

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى

المؤلف

علي بن عبدالله بن أحمد (السمهودي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة المحمودية، بالمدينة النبوية.

الذي يحوى هذا المجلد المبارك

كتاب خلاصة كتاب المدر المصنوع كتاب الجوهر المصنوع
الروايات كتاب في الصلوة على صاحب في بيان النبي الكريم
دار المصطفى العام المحمود صلواتهم على من علم وعمل له
كتاب في علمه وعمله صلواتهم على من علم وعمل له
كتاب في شجر الصدور في قصص الأنبياء في قصص الأنبياء
كتاب في شجر الصدور في قصص الأنبياء في قصص الأنبياء

كتاب في شجر الصدور في قصص الأنبياء في قصص الأنبياء
كتاب في شجر الصدور في قصص الأنبياء في قصص الأنبياء
كتاب في شجر الصدور في قصص الأنبياء في قصص الأنبياء

كتاب في شجر الصدور في قصص الأنبياء في قصص الأنبياء
كتاب في شجر الصدور في قصص الأنبياء في قصص الأنبياء
كتاب في شجر الصدور في قصص الأنبياء في قصص الأنبياء

أله لا اله الا هو
في قصص الأنبياء في قصص الأنبياء
في قصص الأنبياء في قصص الأنبياء

التي لا اله الا هو

والنوابينك داخدين في حق سميت به العنكوت نارا
وقلت المقام قليله ودفنا كثير على من موت
عنه

أرى ولد الفتى فضاء عليه لقد سعد الذي اصبح عفتاه
فاما ان يريه عدواه واما ان يحلقه نيباه
واما ان يموت طفلا فيبقى حزنه ابرام عفتاه

كتاب خلاصة الوقايا أخبارا

تواريخ المصنف ٤٢ تاريخ ١٩٨
٢٠٥٠

صلى الله عليه وآله ونزاده فضلاه وسرفالديه بالهف السيد الهاماه
العلامة محبت هذه الجان الى الحسن علي بن عبد الله

المهدي ثم المدي في الحسيني نسباه
الشافعي هذا هو الحسيني

ويعني به الميامين
الميامين

الميامين

الميامين

الميامين

الميامين

الميامين

الميامين

الميامين

الميامين

الميامين

هذا الكتاب من الكتب النادرة
التي لا اله الا هو



وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وذلك ان يكون وغفل عن ذلك

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وذلك ان يكون وغفل عن ذلك

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وذلك ان يكون وغفل عن ذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرف طابه وشنو القلوب لسماع اخبارها المستطابه واخبرها
لحييه الذي اجتباها وعظم جنابه صلى الله عليه وسلم وعي جميع الال والصحابه
ولحق شغفت باخبارا لحييه الجيده ونشر فضائلها ومعاملها في ذي الحجة الحقة
اذ هو من مهمات الدين وهما يزيد في الايمان واليقين لما فيه من معرفة معاهله
والايمان ونشر اعلامها المغممة للشيطان ونه كما ياتها الواضحة التبيان
فالفت في ذلك كتابا طافلا سميت في الوفا باخبار ردا المصطفى صلى الله عليه وسلم والحمد
لخصت فيه ما امكن الوقوف عليه من تواريخها بعد بدل اكتمل في تتبعها مع مزيد كثير
من غير ما هو ما عينته مما يتعلق بالحجرة والمسجد الشريفين من امور لم يظن احدا
من مؤرخي الحقيقة امرها لما تجد في زماننا من امور يستحق على خبرها وادرسها

سما كرا في جرح
املا في حديث من سكن الجرح ولا ينكاهه الا بة معي
فانني ان اري الديانة بطرفي فلي اري الديانة بسمي

ثم اختصرته قبل اتمامه ونكامل اقسامه في كتاب سميت في الوفا فلم تسع النفس
حالة اختصاره واختصارا ثم يجد في منه سوي قسم التراجم والنور لليسين من غير
ثم جري القبة بوالا في سيري به باحترا والاصل في جري المسجد النبوي وسلامة
مختصره في سيري به الي احرم المكي فالحقت فيه تفاسير جم وماتجد من الجري وما ترتب
عليه من الامور الملهمة فاعني فيما عدي التراجم عن تواريخ البلاد ولم تغر عنه
الا ان يكون لها منه مدد ثم رايت اختصاره في نفي منه مع جمع متاصره وتبيان
وصفه وسميت خلاصة الوفا باخبار ردا المصطفى صلى الله عليه وسلم وزاده فضلا
وشرفا ليه ورتبته على ثابته ابواب الاساس في فضلها ومتعلقاتها وفيه
عشر فصول في اسمائها في تفصيلها على البلاد في الحث على الاقامة
والصبر والموت بها واتخاذ الاصل ونفيها الخبث والذنوب ووعيه من احبها حبا

اوادي

اوادي محدثا او ارا دما واهلها بجر او اخا لهم والوصية في البيع والاعمال والصلوات
ونقلوا بها وعملها من الرجال والطاعون الحاشي في تراها واما الساجد في تحمها
والانفاط المتعلقة به وسرخصه ذلك للفتا والتمجيم الساجد في الحكمها واحكام
حرمها في حصارها الساجد في هذا شأنها وما يولد اليه امرها وما وقع من ذلك
المسافر في طوولها والحجاز المنة رها من ارضها وانظما بها عند وصولها لجرها البواب

وفيه ذكر وقوم

الساجد في فضل الزمان والمسجد النبوي ومتعلقاتها وفيه ثلثة فصول الاول في فضل
الزبان وتاكدها وصحة نذر هادشه الجلال لها وحكم الاستجار عليها الثاني في فضل
الزبان صلى الله عليه واله في الدرع الورد واستقباله له في سلامته ودعا به فاداب الزبان
والجوارح الثالث في فضل المسجد النبوي وروضته ومنبع المياح الثالث
في اخبار سكانها الي ان حل النبي صلى الله عليه وسلم بها وسكنها وفيه اربعة فصول الاول
في سكانها بعد الطوفان وسكني اليهود بها ثم الانصار وبيان نسبهم وطوابعهم علي يده
وما اتفق لهم مع شيخ في في منازلهم وما دخل بينهم من الحروب الثالث في اكرام
الله لهم بالنبي صلى الله عليه واله وسلم وما يعظم له بالعقبة الاولى والثانية ومجدة
صلى الله عليه واله وسلم وتزوله بقبا الشراخ وقدومه باطل المدينه ونزوله به ارا في
ايوب وثي مخبر بها في سنين الهجرة الباب الرابع في اكرام في عمان مسجد ما
الا عظم النبوي ومتعلقاته والحجرات المتقات وفيه ستة عشر فصلا الاول
في عمارته صلى الله عليه وسلم له وذريعة في زمنه وما يتميز به الثاني في مقامه صلى
الله عليه وسلم للصلاة به قبل تحويل القبلة وبعده وما يتعلق به الثالث في خراجها
والمنبر وما يتعلق بها وبالا ساطين المنيعة الرابع في حجرة صلى الله عليه وسلم
وحجته ابنه فاطمه رضي الله عنها الخامس في الامرين ابواب وما استثنى منها
في زيادة عمر رضي الله عنه في المسجد واتخاذها العجا بناحيته السادس
في زيادة عمار رضي الله عنه واتخاذها المقصوره السابع في زيادة الوليد واتخاذها الجواب
والشرقات والمنازل والتمتع من الصلوة على المنابر في زيادة الهدي
فيما يتعلق بالحجرة الشريفه المنيعة الجارية للنبوة الشريفه والحاجز الذي
ادبر عليها وصفة القبول الشريفه بها في الحاشي وفيها جملة علامات للمبرحمي

الماس والوجه الشريفين ومقام جيب بل من الحجرة الشريفة وتا زيرها بالرخام وكسوها
 وتخليتها ومعاليقها والمصورة التي اديرت عليها وقتها المجاذبة لها باعلا سطح المسجد
 الثاني في العمارة المتجددة بالحجر الشريف وابدال سقفها بقبة لطيفة تحت
 سقف المسجد ومشاهدة وضعها ونصويرها استقر عليه امرها وفيه خاتمة فيما نقل
 من عمل خندق مملو من الرصاص حولها الثالث في الحرة الاولى المستوية على الزخارف
 السابقة وعلى سقف المسجد الشريف وما عيده من ذلك ثم الحرة الثاني وما ترتب عليه
 الرابع عشر فيما احتوي عليه المسجد من الاروقة والاساطين والحواسل وما ترتب
 عليه ونحوها حصصه وتخليته واجماره الخامس عشر في ابوابه ونحو حافته
 وما يليها من الدور المجاذبة وشرح حاله والورط لطيفة بها السادسة عشر في
 البلاط الجمول حولها وبمضمار طاف به من دورها لها جرين وسوق المدينه ومورها
 الباب السابع في مصلي الاعياد بها ومساجدها النبوية ومقابرها
 وفضل احدها لشهدا ابيه وفيه ستة فصول الاولى في مصلي الاعياد الثاني
 في مسجد قبا وخبر مسجد الضمار الثالث في بقية المساجد المعروفة العتيقة راننا
 الرابع فيما علمت حقيقته ولم تعلم عينه الخامس في فضائل مقابرها وبمصر بعض من
 دفن بالبقيع من الصالحين واهل البيت والمجاهدين المعروف بها السادس في فضل
 احدها والشهدا به الباب الثامن في ابوابها المباركات والعيون والعيون
 والصدقات التي هي للنبي صلى الله عليه واله وسلم منسوبات وفيه فصولان الاول
 في الابواب المباركات وفيه ثمة في العيون المنسوبة له صلى الله عليه واله وسلم والعيون
 الموجودة اليوم الثاني في صدقاته صلى الله عليه واله وسلم وما غرسه بيده اليه
 الباب التاسع فيما يروي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم من المساجد التي صلى
 فيها في الاسفار والغزوات وفيه ثمة فصول الاول في مساجد الطريق التي كان يسلكها
 صلى الله عليه واله وسلم الى مكة في الحج وغيره الثاني فيما كان من ذلك بالطريق التي
 يسلكها الحاج في زماننا الحاضر وطريق المشيمات وما قرب من ذلك الثالث في هذه المساجد
 المتعلقة بمراته صلى الله عليه واله وسلم وعمره الباب العاشر في اوديتها
 واحبارها وبقاعها واطامها وبعض اعمالها وجبالها وفيه أربعة فصول

أحاط به

وفاي

أسماء
المدن

في وادي الحقيق وعرضه وحده وشي من قصوره وشي مما قبل ذلك من الشعر
 ومتعلقات ذلك الثاني في بنية اوديتها الثالث في الاحياء ومنحها وشرح حاله
 حامي النبي صلى الله عليه واله وسلم بالبقيع الرابع في بقاعها واطامها وبعض اعمالها
 واعراضها وجبالها وضبط الاسماء المتعلقة بذلك وفيه من المساجد الحاجة اليه علي
 ترتيب حروف الاحاء والله لا سواه اعظم واساله المعصية مما يصح فهو حسي ونعم
 الوكيل الباب الاول في فضلها ومتعلقاته وفيه عشرة فصول
 الفصل الاول في اسمها مرتبة على حروف المعجم الاول فالاول مستقصاة لان كثرة
 الاسماء تدل على شرف المسمى فزودت على شيخ مشايخنا السيد الغوي نحو الثلاثين
 مائة بوقم وبلغت خمسة وتسعين اسما تروى بالفتح واسكان المثلثة وفتح الواو
 ثم موحدة لغة في ثوب اسم من سكنها او لا سميت به ارضه بنية كلها عنه ابي عبيد
 او هي فتعاب عنه اترعاس او ناحية منها لقولهم من اكنز المعروف بابن زهارة
 من اصحاب مالك وكانت يترى ام قري المدنية وهي ما بين طرف قناه الى طرف
 اجرة اي من الشرق الى المغرب وما بين المالد الذي يقال له البر في الجزيرة الى اي
 من الشام الى القبله زاد المطري في النقل عنه وكان بها ثلثمائة صانع من اود ذلك
 الماذن ابراهيم في زهره واجمة التي سماها ببيت رب مشورة اليوم بهذا الاسم
 شامي المدنية بها تخلص عري من يد سيدنا حمزة رضي الله عنه في الموضع المعروف
 بالبوكة مصروف عين الانزرف وريها قالوا فيها اثار رب وفيها عبد البرهان ابن فرج
 في منسكه قال المطري وكانت منازل بني حارثة وفيهم نزل قوله تعالى يوم
 الاخراب واذ قالت طائفة منهم الابه فيخرج به القول الثالث وذلك ان قريشا
 ومن معهم نزلوا يوم الاخراب ويوم احد يومه وما والاها من منازل بني حارثة
 من الاوس وبني سلمة من اخرج وكان الفريقان مع صلى الله عليه واله وسلم ولذا
 خافوا على رايهم وديارهم يوم احد فقول فيها اذ همت طائفتان منكم ان يفتك
 والله وليهما قال عقلا ومهم ما كرهنا نزلها لقول الله ايانا انتهي وفيه نظر سنيته
 وقيل القابل لبني حارثة يا اهل يثرب لا مقام لكم اوس بن مطي ومن معه نعم
 يروح الثالث قوله عمن شيعه الميوي كالد ابو غسان وكان بالمدنية في الجاهلية سوق

وكسر

المرى عن تسميته المدينه يثرب

يزال في الناحية التي تدعى يثرب قلنت واطلاقه على المدينة مع ذلك صحح ثابت
 اما وضعها ايضا او من اطلاق اسم البعض على الكل والمشتهر من باب عكسه وروي
 ابن شبيب فيه صلى الله عليه واله وسلم عن شبيب المدينية يثرب واحمد وابو علي
 مرفوعا عن سمى المدينة يثرب فليست يثرب هي طابة هي طابة وثابت ثقات
 ورواية فليست يثرب ثقات وما في الآية السابقة حكاية عن المنافقين ولذا
 قال عيسى بن دينار لما لقي سمىها يثرب كتبت عليه خطيه وكرهه بعضهم اما
 انه من التثريب محكا وهي الفساد او من التثريب وهو المواقف بالذنب والتوبيخ عليه
 وكان الكوفة اسم كافر في الصحابة فيحدث قالوا هي المدينة يثرب ورواية لا
 لا اياها الا يثرب وقد يجاب بانه قبل النبي صلى الله عليه واله لقوله تعالى انك ارض
 الله واسعة قهاجروا فيها قال جماعة المراد المدينة وارض الله الحديث فيه
 ولا اكله البلدان اكل القري لحديث امرت بقرية ناكل القري اي لعلها الجميع
 فضلا وتسلطها عليها وافتتاحها بايدي اهلها فتحوها واكلوها الايمان لقوله
 تعالى الانصار والذين هموا بالدين الايمان قال عثمان بن عفان بن عبد الله
 ابن جهم عن سمى الله المدينة الدار الايمان اي لانها مظهر الايمان ومصدره ومن
 انون مالك ان الايمان قال انا اسكن الله فيه فقال ملك الحيا وانا معك البار
 بقته يد الرالين بالثبته ايضا لكثرة برها لاهلها خصوصا ولجميع العالم
 محبا اذ بها منبع النضر والبركات البجوه بالفتح وسكون الملهم البجيين تصغير
 ما قبله البجيين بالفتح ثم الكسرة قلت ثلاثتها عن منتخب كراع والاستبحار لسمه
 لانها يتسع من الارض وقوله معبد ولقد اصطلح اهل هذه البحارة بالتصغير في
 روايه الصحيح يعني المدينة قال عياض وروي بالفتح على غير التصغير ويقال
 الجوه ايضا بغير ياساكن الحيا واصله القري وكافيه جوه انتهى المجمع جاعل
 الخاوية لكثرة ما اداشماها على موضع يعرف به البلد قال الله تعالى لا اقيم بها
 البلاد فيقول المدينة وقيل مكة والبلد لغة صدر القري بيت الرسول صلى الله عليه واله
 وسلم قال الله تعالى كما اخرجك ربك من حاكماي من المدينة لاختصاصها بها فخصا
 البيت بساكنه وقيل من يثرب بها مسجد جليل المشاهد الفوقية والنون واما الدار اليثرب

هذا الحديث يدل على ان يثرب هي المدينة
 وهذا الحديث يدل على ان يثرب هي المدينة
 وهذا الحديث يدل على ان يثرب هي المدينة

هذا الحديث يدل على ان يثرب هي المدينة
 وهذا الحديث يدل على ان يثرب هي المدينة
 وهذا الحديث يدل على ان يثرب هي المدينة

الحسن

تدبر

كجفر شه برابله الال الاخير مما قبله لما ساق في من يتدبر بالمشاهد الختية
 الجايع كما في الحديث للمدينة عشرة اسمها لجورها الكثير واغناها القصور وتيجر على
 الادعان لمطالعة بركاتها وجبرت البلاد على الاسلام جبارا وكدام رواه ابن شبيب
 يدل الجايع في حديث الخيل من نقل عن النور بن حزم في العرب لقوله بعضهم انها
 المراد بجديت اخرجوا المشركين من خيرة العرب وسياق في الله صلى الله عليه وسلم
 المفت الى المدينة وقال ان الله براهمة اكبر من الشرك الجبيرة لحيه صلى الله عليه وسلم
 واله وسلم لها ودعاها الحريم لحرمتها وفي الحديث المدينة حرم وفي رواية حرم
 امن حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه الذي حرمها وفي الحديث بيت
 من اخاف اهل خرمي اخافه الله وفي اخي حرم ابراهيم مكة وخرمي المدينة رواه
 الطبراني برطال وتوافق حسنة قال تعالى ليومهم في الدنيا حسنة اي مائة حسنة
 وهي المدينة وقيل هو اسمها لاشتمالها على اكثر الحسنات والمعنوي الخيرة
 بالسببه الخيرة بالحرف بعد امرأة خيرة وخير يعني كبر الخيرة واذا اردت
 المصداق قلت خير الناس في الحديث والمدينة خيرة لهم لو كانوا يعملون بالادب
 كما سبق في الايمان لامنها والا سفعوا ربها وجمعها البنا والعصه دار الايمان دار
 الاخيار لانها دار الاختار والمهاجرين والانصار وتنفى شرارها ومراقاها من هه
 فليست له في الحقيقة بدار ورواها نقل منها بعد الايمان دار الايمان كما في الحديث
 المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وحديث الايمان دارنا في المدينة دار السلام
 دار الاسلام دار الفخر دار الفخر في الصحيح قوله عبد الرحمن بن عوف فانها دار
 الهجوم والسنة ورواية الكتيبي وفيه فتحت منها سائر الامصار واليهام هي المحنة
 ومنها انتشرت السنة في الاقطار والجمع الحسنة الحديث احمده لاهل الصحيح رايت
 كافي في دوح حصينة وفيه ناولت الدوح الحصينة المدينة ذات النخل لا سما لها عليها
 ذات النخل لكثرها فها ذات النخل لوصفها بذلك وما قبله في خبرنا فرج ربي
 وفي جمع عمر وبن عامر فليكن يثرب ذات النخل وفي الحديث رايت دار هجرتي
 ذات النخل وحررة السلام نقله الاشتهار عن النفره وهو محل بفتح اللام
 وكسرها وسكونها اذ السلق بالحريك الطاق المصنصف والملاق الملق وربما

اسمها المدينة
 هذا الحديث يدل على ان يثرب هي المدينة
 هذا الحديث يدل على ان يثرب هي المدينة

هذا الحديث يدل على ان يثرب هي المدينة

هذا الحديث يدل على ان يثرب هي المدينة

لحب به الجاهل من الجاهل وهو السور ومن الى به يعني النعمة والمبالغة فيها وصف
 جميل والجبار من الارض السريعة النبات الكثرة الخيرات الحرس لتحميها
 حديث المدينة مشتمك بالملايكة على كل قب منها ملك يحرسها ورواه الجندبي المرويه خت
 بالبركات وملايكة السموات وفي خبر سابق المدينه ومكة بمحفوظات بالملك
 لحفظها من الطاعون والبيحار وغيرهما وفي خبر القري المحفوظه اربع وذكر المدينه منها
 الميزان لان الله تعالى اختارها للتميز من خلقه مدخله في قال الله تعالى وقارب
 ادخلني مدخل صدق والاخرجني من مغرب صدق والمدينه مدخل صدق ومخرج صدق
 الانصار كما روي عن زيد بن اسلم المدينه تذكر في القرآن ونقل عن القريه
 بالمكان اقام به او مردان اذا اطاع اذ يطاع السلطان بالمدينه لسكانها وهي
 ابيات كثيره تجوز في القري ولم تبلغ حد الانصار وقيل يقال للمصر ويطلق على المكان
 كثير ومع ذلك فهو علم للمدينه النبويه بحيث اذا اطلق لا يصادف غيرها ولا يستعمل فيها الا
 معرفة والكنى اسم لكل مدينه ونسبوا لكل مدينه وللمدينه النبويه مدي في الفرق
 مدينه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقوله وحديث للطبراني ومراحت في مديني
 هذه حديثا وادي محمدنا الحديث فاضاها اليه لسكانها بهادله وللمدينه دانته لاسم
 المرحوم نقل عن القريه لا نرا حجة بالمعروف وجهه بها تميز ذلك الرجاء ٢٢
 المرويه لما سئل عن المرويه واهلها ولا حرج احد منها رغبة عنها الا ابد لها خير امنه
 مسجد الاقصي نقله التادلي عن صاحب المطالع ولعله كونه اخر مساجد الانبياء المسكينه
 نقله المرويه وذكر حديث للمدينه عشر اسماء وروى عن النبي صلى الله عليه واله ما طيبه
 باطابه يامسكينه لا تقبل الكبر ولا رفح اجاجيدك علي اجاجيل القري والاجاجيل المطوح
 والمسكنه الخضر والخضر خلفه الله فيها وهي سكر الخاشعين في صفين المسكينه كالمنه
 لخالقها فيها الانقياد والاسطع له والانقياد اهلها وفتحها بالقرآن مفتح سر الله
 صلى الله عليه واله وسلم لقوله في الحديث الا في المدينه مهايحي ومضحي في الارض
 المطيبه كالرحمة بدم في طائب المدينه سده لتزهرها عن الشرك وكونها سقى الذنوب
 المنير بالقاف كالمزكك بعضهم المكنان قال سعد بن الوسخ في حصار عثمان رضي
 الله عنه وانصارنا بالمكنين قليل وقال نصر من حجاج بعد نفيه من المدينه

في الخبرين
 في الخبرين
 في الخبرين

واصبحت
 ١١
 ١٢

اسما
 المدينه

واصبحت مدينا على غير ربيته وقد كان في المكنين مقام
 فالظاهر ارادة المدينه فقط لان تمام المهاجرين الى الانصار بها اذ انه من قبيل التعليل
 والمهاد مكنه والمدينه المكنيه لكونها في المكان والمزله مهاجرين من المدينه عليه
 والديلم لقوله المدينه مهاجري المدينه بقصد الفاء وتخفيفها لتوفيقها لولا ان
 حسا ومعني واهلها الموفون بالعهد النبويه بالجيم ليجازها من العتاة والطاعون والمبطل
 او لاسراعها في الخيرات فاذت اشرف المخلوقات والارتفاع شأنها سبل نقله كراخ
 وكانه من النبل وهو الفضل والنجابه المدينه من مخرج الظهير لشدة حره او لاطلاقه على
 الاصل وهي اصل بلاد الاسلام لانه رآ ذكر ابن الجوزي بدل العذرا نقله عن القريه
 وان كانت الدال معجمه وهي الروايه فذلك لشدة حرها يقال يوم هاذر شدة يدي
 الحر والشرع مياهاها واصوات سوانها يقال هذرا اذا اكثر وان كانت مهملة فهو
 من هذم الحام اذا صوت والمدا اذا نصبت وارضها من كثرة النبات ينثر سب
 تقدم واثر ب والتي في قول المفسر مواجيد عرف ب اخاه يثرب قيل يثرب
 المدينه يثرب وعرف ب من قدامها او من الاوس وقيل يشاه فقيه يدل المثلثه
 واما مفتوحه فثوبه باليهامه او بلاد بني سعد بن تميم وعرف ب منهم او من على
 اليهامه يثرب ذكره كراخ من المكنى الطبيب المعروف او الثوب للثوب المرتفع او من
 الناد وهو الذي في يثرب كجده يثرب الدال الثانيه مما قبله مكنى في حديث
 للمدينه عشر اسماء في بعض الكتب وفي بعضها بشاة فقيه ودالين وفي بعضها بعقيه
 ودال ودا وصوب المجد يثرب فقط بالتحته ودالين وفيه نظرد الحديث رواه
 ابن زبانه كنه لك الا انه سرده تسعه ورواه ابن شمر وسرده ثمانية فحذف
 منه الاربعة روي عن ابن جعفر تسميتها بالدار والامان ثم قال الله اعلم امها تمام
 العشر ام لا انتهى وعن الدار وروي بلعني ان المدينه في القريه اربعين اسما
 الفصل الثاني في تسمية علي السلاطه نقل عياض وقوله او الولد
 الحاج وغيرهما الاجماع على يوصل ما ضم الاعضا الشريفه حتى على مكنى الكعبه كما قاله
 ابن عسكرك في تحفته وغيره بل نقل الحاج السبيعي عن ابن عتيل الجبلي انها افضل من العرش
 وصريح الحاج الفاكهي بتفضيلها على السموات قاله بد الظاهر المتعين لمصل جميع

في الخبرين
 في الخبرين
 في الخبرين

في الخبرين
 في الخبرين
 في الخبرين

مصل ما ضم الأعضاء الشريفة علا السموات ٤١

الحال في
التفصيل
من المدينة
ومكة

الأرض على السما لجوده صلى الله عليه وآله وسلم بها وحكامه بعضهم عن الأكثرين خلق الأنبياء
منها وقد فاتهم بها كقول التزوي ان أجهدوا علي بمصل السما على الأرض أي ما عدي
ما ضم الأعضاء الشريفة واجعلوا معه على تفضيل مكة والمدينة على سائر البلاد واختلفوا
فيها فذهب محمد بن الخطاب وبعض الصحابة وأكثر الأئمة إلى أن مكة هي أفضل وأجود من المدينة
المدينة وهو مذهب مالك وأحمد والشافعية عن أحمد والخلاف فيما عدي الكعبة فهي
أفضل من سائر الأماكن المعروفة قال ابن عديم السلام معني التفضيل بين مكة والمدينة
ان ثواب العمل في مكة أكثر من ثواب العمل في المدينة وكذا المصنف في الأثرين وموضع
القابر الشريف لا يكثر العمل فيه فيشكل قوله عياض بن ابي ربيعة افضل اجماعا واجاب بعضهم بان
المصنف في ذلك المجاور ولذا حرم على المحدث من حله المصنف لا لكونه الثواب فالأصل
يكون جلد المصنف بل ولا المصنف افضل من غيره لتفقد العمل فيه وقال الشيخ السبكي
قد يكون المصنف بكون الثواب وقد يكون لا مزاوان لم يكره عمل في القبر الشريف بل
عليه من الرحمة والرضوان والملئكة وله عند الله من المحبة ولما كنتم ما يصبر العفول
عنه فكيف لا يكون افضل الامكنة وايضا فاعتبرا ما قيل ان كل احدهما في موضع الذي
خلو منه وقد يكون الاعمال مضاعفة فيه باعتبار رحيته صلى الله عليه وآله وسلم به
وان اعماله مضاعفة أكثر من كل احد في الدنيا والرحمة ان الله بذلك العمل فيضها
الامة وهي غير متناهية له واما ترقية صلى الله عليه وآله وسلم فهو منبع الخيرات والكعب
عند من منع الصلوة فيها لا يصح القول بتفضيل المسجد جودها عليها لانه محل العمل جزما
وايضافيا في ان المحي الذي ذكره بتفضل المسجد جودها عليها لانه محل العمل حرما في قوله
معا في ولواهم اذ ظلموا انفسهم جاوذا لا به حاصل المحي في قبره الشريف وكذا انما رآه
صلى الله عليه وآله وسلم وسوال الشفاعة منه والتوسل به الى الله عز وجل والمجاورة
عنه من افضل القربات وعنده تجاب الدعوات فكيف لا يكون افضل وهما السبب
في هذه الخيرات وايضا فهو من اعلا رياض الجنة وفي الحديث لقاب قوس احدكم في
الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي مستند رك الحاكم وقوله صحيح ولما هب صحبه عن
ابن حنبل قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند قبر فقال ويوم هذا فقالوا فلان الحبشي
يا رسول الله فقال لا اله الا الله يوم من ارضه وسماه الى التربة التي منها خلق ولان

الجوزي

فضل
المدينة

الجوزي في الوفا عن كعب الاحبار لما راى الله عز وجل ان يخلق محمد صلى الله عليه وآله وسلم
امر جبريل فانه بالتبضة البيضاء التي هي موضع قبره صلى الله عليه وآله وسلم فمجت بها
التسليم ثم غسست في اياها الجنة وطيف بها في السموات والأرض فخرت الملائكة بمحمد صلى الله
عليه وآله وسلم وفضله قبل ان يعرف آدم عليه السلام وقال الحكيم الترمذي في حديث
اذا قضى لعبده ان يوت بارض جعل له اليها حاجر لما صار اجله هناك لانه خلق من تلك
البقعة وقد قال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم بدمه وعن
يونس اكرموني قال سمعت ابن سيرين لو خلقت خلقت صادقا بارا غير شاك ولا مستثن
ان الله تعالى ما خلق نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ولا ابائكم ولا اخرا لا من طينة واحدة ثم
ردهم الى تلك الطينة وجاء ان عزرايل عليه السلام لما قبض القبض من الأرض وطى
ابليس الأرض بقية مية وصار يصعبها من فم النار التي لم يصل اليها فزعمه الانبياء
والاولياء وكانت دهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تلك القبضة موضع نظرا له
كما في العوارف وعز ابن عباس رضي الله عنهما اصل طينته صلى الله عليه وآله وسلم
من سرة الأرض بكم يعني الكعبة وقيل لما خاطب الله السموات والأرض فقال ايسا
طوعا وادركا الاله اجاب من الارض موضع الكعبة ومن السما ما يجا ذهابا فاجيب من
الأرض دهره صلى الله عليه وآله وسلم ومن الكعبة ذبيحة الأرض ولم يكره من فقه صلى
الله عليه وآله وسلم بها لانه لما نوح المارحى الهرازي به الى اخيه فوكت جوهرة
صلى الله عليه وآله وسلم الى ما يجاذي تربة طينته واستقرت بها كما قال بعض
المحققين فاستقر هذا العمل الشريف باستقرار ذلك فيه كما ان السبب في مصل الكعب
وجوده بها ولا ولا ابن الجوزي في الوفا عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اختلفوا في دفنه فقال علي رضي الله عنه انه ليس بقعة
في الأرض اكرم علي الله من بقعة قبض فيها نفس نبيه صلى الله عليه وآله وسلم قلت
فهذا اصل الاجماع على تفضيله لرجوع الناس اليه والقول ان بكر رضي الله عنه
حسبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يقبض النبي الا في ارض لاكن
اليه راء ابو يعلى قال واخرجها اليه اخرجها الى ربها لان حبة تابع لحب ربه
وما كان احب اليه ورسوله كيف لا يكون افضل وقد سكنت في تفضيل المدينة

تتبع

هذا المسلك فقدم قوله صلى الله عليه وسلم الله هو حبيب الدنيا الدنية كحبناكم
 او استبد اي بلا استبداد واستبد كما روي به وايجبت الدعوى حتى كان حركه بديته
 اذا ارادها من غيرها وقال صلى الله عليه وسلم ما علي وجه الارض بعبه احب الي من ان
 يكون قربي بها منها كما سياتي في معنى الحاكم روي في مستدركه علي الصحيح حتى يثبت الله لهم
 انك اخرجتني من ارض البقاع الي فاسكتني في ارض البقاع اليك اي في موضع يصدره لذلك
 ففتح في الجبان والحب من الله تعالى اياه الحار والمعظم للمحبوب ومحمد بعد ان لم
 يكن قبله فبعضه ابن عبد البر ولو لم تسمه فالحمد احب اليك بعد مكة ليد بئس ان مكة
 خير بلاد الله وفي رواية احب ارض الله الي الله ولربادة المضاعفة لمجد مكة فقلت ما ذلك
 لا يصح صرحه عن طاهره اذا انقضت به الي حاله ارجونه بان يصيرها الله كذلك وفيما
 قدمناه عنه من صحته وحديث ان مكة محمول علي الامم قبل اثبوت الفضل الدنية
 والها والدين وافتتاح البلاد منها حتى مكة فقه انا لها وانما بها ما لم يكن فيها من البلاد
 فظهر اجابة الدعوى وصيرورتها احب مطلقا بعد ولها الافتراض الله علي جيبه
 صلى الله عليه وسلم الاقامة بها وحدث هو علي الاقامة في سكنا والموت بها
 فكيف لا يكون افضل وقوله في بعض طرقه حديث ان مكة خير بلاد الله وان النبي صلى
 الله عليه وسلم قاله وهو علي راحته بالجور وهو المعروف اليوم بمرور وقد
 كان صلى الله عليه وسلم في سفر البحر ستتمها لا تصح تأخر هذه القول عن سفر البحر
 لان خروج صلى الله عليه وسلم للفار كان ليلا بعد ان ذلت التراب علي رؤوسهم كان
 يومه وقراوا ايل ليس يستنبرها فلم يرو ورواية الانحياز فوكبا يعني هو
 واما بكر حتى اتيا الفار وهو ثور فتقاريا فيه واما مزيد المضاعفة فاسباب
 التفضيل لا تتجسد في ذلك فالصلاة الخمس في الحرم لمرور افضل منها لغير مكة
 وان استعنت بها المضاعفة اذ في الاتباع ما يربوا عليها ومذهبنا شمول المضاعفة
 للفضل مع مصله بالمرور ولذا قال عمر رضي الله عنه لمزيد المضاعفة بسجدة مكة
 مع قوله سمعنا الله بنيه ولم يصيب من لخص من قوله مزيد المضاعفة بمصله مكة
 اذ غايتة ان الفضول مزمنة ليست للفاضل مع ان دعاء صلى الله عليه وسلم لمزيد
 تضعيف البركة بالية بنية علي مكة كما سياتي في شاملا الامور الدنية فيها انما وقربا

الحمد

في العبد

في العبد والعبد في ربه نعمه علي الكبر ولهذه الاستبدال به علي تفضيل الدنية وازاد من
 حديث المضاعفة الكسبة فقط فالجواب ان الكلام فيما عداها فلا يرد شي مما جازي فضلها
 ولا ما يكثر من معنى النكس لتقلقه بها ولذا قال عمر لعبد الله الحزمي انت القليل بمكة خير
 من الدنية فبالعبد الله هي حرم الله وامنه وفيها بيته فقال عمر لا اقول في حرم الله
 وبيته شيئا ثم كر عمر قوله الاول فاعاد جوازه فاعاد له لا اقول في حرم الله وسماه
 شيئا فاشير علي عبد الله فانصرف وقد عوضت الدنية عن العزم ما صح في سان مسجد
 قبا وعن الحج ما جاء مسيا في فضل الزيار والمسجد والاقامة بعد النبوة بالية بنيه
 وان كانت اقل من مكة علي القول به لعد كانت سببا لاعتداد الدين واهلها ونزول
 اكثر الفرائض والحمد لله الذي كثرت وجوبه بل عليه السلام بها ثم استقر بها صلى الله
 عليه وسلم الي قيام الساعة ولهذه اقل باليك ايا احب اليك المقام هنا يعني الدنية
 او بل كقولهم هنا كيف لا اختار الدنية وما جازي الا حاكمها صلى الله عليه وسلم
 وجبر بل عليه السلام ينزل عليه من عند رب العالمين في اقل من ساعة وقد ثبت للاحاد
 الاية تفضيل البيت بالدنية فيثبت بمصلا سكا لانه طريقه ورفاهه الطبراني وغيره
 حديث الدنية خير من مكة ورواه الجدي افضل من مكة وفيه محرم عنده الرحمن
 الرداد ذكر ابن حبان في المقات وقال كان علي وقال ابو رعه لين وقال ابن عدي
 روايته ليست محفوظة وقال ابو حاتم ليس قوي ومن تامل ما سلف مع ما سياتي في
 فضائلها وخفاياها استغني عنه واشرح صدر بتفضيلها وفي الصحيحين امرت بقرية
 تاكل القرى يملون يارب وهي الدنية مع الناس كل من حبت الحبيب يد اي امر في
 الله بالاجرة اليها ان كان قاله بلك او سبكلها ان كان قاله بالية بنيه وقال القاضي
 عبد الرزاق لا معنى لقوله تاكل القرى الا في فضلها عليها وزاد بها عليها وقال
 ابن المبرك ان يكون المراد به كغلبة فضلها علي فضل غير اي الفضائل تفضل في حب
 عظم فضلها حتى يكون عدا وهذا البلغ من ترقية مكة ام القرى لان الاموم لا يجي
 معها ما هي له ام لكون لها حق الاموم قلست وجعله احتمالا لانه كثر على الاكل
 بالية لان الاكل غالب علي المأكول فيجوز ان يكون المراد غلبتها والفضل او غلبتها
 علي القرى قلست والا قرب حمله عليها اذ هو البلغ في العرض للموقف له ذلك وفي صحيح

يث

سلم حديث ياتي علي امتي زمان يدعوا الرجل ابن عمه وقريبه هلم الي الرحا والمدينة خير
 لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج احد رغبه عنها الا خلف الله فيها خيرا منه
 وفيه اشعار بدم الخروج منها مطلقا وهو عام اي انما نقله الحب الطبري عن قوم وقال
 انه ظاهر اللفظ والصحيح حديث ان الايمان ليا زراعي المدينه كما يزرع الحبه في الحقل
 اي سبغ وسهم ويطي مع انها اصل انتشار فكما هو من له من نفسه سائر الدماء في جميع
 الايمان لحيه فسكنها صلى الله عليه واله وسلم وللحديث يوشك الايمان ان
 يازر في المدينه اي يرجع اليها اخيرا كما ابتدأ منها ولها روي لا يوم الساعة حتى
 يحار الايمان الى المدينه كما يحرك السيل الى من وفي روايه سابقه الفصل التاسع ليعود
 هذه الامور الى المدينه كما بدأ منها حتى لا يكون الايمان الا بها ولا يعلي عن المدينه صلى الله
 عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من المدينه فالتفت اليها وقال
 ان الله تعالى بما هذه كبرية من الشرك وفي رواية ان الله قبض برهذه القرية الشرك
 انتم تظلمون النجوم الفصل العاشر في الحديث على القامة والسمه
 والوثيقها واما اصل وقفا الحديث والذوق ووعيد من حديث بها حدثنا وادوي محققا
 او اريد بها واهلها بسوا او اخافهم والوصية بهم قد ستر حديث سلم ياتي علي الناس زمان
 الحديث وفي المطاوع والصحيح حديث نفع اليماني في قوم يديسون فيحلمون باهليهم
 ومن اطاعهم والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون الحديث ويقيمون بفتح اوله وضم الحاء
 وبكرها اي يسوقون دوابهم مسرا وفي الصحيح حديث من صبر علي الاذيها وشكاها
 كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وسلم عن سعيد مولى المهري انه جاء الي ابي حبيب
 الحديث لما الى كره فاستشاره في الجلاء من المدينه وشكا اليه اسعارها وكثرة عيالها وطلبه
 ان لا يصبله علي المدينه ولا واهلها فقال ويحك لا امرك بذلك في سمعت رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يصبر ولا يصاب وفي رواية لا يثبت احد علي الاذيها وجهدا الا كنت
 له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وفي رواية فقال ابو سعيد لا تفعل الزم المدينه وذكر
 الحديث وسلم وغيره ان مولاة انت ابن عمر في المسه سلم عليه فقالت افرقت لخرج
 يا ابا عبد الله اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله اقمي الكاح فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يصبر احد علي الاذيها وشهدتها الا كنت له شهيدا او شفيعا

منه
 في رواية
 في رواية

يوم القيمة

يوم القيمة والظاهر كما قاله عياض ان او ليست للشك لكثرة روايته بها بل للقتضاهم ولو
 شفيعا للعاصين وشهيدا للطيبين او شهيدا للمؤمنين او شفيعا للمؤمنين او
 وكل من هذه الشفاعه او الشهاده خاصة تزيد علي شفاعته وشهادته العاصين
 او يكون او يعي الواو فقد رواه البزار برجال الصحيح عن عمر بن الخطاب والفضل المديني
 عن ابي هريرة بلفظ لا يصبر احد علي الاذي المدينه وفي نسخة وجرها الا كنت له شفيعا
 يوم القيمة وشهيدا وفيه البشري للصواب بها بالوت علي الاسلام لا تقتصر ذلك للمؤمنين
 وكفي به مزيد بل كل من مات بها فهو مشرب ذلك فقد ثبت حديث من مات بالمدينه كنت
 له شفيعا يوم القيمة وحديث من استطاع ان يوت بالمدينه فليمت بها فاني اشفع لموت
 بها وفي رواية فاني اشهد لموت بها وتليق هي وابنه من في صحيحه استطاع ان يوت
 بالمدينه فليمت فانه من مات بها اشفع له واشهد له وفي رواية فانه من مات بها كنت
 شفيعا او شهيدا يوم القيمة وفي رواية عقب ذلك واد اول من يشق عنه الارض
 ثم ابو بكر ثم عمر ثم اهل البيت فيجشرون ثم انظر اهل مكة ولا يذرا روي في نسخة
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سلم انا اول من يشق عنه الارض
 ثم ابو بكر ثم عمر ثم اهل البيت فيجشرون ثم اهل مكة ثم اهل الطائف وفي المطايع
 وفي حديث اول من اشفع له من اهل المدينه ثم اهل مكة ثم اهل الطائف وفي المطايع
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبلا جمن بالمدينه فاطلع رجل في القبر فقال
 بئس مضجع المومن فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بئس ما قلت قالوا لانني
 لم ارد هذه انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا مثل
 للقتل في سبيل الله ما علي الا رض من بقعه احب الي من ان تكون قبوري فيها منها يعني
 المدينه ثلث مرات والامجد برجال الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكة
 قال اللهم لا تجعل مني اياك حبي حتى تخرجنا منها وفتح ان عمر رضي الله عنه قال اللهم
 ارضني شهادة في سبيلك واجعل موتني في بلاد رسولك صلى الله عليه واله وسلم وروي
 ان ذلك كان من اجل دعائه وفي الكيس الطبراني حديث من كان له بلاء بينه اهل فليمسك
 به ومن لم يكن له بها امل فليجعل له بها املا قليلا بين علي الناس زمان يكون الذي يمشي
 لها اصل كالحاج منها المجتاز الي غيرها وفي رواية فليجعل له بها اصلا ولو قصر على سبع

علا القامة
 بالمدنية

وربا ومعنى ورواه ابن سبه بنحو ثم اسند عن الزهري مرفوعا لا تتخذوا الاموال بركة و
 واتخذوها في دار هجركم فان المرمع ماله وعمره من عمر مرفوعا ايضا لا يتخذوا الاموال بركة
 مالا ولا يريدوا علي عفا بكم بعد الاجرة ولا تتكلموا بئانهكم طلما اهل مكة الحديث وفيه سمعنا
 قوله في الحديث السابق لا يخرج احد رغبة عنها الا خلف الله فيها خير لعمري الا ان المدينة
 كالذي يخرج الخبز لا يقوم الساعة حتى تتجلى له بينه شرها كما ينبغي للذي خرجت اليه يد من سبق
 في الفصل قوله سعي الناس في رواية سعي الرجال اي شرهم او خبثهم ولا روي خبث
 الرجال وفي رواية خبث اهلها كما ينبغي للذي خرجت اليه يد وفي صحيح البخاري حديث
 الهابطية تنفي ان نوب كما ينبغي للذي خرجت اليه يد وفي صحيح البخاري قصة الاعرابي القابل
 اقلني يعني فاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخرج الاعرابي فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم المدينة كالذي تنقي خبزها وتنقع طينها وهو طاهر ان المراد العاديا
 اهل الخبز ولا يحصر من مدينة صلى الله عليه واله وسلم لقوله في الحديث السابق لا يقوم العسا
 حتى تتجلى له بينه شرها اي عند ظهوره لرجال حين تنفض المدينة فخرج اليه منافقوا
 ولما جاء في حديث احمد الا في ذلك يوم التخليص لك يوم تتجلى له مدينة الخبز وقال
 عنه العريزي اذ خرج منها لمن معه يخشى ان يكون من نفس المدينة وقد ابعده الله منها انما
 الخبز الكامل وهم الكفار واما غيرهم فقد يكون ابعاده ان مات بها بئانه الملايكة
 له كما اشار اليه الاقشيري وقوله تنقي خبزها وتنفي انه نوب اي اهل ذلك والمراد
 ابعاد اهل الخبز العامل فقط وهم اهل الشقا لعدم قبولهم للشقاعة والمراد فيها
 عدي قصة الاعرابي والرجال انها تخلص النفوس من شرها وطلقات ذنوبها
 بما فيها من اللادوي والمشتقات ومضاعفت الثوبات والرحات اذ الحسنات يذهبن
 السيئات والمراد ان من كان في قلبه خبز وفساد خيره عز القرب الصادق واظهر
 ما يحكي عنده كما هو مشاهد بها ويؤيد قوله صلى الله عليه واله وسلم عند روي الناس
 في غزوة احب المدينة كالذي لا يث والدي طهرها انما تنقي خبزها بالمعاني الاربع
 وتنقع بفتح الغواقيه وسكون النون وبالماء اي لا يتركها طينها بالنصب
 علي المفعولية هذا هو المشهور وفي الصحيحين في احاديث تحريم المدينة من احد ث فيها
 حديثا او اوي حديثا فعليه لعنة الله والمليكة والناس اجمعين لا يقبل الله منهم

قوله

الخبر

تفسير الصرف والعدل

القيمة صرفا ولا عدلا ولا لفظ البخاري لا يقبل منه صرف ولا عدل والجمهور بان الصرف
 التريضة والعدل النافله وقيل عكسه وقيل الصرف التوبة والعدل القبول به اي
 من اتى فيها انما او اوي من اتاه وحماه فلا يقبل الله فريضته وناقلته فهو رخي
 ولا حرج في التهمة ما فتدي به من كافي وقيل غير ذلك ولعمري ابعاده عن رخصة الله
 وعبره عن الخبز او لا لا طعن الكفار وفيه دلاله على ان ذلك من الكاير مطلقا اذ اللعن
 خاص بها فاستفاد منه ان الصغير بها كالكبير بغيرها فخطما الحضرة النبوية وفي صحيح
 البخاري مرفوعا لا تكة اهل المدينة احد الا انما كما يجمع الملح والملا وسلم واساحد يث
 من اهل هذه البلاد بسوء الا اذ ابعده الله والناس ذوب الرصاص وذوب الملح والملا
 قال عياض قوله في النار سائر هذه احكامه والاخره والمراد من ارادها وحقة النبي صلى
 الله عليه واله وسلم بسواهم كما يفهم الرصاص في النار سكون في اللفظ عدمه وتاخير
 ويؤيد قوله او ذوب الملح والملا والمراد من كادها اعتيالا وطلبها لغرضها فيفهم كبره ولا يثم
 امره بخلاف من اياه من جهاد او المراد من اناها بسوء مطلقا فان امره يفهم في الدنيا
 كما مر حل سلم بن عترة وكذا مر سلم عقب اعراسها قلنا هذا هو الراجح اذ ليس في
 اللفظ ما يوجب الحصر بزمان ولا انه لا يثم بل انما هو بسوء ما اراده بل ان العبد باهله
 سريعا وهذه اهل المشاهدة من شأنها وقد يضاف الى ذلك الاذابة والنار ايضا والجمعي
 حديث ابي جابر اراد المدينة بسوء اذ ابعده الله كاذوب الملح والملا والبرار باسناد
 حسن حديث الاربعة الكرم من مذهبهم بياس يعني اهل المدينة ولا يريد بها احد بسوء الا اذ
 الله كاذوب الملح والملا وذهبهم محكا اي غشيم بسوءه واغار عليهم ولا يبر زيارته عن
 سعيه من السبي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اشرف على المدينة فرفع يده حتى روي
 عن ابنه ثم قال اللهم من الادي واهل بلدي بسوء فاجعلها لاهل في الاوسط للظراف
 برجاله الصبح حديث الله من ظلم اهل المدينة واظلم فاخته وعليه لعنة الله والملايكة
 والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل وفي رواية لعنه من اظلم اهل المدينة
 اخافه الله يوم القيمة وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا والنسائي اخاف اهل المدينة
 قالوا لهم كانت عليه لعنة الله ولا نبجان كوى ولا حرج برجاله الصبح عجاير ان اميرا
 من امر القننة قدم المدينة وكان قد ذهب بصراط برقت لجاير لولا تخيت عنه فخرج نبي

عن الامام
 في المدينة

بين ابنه ملك فمال نفسه من اخاف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد مات
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من اخاف اهل الله بينه فقه اخاف
ما بين جنبي قلت ولعل هذا الامير بنكر بن ارباط لما رواه ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم عن ابي له الي الله بينه في حشر بعد حكاية الحكيم وانه ارسل الي بني
سلمه ما لكم عندي امان ولا بيعه حتى تاتوني بحاير وروي ان اهل الله بينه فورا
يومئذ حتى يظاهرة بني سليم وفي الكبر للظاهر اني حديث مرادي اهل الله بينه اذا
الله وعليه لمة الله والملك والناس جميعا لا يتقبل منه حرف ولا عدل ولا ينظر في
معتز بن يسار في مرقع الله بينه مهاجري وفيها مضجعي ومنها سبعتي حتى على ابي
حفظ جبريل انما اجتنبوا الكبار من حفظهم كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة ومثل
عظمهم سقي من طينة الخبال قيل للرفي وما طينة الخبال قال عصاة اهل النار ورواه
الطبراني في بلغة الله بينه مهاجري ومضجعي في الارض حتى على امتي ان يكونوا جبري
ما اجتنبوا الكبار فقل ينزل ذلك منهم سقاء الله من طينة الخبال قلنا يا ابا يسار وما
طينة الخبال قال عصاة اهل النار وقوله القاضي في احكامها شي يخرج من
زيد عن اسم مرقع الله بينه مهاجري وفيها مضجعي ومنها جبري حتى على ابي
فيها من حفظ ومبتي كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة ومن صنيها او رده الله حوض الخبال
قيل وما حوض الخبال يا رسول الله قال حوض من صدي اهل النار ولا ينزل حديث
ان الله جعل الله بينه مهاجري وفيها مضجعي ومنها سبعتي حتى على ابي حفظ جبريل في ما
اجتنبوا الكبار من حفظهم حرمي كنت له شفيعا يوم القيمة ومن صنيها او رده
الله حوض الخبال وفي رواية له الله بينه مهاجري وفيها مضجعي ومنها جبري حتى
على ابي ان يخطوا جبريل انما اجتنبوا الكبار من حفظهم حرمي كنت له شهيدا او شفيعا
يوم القيمة وقد بارك عياض قال محمد بن مسلم سمعت مالكا يقول دخلت على المهدي فقال
او صبي فقلت او صباي يتقوي الله وطه والطيف على اهل باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجيرانه فانه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الله بينه
مهاجري ومنها سبعتي وفيها جبري واهل الجبراني وحقيق على ابي حفظ جبريل في
من حفظهم في كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة ومثل حفظ وصيتي وجبراني

سقاء الله

أخشفلا
الامامة
بالمدنية

سقام الله من طينة الخبال وقال مصعب لما قدم المهدي اليه استقبله مالك
وغيره من اشرافها علي اسال فلما بصرك اكره المهدي اليه فعاثقه وسار فالتفت
اليه مالك فقال يا امير المؤمنين انك تداخل الان الله بينه فتمت بقرعة عنك ويسارك
وهم اولاد المهاجرين والانصار فسلم عليهم فانما علي وجه الارض قوم خير من اهل
الله بينه ولا خيال الله بينه قال ومن اين قلت ذلك يا ابا عبد الله فقال انه لا يعرف
قبر بني اليوم علي وجه الارض غير قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن كان قبر
محمد صلى الله عليه واله وسلم عندهم فسعى ان يعرف فضام علي غيرهم ففعل الله به
ما امره بها انتهى وفيه اشارة الى المصطلح الجاهل في قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم
وقد قال ما لا جبريل يوصيني بالجوار ولم يحضر حادادون جاور من اهل هذا
الفضل لم يرتب في مصطلح سكي الله بينه علي كذا مع تسليم مزيد المضاعفة بك
فتلك بها مزيد العبد ذو بهمة تضاعف البركة والمديونة ولكل حاربيت الله وهذه
جواب جيب الله واكرم الخلق على الله وقال ابو بكر بن حجاج انه سأل ابا عبد الله رضي
ابن حنبل ان يري احب اليك ان يسكن الرجل مكة او الله بينه قال الله بينه لم يصبر عليها
وقرأت الله بينه لم يروي عليها قيل له لم قال لان بها خير للمسلمين واختيار سكي الله بينه
هو المعروف من حال السلف ولا ينشبه عن الشعبي انه كان يكره المعام بكه ومع
هي دار عراسته هاجر منها صلى الله عليه واله وسلم وقال الا نرى حسب الله حيث كان
بلكه وهي دار عراسته وعن عامر بن ميمون وقال لان اتولد وراي احب الي من ان اتولد
وهي قرية هاجر منها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وروان كوران عند جرف
وبيد في مصنف عبد الرزاق ان الصحابة كانوا يحجون ثم يرجعون ويعتقرون ثم
يرجعون ولا يجاورون قلت ولما ارسلت خلافا في كراهة المجاورة ما لئلا
يخلاف مكة وان امسى كلام النووي حكاية الخلاف فيها بناء على ان الله خوف الملك
وقله الجرمية لانس وخوف ملاسة الذنوب قال والمختار استحباب المجاورة بها الا
ان يطلب علي طه الوقع فيما ذكر في الاوسط للطبراني حديث من غاب عن الله بينه
ثلاثة ايام جاءه قلبه مشرب جنون الفرج في اليه عاها ولاهها
ونقلوا بها وعصاها من الرخاء والطاعون في الصبي حديث الامم حبيب النبي

محمد

المطهر

لهم

بلغ

دعاء صلوات على سيدنا محمد وآله

المدينة كعبنا مكة واشهد ربه ربين والجندي بالواو وقد تكرر دعاء علي عليه
عليه وآله وسلم بتجيب المديته والظاهران الاجابة حصلت بالاول والثاني يطلب
المزيد حتى كان اذا قديم من سفره ونظر الى جدرانها وقرواتها ووحاها اي كباد
شجرها وقرواتها ودجارتها اي طرقها المرتفعة اوضع لاجلته وان كان على دابة
حركها من جها كافي الصحيح وقرواتها لا يترى له تباشر المديته وفي اخري كان
اذا قبل من مكنت فكان بالانسان طرح ربه عن منكبهم وقال هذه الارواح طيبه وفي
البعض الممايلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا قدم من سفر من اسفار
فاقبل على المديته سيرا ثم السيرة يقول اللهم اجعل لنا بها قراولا ورزقا حسنا وفي الصحيحين
حديث اللهم اجعل بالمديته ضعفي ما جعلت بك من البركة ولهما ايضا اللهم بارك
لهم في مسكنهم وبارك لهم في منافعهم وبارك لهم في مدينتهم قلت هذه البركة في امر
الدين والدنيا لا بها النجا والزيادة والبركة بها حاصله ونفس المكيلا تحت ملكي المديتها
من لا يكتفيه بغيرها وهذه النعم من سكرها ولذا اقول ان سكاها سريدي في الايمان وسلم
اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في ضاعتنا اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل
مع البركة بركس لله ايضا اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في ضاعتنا
وبارك لنا في مدينتنا اللهم ان ابراهيم عبيدك وخليلك ونبيك واخي عبدك ونبيك وانه
دعاك لك وانا اذ عوك للمديته مثل ما دعا لك ومثله معه في كل التروذي
كان الناس اذا راوا الثمر او الثمرة جادوه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا اخطوا
اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في ضاعتنا وبارك لنا في مدينتنا
والتجليل في الاوسط برجال ثقات عن ابن عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وآله وسلم
الغفرم اقبل على القوم فقال اللهم بارك لنا في مدينتنا الحديث ولله في الكبر برجات
عن ابن عباس بن خن والترمذي وقال حسن صحيح عن علي رضي الله عنه خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا كنا بحرة السقي التي كانت لسعد بن ابى وقاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوفى بوضوء فتوضا ثم قام فاستقبل القبلة فقال
اللهم ان ابراهيم كان عبيدك وخليلك ودعاك لاهل مكة بالبركة وانا عبيدك ورسولك
ادعوك لاهل المديته ان تبارك لهم ومدينتهم وضايعهم مثل ما باركت لاهل مكة مع البركة

بركته

دعاء صلوات على سيدنا محمد وآله

١٢

بركته ورواه ابن شريح الا انه قال حتى اذا كنا بالحرة بالسقي التي كانت لسعد بن ابى وقاص
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوفى بوضوء فلما توضا قام فاستقبل القبلة ثم كبر
ثم قال الحمد لله وقته اشارة الى ان المديته عوبه ستة اضعاف ملكك من البركة ولا يترى له
عن ابن هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى ناحية من المديته وخرجت معه
فاستقبل القبلة ورفع يديه حتى افلح بيضا من تحت منكبهم ثم قال اللهم ان ابراهيم نبيك
وخليلك ودعاك لاهل مكة وانا نبيك ورسولك ادعوك لاهل المديته اللهم بارك لهم
في مدينتهم وضايعهم وقيل لهم وكبرهم ضعفي ما باركت لاهل مكة اللهم مدينتنا وهذا
وهنا حتى اشار الى نواحي الارض كلها اللهم بارك لهم في مدينتهم في كل يد وب المديته في المديته
ولا خير من جلال العبيد عن ابى قحادة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بارض
باصلا اكرهه عند بيت السقي ثم قال اللهم ان ابراهيم خليلك وعبيدك ونبيك
دعاك لاهل مكة وانا محمد عبيدك ورسولك ادعوك لاهل المديته مثل ما دعاك به ابراهيم
ملكك ادعوك ان تبارك لهم وضايعهم ومدينتهم ونازلهم اللهم حببنا المديته كما
حببت النيا مكة واجعل ما بها من واثم الحديث وللجدي حديث اللهم حببنا
المديته كعبنا مكة واشهد وصحها لنا وبارك لنا في مدينتها وضايعها ونازلها واجعلها
بالجنته والابن ربه فحدث قدومه صلى الله عليه وآله وسلم ودعاك اصحابه
ان يجلس على المنبر ثم رفع يديه ثم قال اللهم انقل عنا الربا فلما اصبح قال ان هذا
الليلة باحجي فاذا عجز رسودا ملينه في يدي الذي جابها فقال هذه احجي في يدي فها قتلت
اجعلوا بحكم وروايت له انه امر عابسه بالذهاب الى ابى بكر وموليه فرجعت فاجرتهم بحالهم
فكر ذلك ثم عمده الى السبع الفيل وهو في المديته فقام فيه ووجهه الى القبلة فرفع يديه
الى القبلة فقال اللهم حبب النيا المديته كعبنا مكة واشهد وبارك لاهل المديته في سقرهم
وبارك لهم وضايعهم وبارك لهم ومدينتهم اللهم انقل ما كان بالمديته من روبا الى
مدينته وسلم عابسه رضي الله عنها قد من المديته وهي في يديه فاستسقى او سكر واستسقى
بلال فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سكري اصحابه قال اللهم حببنا المديته
كما حببت النيا مكة واشهد وصحها وبارك لنا في ضاعتها ومدينتها ونازلها الى الجنة
والتجاري عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المديته ودعاك ابو بكر وبلال

الدعاء
للمديته

وفي الله عنهما وكان ابو بكر اذا اخذته احمي يقول: كل امرئ مصيب في اهله
 والموت اذ في من شر كل نعله. وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيقته ويقول:
 الا ليت شعري هل ابيتن ليلاً بوادٍ وحولٍ اذ هو وجلبت من تحت ارجلكم
 وهلا ردين يوم امية محجة. وهلا تبدون لي شامة وطيفيل. ^{وقال ابو بكر}
 اللهم الفرس شعبة من ربيعه وعتبه من ربيعه وامية من خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض
 الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشتد
 اللهم بارك لنا في صاعنا ودمنا وصحبنا لنا وانقل جماها الى كجته قالت وقد من الله بيه
 وهي وباء ارض الله وكان بطحان يجري تجلاً لحيي ما اخنا اي متغيرا ولا ابن اسحق عنهما لما
 قدّم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة قدّمها وهي وباء ارض الله من احمي فالتفتا
 اصحابه فيها بلا وسقم وحرقه لله عن نبي صلى الله عليه واله وسلم قالت فكان ابو بكر
 وعامر بن مزيعة وبلال مولى الى بكر معه فوسيت واحد فاصابتهم احمي فدخلت عليهم عزم
 وذلك قبل ان يضرب الحجاب وهم بالايعة الا الله من شدة الوعد فدنوت من ابي بكر
 فقلت كيف تجدك فقال كل امرئ البيت فقلت والله ما يدري ايعا لمول ثم دنوت الى عامر
 ابن مزيعة فقلت كيف تجدك فقال له لقد وجدت الموت قبل ذوقه ان الجبان خففه
 من فوفه كل امرئ مجاهد بطوقه. كالتوركي حماره يطوقه قالت فقلت ما يدري عامر
 ما لمول وكان بلال اذا توكته احمي اضطجع بفناء البيت وذكر اسبق ولا ابن ربيعة لما قدّم
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة وعك اصحابه فخرج ليعود ابا بكر وجده ياحر
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والكم لم يدع الموت البيت فخرج من عنده فدخل على بلال فوجده
 ياحر وهو يقول الا ليت شعري الميسر ودخل على ابي احمي بن حنظل فوجده موعوكا فلما
 جلس اليه قال: واجبة امك من وادي. ارضها بكثروا دي. ارضها يضرب او تادي
 ارضها الهوى ولا دي. ارضها امشي بلا هادي. فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فبعان ينقل الوباء من المدينة فيجعله حم وجم كما سياتي في ثوب الحجة وهي مبيعة والمادي
 صلى الله عليه واله وسلم ينقل احمي اليها لانها كانت دار شرك ولم تزل من يومه اكثر بلاد الله
 حيي قال بضمهم وانه لم يسمع شرب الماء من غير ما الذي يمال لها عن حم فقل مرسل منها الا
 حم واللبب هني في الحديث السابق عن هشام بن عروة قال وكان المولد يولد باحمه

بروقه

فلا يبلغ العلم

موله انفق نفق احمي

فلا يبلغ العلم حتى تضرعه احمي وآله ايضا قدّم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة
 وهي وباء ارض الله وواد بها بطحان محل حري عليه الا ثل قال هشام وكان وباءها
 معروفا في الجاهلية وكان اذا كان الوادي وبيا فاشرف عليه الانسان قبل له ان يوق
 احمي فاذا فعل ذلك لم يضره وباء ذلك الوادي وقخير ثنية الدواع ماصحان الداخل
 كان تعسرها اي يتهو كالخار عشرة اصوات فطلق ولا مات قبل ان يخرج منها حتى قدّم
 عروة بن الوادي العسي فلم يعثر فتركه الناس وتحوّل هذا الوادي من اعظم الحجرات وللحا
 حديث رايت امرأة ثنية سودا ثنية الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتناولتها
 ان وباء المدينة نقل الى مهيعة ولا سر رايه اصبح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 يوم فاجاه انسان كان قدّم من ناحية طريق مكة فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم
 هالفت احدا فقال لا الا امرأة سودا ثنية ثنية الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 واله وسلم تلك المرأة ولرعود بعد اليوم ايها وآله ايضا اصبح المدينة من احمي مابين
 حرة بني قريظة والعريص وحديث الا هم حبيب الينا المدينة وانقل وباءها الى مبيعة
 وما بقي منه فاجله تحت ذنب مشعط وحديث ان كان الوادي في شي من المدينة فهو
 في ظل مشعط قلت مشعط بالثني الحجة كرفط طبع لبي حديثه كان وغري
 مسجد ميم قرب البقيع وهذه ابوذن معي شي من الحيا كما هو اليوم قاله في نقل سلطانها
 او اعيد الخفيف منها للتكلم لحديث احمد وغيره من رجال الصحيح عن جابر اسألت
 احمي علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال من هذه فقالت ام ملايم فامر بها الي
 اهراقا فلق منها ما لا يعمله الا الله فاتوه فشكوا ذلك اليه فقال ما شئتم ان شئتم دعوت
 الله ليكنها عنكم وان شئتم تكون لكم طهورا فعلاوا وتفعلوا لانهم قالوا قد عاوفي
 رواية وان شئتم تكونوا واستغبت بنية ذنوبكم وآله ايضا بوالثقات انا في خبر بل
 بالحي والطاعون فامسكت احمي بالمدينة وارسلت الطاعون بالشام فالطاعون شاهدة
 لامي ورجة لهم وجر على الكافراي ان الموجد منها اليوم ليس احمي الوباء بل جردنا
 ودعوة بنيها لما روي احمد في تفسيره ما خرج عن رجلين حسه وغيره انه اي الطاعون
 رجعة وبكم ودعق بكم من قولنا ان قلايه انه صلى الله عليه واله وسلم ساد به عرو وجل
 ان لا يهلك امته بسنة فاعطيا وان لا يسلط عليهم عدو وامر غيرهم فاعطيا والا يلزمهم

دعاوه
الدنية

حدثت
رايت امرأ ثنية سودا
ثنية الراس

حديث

نسخة
احمد بن محمد بن عبد الله

شيئا ويذيقهم من بعض ثمنه فقال في عايد فجي اذا اوطاعونا كره ثلثا اي فجي
 للوضع الذي عزم من الطاعون فيضعف الابدان عن اذاقه بعضهم باسرعهم وسعهم
 ويكون حصنهم من النار اوطاعونا للوضع الذي لم يعصم منه وهذا الاحصان قد ظهر
 لي في ذم الاحاديث ويصح عندي وفي الصحيحين وغيرهما حديث علي بن ابي طالب عليه
 السلام لا يكره سواها لا يكره الطاعون ولا الوباء ولا الجوارح ولا التجاري وغيره حديث الله عليه
 وآله وسلم لا يكره سواها فلا يقرها الوباء ولا الطاعون ان شاء الله تعالى وقوله
 ان شاء الله للموت للحرم به كذا في حقية الاحاديث وقرن الوباء بالطاعون مع كونه شهادة
 ووجه لما ثبت من تسير نوحا بعد اسما من اجن قد منع منها مودة الجن كل منع واسرعه
 الانس واقفا بالطاعون سببه اشيا تنفع من الامة ففيه نوع مواضع وقد عرضت اليه
 عنه باسحق وقيل المعنى لا يكرهها من الطاعون مثل ما يتبع بغيرها كالطاعون بعون
 وهو مردود فلم تول محفوظة منه مطلقا في سائر الاعضاء كما حرم به ابن قتيبة ونعم
 جمع من مزاجهم النوروي وهذه المايل فسر الطاعون بالموت العام القاسي والكل
 ان المراد به ما يكون عزيم الجن في هيج به الدم في اليدين فتع روي الطبراني
 وغيره بوجه ثقات حديث ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجل خرج من بعض
 الارياض حتى اذا كان قريبا من مكة بينه وبين الطريق اصابه الوباء فمضى الناس
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لا رجوا ان لا يطعم علينا ما بها على طرف
 الله به فالمراد بالوباء هنا الطاعون المعروف بعلاماته والافوت الواحدة للجمع
 ولا يسمى موتا عاما وفي الصحيح قوله ان الاسود قدمت المدينة وهم يوتون بها
 موتا ذريعا فذا وقع ببلد بينه وبين مكة غير الطاعون ولا حمى برجالاتها وآبن
 شبه برجالات الصحيح حديث الله عليه وآله وسلم في حققات بالمليكة على كل نقب منها ملك
 لا يكره سواها ولا الطاعون فلو ثبت كذا هو لا يكره سواها بالافراد فيجوز
 عوده للمدينة فمقط وان ثبت كذا في عدم دخول الوباء مكة فقد نقل جماعة عن
 الطاعون العام سنة تسعوا ريعين وسبعماية انه دخلها بخلاف الله به فلم يسئل
 ذلك فيها وانه ليس كذا في قوله من كونه طاعون وفي الصحيحين حديث ليس ملك
 سيطر الوباء الا مكة والمدينة ليس نقب من انقباها الا عليه ملكة صافى كرسوا

فيقول

فيقول السجدة ثم ترخص اليه باهلها ملك زخات اي بسبب الزلزلة التي تقع فيخرج
 اليه كل كافر منافق وفي رواية فياتي سجنه الجرف فيخرج اليه كل منافق ومنافة
 وللتجاري لا يدخل اليه رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
 وتسلم باقى المسج من قبل المشرق وهذه المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف اليه
 وجهه قبل الشام وهناك يملك ولها قصه خروج الرجل الذي هو خير الناس او من
 خير الناس من الله اليه اذا نزل بعض ساجها فيقول له اشهد انك الوباء الذي
 حذرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديثه الحديث بطوله فاقتضت بذلك كذا
 حضرة المبعوث باحق ولاحمد برجال الصحيح اسرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 على قوم من اخلا وخرجة ونحن معه فقال نعم الارض لله بينه اذا خرج الوباء على كل
 نقب من انقباها ملك لا يدخلها فاذا كان ذلك زحمت المدينة باهلها ملك زخات
 لا سعى منافق ولا منافقة الاخرج اليه واكثرهم يعني من يخرج النساء وذلك يوم التخليص
 ذلك يوم ينفي الله بينه الخبيث كما سعى الكبيخيت الحديث يكون معه سبعون الفا من المؤمنين
 على كل رجل منهم ساج وسيف محلا مضرب فنية لهذا المضرب الذي يجمع السيول
 الحديث بطوله وللطبا فينا هذا المدينة اذكر ايام الخلاص قالوا وما يوم الخلاص
 يقبل الوباء حتى يتزل بدماب فلا يبقى بلبه بينه وبين مشرك ولا مشرك ولا كافر ولا كافر
 ولا منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة الاخرج اليه ويخلص المؤمنون فذلك يوم
 الخلاص وقوله في باب اي بلا معاينة في مجمع السيول لما سبق في رواية له ينزل الى
 حد والمدينة فاول من سمعها النساء والاما والاحمد واليكم على الوباء فيصعد اجلا يطعم
 فينظر الى المدينة فيقول لاصحابه الاترون اليه القصص الابيض هذه مسجد احمد
 ثم ياتي المدينة فيجذب بكل نقب من انقباها ملكا مصطنا سبعة فياتي سجنه الجرف
 رواقه اي سطاظه ولاحمد ينزل الوباء هذه السجدة يرساه اي حمها ولا يرساه
 ينزل عند الطريق الاحمر عند منقطع السجدة والذين ينزل بكار كرسى رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم الى مجمع السيول فقالوا الا احبكم ينزل الى جلاله المدينة ثم قال هذا
 مقوله سوره المدينة لا يستطيعها لانه يجبها منقطه بالملايكة على كل نقب من انقباها
 ملك شاهر سلاحه لا يدخلها الوباء ولا الطاعون وينزل بالمدينة ومناصب

أحدثت غبار المذنب شفا من الجذام الخ

البحال من لذة لا يفي منافق ولا منافقة اللوح اليه وأكثر من سبعه النساء فلا يعجز
الرجل ان يسكن سفينة ولا في علي سرجال الصحيح فحدث الجاساسه من المصح بطوي
له الارض في ريعين يوما الا ما كان من طيبه قال صلى الله عليه واله وسلم وطيبه
المدينه ما باب من انوارها الا ملك مصلت سيفه بليغه وبكك مثل ذلك
الفصل الخامس في شفا من الجذام الخ روي البخاري وابن الجوزي
والواقديت غبار المذنب شفا من الجذام وفي جامع الاصول لروى من الاثر وسما
المرجه لما رجع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من تنوك بلقاء رجال من المسلمين
من المؤمنين فاذا راوا غبارا فخر او فطى من كان مع رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم افقه فاذا راوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا انهم عروجه وقال
والذي نفسي بيده ان غبارها شفا من كل داء اراه ذلك من الجذام والبرص
ولورين عن ابن عمر بن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يده فامطبه
عز وجهه وقال اما علمت ان عجم المذنب شفا من السم وغبارها شفا من الجذام
ولا ين زباله عن صبي بن ابي عامر مرفوعا والذي نفسي بيده ان ترابها شفا منها وانها
شفا من الجذام وله عن سلمه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال غبار
المذنب يطهر الجذام قلنت وقد شاهدت انما استشفى به منه وكان قد اخذ
ونفعه جدا وروي يحيى بن الحسن الى حنف الجوه العلوي وابن الجار كلاما
من طريق ابن زباله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اتي بالحرث فاذا اهر روي
فقال ما لكم يا بني الحرث روي قالوا اصابتنا يا رسول الله هذه الحمى قال فابن
انتم عن صعب قالوا يا رسول الله ما تصنع به قال تاخذون من ترابه فتجعلونه
في ماء ثم تبتل عليه احدكم ويقول بسم الله تراب ارضنا بريق بعضنا
شفا لمرضا باذن ربنا ففعلوا فزكتهم الحمى قال طاهر بن يحيى العلوي
عقب روابته لذلك عن ابيه ضعيف وادي بطان دون الما جشونه اي
الحديقه المعروفة اليوم بالمدشونه وفيه حفرة مما ياخذ الناس منه
وهو اليوم اذا وفي الغبان اخذ منه قال ابن الجار وزنا رابث لنا هذه
الحفرة اليوم والناس ياخذون منها وذكرا نهم قد جربوه فوجدوه صحيحا

قال

أحدثت من تصبغ بسبع ثمرات من العجوة الخ

قال واخذت منه انا ايضا قلنت وهذه احكمة من جوده ياترها الخلف والملك
ويقولون تراها للمذنب اوي وذكر الجيد ان جماعة من العلماء ذكروا انهم جربوا للحج
محييا قال انا سقيته غلاما لي رضيا من حوسنه لواضبه احكي فانقطعت عنه من
برمه وذكره في موضع اخر كما بطري ان ثوابه يجعل في الماء ويغتسل به من احكي
قلنت فينجي ان يفعل او لا ما ودم يجمع بين الشرب والغسل وفي الصحيحين
حديث كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اشتكى الانسان او كان به قرحه
اخرج قال باصبعه هكذا ووضع سفيان سبائنه بالارض ثم رفعها وقال بسم الله
تريه ارضا يرضى بريقه بعضنا سقى سقيتنا باذن ربنا ورواه نيفاد بريقه ثم قال به
في التراب ولا تنزله ان رجلا اتي به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ورجله
برحه ورفع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طرف الحصى ثم وضع اصبعه على الحصى
فكلمنا من عماله وله مرفوعا من تصبغ بسبع ثمرات من العجوة لا اعلم الا قال
من العاليه لم يضره يومئذ سم ولا سحر ولا سحر حديث من اكمل سبع ثمرات من عجين
لا يترها حتى يصح لم يضره شئ حتى يمضي ولا حمه سرجال الصحيح من اكمل سبع ثمرات
عجين ما يترها حتى يمضي المذنبه على الرسول يضره شئ يومئذ ذلك حتى يمضي قال طبع والله
قال واذا اكملها حتى يمضي لم يضره شئ حتى يصح والصحيحين من تصبغ بسبع ثمرات
عجوة لم يضره ذلك يوم سم ولا سحر ولا سحر ان في عجوة العاليه شفا واربنا تزياف
اول البكره ولا حمه سرجال الصحيح فحدث واعلم ان الكاهن ذو العين وان العجوة
من فاكهة الجنة وللطير في السنة وغيره يسند جيد الكاهن من المذنب وماها شفا
للعين والعجوة من الجنة وهي شفا من السم وصح لابي داود عن سعيد بن الوداعي
مرضت فابا في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد في موضع يده يترها حتى
وجبت بردها علي فادري فقال انك رجل سواد الجارث بن كلاب اخافك فانه
رجل بطع فلما اخذ سبع ثمرات من عجوة المذنبه فلما هزتها لي ليل لك اي سقيك يقال
له اذا سقاء الله واذا احد جانبي الغم وفي كامل بن عدي مرفوعا سبع ثمرات من العجوة ان
ياخذ سبع ثمرات من عجين المذنبه كل يوم يفعل ذلك سبعة ايام وفي غريب الحديث
للخطابي عن عائشه رضي الله عنها انها كانت تاكل لابل وام والده واربعين ثمرات

في ثمراتها
وترها

١٥

و

ن

أحدثت ان الله حرم على ما بين لابتي المدينة
عنه المدينه

عجوه في سبع غدوة على الرقيق والبهائم والارواح ما يخالط الانسان في راسه فيدوم
ومنه تدهم الطائر وهو ان يستبد برق طيرانه ويحصر الجوع دون غيره وعقد
السبع مما لا يعلم حكمته فيجب الايمان به واعتقاد فضله وتوكله وسوق هذه الحاديث
واطباء الناس على التبرك بالعجوه وهو النعج المعروف الذي ياتوه الخلف من السلف
بالله به ولا يتأبون في تسميته بذلك مرد ما قيل هنا مما سوي ذلك والعجم كما قال
ابن الاثير ضرب من الثمر اكبر من الصيحاتي بضرب الى السواد قال وهو مما غرسه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده الكريم بالله به وذكره هذا الاخير الرازي ايضا ولا بن
مبان عن ابن عباس رضي الله عنهما كان احب الثمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العجوه ولا حبه خبير كماله في كرم الله والاداء فيه ورواه ابن شيه والحاكم
خطابا لو فقه عبد القيس ثمارهم والطبراني في الصغير رجاله الصحيح كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل بالباكور من الثمار وضعها على عينيه ثم يقول
اللهم كما اجمعنا اوله فاجعلنا اخره ثم ياحرمه للولود من اهل بيته وفي الكبركان اذا اكل
بالباكور من الثمر قبلها وجعلها على عينيه وفي نوادر الاصول اذا اكل بالباكور من
كل شيء قبلها وجعلها ثم وضعها على عينيه اليه ثلثا ثم اليسرى ثلثا الحديث وللانوار
مرفوعا يا عايشه اذا جاء الرطب فتهني وفي العمل سات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجبه ان يقطر على الرطب في ايام الرطب وعلي الثمر اذا لم يكن رطب ويحتم بهن ويحتم
وتماثلنا اوجسا وسبعا وانواع ثم ابد به كثر استقصيناها في الاصل الاول
فبلغت ما به وبضعا وثلثي نوعا منها الصيحاتي وفي فضل اهل البيت لابن المنيب
ايجوي عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما في بعض
حيطان المدينة ويده علي يد قال وهو يات بخلاف فصاح النخل هذا محمد بن عبد الله الانبياء
وهذا علي بن ابي طالب والابو الهيثم الطاهري ثم مررنا بخلاف فصاح النخل هذا محمد بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا علي بن ابي طالب فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى علي بن ابي طالب
الي علي فقال له سمع الصيحاتي فسمي ذلك اليوم بالصيحاتي فكان هذا سبب تسميته
هذا النوع بذلك والمراد نقل ذلك الحائط وبالله به اليوم موضع يعرف بالصيحاتي
الفصل السادس عشر في ما لا يخالط الانسان وسبعه من المداور ذلك بالتحريم

السلام
عن علي بن ابي طالب
عن محمد بن ابي طالب

رواه الحاكم

في الصحيحين

أحدثت ان الله حرم على ما بين لابتي المدينة
عنه المدينه

في الصحيحين حديث ان ابراهيم حرم مكة ودعاه ورواه ورواه في حرم المدينة
كما حرم ابراهيم مكة وللبخاري من حديث ابراهيم حرم ما بين لابتي المدينة علي بن ابي طالب
قال وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم بي حارته وقال اراكم يا بني حارته قد خرجتم
من احرم ثم التفت فقال بل انتم وبني ولا حبه ان الله حرم على ما بين لابتي المدينة
ولا سعيي حرمه وقال ثم جاني حارته وهم في سبب اكره اي في الجانب المرتفع منها والمراد
منزلهم الذي جالوا السلام وهم فيه من اكره الشريفين المتوجه في الطريق الشرقية
للمشهد سيدنا ومولانا حرمه بن عبد المطلب رضي الله عنه لا كما قال المطري اكرم كانوا
عزى المشركين ببيت الله الاصل وكان صلى الله عليه واله وسلم لما راي من اهل
فيما ارتفع من اكره فلا يصدر عليه انه فيما بين الحوتين قال لهم ذلك ثم راي ان ذلك
فيما بين الجبلين فقال بل انتم وبني ولا حبه ان الله حرم على ما بين جبلين اثنا عشر
ابراهيم مكة وله اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واخرى حرمته المدينته حراما
بين ما بينهما ان لا يروا فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقوله ولا تحط فيها شجرة الا لحلف
قلت وما زما المدينته جبالها كما صوبه النووي وهما عير وثور ياتي رواية مسلم
في حديث العنيفة عن علي بن ابي طالب حرم ما بين عير الثور ولاوداد مثله وزاد ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تحط في جبالها ولا ينفر صيدها ولا تلطم لقطتها
الا اناس بها ولا يطلع رجل ان يحمل فيها سلاح لقوله ولا ان يقطع منها شجرة الا ان
يعلف رجل بعين وللطبراني رجاله ثقات ما بين عير واحد حرام حرمه رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ولا حبه حرمه وللبخاري عن ابي هريرة لوديت الطبا بلله به ترفع
ما ذكرتها قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما بين لابتي المدينة حرام ولما حرم رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ما بين لابتي المدينة قال ابو هريرة فلو وجدت الطبا ما بين
لابتي ما ذكرتها وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حرمي ولا يذبح حي ولا يذبح رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لان امة من امة يريه الا يحط سحرها ولا يقصد الا ما يات به اجماع
والله في حديث العنيفة وهو صحيح ان ابراهيم حرم مكة وفي احرم ما بين جبالها
كله لا يحمل جبالها ولا ينفر صيدها ولا تلطم لقطتها ولا يقطع منها شجرة الا ان يعلق
رجل بعين ولا يحمل فيها سلاح لقوله ولا يعلق في المعرفة ان ابراهيم حرم مكة وفي

١٦
٢

٢

وفي احرم الله بينه ما بين حرمها وحماها الحديث قال ولا يقطع ليطها الا بالمشاء بها
 يعني انشد ومسحى رواية احمد انه حرم ما بين حرمي الله بينه وحرم حماها كل
 رواية المرفوعة حرم ما بين الاقناب وحما الله بينه كذا قيل مما يلي حرمها الغريبة
 وسلم حديث جابر بن ابراهيم حرم مكة وفي حرم الله بينه ما بين لا يقطع عنها
 ولا يصاد صيدها ولا حرمها وانما احرم ما بين حرمها ولا قال النووي رضي الله عنه لا يقطعها
 اي حرمها الشرقية والغربية والله بينة بينهما وهو حرم اللحم من المشرق والمغرب وما بين
 جبلها من الحرم من الجنوب والشمال قال ومعني قوله ما بين لا يقطعها الا بالناب والماء بينهما
قلت ويؤيد ما سبق في منازل بني حارثة وان التحريم بالجليل يقتضيه لك
 والله بينة ايضا حرم من القبلة وحرة من الشام لهما بين جنان الى الشرقية والغربية
 ويتصلان بهما والا حديث الصحيح في هذه الباب كثيرة جدا وهي المروءة عليها غنما
 في تحريم حرم الله بينه وما وقع في اي رواة وغيره من ذلك البرية فقد بين انه حرم
 غير احرم ولم يتعرض اصحابنا لاحكام الحرام على ما بين نهاية حرم الله بينه
 وبين البرية وبما في احاديث ليست بالقوية ما بين حرم احرم ايضا ولا يقطع حرم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حرم الله بينه يريه في سبيل منها واذن في المسدود المجرى وشاع
 النافخ ان يقطع منه والمجرى عصا النافخ وللفضل الجدي ان سجد اقال في قصة
 العبد الذي وجده يعضه او يحط عضها بالحق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من وجده من عضه او يحط شيئا من عضه الله به يريه او يريه فله سلبه فلم يكن
 لاحد شيئا اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم والبراءة حرم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يريه من لواحيها والطبراني عن ابي مالك حرم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم السحر بالله بينه يريه في يريه وارسلني فاعلمت علي احرم علي شرف ذات
 الجيش فسر به وعلي اشرف محضر والابن المجاز حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله بينه يريه في يريه وارسلني فاعلمت علي احرم علي شرف ذات الجيش وعلي مشرب
 وعلي اشرف المجهر وعلي ثم رواه ابنه كذا سقط اشرف المجهر وانه لا يتم
 سب ورايه وعلي المجهر وعلي في العشرين وفي روايه انه صلى الله عليه وسلم حرم
 الشجر ما بين الله بينه الي وعينه والوثنية الحديث والاشرف محضر والي ثنية كذا

والى

قوله صلى الله عليه وآله في مسد طلبتم من ابا ج

والى مضرب القبة والى ذات الجيش من السحران يتطعم واذن لهم في متاع الناضج ان
 يتطعم من حرم الله بينه وله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل بمضرب القبة وقال
 ما بيني وبين الله بينه حرم لا يعضه فقالوا الا المسد فاذن لهم والمسد قال وقال مالك
 ابن انس عن ابي بكر بن حرم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في احرم الحريم
 مضرب القبة قال مالك نحوه من يريه ولا يريه في سبيل حرم الله بينه يريه في سبيل حرم الله بينه
 الله صلى الله عليه وسلم سادته في سبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افر
 عمنك السلام وقل لها لو اذنت لكم في مسد طلبتم من ابا ج لو اذنت لكم في من باب طلبتم
 خشية من قال حامي من حيث انشئت بنوا فاره لما حى قوله غير نفخ الاجمعه وسكون
 المساء تحت مراد فالحمار وتقال له عابرجيل مشهور في قوله الله بينه قرب دي الحليمه
 وفوقه جبل يسمى باسمه وهو الاول بالوارد والثاني بالصاد وتور بالثنية مما داف
 جبل المرجل صغير خلف احد كما سمعته وفي المشرق ان الربيع بن كاز قال عرجيل الله بينه
 وقاله مصعب الزبيري ليس بالله بينه عين ولا ثور ولا كذا في عنهما بعض رواه البخاري
قلت في التلخيص مصعب الزبيري نظره في ذكر الربيع بن كاز ان عمه مصعب ذكر
 عينا في شعره حيث قال مرسلات ذكرتها العرصه وغيرها من تقاع الله بينه وعلي عرجيل
 جازل لعل وابرايم عليه فالتحج قال وقال عبد الله بن مصعب من ابيات ايضا المصعب
 مع عرجيل فالربا من بطن خارج دي الحمار الاسهل وقال عامر بن صالح الزبيري قل للادي
 دام هذا الحمار اسد رمت الشوايح من غير ومن عرجيل هو وذكر ابن اذنيه وعينه من الشعر
 ويوه لما قد مناه وذكر ابنه الله ايضا مشهور عين غير خافية قدما وحديثا الما الثمانية
 في ثور وقال ابو عبيد العاسم بن سلام عرجيل وثور جيلان بالله بينه واهل الله بينه لا يعرفون
 بها جيلان له ثور الما ثور ربك قال فاذا تزي ان الحديث اصله ما بين عرجيل الى احد
 ونقل ذلك الساق في المعرفة ثم قال عقبه وبلغني ان اوسع انه قال في كتاب الحال
 بلغني ان بالله بينه جيلان له ثور امي وقال المجدي عرجيل قال نصره جيلان ما بل
 الثنية المعروفه بشعب الجوز وثور جيلان عند احد انتهى في الاصل قد بين لما نقله المجدي
 الطبري وغيره من ابن مروع ولمظ الطبري اخبرني القمه الصبي والى الحافظ
 العالم المجاز حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجيل السلام البصري ان احدا

حرم
 المدينة

الاختلاف
 في عرجيل وثور

عن سائر ما جاء في رواية جيل صغير يقال له ثور واخبر انه تكرر سؤالي عنه بطوايف
من العرب العارفين تلك الارض وما فيها من الجبال فكلوا خبر ان ذلك الجبل اسم ثور
وقال القبط الحلبي حكى لنا شيخنا الامام ابو محمد عبد السلام بن مروج البصري
انه خرج رسولا الى العراق من صاحب المدينه وكان معه دليل يهتد له الا ما كان
قال فلما وصلنا الى الجبل اذا بقرب جيل صغير فساله عنه فقال هذا السبي ثور
قال فقلت صحة الرواية ورد اجمال الطبري على انكر وجود ثور وقال انه خلف
احد من شأليه صغيره و يعرفه اهل المدينه خلفه عن سلفه وهو
الان مشهور معلوم ومن علمه حجه على من لا يعلم وثبت بذلك علي ان احب امر اكرم
وما وقع في الروضة وغيرها من الحديث ما حده سبي على ما سبق مع ان النور
غيب نقله عن الحاجي اي الرواية الصحيحة ما بين يدي الى احد قال ويحتمل
ان ثورا كان اسم الجبل هناك اما احده واما غيره فمخفى اسمه وقال غيره قد صحت
الرواية بلفظ ثور ولا ينبغي الاقدام على توهم الرواة بمجرد العرفان
فان اسما الاماكن قد يتغير وتنتهي ولا يعلمها اكثر من الناس قوله شرف ذات
اكتشفت بقتنيه الحمره من طرفها مكة وقاله الاجري شعبة علي بن الحاج
الي مكة كذا الخبر والحمد لله وادي الوكيل فوق مسجد الحرم والمغرس
وذات اكنش بصب في قادي الوكيل وطرف اعظمه الغربي به فم وذات اكنش
وما اسلم من الصلصلين به فم في يد ابي عاصيه م به فم وذات الجبلين نجا
وهو مصححي لان يكون ذات اكنش لمرب الصلصلين شامي جيل اعظم فوق
البية والناس بعدون ذلك اليوم من السنة الغربية وله كذا قالت عائشة
رضي الله عنها في قضية اسفا عقدها ونزول اية التيمم حتى اذا كنا بالبيرة او
بذات اكنش وسناني في اسما البقاع مسافة ما بينهما وبين العقيق قوله شرب
الطاهره مشايخ تصغير مشرب كما في الرواية الاخرى وهو ما بين حال
في شامي ذات اكنش بهما وبين حلال الصبوعه قوله اشرف تخيض بلمط
محصول البن حلالا محصر على من الما دم من السام حتى يصفي من الجبال الى البوك
مصروف عين المدينه قوله اشرف المحرر كذا الامن التجار بالجملة والها المتوجه

فان

فان حج فهو موضع والا فهو تصغير المخض لمحبه به له لما سبق قوله العنقا الحميا
قوله ثيب بفتح المله ثم مثناه تخنيه ساكنه ثم موحه كذا دابته مضبوطا بالتام
في اصله ثيب ابن هشام وغيره قال ابن زبالة وهو جيل شرق المدينه قال ابن هشام
ان ابا سفيان نزل بصره فناء الرجل فقال له ثيب من المدينه علي يريد اخوه
لكر والاجري ثيب كعيب فاقصى ان بعد الما الساكنه ممره وسهله له قوله عباس
ابن مرداس من ابيات سلك على ذكر الشظاة قتيلا والشظاه وادي فناء ووقع لابن
النجار به يتم بفتح النوفيه ثم التختيه وبالميم قال المجذ وهو تصغير والصواب
بسمحه ثم مثناه فقيه مضارع باب اذا رجح قوله وعنه بفتح اوله من الوجود
جيل شرق ثور اكبر منه واصغر من احده قوله ثنيه الحديث ثم من تكلم عليه قوله
مضرب القبة قاله العجري هو جيل اعظم وبين الشام نحو ستة اميال اي من المدينه
قوله من حيث اسم بنوا فراع لما حي كانت اللعاج بالغاب وما حولها قال ابن زبالة
عقب ما نعلم وذلك كله نسبه ان يكون يريد او يريد وقد اخذ به مالك وقرئ بين
حرم الصيد وحرم الشجر فقال الحرم حرمان فحرم الطير والوحش من حرة فام وهي
الشرقيه الى حرة العقيق وهي الغربية وحرم الشجر يريد في سريه قل من قبله ولم يقر
فيه اصحابنا في التخييد علي البرية لعدم صحة احاد بيته ولو صحه لكان البرية حرما
مطلقا الا ان رواية مسلم تخييده حي فكان سالكا فيهم منها تحرم الشجر وتحرم
ان اراد بالحي الحرم ثبت الحكم على إطلاقه وله اروي الطبراني في الكبير رجالا مات
عن عبد الله بن سلام قال ما بين عير واحدا حرام حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنت لا قطع به شجرة ولا اقتل به طيرا فنه من التحريم استواء الحكم وقال
ابن زبالة وحمله من الضعف معلوم تحريم ما بين لا ينها اي المدينه من الصيد ان
يصاد بها وان ثبت فهو من قبيل افراد فرد من العام حكمه والمفهوم من تحريم ذلك شرف
المدينه وتعليلها به لجعل جيبه على الله عليه واله وسلم وانتشار احواله بها
كما جعل ما حول بيته الحرام حرما فوحده فيه من الحرامات والبركات والا نوار ما لا يوجد
في غيره ويحصر ذلك المذهب اما لا امر ياتي وسره حاطي نبتة الله فيه لملك الحدود
واهل التبرود يرون الانوار منبته في الحرم المحيط ووجه وسياقي ان النار لا تترك

هو ما قاله مشايخنا على تحريم ما بين المدينه والبرية

لما بلغته طغيت او انه صلى الله عليه واله وسلم لما قدم المدينة واصنا من كل شي
كما رواه ابن كاسر كانت الاحياء التي تلك الحية وادان الملكة الموكلة بحراسه بانيه قايمة
بتلك الحية واداه لاه مصر عنه عقولنا وحكم الباري تعالى بحرم المدينة علي
لسان جيبه صلى الله عليه واله وسلم فديم من حيث ان الاحكام خطا بانه تعالى
والخاد من علمها والتكليف بها ولذا ذهب الاكبر الى ان مكة لم تزل حراما منذ خلق
الله السموات والارض ثم اظهر الله ذلك علي لسان نبيه ابراهيم عليه افضل الصلوة
والسلام وعلي سببا فنسب تخومها اليه وقيل لم تزل كغيرها الي ان حرمها ابراهيم
عليه الصلوة والسلام بدعوته وبامر الله له ولعل الاول يقول ان الله تعالى
اظهر تخومها للملكة يوم خلق السموات والارض والا فما معناه مع اسماء المعالي التكليف
حسنة وناظر التكليف بحرم المدينة حتي كان علي لسان اشرف المرسلين يدعونه
خصيصة لها وكما **فجيب** البرية اربعة فراسخ الفرس ثلثا اميال
والثلثا ثلثا الف وثمانية ذراع كما صححه ابن عبد البر وهو الموافق لاختيار ما ذكره
من المسافات وقال النووي رحمه الله تعالى انه ستة الاف ذراع وهو بعيد جدا وقيل
الف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعاعا اصبحت شعيرات مضمومة بعضها الي
بعض وذلك ذراع الاثر ما عتقل ذراع الحية يد المستعمل بصبر كما تحققت النعمان في وهي
الموافق لاختياره من ذراع محمي التقدير بين ولكن ذلك علي ذكره والله اعلم
الفصل السابع في احكام حرم مكة تقع الائمة الثلاثة وعشرون
علي حرم قطع شجرها وصيدها خلا لا في حنينه يعني الله عنه وما سبق من الاحاديث
الصحيحة الصريحة حجة عليه وممسك بقوله صلى الله عليه واله وسلم بحرم ابراهيم
مكة علي كل ما لم نعم دليل علي افتراق الحرمين فيه وسلمه ان سعاد اركب الف حصيرة في
العقيق فوجد عبدا يتقطع شجرة او يحطه فسلبه فلما رجع سعاد جالها العبد فكله ان
يرد علي غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا فسلبه رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ورواه الفضل بن عازب فاقطع فاسه وقطعه شيئا
سوي ذلك فاطلع العبد الي سادته فاخبره فركبوا الي سعد فعالوا الغلام غلامنا
فارد عليه ما اخذت منه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكر الحديث

بلغ
الحق

السابق الفصل قبله ولا يرد اودان سعدا او وجد عبيد من عبيد المدينة بمطعون شجرة
من شجر المدينة قاله فاقطع متاعهم وقال يعني ابو الهيثم سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يري ان يقطع من شجر المدينة شيئا وقال من قطع منه شيئا فله اخذ سلبه
ولا يرد اليه ان سعدا او وجد جارية لعاصيه السليمة بمطع الحي فضر بها وسلها شجرها
وفاسا كانت معها فاسعدت عاصيه علي عمر بن الخطاب فقال اردد اليها يا ابا اسحق فقال لا والله
لا اردد اليها غنيمتها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سمعته يقول من وجد نزع
يقطع احبي فاضربوه واسلبوه واتخذ من فاس مسجاة فقال لا يعمل بها حتي ياتي الله تعالى وفي
رواية له بمطع شجرة بالعقيق فانه قال غنمنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من وجدناه
يقطع من شجر المدينة الموطب منه والجد ياتي ان عمر قال لظلام طام من مطعون ابيت
علي هؤلاء الخطايين فمن وجدته يجذب فها بئر لاني المدينة فلك فاسه وجله قال
وثوباه قال عمر ذلك كسر ولا يرد اود وهو صحيح او حسن كما قال النووي ان سعدا
اخذ رجلا يصيد فحرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فسلبه ثيابا به
فجاء اليه فكله فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حرم هذه الحرم وقال
من وجد احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليه طعمه اطعمها صلى الله عليه واله وسلم
ولكن ان شئتم بدفت اليكم ثلثه وفي الوطع عن ابي ذر الا يضاريه وجد غلاما
قد الجاوا ثعلبا الى ابيته فطردهم عنه قال مالك لا اعلم الا انه قال في حرم
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفعل هذا والطبراني في رجاله الصحيح مثله عن ابي
ابن ثابت يدل ابي الوهب وله ايضا عن شرحبيل بن سعيد قال اخذت اثنا بعشرين
بالاسراف فاخذت مني زيدا بن ثابت وارسله وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم حرم ما بين لاسيها والاحمد وغيره نخوه والطبراني في الكبير رجال ثقات
عن عبد الله بن عباد الرقي كنت اصيد العصافير وبها هاب وكانت لهم قال فرأيت
عبادة بن الصامت وقد اخذت العصافير فصرعني فبرسله ونقولا اي بني ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حرم ما بين لاسيها كبحرم ابراهيم مكة وللدارع اثنان
ابن عبد الرحمن بن عوف اصطبغت طيرا بالقتله فلقيني ابا عبد الرحمن ففكر اذ في
ثم اخذت مني فارسله وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حرم عبيد ما بين لاسيها

ابن م

احكام
حرم المدينة

وتسك الخفية بقصه الى غير ما فعل الصالحون قالوا والا لما جاز حبس النفر وتجلد عنه
انه من صلبه الخلد لا يجب ارساله بل يجوز ذبحه في الحرم وقوله فيكون ذلك وسوء
تسلية فهو محتمل لان يكون قبل حرم المدينه وتسك بعضهم بقطعه من ارضه عليه والى
الخليلها المسجد وبجانبه ان ذلك كان في اول الهجرة وحرم المدينه كان بعد رجوعه صلى
الله عليه واله وسلم من خيبر كما اوضحه الحافظ ابن حجر مع ان الغل ما يستند الاديون
وقوله ذهب الخفية كالمالكه الى حرم ارضه في الحرم المكي ايضا والاصح عندنا المنع
اللا حاجة العارة ونحوها كما سياتي عن الغزالي بل قال الماوردي ان محل الخلاف فيها
كان من ذلك في شاة الحرم فان انبت شخص في ملكه جاز قطعه بلا خلاف كما ان لا
خلاف في حرم ارضه من غير الشجر كالخطه والخرابوات مطلقا وقال الساجي
انهم استدلوا بحديث سليمان انك لو كنت تصيد بالعقيق لشيئك اذا ذهبت وتلتيك
اذا جيت فاوجب العقوبه وهو حديث ضعيف لا يارضيه الا حديث الصحيح الثابت
وتحذر ان يكون الموضع الذي تصيد فيه سله خارجا من الحرم اي لان العقيق طيب
اي القيق كما سياتي في موضع خلاف عن الحرم حرمه جاز في موضع قصور سعد مع قصور العقيق
فانها تحريمه مع احتمال ان ذلك كان قبل التحريم وقال الجاهلي ويحتمل ان يكون سبب
الذي عنده صيد المدينه وقطع شجرها كون الهجرة كانت اليها فكان تقاذف مما يربده
في روثها ونحوها اليها كما روي ابن عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن
هيم اطام المدينه فانها من روثها فلما انقطعت الهجرة زال ذلك فثبت ان
اراد ان النهي ليس للتحريم فهو خلاف مقتضاه ما لو نهي ليل على خلافه وارااده
نسخه فالنسخ لا يثبت الا بدليل واختلف القائلون بالتحريم فعنه في الحرام
روايتان عن الساجي لان الجديد عده وهو قول مالك والقديم واختاره ابن
المنذر وابن مافع من اصحاب مالك وجوبه وقال القاضي عياض انه لا يفسد ولا يفسد
جماعة وهو كما في حرم مكة وقصلا اخذ السلب وهو الاصح لم يراع على القديم واختاره
النووي وغيره لصحة حديث سعد والواب عنه مشكوك ويسلب كالمقتل من الكفار
حتى لو خذ نفسه وسلاحه وقيل الثياب فقط ويكون ذلك للسلب على الاصح
وقيل المقتل المدينه ويترك السلب ما يستوي به عورته وقيل منه بعد وجهان

كان

وسلب

الحاكم
المدينة

ويطلب اذا اصطاد وان لم ينلف فان كانت ثيابه مفضوبة لم يسلب بلا خلاف
كما في شرح المذهب وقال البلقيني الذي يقتضيه النظر ان العبد لا يسلب اذا لم يكن له
وكذا لو كان على الصايب ثوب مستاجر أو مستغاد قلت التحمل التفصيل بان
يا مريد السيد ومنه في معناه بذلك ام لا ويجعل ما اتفق له على الاول ويجوز اخذ ما
ينبغي به مما ينبت بنفسه كالرجل كما قاله الحب الطبري وهو ظاهر او ما ولي
من ارضه للبايم وقرى الطبري تبعه لان الجار وابن الموزي من الجاهل بين حرم مكة
والمدينه فقال يجوز اخذ ما رده عوا الحاجة اليه من شجره اليه للرجل ما لم يملك
والوسايد ومن حشيشه للعلف بخلاف مكة كما سبقت الاشارة اليه في بعض احاديث
الفصل قبله والابن زبالة يارسول الله انا اصحاب عمل وانا لا نستطيع ان نصاب
ارضاً فخص لهم في العالدين والوسايد والما رصه والاسنان قلت ومثل
هذه الاجتهاد به وسبق جفنه ما يما رصه بل روي الطبري عن جابر باسناد
حسن ان كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لمع ان يقطع السد قالوا جاز
والسد مرود البكر واخذ الحنثيل له واب جابر عنه ناعلي الاصح في حرم مكة
وقال النووي في حديث سلم المسد ان فيه جواز اخذ اوراق الشجر للعلف بخلاف
حيط الاغصان وقطعها من حرم وقاله هو وغيره في شجر مكة انه يجوز اخذ ورقها
لكنها لا تشرح اذا من نصبت لهاها وقد استوي احكامان في ذلك وقال
الغزالي حرم مكة لو قطع منه الحاجة الذي يقطع لها الا اذا كتمت البيوت
ونحوه ففيه الخلاف في قطعه للبايم والاصح جوازه وتبعه على ذلك صاحب
الماوي الصغير يجوز القطع للحاجة مطلقا ولم يخص الله اقاله من ذلك
سوا وقال من تعرض للسلب وما ذكره في الدوا مساو لا تحصيل له وان لم يكن السلب
قابلا وهو ظاهر اطلاق الماوردي واستدل بعضهم بنقل النبي المكي للعبارة
الروضة ولو اخرج اليه الدوا وفي شرح المذهب يجوز اخذ العلف ولو اخرج لبيع
ممن علف به لم يحرم ومعنى ما سبق في الفصل قبله قول الماوردي ولا يفسد صيده
ولا يفسد لقطعه انتاع سوا صيدها اي لا تصاح عليه فينفر كما قاله في الحرم
المكي وقد سوي صاحب الاسطرار من اصحابنا بين الحرم والمنع مما لا يحل للملك

ب
كشفت

باللحظ اياه وهو مقتضى الدليل خلافا لما اراد في حيث فرق بينهما وقال الالبسة
 الثلثة ان لمطهرها حمل للتلقي كغيرهما ومقتضى قوله ولا يحمل فيها سلاح لقتال نجي
 الخلاف الذي فيك وان المقاتلة الجائزة بغيرها تحرم فيها كمال البغاة بل يصح حملها
 الى ان يخرجوا وينفوا وذهب الحسن الى تحريم حمل السلاح بركة للنهي عن العمل فيها
 وهو سببه وفي الصحيح لا يحمل احد ان يحمل السلاح بركة وتقل النوى ويخرج المارح
 انه طرد الرمحين في سفوح فرض الاستحباب بالذهب والبرياج في حان احرم قات
 ولعل مراده ما نقل فيها الى الجدل لا خلاف في جواز الاول بالحرم فالاستحباب باحسان
 كذلك وتصح الرافعي كراهة نقل احكام الحرم وتوابه وما اتخذه منه ونقلها النودي
 عن كبرين والاكرس وتصح هو التحريم وقال ابو حنيفة لا ياربى وحمل تواب الحل
 واجبان الى الحرم خلاف الاول في كل شئ المذهب واطلق في الروضة والمناسك
 اكرهه عليه ويظهر ان محاذ ذلك فيما للمنع الحاجة اليه فان دعت الحاجة الى
 نقل تواب الحل الى الحرم او عكسه كمن احتاج الى السفر به من تواب الحرم ودخوله
 بها جاز وهو اول ما سبق في جواز قطع نبات الحرم للاداء واخوه واول من كبر
 انية الذهب والفضة للحاج وقد قال الركني ينبغي ان يسحب من منع قطع
 نقل تواب الحرم توبة اكمله رضي الله عنه ايا ما اخذ من المسجل الذي بمصر
 لاطبات السلف والخلف على نقلها للتداوي من الصباغ قلت فتربة صعبا ولي
 بذلك لما سبق فيها ويجب لمن اخرج شيئا من تواب احرم او حرمه ان يرد به ولا ضمان
 في تركه قال ابو مبرور اذا نقل تواب احرم الحرم الى الاخر هل يرد التحريم اي
 فيتعلم وجوب الرد او يفرق بين نقله للاشرف وعكسه فيه نظر وفي تعليق الدي
 على ما لاحظنا بحرم الله فيه ككراهة خلاف مبني على خلاف في ضمان صيدها ولذا
 اختار الساج البلقيني انها ملط لان المختار كما سبق عن النودي وغير ضمان
 صيدها بالسلب وهو متجه واستحسن الركني التسوية بين الحرمين فان مرات
 من الكفاية بها خرج وبه فرجها وما على القول باختصاص مكة بذلك فتسحب ان
 الكفاية اخراجها منها بحديثه صلى الله عليه وآله وسلم فتوقوا بالمنع من الجواز فيها بطلان
 الفصل الثامن في خصايصها

منع

كذلك

خصايص
 المدينة

مكة شاذتها في بعض ذلك كالمذكو في الفصل قبله من تحريم قطع الربيع من شجرة فوم
 وحشيشها وصيدها واصطيادها ونفقها وحمل السلاح لقتال بها وامر لمطهرها ونقل
 التواب ونحوه منها والى غيرها ونفق الكافر اذا ذفر بها وامتنعت بتجرمها على لسان
 اشرف الانبياء بدعوتهم وكون التعرض لصيدها وشجرها يلب كقتل الكفار وهو بالغ في
 الحرم مما جاز في مكة وعلى القول بعدمه هو اهل على عظيم حرمها حيث لم يشرع له
 حارس ونحوه ونقل توابها للمداوي واستعمالها على فضل البقاع وقد افاض الخلق
 بها وفضل هذه الامه وكذا اكثر الصحابة والسلف الذين هم خير القرون وخلقهم
 من ترابها وبعث اشرفهم هذه الامه ليم القيمة منها على انقل في المداوي عن مالك قال
 وهو لا يقول من عنده نفسه وكونها مخوفة بالشرب كما قال مالك ايضا وبها فضل الثياب
 التي يلبسها في ذات الله بين ربي نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فكان شريفا
 عليهم واختيار الله لها قولا لا فضل خلقه واجرام اليه واختيار اهلها للنفس والايها
 واسماها بالمران وسائر البلاد بالسيف والسنان واصباح سائر بلاد الاسلام منها
 وجعلها مطهر الدين ووجب الهجرة اليها قبل فتح مكة والسكنى بالمدينة صلى الله عليه
 وآله وسلم ومواساة بالانفس كما قال عياض انه منقول عليه قال ومن هاجر قبل الفتح
 فالحجر على منعه من الاقامة بكم بعد الفتح وخص له في بلده ايام بعد قضاء نسك
 والحج على سكاها واتخاذ الاصل بها وعلى الموت فيها والموت على ذلك بالشعاع او الشها
 او مماد واستجاب الله عابا لموت بها وخصه صلى الله عليه وآله وسلم من ربه واسما
 وشهادته لمصير على لاواها وشهدها فطلبه لزيادة البركة بها على من سبغ بياضه
 وان جعل الله له بها قولا وحسنه تحريكه اليه عنه قد ومما رويها وطرحه
 الرادع من كنه اذا قاربها وتسميته لها طيبه وغيره مما سبق ومن خصايتها طيب
 رحيها وللمطهر فيها راحه لا يوجد غيرها قاله باقوت وطيب العيش بها ولكن اسمها
 وكما بينها في النورية مومنه وسميها بها والمجرب والمجرب وغيره مما سبق واصنافها
 الى الله وقوله الله بك ارض الله واسعة فيها جردا فيها والى الرسول بلفظ البيت وقوله
 كما اخرجك ربك من بيتك بالحق واقسام الله فقول لا اقيم لهذا البلد والبلد اه بها في
 قوله رب ادخلي مدخله فمع ان التخرج مقدم على المدخل ولكن دعاء صلى الله عليه وآله وسلم

لها خصوصاً بالبركة لثمارها ومكائنها وسوقها واهلها وقوله انها سجن جناتها وانها
 سجن الذنوب وانه لا يده عنها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ومن
 الادلة واهلها بسى اذ ابع الله الحديث قريبا الوعيد فيه على الازالة كما قال تعالى في
 حرم مكة ومن يرد فيه بألحاد بظلم الايب والوعيد الشديد ببدن احدت بها حة ثا اداي
 محبة ثا والحد بئ الامم فيتم المصغير في بها كبره اي بظلم حرا هال لالهة على حراه
 مرتكبها بحرم سيرة المسلمين وحضرة الشريعة والوعيد الشديد ببدن ظلم اهلها واذا فم
 ووعيد من لم يكوم اهلها وان اكلامهم وحفظهم من على الامه وانه صلى الله عليه واله
 وسلم شفيع او شريك لمن حفظهم فيه وقوله من اخاف اهل الله بيه فقه اخاف ما بين
 جنبي واختصاصها بملك الايمان والحياء ويكون الايمان يا زرا ليهما واشتبا كما بالملس
 وحراسهم لها وانهما بالاسلام اية الحديث ان الشياطين قد بعيت ان يعبد ببلادي
 هذا وانها اخذ في الاسلام خرابا رواه الترمذي وحسنه وعصمها من الطاعون ومن
 اليجاد مع خروج الجبل الذي هو جند الناس ومن خيا الناس منها اليه ونقل وبأه وجماعها
 والاستشفاء بمرها وبمرها وقوله فحدث الطبراني وخر على كل مسلم زيارتها وسماعه
 صلى الله عليه واله وسلم لمن جلي او سلم عليه بمره قبه ووجوب شفاعته لزواره بها
 وغير ذلك مما سياتي في فضل الزياره وكونها اول ارض اتخذتها مسجد العامة المسلمين
 في هذه الامه وتأسيس مسجد ها علي يد صلى الله عليه واله وسلم وعمله فيه بنفسه ومع
 خيرة الامه وآل الله تعالى انزل في شأنه مسجد اسر على المعوي الايب وكونه من مساجد الانبياء
 والمساجد التي تشبه اليها الخالد وكونه اخر المساجد ان تزار وما به المضاعفة الاثني
 وان من صلى فيه اربعين صلوة كتب له براءة من النار وبراءة من العذاب وبراءة من التفاق
 وانه من خرج طهر ولا يريد الا الصلوة فيه كان بمنزلة الحجة وماتت من ان يسجد
 قبا والصلوة فيه تغفر له عمره وغير ذلك مما سياتي في فضلها وآدابها بيه صلى الله عليه واله وسلم
 ومنه روضة من رياض الجنة مع ذهاب بعضهم اليه ذلك نعم مسجد صلى الله عليه واله وسلم وانه
 المسجد الذي لا يعرف بغيره والارض من الجنة غير وآمن من المزيغ على ترعة من ترعة الجنة
 وان في ايدى راتب في الجنة وانه على حوضه صلى الله عليه واله وسلم وما جاف ان ما بين من السيف
 والصلوة روضة من رياض الجنة وسياق ما مضى ان المراء على العيد وهذه احاب كبر

من ثلث

قوله مالك من قال تربتها رزقه ضرب
 ثلاثون دنة

هذه البارة وقوله في احد جبل جينا ونجبه وانه على ترعة من ترعة الجنة وفي رواية باطيان
 انه على ترعة من ترعة الجنة ووصفه لوابرها العقين بالوادي المبارك وانه جينا ونجبه
 وقوله في ثا رها ان العجوة من الجنة وسياق في بير غرس ان صلى الله عليه واله وسلم
 راي انه اصبح على يرم من ارب الجنة فاصبح عليها ورويا الانبياء في اختصاص مسجد بيه
 الارب وحقق الصوت وتأكده التعاليم والقرايم به وانه لا يسبح المذابة ثم يخرج منه
 الا الحاجة ثم لا يرجع اليه الا منافق واختصاصه عند بعضهم ببع اكل التوم من دخوله
 لاختصاصه بلايكة الوحي والوعيد الشديد ببدن ظلم يينا فاجرة عنه منورها ومضاعفة
 سائر الاعمال بها كما خرج به الغزالي وغيره وسياق حديث صيام شهر رمضان والرب
 كصيام الف شهر فيما سواها كون اهلها اول من يفتح الله صلى الله عليه واله وسلم واقتضا
 بيزيد الشفاعة والاكمام وحاقص الملب بها من الامين وانه بيعت من ثمنها سبعون
 الفا على صورة التمريد خلون الجنة بغير حساب ومثله في معتبره بخي سلمه وبوكلايك
 بقوة بغيرها كالمات اخذوا باطرافها فلفوها في الجنة وبعته صلى الله عليه واله وسلم
 منها وبعث اهلها من قوتهم قبل سائر الناس واستجاب الدعاء بها في الاماكن التي دعا
 بها صلى الله عليه واله وسلم وسياق ما بها وقيل انها تستجاب عند الاسعوان المجلو عن
 المنبر وبزاد في دار عقيل وبسجد الفخ على ما سياتي وكثرة المساجد والشاهد والمبركات
 بها كما سيوضح لك واستحسان من عاب تربتها للتعريف في مالك رضي الله عنه في قوله
 تربتها ردي بان يضرب ثلثين دره وامر بسجدة وكان له قدر وقيل ما العرجا في ضرب
 عنقه تربة دفن فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم بوعها انها غير طيبة واستجاب الدخول
 بها من طريق الرجوع من اخري والاغتسال لدخولها وتخصيص اهلها لابعاد المواقف ود
 بعض السلف الي تفضيل البداة بها قبل مكة وان فخر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم كانوا يبدون بالمد بيه اذا حجوا يقولون بيه امنحت احرم رسول الله صلى الله عليه واله
 وعلمه من الاسود وعمر بن ميمون انهم يداوا بالمد بيه وغر الصدي من المالك المنياني
 المد بيه لزيارة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم افضل من الكعبة وسياق ان من زار زيارة
 قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم لزمه الوفا قولا واحدا ووجوب الوفا في زيارة غيره ومما
 ويكتفى بزيارته لثلاث اتيان مسجد كما قاله الشيخ ابو علي ترميها على القول بزدوم الاثنيان

فهاين
 المدينة

صحة

اذ احبب الناس الى المدينه وسلمه يلع المساكين اهاب اوهاب اي بكسر الميم
 والهمزة وحش ان صلى الله عليه وسلم خرج حتى اتي به اهاب قال يوشك لسان ارباب
 هذا المكان ويبر اهاب كما سياتي في حكمة العربية وقد بلغتها المساكين فخر اهاب المدينه
 ولا يبعلي عن اذخر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بلغ البنا سلعافا دخل
 الى الشام فلما بلغ البنا سلعافه من الشام وللطيار في الكيس سلعافا
 ياتي على المدينه زمان به السمر على بعض اقطارها فيقول قد كانت مرة هذه عامه طول
 الزمان وغفوا لاث ولا حبه باسناد حسن للسمر الكلب في جنب وادي المدينه
 فيقول لثقه كان وهذه مره خاطره من المؤمنين احرقيه من ذوى الاسلام خرابا المدينه
 وللتمذي كوه وحسنه وكذا الانحسان ولا خد او دهم ان بيت المدينه حراب يثرب
 وخاب يثرب خرج المحجره وخرج المحجره ففتح القبطيين وفتح القبطيين
 خروج الدجال وله المحجره الكبرى وفتح القبطيين وفتح الدجال في سبع اشهر
 وفي الصحاح لم يكون المدينه على جيب ما دامت مدلهما رها لا نغشاها الا الهوا في
 سريه عواقي الطير والسباع واخر من كثر منها اعيان من مريم يمد ان المدينه ينفعان
 بغير ما فجد انها وحوشا وسلمه وحشا وزاد حتى اذ بلغا ثنية الوداع حرا على حوا
 وفي الموطا لم يكر المدينه على احسن ما كانت حتى يدخل الكلب او الذيب فيغذي على
 بعض سوارى الجبل والمنبراي يقول والاحمد برجال ثقات المدينه يتركها اهلهما
 وهي موطيه فالواضحة ما كمل قال السباع والعاف وله برجال الصبح الى النبي صلى الله عليه وسلم
 صعد احد فاقبل على المدينه وقال ولها قريه ردها اهلهما كايمن ما يكون وروا
 ويل انك قريه ردها اهلهما وانت خير ما يكونين ولا ينشعب عن اهرين موقفا
 ومرفوعا ليجري اهل المدينه من المدينه خير ما كانت تصفا ذهوا مصعرا طبيا
 قيل من كثرهم منها يا ابا هريره قال امر السواد له ان يورد على اهرين في
 تعبهم خير ما كانت فقال له لم ترد على قوله لثقه كنت انا وانت في بيت حين قال
 النبي صلى الله عليه وسلم كثر من اهلها خير ما كانت فقال ابن عمر اجل ولكن
 يقله انما قاله امر ما كانت ولو قال خير ما كانت كان ذلك وهو حي واصحابه فقال
 ابو هريره صدقت والدي نفسي بك والحمد برجال ثقات لا عن اذرا ما انهم

يمدعوا

بدشان
 المدينه

٢٤
 سبه عونها احسن ما يكون الحديث الا في الفصل بعينه وقد اختلف في هذه الترك
 للمدينه فقال عياض حري والعصر الاول وذلك الاحاديث وفي بعض المنزله
 جرت بها رجل اكل ثرا هلهما ونفقت ثراها للعوا في ثمن تراجم الناس بها زاد البدر
 ابن قحون في النقل عن عياض وان قوما راوا ما انذره صلى الله عليه وسلم من
 الكلاب على سوارى مسجد ها وقال النووي المختار ان هذا يكون لزمان عند
 قيام الساعة ويوضحه قوله في رواية مسلم ثم يخرج باعيان وفي الحديث ايها
 اخر من كثر روي ابن شيه حديث ليجري اهل المدينه من المدينه
 لم يعودون اليها ثم ليجري عنها ثم لا يعودون وحديث كثر اهل المدينه منها
 ثم يعودون اليها فيخرج منها حتى تلي وتبني ثم يخرجون منها فلا يعودون اليها ابدا
 والترك الثاني لم ينع وهو مراد النووي ولذا روي ابن شيه عن اهرين موقفا
 اخر من كثر رجلا رجلا من ههنا واخر من كثره فيقول ان اهل الناس فانيان
 المدينه فلا يريان الا الشعل فينزل اليهما ملكا فيسبانهما على وجوههما حتى
 يلحقا بهما بالناس ولما اخر الناس كثر رجلا من ههنا فيقذفه الناس فيقول احدهما
 لصاحبه قد قذفنا الناس منذ حين وفيه ثم يقول انطلق بنا الى المدينه فينطلقان ولا احدا
 احد ثم يقول انطلق بنا الى منزل قريش بنقيع العرق فينطلقان فلا يريان الا السباع
 والعالم فوجهان نحو البيت الحرام فليست هذا مبين لان ذلك عند قيام الساعة
 وكانا لما كانا اخر الناس موتا كانا اخرهم حشا وروايت انهما كانا يزلان على وفاق
 ولوه ما ذكره النووي ايضا ما رواه ابن شيه بسند صحيح اما والله لندعها من ذلك اربا
 اربعين عاما للعوا في ارضها ما العوا في الطير والسباع ولا لاهوم الساع حتى ي
 السلب ويربض على منبر النبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاه احد وله لحد السلب
 سلب وظل المنبر لا ينهاه احد وله عن شرح بن عبيد انه قرا كتابا للعب ليعشبن
 اهل المدينه امر بغيرهم هم حتى يتكوهوا وهي مدله وحتى يبول السناير على قطائف
 الخناير وعماشي حتى كثر السلب واسواها ما يروونها في لا يزلان لاهوم السنا
 حتى يعلب على سجد ي هذا الكلاب والذباب والصناع فيهر الخناير فيمن ان يصلي
 فيه فانه ر عليه فذلك لم ينع اتفاقا واما التذكرة الاذ التي ذكره عياض فله

ثم يروح

صوافي المدينة

الشا دليه بقول اهرنوع رضي الله عنه لما قيل له من يخرجهم منها قال امر السور
ولا يشبه عنه والذي نفسي بيده لتكن بالمدية مائة بقاد لها الحاله لا اقل طالع
الشعر ولك حافته الدر فخرجوا من المدية ولو علي قدر يريد ولا ين اى شبيه عنه
المهم لانه ركني سنة سنين ولا امره الصبيان يشير اليه ولا يت يريه وكانت سنة ستين
والى كانه اكره وهي السبب في ترك المدية كما يشير اليه قول القرطبي تبع العياض لما انتهى
حاله المدية كمالا وحسنا ما فصلها اليان اقربت جهاتها وتوالت الفس فيها فحاف
اهلها فارتكوا عنها ووجه يريه بر معاديه سلم بن عقبة المزني جيش عظيم من اهل
النمام فترك بالمدية فقاتل اهلها منهم وقتلهم بحرة المدية فلما دبروا واستباح
المدية بلسه انام فسميت وقعه اكره فلما كثر قتلها حرة زهره وكانت بالواضع موضع
يعرف بواق علي ميل من المسجد النبوي فقتل بقايا المهاجرين والانصار وخيا والمبايعين
وهو الف وسبعماية وقتل من اخطا الناس عشرة الاف سوي النساء والصبيان
وقتل من جملة القران سبعماية رجل قال وقال الامام ابن حزم في المسند الرابع وحالت
الخير في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبالت وراثة بين القبط والمبرادام
الله تشريفها واكره الناس ان يبايعوا اليه عليهم عبيده انشا باع وانشا عتق وذكرا
يزيد بن عبد الله بن ربيعة السعة علي حكم القران والسنة فامر بقتله فضرب عنقه وذكر
الاخباريون انها طلت من اهلها وبنيت ثمارها للعواف وفي حال خلاها عذت الكلاب
اي بالت علي سواربي المسجد انتهى كلام القرطبي وسبب امر يزيد بذلك علي ما ذكره ابن الجوزي
انه ولي عثمان بن محمد بن ابي سفيان المدية فبعث اليه وفيها منها فاما رجعا قالوا قد منا
من عند رجل ليس له من شرب الخمر يعرف بالطبايب ويلعب بالكلاب وانا نشهدكم انا
قد خلعتنا مع احسانه جازهم فخلعوا عند المنبر وبايعوا عبد الله بن حنظلة الحسل
علي الاضاد عبد الله بن مطيع علي فريش واخرجه عامله عثمان وكان من حنظله يقول
ما خرجنا عليه حتى خفنا ان نرمي بالحجارة من السماوي كتاب الواقدي ان ابن اسكان
عاملا علي صوافي المدية ويرا يوسيد صوافي كثير حتى كان معاديه رضي الله عنه
بالمدية واعراضها مائة الف وسق وخمسين الف وسق ويحصد ما يملف وسق خطه
فاقبل ابن سنان شرح من راحه يريه الاموال فلما انتهى الي الحارث منعوه فاعلم امره

وتعنه

عثمان

المدينة

عثمان بذلك فارسل اليه من الحارث فاجابوه فعند ابن مسعود ولوه فرجع الي الامير
فقال اجمع لهم وبعث معه بعض خنجر فودت قوس الانصار وبما في الامر فكتب عثمان
الي يزيد بذلك وخرجه على اهل المدية فقالوا والله لا يعاينهم الجيوش ولا وطينها
الخير فبعث سلم بن عقبة في اثني عشر الفا فقاتلوه ادع القوم ثلث فان اجابوك والا فقاتلهم
فاذا ظهرت عليهم فاحمها ثلثا للجنة واحمر علي حرمهم واقتل مدبرهم واياك ان يسي
عليهم وان لم يبرضوا لك فامض الي وجه ابن الزبير فلما قاربوا تشاوروا اهل المدية وحق
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وشكوا المدية بالبيان من كل ناحية وعملوا في الخندق
خمسة عشر يوما فلما وصل بالقوم عسكروا بالجرف وبعثوا رطلا احد قوا بالمدية فله
سجد وامد خلا والناس علي اواء الخنادق بين من بالنبل وجلس سلم بن ابي حنيفة واقم فري
امرام ولا فاستغاث جرفان وكان اهل المدية قد اخرجوه وغيره من بني امية فلم يسلما
فرجع معه فكلهم وان رجل من بني حارثة ورعته والصنيع وقال فخرج لنا طرما فالت
بذلك الي يزيد فيجس حاربك ففخ لهم بطريقا فقتلهم حتى ادخلهم الرطام من
بني حارثة الي بني عبد الاشهل قال محمود بن لسد حضرت يومه فاما انينا من قوما
بني حارثة واخرج يعقوب بن سفيان سنة صحر عزان عبا من قاداتنا وهاهنا
الايه علي اس سنين سنة ولودخلت عليهم من اقطارها لم ستلوا الفسة لا توها
معني ادخلنا بني حارثة اهل النمام المدية فوقعه اكره قال يعقوب وكان الفقه
سنة ثلث وستين ولا يراى حثمه بسند صحيح الي حرم من اسما سمعت اشياخ المدية
يتحدون ان معاديه رضي الله عنه لما احتضر دعا يزيد فقال له انك من اهل المدية
يوما فان فعلوا فارمهم بسلم بن عقبة فافترقت نصيخته فلما دنا يزيد وقد عليه ابن حنظلة
وجاعة فاكروهم فرجع في ص الناس علي يزيد ودعاهم الي ظعة فاجابوه فبلغه فخرج
مسلم بن عقبة فاستقبلهم اهل المدية بجميع كنيده فلما نسب المال سمعوا في خوف
المدية التليد وذلك ان بني حارثة ادخلوا فاما من الشاميين من جانب المدية فترك
اهل المدية المال ودخلوا فاعلي اهلهم فكانت الهزبة وبانح مسلم الناس علي
انهم حولوا ليزيد بحكمه وفيهم واهلهم لما شاتوا في ذلك الجهد وغيره انهم
سبوا الذرية واستباحوا الفروج وانه كان يقال لا وليك الاولاد من النمام التي جلب

اولاد اكره ولا بن الحوزي عن هشام بن حسان ولدت بعد اكره الف امرأة من غيرة زوج
ومن قتل من الصحابة يومئذ صلي الله عليه وسلم بن حنظل العسل مع ثمانية من صحبه وعقبه
ابن زيد حاك وضو النبي صلي الله عليه واله وسلم ومعتل بن سنان الا شجعي وكان شهيد
فتح مكة وكان معه راية قومه وفيه يقول شاعره

الانكاه الانصار ينكي سرائها واشجع تنكي معتل بن سنان

ولا بن الحوزي عن سعيد بن المسيب لقد رايت في ليالي الحرة ما في المسجد احسن خلق الله غيري
وان اهل الشام لم يدخلوا زمر يقولون انظروا الي هذه الشج المجنون ولايات وقت صلوة
الاستماع اذا من العبد ثم اقيمت الصلوة ففعلت ما في المسجد احد غيري وسمي
سليم بن عتبة سرورا سراوه في قتل اهل المدينة ذكرا اجمع بالعظم حرمه وروي انه اقبل
ابن الحسين رضي الله عنه مع غيبه عليه فلما راه الرغبه وقام له واقعه الوجانبه
وقال له سلمي حوايك فلم يعل في احد من قدمه للسيوف الاشقه فيه فانصرف فقتل
لعلي رايناك تحرك شفتيك فما الذي قلت قال قلت اللهم رب السموات السبع وما اظلل
والارضين السبع وما اقلل ورب العرش العظيم ورب محمد واله الطاهرين اعود بك
من شره وادراك في خيرة اسالك ان تربي خيرة وتكفي شره وتفضل علي ما اناك تسب هذا
الغلام وسلفه فلما افرج اليك رفعت منزله قال ما كان ذلك يراني مني ولقد امني قلبي منه
بعنا فلما سار من المدينة لقى ابن الزبير اهل الله في الطريق ابتلاه الله بالمال الاصفر
في بطنه فأت بقدر يد وقيل برشبع الوقعه سلك وكان قد قال الحسين بن مزيار ما
المومنين ولا كيعدي فاسرع السيد الوان الزبير وامره ان ينصب الجاني على مكة ومعني
اجلث ملك وحصل رمي الكعبه بالبنجيني واخذ رجل قنبا في راسه ربح فطاريه الرمح
فاخذت البيت فحاهم يعني يزيد اهل اليمع الاخر وكان بين اكره وموته ثلثه شهر
او دونها فانه توفي بالدمه وذات الجنب نصف ربيح الا و كان وكانت وقعه اكره وقتل
الحسين رضي الله عنه من اشنع ماجري من ربه والواقدي ان النبي صلي الله عليه واله وسلم
خرج سفرا من اسفاره فلما مر حرة زهره وقف واستخرج فسي يدك من معة وطوا ان ذلك
من امر سفرهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ما الذي رايت فقال النبي صلي
الله عليه واله وسلم اما ان ذلك ليس من سفرهم هذا قالوا فما هو قال قتل هذه اكره خبار

دعا على
حرد حوله
علا مسلم

امري

ابني بعد اضحائي وله ايضا كان رسول الله صلي الله عليه واله وسلم اذا شرف علي بني عبد
الاشهل اسار بيده فقال قتل هذه اكره خبار امري وعكس فلما جدد في التورث ان في
حرة شرق المدينة تضي وجوههم يوم القيمة مسعودا فقال الحرة حرة واقم ايضا وقال
عبد الرحمن بن سعيد بن زيد احب العشن

فان قتلوا يوم حرة واقمه فخر على الاسلام اول من قتل
وعز قتلهم ببدر اذله واينا باسلا لثامنكم بعله
فان يبع منها عالة المسلما فكل الذي قد نال ثامن جلد

سعي بعانه البيت عبد الله بن الزبير رحمه الله تعالى الفصل العاشر في حروا زياد
الحجاز المنذر بها من ارضها وانظروا بعنده وصولها لومها في الصحاح من حديث لاهور السنا
حتى يظهر نار من ارض الحجاز وللجاني تخرج نار من ارض الحجاز رضي اعناق الابل بصري
وفي سنة الفرج وس وكامل بن عدي عن عمر مرقا لا يقوم الساعة حتى يسيل واد من ارض
الحجاز بالنار تضي له اعناق الابل بصري واحمد برجال ثقات عن ابي خرا اقبلنا مع
رسول الله صلي الله عليه واله وسلم فراينا في الحليمة فتعجل رحا الي المدينية وبات رسول
الله صلي الله عليه واله وسلم وبتا معه فلما اصبح سال عنهم فقيل تجلوا الي المدينية فقال
تجلوا الي المدينية والنساء ما انهم سبوا عونها اجن ما كانت ثم واليت شعري متى يخرج نار
بارض اليمن من جبل الوراق تضي منها اعناق الابل بصري روكا كضوال النار قلت
والله بيه وان كانت حجازية فقد نصر الشافعي علي كونهما بيا بيه كما نقله عنه اليه في روي
في ذلك حديثا للطبراني في حديث لحيه بن اسيد لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من رومان
او يكونه تضي منها اعناق الابل بصري وله عن عاصم بن عدي الانصاري سألنا
رسول الله صلي الله عليه واله وسلم حذ ثان ما قد سمعنا من حرس قلنا لا تدري فزول رجل
من بني سله فقلت من اين حيث فقال مرحس سل فبعثت بعلي فاخبرني الي رسول الله
الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله سألنا عن حرس قلنا لا علم لنا وبانه مروي عن
الرجل فسالته فزعم انه به اهل فساله رسول الله صلي الله عليه واله وسلم فقال ان اهلك والاحس
فقال اخرج اهلك منها فانه يوشك ان يخرج منه نار تضي منها اعناق الابل بصري وعن
رافع بن سمر السلمي عن اسه مرقا يوشك ان يخرج من حرس سله سمر صيد مطية الابل ب

مقتله

حس

من يدينهم مستجيرين بنبيهم صلى الله عليه واله وسلم فصرف الله عنهم تلك النار
 العظيمة ذات الشمال قالت من وادي اجلين الى جهة الشمال واستمرت مدة ثلثة اشهر
 عليها ذكر المورخون فطلت مدتها لثلاثة اشهر امرها وينزع جماعة الخلق بها وعظم امرها
 ليشاهد منها عنوان نارا لا حرة وذلك القسطلا في حين يتوهم ان امير لاه فيه ارسل عبد
 من الفرسان اليها فلم يجسر الخيل على القرب منها فخطوا اصحابها وقربوا منها فذكروا انها
 ترمي بشر كالفقير ولم ينطفئ امرها فجرد عنه ذلك فوصل منها الى قريش فلو ان
 ما جرد ولم يستطع ان يجاز موقفه من خرافة الارض واجار كالمسامير تحتها نارا سايب
 ومقابلها ما يتصاعد من اللهب فعاين نارا كالجبال والاسيات واللال المجهول الساتر
 تغدق بزيه الاحجار كالجبال المتلاطمة الامواج وعقد لهيبها في الاقدار فاما حتى ظن
 الظان ان الشمس والنهر كسفا اذ سلبا بهجة الاشراق في آفاق انبي وفيه مخالفا
 نقله المطري عن عامه اله بن سحر عتيق عز الدين منيف امير المدينة من ان سبيده
 ارسله اليها مع شخص من العرب قال وقال لنا ونحن فاهرسان اقربا منها وانظر اهل
 احد يقرب على القرب منها فان الناس لها ياربها فبقربنا منها فلم نجد لها حرا فتركت عن
 فري وسرت الى ان وصلت اليها وهي تاكل الصخر والجو فاختدت سهام من كنانتي وماء
 به يدي الوان وصل الفصل اليها فلم اجده ذلك الماء لا حرا فخرق الصخر ولم يحترق
 العود وذلك المطري قبل ذلك انها كانت تاكل كل ما حوت عليه من جبل وجو ولا تاكل
 الشجر قال فظهر لي انه لحرم النبي صلى الله عليه واله وسلم شجر المدينة فنفعت مرار
 شجرها لوجوب طاعته على كل مخلوق **فصل** صوح القسطلا في ما يرد به حيث
 قال انها لم تزل مارة على سبيلها وهي تسحق ما والاها وتذيب مالا قاها من الشجر **فصل**
 والحصى وان جوفها الشرق اخذ بين الحلال فحالت دونه ثم وقعت وانظر في الشامي
 وهو الذي يلي الحرم اتصل بجبل يقال له وعبره على قرب من شرق في جبل احد ومضت
 في الشطاه الذي في طرفه وادي حمزه حتى استقرت تجاه الحرم حرم النبي صلى الله
 عليه واله وسلم فطنيت قال واخبرني شخص اعتمد عليه انه عاين حجرا ضخما من
 حجارة الحرم كان بعضه خارجا عن حرم الحرم فطلعت بما خرج منه فلما وصلت الي
 ما دخل منه في الحرم فطنيت ومضت وقال في موضع اخر انها لا استقبلت الشام

سالت اليك

سالت اليك وصلت الى موضع يقال له فرس الاربع بقرب احد فوفقت وانطفئت
 فقلت وهذا اول الاعتماد والبلغ في الاعجاز ونقل ابو شامة عن مشاهير كتاب
 العاصي بنان ما يورد فيه فانه قال فيه اي سيل هذه النار اخذ رمح وادي الشطاه
 حتى حاذي جبل احد وكادت النار تقارب حرة العريض ثم سكن فبرها الذي يلي
 المدينة وطفنت مما يلي العريض ورجعت تسير في الشرق وكذا قوله المورخين انها سالت
 سيلاد ريعا في وادي يكون طوله ثمانية اربعة فراسخ وعرضه اربعة اميال وعمقه
 قامة ونصف وهي تجري على وجه الارض والصخر يذوب كالآل نك ولم يزل يجمع
 منه في اخر الوادي عند منتهي اكمه اي في المشرق حتى قطعت في وسط وادي الشطاه
 الى جهة جبل وعبره فسدت الوادي المذكور بسبب عظيم من الحجارة المسبوكة بالنار فقلت
 واما السد موجودة اليوم هناك ويسمى الحبس وقال القسطلا في اخبرني جمع الركن
 اي قوله انها تركت على الارض من الحجر ارتفاعا رمح طويلا من الارض الاصلية انما
 وانقطع وادي شطاه بسبب ذلك وصار السيل يجسر خلف السد المذكور حتى يصير
 كمرامد البصر عرضا وطولا وسيا في جنبه اخراجه في الفصل الثاني في الباب الثامن
 ومن العجايب ان في تلك السنة اخترق المسجد النبوي حرمه الاول غنبا انقطاع هذه
 النار ولادة دجلة زيادة عظيمة فخرق اكثر بغداد و تهدمت دالوزير ثم في
 السنة التي بعدها وقعت الطامة الكبرى باخذ التتر لبغداد وقتل الخليفة واهلها
 بقل السيف فيهم نيفا وثلثين يوما والفتن الكتب تحت ارجل الدواب وبى منها ما لهم
 باله رسة المستصريين وحلت بغداد ثم استولى عليها المورقي حتى عم ترب الرصافه
 مدفن ولادة الخلافة وشوهد على بعض صيلا بها ان ترد عبدة فهدى بنو العباس
 دارت عليهم الدبابات استبيح الحرم اذ قتل الاحياء منهم واخرق الاموات
 وكثر الموت والفتنة تلك الناحية وطوي بساط الخلافة منها وذكر بعضهم هذه النار
 وغرق بغداد وادامه ابو شامة مينا على انها في سنة بقوله كسجان من اصبت
 مشيته جارية في الوادي بقدره في سنة اغرق العراق وقدمه احرق ارض الحجاز بالنار
 وقوي من هذه النار ما ذكره ابن شيبه في اخبار خاله بن سنان العاصي وهو كمال الخبر
 في مسنده فانه كانت سالت عليهم نار حرة النار من ناحية خيبر وكانت الابراشي

وادي الحارث بن العاص

شرا

نار
الحجاز

بصويرا من مسابقة ثمان ليار وان خالدا اطفاه عنهم وقد بسطنا خبرنا في الاصل
والسهي في الابليل في خبر معاوية بن حمرل في قوله انه بينه وقوله عمر الذهب
اليخبر المؤمنين وانزل عليه يعني بلما الذي قاله صاحبنا في يوم اذ خرجت
نار من الجحيم فما عمر رضي الله عنه اليخبر فقال له قرأ هذه النار فقال يا امير
المؤمنين ومن اناء اناء يزل به حتى قام معه قال فتبعنا ما فاطمنا الي النار
فجعلنا جوشها بيده حتى دخلت الشعب ودخلنا خلفها وهذا شبيه بما وقع
لخالد بن سنان واشبه بعض اهل المدينة في النار المنقبة منه

- يا كاشف الضر صفي عن حرمينا • لقد احاطت بنا يا رب باسائه
- تشكوا اليك خطوبنا لا يطيق لها • حملا ونحرها حقا احقائه
- زلاكا تحشع الصم الصلاب لها • وكيف يعوي على الزلازال شمائيه
- اقام سبعابح الارض فاضدعت • عن منظر منه غير الشمس غشوائيه
- حكر من النار تجري فوقه سفن • من المضارب لها والارض راسائه
- ترميها شررا كما لم تصطبائيه • كانهاديه تنصب هطلاائه
- نشر من اسودت الصخران زفرت • رجا وترعد مثل السعد اخوائيه
- منها كائف في الجوالد خان الي • اعدت الشمس منه وهي دماائه
- قد اثرت سفعته في البدر لمحتها • قليلة القم بعد النور عميائه
- يحدث الدواب السبع المنها • بالافق بها تحت الثرى المائيه
- وقد احاط طاهها بالبروج على • انصار تلغها بالارض هوائه
- فباسمك الاعظم المكنون اعطيت • من الله نوب وسال طلب سوائيه
- فاسمع وهب وتفضل بالرحمة كما • وارحم فكل بغير طم الجمل خطائيه
- فقوم بوسلنا امنا وكشف المعصية • عنهم وعم القوم نعمائيه
- ونجنا من هذا المصطفى ولنا • منه الي عموك المرحو دعائيه
- هه الرسول الذي لولا ما سلك • منحة في سبل الله يسوائيه
- فادعهم وصل على النبي وخطبت • على غلامين بالاوراق وقائيه

الباب الثاني في فضل الزيارة والسيرات النبوية

دع

وفيه خمسة فصول • في فضل الزيارة ونالكها وشبه الرجال لها وصحة نذرها
وحكمها الا سجد عليها روي الله ارقطبي في السنن وغيرها واليماني وغيرهما من طريق
موسى بن هلال العمري عن عبد الله العمري مصغرا عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي واختلف علي بن سمرة فرواه عنه
من طريق عبد الله العمري مصغرا كغيره ومعه مكبرا وذلك لما فطحي بن علي القرشي
وصوب التصغير وفي تاريخ ابن عسك المصنف عن ابن سمرة عبيد الله وفي كامل برعدي
عبد الله احم وفيه نظروا ان محمدا كما قال السبكي علي انه عن موسى بن هلال عنهما
جميعا مع ان المكبر روي له مسلم ومرونا بنين وقال ابو حاتم رايته احمد بن محمد الشافعي
وقال يحيى بن معين ليس به بأس سكت عنه ورواه في نافع صالح وموسى بن هلال
قال ابن عدي اجوا انه لا بأس به وقد روي عنه ستة منهم الامام احمد ولم يكره روي
الاخر عنه فلا يضره قوله ابو حاتم انه مجهول وقوله المعتلي السابغ عليه وسياق في
الحديث الثالث مناجاة معلم آجدي وذلك ذكره الحديث عبد الحق في الاحكام
الوسعي والصغري وسكت عليه مع قوله في الصغري انه تحريف اصح الاسناد معروف
عند النقا وقد نقلها الاثبات وتلوهها الثقات وذكر نحوه في الوسطي وسعه ابن
السنن الي تصحيح الحديث الثاني وهو متضمن لمعني هذا ومعني وجب انها ثابته للبد
منها بالوعة الصادق وقوله اي حط بشفاعة ليست لغين او بعد بشفاعة مما
يجعل لغين تشريفه وان دخله في الشفاعة لا بد منه فهو بشري بونه مسلما فلا
فلا يضره شرط الوفاة على الاسلام بخلافه علي الاولين وقوله شفاعتي اي انه
يشفع فيه هو بنفسه والشفاعة تعظم لمعلم القاطع والابن ارمز طريق عبد الرحمن
ابن زيد عن ابن عمر بن قيس عن ابن عمر بن قيس عن ابن عمر بن قيس عن ابن عمر بن قيس
ولنا غيره عبد الحق ارقطبي ايضا لان في الاول وجبت وفيه حلت والقصد
بعبية الاول به فلا يضر ما سلك في عبد الله الغفاري وكذا ما قبل في عبد الرحمن
ابن زيد اذ ليس له حال المات كذب ولا فسق ومثله يحتمل في المناجات وقد روي
الترمذي وغيره لمبة الرحمن بن زبيدة وقال ابن عدي انه من احتله الناس فانه من
يكسب حديثه وصحح الحاكم حديثا من جهة في التوسل والطبابة في الكلي والاقط

فضل
الزيارة

الا حلاو
2 قوله من روي
وجبت له شفاعتي

والله ارقطبي في ابله وابي بكر بن المقرئ في معجمه من طريق سلمه بن ساه الجهمي حديثي
عبيد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر مرفوعا من جاني فاما لا تعلم حاجته الا
الا زيارتي كان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيمة وفي معجم ابن المقرئ بالسند المذكور
عن نافع عن سالم عن ابن عمر مرفوعا من جاني فاما لا كان له خفي الله عز وجل ان يكون
له شفيعا يوم القيمة واورد الحافظ ابن السكن هذا الحديث في باب ثواب من زار قبر
النبي صلى الله عليه واله وسلم من كتابه السعي بالسنن الصحيح المأثور عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم وهو محمد بن ابي اسنيد ومقصي ما شرطه في خطبته ان يكون مما اجم
عليه صحته وكانه ثم من الحديث الزبارة بعد الموت وانما بعد الموت في اخاف العموم
وهو صحيح والله ارقطبي والطبراني وغيرهما بسند فيه خص من ادى داود القاري
عن ثعلب عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا من حج فزار قبري بعد وفاتي كان من زيارتي في
وخص هذا وثقه احمد في ارجح الروايات عنه وصنفه جماعة وهو له سعد بهذا
الحديث فقا رواه الطبراني في الكبير والاوسط من طريق عاتشه بنت يونس امرأة
الميث عن الثلث عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا من زار قبري الحديث ورواه بعض الحفاظ
المعاصرين لابن منبه من طريق حفص بن غفران عن ابي جابر في مسجد بني بعد وفاتي كان
كمن زارني في حيوتي وابي الجوزي في شهر الحرم الساكن بلفظ من حج فزار قبري بعد
موتي كان كمن زارني في حيوتي وصحبي قال ابو العباس بن عساكر مردي بقوله وصحبي
الحسن الطيب وفيه نظر وهي زيادة منكره قال السبكي لم يورد به الا الطيب فقه
رواه كذلك ابن عدي وكامل من طريق الحسن بن سفيان بذكره ابي الطيب فقه
وذلك لا يصح التشبيه بغيره من كل وجه حتى يعارضوا نفع احمد كما مثله احد
الحديث كان نعم بعضهم ولا يرد في الكمال والله ارقطبي في غريب ما ذكره من طريق
النعمان بن شبيب عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا من حج البيت ولم يزرني فقد جنت
قال ابن عدي لا اعلم رواه عن مالك غير النعمان واما في خطبه بيته حديثا غريبا
قد جاوز الحد فاذكره ونقل في صدر ترجمته عن محمد بن عيسى بن موسى بن عتبة وعن
موسى بن هرون انه منهم والائمة غير مفسره والحمد لله للتوثيق وفيه ابد ارقطبي
نعم به هذا الشيخ وهو منكر الظاهر انه لم يرد احقا فله فقه هذه الاسناد بالنسبة

الثلث

٣٢
الثلث
اليان فذكره في الموضوعات سرف ولله ارقطبي في المجلد باسناده عن نافع عن ابن
عمر مرفوعا من زارني في الملة بنية كنت له شفيعا وشهيدا قبل اخطا من ابي في منته
اذ لم يوف من حديث ابن عمر من استطاع منكم ان يوت بالملة بنية الحديث وفيه نظر
ولا في ابد الطالبي حديثا سوار بن ميمون العدي حديثي رجل من آل عمر عن عمر مرفوعا
من زار قبري اذ قال من زارني كنت له شفيعا او شفيعا او من مات في احد الحرمين
بعثه الله عز وجل من الامنين يوم القيمة قال السبكي سوار روي عنه شعبه فذكر علي
ثقة عنه فلم يبق الا الرجل البهم والامر فيه قريب سيما وهو من طبقه التابعين ولان
جعفر العتيبي من روايت سوار المتقدم عن رجل من آل الخطاب مرفوعا من زارني متعبدا
كان في جوارى يوم القيمة ومن مات الحديث وفي رواية له عن هرون بن قزعة عن
رجل من آل الخطاب نحوه وازاد غيب في جوارى يوم القيمة ومن سكن الملة بنية وصبر
علي بلاها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وهرون بن قزعة ذكره ابن خنن في
المعاني فلم يبق الا الرجل البهم وارساله وسياتي عن هرون بن قزعة مسند ابلنظ
اخرا لله ارقطبي وغيره من طريقه عن رجل من آل الخطاب مرفوعا من زارني بعد
موتي فكانما زارني في حيوتي ومن مات باحد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة ولان
الفتح الا زدي في الثاني من روايته باسناده عن علقمة عن عبيد الله مرفوعا من حج حجة
الاسلام وزار قبري وغوي غزوة وصلي في بيت المقدس له يساله الله عز وجل فيها
افترض عليه ولان الفتح سعيد بن مسكين في جزوه رواية بن الاطام طريق عبد الله
الحري سمعت سعيد المعمر يقول سمعت ابا هريرة مرفوعا من زارني بعد موتي فكانما
زارني وانا حي ومن زارني كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة ولان في الملة بنية كنت له شهيدا
عن سلمان بن يزيد الكوفي عن انس بن مالك مرفوعا من زارني بالملة بنية كنت له شهيدا
او شفيعا يوم القيمة وفي رواية ما ذكره الفتح في مائة في احد الحرمين بعث من الامنين
يوم القيمة ومن زارني محسبا الى الله بنية كان في جوارى يوم القيمة وسلمان ذكره ابن
حبان في المعاني وقال ابو حاتم منكر الحديث ليس بقوي ولا يلزم من كونه يروي عن
التابعين عدم اذ كانه انسا والامر الجازم طريق سمعان بن ابي عدي عن انس مرفوعا
من زارني صينا فكانما زارني حيا ومن زار قبري وجبت له شفاعتي يوم القيمة وما ملق

فضل
الزيارة

رد عليه السلام وسيا في قول ابن حبيب فانه صلى الله عليه واله وسلم وقوفك وقاد
 ذكر ان اسمه في اصحاب الصراط المستقيم كما نقله ابن عبد الهادي ان الشهاب بل كل النبيين
 اذا ارادهم المسلم وسلم عليهم عرفوا به وردوا عليه السلام فاذا كان هذا في اصحاب
 المسلمين فكيف بسيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم فهو صلى الله عليه واله وسلم كما سياتي
 يسبح من سليمان عليه عند قبره ويرد عليه عالما بحضوره عند قبره وكفي هذا فضلا عما
 بان معروف ملك الاله نياحي يتوصل اليه وفي توثيق عري الايمان للهارزي عن سليمان
 ابن سحيم رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في النوم فقلت يا رسول الله هو لا
 الذي بان فيك فيملون عليك تفقه سلامهم قال نعم واراد عليهم ولا بن البخاري عن
 ابراهيم بن سيار حجت في بعض السنن فحيت الجليل بينه فقالت الوفا النبي صلى الله
 عليه واله وسلم فقلت عليه فسمعت من داخل الحجرة وعليك السلام ونقلت مثله عن
 جماعة من الاولاد والصالحين ولا شك في حيوته صلى الله عليه واله وسلم بعد الموت
 وكذا سائر الانبياء حيوة اكمل من حيوة الشهيد الذي اخبر الله بها في كتاب العزيز
 وهو صلى الله عليه واله وسلم سيد الشهداء واعماله الشهيد في منتهى وقاد قاله
 صلى الله عليه واله وسلم كما رواه الجافظ المندري علي بعد وفاي كعلي في حيوت ولان
 عدي في كماله ولان علي رحال ثقات عن ابن مالك مرفوعا الانبياء احياء وقبورهم
 يصلون وصححه البيهقي وحديث ابن ابي ليلى وهو في الجافظ عن ابن مرفوعا ان
 الانبياء لا يهلكون في قبورهم بعد اربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله حي
 ينخ في الصور وقال البيهقي ان صح فالمراد والله اعلم لا يكون لا يصلون الا هذا
 المقادير ثم يكونوا مصليين فيما بين يدي الله قال والحيوة الانبياء بعد موتهم شواهد
 من الاخبار في الصحيح وذكر حديث مررت بوسى وهو قائم يصلي في قبره وغيره من
 احاديث لغا النبي صلى الله عليه واله وسلم لهم وحديث اوسين اوس مرفوعا افضل
 ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبر وفيه النضر وفيه الصعقة فاكثروا علي
 من الصلوة فيه فان صلواتكم مع وضوء علي قالوا وكيف تعرض صلواتنا عليك وقاد رايت
 بولون قلت فقال ان الله تعالى حرم علي الارض ان تاكل اجساد الانبياء اخرجهم ابن حبان
 في صحيحه والحاكم وصححه وذكر البيهقي له شواهد ولا حاجة باسناد جيد عن النبي صلى الله

اثبت الانبياء
 لا تتركون في قبورهم
 بعد اربعين ليلة

مرفوعا اكثر والصلوة علي يوم الجمعة فانه مشهود تشهد المليك وآل البيت صلى الله عليه واله وسلم
 الا عرضت علي صلواته حين يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله
 حرم علي الارض ان تاكل اجساد الانبياء عليهم الصلوة والسلام فبني الله صلى الله
 عليه واله وسلم حي يبرز في هذا لفظ ابن حبان ولا بأس بذكر من طرق عن محمد بن باس مرفوعا
 ان الله اعطاني ملكا من المليك يتوهم علي قبري اذا انامت فلا يصلي علي احد صلوة
 الا قال يا احمد فلان بن فلان يصلي عليك بسمه باسمه واسم ابيه فيصلي الله عليه مكالها
 عشرا وفي رواية ان الله اعطى ملكا اسما الخلائق وفي رواية اسماء الخلائق وهو قائم
 علي قبري الي يوم القيمة الحديث وللأثر في رجال الصحيح عن ابن مسعود مرفوعا ان
 الله مليكة سياحين يلقونني من امي قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 حيون خير لكم محدثون ومحدث لكم ووفائي خير لكم تعرض علي اعمالكم فالايت من
 خير حمدت الله عليه وان رايت شرا استغفرت لكم الله وقال الاستاذ ابو منصور
 البغدادي قال المتكلمون المحققون من اصحابنا ان نبينا صلى الله عليه واله وسلم
 حي بعد وفاته وانه يسر بطاعات امته وان الانبياء لا يهلكون مع اننا نعتقد
 ثبوت الادراكات كاعلم والسماع لسائر الموقف ونقطع بعود حيوة لكل ميت وقبره
 ونعيم القبر وعذابه ثابت وهو من الاعراض المشروطة بالحياة لكنه لا يتوقف
 علي البنية واما أدلة الحيوة في الانبياء فصفاها انها مع النبي مع قوة العود في
 العالم والاستغناء عن العوائد النبوية وعن صاحب المد والنظم انه صلى الله عليه واله وسلم
 لما مات ترك في امته رحمة لهم فانه سأل الله عز وجل ان يكون بين امته الرحمة القيمة
 وحديث انا اكرم علي رضي من ان يتبركي في قبري بعد بليت لا اصل له وعن الزهالي بن
 عمر وكنت انا وسعيد بن المسيب الجنب حجرة ام سلمة فجعل الناس يدخلون يسجدون
 لله صلى الله عليه واله وسلم فقال سعيد اني هولاء ما احقرهم انهم يرون انه في قبره
 قلت اجل قال انه لا سني بني من اولي المعرم وقاد من ليلة حتي يرفع وان بني الله صلى
 الله عليه واله وسلم لا ينفون الارض فوق اربعين ليلة حتي رفع وانه ليس من يوم لا
 وتعرض عليهم امته طرقي النهار فيجرحهم باسمائهم ونسبهم وبذلك تشهد عليهم ورواه
 عبد الرزاق ولفظ ان سعيد بن المسيب راى قوما يصلون علي النبي صلى الله عليه واله وسلم

عليه السلام
 الصلوة

مشرود صلوة
 بعد موته طاعة
 افضل

فقال ما كنت في الارض اكثر من اربعين يوما ثم عتبه حديث مرتين وهو قائم
بصلي فتره اشارة لرد ذلك ونشيد اليه ايضا حديث ان الله حرم على الارض ان تاكل
اجساد الانبياء في جواب قولهم وكيف تعرض صلبنا عليك وقد امنت بعولون بلبت
وابن السجيب لم يكن الا الشليل لانه وان صح ماله فالعبر الثوب فيه به صلى الله عليه واله
وسلم علاقه والفتات روحاني وله نسبة اليه مع انا قطعنا بوضعه صلى الله عليه واله
وسلم به فنستصحبه حتى نعوم قاطع على خلافه وسبق في الفصل التاسع ما اخبر به
سعيد بن المسيب من سمعه الاذان والاقامة من القمام ايام اكمه وقال عثمان رضي
الله عنه ايام حصاره لدارق دار هجري ومجاورة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فيها وروي ابن عسار كسند جيد عن ابي الدرداء قصة نزول بلال بن رباح في دار رباح فتح
عمر بيت المقدس قال ثم ان بلالا راى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول له ما هذه
الجفون يا بلال ما آن لك ان تزورني فانتبه خائفا خرينا فركب راحلته وقصده اليه
فاقام في بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فعمل بيكي عنده وخرج وجهه عليه فاقبل الحسن
والحسين فعمل يخدمهما ففضلهما فقال لا تشاكى نعم اذ انك الذي كنت تؤذن به لرسول
الله صلى الله عليه واله وسلم في المسجد فعلي سطح المسجد ووقف موقفه الذي كان
يقف فيه فلما ان قال الله اكبر ارتجت المدينة فلما ان قال الله اكبر ان لا اله الا الله
ازدادت رجتها فلما قال الله اكبر ان محمدا رسول الله خرج الحوائط من خدورها وقالوا
بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاروي يوما اكثر باكي ولا باكية بالمدينة بعد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ذلك اليوم قال الحافظ عبد المعني وغيره ان
بلالا لم يود ان لا يجد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا امره قدمه قدمه بالزيارة
طلب اليه الصحابة ذلك فاذن ولم يلق الا اذان وفتح اذن لابي بكر في خلافة
عليه الاعمال في السفر للزيارة على مجرد منامه بل على فعله ذلك والصحابة متواترون
ولم يحس عليهم الفقه والنام من كماله لك وقد استفاد عن عمر بن الخطاب انه كان
يؤد البرية من الشام يقول سلم بن ابي على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال الامام
ابو بكر بن عمر بن ابي عامر النبيل من المعتمد من مناسكه له التزم فيها الثبوت وكانت
عمر بن عبد الحميد يبعث بالرسول قاصدا ان الشام الى المدينة لم يسمع من النبي صلى الله عليه واله وسلم

اذان بلال بالمدينة
بعد منزله صلى الله عليه واله وسلم

السلام

السلام ثم يرجع وفي فتوح الشام ان عمر رضي الله عنه قال لكعب الاحبار بعد فتح بيت
المقدس من اهل مكة ان تشيروني الى المدينة وروى في قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال نعم
يا امير المؤمنين ولما قدم عمر المدينة اول ما بدا بالمسجد وسلم على رسول الله صلى الله عليه واله
واله وسلم وصح ان ابن عمر كان اذا قدم المدينة من سفر اتي قبر النبي صلى الله عليه واله
وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتاه وفي رواية
ان ابن عمر كان يقف على قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه واله
واله وسلم وعلى ابي بكر وعمر وعنه ابو العباس والمقبلي وبيد عوالي بكر وعمر وعنه ابن
عوف سار رجل نافع اهل كان ابن عمر يسلم على القبر قال نعم لعله رايته مائة مرة او اكثر
من مائة مرة كان ياتي القبر فيقوم عنده فيقول السلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم على ابي بكر
السلام على ابي وسياقي ما رواه ابو حنيفة عن ابن عمر قوله من السنة ان ياتي قبر
النبي صلى الله عليه واله وسلم من قبل القبلة الخيل الا في وما رواه احمد وغيره من
وجود مروان لابي ايوب الانصاري واضعا وجهه على القبر وفي الشافعي قال بعضهم
رايت انس مالاك رضي الله عنه اتي الى قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ووقف
فرفع يديه حتى طبع انما افتتح الصلوة فسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم
ثم انصرف ولما اخرج عمر الى منبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فاذا معاذ بن جبل
قائم بيكي عنده فبشره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ما بينك يا معاذ الخديث
واخرج الحافظ ابو ذر الرازي في اواخر كتاب السنة له من طريق محمد بن يوسف بن
الطباع قال حدثنا مصعب قال قال له راوذي دانت جعفر بن محمد اي الصادق
ابن الباقر فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم مشي فلم يزل يكره وعمر
فوافي كافي فبعث او قال فسر في اي الا انه اياه ذلك ما ترجمه الشيعة من فضة السنين
قال فقال في الله هذا الذي ادين الله به وانه ما ليس في ان اول معاوية اخواه الله
او فعل الله به وان في الدنيا واخرج اله ارقطيبي في المعاصي عن عبد الله بن جعفر ان علي
ابن الخطاب دخل المسجد فبكي حين راي بيت فاطمة فاطال البكا ثم انصرف الى قبر
النبي صلى الله عليه واله وسلم فبكى فاطال البكا عنده ثم قال وعليكم السلام يا اخي ورحمة
الله وبركاته فبكى فاطال البكا عنده من خرقتهما من الدنيا فبكي ابا بكر وعمر وكثر

تسليم
السلام
عليه

ما روي في ان اخو بلال
لما روي في اخواه الله

عليه السلام
لما روي في اخواه الله

ابن عبد البر والبلاذري وغيرهما ان زياد بن ابي جهم قال قال ابو بكر
وهو لا يملك فاخته ابنه ليجاطبه ويسمع زياد افعاله انك فعلت وفعلت وانه سريه
الحج وام حبيبته هناك فان ادنت له فاعظم بها مصيبه وخيانته لرسول الله صلى
الله عليه واله وسلم وان هي حبيبته فاعظم بها حجة عليه قال البلاذري وتترك الحج
تلك السنة وقيل غير ذلك ولولا ان اتيان الملبه بينه والزيارة للحج عندهم مما لا
لا يترك ما قال ابو بكر ذلك مع تكثر زياد من الحج على غير طريق الله بينه فانه كان
بالعراق ومكة اقرب اليه وفي الشفا قال اسحق بن ابراهيم القمي ومما لم يزل يتردد
من حج المرد بالملبة منه والقصد الى الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والتبرك بروية روضته ومباده وقبره ومجلسه وملا سردينه ومواظبه عليه
والعمدة الذي يستند اليه ويأخذ به ويأخذ به بالوجه فيه عليه ومنه ومنه وقصص
من الصحابة والائمة المسلمين والاعتبار به ككله وتقدم في الفصل الثامن لاختلاف
السلف في ان الا فضل للحج الملبه بالملبة بينه او لم يكن وان اول من اختار الملبه بالملبة
عليه والاسود وعمر بن ميمون من التابعين والاعرابية ايتا الزياره اولاد في
فتاوي ابي الليث العمري روي الحسن بن زياد عن ابي حنيفة انه قال لا احسن
الحج ان سلكك فاذا قضيت نسكك مر بالملبة بينه وان زيارتها جارية في زمان
قبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيقوم بين القبر والقبلة وقال عياض
زيارة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم سنة بين المسلمين جميعا وفضيلة
مرغبت فيها واوضح السبكي امر الانجم على الزيارة قولا وفعلًا وسرد كلام الائمة
في ذلك فليأخذ ويقرأها قربة بالسنة وقد سبق من السنة الخاصة بها ما فيه
تقدم وما في السنة الصحيحة المتفق عليها الامر بزيارة القبر وقبره صلى الله
عليه واله وسلم سيد القبور فهو داخل في ذلك وبالمقتضى على ما ثبت من زيادته
لاهل البقيع والشهدا بقبره او في مله من الحق وجوب التعظيم ولساننا الرحمة
بصاوتنا وسلامنا عليه عند قبره بحضرة المليك الخافين به وفيه المبرك بذلك
وبادع الحق وتذكر الآخرة كما في زيارة غيره وبالاجماع كما سبق ولاجماع العلماء
على زيارة القبور للرجال كما حكاه النووي بل قال بعض الظاهرية بوجوبها

واختلوا

واختلوا في النساء وامنار القبر النبوي بالادلة الخاصة به فليس من حق الخلاف
بالنسبة الى النساء كما اشار اليه السبكي والري وغيرهما وهو مسمى اطلاق الائمة
وبالكاتب لقوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدهم والله ثوابا رجيما لخطئهم على الحج اليه والاستغفار عنده للحجائين
وهذه الآية لا سمح الموت وقد استغفر لكل المؤمنين والمؤمنات لآخر الله له في كتاب
فالذابح الحج واستغفار الحاج في كل الاوقات الموحية لتوبة الله ورحمته وقوله
واستغفر لهم الرسول معطوف على جاك فلا يصح كون استغفاره بعد استغفارهم
مع اننا نسلم انه لا يستغفر لهم بعد الموت لاستغفار من حيوته واستغفاره لامتة
عنه عرض اعمالهم فهو متوقع كما في الآخرة وعلم من كل رحمة انه لا يترك ذلك
لرجاءه وسياق في الفصل بعد عن مالك في مناظرة النصور ما يشهد لك وكذا عن
غيره وقد قرأه العلماء من الائمة العموم فاستحبوا لما في القبر الشريف ازنتها
ويستغفر الله تعالى فاوردوا حكاية النبي الائمة في كل من استحسن لها وذكرها
ابن عسكرك في تاريخه وابن الجوزي في منابر العزم وابن الجوزي في تاريخه
ابن حرب الطحاوي قال انبت قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فزيارته محسنة فحبا
اعرابي وذكر نحو ما ساقني روي ابو سعيد السهماني عن علي بن ابي ابي عنه قال قد مر
علي بن ابي ابي عن ما دفن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلاث ايام فومي بنفسه
علي قبره وحقي ثم اتيه علي بن ابي روي عن رسول الله فقلت فسمعنا ذلك ووعيت على الله
سجانه وما وعينا عنك وكان فيما انزل عليك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك الاية قد
ظلمت نفسي وجئتكم يستغفر في فتوى من الملبه قد غفر لك واستبد بالاية وكذا
ما سبق انصاف من مشروعية السفر للزيارة وشهد الرجل المشرك الحج ومن قرب ومن غفر
ولعموم قوله من الملبه قري ووالله الذي لا اله الا هو من جاني ابراهيم اذا ثبت
ان الزيارة قربة فالسفر اليها كذلك وقد ثبت خروج صلى الله عليه واله وسلم
من المدينة لزيارة الشهدا وقد اطلق السلف والخلف واجمعوا عليه وحديث لا يشهد
الرجال الا بالحق مساجد معناه ولا تشهد الرجال الا بالحق مساجد لفضيلة ما في زيارتهم
وابن شاذان بن الحسن بن ابي سعيد الخدري مرفوعا لا ينبغي للحج ان يشهد رجالها

لما زنده
صلوات

الا حلاف في شبه الرحا لبقية الساجد عراثلثه

الي مسجد يعني فيه الصلوة غير المسجد الحرام ومسجد يهذه والمشهد الاقضي ولا اجماع
علي شبه الرحا لعرفه لغضا النك وكذا الاجهاد والجمرة من دار الكفر والتجارة ومه
ومصالح اليه نيا واختلاف في شبه الرحا لبقية الساجد غير الله فتيح عايجم وقيل
لا واما ان علي عليه واله وسلم ان العريه المصودة فيها ووزعها وتقل مياض
ان منع اعمال البطي في غير الله انما هو للنادر علي ان السفر بقصد الزيارة غايته
مسجد الله فيه لجاء ورفق القبر الشريف وقصد الزايد المحاول فيه لتعظيم من حلتك
البقعة كما لو كان حيا ولتبر بالقصد تعظيم بقعة القبر لعينها بان حلت فيها وقوله من
زار قبري اي زار قبري في قبري وترشد لذلك حديث خير ما كتبت اليه الروايل
سجدي هذا والبيت العتيق مع حديث صلوة في سجدي هذا خير من الف صلوة فيها
سواه من المساجد الا المسجد الحرام فاذا خيرا الانبياء واز مسجد يجر المساجد فان
قيل روي عبد الرزاق ان الحسن بن الحسن راي قوما عند القبر فقاموا وقالوا
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تتخذوا قبري عبدا ولا تسجدوا بيوتكم
قبورا وصلوا علي حيث ما كنتم فان صلواتكم تبلغني وللقاضي سمع من سجد
ابن ابي حمزة حيث اسلم علي النبي صلى الله عليه واله وسلم وحسن بن حسن يعني
فقال لهم الي العشا فقلت لا اريد فيا ما لي اراكم وقتت قلت وقتت اسلم
علي النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اذا دخلت فسلم عليه وذكر الحديث والي
عن علي بن الحسين انه راي رجلا سحا الي فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه واله
وسلم فيدخل فيها فيدعوا فانه فقال لا اظنكم واسن الحديث بخوة قلنا
في رواية للقاضي سمع ان رجلا كان يات كل غداة فيزور قبر النبي صلى الله عليه
واله وسلم ويصلي عليه ويضع من ذلك ما اسره عليه علي بن الحسين فقال له ما يجراك
عليه اقالا حب النسيان علي النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له اخبرني اي
وذكر الحديث فبين ان ذلك الرجل زاد في الي وهو موافق لسياتي عن مالك في
كراهة الاكثار من الوقوف بالقبر وكراهة ذلك لمن يقبض من سفره وانه لاه يبالغ
في الله نون العاين في بال دخول في تلك الفرجة فالاداعلام ان السلام يبلغ مع الغيبة
ولانه لاه يتكلف الاكثار من الحضور وعليه يحمل ما جاء عن الحسن بن الحسن لقوله اذا

بخلت فخير

عليه السلام
عليه صلوات

دخلت فسلم عليه وقد روي يحيى بن الحسن ان علي بن الحسين كان اذا جاء اليه علي
النبي صلى الله عليه واله وسلم وقف عنده الاسطوانة التي تلي الروضة ثم يلمس ثم يقف
ههنا راس النبي صلى الله عليه واله وسلم قال المطري وهو موقوف السلف قبل
ادخال الحجر في المسجد وسياتي خبر اخر في بيان الموضع الذي كان يقف عنده علي بن
الحسين من جهة الوجه الشريف وقال يحيى بن حمزة تاهرون بن موسى العمري قال
سمعت جدي ابا علي يسال كيف كان الناس يسلمون علي النبي صلى الله عليه واله وسلم
قبلا ان يدخلوا البيت والمسجد فقال كان يقف الناس علي باب البيت يسلمون عليه
وكان الباب ليس عليه غلق حتي هلك عايشه وقال الحافظ المندري فحدثت
لا يحملوا قبري عند احتمال ان يكون حشا علي كثرة الزيارة وان لا يهل حتى لا يزار الا في
بعض الاوقات كالعيد ويوم يده قوله ولا يحملوا بيوتكم قبورا اي لا تكونوا الصلوة فيها
قالا السبي واحتمل ان يكون المراد لا يسجد واله وقتا مخصوصا لا يكون الزيارة الا فيه
او لا يسجد وكالعيد في العكوف عليه واظهار الرزينة والاجتماع وغيره مما يعمل في الاعياد
بل لا يوفي الا للزيارة والسلام والبر عا ثم يصرف عنه وقال عبد الله الصفي عن ابن عمر
انما كره مالك ان يقال نزلنا قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم لان الزيارة من شافعها ومثلا
تركها وزيارة قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم واجبه قال عبد الله بن الحسن بن الولجه
وقيل يحيى مالك اضافة الزيارة الي القبر قطعا لا زعيه وقيل لان المعني اليه ليس
ليصله بذلك ولا لينفعه وانما هو رغبة في القاب فهو من باب انه كله اعلي كله والتمتار
عنه ناعلم الكراهة في الاطلاق ذلك وقالت الخفية ليارثه صلى الله عليه واله وسلم من افضل
المنه وبات والمستحبات يلزم من روي الواجبات وقد سجد السبي المتقول في ذلك من
كتب المذهب الا رحمه فلا يطول به وقال القاضي ابن كح من اصحابنا اذا نذر ان يزور
قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فعنه يانه يلزمه الوفا وجها واحدا اذا نذر
ان يزور قبر غيره فنيه وجهان والقطع به هو الحق لان قربة مقصودة لا ابل الخاصة
فيه وقد وجب من حسن ذلك الهجرة اليه وحيوته صلى الله عليه واله وسلم كما قيل ويجوز
حسن الاعتكاف لوجود الوقوف بعرفة ووجه الخلاف في غيره تشبهه بزيارة العبادين
وكونه مالم يوضع قربة مقصودة وان كان قربة من حيث ترغيب الشرع فيه لعموم

او المظنة قد يكون سببا للاجابة وفي العادة ان من توسل اليه قد سجد له شخص اجاب
 اكرامه وقد يتوجه من له حاجه اليه هو اعلا منه والاحسان للتوسل بالاعمال كما صح في
 حديث الغار وهي مخلوقة فالسؤال به صلى الله عليه واله وسلم اولي ولا فرق في ذلك بين
 او الاستغاثه او التشفع او التجوه اي التوجه به صلى الله عليه واله وسلم في
 الحاجه وقد يكون ذلك بعني طلب حاله ان يدعوا كما في حاله الجوده اذ هو غير مجتمع مع
 علمه بسؤاله مساله ومنه ما رواه البيهقي وابن ابي شيبة بسند صحيح عن مالك البار وكان
 خازن عمر قال اصاب الناس قحط في زمن عمر بن الخطاب فاجاز اليه رجل من بني النضير
 واله وسلم فقال يا رسول الله استسق لأمك فانهم قد هلكوا فاتاه رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم في المنام فقال مايت عمر فآثره السلام واخبره انهم يسقون وقل له عليك الكيس
 الكيس فافق الرجل عمر فآخبره فكاهم ثم قال ما رب مالوا الا ما عجزت عنه وبيد سيف الفرج
 ان الذي راي هذا المنام بلال بن الرباح رث احد الصحابه رضي الله عنهم وقال الامام ابو
 ابراهيم كنت انا والطبراني وابو الشيخ في حرم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 وكنا في حالة وأثرنا الجوع وواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت قال النبي
 صلى الله عليه واله وسلم فقلت يا رسول الله الجوع وانصرفت فمت انا وابو الشيخ وا
 والطبراني جالس تطرف في شيء فخر علي مع غلامان مع كل واحد زبيب فيه شيء كثير
 فجلسنا واكنا وترك عنه نا الباقي وقال يا قوم اشكوا الي رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم فاني رايته في المنام وامرني ان احمل شيئا اليكم وقال ابو العباس بن عباس
 المقرئ الضمير جئت بالمد بينه وبينه ايام فحيت الي المأمور وقلت يا رسول الله جئت
 ثم بت ضعيفا وكنت في جاريته يرحلها فمت معها الي دارها ففقدت الي جاريته ولم ا
 وسما وقالت كل يا ابا العباس فقعد امر في هذا جدي صلى الله عليه واله وسلم فمتي جئت
 فابت اليناد اوقايح في هذه المعنى كثيرة جدا قال ابو سليمان داود الشاذلي في كتابه
 البيان والانتصار عقب ذكر كسر من ذلك قد وقع وكسر مما ذكر وامثاله ان الذي
 يامره صلى الله عليه واله وسلم سيما اذا كان المسؤل طعنا ما ان يكون من الذين
 من اخلاق الكرام اذا شيعوا ذلك ان يتولوا بانفسهم او يكون منهم وقال
 ابو محمد الاشيلي نزل برجل من اهل غرناطة على عجزها الاطبا واليسوا من بها

فكتب عنه

فكتب عنه الوزير ابن ابي الحصال كتابا الي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يساله فيه
 الشفاعة اليه وضمنه شعرا ذكرناه في الاصل اوله

كتاب وقيد من زمانته مشفيع تقي رسول الله اجماع يستشف

قال فما هو الا ان وصل الركب الي الله بينه وقرى علي قبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 هذه الشجرة ويري الرجل مكانه وسياقي ما تسعى امر عايشة رضي الله عنها بالاستشفاع عند
 الخدب بقبره صلى الله عليه واله وسلم بل يجوز كما قال السيكي التوسل بسائر الصالحين وان
 نقل عن ابن عبد السلام ان سواد الله معظم من خلفه يعني ان يخص نبيينا صلى الله عليه واله
 وسلم في الصبح غرض رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا فجعوا استشفوا
 بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيينا صلى الله عليه واله وسلم ففتقنا
 وانا نتوسل اليك بم نبينا صلى الله عليه واله وسلم فاستفنا فيسقون وفي رواية للمها فطروا
 القا سم هبة الله عز ابن عباس ان عمر قال الحمد انا نستشريك بم نبيك صلى الله عليه
 واله وسلم ونستشفع اليك بشيئته فسقوا وفي ذلك نقول عباس بن عتبة بن اهل حرا

يعني سقا الله الحجاز واهله عشية ميتي بشيئته عمر

وفي رواية للوزير ابن بك ان العباس قال في دعائه وقد توجه في المقام اليك ولكافي
 من نبيك صلى الله عليه واله وسلم فاستقنا الغيث فارحت السماء مثل الجبال حتي اخصبت
 الارض وفي رواية له عن ابن عمر ان ذلك عام الرمادة وفي الشفا سند جيد من ابن
 حبيب قال ناظر ابو جعفر امير المؤمنين مالكا في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فقال مالك يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله تعالى اوجب قوما فقال
 لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية وممن قوما فقال ان الذين يرفعون اصواتهم
 عند رسول الله الاية ودم قوما فقال ان الذين ينادونك من وراء الحرات الاية وان
 حرمته ميتا كحرمته حيا الاية فاسكن لها ابو جعفر وقال يا ابا عبد الله استقبل
 القتله وادعوا ام استقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ولم تصرف
 وجهك عنه وهو وسيلك ووسيلة اسك ادم عليه السلام يوم القيمة بالاستشفاع
 واستشفع به فيشفعك الله تعالى قال تعالى ولوا انهم اذ طلق انفسهم جاو ك
 فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحاما الاية واييت

الى السمع

التوسل
به صلوات

حوائج التوسل
بالصالحين

استقبال الفتر الشريف بوجهه

بنيك مستغفر فاسأل الله ان يوجب لي المغفرة كما اوجبت لها انما في جودته اللهم
 اذا توجه اليك بنبيك صلى الله عليه واله وسلم الى اخره وقال عياض قال ما لك في
 رواية ابن وهب اذا سلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم ودعي يقف ووجهه الى
 القبلة والقبلة ويدنوا ويسلم وقد استوعب الاستماع لله السامعي الجليل الله
 ما وجدته فيقف ناحيه ويجعل القبلة تلقا وجهه والقبلة خلف ظهره والذليل عن سائر
 وذكر السلام والدعاء ومنه الله - انك قلت في كتابك لنبيك عليه السلام ولما اتم
 انظروا انفسهم جاؤك فاستغفر الله واستغفر لهم الرسول ليجدوا الله توابا رحما
 وفي رواية عن المسويط انه قال لا اري ان يقف عند القبلة يدعو ولا يسلم ولا يصلي
 وهي مخالفة لما سبق ولما نقله ابن المظفر في الحج قال قيل لما لك قالوا في يلزم ان ي
 له ان يعلق باسئال الله عن الوداع قال لا ولا يقف ويدعو قباله ولا عنه
 قبل النبي صلى الله عليه واله وسلم قال نعم انتهى ووجه ما في المسويط على من لم يوجه
 سواله في يد عايد عند القبلة وفي رواية من المساييل لا يروي عن الجافظ ان
 موسى الاصبها في انه روي عن مالك قال اذا اذاد الرجل ان يأتي قبر النبي صلى الله
 عليه واله وسلم فيستب بر القبلة ويسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم ويصلي عليه
 ويدعو له وتقول ابن يونس عن ابن حبيب انه قال ثم اقصه اذا قصصك وكنتيك
 الى القبلة موجه القبلة فاذن منه ثم سلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وات
 عليه وعليك السكينة والوقار فانه صلى الله عليه واله وسلم يسم ويصلي وتوفك ببيتك
 وسلم على ان يكر وعمر رضي الله عنهما وقال ابن هبيرة الحر في مناسك تولى طهر قبلة
 واستقبل وسطه يعني القبلة وفي مسند ابن حنيفة رضي الله عنه لا في القامم بل في
 اي حنيفة تا اوب السجستاني في رواية عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستب
 القبلة واقبل بوجهه الى القبلة وبكبا غير متباك وقال المجد اللغوي وبنافع
 عنه الله بن المبارك قال سمعت ابو حنيفة يقول قدم اوب السجستاني في القامم الى بيته
 فقلت لا طهر ما يصنع فوجد طهره ما يلى القبلة ووجهه مما يلي وجه النبي صلى الله عليه
 واله وسلم وبكي غير متباك فقام مقام رجل فسهل اراهي وتسهل له ما اخرج ابو ذر
 الهروي في سننه في بيان الايمان والاسلام من ان محمد بن زيد حدثنا ابا حنيفة

بالجديت

استقبال
 فتره صلوات

بالجديت في ذلك عن شيخه اوب السجستاني فقال ابو حنيفة اذ كنت اوب لهذا وبكا
 ثم قال ما ذكرت اوب السجستاني الا بكيت فقه رايته يلوذ بقدر رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم ساما رايته من احد وفيه مخالفة لما ذكره ابو الليث في القامم عطا علي حكاية حكا
 الحسن بن زياد عن ابي حنيفة من ان الرازي يستقبل القبلة في سلامه وقال السروي في الخفيف
 يقف عن يمين استقبال القبلة وقال الكرماني من هم ويقف عند راسه ويكون وقوفه بين
 القبلة والمذبح مستقبلا القبلة وغرضه ان الشافعي وغيره يقف وظهره الى القبلة ووجهه الى
 الحطوة وهو قول ابن خنبل انني وقال الحنفى الكمال ابن الامام رحمه الله لما نقل عن ابي الليث
 مردود بما روي عن ابي حنيفة في مسنده عن ابن عمر قال من السنة ان تاقبم رسول الله في
 الله عليه واله وسلم من قبل القبلة وتجعل طورك الى القبلة وتستقبل القبلة بوجهك ثم تقول السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وفي المنسك البيهقي من جامع مذهب الحنفية انه
 يقف للسلام عند المذبح من حيث يكون على يساره ويضعه عن الجدار في اربعة
 اذرع ثم يدور الى ان يقف قبالة الوجه المقدس مستبدا بقبلة وشدة الكرماني من
 الخفيف فقال يقف مستبدا بقبلة المقدس مستقبلا القبلة وتبعه بعضهم وليس بشي
 فاعتمد على ما نقله انني ولا ينبغي ان يردد فيه اذ الميت يعامل بمعاملة الحي والحي
 يسلم عليه مستقبلا له وما سبق عن علمه المروي الكرماني ان الناس كانوا قبل
 ادخال البيت في المسجد يقفون على باب البيت يسلمون سبحة ثم تستقبل القبلة
 الشريف خفيفة وكانوا يستقبلون القبلة الشريف من ناحية باب البيت ومن ناحية
 الراس الشريف لما سبق عن المطري من ان موقف علي بن الحسين للسلام عند الاسطوانة
 التي تلى الروضة قال وهو موقف السلف قبل ادخال الحرات كانوا يستقبلون السارية
 التي فيها العتبة وفي مسند بزيار الروضه فلما ادخلت الحرات وقفا مما يلي الروضه
 الشريف ولا يبرأ منه من زوران قال اريت انس من مالك اذا سلم على النبي صلى
 الله عليه واله وسلم ما في في قوم امامه واداب الزيار والمجاورة كبر منها ما يتعلق
 بسفرها من الاستخارة وتجد بد التوبة والتوصية وارضاض من سوجه ارضاض واطابة
 النفقة والتوسعة في المأجد وعديم المناداة فيه وتوديع الاهل والاخوان والمول
 بركتين والبراعية ما والتعب في شئ عند الخرج منه الى غير ذلك مما هو مذكور

اداء
 الزيار

فإن باب سفر الحج وسرها اخلاص النية فينوي المغرب بالزيارة وينوي معها المغرب بشدة
 الرجل للسجدة النبوية والصلوة فيه كما قاله اصحابنا وغيرهم لحثه صلى الله عليه واله وسلم
 على ذلك فنية تعظيمه ايضا بامتناله اداومه والمراد من حديث لا يعمد حلقه الا في
 اجتناب قصه حاجه له رده الشراخ اليها فليومع ذلك ايضا الاعتكاف فيه والعلم
 والتعظيم وذكر الله واكثر الصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم والصدق
 على جبرائله وختم القرآن عليه الخ غير ذلك مما يستحب فعله في سائر المناسبات
 عمله وينوي ايضا اجتناب المكروهات فضلا عن المحظورات حيا لله تعالى وسلامه
 صلى الله عليه واله وسلم ومنسب ان يزاد بالحرز شوقا وصباته ونوفا وكما ازداد
 دنوا ازداد غراما وخوفا اذ من لا يحرم حبه صلى الله عليه واله وسلم كثرة المواقف وطلب
 العرب من معاصده وانارة واماكنه ومهابط اواره صلى الله عليه واله وسلم
 تلك الاله ياد التي قلب الحب له شوقا والى وتذكارا وسجيات
 وانه وخبر كل ذكرته ولوعة وشجي منه واخرا

ومنها ان يقول اذا خرج من سبحة بسم الله انت بالله حسبي الله توكل على الله
 لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اليك خرجت وانت اخرجني اللهم سلمي وسلم مني وردني
 سالما ودينني كما اخرجني اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم
 او اظلم او اجمل او يجمل علي عن جارك وجل ثناوك وتبارك اسمك ولا اله غيرك اللهم
 اني اسالك بحج السائرين عليك وبحج مني هذا اليك الى اخر الذكر المستحب لقاصد السجدة
 ومثلي الاكابر في السجدة والصلوة والتعظيم على النبي صلى الله عليه واله وسلم بل
 مستغرا وادقات فراغه وذلك وغيره من المطالبات ويستحب ما في طريقه من السجدة والاداء
 المنسوبة للنبي صلى الله عليه واله وسلم فحكمها بالزيارة والصلوة فيها ولا يحل للمكة
 من الامر المعروف والذي عن المنكر والغضب عند تقصير شيء خففه صلى الله
 عليه واله وسلم اذ من علامة المحبة غير المحبة لحيوته واقرى الناس دينه اعظمهم
 غيره وادعى المحبة بلا غيره كذب ومثله اذا فاضل حرم المدينة وابصر رايها
 واعلامها قل يد خضوعا وخشوعا وليتبشرا بها وبلغ المنا والكران على باب
 حركها ونهرا وضعه تبارك بالمدنية والله في القابل حيث قال

اجاب الزيادة

قرب اليه يريده شوقا والاله لاسيما ان لاح نور جمال
 او بشر الحادي بان لاح النقا وديت على بعد وسجله
 هناك على الصبر من ذي صوة ودية الذي يجنيه من احواله
 وحبته بحبيبه في مزيد الصلوة والسلام وتزديدهما وكلما دنا من تلك الاعلام وثباس
 بالتميز والشهي اذا قرب لان وقد عبد القليل من اول النبي صلى الله عليه واله وسلم وتواضع
 الرواحل وله ينكر عليهم وقال ابو سليمان داود ذلك يتاكد له من الرمال فواضعا
 لله واجلا لانيه صلى الله عليه واله وسلم وفي الشفا ان ابي الفضل الجوهري لما
 ورد المدينة لزيارة وقرب من سبحة ترجل باحيا من مشداه
 ولا لا ينار من منار بع لانه فاد العرفان السوم واللبا
 وتزلزلت الاكابر في كرامته لم يمان عنه ان نله به رجبا
ومنها اذا بلغ حرم المدينة فليقل بعد الصلوة والسلام الى ان هذا الحرم الذي
 حرمته علي بن جيبك ورسولك صلى الله عليه واله وسلم ودعاك ان تجعل فيه من الخ
 والبركة مثل ما هو حرم بيده احرام فحرمي على المنا وامي من عند ابيك يوم تبعث
 عبادك وارزقي ما رزقته اولياك واهل اطاعتك ووفقني فيه لحسن الادب وفعل
 الخيرات وترك المنكرات وان كانت طرعه علي ذي الحليفة فلا تحاول الخرب
 حتى ينج به ويصلح ليجن ومسجد ذي الحليفة اذا شادف المدينة الشريفه وثرا
 له **ومنها** الفصل في دخول المدينة وليس انظف ثيابه صرح باستجابته جماعة
 من الشافعية والحنابلة وغيرهم وفي حديث قيس بن عامر وقد روى مع وفاء
 وحديث المذنب بن ساري التميمي ما يشهد لذلك وفي الاحياء وليغسل قبل الدخول
 من يده الجرح وليطيب ويلبس النصف ثيابه وقال الكرماني من الخفية وان لم
 يغسل خارج المدينة فليغسل بعد دخولها وليجنب ما يفعل بعض الجهلاء من
 التجرد عن الخيط تشبها بحال الاحرام **ومنها** اذا شادف المدينة الشريفه وتراء
 له قبة الجوه الشريفه المنبغه فليست تحضر عظمتها وتفضيلها وانها البقعة التي
 اختارها الله لحبيبه صلى الله عليه واله وسلم ويشل في نفسه مواقف اقبال الشفيع
 عند تربيته فيها وانه ما من موضع يطاه الا وهو موضع قدومه الشريفه العزيز

التي عما سعه بعض اهلها من التجرد عن الخيط تشبها بحال الاحرام

مع خشوعه وسكينته وتغايبه الله له حتى احبط عمل من انك شيئا من حرقته ولو
 برفع صوته فوق صوته ويتأسف على قرات رويته والله نيا وانه من ذلك في الاخر
 على خطر القبح فعلم ثم يستغفر لذنوبه ويلتزم سلوك سبيله ليفوز بالاقبال عند
 اللقاء كخطي بحمد الممول من ذوى التقا **باب** ان يقول عند دخوله من باب
 البلد بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله رب ادخلي مدخل صدق واخرجني مخرج
 صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيبا انت بالله حسبي الله الي اخر ما سبق
 انه لموله اذا خرج من بيته وليقر قلبه شرف الاديته وانها حوت افضل
 البقاع بالاجماع ولعصاها مطلقا عند بعضهم ارضي جبريل في عرصاتها
 والله شرف ارضا وسماها **وهنا** ان يمد صدقه بيدي تجاه ويد باليد
 الشريف ولا يعرج على ما سواه مما لا ضرورة به اليه فاذا شاهد فليتخصر بانه الي
 مهبط الوحي جبريل ومقر ابي القنايم ميكايل وموضع الوحي والتزويل فيزيد
 خضوعا وخشوعا بما يلحق بالمقام ويقصد مقام جبريل لقوله بعضهم ان الابدول
 منه افضل لما ساق في فيه فاذا اراد الابدول فليخرج قلبه ولصمطه مستحضرا
 عظيم ما هو متوجه اليه قال ابو سليمان داود وقيل سيرا كالمستاذ كما يفعل
 من دخل عند العظماء ويقدم رجله اليمنى في الدخول قايلا اعود بالله العظيم وتوكل
 الكريم ونور القديم من السطحات الرحيم بسم الله والحمد لله والاول والاق
 الا بالله الحمد لله على سيدنا محمد عبدك ورسولك وعلى اله وصحبه وسلم
 تسليما كثر الله اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وفقني وسددني
 واعني على ما يرضيك وم على حسن الادب السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يرك كما دخل المسجد او خرج الا انه يقول
 طمأنينة واغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك **وهنا** انه اذا صار في المسجد فليقل اعنكاف
 وان قل زمانه ثم يتوجه للوضوء الشريف خاشعا خاضعا طارفا غير مشغول
 بالطرأشي من منى المسجد وغيره مع الهيبه والوقار والخشية والانكسار والوصوع
 والافتقار ثم يقف في المصلي النبوي ان كان خائلا والافقيا قرب منه ومن المذبح والا
 ففي غير ذلك فيصلي تحية المسجد وكعتين خفيفتين يقرأ فيهما قل يا ابا الكفروب

باب

والانخلاص

باب الزيادة

والانخلاص فان اقيمت مكتوبة او خاف نواقص صلاها وحصلت التحية ثم يحسب الله
 تعالى يسكنه ويسال المربي والتوفيق العتول وان يمس له من مائة الباري في ليلة
 السور ويسجد شكره تعالى عنده الخفية وفي التوفيق للجماد ابن المحب الطبري
 موافقتهم ويمنه في ان يتم له ما قصد من الزيادة النبوية وحملهم في التحية التحية
 اذ لم يكن في وقت قبالة الوجه الشريف فان كان اسحب الزيادة كما قال بعضهم
 وخص بعض المالكية في عدم الزيادة على المصلاة وقال كل ذلك واسم ودليل الاول
 حديث جابر قال قدمت من سفر فحيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسلم عليه فقال
 ادخلت المسجد فصليت فيه قلت لا قال فاذهب فادخل المسجد فصل فيه ثم ايت فسلم
 علي وقال المحمي ويدي في مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم بتحية المسجد قبل
 ان ياتي القبر هذا قول ماك وقال ابن حبيب يقول اذا دخل مسجد الله والسلام علي
 رسول الله يري انه يتبدي بالسلام من موضعه ثم يركع ولو كان دخوله الباب
 الذي بناحية القبر ومروء عليه فوقف فسلم ثم عاد الي موضع يعلي فيه لم يكن ضيقا انت
 وماد ابن حبيب الاثنيان ادلا بالسلام المستحب لادخل المسجد فحدث اذا دخل احدكم المسجد
 فليسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم **ومما** ان يتوجه بعد ذلك الى الموضع الشريف
 مستقبلا به في رعاية الادب هذه الوقف المنيف فيقف خضوعا ووقار وذلة وانكار
 غاض الطرف مكثف الجوارح واضعا يمينه على شماله كما في المصلاة فيما قاله الكرماني
 من الخفية مستقبلا للوجه الشريف تجاه سما لا قصه الا في سانه وذلك في مجازاة
 الطوعة الثانية من باب المقصور القبل التي تلي من منى مستقبله وقد حدث الان
 في مكان الطريقين شيكان التي من نحاس وموقف السلف قبل ادخال الحجر في المسجد
 وبعد داخل تلك المقصور وهو السنة اذ المنقول الوقوف على نحو اربعة اذرع من باب
 القبر الشريف وقال ابن عبد السلام سلمه اذرع وقال ابن حبيب في الواضحة واقصبا القبر
 الشريف من وجه القبلة واذر منه وفي الاحياء بعد بيان الموقف بتحي ما سبق في تحي
 ان نصف يديهم كما وصفنا بدور منيتا كانت تزدحم حيا ولا ضرب من قومه الاما كنت
 تقرب من شخصه الكريم لو كان حيا انت حي وليس ظر اسابلا او اسفلا ما يستقبل
 من الحجرة الشريفة والخذ من اشتغاله المنظر منى مملهاك من الرشد فان لم يكن له

هي

مع

كما قال في الاحياء عالم حضورك وقيامك وزيارتك له مثل صورته الكريمة في خيالك
 موضوعا في المحل بازايتك واحضر عظامه رتبته في قلبك انزلي له سلم مقتصد انما غير
 رفع صوت ولا اخفا صوتا حيا ودارا لسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 تلقاه السلام عليك يا رسول رب العالمين السلام عليك يا خير الملائكة اجمعين
 السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام عليك يا امام المعصين السلام عليك
 يا قايدهم اجمعين السلام عليك ايها البعوث رحمة للعالمين السلام عليك يا شفيع
 المذنبين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك
 يا صفوة الله السلام عليك ايها الهادي الى صراط مستقيم السلام عليك يا من وصفه
 الله بقوله وانك لعلي خضرتاه وبقوله وبالومنين روف ورحمة السلام عليك يا من
 سمح الحصار في يديه وحز الخزع اليه السلام عليك يا من امرنا الله بطاعته والصلوة
 والسلام عليه السلام عليك وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين ومليك
 الله العزيز علي الك وازواجك الطاهرين امامات المؤمنين واصحابك
 اجمعين كما بدأنا به انما يحب ربنا ونرضي جزاك الله عنا افضل ما جري به
 رسولا عن امتك وصلي عليك افضل واكمل واذكى واما صلوات الله على اهل البيت
 خلقه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد انك عبده ورسوله
 وخيرته من خلقه اشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة
 وكشفت الغمة واقت الحجة واوضحت الحجج واجاهدت في الله حق جهاد وكنت
 كما نعمتك الله وكتابك حيث قال القدر جاك رسول من نفسك عزيز عليه ما غنمته حبس
 عليك بالومنين روف ورحمة وصلوات الله ومليكنه وجميع خلقه في سموات
 وارضه عليك يا رسول الله اللهم انت الوسيلة والفضيلة وابعثه مقام محمدا
 الذي وعدته وانه نهاية ما ينبغي ان يساله السائلون ربنا انما انزلت وانتينا
 الرسول فاكتبنا مع الشاهدين انت يا الله ومليكنه وكتبته ورسله واليوم الآخر
 وبالقدر جبره وشره اللهم فتثبتني على ذلك ولا تردنا على اعقابنا ولا تفرغ قلوبنا
 بعد اذهابها وحب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم صل على محمد عبدك
 ورسولك النبي الامي وعلى اهل بيته وارواحهم وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى

f1

الابرار في الدنيا حميد مجيد ومن محزون حفظ ذلك او ضايق عنه الوقت اقتصر
 علي بعضه واقتصر
 عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرايين عمر وعبد
 الملك يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 بخير وعليه الاكثر وقال ابن حبيب ثم ينف بالقبور فيصلي عليه
 وسلم ويثني بما يحضره من انبياء ثم اركان او صاك احد بالسلام
 عليك يا رسول الله من فلان بن فلان او فلان بن فلان يعلم عليك
 رسول الله وخبر ثم يتأخر الزاير الى صوب بيته قد رزق راع فصار تجاه ابو بكر
 الصديق رضي الله عنه فيقول السلام عليك يا ابا بكر الصديق صفي رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم وثانيه والغاز ورقيقه في الاسفاد جراك الله من
 امة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خير آخر ثم يتأخر الى صوب بيته قد رزق راع
 السلام عليك يا عمر الفاروق الذي اعز الله به الاسلام جراك الله عن
 امة محمد صلى الله عليه واله وسلم خير الجزاء هذا ما ذكره النووي وغيره من اصحابنا
 وغيرهم وذكر ابن حبيب السلام والشا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعطف
 عليه قوله والسلام عليك يا صاحبي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا بكر يا عمر
 جراكما الله عز الاسلام واهله افضل ماجري وزيري بني عز وراثة وحيوته وكي
 حسن خلافة اياه في امته بعد وفاته لقد كتمنا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 وزيري صدق في حيوته وخلفته بالعدل والاحسان في امته بعد وفاته
 جراكما الله عز ذلك مرافقه في جنته وايانا معه برحمته انتهى قال النووي وغيره
 ثم يرجع الزاير الى موقفه قبالة وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيقول
 به وبسبب شفيع الي رب ومن احسن ما يقول ما حكاه اصحابنا عن النبي مستحسنين
 له قال كنت جالسا عند قبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فجاء عراف فقال السلام
 عليك يا رسول الله سمعت الله يقول ولوان هم اذ ظلم انفسهم جاؤك فاستغفروا الله
 واستغفر لهم الرسول لوجد والله نوابا رحما وقد جئنيك مستغفرا من ديني
 مستشفعا بك الى ربّي ثم انشأ يقول
 يا خير من دفت بالقاع اعظمه فطاب طهر القاع والا له

السلام
عبدالله

السنة
علاء الدين كوردي

كلام الاعوان
السلام عليكم ورحمة الله

نفسي الغد القبر انت ساكنهم فيه العفاف وفيه الجود والكرم -
 قال ثم انصرف فحملني عيناى فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليوم فقال
 يا عتي الحرف الاعرابي فبشره ان الله قد غفر له ولولم يقدم علي ذلك ما نظمه
 خبر ابراهيم فديك عن بعض من ادركه قال بلغنا ان من وقف عند قبر رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
 امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه وسلم عليك يا محمد يقولها سبعين مرة فاداه
 ملك صلى الله عليه عليك يا فلان ولم يفسطلك اليوم طاحه قال بعضهم والاول ان يقول
 صلى الله عليك يا رسول الله اذ من خصا بفضله ان لا ينادي باسمه والذي يظهر ان ذلك
 في التبع الذي لا يتعرف به الصلوة والسلام ثم يحمد التوبة غفب ذلك وبكر
 من الاستغفار والتضرع الى الله تعالى ويستغفر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في جعلها توبة نصوحا ثم يقول يا رسول الله ان الله تعالى قال فيما انزل عليك ولولا انهم
 اذ ظلموا انفسهم الا انهم وقد ظلمت نفسي ظلمناكم وانا نتوب اليك فغفلي امر اكبر اذ قد
 وفدت عليك ذابرا وبك مستجيبرا وجيتك مستغفرا من ذنبي سايلا منك ان تشفع
 لي الي ربّي وانت شفيع الله بيني وبينه عذبة رب العالمين وهذا ما معترف
 بخطاياي مفر بدي مقوسل بك الى الله تعالى مستشفع بك اليه واسال الله الابر
 الرحيم بك ان يغفري ويغفر لي على سخطك ومحبتك ويحشرني في زمرك ويوردي
 واجباي حوضك غير خرايا ولا ناد مبر فاشفع لي يا رسول رب العالمين وشفيع المؤمنين
 فانا في حضرتك وجوارك ونزيل بابك وعلقت بكم زفي الجالعه يرحم عبك
 وانا ساد يعفوا عما جانا ويعصمه ما بقي اليه نيا يبركانك وشفاعتك يا خاتم المرسلين
 وشفيع الله بيني انت الشفيع واما في معلومه وقد رجوتك يا ذا الفضل اشفع لي
 هذا انريك امي لا ملاذله الا جانا بك يا سولي وبيا امي
 منيف ضعيف غريب قد افاح بكم واستجيروا بكم يا سادة العرب
 يا ملوك الصيف يا عون الزمان ويا غوث الفقير ورمما القصد والطلب
 هذا مقام الذي ضاقت مذهبك وانتم في الزمان اعظم السبب
 وعز الاممي وقف اعرابي مقابل النبر الشريف فقال الله هذا جيبك وانا عبدك

والشيطان

اجاب

والشيطان عدوك فان غفرت لي سر جيبك وفاز عبدك وغضب عدوك وازله تغفر
 لي غضب جيبك ونفسي عدوك وهلك عبدك وانت اكرم من ان تغضب جيبك وترضي
 عدوك وتلك عبدك الله ان العرب المكرام اذا مات فيهم سيده اعتقدوا على قبره
 وان هذا سيده العالمين فاعتقني على قبره قال لا صبي فقلت يا اخا العرب ان الله قد
 غفر لك واعتكك بحسن هذا السؤال وتجلس الى ان شغل عليه طول القيام فيكثر من
 الصلوة والتسليم ويتلو اما تيسر ويقتصد الاي والصور الجامعه لصفات الابواب
 ومعاني التحديد وفي شرح المذهب عز باية القبول لا يسمى الا صفاتي ان
 الراوي بالخيار ان شاذرا قائما وان شافعه كحيز وراخه في الحيرة فربا جلد وديما زائلا
 وما را انني ويدا عولهم ماته ولوا اليه واخوانه والمسلمين قال النووي ثم يتقدم
 اي بعد الدعا والتوسل قاله الوجه الشريف الياس العتري فيف بين القبر والاسطوان
 التي هناك ويستقبل القبلة ويحمد الله تعالى ويحجبه ويدعو لنفسه باامه وما احب
 ولوا اليه ولرسا من اقاربه واشياخه واخوانه وسائر المسلمين وفي كتب الحنفية
 وغيرهم نحو هذا وفي كتب بعض المالكية سرد الدعا مع سلام الزيارة او لا من غير
 ذكر عود وهو موافق لقول العرب حاشا ان ما ذكره من العود الي قتاله الوجه الشريف
 ومن القوم الي من القبر المقدس الله عاب الزيارة لم ينقل عن فضل الصحابة والتا
 فلو من رتب ذلك هكذا انا خيرا اليه عابده الوجه الشريف عن السلام
 علي الشجين رضي الله عنهما والجمع بين موقي السلف قبل ادخال الحجر وبعده مع
 الدعا مستقبل القبلة في الساني وهو حسن ومنها ان ياتي بالمناجاة الشريف ويتيق
 عنده ويدعو الله تعالى ويحجبه علي ما يسره ويساله من الخير اجمع ويتبعه اليه
 من الشر اجمع فعرضه من عبد الله بن فسطاط رايه رجلا من صحابة رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم اذا خلا المسجد ياخذون سوامه المنبر الصلحا التي كان رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يسلم يسكنها بيده ثم يستقبلون القبلة ويدعون ه ويصلي
 ويدعو عنه اسطوان المهاجرين وغيرهم من الاساطير ذوات الفضل الا في
 بيانها ويكسر الصلوة والدعا بالروضة الشريفة ومنها ان يتجنب لسجد الي
 القبر وتقبيله والطواف به قال النووي لا يجوز ان يطاف به ويكسر الصلوة والبطن

كراهه مسحة فتن صلواته عليه وتقبيله

والظاهر به قاله الحاشي وهو الذي قاله العلماء والطحاوية ومن خطبوا به ان المسح باليد
 وهو ما بلغ في البركة فهو من جملة غفلة لان البركة المأخوذة من الشريعة والشرع والشرع
 العلماء انتهى وفي الاحكام الشرعية وبمسحها عادة النصارى واليهود انتهى وفي الخبر في
 ان ذلك من المذبح الذي تنكرت عا وعراف من مالك انه راي رجلا وضع يده على قبر النبي
 صلى الله عليه واله وسلم فنهاه وقال ما كنا نعرف هذا علي عهده رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم وقال السروخي من الخفية لا يلصق بطنه بالجداد لانه يلهيه يده وس
 كتاب احمد بن سعيد الهندي كما في الشفا فيمن وقته بالقبور لا يلصق به ولا يديه ولا يقف
 عنده طويلا وفي العجي العجابه ولا مسح التمسح بما حط قبر النبي صلى الله عليه واله
 وسلم ولا لمسله وقال ابو بكر بن الاسرم قلت لابي عبد الله يعني ابن حنبل قبر النبي
 صلى الله عليه واله وسلم ليس ويتمسح به قال ما عرف هذا اقلت له فامدني باري قبل
 احتراقه قال اما المنبر فتمسح به جانيه شي يرويه عن ابن ابي فديك عن ابن ابي
 دويب عن ابن عمر رضي الله عنهما انه مسح المنبر ورواه عن سعيد بن المسيب في الرواية
 ورواه عن يحيى بن سعيد شيخ مالك انه حيث اراد الخروج الى العراق فمعا الى المنبر
 فمسحه ودعا فرأيت استحسن ذلك قلت لابي عبد الله انهم يلصقون بطونهم حذاء القبر
 وقلت له رايتم اهل العلم من اهل المدينة لا يسونه ويقومون ناحية ويسلمون فقال
 ابو عبد الله ونعم وهكذا كان ابن عمر يفعل ذلك نقله ابن عبد الهادي عن مالك بن النضر
 ابن عيسى ولا ينبغي ان يمسحوا من جمرانه كان يكره ان يكثر مسح قبر النبي صلى الله
 عليه واله وسلم وفيه بعد لما ستر وفي كتاب الصلاة والسؤال ان لعبد الله بن احمد بن حنبل
 سالت ابي عن الرجل يمسح من يد النبي صلى الله عليه واله وسلم سرك بسة وتقبيله ويفعل
 بالقبر مثله ذلك يجازي الله تعالى قال لا بأس به قال الحر بن حزام وهذا يبطل ما
 ما نقله في النووي من الاجماع وقال السبكي عدم التمسح بالقبر ليس مما قام الاجماع عليه
 واسد في ذلك الى ما رواه يحيى بن الحسن عن عمر بن الخطاب عن ابي ثناء عن عكرمة بن زيد
 عن المطلب بن عبد الله بن حطاب قال قال مروان بن الحكم فاذا دخل ملتمزم بالقبر فاخذ
 مروان يرفقته ثم قال هل يدري ما تفعل فاقبل عليه فقال نعم ابي لعل ان الحج والبركات
 لان المأجيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذلك الحديث الذي من رواية احمد

وعنه قاله غيره
 في غير ذلك
 في غير ذلك
 في غير ذلك

لكن لم يصح فيه بوجه في نسخة يحيى التي وقعت للسبكي وصرح به برفعه في غيرها
 ثم قال المطلب وذلك الرجل ابو رباب الانصاري قال السبكي عمر بن الخطاب لم يعرفه وابوينة
 ومن فقه الثقات فان مع هذا الاسناد لم يكره مسحه بالقبور قلت رواه احمد
 بسند حسن ولفظه اقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فلفظ مروان
 برفقته ثم قال هل يدري ما تفعل فاقبل عليه فقال نعم ابي لعل ان الحج والمأجيت رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم والمأجيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
 لا شكوا على النبي اذا دله اهلته ولكم على الذين اذا دله غير اهلته وتسبوا القبر
 الاول قصة زيادة بلال رضي الله عنه وانه اني القبر فجل بيكي ويبيع وجهه عليه وذكر
 الخليل من حمله ان بلال رضي الله عنه وضع يده على القبر الشريف وان ابن عمر كان
 يضع يده اليمنى عليه ثم قال لا شك ان الاستغفار في المحبة تحمل على الادب في ذلك والقصد
 به التعظيم والناس يختلفون فيهم كما في الحيوة فمنهم من لا يملك نفسه بل يبادر اليه
 ومنهم من فيه اناه ويتأخر اياه ونقل ابن ابي الصيف والحب الطاهري جواز تقبيل القبر
 الصالحين وعمر بن عبد الحميد قال كان ابن المكي يمسح الصمات فكان يقوم فيضع
 يده على قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فيقول في ذلك فقال انه يستشفي بقبر النبي
 صلى الله عليه واله وسلم اجتناب الا تخاف القبر عند التمسح فهو من
 المذبح وينظر من لا علم له انه من شعاع التعظيم واقبح منه تقبيل الارض للقبر
 قال العز ابن حنبله وليس عجي من حمله فان تكبه بل من افقي بتحصينه مع على
 بقية واستشهر به بالشرع قل من شاهدهت بعض الفضاة فعله فزاد السجود
 بجهته بحضرة العوام فتبعوه ولا قوم الا بالله ومن قال لا يستند برأ القبر
 المكتبة في صلوة ولا في غيرها ولا يجلي اليه قال ابن عمر عن السلام واذا اردت صلوة
 فلا تجمل جمرته صلى الله عليه واله وسلم واظهره ولا يبريدك قال والادب معه
 صلى الله عليه واله وسلم بعد وفاته مثله في حيوته فاكنت صانعه في حيوته فاصفاه
 بعد وفاته من احترامه والاطراف من يديه وترك الخصام وترك الخوض فيما
 لا ينبغي ان يحضر فيه في مجلسه فان ابنت فانصرفت عن جوارحه من يقاومك امسح
 وقال الاذني يجب الجرم بتجريم الصلوة التي فيها الانبياء والاوليا نبركا واعظاما

الحاشية
 باله

وفي اليوم من الصلوة التي قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرام قال الاذرعني وسعي
 ان لا يجتمع هذا بغيره الكريم بل كما ذكرنا ونجيب من قول النووي في التحقيق بحرم الصلوة
 متوجها اليه في سائر صلوات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتكره اليه غيره انتهى وتجب
 ما يفعله اجملة من التقرب باكل التماس في المسجد والقانون به
 ان لا يبر بالقبور الشريف ولو من خارج المسجد حتى يقف ويسلم يحدث ابو حازم ان
 رجلا اتاه فحدثه انه راي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يبارك في حازم انت
 الماني معرضا لا تقف تسلم على فلان يدع ذلك ابو حازم من بلغته الرواية في
 جامع البيان لابن رشيد وسليمان ما كان المار بقبور النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم اتري ان سلمه كلاما قال نعم اري ذلك عليه كماله وربه وقد اكثر الناس من ذلك
 فاما اذا لم يبر به فلا اري ذلك وذكر حديث الله سبحانه وتعالى وشا فاذ لم يبر به
 فهو في سعة من ذلك وسئل عن الغريب ياتي بقبور النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبر
 فقال ناهة من الامر ولكن اذا اراد الخروج قال لا بأس بشدة معناه انه يبر به ان
 يسلم متى ما مر وليس عليه ان يبر ليس الا اللوداع عنه الخروج ويكره ان يكون المورده
 والسلام عليه والاثبات كل يوم وقال مالك في المبسوط وليس يلزم من دخول المسجد حج
 منه من اهل المدينة او قوف بالقبور وما ذاك للغريب وقال فيه لا بأس لمن قدم
 من سفر او خرج الي سفر ان يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي عليه
 ويدعو له ولا يكره عمر رضي الله عنه ما فقه له فان ناسا من اهل المدينة لا يكره
 منسفي ولا يبر به منه وسئلون ذلك في اليوم مرة واكثر او في الجمعة او في الابرار
 فقال لم يبلغني هذا احد من اهل الفتى ببلادنا وترك واسم ولا يصلح اخر هذه
 الامه الا ما صلح اولها ولم يبلغني عن اول هذه الامه وصبرها انهم كانوا يفعلون
 ذلك ويكره الاشراف من سفر او اراده قال الناجي ففرق بين اهل المدينة والغريب
 لان الغريب قصده والدك واهل المدينة معهود بهم لم يقصدوها من اجل القبر والتمس
 قال السبكي في التلخيص من مذهب مالك ان الزيادة فيه ولكنه على عادتة في سب
 الله رابع يكره منها الاكثر الى قد بلغني في المحدثين ورواية اهل السنة لمولود استحبوا
 واستحبوا الاكثر منها لان الاكثر من الخبيث خبير وفي زيادة القبر من اذكار النووي

مخرج

مستحب الاكثر من الزيارة وان يكثر الوقوف عند قبور اهل البيت والفضل وسياق قوله
 عبد الله بن محمد بن عتيق في هدم جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا في كل ليلة من اهل البيت
 ابي السجدة فانه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم عليه ولا تزياله عنك
 عبد العزيز بن محمد لايت رجلا من اهل المدينة يقال له محمد بن كيسان ما في اذا هدم العمار
 من اهل اجمعه وخرجت من مع ربيعه فيقوم عند القبر ويسلم ويدعو احيى في
 فتقول جلسا ربيعه انظره الى ما يصنع هذا فيقول دعوه فاما الماوي وقال
 الشافعي رضي الله عنه قال ان عجلان لبعض الامم انك تطيل ثيابك وتطيل الخطبة
 وتكثر الحيا على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما ثيابي فاخاف كساها واما
 الخطبة فاني لظلمها واما كثرة الحيا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلو كان
 فيه العجلان ما اثبتته ومنهم الاكثر من الصلوة والسلام واعتناء ما يمكن من
 الصيام والحج والصلوة الخمس بالمسجد النبوي في الجماعة والاكثر من الشافعية
 فيه مع حرمي المسجد الاول والاكثر من الفاضلة منه الا ان يكون الصفا الاول في اجمعه
 وليفتنهم ملازمة المسجد المصلحة لاجلهم وكلما دخله جدد نيت الاعتكاف ولهم
 على البيت فيه ولوليلة يحيها وعلى ختم القرآن العظيم به واخرج سعيد بن منصور
 عن ابن محله قال كانوا يحجون الى المسجد النبوي ان يجتمع فيها القرآن قبل ان يخرج
 قال المجاهد ويديم النظر الى الحجرة الشريفة فانه عباد قيا ساعن الكعبة فاذا كان
 خارج المسجد ادام النظر الى قبتها مع الهابة والحضور ومنها انه يستحب
 الخروج كل يوم الى البقيع بعد السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خصوصا يوم
 الجمعة قاله النووي في قوله اذا انتهى اليه السلام عليه دار قوم مومنين
 انهم السابقون وانا انشا الله بهم لا حقون يرميهم الله المستقبين منهم ولست انكر
 اللهم اغفر لاهل البقيع الغرق في الله لا تخزونا لاجلهم ولا تقننا بعد مماتهم واغفر لنا ولهم
 ثم يورد ما سياتي من القبر والظاهر به ولم يعرض النووي لمسا دية وقال
 البرهان ابن فرجون الاول في التلخيص سيدنا عثمان بن عفان لانه افضل من هناك
 واختار بعض الامم البداة بابر هيف ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى قال
 العلامة فضل الله بن الغمري من الخفية اذا اراد زيار البقيع يخرج من باب البلاء

الاخلاق من سدا
 بوارته على اهل البقيع

وبنا في قبة العباس بن عبد المطلب ثم ذكرا تيان البقية ثم قال ختم بصفيه بن عبد
 المطلب انتهى وخصصه في ذلك ان مشهده العباس اول ما يلي الخارج باب البلاء على بيته
 فجاوزه من غير سلام جفوه واذا سلم عليه يلم على من يمشي به او لا قال ولا يجلس
 بصفيه بنت عبد المطلب رضي الله عنها في رجوعه ثم اذا دخل من باب البقيع فليقتطع
 مشهد سيدي اسحق فانه صار داخل السور ويد هبالي مشهد سيدي مالك
 وسنان والنفس الزكية وليس بالبقيع فليأت بقبور الشهداء باحدة قال ابن الهمام
 من الخفيه وينزل ويصل احد نفسه في الصبح احد جبل جينا وحبه ويكر بعد
 صلاة الصبح بالمسجد النبوي حتى يعود ويد ركبا الظهيرة ويديه اسبيل
 الشهد الحرم رضي الله عنه قالوا وافضلها يوم الخميس وكانه اضيح الجمعة
 عن ذلك وقد قال محمد بن واسع بلغني ان المولى يقولون بوزا لهم يوم الجمعة
 ويوما قبله ويوما بعده انتهى ويستحب استنجابا ما كذا اتيان سجدة فبا
 وهو يوم السبت او في فتوحنا ويذهب اليه ويستحب اتيان نعله المساجد
 والا ثار المنسوب للنبي صلى الله عليه واله وسلم مما علت عينه او جفنته وكذا الكبار
 التي شرب او تظلم منها الممرك بذلك وفي مناسك خليل المالكي بعد ذكر استنجاب
 زيارة البقيع ومسجد قبا وخومها وهذا فيمن كثرت اقامته والا فالقيام عنده
 صلى الله عليه واله وسلم لا غنى عن مشاهده احسن قاله ابن ابي عمير لما دخلت
 مسجد المدينة ما جلست الا الجالس في الصلوة وما زلت واقفا هناك حتى رحل
 الركب وخبط لي الخروج الى البقيع فقلت الى ابن ابي اذهب هذا باب الله مفتوح
 للسايلين والمتضرعين وليس تف من قصد مثله قال هذا فيمن خرج
 دوام الحضور وعدم الملل والا فالسفل في تلك النقا او في دارجي للشاؤم
 الى لا حظ بتقليبه مدة اقامته بالمدينة جلالتها وترديه صلى الله عليه واله وسلم
 فيها وشبهه في بقاعها ومحبة لها وتودد جبريل عليه السلام فيها بالروح والركب
 لها دابة ثم ما قد روي المشي كما فعل مالك رحمه الله وقاد استنجي من الله ان اطبا
 تربة فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بجافوا دابة **وروي** اخفيان
 يقع خافوا دابة في محل مشي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليست المدينة

اصل الزيار
 يوم الجمعة

قول مالك استنجي
 به الله ان اطبا
 تربة فيها رسول الله

منظار

ما حاد السور اليوم فقط بل ما سئو ضجه ويترنم نفسه مدة مقامه بزماء الخشية والتعظيم
 ويخضض خضجه ويهضض صوته قال الله تعالى ان الذين يخضون اصواتهم عند رسول
 الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتبوي لهم مغفرة واجر عظيم ولما نزلت قال
 ابو بكر اكسب ان لا اكلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا كما يحسن السرار وجرته مولي
 الله عليه واله وسلم ميتا كحرمته حيا ومن احبته سكان المدينة سيما العلماء والصلحا
 والاشراف والخد ام قال المجيد وهله جرا الى عوامها وخواصها على حسب مراتبهم الى من
 لا يتقبل مزيه سوى كونه جارا فاعطاه به مزيه لانه صلى الله عليه واله وسلم اوصي
 بالجار ولم يخص حاردا وزخرا قاله وكما احتج به بحق من رجي عوامهم بالاتباع
 وترك الاتباع فانه اذا ثبت في شخص لا يترك اكرامه وانه لا يحج عن حكم الجار ولو جاز
 ولا ترو لعمه شرف مساكنته في الدار الكيف دار بل يرجي ان يخضضه بالحسين ويخرج
 ببركته القرب الصوري قرب المعني فيساكني كناف طيبه كالم الى القلب
 من اجل الجيب جيب قالوا ويستحب ان تصبه فيها بما امكنه قال في شرح المذهب
 ويخصر قاربه صلى الله عليه واله وسلم بزيدي الحديث سلم اذكر كماله الله في اهل بيته اذكر كماله
 الله في اهل بيته ويستحب استنجاب المجاورة بهل من قبل عليها مع رعاية الادب والافتراح
 المصبر و دوام السور والفرح بجواره هذه النبي الكريم والآثار من التضرع والدعا
 بالتوفيق لشكر هذه النعمة وفيها بحسن الادب الايق بها وحسن المصداق في القيام بحبها
 والاعتراف بذلك مع الحرص على فعل انواع الخيرات بحسب الامكان ولا يضيغ على من
 بها سكتي لا يربطه واخذ الصدقة الا ان يحتاج فيقتصر على قدر الحاجة من غير تقص
 لذلك ولا اسراف بعسر ولا يتحمل ما صورته عبادة وافادته دينيا كرامة واذا ان
 وتدير بر وفقره وخدمه في الحرم الا ان كل من النبي او تدعوه الحاجة اليه قاله الاشمري
وسمى اذا خال الرجوع فليودع المسجد الشريف بركتين بالمصلي النبوي او ما قرب
 منه ثم يقول بعد اكتمد والصلوة والسلام الله اناسا لك في سفرنا هذا البر والبهوي
 ومن العمل ما يحب وتروني في غير ذلك مما يستحب للسافر ويدعو بالاجب ثم يقول الله
 لا تجعله اخر العهد هذا المحل الشريف وخاتم بالهد والصلوة والسلام ويأتي القبر الشريف
 ويسلم ويدعو بما اهدم اولا ويقول نسالك رسول الله ان تسال الله تعالى ان لا يقطع

في استنجاب الجاه

انما نزلنا ركبنا ركبنا ناسا لم يزلنا ساركة لنا فيما وهب لنا وسرنا الشكر على ذلك
 اللهم لا تجعله اخر العهد بحرم رسولك صلى الله عليه وسلم وخضرته الشريفة وبسر
 في العود الي الحرم من سبل سبلها وارزقي العفو والمغفرة في الدنيا والاخرة وصحح
 الكرم في سعيهم وذراع النبي صلى الله عليه واله وسلم على تدبير المسجد بالركعتين والاول
 هو المنصور والاصل حديث كان لا يندل من زلزال الا ودعه بركعتين مع يتصرف الزاير
 عقب ذلك تلقا وجهه ولا يثني الا حله ويكون متعلما معرنا على الغراف وما يعبه من
 البركات وهناك يظهر من الجحيم سوابق العبادات ويتصعد من عظامهم لواحق
 الزفات ويكون مع ذلك دايما الاشواق لذلك المزار متعلو القلب بالعود لتلك الديار
 معه وللماء يل . اخرا في زيارة دار علي . وعهد ي من زيارتها قريب .
 . وكنت اطرب الابرار طربي . لهيب الشوق فارتد الالهيب .

ولا يستحب شي من تراب احرم ولا من الاكرام المعولة منه وخو ذلك لما سبق من استحقاق
 هديه يدخل بها السور على اهلها واخوانه من غير ان يتكلموا سيما في المأبىة الشريفة
 ومياه ابارها المباركة انصت ونشئ مع خروجه وينوي حنية ملازمة
 المعوي والاستعانة بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه واله وسلم في يوم العباد والعبادة
 كل الذي من مقامه الذنوب فان النكسة اشده من المرض ويحفظ على الوفاء باعاهد
 عليه الله ولا يكون خونا انما فركت لما نكثت على نفسه ومن وفاء عاهد فله نسيته اجر اعطيا

الفصل الثالث في فضل سجدة البوي وروضة منيرة

قال الله تعالى سجدوا لله سجدة هي لغيرك سجدة من قبل ان ياتيكم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 الخديري دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبعت بعض شايها فقلت يا رسول
 الله اي المسجد الذي اسس على المعوي قال فاخذ كفنا من حصي فطرب به الارض
 ثم قال هو مسجدكم هذا مسجد الله فيه ولا جد والتمذي عنه اختلف رجلان في
 المسجد الذي اسس على المعوي فقال احدهما هو مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم
 فساله عن ذلك فقال هو هذا وفي ذلك يعني مسجد قبا خير كبر وقال مالك كما في الغنيمة
 انه مسجد الله فيه ثم قال ان كان يقوم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هذا
 ويأثونه اذ ليك من ذلك وقال تعالى ويتركوك قايما لها هو هذا وقال عمر بن الخطاب

سجدة البوي

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او سمعته يريه ان يعدم القتل وقال عمر بن الخطاب هذا ما اوتينا
 ثم قدمها عملا انتهى اي ان عملهم يستحق ذلك مع قوله تعالى اسس على التقوي الا لم يثبت
 المذكور وان قوله لا اهل قبالا نزلت ان اسس انني عليكم الحديث لا دلالة فيه على انه
 مسجد قبالا منهم كانوا ياتون الي هذا المسجد ايضا قاله ابن زياد وقوله في الاية من اول
 يوم طاهر انه مسجد قبالا المراد من اول يوم الحول به الالهية الا ان نقل المراد من اول
 يوم تاسيسه وسياق في مسجد قبا ما يدل لانه المراد بالجمع ان كل منهما اسس على الذي
 من اول يوم تاسيسه والسري اجابته صلى الله عليه واله وسلم عن عبد السوال عن ذلك بما
 سبق دفع ما توجهه السائل من اختصاص ذلك بمسجد قبا والتمويه لم يرد هذا اعلي ذاك
 ولذا قال وفي ذاك خير كثير وفي الصحيحين حديث لاشد الرجال الا ارجعهم مساجد
 مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الاقصي والمسجد الانبياء والاولى من مساجد الكعبة
 ومسجدي ومسجد ايليا ولا جد وابن حبان في صحيحه والطبراني في الاوسط بسند حسن
 خير ما ركت اليه الرجل مسجدي هذا والبيت العتيق والابرار رجالا الصريح الا
 عبد الرحمن بن ابي النجاد وقد وثقه غير واحد خير ما ركت اليه الرجل مسجد ابراهيم
 ومسجد محمد صلى الله عليه واله وسلم وله حديث انا خاتم الانبياء ومسجدني خاتم مساجد
 الانبياء الخو الساجد ان توارر مشد اليه الرجل المسجد الحرام ومسجدني وفيه
 ضعيف وفي الصحيحين صلوة في مسجدني هذا خير من الف صلوة فيما سوان من المساجد
 الا المسجد الحرام زاد سلم في اخر الانبياء وان مسجدني اخر المساجد اي اخر مساجد
 الانبياء كما نقله المحب الطبراني عن ابي حاتم قال لا الف واللام لمع بود وهو مساجد الانبياء
 . الا المسجد الحرام فالصلوة في هذا المسجد افضل من الف صلوة بسائر مساجد الانبياء
 الا المسجد احرام فالصلوة في هذا المسجد افضل من الف صلوة ببيت المقدس اذا لم يستثن
 كما استنبطه المحب سعد الا في سليمان داود الشاذلي يدل له حديث الكلب الطبراني في رجال
 ثقات عن الابرار وكان يدري ما قال جيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا ودعه
 واذا خرج الخرج الى بيت المقدس قال وما يخرجك اليه في حجارة قلت لا ولكني اتي فيه
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلوة ههنا خير من الف صلوة كم وللاراد
 عن ابي سعيد قال ودع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجل فقال له ابن عمر

التقوي

قال بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلوة في مسجد افضل من الف
 صلوة وغيره الا المسجد الحرام ورواه يحيى وغيره مع بيان ان الرجل هو الا لا يركع
روى ابو يعلى برجال ثقات ان الصلوة في بيت المقدس بالف صلوة اي في غيره
 من المساجد مطلقا غير المسجد يزيل سبق الصلوة لمسجد المدينة افضل من الف الصلوة
 فيما سواه من مساجد سائر البلاد الا الاقصى فهي افضل من الف صلوة به ما لا يعلم قدره
 الا الله تعالى والا المسجد اكرام والمراد به الكعبة عند الحرمين اصحابنا وجماعتنا
 الا ان المخرج خلافه ويدل الاول ما تقدم من ان الف واللام في المساجد لم يرد هو
 مساجد الانبياء وقرن الكعبة بالمسجد النبوي في حديث شد الرحا للمقيم ورواية
 النسائي وغيره الحديث بلفظ الا مسجد الكعبة يدل المسجد اكرام ورواية يحيى
 الا الكعبة وهذه الاستثنا محتمل لان يكون المراد انه مساو لمسجد المدينة او منصوصا فانه
 لوقه فيه به والالف او افضل منه به على الف ورجح ابن بطال الاول اذ التقصير والزيادة
 لا تنظم الآية ليلوا المساواة ظاهرا وذهب مالك في رواية اشبه عنه وابن نافع وجماعة
 من اصحاب مالك الى الثاني وقال بعضهم والصلوة في المسجد الحرام باية صلوة لقول ابن عمر
 ان عمر قال صلوة في المسجد الحرام خير من مائة صلوة فيما سواه ولعقب باذا المحفوظ
 فيه صلوة في المسجد اكرام افضل من الف صلوة فيما سواه الا مسجد الرسول صلى الله عليه
 واله وسلم فاما فضله عليه باية باية صلوة وهو عكس هذا القول وفيه لا وسط
 للطبراني عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا صلوة في المسجد الحرام افضل من مائة في
 غيره لكن فيه سويد بن عبد العزيز في حديثه فظلا لا يحتمل ولعله الزيادة عن ابن الزبير
 مرفوعا صلوة في المسجد اكرام خير من مائة صلوة فيه ويسد باب مسجد المدينة
 ولاحمد والبرار برجال الصحيح وصححه ابن خنسان عن ابن الزبير مرفوعا صلوة في مسجد
 هذا افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلوة في المسجد الحرام
 افضل من مائة صلوة في غيره او لفظ ابن خنسان وصلوة في ذلك افضل من مائة صلوة
 في مسجد المدينة لكن لفظ البرار الا المسجد اكرام فيزيد عليه باية فضيلته فانه
 محتمل كلامهما فليس نصا ويحتمل انه لفظ الحديث وما عداه من الرواية بالمعنى
 عند الاول بحسب فهمه في مرجع الصواب فليس قاطعا في الباب لا في الخلاف

فانهم

فان قاله

وان قاله ابن عمر البر نفع هو ظاهر في ترجيح المذهب الثالث اذ الراوي اعرف نفسه
 مرويه وقد اختلف عن ابن الزبير في رفعه ووقفه قال ابن عمر البر من رفعه اخذ ومثله
 لا يقال من قبل الراي قال ابن خزيمة ورواه ابن الزبير من قوله عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 بسنده كالشئ من الصحة ولا يخالف لهما فصاكا لاجماع وللطبا في الزيادة وحسن اسناده
 وفي بعض روايته كلام عن ابن الدرداء مرفوعا الصلوة في المسجد الحرام باية الف صلوة والا
 والصلوة في مسجد ي بالف صلوة والصلوة في بيت المقدس بحسب ما بينته صلوة وهو مخرج
 بان المراد في الاستثنا فضيل المسجد الحرام ولا يخرج فيما قد منه من الف الصلوة بل مسجد
 المدينة خير من الف صلوة بيت المقدس لان مفهوم الحديث ليس يحكمه فلا معنى للزيادة
 ولان في الصحيحين وغيرهما ان الصلوة لمسجد المدينة خير من الف صلوة وتلك الزيادة
 لا يعلم قدرها الا الله تعالى فهو معارض لما دل عليه هذا الحديث وما في الصحيحين من
 زيادة فيه ايضا ثبوت الالف لبيت المقدس كما سبق ويلا فيه كما ويطارد في كل اشد
 صلى الله عليه واله وسلم اخبرنا بالفضل بحسب ما اوحى اليه ثم اعلم بالزيادة وكذا يقال
 في حديث الطبراني برجال الصحيح عن ابن الدرداء انه اكرنا ونحن عند رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم ايما افضل مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او بيت المقدس
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلوة في مسجد ي هذا افضل من اربع صلوات
 فيه ولنعمة المصلي هو والمعلول عليه الاخذ برواية الزيادة لا سبق ولا ابن ماجه
 برجال ثقات الا ابن الخطاب الذي شقي فمروا صلوة الرجل في يوم بصلوة وصلوته
 في مسجد القبايل خمس وعشرين صلوة وصلوته في المسجد الذي جمع فيه خمس مائة
 صلوة وصلوته في المسجد الاقصى تسعين الف صلوة وصلوته في مسجد ي خمس مائة
 الف وصلوة في المسجد الحرام باية الف صلوة والمذهب كما قاله النووي ان المضاعفة
 المذكورة نعم الفرض والنفل خلافا للطحاوي ولغيره من المالكية والاسان في ذلك تفضل
 النفل في السبت لحديث افضل صلوة المرفوعة الا المكتوبة اذ غابته ان لفظة
 مرفوعة هي المضاعفة ليس للمفاضل ومزية المفاضل رجع منها كما قاله الزركشي وغيره
 وقال الحافظ ابن حجر في كتابه المسند افضل صلوة المرفوعة فيكون النافل في
 بنية بالمدينة او مكة فصاعف على صلواتها بالبيت بغيرها كذا في المسجد برون

صلوة

كانت في البيوت افضل مطلقا والتضعيف المذكور يرجع الى الثواب لا الى الاجزاء
في الامة من المقضييات اجماعا خلافا ما يوجهه قوله النقاش حسبت الصلوة بالمسجد
الحرام فبلغت صلوة واحد به عن خمس وخمسين سنة وستة اشهر وعشرين ليلة انتهى
وهذا مع قطع النظر عن كون الصلوة فيما سوي المساجد الثلاثة بعشرة اجزائه بعشر
امثالها وعن تضعيف اجماعه والسواك وغيرهما ثم ان هذه التضعيف لا يختص
بالصلوة كما صرح بذلك في مكة وقال في الاحياء والاعمال في المدينة مصاعف وفكوك
صلوة في مسجدي بالصلوة فيما سواه ثم قال فلا كلك عمل بالمدينة بالف وصرح
به ايضا ابو سليمان داود الشاذلي من المالكية ويشهد له ما روي البيهقي عن
جابر بن زرع الصلوة في مسجدي هذه افضل من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام
والجمعة في مسجدي هذه افضل من الف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر
رمضان في مسجدي هذا افضل من الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام
وعن ابن عمر بن الخطاب في الكبي عن نبال بن الحارث مرفوعا رمضان بالمدينة
خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة
فيما سواها من البلدان وهو في شرف المسجد طي صلى الله عليه واله وسلم لا بالمسجد
عن ابن عمر الا انه قال كصيب الف شهر وقال كالف صلوة فيما سواها وهذه الالفاظ
سعلوا بالضمايل وضعفها مع كثرة ما اشار اليه الغزالي من القياس على ما صح
في الصلوة مع موافقته للحناء وفيمكن من ان التضعيف ينسب بكل بقاعها فضلا
عما اريد في مسجدها وقال النووي باختصار المضاعفة بسجدة صلى الله عليه واله
سلم الذي كان في زمنه دون ما زيد فيه لقوله صلوة في مسجدي هذا قلت
مسك هذه الاحكام فيه غيره من المساجد المضاعفة اليه بالمدينة لا الاخرى انما
سيتم عليه بالزيادة وقد سئل مالك عن ذلك فيما قاله ابن قفي صاحبه فقال
بل هو يعني المسجد الذي سجد فيه النبي صلى الله عليه واله لان النبي صلى الله عليه واله
اختار ما يكون معه ورويت له الارض فواشترها ومغادها وتحدث بما يكون
بعده ولولا هذا ما استجاز الخلفاء الراشدون ان يزيده واخيه بحضرة الصحابة
ولم ينكر عليه ذلك منكر اسحق ويشهد له ما روي ابن شبيب ويحيى والديمي

وكذا

في مسند الفردوس عن ابو هريرة مرفوعا لوم هذا المسجد الى صنع كان مسجدي
زاد ابن شبيب ويحيى وكان ابو هريرة يقول لوم هذا المسجد الى باب داري ما عدت
ان اصلي فيه وفي مسند عبد الله بن سعيد القهيري واه ولحي بن شاهر وزين
موسي القروي عن محمد بن ابي بكر الوصلي عن نعات من علي بن مرفوعا هذا مسجدي
وما زيد فيه فهو منه ولو بلغ بسجدي صنع كان مسجدي وهو معضل ولزاد ابن
شبيب عن ابن ابي عمير قال زاد عمر الخطاب في المسجد من شاميه ثم قال لوزاد فيه
حتى يبلغ به الحنانة كان مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم زاد يحيى بن جابر
الله تعالى وفيه عبد العزيز بن عثمان المديني مرفوعا ولها عن ابن ابي خبيب وهو
محمد بن عبد الرحمن الخفينة المشهور قال قال عمر الخطاب لوم مسجد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم الذي الخليفة يومئذ وهو معضل ايضا لكن مسجد ذلك
بلاشك ان له مالكا رحمه الله تعالى وقد سلم النووي عموم المضاعفة لما زيد
في المسجد الحرام قال الشيخ نعم الدين بن ابي عمير وهو الذي يدل عليه كلام المتقدمين
وعملهم وكان الامر عليه في زمن عمر وعثمان فزاد في قبلة المسجد وكان مقامها
في الصلوات والصف الاول الذي هو افضل ما يقيم به في البداية فاد وما يلحق
عنا من السلف خلاف هذا او ما علت سلفا في ذلك من المتأخرين ونقل الخطيب ابن
جلع عن المحب الطبري عموم المضاعفة لما زيد في المسجد النبوي واستحسنه علي
ما ذهب اليه النووي وهو المعتقد بنقل البرهان ابن قتيبة انه لم يخالف في ذلك
ولا النووي والمحب الطبري نقل في الاحكام له رجوعه عن ذلك وفيه نظر فني
الوفاء لابن الجوزي نقله عن ابن عقيل الحنبلي والذي في الاحكام للطبري في بيان
المضاعفة ان ثم ما زيد في المسجد النبوي بعد ذكر بعض الاخبار والآثار السالفة
وقد يتوهم بعض من لم يبلغه ذلك قصص المضاعفة على الموجد في زمنه صلى الله
عليه واله وسلم وقد وقع ذلك لبعض ائمة المصنف فلما رويت له ما سبق جرح
اليه وبلغه بالقبول انتهى وليست ملما خلف علي ان لا يظن هذا المسجد من بدنية
من هذا لان الايمان يلحق فيه الحرف وقاله المصنف عقب حديث فضل مسجد قبا
ورواه يوسف بن طهمان عن ابي امامة عن سفيان مرفوعا زاد ومن خرج

فضل
مسجد
صالح

لكن

اللوكة

ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما بين مسجدتي هذا المسجد ومصلاتي
 روضة من رياض الجنة **قلت** والبلاط هنا هو المذهب من الحجبة الى المصلي كما سياتي
 وهو مريد لما سياتي من ان المسجد النبوي كله روضه وفي رواية المستدبر جال المصلي عن
 عبد الله بن زيد المازني مرفوعا ما بين هذه البيوت يعني بيوتهم صلى الله عليه واله وسلم
 الى منبري روضة من رياض الجنة والمنبر على ترعة من ترع الجنة وحاصل مفاد هذه الأحاديث
 بالنسبة الى المنبر انه بعينه بماد في الجنة كما تعاد الخلائق ويكون على محله من الحجبة النبوي
 بناحية من الخنة بعقر الخوض وهو موخره وفي الاخبار به انه الترغيب العام في العبادة
 بذلك الجمل وانما لو ورد الخوض وهذا اجمع بين قول الخطابي المعنى ان ملازمه الاجمال للصالح
 هناك تورد الخوض وتوجب الشرب منه وقول غيره ان المراد ان المنبر الذي كان في الدنيا
 بعينه يكون على روضه ذلك اليوم واعتقد ابن النجار هذا الثاني وقال ابن عسكرا لا يظهر
 وعليه اكثر الناس وقيل المراد منبر خليفة الله تعالى في ذلك اليوم واما ما جاء في الروضة
 فحمل ما لك رحمه الله على ظاهره فقال انها روضة من رياض الجنة تنقل اليها وليست
 كما يروى الارض مذهب وتلقي ووافقه على ذلك جماعة من العلماء كما نقله البرهان ابن فرجون
 عن ابن الجوزي وغيره وتتلها الخطيب ابن محله عن الدارودي وصححه ابن الجراح **قلت**
 المعنى ان العبادة فيها تؤدي الى الجنة وهي كروضة من الجنة في نزول الرحمة وحصول
 السعادة بلا زمة العبادة فيها سيما في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحكي
 الحافظ ابن حجر هذا الخلاف في موضع من الفتح وقال في موضع اخر المراد من ان تلك
 البقعة تنقل الى الجنة فتكون روضه من رياضها وانه على المجاز كون العبادة فيها
 تؤول الى دخول روضة الجنة **قلت** وهذا فيه نظرا لاختصاصه بذلك بتلك
 البقعة والخبر مشوق لمزيد شوق تلك البقعة على غيرها **قلت** الحسن
 كما قاله ابن حجر المجمع بين هذين القولين لقيام الدليل عليهما اما الاول فلان الاصل
 عدم المجاز واستدل له ابن ابي حزم باخباره صلى الله عليه واله وسلم بان المنبر على
 الخوض قال لم يحلف احد من العباد ان علي طاهره وانه حق محسوس موجود على روضه
 واما الثاني فلان سبوت فضل المسجد وزاد هذا الجمل باخاطبه هذين الخبرين الموعودين
 به ذكره تروجه صلى الله عليه واله وسلم فيه مدرهما واتصاله بعباده الشريف الذي هو

الروضه العظمى

الروضة العظمى وقربه منه فلا اختصه لك وهو تعبد قال وقد تقرر من قبل عاب
 الشرح ان البقعة المباركة ما قايده بركتها لنا والاخبار به لك الاتمير بها بالاطاعات
قلت ولذا روي ابن زيد عن ابي حنيفة قال وجد في اسماء بن زيد بن حارثة اصلي
 في روضه المسجد فاخذ بعنقي فساقي حتى جاني المنبر فقال صل ههنا قال وسقط ان
 تلك البقعة الان نضرها من الجنة كما ان الحجر الاسود منها وتعود روضه فيها وللعامل بالعمل
 فيها روضه قال وهو ما لم يعلم من ذلك صلى الله عليه واله وسلم وليكون بينه وبين الآخرة
 الابراهيمية في هذا شبهة فالتخليد خص بالحجر من الجنة والحبوب بالروضة منها **قلت**
 هذا هو الراجح والظاهر انه مراد ما لك رحمه الله تعالى لجملة اللفظ على ظاهره اذ لا معنى
 لصرفه عنه ولذا استدلوا به على اتصال المدينة بضميمة حديث لقاب قوس احكم
 في الجنة خير من الدنيا وما فيها واعتقد ابن حزم بانها لو كانت حقيقة من الجنة كانت
 كما قاله الله تعالى ان لك ان لا تجمع فيها ولا تعري قال واما المراد ان العمل فيها يؤدي
 الى الجنة وقال اجماع الراساء ان القول بانها نقلت من الجنة مرد الى اكمال المحوسات
 والصوريات ومثل هذا الما طرفية التوقيف كما جاني الحجر الاسود والمقام **قلت**
 المحبر بانها من الجنة هذا المحبر بان الحجر والمقام منها ولا تقبح في ذلك شهود المذكورات
 كخوفاات الدنيا لمنع الحبب الكثيفه عن شهود الاموال الاخرية في العبادة الدنيا
 ولا يلزم من اسماع الجرح والعري عن كل في الجنة انتقاما ممن حل فيها من الدنيا والا
 لنفي بذلك كون اجور والمقام منها حقيقة ولا قايده والاصل عدم المجاز وقد نقل
 الراساء عن الخطيب ابن محله الاختلاف في امر الروضة قال فتسيل اللفظ على حقيقته
 بمعنى انها نقلت من الجنة او ستنقل اليها وقيل مجاز لتناول الرحمة وحصول الغفوة
 بها كما يسمى مجازا لذكر رياض الجنة حيث قال اذا مررت برياض الجنة فادعوا قاله
 نوبع ما رياض الجنة الوديشا وشبهها بالجنة لكرم ما يحتج فيها لما كان صلى الله
 عليه واله وسلم يجلس مع اصحابه فيها للتغريم ولا يها تولد الى الجنة كقوله الجنة تحت
 ضلاله السعوف والجنة تحت اقدام الامهات ولان العبادة فيها تؤدي الى الجنة
 كقوله عابد المريض في محرقه الجنة ثم تعقب الخطيب الثاني به لا معنى حسبه
 لهذه الروضة قربه وقد فهم الناس من ذلك المزية العظيمة التي سبها فضلها ما لك

فضل
محله
صلوات

علي سائر البقاع قاله الراساني هو الاظهر لا نقاش الخطابي وابنه عبد البر عليه ولا ب
 النظارين ثوبه وهو جواب ما ذكره الخطيب ان العمل في تلك النظائر يودي الى رياض الجنة
 والعمل في هذا العمل يودي الى روضة اعلا من تلك الرياض **قلت** ليس في الحديث
 وصفها بانها اعلا الرياض بل انما ذهب الى تفصيل مكة بمولد العمل فيها يودي الى ما هو
 اعلا والذي فهمه الجمهور ان هذا الموضع روضة سواء كان به ذكر وعابد ام لا بخلاف
 غيره من المساجد والذي حمل الراساني على ذلك دعواه ان اسم الروضة يعم مسجد علي
 الله عليه واله ولم يحد مع ما يزيد فيه لانه مجاز وذلك التضعيف اخر الطاعات بذلك
 لا يختص بوضع منه والفا في ذلك كتابا ورد بعضهم عليه كما بسطناه في بعض التوايف
 وقد قال الاقشيري سبل ابو جعفر الهادي وودي عز قل ما يبرئني ومنبري الحديث
 فقال هو روضة مكة وقال الخطيب ابن حمزة قوله يعني مفرد مضاف فيه العمى
 في بيوتته وكانت مطبقة بالمسجد من القبله والشرق والشام والندى وغيره قال ولهذا
 قال السجستاني في فضل الله هذا المسجد وشرفه وبارك في العمل فيه **فهذه** سماه ربي
 اسم علي الله عليه واله وسلم روضة فتراه جعله مكة روضه والشهور ان المراد بيت خاص
 وهو بيت عائشة رضي الله عنها لرواية ما يبرئني قاله ابن حمزة اريد بيته الذي اذبح
 فيه اذقيره في سنة الذي كانت تسكنه عائشة رضي الله عنها قال الخطيب فعلى هذا اساس
 الروضة حايط الحجرة من القبلة والشمال ولا تزال تقصر في العرض الى النهر وتوخذ
 السامرة مستوية فليظن اني فان احدث سبويه دخل ما سامت الحجرة من جهة الشمال
 وان لم سامت النهر من جهة القبلة فتكون الروضة مربعة وهي واقف المصلي الشريف
 والرواقان وما سامت طرف النهر القبلي وان لم سامت الحجرة لعدم المنبر جهة ذلك
 مستقيم مقدم المسجد في روضه علي الله عليه واله وسلم لا تنفج لنا في هذا الحجرة
 الشامي عند حمارها من محاذاته لصف اسطوان الوؤد لك المنبر كما سياتي كما
 متاخرا يسير اعراض القبلة فيخرج قدير ذلك عن هذه البنية وكذا ان اذ
 المسامنة غير مستوية بل يخرج المصلي الشريف اذ مقبده لعدم محاذاته لكرام
 طرفي المنبر والحجرة اذ يسع الروضة مما يلي الحجرة في الخلق وتكون غير مستوية
 لآخر الحجج الى الشام على المنبر ثم يصانق مثلث الطمس ضلعاه على قبة رتبة اذ

بيان
 حدود الروضة

المنبر النبوي

المنبر النبوي وهو عتبة اشارة كما سياتي ويكون موقف الصف الاول مما يلي الحجرة ليس
 بالروضة لان حدة الحجرة القبلية الذي في خوف الحاسر في موازات الاساطين التي خلف
 القائم في الصف الاول هذه الاحتمال مردود او معطى السبب في جعل ذلك روضه
 اشتماله على محل احببه الشريفه الميمونه ولم يزل احد يخرج شي من المصلي الشريف
 عن الروضة بل كلامهم متفق على جعلها منها واحد المسامنة مستوية هو ظاهر ما عليه
 غالب العلماء والناس الان نهاية الحجرة لم يكن معلومة لهم فقال جماعة منهم لم يحرر
 لنا عرض الروضة قاله الراساني وغالب الناس يعتقدون ان نهايتها اي من الشام
 في مقابلة اسطوان علي رضي الله عنه ولهذا جعلوا الدبر من الذي بين الاساطين
 يمتد الى منها واحدا والآخر لذلك فقط **قلت** انما هو ما تقدم من استناد
 الى صف اسطوان الوؤد وما عموما بالمسجد النبوي فيبقى على ما سبق في سياتي عن
 ابن النجار ان نهاية المسجد في المغرب الاسطوانة التي في المنبر وقد ظهر لنا
 خلافه كما سبق ذكره وقال الزبير المرواني مسعى اعتقاد كون الروضة لا تختص بها هو
 معروف الان بل تنسج الى حد بيوتته صلى الله عليه واله ولم يزل به الشام وهو
 اخر المسجد في روضه علي الله عليه واله وسلم فيكون كل روضه اذ فرعا على عموم
 المفرد المضاف لم ذكر ما تقدم وقاد وغيره الاستدلال بحديث زوائد احمد الباق
 بلفظ ما يبرئني البيوت يعني بيوتته الى منبري روضه من رياض الجنة فانه
 قد نوقش في التشكك باسبق بيان في رواية قريبي وبيت عائشة بان ذلك هو
 المراد من المضاف المضاف وهو مردود بانه من قبل افراد فرد من العام حكى ولا يتفق
 الا الاهتمام بذلك المفرد وقاد القرطبي الرواية الصحيحة يروي ويروي قريبي
 وكانها المعني وحمل القرطبي عموم المفرد على ما اذا وقع على القليل والكثير كالما والملا
 بخلاف ما لا يصح في الاعلى الواحد كالعبد مذهب من رجع اختياره ابن دقيق العيد
 كما افاده الشارح السبكي وعدم العموم في قولك عبيدي خور ووجهي طالق كما قال
 الاسنوي لكونه من باب الايمان فيسلك به مسلك العرف ونقل عن ابن عبد اللطام
 طلاق الجميع وعقده هو وهو الذي نصر عليه الامام احمد حسانه خربا على
 القاعبة المذكورة فهذا مع الحديث المقدم من احسن الأدلة لكن على عموم الروضة

صلى
 عليه

ها
 عام

==

لما بين النهر والبيوت والمنبر داخل بالادلة السابقة ايضا واما القبول الشريف فهو
 الروضة العظمى وقد ذكر ابن زيد في موضع من كتابه في خبر رواه عن عبد الله
 ابن ابي حنيفة ونوفل بن عماره ان ذراع ما بين المنبر والقبر وهو موضع بيت علي
 الله عليه واله وسلم اربع وخمسون ذراعاً وسدس **قلب** وهذه الرواية لما نتج
 مع ادخال عرض حداثا الى اسرائيل الذي بناه عمر بن عبد العزيز وهو نحو ذراع وسدس
 ولذا ذكر ابن زيد في موضع اخر من كتابه هو ان ذراع ما بينهما ثلث وخمسون وشايد
 وقد اعتبر به من طرف الجبل الى طرف المنبر الفتي مع ادخال عرض الرخام فانه
 لم يكن في زمن ابن ابي عمير فكان ثلث وخمسون ذراعاً بالذراع الذي يودم نحو بـ
 وهو ذراع عشرين من ذراع الحديث وهو موافق لما نقله الاقشيري عن ابي عسان
 وهو محمد بن يحيى صاحب مالک من ان مسما ليله وخمسين ذراعاً من جماعه حيث
 ذكر من ذراع ذراع العمل ما يقتضي ان مسما نحو اثنى وخمسين ذراعاً بالذراع
 المسمى لم يدخل عرض رخام الحجر وذراع على الاستقامة ولم يعد الذراع من
 الطرفين المذكورين واما الزين الراعي فاعتبر مع ذلك ذراع المذينه وهو اريد
 من الذراع الذي يودم تحريمه بنحو قيراط وثلث فقال وقد اعتبرته فوجدته
 خمسين الاصل ذراع وسياق في الكلام على المنبر بيان ان هذا المنبر الذي
 قبله مقدمه على محل المنبر الاصل بجمعه القبله بعشرين قيراطاً من ذراع الحديث
 والوجه الروضه من مقدمه نحو ثلثه قيراط **الباب الثالث**
في اخبار سكانها اي ان حل النبي صلى الله عليه واله وسلم بها
 وفيه اربعة فصول **الاول** في سكانها بعد الجوفان وسكنى اليهود بها ثم
 الانصار وبيان نسبهم وطردهم على يهود وما اتفق لهم مع تبع اسناد الكلبي عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ان مخرج الناس من السعينة نزلوا طرف بابل وكانوا ثمانين
 نفساً فسمى الموضع سوق الغمانين فكثر احقي كثراً وصار ملكهم يروى بن كنان
 فلما لم يلبسوا تفرقت السنتهم على اثنين وسبعين لساناً فذهب الله منهم ثمانين
 عربهم ابني لؤي بن ساه وعاد وعبيد ابني عوف بن ارم بن سام وثوب وجديس
 ابني جاثون بن ارم بن سام وقطول بن عابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام فاوليت

نقله عن ابن زيد في موضعين
 السبعين على اثنى
 والى

في اخبار سكانها

نقله عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في

عبيد

عبيد سرب وسرب عبيد ثم اخرجوا منها فزوا الجيرة فهاهم سبيل اخفهم فيه
 سميت جفنه ثلثاهم رجل منهم فقال •

- عبيد جردا وهل يرجع من • فأت بيضها بالسجاء •
- عمر ايلوا وليس بها شجر • ولا صاخ ولا ذوا سنام •
- عن سوايها بجري معاني • ثم حفوا التخليل بالاحاء •

وقيل

اول من سكنها يثوب بن قايه بن ملبيل بن ارم بن عبد بن عوض بن
 ارم بن سام بن نوح عليه السلام **وقيل** اول من عمرها الله وروا الاطام وزرع
 وغرس العالمين بنو علق بن ارفخشذ بن سام واخذوا ما بين البحرين وعمان
 والحجاز الى الشام ومصر ومنهم الجباريه والفرغنه بنو ملكهم بالحجاز لا رقبه
 وكان بالمذينه منهم بنو اهف وبنو مضر وكانت جهم بكه وقطورا وطسوجيه
 باليهامه **وعن** زيد بن اسلم ان ضبعا ذكيت لا يظه في حجاج بن عيينه رجل
 اي العظم الذي يثبت عليه شجر الحاج قال وكان لمضي اربعماية سنه وما يسمي حكا
 ولاي المذره الشري سمعت حديث كاسيس المذينه عن سلمان بن عبد الله بن عطاء

والله اعلم

الفضيل وبعضه من رجل من قريش عن ابي عبيد بن عبد الله بن عامر بن عباس فجمعت
 حديثها لعله اختلافه قالوا بلغنا ان موسى عليه السلام لما حج معه انا من بني
 اسرائيل فالتوا على المذينه في انصرافهم فوا موضعها صفة بلدي يحدون وصفه
 في التوريه بانه عالم النبيين واستوررت طائفيه منهم على ان يحلوا به فالتوا في
 موضع سوق بني سماع ثم بالفاليهم اناس من العرب ورجعوا على دينهم فكانوا
 اول من سكن موضع المذينه ويكنون في ما من العالمه سكنوه قبلهم ولا ينسب
 بسند لا باسند الا ان فيه من لم يسم عن جابر بن عبد الله بن موسى وهرون حاجين
 لموا بالمذينه فاقام يهود فخرجوا مستكفين فالتوا المذينه فغشي هرون الموت
 فقام موسى فخر ولجده ثم قال يا اخي انك توت مقام هرون فدخل في قبره فمصر
 فغشي موسى عليه التراب وهو دال على كونه بالمذينه زمن موسى وسياق اسمها
 البقاع وجود قبرها على مكتوب انا رسول الله سليمان بن داود عليه السلام
 الي اهل يثرب وفي رواية انا رسول الله علي بن مريم عليه السلام الي اهل

سكان
 المذينه

حيلة عمرو وحده من شبا

خسوف رجل من السراة فاخفى ذلك واجمع علي بيع ماله بأرض ساء والخروج بوليه
 وخشي من استنكا ذلك فاحتال بطعام واسع صنعته وجمع أهله وأرب و أسرا إليهم
 وباه أن يجلس إلي جانبه ويأزرعه الحديث ويفعل مثل ما يفعل به ثم كاه في شجر
 عليه فظوب عمرو وجهه وشتمه ففعل به اليقيم مثله فصاح وأذلاه اليوم ذهب
 فخر عمرو وحلف لا يقيه ببلد صنع به ذلك فها وان يبيع أمواله فاعتقوا غضبه
 واشتروها وتبعه ناس من الأزد فباعوا فلما اجتمع لهم وأثان أموالها أخبر الناس
 فخرج ناس كثير وأقام من قضى عليه الهلاك **وقيل** الجنان في بيع ماله
 ثقله بن عمرو وأما كانت طريقه زوجته ومات عمرو قبل السيل وقيل لما مات
 عمرو وصاريت الرياسة لأخيه عامر العارود وهو الجنان للبيع فقال حارث بن أخيه
 إذا ضربت بك فالعربي فقال كيف يلطم الرجل عمه فقال ان في ذلك صلاحك وملاح
 قومك ثم جالس السيل فلم يجد مانعا فغرق البلاد والكروم الا ما كان في دوس الجنان
 والعبية مثل ذمار وحضر موت وعدن وذهبت الضياع والحدائق وحال السيل
 بالرومل فظلمها وصفت له طريقه البلاد وقتل عمرو فسكر ازي عمان بها وادعاه
 ابن عامر بكرود من الرض همدان فانتسبوا فيهم وكرز شنه بشون السراة وجرأه
 منطن مر والاوس والخزرج يثرب والجنه بن غسان ببصري وسد من
 انض النظام وجذبه الا برش وعين من غسان بالعراق وسجع طريقه للثغاف
 يثرب وكان منكم يريه الراسيات في الرجل المطحات في الجبل فليحكي يثرب
 ذات النخل ونسب لعمرو بن عامر بزيادة المراكات بالرجل غيب المطحات في الجبل
وقيل قال فليحكي بجمرة ذات النخل **فلا يخرج** وفارقهم وادعاهم ببلان
 ثم اريد شنه بشون السراة ومكة ومعهم عمران بن عمرو وسار عمرو في باق ولده
 وفي آخر من الأزد حتي نزلوا ما يقال له غسان وغلب عليهم اسمه حتي قال شاعرهم
 اما سالت فانا معشوجي • الأزد سبتنا والماغسان **قال** ابوالمؤثر الشقي
 ومن ما غسان احم الحوي اسمه وبيعه بن حارث بن عمرو بن حارث فافقكم فتزوج
 بنت عامر ملك جرم فولدت لالحوي الذي غلبه بن ابيهم **وقيل** الأزد في ان
 عمرو بن عامر سار وقومه لا يطاؤون بلده الا غلبوا عليه فلما ابروا الي مكة وأهله جرم

سلامة ذمار
 وحضر موت وعدن
 من شيل العدم

عمرو بن عمرو

قدوم الناس

شكوان
 المدينة

قد قهر والناس وحنوا واولا بية البيت علي بني اسعيل وغيرهم ارسل اليهم ثعلبة بن عمرو
 ابن عامر انا خرجنا من بلادنا فلم نزل بلاد الا فصح اهلنا فنقيم معهم حتي يرسل
 زوايدنا ويرادون لنا بلادنا فاحملنا فافصحوا لنا حتي نستريح ونرسل زوايدنا الي الشام
 والمشرق فحيت ما قيل لنا اننا مثل الخنساء فابت جرحهم فارسل اليهم ثعلبه انه لا يري في القام
 فان تركتموني فتركت وجهكم فواسيتكم في الماء والمري وان ايسمتكم فليس لكم حكم
 ثم لم يرعوامجي الا فضلا ولا شربوا الا رما يعني الكبر فان قابلمو في قبلكم ثم ان
 ظهرت عليكم سبيت النساء وقتل الرجال ولما ترك احدا منكم ينزله اكرم فابت جرحهم
 فافصلوا لثمة ايام ثمة انزعت جرحهم فلم ينفلت منهم الا الشريد واقام ثعلبه بكة
 وما حولها بمساكن حولا فاصابتهم الحوي وكانوا يبلا لا يعرفون فيه ما احكي فدعوا
 بطريقه الكاهنه فشكوا اليها فمالت قد اصابني الذي تشكون ثم ذكرها لارقي
 سجعها في الدلالة علي البلاد فهو غير السجع الاول وان الاوس والخزرج ابنا
 حارث بن ثعلبه بن عمرو نزلوا المدينية قالوا جرت خراعه بكة واقام بها ربيعة
 ابن حارث بن عمرو وهو لي فولي امر مكة **وقال ياقوت** لما
 ساروا من البحر عطف ثعلبه العنقا بن عمرو من مساكن الحجاز فاقام بالثعلبية واما
 سبب الودي وارفا كبر ولده وقوي ركنه سارهم نحو المدينية وبها يهود فاستو
 فاقاموا بين قريظة والبطر وحيدويثا وادي القرى ونزل الكره بالمدينية
 واما الاوس والخزرج فقبله سب عمرو بن حنيفة وقول الكبي وقول ابن حرم سب
 الارقم بن عمرو بن حنيفة بن عمرو من مسا ويقال بنت كاهل بن عمرو بن فصاعة وحنفا
 من حمير فاقول الاكثر واشتهرت الاوس واخزرج بابنا فله واولاد الاوس ما لكا
 ومنه قبائل الاوس كلها **روي** الخواصطانية لما حضروته الاوس من حارث بن
 ثعلبه بن عمرو الوفاة اجتمع قومه وقالوا قد حضر من امر الله ماتري وقد كنا نأمرك
 في شيا بك تتبرح فتأبوا وهذا الحوك اخزرج لخم بنين وليس لك غير ما لك فقال
 لزمك هالك ترك مثل ما لك ان الذي حجج المار من الرقيم قادر علي ان يجعل لك املا
 ورجلا بسلا وكما لي للبيت ثم اقبل علي مالك فقال اي بني النسيه ولا الدينة وذكر سجعها
 ثم انشأ يقول ابياتا مستمرا

ماتنا

طوبى

فعل الذي اودي ثوبا وجرهما سيعقب لي نسلا علي اخر الدهر
 يقربهم من العمر من عامر عيون الذي ادي الرجل اليه
 الميراث قوي ان الله دعوة يفتخر بها اهل السعادة والاب
 اذا نعت المبعوث من آل غالب ملكة فيما بينهم والمجد
 هناك فالدعوا لظن ببلادكم بني عامر السجادة والنصر

ثم قضى من ساعته قال الشري في قوله بالاك عمر وعوف وعمره ويقال لهم اسرايه وهم
 الحماذير سموا بذلك لقضيتهم وسيا في ما كان مع بيان ما انتقم منهم من القليل وقال
 ابن جرم ان بني عامر بن عمرو بن مالك بن الاوس كانوا كلهم بجهان لم يكن منهم بالمدنية
 احد فليسوا من الانصار داو له اخنرج بن خزيمة خمسة وهم عمر وعوف وجسم وكب
 والحارث ونفروا بطوننا كسره قال ابن جرم وعقب الساس بن وطن بن عوف بن كرج
 لم يكن احد منهم بالمدنية كانه ابناءهم فليسوا من الانصار ذكره في بعض بني الحارث
 ابن اخنرج وان بعض جفنه بن عمرو بن ابي بكر بن ابي الله بنه في عداد الانصار
 قال الشري ولما قدمت الاوس واخنرج المدنية نفروا في غلبتها وسافلتا قراهم
 من نزل مع بني اسرائيل في قراهم ومنهم من نزل وحده لامع بني اسرائيل ولا مع
 العرب الذين كانوا يلقوا الي بني اسرائيل وكانت الثروة لبني اسرائيل ولهم قري
 اعدوا بها الاطام ولا بن لعل عن مسحه من اهل المدنية ان الاوس واخنرج
 وجه الاموال والاطام بايدي يهود والفقير منهم فكلوا ما شا الله ثم سالوهم ان
 يعقدوا منهم خورا وحلفا يا من بعضهم من بعض وليتبعون به عن سواهم ففعلوا
 ونفوا ملوا ولم يزلوا كذلك زمانا طويلا واشتات الاوس واخنرج وصار لهم مال
 وعبد فخا فت قريظه والنصار ان يعلو اعليهم علي ودهم صمواهم حتي قطع
 الحلف وقريظه والنصار اعدوا اكثر فا قاموا خافين حتي حرمهم ملك بن الحيلان
 اخو ابني سالم بن عوف بن اخنرج وسوده الحيلان الاوس واخنرج وكانت لانه يدي
 عروس من الحيلان حتي يدخل علي القتيون ملك اليهود فيكون هو الذي يفتخر بها
 فتزوجت اخنرج ملك بن الحيلان رجلا من قريتها فيبدا مالكا في النادى اخذت اخنرج
 فضيلا فنظر اليها اهل المجلس فتفق علي مالكا فدخل فعنفها فقالت ما يصنع بي غدا

اعظم

اعظم اهدي الي غير زوجي فلما اسي استلم السيف ودخل فقتل مع النساء فقتل القتيون
 وانصرفوا الي قومه فبعثوا القتيون زيد بن ابي سلمة الي من وقع الي الشام مت
 قومه يشكون غلبة اليهود عليهم فقدم علي ابي حنبله ابي حنبله بن حنبل بن الخنرج
 الذي ساروا من ثيب الي الشام ووصل ابو حنبله من دابة حنبله بن عمرو بن ثيبا وكان
 قد اصاب ملكا بالشام فتشكي حالهم وغلبة اليهود عليهم فاقبل ابو حنبله في جمع كثير
 لنصرتهم ونفصلهم عن الشرقي ان القتيون كان قد شرط ان لا يدخل امرأته علي
 زوجها حتي تدخل عليه فلما سكن الاوس واخنرج المدنية اذا بان يسير فيهم بذلك
 فتزوجت اخنرج ملك بن الحيلان رجلا من بني سالمه فارسل القتيون رسولا في ذلك
 وكان ملكه غايبا فخرجت اخنرج فطلبته فترت به في قوم فنادت فقال القتيون خمسة
 تنادي بي ولا سعي فقالت الذي يراي في الكبر من ذلك فاحبته فقالت انك ذكركم
 وكيف فقال اتريا يري النساء وادخل معك علي بالسيف فاقبله ففعل ثم خرج حتي
 فبم الشام علي ابي حنبله وكان نزلها حين نزلواهم المدنية فحيز جيشا عظيما
 واقتلوا يريدهم واخضعهم ملك بن الحيلان فنزل في حوض فارسل الي الاوس
 واخنرج فوصلهم ثم ارسل الي بني اسرائيل من اهل الشام الملك فلما خرج اليه مخافة
 ان يخصوا فلا يقبل عليهم فخرج اليه اسراهم فامرهم بطعام حتي اجتمعوا فقتلهم
 فصار الاوس واخنرج اعزاهل المدنية وقيل لما قصد ملك بن الحيلان بعد
 قتل القتيون تبعا للاصغر باليمن فتشكا عليه فعاهد ان لا يقرب امرأة ولا يسطر
 ولا يترج حرا حتي يسير الي المدنية ويذل من بها من اليهود ففعل قال ابن قتيبه
 ان تبعا الاصغر بن حسان اخو التبا بعه سارا الي الشام وملكوا غسان واطاعته
 ثم الي المسعر من ناحية هي فاما قومه كانوا وقعوا الي ثوب ومالوا يهود بها
 فتكلمهم ومسا اليهم بالرحم فاحمطه ذلك فتار ونزل بسبع احد وبعث الي ابي
 وقتل منهم ثلثا مائة وخمسين رجلا صيدا وادخلها فقام اليه رجلا من بني
 عليهما مائتان وخمسون سنة فقالا ايها الملك مثلك لا تعمل علي العصب وامرنا اعظم
 من ان يطربك يرق او يسرع بك لحاج وانك لا تستطيع ان تخربا لاهلنا بالحرابي
 من ولد اسمعيل فلما السلام خرج من عند هذه البنية يعني الكعبة ففعل ومعني

ابو الحنذر السرفي

الشفيع بين الجنات والوالي والكلاب من الهدم من بني عبيد بن زيد اطم
 في دار عبد الله بن ابي احمد ولا يحكمه بن الحلاح اطم يقال له اطم بن ابي عبد
 الله بن زيد بن جهم وكان في رجة بني زيد بن مالك بن عوف اربعة عشر اهلها يقال لها القنينة
 واهل اطم بالمسكة شرقى مسجد قبا واطم يقال له المستطيل عند بئر غرس كان لا يحكم ثم
 صار ليبي عبد المنذر وخرجت بنوا حجب بن طم بن عوف بن عمرو بن عوف مرسان بنهم فزاد
 وغما فمكوا العصبه غزلي مسجد قبا بني احمد الصخيان اطم اسود عرخته قريب من
 طوله وبناه ادلا من الباشة البيضاء يعني اطم بن ابي حنيفة واطم بن ابي حنيفة واطم بن
 اطم يقال له الهجيم الذي صار فيه النبي صلى الله عليه واله ولم وخرجت بنوا معاوية بن
 مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن عوف فمكوا دارهم التي ورايقم العرقب واهلهم
 مسجد الاباب ومنهم خاطب بن قيس وفيه كانت حرب بطاب وخرجت بنوا السبعه
 وهم بنو اوزان بن عمرو بن عوف فمكوا عند رقا وركب وابتدوا اطم اهلها للاسماء
 في الريح طيط هناك ولعله المعروف اليوم بالريح ونزل واقف والاسلم بنا امر القيس
 ابن مالك بن الاوس عند مسجد الصبح من جهة القبلة ثم اطم واقف وهو الاكبر عن السلم
 وكان شرا خلفا لا يسكنه فنزل السلم علي بني عمرو بن عوف فلم يزل ذلك فيهم حتى
 انقرضوا سنة تسع وتسعين ومائة وبلغ عدد دمهم في الجاهلية الف مقاتل وبنو ايل
 ابن زيد بن قيس بن عامر بن حم بن مالك بن الاوس بنهم عند مسجدهم وبنوا
 امية بن زيد بن عوف بنوا ايل بنهم الذي لم يزل يسيرون بين بنيهم ثم سمي الله
 في شرقى العهن وبنوا عطية بن زيد بنهم ايضا مصممة فوقي الجبل وابتدوا
 اطم يقال له شاعر على بارك في رجة مسجد قبا مستقبلا القبلة ودايل وامية وعطية
 بنوا زيد هم الحما دره لا لهم كانوا اذ اجاروا قالوا له حذر حيث ثبت اي ذهب
 فلا بأس عليك قاله ابن زياله وسبق عن المشرق ما يخالفه وبنو سعد بن حمه بن مالك
 ابن الاوس بن ابي وقال ابن زياله عقب الكلام على المنازل ان بني شطبه حين
 قدم موام الشام نزلوا ميطالا فلم يوافقهم فقتلوا قريبا من حذمان ثم نزلوا ابراح
 وهم اطيحي قبا يله الثلاث وبنوا خطمه بن حمير بن مالك بن الاوس بنهم عند
 الماخزونية والغزوق بني الحارث لما اوضحناه في الاصل وكانوا متفرقين

فلا بد

في اطمهم فلما جاء الاسلام اتخذوا مسجدهم وسكنوا عنده فكانوا يبايئون عنه كل
 غداة مخافة ان لا يكون السبع عبد اعليه ثم كثروا هناك حتى كان يقال له اطم غرة
 تشبهها لغره الشام من كثرة اهلها **واما الخرج** فنزل بنو الحارث بن
 اخرج الاكبر شرقى وادي بطحان وتربة معيب ويعرف اليوم بالحارث وخرج
 جشم وزيد ابنا اكرث فسكنوا الشح اطم اهلهم سميت به الناحية علي بن ابي السجاء
 النبوي وهو اول العاليه وخرجت بنوا خذراع بن عوف بن الحارث فسكنوا احرار عبد
 شامي السوق واخوتهم بني خذراع بن عوف فسكنوا قرب البضه وكان الاكبر وهو الاطم
 الذي يقال له البضه لجدا في سعيد الجدري ونزل بنو سالم وغنم ابني عوف بن عمرو
 ابن عوف بن اخرج الاكبر دار بني سالم بطرف احمه الغربيه عند مسجد اجمعه وام
 اطم القوا اقل بطرف بيوت بني سالم مما يلي ناحية العصبية وبنوا عصبية خلفا لبني
 سالم عند مسجد بني عصبية قرب قبا وبنوا الحلي وهو علي ما قاله ابن زياله مالك بن سالم
 ابن عمرو بن عوف بن ارام المعروف به وام قال ابن خزم وهي بن دار بني الحارث وبن
 بني ساعك وقال ابن هشام الحلي سالم بن عاصم سميت اطم بطنه فيجمع بانه كان
 يطلق عليه وعليه مالك فاسمى في نزول بني عطية فوقي الجبل اطم ادم كان
 من بني سالم بن عاصم بن ارمي سالم لا دار مالك هذه وكان اطم يقال له حرام من
 ظهر ابي المصوت لعبد الله بن ابي وبنوا سلم بن سعد بن علي بن اسد بن شاذل بن
 بويه المساه فو خشم بن اخرج الاكبر بسند احمه ماني مسجد القبلتين الحما دره اذ
 اطم بني حرام سميت به الناحية وبنوا اسود بن عمرو بن كعب بن سلمه عند مسجد القبلتين
 الارض ابن عبيد الدنياري واهلهم مسجد القبلتين وبنوا عبيد بن عدي بن عمرو بن
 كعب بن سلمه عند مسجد الخزيه الي حرام الد واخل واهلهم مسجد الخزيه والاطم
 المواجه له والاطم الذي عند قبلة وبنوا حرام بن كعب بن عمرو بن كعب بن سلمه عند
 مسجدهم المصغير بالفتح بين مقبرة بني سلمه الي المله اذ اطمهم واهلهم اطم
 بالسهراب بن ابي جابر بن عتيك والهمين الذي عمل معاوية بن ابي سفيان وكان
 لهم حجاب بن عبد الله بن عمرو وبنو من ابرك بن سلمه خلفا لبني حرام معهم
 واهلهم اطم غزوي حاطب بن عتيك مما يلي حلي عبيد وكانت بنو سلمه كلها بهذه

الحجرات

الهدور وكلمتهم واطه وملكوا اعلى هم اميه بن خزام فلبث فيهم زمانا حتى دخل سبه
وبين مخوم بن بني عبيد امرا لا رادته اخذ بعض ما خلف ابو و كان مرييا ليعتمه من بني
سبه فضر به صخر بالسيف فحالت بينه وبين صخر بنو عبيد و بنو سواد فله رايه ان
لا يابيه فلبث بينه حتى يقتل صخر او يوفيه ويبري فيه رايه وجلس عند الضرب الذي
غري سجد الفتح في الشمس فبلغ قومه فائق بصخر فعفي عنه واخذ الذي اراد منه
روى ثم قالوا للنبي صلى الله عليه واله وسلم ان السيل جولا بيننا وبينك
وارادوا التخلد فقال ما عليكم لو تخولتموا السيل يعني سلما فقتلوا
فدخلت حرام الشعب وصارت سواد وعبيد الى السبع والمعروف ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال لهم اتبوا فانكم اوتادها ولما نقل بني حرام الى الشعب المعروف
بهم من سلع عمر الخطاب رضي الله عنه وكلم ناسا كانوا بد من بني باغضة من اليمن
فاسلوا الى الشعب الذي تحت مسجد الفتح وانتفت بنول حرام شعيرهم من سلع سجد
الكبير بناء غلام رومي شرو من اعطاهم كما رواه يحيى واقار هذا المسجد بينه
اليوم هناك ونزل بنو بياضه وزريق بن عامر بن زريق بن عبد جازته بن مالك
ابن عصب بن حنتم من اخراج الاكبر و بنو حبيب بن عبد جازته بن مالك و بنو عذارة
وهم بنو كعب بن مالك و بنو حنم وهم بنو اماديه بن مالك بن ابي ساضه شامي
بني سالم همدان الحرة الغريبة او بطون قبل بني مازن وكان باخو عشرين ابطا
منها مقرب في شامي المزروع الشامي بالحابة في الحرة على القنارة وسويد في شامي
الحابط الشامي كحاضه والوي في جد السارة بينه وبين زاذية الجدار الشامي
الذي حط على الحاضه عشرون ذلاعا والسارة ما بين اللوي الى الجدار الذي لوال
له موت بني بياضه والجدار الذي بناه زياد بن عبد الله لبركة السوق وسط
السارة وهذه البركة هي الذي ذكرها في كلام ابن شيبه في سائر ابون وكان لبني
حبيب الاطم الذي في ادني موت بني بياضه دون اجساد الذي عند ذي ريش فلبثوا
وامرهم جميع حتى هلك اخرهم فاقوي ببليينه اوجهم حبيب فكلفهم السبع
بالهزم فقتلوه فحالف بنو بني بياضه علي بن زريق في حجة بنو زريق فمكثوا
دارهم التي في قبة المصلي والمور الموجود اليوم والموضع المعروف بذر و اب

وما داله من داخل السور ثم اصطلحوا على ان يقطعوا النبي حبيب طائفة من دورهم ديه
فقتلوا ذلك وانتقل بنو مالك بن زيد بن حبيب من بني بياضه فقتلوا الناحية التي
دبت بنو زريق وكلف بعض بني حبيب بني بياضه فمكثوا ما شاء الله ثم ازعم بنو الملا
من بني حبيب قنات حصن بن خالد الزريق فاد بنو زريق قتلته ثم ودع من مالهم علي
ان يحالهم بني الملا ويطعون حلهم مع بني بياضه ففعلوا وقال ابن حزم ان
من بني حبيب عبد الله بن حبيب بن عبد بن حارث وانه والاد ابو حنبله الذي حليه
مالك بن العجلان لعل الهود كما سبق وكان بنو عذارة بن مالك اقليلون بني مالك بن حبيب
عبد دامي شراسه وشبة انفس فقتلوا قتلا امام بني الماين او من بني اجدع ولما
اهل القتل اليه فاسلوا من دالي بني بياضه الي بني عمر و بنو عوف فالحقهم وماله و
وكان بين بطون من بطون بني مالك بن عصب ميراث في الجاهلية فاشترى وافيته
ثم دخلوا حديقته بني بياضه فاعلموا واقتلوا حتى لم يتو منهم عين بطرف
فميت حديقته الموت وكان بنو مالك بن عصب سوي بني زريق الف مقاتل في
الجاهلية ونزل بنو ساعد بن كعب من اخراج الاكبر في اربع منازل بنو عمر و
وبنو الغلبه ابني الخرج بن ساعد دار بني ساعد بين سوق المدينة من المشرق
مما يلي سامية وبين بني ضمير ولهم الاطم الذي يدار بني دخان الصغري عند
بضاعة والاطم الواحه مسجد بني ساعد وكان اخراطة بني بالمدينة وبنو
شبه بن الخرج بن ساعد سوادهم قرب بني حنبله عند خوخة عمر الحميري
وبنو الخرج بن حنبله بن طرفة بن الخرج بن ساعد رط ساعد بن عذارة الذي
الذي مال لها خراطة ساعد وهي حاركان يعني فيها الما وهي اباية سوق المدينة كما شيا
وبعض بني حارث بن الخرج نزلوا بها ايضا كما سبق في المرات من حبيب بن عذارة
ابن ساعد لبني الحارث الا ان يكون سعادا احد بالموضع المعروف ببني الحارث منازل
اخران تزوج فيهم وبنو وشت وبنو عذارة ابني الغلبه بن طرفة بن الخرج بن ساعد
دارهم التي بقرب حوار سعاد بنو مسجد اليايه ونزل بنو مالك بن الحارث دارهم
العروضة بهم فبنوا غنم بن مالك شرفي المسجد النبوي وهولهم وكان لهم الاطم
المسي في موضع دار حسن بن زيد وهي التي في قبة رباط مائة سدما الشايع

الخروج

وبنوا ماله وهم بني عدي بن عمرو بن مالك ومغاله امهم غزيرة المسجد بجهة باب الرجمة واهم
 فاجع اظهر حسان بن ثابت وبنو حارث وبنو حذيلة وهم معاوية بن عمرو بن مالك بن الحجار
 شامي المسجد وشرقيه قرب البقيع وبقردهم يبريط واهم الاظم الذي يقال له شعط
 غزيرة مسجد هو مسجد ابي كعب وفي موضعه بيت ابي سبه وفي المشرق قال الزبير كما
 كان من المدينه عن مسكنه اذا وقت اخر البلاط استقبال المسجد النبوي بنو مغاله واهم
 الاخر بنو حذيلة وهم بنو معاوية وهم من الاوس **قلت** كونهم من الاوس
 وهم ولبن من كلام الزبير الذي قاله اهل النسب وغيرهم ما ستوسب الوهم
 ان في الاوس ايضا بني معاوية اهل مسجد الاجابه كما سبق في التيسر الامر على
 المطري فعمل مسجد الاجابه وما نزلته لبني معاوية بن عمرو بن مالك بن الحجار واصل
 منزل بني حذيله عند يبريط منزله بني معاوية بن مالك بن الحجار ايضا ثم قال
 وفي ديناراهم بنو دار بني معاوية اهل مسجد الاجابه ودار بني حذيله انتهى
 والصواب ما قبله مناه وبني مدهله وهو مالك بن عمرو بن الحجار قرب مسجد
 الزبير شرقي غنم وقبلهم ونزل بنو عدي بن الحجار غزيرة المسجد النبوي
 فيما قادم المطري لكن منهم ان من مال كفايتهم شامي المسجد في المشرق واهم
 اهل الزاهرية كان في الدار التابعة عند المسجد الذي في الدار وبنو مازن بن الحجار
 شرقي بني زريق للحمية القبله وقال المطري في البصه وسمي بالاجبيه اليوم
 اذومارت وبنو اذ بن الحجار خلف بطحان وما قاله المطري في منزلهم مردود
 لما سياتي في مسجدهم فلهذا منازل بني الحجار سمي لانه ضرب رطل فخره وهو
 مع الله بن علي بن عمرو بن اخرج الاكبر وفي الحديث جدير ورا لا نصار بنوا
 الحجار ثم بنو عبد الله بن الحارث بن اخرج ثم بنو ساعده وفي كل جدر
 الا نصار خير قالوا ولينت الاوس واخرج مالك بنه ما شاء الله وكلهم واحط
 ثم وقعت منهم حروب كثيره لم تنته فيهم اكثر منها ولا اهل قبيل انما نسب ما بين
 وعشرين سنه حتى جاء الاسلام واولها حرب شير بنهم المزملة مصغر من الاوس
 فلرجلا من بني ثعلبه طيفا لما لك بن العجلان ثم حرب كعب بن عمرو يوم السراة
 موضع بين بني بياضه واهم اخاه ثم يوم الديك موضع ايضا ويوم فارج ويوم

بني

الربيع

الربيع وحرب خضير بن الاسلم وحرب حاطب بن قيس اليان كان اخر ذلك يوم بعثت
 قبل الهجرة خمس سنين على الاصح فلقيه سيارهم وسببه ان الظفر في اكد تلك
 اكروب كان للخزرج فذهبت الاوس لثالث فريضة فارسلت لهم اخرجهم ليرفعتم
 فاذلوا بحرب فمالوا لا يدخلكم فعالت الخزرج فاعطونا رهاين فاعطوهم من غير
 غلا ما يفرقون في دورهم فخالفت يطون من الاوس الخزرج منهم بنو عمرو بن عوف
 وقال سيارهم والله لا نصلح حتى نذكر ثا لينا فتقابلوا وكثر القتلى في الاوس فاحذرهم
 قومهم فاستوردوا في ان يجالوا فريضة فظهروا انهم يريدون الحرم وسمعهم
 ان لا تقرب لم يردوا فاجادوا مواليهم البراء بن مغرور **ومن** افلح بن سعه ان
 الاوس خرجوا حاله من الخزرج حتى تولوا علي بن ابي طالب فخالفهم فعاد الوليد بن
 المغيرة ما تزل قوه علي قومه الاخذ واسترفهم وورثوا ديارهم فاقطعوا حفرهم قالوا
 ما ي شي قال ان فيهم حية قولوا لهم انا ضينا شيئا وهو انا قوم اذا كان النسا بالبيت
 فواي الرجل امرأة تعجبه قبلها ولمها بيده فنفت الاوس وقطعوا الخلف فلما لم يبق
 لهم الخلف ذهبت النسا اخضر فافترحت الخزرج عليهم في اشعارهم وقادهم ومن
 النعمان السامي ياقوم ان ساضه اترككم منزل سوا الله لا يسا في غلا حتى يترككم
 منازل بني قريظة والطبر واقترلهم وكان لهم غزاليه وكرام الخلف فبلغهم
 ذلك ومن كان بله بينه من الاوس فخالفوا قريضة والنظير ثم ارسلا بانه لك
 للعد فقهوا فافترحت اخرج في قتل الرهن فقال كعب بن اسيد القرطي اما هي
 ليله ثم تسعه اشهر وقبجا الخلف والاسلوا الاوس فافترحت اليها فاسلمهم جميعا
 فامتنع عبد الله بن ابي من قتل الرهن وقال لقومه انتم البقاء والاوس تفرقوا
 منعونا الحيرة فمعونا الثوب ولا نسه ما نولون او يلكون عامتكم فقال له عمر
 ابن النعمان اسع والله سحرك فقال والله اولا احضركم ولكي انظر ك قبلا تحمرك
 الربعة في كسا فراست الخزرج عمرو بن النعمان بن ربيعة وقيل بل ربيعة فقتلوا
 في بعثت عند ابي قري وريس الاوس حصيد الكايب والباسد بن حصيد وكان
 النصر واللا خزرج فثبت حصيد الاوس فرجعوا فكانت الدايه علي الخزرج
 وقل حصيد الكايب وعمرو بن النعمان وبني بعمر وجملة اربعة وحلفت اليهود لثا

حصن ابن ابي وكان اخيه يحب ابي حامد الفاسق واليه حطه الميل احد بني ضبيع
 ابن زبيد بن الاوس فلما احاطوا بحصنه قالوا لا اولادكم فقد نبت اخرج فعضو
 وكانوا من اولاد بني الضبيع فلما رآه من الاوس وتريضه لم يزل يتجمل حتي
 ردهم خلفا اخرج وذهب في ذلك اليوم اشرف الاوس والخزرج مما لا يتقاد
 لان يكون تحت حكم غير لشدة شكهم غيما برأى ولذا قلت عايشه كان يوم نعتا
 يوم قدمه الله لرسوله صلى الله عليه واله وسلم في دخولهم في الاسلام وقال اهل
 السيرة صلى الله عليه واله وسلم قدم المدينه وسد اهلها ابوابهم كما مع
 الاوس والخزرج قبله ولا يعبر علي رجل من احد الفريقين غير ومعه في الاوس
 رجل شريف مطاع هو ابو عامر الفاسق وكان قد تهرب ولبس المطوح وزعم انه يسطر
 خروج النبي صلى الله عليه واله وسلم فسما سوزما **الفصل**
الثالث في اكرام الله لاهل النبي صلى الله عليه واله
 وسلم ومبايعتهم له في العقبة الاولى والثانية فوجت مسيحيه عليه والاول
 ونزوله فبقا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبل الهجرة يعرض نفسه في كل
 موسم علي القتال ويكاد كل شريف قوم لاني الله الا ان يادوه وسعوه ويقول
 لا اكن احبا علي بل اريد ان تنعوا من يود بي حتي ابلغ رسالة ربي فبا بونه
 ونعولون قومه الرجل اعلم به وقدم مكة ابو اكس فحبه من بني عبد الاشهل
 يطلبون خلف فبرفض النبي صلى الله عليه واله وسلم عليهم نفسه وقال لا لكم
 في خير ملجيتكم له وتلا عليهم القرآن ثم قال يا يعقوب واسعو في قاتكم ستمحوت
 فقال ايا من معاد وقيل عمر بن الجموح هذا والله خير لكم مما حجتكم له
 وانتهمه ابو اكس ثم لم يلبس لهم الخلف فانصرفوا فكانت وقعت بعثت قال
 ابن اسحق لما اراد الله ان يارحمه خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في موسم
 الذي بقي فيه النضر من الانصار فعرض نفسه علي يد العرب كما كان يصنع في كل
 موسم فسما هو عند العقبة فخرج بها من اخرج فقال من الغنم قالوا من اخرج
 قال من موالي رجع قالوا نعم فبعدهم الماشي عز وجل وعرض عليهم الاسلام
 وكان ما صنع الله لهم في الاسلام ان يهود كانوا معهم في بلادهم وكانوا اهل حكم

وكتاب

اكرام الله لهم بالنبي

وكتاب وكانوا هم اهل شرك اصحاب اوثان وكانوا قد فروم في بلادهم فكانوا اذا
 كان منهم شيء قالوا لاهل ان سبنا مبعوث قد اهل زمانه تتبعه نعتكم مع فضل
 عاد وادم فلما كلمه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اوليك الفرقا قد بعضهم لبعض
 فعملون انما النبي الذي نوءدكم به يهود فلا سبقتكم اليه فلما جاور فيما داهم
 اليه وقالوا انا تركنا قومنا ولا قوم منكم من العداوة والشرا ما ينزهر فاذبحهم
 الله عليك فلا ربط اعز منك ثم انصرفوا الى بلادكم فلما جاوا قومهم لم يبقوا من
 دوزهم الا وفيها ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم ابي اصحاب هذه العقبة
 ستة نفر منهم من اخرج منهم اسعد بن زرارة وقال غير سبعة وفيه
 فيهم اثنان من الاوس ابو اهلهم بن السهمان بن حشم اخو بني عبد الاشهل وعقوب
 ابن ساعد من بني امية بن زينة قال ابن اسحق فلما كان الموسم يعني من العام انفصل
 وافاه منهم اثنا عشر رجلا فذكر السنة الاولى فاربعة من اخرج ايضا وابا
 الهيثم بن النخعيان وعموم بن ساعد قال في ايعهم النبي صلى الله عليه واله وسلم عند العقبة
 علي سبعة المساي علي وقوسعه النساء بعد الفتح على ان لا يشركوا بالله شيئا الا بالاسماء
 وتميكرام بالمال بل ذلك قبل نزول القرآن من عند التوحيد والصلوة والاسلام
 مصعب بن عمير يفتهم في الدين ويعلمهم الاسلام وقتل بل بعثه اليهم بعد ذلك
 يطلبهم هو وابناهم ملكوم وكان مصعب بن عمير يوم بهم ويقرهم القرآن وهو
 اول من سمى بالمعري فنزل علي اسعد بن زرارة وجميع ربه اول جمعة في الاسلام نزلوا
 اسعد بن زرارة **وروي** ابوداد وبن ذلك كان في حرم السبت وكانوا اربعين
 في فقيع هائل لرسم اخضات والبن اسحق ان اسعد بن زرارة خرج بمصعب بن عمير
 يريد دار بني عبد الاشهل ودار بني ظفر فبخرابه حائط النبي فخر علي به ما يقال لها
 بيوم وقعدت المخرج فخرج بها الي دار بني عبد الاشهل فبخرابه حائط من حوائط بني
 ظفر وهي قرية لبني ظفر دون قرية بني عبد الاشهل يقال لها بيوم واسمي قال
 ابن اسحق فجلسوا واجتمع اليهم اهلها من اسلم فلما سمع بذلك سعد بن معاذ واسيد بن
 حضيب سيد بني عبد الاشهل يومئذ قال سعد وكان ابن ظفر اسعد بن زرارة لاسد
 لا اباك انطلق الي هذا الرجلين الذي اشد يارنا ليسفها ضعفا نانا فامرهما

ان ياتيا داسا فانه لولا اسيد مني حيث علمت كفتيك ذلك فلتد اسيد حربيته
ثم اقبل اليها فلما راه اسعد بن زرار له قال لمصعب هذا سيد قومه وبهاك فاصد
اسه فيه قال فوقف عليهم ما تبسما فقال ما جابك النيا فتعنان ضعفانا اعتزلان ان
كان لكما بانفسكما طمحه فقال له مصعب او تجلس فتسمع فان رصيت امر اقبله وان
كهمت كف عنك ما نكره قال انصفت فكله مصعب بالاسلام وقرا عليه القرآن فقالا فيما
يدكر عنهما والله لعرفنا في وجهه الاسلام قبل ان يتكلم ثم قال ما احسن منه واجمله كيف
تصنعون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين قال له تغسل وتطهر شيك ثم تشهد
شهادة اخرى ثم نصلي فقام ففعل ذلك ثم قال ان ولاي رجلا ان اتبعكم لم يحلف عنه
احد من قومه وسارسلوا اليك الان سعد بن معاذ ثم انصرف الي سعد وقومه وهم
جلوس في ناديرهم فلما نظر اليه سعد مقبلا قال احلف بالله لقد جاك اسيد بغير الوجه
الذي ذهب به فلما وقف قال له سعد ما فعلت قال قلت الرجلين فوالله ما رايت بهما
باسا وقد فطما فعلا ما احبب وقد جئت ان بني جاز ثم خرجوا الي اسعد بن زرار
ليقتلوه وذلك لانهم عرفوا انه ابن خالكم ليحرقك فقام سعد مغضبا مابدا فلما راهما
بمطينين عرف ان اسيد الابدان يسبح منهما فوقف عليهما متبسما ثم قال يا ابا امامه اما
والله لولا ما بيني وبينك من القرابة ما رمت هذا بي اغتصانا في الدنيا لما نكره وقد قال
اسعد لمصعب اي مصعب جاك والله سيد من وراه ان يتبعك لا يحلف منهم احد فقال
له مصعب ان تعمد فتسمع فان رصيت امر او رعت فيه قبلته وان كرهته عز لنا عنك ما نكره
فلا سعد انصفت فعرض عليه الاسلام وقرا عليه القرآن قال فرمنا والله في وجهه الاسلام
قبل ان يتكلم لا شرافه وتسرله ثم قال كيف تصنعون اذا اسلمت فذكر له ما تقدم ففعله ثم
عمد الي نادى قومه ومعهم اسيد بن حصين فلما راه قومه مقبلا قالوا احلف بالله لقد جاك
اليكم سعد بغير الوجه الذي ذهب به فلما وقف عليهم قال يا بني عبد الاشهل كيف تعلمون
امري فيكم قالوا اسيدنا افضلنا رايانا واما اسه قال فان كلام رجلكم ونسايكم حرام
علي حتى يوفوا بالله ورسوله قالوا فوالله ما اسبي في دار بني الاشهل رجلا ولا امرأة الا
سما او سملة ولحق مصعب الاسعد بن زرار فقام عليه يدعوا الناس الي الاسلام حتى
له يتقوا من ذلك الا انصار الا وفيها رجلا ونسايون الا ما كان من دار بني امية

رجع

اوردا

الكرام الله
لهم بالنبي

ابن زبده وحظه ووالد واثق وبك اسرا له ذلك انه كان فيهم ابو قيس بن صفي
ابن الاسلب وكان شاعرا لله قايده اطمعونه فوقف بهم عن الاسلام حتى جاز رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ومضي يد واحد والآخر في ثقت اسرا كاهم ولطاب ارجل
عن عرو في قصة اسلام بني عبد الاشهل قال ثم ان بني النجار اشتد واعلي سعد
ابن زبده وخرجوا مصعبا فانقل الي سعد بن معاذ فلم يزل يدعوا ويهدى على يد
حتى قلد ارا من ذلك الا نصابا الاسلام فيهم اناس واسلم اشرا فيهم واسلمهم وبن تميم
وكسرت اصنامهم فكان المسلمون اعزاهلها وقال ابن اسحق في ذكر العقبة الثانية ثم ان
مصعب بن عمير رجع الي مكه وخرج من خرج من الانصار من المسلمين فلق بهم النبي صلى
الله عليه واله وسلم مبايعته في الموسم مع حجاج قومه من اهل الشرك حتى قد مواك
فولعه وارسوا الله صلى الله عليه واله وسلم العقبة من اسبائهم ان الشريطين الاله
هم ما اراهم من كرامته والنصر لنبية واعز ان لا سلام واهله قال كعب بن مالك فلما
كانت الليلة التي واعدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بها وكنا نكلم من معان للشركين
امرنا فقمنا تلك الليلة في فومنا في رحلتنا حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحلتنا لميادرس
الله صلى الله عليه واله وسلم سلك المطا مستخفين فاجتمعنا في الشعب عند العقبة ثلثة
وسبعين رجلا ومعنا امرأتان ام عماره بنت كعب احب نسائي مازن واسم بنت عمر بن
عدي احب نسائي سلمه ولا ابن اسحق من الاوس احدي عشر رجلا ومن القيسية اربعة
حلفا الخرج وكان من بني سارته بن الخرج اسان وستون رجلا وكانه اذ اخبر في الخرج
حلفاهم الاربعة والا فبريد العبد علي بنه وسبعين ولزم عن عباد بن الصامت نحو
حديث كعب الا انه قال فلما كان العام المقبل انينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وعن سبعون رجلا وامراتان من قريظة فواعدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند
شعب العقبة غرسا لك وانت ذاهب الي مي فلما وافينا عنده جاز رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ومعهم العباس بن علي بن عبد الله بن عبد المطلب كعب فجا ومعهم العباس بن عبد المطلب
ان محمد انا من تحت علمه وقد تبعناه وهو في غرود وانا الا احيانا اليكم فان كنتم
ترونا انكم وافون له ما دعوتكم اليه وما نعوذ من مخالفته فانتم وذاك والا فاني الان
قال فقلنا قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فوجد نفسك ولربك ما احببت فتكلم فبدا

الياسه وقرا القرآن ورغب في الاسلام ثم قال ابايعكم علي ان تصحوا فيما تنصون منه مسامكم
 وابناكم قالوا واخذ الابرار من مخرورسك فقال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه
 الزنا فبايعنا يا رسول الله فخرجوا اليه اصحاب اكراد واهل اكرقة ورشاهما
 كابر عن كابر فاعترض المولى والابراركم رسول الله صلى الله عليه واله وسله
 ابوالهيثم من النهران وقال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجل يعني اليهود
 حبالا فخرق اطعموها فهل عسيت ان نخرق فخلنا ذلك فان اظهرك الله ان يرجع الي
 قومك وتبه عنا قال فتابسمر رسول الله صلى الله عليه واله فلم ثم قال بل ايام الهم
 هو اهدم الهدم انا مسكم وانتم مي اطرب من خارجكم واسلم من سلبكم **وعن**
 عاصم بن عيسى عن قتاده ان العباس بن عباد بن بصله اخا بني سالم بن عوف قال
 يا معشر الخرج هل تدرون علاما يتابعون هذا الرجل قالوا نعم قال انكم يتابعون
 ما يوجب الامر والاسود من الناس فان كنتم ترون انكم اذا نهكت اموالكم مصسه
 اشراقكم فلا اسلمتموه فمن الان فهو والله ان فعلتم خري الدنيا والاخرة وان كنتم
 ترون انكم وافون له بما دعوتوه اليه علي ما ذكرت لكم فهو والله خيرا له نيا الاخرة
 قالوا فاننا نأخذ علي ما قلت قالنا مسك يا رسول الله ان نخرق فخلنا فخلنا البسط
 يدك فبسط يده فبايعوه قال عاصم ما قال ذلك العباس الا ليشتد العقدة في اعناقهم
 وقال عبيد الراد الماخذ تلك الليلة رجلا ان يحضر عبد الله بن ابي بن سواد فيكون
 اقوي للامر قال ابن اسحق فبنوا الجار رجعوا ان ابا امامه اسعد بن زرار كان
 اول من ضرب علي يد وبنا عبد الاشتر يقولون بل ابوالهيثم بن النهران وفي حديث
 كعب المهدم انه الابرار مخرور ثم تباع القوم ولاحمد والحاكم في الاكليل ان
 عبد الله بن رواحه قال يا رسول الله اشتط لربك وانفسك ما شئت فقال لا اشتط
 لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واشتط لنفسي ان لمعروني محاسن من
 انفسكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك قالوا الجنة قالوا ربح السمع لا يقبل ولا يستعمل
 فانزل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الابه وقال صلى الله عليه واله
 وسلم كما في حديث كعب اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان علي بن ابي طالب
 واخرجوا منهم اثني عشر نفيا تسعة من الخنجر وثلثه من الاس **وعنه**

عنه

عبد الله بن ابي بكر بن حرم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال للقباء انتم كل علي
 قوما كغالة الحوامين لعبي بن مريم قالوا نعم وفي خبر اخرين المهدم عن عاصم بن
 الصامت عقب ذكر القباء صباه في ذلك اذ خرج الشيطان يقول يا اهل الجحيم
 وهي النار هل لكم في الصباة فاجتمعوا علي حربكم فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم هذا ابن ابي العقبه لا فزعك اي عبد الله ارجعوا الي رجالكم قال
 له العباس بن عباد بن فضال والذي بعثك بالحق بيننا وبين شيت لفان باسنا فانا
 عدا علي اهل بيته فقال له له او مريدك ذلك ان رجعا الي رجالكم وفي حديث كعب بن جوف
 قالوا في جملنا الى مضاجعنا فلما اصبحت غدت علينا له قريش حتى جاونا فينا فلما
 فقالوا يا معشر الخرج انه بلغنا انكم جئتم الي صباة هذا تستخرجونه من بين اهلنا
 وتبايعونه علي حربنا والله ما من حي من العرب افضل منا من ان نشب احرب
 مسا وبينكم فاسعت من هناك من مشركي قريش يجلبون بالله ما كان من هذا من شيء
 ما علمناه وقد صدقوا ما علموا **وروي** انهم اتوا عبد الله بن ابي فقال لهم
 ان هذه الامم رجسهم ما كان قومي ليتفوتوا علي جملنا هذا وما علمنا كان ثم انهم قالوا
 لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتخرج معانا ما امرت بهذا فاذن النبي صلى الله عليه
 واله وسلم لاصحابه في الهجرة الى الله بينه واقام بسطرا لاذن للخروج فتوجه بين
 العقبين جماعة منهم ابن ام مكتوم ويقال اول مهاجري الي الله بينه ابو سلمة بن
 عبد الاسد المخزومي زوج ام سلمة بعد رجوعه من هجرة الحبشة ثم توالي خرجهم
 بعد العقبه الاخيرة ارسالا منهم عمر بن الخطاب واخوه زيد بن طلحة وصهيب وجره
 وزيد بن حارث وعبد الرحمن بن عوف والزبير وعثمان بن عفان وغيرهم حتي
 له يقيم مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الا علي بن ابي طالب والصديق كذا قاله ابن اسحق
 وغيره فلما رأت قريش ذلك حذر واخرجوه صلى الله عليه واله وسلم اليهم فاجتمعوا
 به الى الله و فيهم ابو جهل وجاهل ابليس بنو شريح بن جدي وصوب قولنا في
 ما اقبلوا فيما يفعلون بالنبي صلى الله عليه واله وسلم اري ان تعطي نفسه رجلا من
 قبائل سبعا سيفا فيضربون به رجلا فينفرك دمه في هذه البطون فلا تدرى
 من اهل بيته علي شي فاجاب جبريل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانزل الله تعالى

به

عنه
 في ابي بكر
 صوت

اكرم الله
 لهم بالنبي

وأذيل بك الذي كفره إلا به فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لم علي شي
 ونسج يهودي فلن يخلص اليك منهم امر وقد هذه الودائع إلى أهلها فاما يا بكر فاعلم
 وقال فاذن لي فقال القميص يا رسول الله وكان لما جلس نفسه علي رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ليصحه فعرض علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم احدى راحتي
 كان قد اعد مما فقال بالتمزق الذي لك به واخذ القميصي وقيل اخذها وغنما لما ذاب
 درهم فذهب ابو بكر الي عبد الله بن الربيع ويقال ابراهيم من بني الدئل من كانه فاستحم
 وكان علي دين قومه هاديا حوسا اي ماهر بالهداية وواعدوه ان ياتيهما بعد ثلث
 غارات ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الي منزله فجاء علي واخفقت قرش
 علي اب اليه فقال ابو جهل تقتلوه حتى تخرجوا بعني احمسه ثم اخذ صلى الله عليه
 وآله وسلم حفنه من تراب فوماها في وجههم واخذ علي ابصارهم ولم علي اصحابهم
 فجعل علي راس كل رجل منهم ترابا ثم اتى منزله الي بكر فخرجوا واتوا الخاروجا للمشركين
 رجل كان بعيدا منهم فقال ما تفتشون قالوا ان نصح تقتل محمد ا قال فحكم الله
 وحكم ا وليس قد خرج عليكم وجعل علي راسكم التراب قال ابو جهل ا ليس هو ذاك مسجي
 بجره الآن كلما فلما اصبحوا قام علي عن الفراش فقال ابو جهل صدقنا ذلك المذبح فاجتمعوا
 قريبواخذت الطرق وحملت الجعائل لمقايه فانصرفت اعينهم ولم يجدوا شيئا ومروا
 بالشارف وا علي باب نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت
 وقال له بل بعد ثلث بالراحطين فخرجوا ذلك بعد العقبة بشورين وبضعه عشر يوما
 فخرج لطلال ربيع الاول يوم الاثنين وقيل الاحد بوقته اقام صلى الله عليه وآله وسلم
 ملكه بعد النبي بضع عشرة سنة وقال عروة وعشرا ولم يعلم نحو وجه الا علي وال
 ابو بكر وانطلق لهما الي ليل معهما عام بن ففهم يجدهما يردوه ابو بكر رضي الله عنه
 وبعينه واخذ بهم اسفل مكة حتى اتى بهم طريق السواحل اسفل من عسفان ثم عارض
 الطريق عليا جمع ثم نزل من قد به خيام ام معبد الخراعية وقيل اسلك علي اسفلا مع حتى
 عارض الطريق معه ان اجاز قد بدا وانفق في سببهم قصة سراقه عارضهم يوم
 العلبا بقبه يد واقامت قرش اذ لا يدرون ان يرضوا منهم واما علي اني قبيل
 يقول فاسلم المعبدان نصح محمد من الامن لا يجشي خلاف مخالف فقالت

المصنف

و هو الذي صلبه
واخي بكه الغار
الح

فونیسی

قُبِسَ لَوْ عَلِمَ أَنَّ السَّعْدَانَ فَقَالَ: «أَبَا سَعْدٍ سَعْدٌ وَالْأَوْسَى ابْنُ مَرْثَدٍ» وَيَا سَعْدُ
 سَعْدُ الْيَرْجِينِ الصُّطَارْفُ «أَجِيبَا إِلَى دَاعِي الْهَدْيِ وَتَتَوَّاهُ مِنَ اللَّهِ فِي الْفَرْدِ وَسَبْعَ
 لَفَافَةٍ عَارِفٌ فَعَلُوا إِنَّهُ أَخَذَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ قَالَهُ لِرَبِّينِ «وَالْأَقْرَبُ مَا ذَكَرَ عَنْهُ مِنْكُمْ
 بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ ثُمَّ سَمِعُوا قَائِلًا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ وَفَيْسَلُ بَابِي قُبِسَ يَقُولُ
 «جَزَا اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ» وَفَيْسَلُ خَلَّاهُ فِي أَمٍّ مَعْبُودَةٍ
 الْأَبْيَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَكَانَ صَاحِبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْهَ وَاسْمُ مَرْثَدٍ مَعْبُودَةٍ فَاسْتَسْقَاهَا لَبْنًا وَلَقِيَ
 فَهَذَا الْهَجْرَةَ فِي حِلَّةِ اللَّبَنِ مِنْ شَاةٍ لَهَا حَمْلًا لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ ثُمَّ ادْخَلُوا الْبُحَيْرَةَ
 فَأَخْبَرَتْهُ وَسَقَتْهُ مِنَ اللَّبَنِ فَخَرَجَ فِي أَثَرِهِمْ لِيَسْلَمَ فَقَالَ إِذْ رَكِبَهُمْ سَطَنَ رَيْمٌ فَبَايَعَ
 وَأَنْصَرَفَ وَلَمَّا شَارَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَبَا بَرِيذَةَ الْأَسْلَمِيَّ فِي بَيْتٍ
 مِنْ قَوْمِهِ بَنِي سَهْمٍ فَقَالَ بَنِي سَهْمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْتَ قَالَ بَرِيذَةُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ
 بَرْدٌ أَمْرُنَا وَصَلِحْ مِمَّ قَالَ مَنْ قَالَ مَنْ أَسْلَمَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِمَّ قَالَ مَنْ قَالَ مَنْ بَنِي سَهْمٍ
 قَالَ خَرَجَ سَهْمٌ فَقَالَ بَرِيذَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 رَسُولُ اللَّهِ فَاسْلَمْ بَرِيذَةُ وَمَرَّعَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ بَرِيذَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ بِنِيهِ إِلَّا وَمَعَكُمْ لَوْحٌ عَامَّةٌ ثُمَّ شَدَّهَا فِي رِمَحٍ ثُمَّ مَشَى بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرَكٌ عَاجِلٌ فَقَالَ إِنْ نَاقَتِي هَذِهِ مَامُورٌ وَلِي النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الزَّيْلُ فِي الْحَجِّ وَقِيلَ طَلْحَى فِيكَ مِنَ الْحَبَابِ كَلَامًا وَأَمْلَيْنِ
 مِنَ النَّشَامِ فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٌ ثِيَابَ يَسْرٍ وَسَمِعَ الْمَلَأُونَ
 بِخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكَانُوا يَخْرُجُونَ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى الْهَجْرَةِ أَوْ إِلَى الْبَهَالِ
 فَيَنْظُرُونَ فَيَأْبِرُونَ مَعَهُمُ الْأَعْرَاضُ فَيَعْبُدَانِ رِجْعًا وَسُؤْمًا أَوْ رُجْعًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَى
 أَطْمَلٍ أَوْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَيُصْطَرُّ سَوْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُ مَيْسَرِينَ
 فَلَمَّا بَلَغَ الْيَهُودِيَّ أَنْ قَالَ بَاعَ أَصْرَتَهُ بِأَيِّ فَيْسَلِهِ يَعْنِي الْأَنْصَارَ هَذَا جَدُّكُمْ
 يَعْنِي حُظَّكُمْ الَّذِي مَسْطَرُونَهُ فَتَالِ الْمَسْجُونِ إِلَى السَّلَاحِ فَتَلَقَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِظُهُرِ الْحَجَرِ فَعَبَدَ لَهُمْ ذَاتَ الْجَمِينَ حَتَّى تَزَلَ بِهِمْ فِي بَيْتِ عُمَرَ بْنِ الْعُفَيْفِ
 عَلَى كُلِّ مِثْقَالٍ مِنَ الْهَدْمِ وَلَمْ يَزَلْ فِي ذَلِكَ نَحْلَةً ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا رَأْسَ كُلِّ قَوْمٍ وَفِي سَجْدَةٍ طَاهِرَةٍ
 ابْنُ سَحْيٍ مَكْتُوبٌ بِأَبِيهِ أَنْ أَخَذَ الرِّجْلَ قَعْدَةً بِيَدَيْهِ غَرَسَ قَبْلَ أَنْ تَبْعُغَ الشَّمْسُ وَمَا عَرَفَ

15

الخوارزمي

حَدَّثَنَا الْفَارُجِيُّ
قَوْلُهُ صَلَّيْ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا بَعْدُ
فَإِنَّمَا أَتَى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أي بكر فجعل الناس يتفقون عليهم حتى
 الشمس من نحيبهم المزمع الذي يقال له كنيف فامهل أبو بكر رضي الله عنه ساعه
 ثم ذكر أنه قام فسار على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرد إليه فعرف القوم
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال محمد بن معاذ قلت لجمع من يهود يثرب ان
 الناس يرون أنه جابعد ما ارتفع النهار فاحترقتم الشرا قال محمد بن جابر
 أبو سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سريته قال ما برعت الشمس الا وهو
 في منزله صلى الله عليه وآله وسلم **قلت** وفي سلم ان قد ومهم كان ليلا
 والذي قاله الاكثر نارا وقوله يبرع من لعله تصحيف عن ولجهد الغرس من
 مثله صلى الله عليه وآله وسلم علي كل يوم بقية بخلاف ما يصدق وفي الصحيح انه
 لما قد موقا قام أبو بكر لئلا من أي يتكلمهم فطق من تجا من الانصار أي من لم يكن
 رأي النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أبا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم فاقبل أبو بكر حتى ظل عليه يرد إليه فعرف الناس رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم انتهى ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي كل يوم
 قال لولاه يا حبيبي فقال صلى الله عليه وآله وسلم والتفت اليه بكرات وانشأ فقال
 اطعنا وطبنا فاني بمقتول من حر ذات فيه رطب منصف وفيه زهر فقال ما هذا
 قال هذا امر عظيم ام خردان فقال صلى الله عليه وآله وسلم الله - بارك في ام خردان
 وكان يتحدث مع اصحابه في منزل سعد بن خنيسه وكان عروما وسمي منزله منزل العراب
 فلذلك قال قوم انه صلى الله عليه وآله وسلم نزل عليه وفي الصحيح فلقوا رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم بغير اكرامه فعدل بهم ذات اليمين حتى تكلم بهم في بضع وعشرين
 وفي رواية عولاه بينه والاكثر ان ذلك يوم الاسر وشذ من قال يوم الجمعة لا انشأ
 ليله حلت من ربيع الاول علي ما جزم به ابن الجار والنودي ونسبوا ابن الجوري
 عن الزهري وهو ما رواه ابن سعد عن ابي اسحق قال سمع من الزبير الجوري حيث نقله
 عن ابن الجار والنودي فقط ولجب منه وكانه فهم ان مراد مهاجره وخولها
 المدينه نفسها وقيل كان قدومه قيا في سابعه وقيل للمسلمين حلتا منه وقيل
 نصفه فاقام المثلث والاربعاء والخميس كجزم به ابن خضان وابن عابد عن ابن عباس

مكت

مكت في بني عمرو بن عوف مكت ليلا واتخذ مكانه مسجدا فكان يصلي فيه ثم بناه
 بنو عمرو بن عوف فهو الذي اسس علي التقوي والبر والحق عز وجل من بني عمرو
 ابن عوف انه اقام فيهم اثنين وعشرين يوما وللجاري عن عروه بضع عشرة
 ليلة وعزاه اليه عشرة ليلة وهو اول ما يقوله من عبيد واقام عليه محمد بن
 الله عليه وآله وسلم اياما قبل بلده حتى ادعى الناس وودعهم ثم لم يزل رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقبلا فتر على كل يوم من الهدم وكانت آخره عافا من دخل
 دانا لاوس وكذا الاوس لما كان بينهم من العداوة وكان اسعد بن زرارة قتل
 بعد من الحارث يوم بعث فقال صلى الله عليه وآله وسلم ابن اسعد بن زرارة
 فقال سعد بن خنيسه ومبشر ورافعه ابنا عبد المذركان قد اصاب منا رجلا
 فاسعد اليه متعنا ليلة الاربعاء من العشاءين فقال صلى الله عليه وآله وسلم
 جيت اليه هنا وبنيك وبين القوم ما بينك قال لا والذي بعثك بالحق ما كنت لاسمع
 بك في مكان الا حيث ثم بات عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اصبح ثم غدا
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم اسعد بن خنيسه ومبشر ورافعه اجيرون قالوا
 انت فاجره فجاءنا في جوارك فقال سجدوا بعضكم فقال اسعد بن خنيسه هو في
 جوارك ثم ذهب لا سعد بن زرارة فيسمع فاجابه محاضره بك في ذلك طمرا حتى
 انتهى به الي بني عمرو بن عوف ثم قالت الاوس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
 بعد ما وروح الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيا في تاسيسه صلى الله
 عليه وآله وسلم لمسجد قبا قبل تجوله منها في الفصل الثاني من الباب الخامس
الفصل الثاني في قدومه صلى الله عليه وآله وسلم باطن المدينة
 وسكانه بدرا في الحبس وفي سنين الهجره في الصحيح عن ابن جابر
 ما سبق من اقامته صلى الله عليه وآله وسلم ببني عمرو بن عوف ثم ارسل الي بني النجار
 فجاءوا بالاسر وفي رواية فجاءوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرجهم فسلوا عليها
 وقالوا اركبا منين مطاعين فركب حتى نزل بدرا في الحبس وليحي انهم صلى الله
 عليه وآله وسلم لما سمعوا اجتماع بني عمرو بن عوف فقالوا اخرجت ملا لانا ام
 تريد دارا خيرا من دارنا قال في امرت بغيره فاكل القري فخلوها اي ناقته فانها

وقال السامع

عليها واحد صلى الله عليه واله وسلم الذي كان يأخذ عنه الوحي فمات من غير ان
تخرج وسارت غير بعد ثم المصعب ثم عادت الى المكان الذي برئت فيه اول مرة فبرئت
فري عنه فامران حط رحله وفي شرف المصطفى صلى الله عليه واله وسلم لما برئت النافذ
علي باب ايووب خرج جوار من بني النجار يخبرون بالبروق وتلقين هـ مخبرين
النجار يا هذا محمد من خارج فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبيني قلني
فقالوا الله وانا احبكم قالوا لما قاله من بني وصعدت ذوات النجا وروى الاجاجير
يقولن طلع البدر علينا من ثغرات الوديع وجب الشكر علينا ما دعي الله داعي والحلم
والولايه يقولون كما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرحاه واولاده عارض
لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدة منه لعبت الحبيشة كما ابرهم فرحانهم
صلى الله عليه واله وسلم ولا يبر ما جنة عنه لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم المدة منه اضا منها كل شي فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل
شي ولا ابن اسحق عن ايووب الانصار ع لما نزل علي رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم في بيتي نزل في السفل وانا وام ايووب في العلو فقلت يا بني لله باي
انت داعي الي اكره واعظم ان اكون فوقك ويكون حتى فاطمات فكل في العلو
ونزل خلفك في السفل فقال يا ابا ايووب انه ارفق بنا ودرت لنا ان يكون
في سفل البيت قال فكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في سفل البيت ونحن
وكنا فوقه في العلو فقلت انك سرح لنا فيه ما فقت انا وام ايووب بتطيفه
لنا طالعنا فغيرها فشف بها لما تنو فان تقطع علي رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم منه شي فهو ذيب وذكر غيره ان ابا ايووب لم يزل يتنزع ليلي صلى
الله عليه واله وسلم حتى تحول صلى الله عليه واله وسلم في العلو وابو ايووب في
السفل واذا بر سعد ان اقامته صلى الله عليه واله وسلم هذه الباربعة
اشهر بعد يوم السين على البا وقيل اقل وقيل ابتاعها الخيرة من عبد الرحمن بن الحارث
وصلة وها ثم بيعت فاستواها الملك لمظفر شهاب الدين غازي بن الملك العادل
سيف الدين اليوزكن بن ايووب بن شاذلي واتخذها مبرسة للزاهب الاربعاء
تعرف اليوم بالبرسة الشهابية ووقف عليها اوقاف ارباب ملاة بن قارون

لعب الحبيشة
وقد وده صلب

قد له صلبه
انك انفق بنا وعلقتنا
ان تكون في سفل البيت

وقد وده

ووقف اخبره منق وكان لها باله بينه وقت من التخل يعرف بالملي فخله وغيره
ماهم الا وقاف مرتجع فان نصارها الجيبه وكذا ما كان بها من الكتب النفيسة
بمقتضى ابي سياه والاطها الى المصطفى من سكني الفقرا جلاها وفي العوان قاعها
الصفي الخريخ انة صغيرة جدام الى البتله فيها محراب يقال انها مكنة ناقة
صلي الله عليه واله وسلم وبعث صلى الله عليه واله وسلم زيد بن حارثة وابا رافع الى
الي مكة فقدم ما عليه بقطعة دام كذا ثم بنته صلى الله عليه واله وسلم وسوده زوجه
قام ابن زوجه زيد بن حارثة واسامه بن زيد فلما قد مو انزلهم في بيت حارث بن
النعمان وخرج عبد الله بن ابي بكر معهم ببيد الى بكر وكنت صلى الله عليه واله وسلم
كما يابن المهاجرين والانصار وادع فيهم يهود وعندهم واقفهم علي دهم واموا لهم
فاشترط عليهم وشروطهم واخبرين اصحابهم من المهاجرين والانصار والامام شمل الدين
الاوس والكلح بهر كتم صلى الله عليه واله وسلم وكانت اقامته صلى الله عليه واله وسلم
وسلم باله بينه الشريعة بعد الاجرة عشرين اجرا **السنة الاولى** كان
فيها سبق واسبق في من المسجد النبوي وزيد في صفة الخبر كعتين علي القول به
ووعده اصحابه فذهبوا الى ابا وقاد الله حب اليها الله بينه ثم عقبه لوالا بن عمه عيبك
ابن اكواح علي عتيق من المهاجرين وهي ولراية عقدت في الاسلام ورمي فيها
سعد بن ابي وقاص بهم فكان اولهم رمي في الاسلام فالتقى مع ابي سفيان
ابن حرب وقيل عكرمة بن الجهم في مائة من المشركين ببطن رايخ ويعرف بوان
وقيل ان ذلك الثاني ثم عقبه لوال العمرة حمزة بن عبد المطلب بن عبد المطلب
ليعتز عير قريش فلي ابا جهل في ثلثماية ركب في بيدهم محمدي بن عمر اجهلي وقيل
بعضهم منه علي التي فيها وقال لوال العمرة هو السائق وقيل اول رايية عقبه ت لبيد الله
ابن جحش ثم بنا بعايشه وهي بنت سم وكان قد عقبه عليها وهي بنت سم ثم عقبه لوالا
لسعد بن ابا وقاص في عشرين يريه عير قريش واسلم عبد الله بن سلام اول قدومه
صلي الله عليه واله وسلم ونصبت اخبار يهود العداء للنبي صلى الله عليه واله وسلم
بغيا وحسد منهم حي بن اخطب وابو رافع الاعور وكعب بن الاشرف وعبد الله
ابن صوريا والرئيس بن كاط ولبيد بن الاعصم وبخراجه في الاسلام فافاد ابي

قد وده
المدينة

فوتهم و...

افا قتل طاهر في المدة
بعد الحسن عشرين
الحا عا

اول رايية
وسم في الاسلام

ابلغ يعني سيد بيته في السحر ودليله ابو حنيفة الحارثي فماتت الصلاة في
 الصبح ففعلوا واحدا من ذلك المكان ثلثا من وقت الاقتراب من الله صلى
 الله عليه واله وسلم عرض من عرض ورد من رده بالسحر وصلى المغرب بذلك الموضع
 وبات به وادخل في السحر وهو يروي المشركين فانه في الموضع المتطهر فماتت الصلاة
 ففعلوا ما في كتاب الصبح عليهم السلام واقتضي كلامه ايضا ان ابن ابي جحول بعث بجاذبه
 السحر ويسمى موضع الخلال الشوط ايضا وفيه نظر لما سياتي في الشوط من كونه في
 شامي ذباب ومنه قصد صلى الله عليه واله وسلم ناحية السحر والطريق المشرقية وفي
 حيث سلك في حرة بني حارثه ودليله ابو حنيفة اخا بني حارثه فنفذ به في حرة حرة
 وبين احواله لما قال صلى الله عليه واله وسلم من رجع حج بنا على القوم من كتب اي من
 من يروى الخبر بنا عليهم فقال ان ابن ابي جحول عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان
 مجاوزة السحر ثم مضى صلى الله عليه واله وسلم حتى نزل الشعب من احد في عدد
 الوادي الى الجبل فجعل يهره وعسكره الى احد واستقبل اليه فوجد عبد الله بن
 يساره وصبا للمال وهو في سبيلهم لاجل اموالهم الرمان وهم يحسون عبد الله بن
 اخطابي عمرو بن عوف وقال له انفع الخيل عنا لا يا نونا من خلفنا ان كانت لنا وعينا فانت
 مكانك لا نوبس من قبلك وجعلهم على جبل عيين وصفت المشركون بالسحر وتعبوا
 للقتال وبارز مصعب بن عمير اخا بني عبد الدار وهو صاحب لواء المهاجرين طمعا
 من بني عبد الدار صاحب لواء المشركين فقتله وقتل اصحاب لوائهم وهم تسعة وقيلا
 احدى عشر واحدا واحدا وحمل المسلمون على المشركين حتى اجمعهم فماتوا وحملت
 خيل المشركين مصعبهم الرماح بالنبل ثلاث مرات وهزم المشركون هزيمة بينة فدخل
 المسلمون عسكرهم فانتصروا فزاعوا ذلك الرماح فتركوا اوجاعهم منهم مكانهم من الخيل
 ودخلوا المعسكر فماتت عليهم خيل المشركين فمروهم وقتلوا من ثلث من الرماح واما
 واسمعت صفوف المسلمين وناذري ابيس قتل محمد اخر ترك فمطعم المسلمون من ابطالهم
 بمخاضهم لا يشعرون وثبت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما روى في
 رؤسه حتى مات سطانا ورمي بالحجارة وثبت معه عصا من الصناديق والبرص
 طابية منهم وانطلق بعضهم في الخيل وصار صلى الله عليه واله وسلم يدعونهم في احوالهم

منادات الملوك
 قتل محمد

قاصدا

قاصدا ناحية الجبل يعني رجع اليه بعضهم وهو عند المراس في الشعب واكرم الله بالمشاهدة من
 اكرم من عباده الميامين وكان اول من عرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد الصبح
 وكعب بن الاشرف كعب بن مالك الانصاري فنادي باعلامه يا معشر الميامين ابشروا
 هذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولما اسند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الشعب
 اذركم ابي بن خلف فطمعته صلى الله عليه واله وسلم في غنيمته فطمعته به اذ امنها ففرسهم وارا
 فمات عبد الله بن مسعود وكسرت رماحه صلى الله عليه واله وسلم وهتفت البيضة على اسمه
 وسالوا الدم على وجهه صلى الله عليه واله وسلم ولما اناب الى الشعب علت عليه من قتل
 الجبل فقال الله انه لا يليق له ان يجاوزنا فقتله محمد بن الخطاب في رهط من المهاجرين
 حتى اصبحت من الجبل ونزل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حرة من الجبل
 ليحلو كاهلهم فيستطيع وقد كان بن دهاهر يتردد عن فحل تحت طبعه فبعث الله فريض
 به حتى استوي عليها وصلى يومئذ الظاهر قاعد ابن الجراح والمسلمون خلفه فعمدوا وناذري
 ابو سفيان عنده انهم اوفوا مواعدهم بدمار لاهم القابل فقال صلى الله عليه واله وسلم
 لرجل من اصحابه قل نعم ما بيننا وبينكم موعدا ثم خرج بعد الوقت فمها لود وحكي
 انابي ابي الاسد فاخته في وجهه ذلك ابا حرة اكبحي فغضب عنقه وتزوج حفصة
 بنت عمر رضي الله عنهما في شعبان علي الاحمري وزين بنت حريه في رمضان فماتت بعد
 شهرين او ثلثة **وقال** الحسن بن علي في شريف رمضان وعلقت امه بالحسين
 رضي الله عنها وتزوج عثمان ام كلثوم رضي الله عنها وحرمت الخمر ويقال في التي جاز
 ويقال بل سنة ثمان **السنة الرابعة** في الحرج منها قصه قتل النضير
 معونه ثم غزوة الرجيع موضع ببلاد همدان في صف وذكراها ابن اسحق في البداية ثم
 غزوة بني الصر وذكراها الرهي في البداية قبل احد وقيلا كانت مبيحة قتل كعب
 ابن الاشرف جاءهم النبي صلى الله عليه واله وسلم في همدان بالعباس فماتوا الجاهل من السيف
 انه يريد يقتلي حاجبه ورجع سوا الى الله فامر بحرقهم وقطع الخيل والخيول
 وحاصرهم سنتين ليل وسالوا ان يحلوا من ارضهم على ان لهم ما حملت الابل فاخذوا الي
 خيبر والشماء وكانت اشراهم بنو الخثعم وحكي بن احطب فكانوا من سادات بني خيبر
 فدان لهم ما هلك كان بد الموعد وهي يد المائنة ثم بمسار في ارفع ملام ويقال

اول من عرف
 رسول الله
 بعد الصبح
 كعب بن مالك

بعد ضياع الجبل

لهم

ظ

ابن ابي الحنفية ثم رجم اليهودي وخرج ام سلمة وقيل في الثانية وفيها كانت غزوة ذات الرقاع عنده ابن اسحق وقيل في الخامسة وذكرها البخاري بعد جباب لما صح من حصونا في موسى الاشرعي بها وهو من اصحاب السفينة ولا مانع من قوله بها

لعمري ان الله قد علم ان ذلك من الخلق ثم خرج اليهم من الجندل فنه كسف القهر في جمادى الآخرة فمضى بهم صلوة الكسوف وجعلت اليهود ينجس بون بالطينا ولمولون سحر القهر ووقد بلال بن الجراح في كان اول وافه مسلم الي الميمنة ثم قدم ضمام بن ثعلبة ثم غزي المريسيع في شعبان وفيها نزلت آية التيمم بسبب الاحتباس لمقد طائفة رضي الله عنها والاشبه انها وبني المصطلق بنجد تان ثم الخندق في الاصح وقيل في التي قبلها سميت بذلك لغير الخندق وبشارة سكان الفارسي وتسمى بالخراب

لا اجتماع جوايف من المشركين فيها على الحرب ونزل فيها هدير سورة الاحزاب وذلك ان ابي ابن اعطى خرج في نفر من قومه فوض قريبا على الحرب وسمع ابن ابي الحنفية في عطفها ووعدهم بنصف الخيبر واستقروا بجملتهم من اسيرهم وخرج ابو سفيان بن حرب من قريظة ومن اجارهم من بني سليم فصاروا عشرة الاف والمليون ثلثة وقيل الف والمشركون اربعة ونزلت قريظة بجميع الاسيال من رومة يمين الحرف وركبها وعطفها ومنسحهم من اهل الجندل بنبهمي اوجانب احد ويقال ساب نعمان وخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والمسلمون حتى جعوا طرهم الي سلم والخندق فمضى وبني القوم والنساء والارابي في الاطام وتوجه حتى بن اعطى الي بني قريظة فلم يزل بهم حتى غدروا وبلغ ذلك المسلمين فاستبدواهم البلاء وكان الذين خطوهم من قومه كما في الميردلي قريظة ومن اسفل ما هم قريظة وعطفان وكانت مئة المصار عشرين يوما كما قاله ابن عسبة واسلم بن عيسى بن سعد بن له يجلو ابد فسي في عذرهم ثم بعث الله تعالى عليهم رجلا لا يقرهم قرا لا ولا نارا ولا بنا فقتل ابو سفيان واسلم ما اصبحت به ارفنام لقد هلك الكراع والخف واخلفنا قريظة ولقينا مشقة الرج ما ترون فارحلوا فمجلت قريظة وان الرج لتعذرهم على بعض انتقامهم وسمعت عطفان فاسموا را حير وقال صلى الله عليه واله وسلم لا يخرج من الخندق من لم يفرحكم فليس بعد عامك هذا ثم غزوة قريظة انصرف صلى الله عليه واله وسلم لما اصبحت

الخندق

حصار قريظة

الخندق الي المدينة فاجابه بيل طرا وهو في الخندق فدخل احد بني راسه على نرس وعليه الامه وانثر النصارو قال ما ومنعت المليك السلاح معه وما رجعت الامن طلب التوم ان الله يامركم بالمسيح الي بني قريظة فاني عامد اليهم فمن لولهم واد بيجرل ومن معه من الملائكة حتي سطع النصار في زلزالا في بني عثم من الانصار فامر الي بني الله عليه واله وسلم بلا فاذا في الناس من كان سامها مطيها فلا يجلبين المصدم الا في بني قريظة وقدم عليا براءته اليهم فخاصهم حيا وعشرين ليلة وقيل خمسة عشرة وقيل عشرة حتي اجمعهم هم انصار وقد في قلوبهم الرج فزلا علي حكة علي الله عليه واله وسلم وكانوا حلفا لا وس فقال لهم الا ترضون ان نحكم فيكم رجل منكم قالوا اي قال فذلك ابي سعد بن معاذ وكان قد اصابهم سهم في الكبد في الخندق فاقواب فحكم ان تقتل الرجال وتقسم الاموال وتبي الله رادي والنا فقال صلى الله عليه واله وسلم قد هكت فيهم حكم الله من فوق سبعة اربعة ابي سموات فندبت لهم خنادر وسوق اليه يمه فخرت اعناهم فيها وقسمهم عبد الله حتي بن اعطى فان كان قد عاهد كعب بن اسد ريس قريظة لين رجعت قريظة وعطفان لا دخل منكم في حصنكم حتي يصي ما اصابكم فدخل معه في حصنه فكان كذلك وكانوا ستمائة وقيل اكثر وقيل اقل ثم قسم اموالهم ونسأهم وابناهم علي المجاني فكان اول في وقت فيه السهماء واخرج منه احمس واصطفي لنفسه صلى الله عليه واله وسلم رجلا بنت عمر بن الخطاب فكانت عنده حتي توفي وقيل اعتقها وتزوجها وماتت في حيوتها وهو الا ثبت هذا الواوي ثم انجرح سعد بن معاذ فمات شهيدا ثم كانت سرية عبيد الله بن انس الي سفيان بن خالفة الهذلي ثم الحيا في عرء واسلم خالد بن الوليد وعمر بن العاص رضي الله عنهما وتزوج زينب بنت جحش وقيل في المائنة ونسبها نزلت آية الحجاب **اليمين** السان في اولها اتي ثمام بن اثالة اسيدا ثم كسفت الشمس ونزل حكم الطهاره وسلم المشركون سريه محمد بن سفيان فلم يفلت غيره ثم كانت سرية علي بن ابي طالب في يامه الي فذلك ثم سرية عبد الرحمن بن عوف الي دومة الجندل ثم احدث الكس فاستسقى في رمضان بالمصلي فسقوا ثم ارسل ربيد بن حارث في سرية الوادي العربي ثم كانت الحديبية ثم اغاد عبيد بن حصن المراري علي لاج النبي صلى الله عليه واله وسلم

وكانت برعي بالحامه وما حو لها فيه رهم سلم بن الاكوع وسار صلى الله عليه واله وسلم حتى
 نزل بالجبل من ذي قرد وبلغت به الناس وقيام عليه يوما وليله ولذا سميت غزوة ذي
 قرد والذني في صحيح مسلم انها جبهه الانصار من الجبهه خلاف ما في كتب السير ثم كانت
 قصه المرسى الذي بين حته والله بينه فبعثهم صلى الله عليه واله وسلم الى الجاهل وكانت
 تروي بالحوايات وفي رواية يدي الجدر فصاروا الراعي واستأفروها فبث بطولهم وهو
 بالطالب مخرجهم من ذي قرد فخرجوا بهم نحو فلقوا بالرغامة فقطعت ابيهم وارجعهم
 وسمعت اعيانهم وصلوا هناك ثم غزا بني المصطلق وهم في انصرافه على الموضع وفيها
 كانت قصه الافك قاله ابن عطاء والاشبه ان الاذك في الموضع المسمى في الخامسة
 لما ثبت في الصحيح من تنازع سعد بن معاذ وقده مات في الخامسة مع سعد بن معاذ في
 اصحاب الافك وتزوج صلى الله عليه واله وسلم حورث بنت الحارث رئيس بني المصطلق
 فاعتق الناس ما يبيعهم من اسراهم وفي هذه الغزوة قال ابن ابي ليخرجها الى الله بينه
 لخرجنا الاغز منها الا ذل ونرض الحج في هذه علي الصحيح وقيل قبل الجرح وقيل في الخامسة
 وقيل الثامنة وقيل التاسعة **السنة السابعة** كتب ابو الملوكة وبعث
 اليهم رسلا وكانت قصة ابوسفيان مع هرقل وسحقه يهود ثم كانت حبيبه واصطفي ضيفه
 بنت حبي من الخضم فاعتقها وتزوجها واهديت اليه مارية القبطية وبخلته الابل
 وسمه زينب بنت الحارث زوجه سلام بن مشكم ثم سار الى وادي القرى في اهلها
 وفي رعيه قصة النوم عن صلوة الصبح وروى في غزوة بنوك لما كان منها على ليله
 ذاهبا وقيل في الرجوع منها وروى في الرجوع من الجديسه وجات ام جليله بنت ابي
 سفيان وتزوجها ثم كانت عمره القصير وتزوج ميمونه بنت الحارث الطالبيه
 من اسراهم غزوة حونه ثم الفتح ثم هوازن ثم الطائف وولد ابنه ابراهيم
 من طريف وتوفيت امته زينب زوج ابي الحارث بن الربيع **السنة الثامنة**
 هجر نسيه ثلثا وتناجعت الوفود واهل على الحج ابا بكر ثم نزلت بركة فارس على علي
 ابن ابي طالب **السنة العاشرة** قدم عدي بن حاتم بوذيبي ثم
 وفد بني حنيفة ثم وفد عثمان ثم وفد نجاشي الذي كانت فيهم فحقة المباحلة ثم جا
 حبه يلجهم الناس ومنهم من غزوة بنوك اخرا غزوات وذكرها ابن اسحق في حجة

روى الشيخ في السنة
 الثالثة

الوداع

الوداع ثم مرض صلى الله عليه واله وسلم لثنتين من صفى علي ما قاله ابو حاتم وتوفي
 يوم الاثنين اجماعا لا تثنى عشرة ليلة حلت من ربيع الاول عند الجمرود ذلك
 من الجاهل به عش وقيل غيب ذلك وصلي عليه في حجرته بغير امام وقيل بوسط
 الروضة وفي سنة ركة الحاكم ومسنده البخاري انه صلى الله عليه واله وسلم اومى ان
 يصلوا عليه رسلا بغير امام ودفن ليلة الاربعاء وقيل يومها وقيل يوم الثلاثاء
 بعد ان عرف الموت في الظاهر وقاله قائلون به فنه بسجده واخرون بالقبض
 ثم اتفقوا على دفنه ببنيته فحمل بالفراس وحضره في موضع الفرار وكان قد
 اومى صلى الله عليه واله وسلم في مرضه باخراج اليهود والنصارى من حرم المكة
 ولم ينفخ ابو بكر رضي الله عنه لاجراهم واخلاءهم هم وهم زها اربعين الفا
الباب الرابع في عارة مسجده الاعظم
 النبوي وشعلته ٥٥ والحيات الساعات وفيه ستة عشر فصلا
 عارته صلى الله عليه واله وسلم له وذريته وما يقيم به **فصل في**
 لنا من كلام اهل السير ان فاته صلى الله عليه واله وسلم بركت عنده باب مسجده فقال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا المنزل ان شاء الله ثم اخذ في الخد فقال رب
 انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وكان مرده اجهف فيه التمر لعل لا يبرئهم
 في حجر سعد بن زمرارة وهو يومئذ يصلي فيه رجال من المسلمين في مسجد ابتناه به اسعد
 ابن زمرارة وكان يجمع بهم فيه وفي صحيح البخاري في باب الجرح بعد ذكرنا سيرة
 قبائهم ركب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم راحلته فساومني معه الناس حتى بركت
 عنده مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باليه فيه وهو يصلي فيه يومئذ رجال من
 المسلمين وكان مرده التمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زمرارة فقال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين بركت راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا
 الغلامين فساوهم بالمرء ليتخذ مسجدا فقالا بل نحبك لك يا رسول الله وابا ابنته
 منها هبة حتى ابتاعهم منها ثم بناه مسجدا وطلق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 معهم الذين في بنائه ويقول وهو ينقل الذين هذا الجمال الاحل حيدر هذا امرنا وامر
 ويقول الله ان الاجرا اجر الاخوة فارحم الانصار والمهاجرة انتهى وفي رواية البخاري

عالم
 مسجده
 صلوات

وفات
 مسجده

اي

ري

ايضا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل الي ملا بني النجار سب موضع المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذه افقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الا لله
وهذا موافق ما في رواية اخرى ان الخلا ميني اعطياه النبي صلى الله عليه واله وسلم
وقيل بل في حجر معاذ بن عفراء انه ارضاهما عنه وقيل كانا في حجر بني عفر
وقيل ان اسعد بن زرارة عومهما عنه خلا له في بني بياضه فجمع بينهما كانا في
حجر كل من المذكورين وانما به لاه حيا با فاقنع صلى الله عليه واله وسلم بذلك فلفظ
بثمنه ان كان من المنة كورين لرعيته في الخبز به لاهما شيئا عنه فنسب ذلك اليه
لكن قاله الواقدى انه صلى الله عليه واله وسلم اشتراه من اسعد بن زرارة فلفظ
ذهبا ففعلها ابو بكر الصديق فلفظ رغب في الخبز ايضا فلفظ ففعل المشرك مع د فف
اوليكه وانه صلى الله عليه واله وسلم اخذ اول بعض المريد في بناء الاول سنة فلفظ
ثم اخذ بعضا اخر ما سياتي من انه بناءه ثانيا و زاد فيه فكان الا با سمال ابي بكر
في ابناء امما و فف الاخرين في الاخرى وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم لما اخذ كان فيه خلل وقبوا للمشركين و فف فامر صلى الله عليه واله وسلم
بالخلل فتنطع و ففوا للمشركين ففشت وبالحرب ففويت فففوا الخلل قبله له وجعلوا
عصا بنيه حجارة ففعلوا يفتقون ذلك الحجر ولم يفرجوا و ففوا صلى الله عليه
واله وسلم ففهم يقول الله لا خيرا لالاخير الاخرة فانفس الانصار والمهاجرة و ففك
ان هذه البيت لا بدوا **قلت** وكان معني من الخلل قبله له جعلها
سوارى لسقف القبلة ففي الصحيح كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم مبنيا بالابن وسقفه باجر يد وعماد خشب الخلل ولا بن زبالة ففخر عن ابن
شهاب قال بعد ذلك اخذ المريد فبناه مسجد او صوب لبنة من بئج الحجرة ناحية
بيد ابي ايوب بالناسخ والحجرة شجرة كانت تنبت هناك ولحمي عن خارج بن زبادة
ابن ثابت بن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسجد سبعين في سنين ذراعا
ادوية دابن لبنة من بئج الحجرة وجعله جد ارا جعل سوارى شفة شفة وجعل
وسطه رحبه وبني بيتين لزوجتيه قال زبادة بن السائب و بئج الحجرة بين
بيد ابي ايوب وتلك الناحية وهذا بئج الفرق بئج الحجرة وقد عيب الحسن

ابن عمر

ابن عمر الجعفي بئج الفرق تنطع الطريق وثاقها عنه مسجد يحيى بن طلحة بن
عبيد الله **قلت** والذي تلخص لثلاث الراجح ان شيخ ابي ايوب هذه هي المروفة
اليوم بيد ايوب على سائر الحاج من رتب البقيع اذا وصل الي مشهد سيدنا ابي
كان على سائر طريقه بطريق الكوفة التي هناك يتوصل منها الي حجة فيه تعرفها ولا
الصفي بالبيد المنة كون يتدل اليها به رج فتلك ناحية الجعفي وما ذكره من الفرج محو
عليها الاول ففي كتاب رز بن مالفظة عن جعفر بن محمد عن اسع قال كان بنا مسجد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالسفط لبنة على لبنة ثم بالسفط لبنة ونصفي
ثم كثر فاقوا لواء رسول الله لوزيد فيه ففصل في ماله كذا الا نتي ومها لفتان
مختلفتان وكذا لواء ففوا اساسه قريبا من ثلث اذرع باحجاره وجعلوا طولها
مها لي القبلة الموجه مائة ذراع وكذا في العرض وكان مربعا اسهي ففها
الذرع في النوا الثاني وكذا اماروي يحيى عن اسامه بن زيد عن اسع قال وكان
الذي اسسوا المسجد جعلوا طولها مها لي القبلة الي موجه مائة ذراع وفي الجانبين
الاخرين مثله ذلك فهو مربع ويقال انه كان اقل من مائة ذراع وجعل قبلته
الي بيت المقدس وجعل له طلع الباب باب في مخرج اى حمة القبلة اليوم
وباب عاتكة الذي يدعي باب عاتكة ويقال باب الرحمة وباب الذي كان
للخلل منه صلى الله عليه واله وسلم وهو باب آل عثمان اليوم اى المعروف
اليوم بيد جبريل وهذه الابواب لم يعيد بعد صفوف القبلة ولما صوف سد
الباب الذي كان خلفه وفتح هذا الباب هذا اى في مخارج المسد و خلف
المسجد اى تجاهه كما قال المجيد فكان المسجد له طلع ابواب باب خلفه وباب
عن طين المحلي وباب عن سائر المحلي انتهى وقيل صرح ابن زبالة فيما رواه
من طريق ابن جرح عن جعفر بن عمر زمان النبي صلى الله عليه واله وسلم بني مسجد
مربعين وقاد بناءه حين قيم اقل من مائة فمائه اى قيا اقل من مائة ايضا فلا فتح الله
عليه خيل بناءه وزاد عليه مثله في الله وراستهي وهذه الرواية ليس فيها خبر
الذرع فيحتمل عليها سب من استقراره على ما به ويستفاد من قوله في الله وراست
زاد فيه من الجهات كلها خلاف ما رواه ابن زبالة ايضا من انه زاد فيه من المشرك

عارة
مسجد
صلوة

والباب

=

والغرب دون القبلة والشام ومما يؤيد بناءه صلى الله عليه واله وسلم
 بسجده زيارته فيه ما رواه الطبراني عن ابي الميخ عن ابيه قال قال النبي
 صلى الله عليه واله وسلم لصاحب البقعة التي زينت في مسجد المدينة وكان من
 الانصار لك بابيت في الجنة فقال لا فاجع عثمان فقال له له بها عشرة الاف درهم
 فاشترها منه ثم جاء عثمان للنبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله اني
 اشتري مني البقعة التي اشتريتها من الانصار فاشترها مني ببیت في الجنة
 فوضع النبي صلى الله عليه واله وسلم لينة ثم دعا اباه فوضع لينة ثم دعا عمر فوضع
 لينة ثم دعا عثمان فوضع لينة ثم قال للناس منعوها في صنعوا ويترهبوا له ما رواه الترمذي
 وحسنه عن قتادة بن حزن في حديث اشرف عثمان على الناس يوم ابرأ من قوله
 انشدكم بالله وبالا سلام هل تعلمون ان المسجد ضايق باهله فقال رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم من يشترى بقعة فلان فيزيد بها في المسجد يحمله منها في الجنة
 فاشترى منها من صلب ما في الحديث واخرجه احمد والدارقطني بنحوه واخرجه ايضا
 عن الاحنف بن نيسويه ولا حجة عن ابي هريرة كانوا يجملون اللبن اليه المسجد
 ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم معهم ثم قال فاستقبلت رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم وهو عارض لينة على بطنه فظننت انها ثقلت عليه فقلت ناو لينة هاترس
 الله فقال خذ غير هاتيا اباهرين فانه لا عيش الا عيش الاخرة وهذا في البيت الثاني
 لان اسلام ابي هريرة متأخر وكذا ما في الصحيح في ذكر بناء المسجد كذا تحمل لينة لينة
 وعمار لينة لينة فراه النبي صلى الله عليه واله وسلم فجعل ينفذ التراب عنه
 ويقول وجع عمار ثقلة المينة الباعية به عموهم الى الجنة ويدعون الى النار
 لان ابي هريرة في الدلائل عن ابي عبد الرحمن السلمي انه سمع عبد الله بن عمر
 ابن العاص يقول لابي عبد الله عموه قد قتلنا هذا الرجل وقتل صلى الله عليه واله وسلم
 فيه ما قال قال اي رجل قال عمار بن ياسر امانته كره يوم بني رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم المسجد فكما تحمل لينة لينة وعمار يحمل لينة لينة فراه رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم وذكر في رواية الصحيح ثم قال قد خلى عموه علي معاوية فقال قتلنا
 هذا الرجل وقتل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما قال فقال اسكت فوالله ما قال

آله

قوله صلى الله عليه
 وآله تقاتل القبلة
 الباعية

لا حص

به حص في بواكه اخذ قبلة ما قتله على وحيى به جاوابه حتى التزمه بيتنا واسلم
 عمر رضي الله عنه كان في السنة الخامسة فله جفد الا البناء الثاني ولابن زبالة وكى
 عن شارب بن جوشب لما اذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم محرابا للمعبد والمحراب
 كعريش اخيك موسى عليه السلام سمع اذ راع اي في السما لما في الاحياء من الحسن لما اذ رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم ان يبنى مسجد المدينة فيه انه جبريل عليه السلام فقال ابنه
 سبعة اذ راع طولاً في السما ولا ترخوه ولا تنقصه وفي الدلائل للبيهقي من طريق علي
 ابن شاذان عن عماره ان الانصار جمعوا ما لا فائوا به النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا
 يا رسول الله ابن هذا المسجد وزينه الي مي فبني تحت هذا الجريد فقال ما لي رغبة
 عن اخي موسى عريش كعريش موسى **روى** البيهقي عن عمنه عن الحسن
 في بيان عريش موسى عليه السلام قال اذا رفع يده بلغ العريش يعني السقف ولابن
 زبالة عن ابن شهاب كان سوارى المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 جند وعامن جند وع النخل وكان سقفه جريد او خوصا ليس على السقف كعريش اذا
 كان المطر سالما للمجد طينا ما هو كهيئة العريش **روى** يحيى عن محمد بن يحيى
 صاحب مالكة رضي الله عنه انه قال كان فيما ترى اليمان ذرع مسجد النبي صلى الله
 عليه واله وسلم من القبلة المحلة الشامي اربعة وخمسون ذراعا وثلثا ذراع وجزء
 من المشرق الى المغرب ثلثة وستون ذراعا **قلت** وهو محمول على راعه
 قبل ان يزيد فيه صلى الله عليه واله وسلم ثم استقر الامر فيه على رواية المايه في ابي
 كما سنوفيه وقد اتمنى كلام ابن الجار ومن تبعه من المتأخرين المتعويل في ذلك
 على رواية السبعين اي من القبلة الى الشام وفي الستين اي من المشرق الى المغرب
 ولم يقولوا على ذلك ما زيد فيه فقال ابن الجار ان حبه ودم مسجد صلى الله عليه واله
 وسلم الذي كان في زمنه من القبلة الى راس ميات التي بين الاساطين التي
 في قبلة الروضة ومن الشام الخشبان المعروفان في معنى المسجد واما المشرق
 الى المغرب فهو من حجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم الى الاسطوان الذي بعد المنبر
 وهو اخر البلاط انتهى والخشبان غير معروفين اليوم والمعروف اليوم محراب
 في معنى المسجد عند بالوعة هناك قال المطري بعد المسجد من المشرق والمغرب وقب

عانة
 مسجد
 حاكم

قول حرم للبي
 ابنه سبعة اذ راع
 طولاً

ذرع المسجد اربع روي
 الاول سبعون ذرعاً
 اذ راعه الثاني ما في
 الثالث اقل من ما في
 الرابع انه ما في
 في حاشية ثم جاءه وقد عليه

ساض

او فتحا معني هذه العبارة في الاصل وقد عثر بها العز ابن حجاج بهل الحشيتي
 في كلام ابن الجار وعبر فوجد الحرب بقوله الى الاسطوانة المصنوعة من المني
 اي التي بعد المنبر في الغرب وقد دخل ابن الجار في الذراع من جهة القبلة عرض
 جد المسجد النبوي الذي كان بينه وبين المنبر النبوي وقد ذكرنا ان جدار
 المسجد من المسجد وهو داخل في الذراع المتقدم فارتفع استكمال المطري باب
 الاربعة اذ كان بينه وبين المنبر مقبلة اربعة اذرع وربع ذراع فكيف
 يكون الجدار من جهة القبلة قال بل هي متقدمة على الحائط الاصيل اذ المنبر لم يغير
 من جهة القبلة انتهى **قلت** لقد عثر على المنبر بعد المطري من جهة القبلة
 ايضا كما اوضحناه في الاصل وهاهنا بين المنبر في زماننا وبين الاربعة اذرع المذكورة
 بله الذراع ونصف فقط وبني المطري على ذلك ان الجدران المذكورة لم يغير
 المسجد الا في السبعين لتقدمها الى جهة القبلة بخلاف اربعة اذرع وتوابعها
 الذراع من الاربعة اذرع المذكورة لم يغير ذلك ففقد اختبرته بالذراع الذي قد منا
 وصفه في حدود الحج فكان ذلك سبعين ذراعا والذي في كتاب ابن زبالة من ان
 مالك روي الله عنه وكتاب يحيى من اصحاب اصحابه عن جماعة من اهل العلم ان علامة
 جد المسجد النبوي من جهة القبلة حروف المخرام الذي المنبر وسطه وذلك
 ابن زبالة في وصفه هذا الرخام انه كان مثل اذرع في قبله المنبر ومغربي المنبر
 مثل ذلك ومن شرفيه مثل ذلك **قلت** وقد انكشف لنا الرخام المذكور عند خفض
 ارض المسجد وحفرها لتكون مستوية مع ارض المصلى الشريف فظهرت حروف من جهة القبلة
 متاخرون عن الاربعة اذرع المذكورة ارجح من ذراع قاله الاربعة اذرع المذكورة متقدمة على
 جد المسجد في القبلة لهذا المقادير فقط وهذا الرخام موجود اليوم تحت الصابرة الذي
 الذي هناك تعلم ان من حديث بذلك اذ غل عرض جد المسجد النبوي في التحديد لما
 لداه يحيى من ان عمر بن عبد العزيز احضر رجلا من قريش قال له المسجد الاول فحمله
 حمله وكان حدة القبلة من راس المنبر ذراعا اكثر من ذراع انتهى فهاذا ذراع على ذلك ما لم
 الا ذراع الرخام في قبلة المنبر اذ هو عرض الجدار فاما ما نقله ابن زبالة ويحيى في
 حدة المسجد من جهة الشام فقد قال عقب ما سبق وعلمنا من الشام اربعة طيقات من

ناحية

عنان
 سحر

ناحية المشرق والمغرب وعلامة الطيقات الاربعة من مخضرات الاجواف بالمسح
 كان اي بالمعبر من الخضر المذهب التي كان المسجد منخرقا بها قبل التوسيع الاول وهي
 المسح **قلت** ويوضح محل ذلك ما نقله المرجاني عن الحارث المجاسبي انه قال
 ونقري قوله اي المسجد النبوي من قبله الى موخره بعد تمام الرابع من طيقات المسجد
 اليوم وما زاد على ذلك فهو خارج عن المسجد الاول قال يحيى المجاسبي وقد روي عن
 مالك انه قال موخر المسجد بعد عصابة الباب الثاني من الباب الذي يقال له باب عثمان
 اعني المصادة الاخرة السقف هو اربعة طيقات من المسجد اعني وباب عثمان هو المعروف
 اليوم بباب جبريل والثاني منه هو المعروف اليوم بباب النساء وقد كان باب الناهض
 الرابع من ابواب المسجد مما يلي القبلة في جهة المشرق ومن مالک والمجاسبي كما ان باب
 الربعة كان هو الرابع من ابوابه مما يلي القبلة في المغرب كما يوجد مما سياتي في فتح ان المراد
 من الطيقات ابواب المسجد وقد راي بعض الاقدمين عتبة ذلك من ابواب المسجد احكام
 فافهم رد ما عليه المتأخرون في تحديد المسجد النبوي وان المعتمد رواية المانية وذراع
 دون غيرها لان مقبلة اذرع تغرب من المانية ويزيد هذا وضوحا ان في كتاب ابن زبالة
 ويحيى في بيان حدة من المشرق والمغرب ما لفظه وقال جمهور الناس من اهل العلم وغيرهم
 هو الى الغرب من المئين في الاسطوانتين اللتان دون المئينين الغربية والتي في
 القبر وقد تلخص لنا من كلامه في مواضع ان مربعة القبر هي الاضفة بمكة الحجرية الشرقية
 عندها مقام جبريل كما سياتي وكانت ركن راحة المسجد في المشرق عند نهاية السقف القبلي
 فلما زيادة الرواقين الاخيرين كما في موخره وان المربعة الغربية هي التي كانت ركن راحة
 المسجد في المغرب مقابل لمربعة القبر كما نصح به ما ذكره في بيان الجدار الذي عمل المنبر
 المطري من الرجة ان يغني السقف القبلي والمربعة القبلي اليوم ثمثة كما ثلوا ما ظهر من
 مربعة القبر بالرخام وماتى الحجرة منها في الجدران على ترسيخه فالاسطوان التي دون
 المربعة الغربية هي الخامسة من الاساطين التي في عرق المنبر لان اسطوانة من المنبر
 في محاذات صف المربعة المذكورة والخامسة من القبر هي المثلث الذي بالتحديد كما سياتي
 ايضا والاسطوانة التي دون مربعة القبر هي الاضفة اليوم بالمثلث الذي بالتحديد
 الحجرة الشرقية وهي بين اسطوانة الوف ومربعة القبر وهي الخامسة من الاساطين التي

الاسطوانة التي في الجدار

في شدة في المنبر فجاء الحجر الاول كان فيما بين مربعة القبر والتي في غيرهما ولا اقل
 ابن زبالة عقب ما سبق وكان ما كان من السبيل ليقول الجدار من المشرق في هذا القناديل التي
 بين الاساطين التي في صحنها اسطوانان التوبة وبين الاساطين التي تلي المنبر وارقه
 عشرين بعلعزير من وراها في الاسطوان التي تلي المنبر تأتي ويوفقه ما نقله لمرجاني
 عن الحارث الحارثي لانه ذكر في حقه به المسجد ستة اساطين شرق في المنبر وان الجدار
 الي القناديل ثم قاله والروضة ما بين المنبر والمنبر في كان منها في الاسطوان السادسة
 التي حددت لك عن بين المنبر فليس من المسجد الاول انما كان من حجرة عيشة فوسم
 به المسجد وهو من الروضة انتهى في قوله من ان الجدار كان في حقه ذات القناديل
 الاجنة من القبلة الى الشام في الرواق الذي بين مربعة القبر وبين الاسطوان الاثني عشر
 بالمسلك اليوم فمن سبب العزير من الادي اخره الى الاسطوان الاثني عشر بالقبلة وقيل
 اسند ابن زبالة ايضا عن غير واحد من اهل العلم ان مسجد علي عليه واله لم كان
 ثلث اساطين عن بين المنبر ومن الشرق الاخر الى المشرق الى اسطوان التوبة اي فاسط
 وان التوبة وهي الرابعة من المنبر في المشرق كانت موضع الجدار لكون الاساطين كانت
 طبة في المشرق ايضا ويكون جدار المشرق كان في موضع الاسطوان الرابعة من المنبر في
 المغرب وقد صرح في موضع اخر بانه كان ثلثة اساطين مما يلي المشرق وثلثة اساطين مما يلي
 المغرب وهذا كله في البناء الاول لانه ذكر عتبة علامت المسجد الذي بناه رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم مقدمه منكم ثم قاله وعلامة مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم الذي بناه مقدمه من خيبر قالوا برك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المسجد من القبلة
 في تلك البنية على جبهه الاول وراى فيه من ناحية المشرق الى الاسطوان التي دون المربع
 التي عند القبر وعلامة تلك الاسطوان ان لها جدارا في الرصبة من بين الاساطين
 ومن المغرب الى الاسطوان التي تلي المربعة اي لكونها دون المربعة المذكورة في البحر
 التي لها حاف ايضا من بين الاساطين وطرس ذلك حجارة تحت الحصان منها ارقه عند
 الاسطوان التي بين الاسطوان التوبة وبين القبر في صحن الاسطوان التي لها حاف
 ومن المغرب مثل ذلك بارقة في محالة في الارض انما هي ولها ارفق يعنى قوله ارقه
 وقد صرح في موضع ببيان ما استقر عليه الامر في المسجد النبوي فقال انه في المشرق المنبر

حد المسير

الرج

الرج اساطين وعن غيره الراج اساطين انتهى فنخلص ان جداره كان في موضع الاسطوان
 الخامسة من اجهتين كما قد مضاه الان يري يد طلي الاسطوان الخامسة في المشرق شيئا
 منها وبين الاساطين الاثني عشر جدار القبر على ما سبق من حقه وعينه في كونه كان
 في موازاة القناديل هناك **قلت** ويؤيد ذلك قوله في حقه تاسيس دعائم
 القبلة الا في ذلك ما دلح عنه باب مقصوده الحجر الثاني في موازاة الجدار المذكور
 مقابل الباب المعروف اليوم بباب جليل فظاهر انه كان هناك قبل نقله الى محله الذي
 وبهذا كله يظهر رد ما عليه المتأخرون في حد ودان مسجد النبوي وغلب من قولهم منهم
 ان عمر بن عبد المطلب بني حارث علي الحجر من جهة المغرب في طرف الروضة من المسجد
 واسمها لاجل المصلحة فلهذا لا يرضى الحجر والظاهر ان الجدار الذي اخل الذي
 عليه الجدار من جهة الروضة وقد ذكرت من حقه الى امر المذكور الى الاسطوان الخامسة
 من المنبر في المغرب فكان نحو مائة ذراع المائتين منها نحو اربعة اذرع اذ حقه وقد
 كان في حقه للقبلة تجاه الاسطوان الخامسة من غيري المنبر التي كان اسفلها مربعة
 طرلا لاجل من سقف المسجد الى المصنعة السخلى المظاهرة به ذهب في حقه زمانا وبقي
 موضعه اصباح ملونة في الجدار من حقه الا قد بين له ذهب الا عند هدم الجدار ارقه
 كان علامة لما جادى بها المسجد النبوي من هذه الجهة خلاف ما روى المطري من انه
 علامة لنهاية زيادة عثمان رضي الله عنه وهو مردود بلا شك لاسيما من ان عمر رضي
 الله عنه زاد من جهة المغرب دون المشرق وانه جعل عرض المسجد مائة وعشرون
 ذراعا فيكون زاد على المسجد الا على عشرين ذراعا في هذه الجهة وهي اسطوانتان
 كما يعلم مما ذكر في ذرع ما بين كل اسطوانتين ولما سياتي من ان عثمان زاد بجهة في المشرق
 اسطوانته فقط وان الوليد زاد بعده اسطوانتين وعليه استقرار الزيادة في المغرب
 ولا شك ان من الاسطوان الخامسة الجدارية للبطر اذ لم يكن في حقه المسجد المشرق اليق
 خمس اساطين فقط فقلت منها عمر عثمان رضي الله عنهما وثلثان للوليد فلو كان الطر اذ
 المذكور نهاية زيادة عثمان رضي الله عنه لكان بعده اسطوانتان للوليد فمضى ثلث
 اساطين زيدت بعد الوليد ولا قابلية والمما وقع المطري في ذلك اعتقاده لان نهاية
 المسجد النبوي في المغرب الاسطوان التي بعد المنبر هو عجيب لانه جازم بان

عمارة
 مسجد
 صلى

موضع المنبر لم يعبر باتفاق فكيف جعل النبي صلى الله عليه واله وسلم مناره الذي يقف عليه الخطبة اصحابه في طرف سجده ولا يتوسلهم واما الصواب ما قد ساءه واما اطلنا في ذلك له فم ما تقدم من التوجه ولما اتضح ما استغناه للمعنى المجازي شاهدنا في آخر الحرم الشريف النبوي اتخذ لاهالي الاسطوانة الخامسة من المنبر من صلب الاساطين التي في قلب المنبر طراز متصلا بالسقف به لاهالي الطراز الذي كان يجامها في حرم المنبر ونقش فيه ما حاصله ان ذلك هو الذي استقر عليه الامر في بناء المسجد النبوي وحده وفقنا الله واداه لفظ الجود والخفة بالمعنيين الشهود وينفع عايناه ما قيل في اختصار البصائر بالمسجد النبوي دون ما زيد فيه وقد حققنا المسألة في الاصل في حرم

الفصل الثاني في مقامه صلى الله عليه واله وسلم

للصلوة قبل تحويل القبلة وبعدها وما يتصل به في الحج من عن البراءين عازب كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي نحو بيت المقدس سنة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يجب ان يتوجه الى الكعبة فانزل الله عليه تدري قلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفر من الناس وهم اليهود ما ولا هم عن قبلهم التي كانوا عليها قل لله الشرف والمجرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلي رحل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم خرج بعد ما صلى في علي فم من الانصار في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقالوا له انما هو يتوجه الى الكعبة واليه هم مع رسول الله توجه نحو الكعبة فتعرف التوجه حتى توجهوا نحو الكعبة ولمسوا عنه سنة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا على الشك ايضا وفي رواية له ولا يخرج منه غير ذلك عنه سنة عشر شهرا من غير شك وكذا الاجاب بسند صحيح عن ابن عباس ولانما الجاهل من حديث عمر بن الخطاب سنة عشر شهرا وكذا المطايع عن ابن عباس وجمع بان محرم سنة عشر لفر من شهر القعدة وشهر الحجة يله شهر ربيع الاخر والايام الزايدة ومن خرج سبعة عشر عده مما معا ومن شك تردد في ذلك اذ القبة دم في ربيع الاول والاخلاف والتحويل في نصف رجب من الثانية على الصحيح وبه جزم الجمهور ورواه الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس وقال ابن حبان سبعة عشر شهرا وثلثة ايام بلا على ان اورد في ثاني عشر ربيع الاول وبقيت روايات متاذن استدلنا في الاصل منها لا من اجل ثابته

عشر

عشر شهرا وخرج بمصاهم عليها في الرخ منه عن ابن جنيب واداه انه قال حوت في الظهر يوم الثلث نصف شعبان كان صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته في ذات الظهر في مكان من بني سلمة فصلي ركعتين من الظهر في مسجد القبلتين الى المقبة من ثلث ايام في الصلوة باستقبال القبلة وهو راكع في الركعة الثانية فاستدار واستبازت ارجل الصلوة خلفه فقام الصلوة فصلي مسجد القبلتين ونحني ولحقني عن سعيد بن المسيب صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارجل المقبة من صبحه عشر شهرا ووصفت القبلة قبله به بنو النضير والمثبت عندنا انها وصفت في الظهر في مسجد القبلتين وقال ابن مسعود ينادي الله صلى الله عليه واله وسلم صلى ركعتين من الظهر في مسجد بالمسكين ثم امر ان يتوجه الى المسجد الحرام فاستبازت وداره المسكين وبقا لار النبي صلى الله عليه واله وسلم ام بشر بن البراء بن معرور في بني سلمة وصنعت له طمما وضعت الظهر فصلي صلى الله عليه واله وسلم بامكان لكتبتين ثم امر فاستباز الى الكعبة واستقبل الميزاب فصلي مسجد القبلتين قال ابن عباس قالوا اوبى هذه المقبة عنه نادى وقال زرين ان تحويل القبلة كان في بني سلمة بمسجد القبلتين في صلوة الظهر وقيل كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في صلوة العصر وفي الصحيح ان اول صلوة صلاها الى الكعبة المحرر قال الحافظ ابن حجر العسقلاني ان اول صلوة صلاها في بني سلمة الظهر واول صلوة صلاها بالمسجد النبوي المحرر وما المار علي قوم من الانصار ومهم بنو حارثة والارعباء بن بشر في صلوة العصر فاخذهم ووصل الجاهل قبا في الصبح فلما مضت بين الروايات والمطاييع وعينه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما هاجر الى المدينة واليهود اكثر اهلا يستقبلون بيت المقدس من امره الله ان يستقبل بيت المقدس من الجاهل وفي رواية انه كان يصلي الى الكعبة ثم صرف الى بيت المقدس وهو بكاء ثم وجهه الله الى الكعبة فنسخت مرتين وفي ابن عباس البس الاختلاف في صلوة النبي صلى الله عليه واله وسلم بكاء هل كانت الى الكعبة او بيت المقدس ثم قالوا احسن من ذلك قد نزل كان يصلي بكاء استقبال القبلتين جعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس واجد عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يصلي بكاء نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه ولحقني عن الخليل بن عبد الله الرازي عن رجل من الانصار ان رسول

حول
القبلة

اول صلاة صلاها
الى الكعبة العاص

الله صلى الله عليه واله وسلم اقام رباطا على زوايا المسجد ليعمل القبله فانه جبريل قال
ضع القبلة وانت بطراي الكعبة ثم قال بينه هكذا فاما طر كل صل بينه وبين القبلة فوضع
تربيع المسجد وهو ينظر الى الكعبة لا يحول دون نظره شي فلما فرغ قال جبريل عليه السلام
العبادة والشجر والاشياء على حالها وصارت قبلته الى الميزاب ومن فافح بخصه حرفها
ما وضعت قبله مسجد ي هذا حتى رفعت الى الكعبة فوضعت امامها وعن ابن شهاب
مرفوعا عن ابن عمر قال ما لك سمعت ان جبريل هو الذي اقام رسول الله صلى الله
واله وسلم قبلته مسجد وروا ابن شاذان من طريق مالك عن زيد بن اسلم عن ابن
عمر بن الخطاب في ضعيف ولا ابن زبالة عن ابي هريرة رضي الله عنه كان مصلاه صلى
الله عليه واله وسلم الذي صلى فيه بالناس الى الشام في مسجد ان تضع موضع
الاسطوان المحل اليوم فوضعه برك ثم بقي الى الشام حتى اذ كنت بين باب آل عثمان
كانت قبله ذلك الموضع وعبر عنه المطري بقوله حتى اذ كنت محاذيا باب عثمان
المعروف اليوم بباب جبريل والباب عن منجك الابن وانت في صحن المسجد
قبلته في ذلك الموضع ثم قال المطري ما حاصله ان الاسطوانة المحل هي التي خلف
ظهر الامام من جهة سبابة يعني المتوسط في الرق منه باسطوانه عايشه الاقي
بما يماح قول ابن زبالة فيها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى اليها المكتوبة
بضعه عشر يوما بعد ان حوت القبلة ثم تقبض الى مصلاه الذي وجاه الميزاب اي الكعبة
في خط القبلة ولذا ترجم عليها ابن الجار باسطوانة النبي صلى الله عليه واله وسلم
التي كان يصلي اليها اي قبل ان يتقدم الى مصلاه التي استقر عليه الامر لا يراى
في الترجمة كلام ابن زبالة هذا وهو قريب لما قاله المطري في موضع آخر من وصف
بالخلفه في روايه ابي هريرة هذه عليها كذا قد ذكر ابن زبالة في بيان محل الجذع
ومصلي النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي استقر عليه الامر عند العرب
ابن محمد ان الاسطوان الملتصق بالخندق كما هو ذلك محاذيا موضع الحرم
الذي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يحيط اليه منها وبين القبلة اسطوان
وبينها وبين الميزاب اسطوان قالوا رجه بن عبد الله بن مالك اذا عدلت
عنها قليلا وجعلت الى رجه التي بالمقام بين عسك والرمانة التي في الميزاب التي

اذنك

تحويل
القبلة

اذنك فت في مقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي الذي استقر عليه الامر وهذه
الاسطوانة المصينة بنجد ابن الجار وكان الجذع في موضع الاسطوانة المحل التي
عليه بن حمراب النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه الصندوق وسياق عن المطري
ما يتفق في تحريك ما عساه به ابن زبالة في محل الجذع دون ما عساه به ابن الجار بعد
محي من الرواية الثانية في الجذع المتضمنه لكونه من الاسطوان التي عن سائر المحل
الشريف من ناحية البيت بقرينة كان موضعها عند الاسطوانة المحل التي تلي القبر
اي تلي جهته التي من بعد الاسطوانة المحل التي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم
يصلي عندها اي التي هي عند الصندوق وهذا لفظه وهو صحيح بان كلام الاسطوانتين
تؤمن بالجليلة وان التي عند الصندوق هي التي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم
يصلي عندها اي وهي تكون محاذية لجهتين الواقف في المحل الشريف وقد ذكر ابن
زبالة ما سمع في انها على المحل الشريف فقال في امر الخيزران بتخليق المسجد فزادوا
في حلق اسطوانة التوبة والاسطوان التي هي على المحل الشريف هي التي صلى الله
عليه واله وسلم وقال ابن الجار قال مالك بن انس رحمه الله ارسل الحاج الى اميات
القرى بصاحف فارسل الى ابنه المصنف وكان في صندوق عن بين الاسطوان
التي عملت على المقام الذي صلى الله عليه واله وسلم **قلت** وهذا وما قبله
يعلم ان وضع الصندوق عند المحل الشريف كان قريبا منه كان صندوقه وصحن
ولذا ثبت في الصحيح قول يزيد بن عبيد كذا في معنى سنده بن الاكوع فيصلي عن
الاسطوان التي عند المصنف فعلمنا انك تحري الصلوة عند هذه الاسطوانة قال
فا في رواية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحرك الصلوة عندها ولمساها ان كان
يمشي موضع المصنف يسبح فيه وذكر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يمشي ذلك
وفي رواية له ولا الصندوق ولا ابن زبالة كذا في معنى سنده بن الاكوع فيصلي عن
في هذا الاسطوانة دون المصنف فيصلي قريبا منها والمحيط نومهم بعضهم ان
المراية لك كل اسطوان عايشة لما سبق عن المطري من وصفها بالجليلة مع ما سبق
ان الصندوق من هذه الجليلة وقد انقح ما سبق باللاق الجليلة على اساطين منقوشة
وفي القبلة وصف اسطوان التوبة ايضا بالجليلة بل لما اراد اسبق عن المطري وصف

اسجدوا انما يصيبه بالجلطة لعائره ونعمه عليه من صلواته حتى صار هو المشهور والظاهر ان
 الحلقه حيث اطلقت فلما سجد بها الذي هي على الصلي الشريف فقه قال مالك احب موضع
 السجدة في سجده رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مصلاه حيث العود الى الجبل وعين اب
 وهب عن ذلك حقه اما النافله فوضع مصلاه واما الفريضة فاول الصلوات وقال
 ابن رسته كون العود الى الجبل كان قبله النبي صلى الله عليه واله وسلم واقره ابو قلندر في
 قوله اسما في سجده وسما في سجده **قلت** وليس ذلك فلا فاصحما بل الراد كونه اقرب الي
 قبته فقه حتى ابن رسته ايضا قوله مالك في المصنوع ليس العود الى الجبل قبله النبي صلى
 الله عليه واله وسلم وقبله النبي صلى الله عليه واله وسلم هو وحده وقبله الامام ابي الحجاب
 بالجبل الى النبي قاله واما قبته من القبلة فقه النبي صلى الله عليه واله وسلم هو الذي
 وله يكمل السجده بحراب في سجده صلى الله عليه واله وسلم ولا في سجده السجده حتى اتى
 من سجده في سجده في سجده اوليد واختلاف في اسره قال ابن زبانه عن محمد بن محمد بن جابر
 لما صار عن عبد العزيز الى الجبل والقبلة وعاصم عن من اهل المدينة من قريش والاشيا
 والعرب واليه ان قال لهم تعالوا احضروا بنينا فقبلتكم لا تقولوا غير قريشنا فجل
 لا يسمع جمل الا وضع مكانه جمل قال المطري وكان الجبل في القبلة يعني الاول صحاحا
 لمصلي النبي صلى الله عليه واله وسلم لما ورد ان الواقف في مصلي رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم يكون ركنه المنبر الشريف خطه ومنكبه الابرز ومقام النبي صلى الله
 واله وسلم لم يعبر بانفاق وكذلك المنبر لم يور عن منسبه الاول واما جمل هذا
 الصنعة وق الذي في صلواته رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ستره بين المقام
 وبين الاسطوانات انما وثق من الاقترابي ان الصنعة والمكوك في موضع مصلي
 النبي صلى الله عليه واله وسلم وان موقف الامام اليوم خلفه وهو غلط كما اوضحناه
 في الامل وقال محمد بن يحيى صاحب مالك وجدنا درج مابين سجدة النبي صلى الله عليه
 واله وسلم الذي كان جعله اربعة اقبلة اليوم الذي فيه الحجاب عشرين ذراعا
 وربعها وهذه الزيادة التي زادت بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم انما قال
 الزين المرائي وقد اعلم به من وضع ستره مصلي النبي صلى الله عليه واله وسلم والى الم
 القبلة فكان كذلك وبه يظهر ان المصلي الشريف لم يعبر عن مكانه وان الصنعة وق

ان

الجبل في مكان الجبل الاول انما وقده اعترف ما ذكره من جدار القبلة قبله الى
 طرف منه وق الصنعة الذي على المصلي هناك فكان ذلك احدي وعشرين ذراعا ونصف
 وربعها ورحم قيراطا والتج لثامن شهود الذين القديم الذي اخرج من الجوه ومن شاهه
 عرض جدارها ان عرض الجدار كان ذراعا ونصفا رجا فاد استقط كان الباقي عشرين
 ذراعا وربعها ووضع الصنعة وق هناك من الامر الذي لا سبق له اقله النووي في
 مناسكه وفي الاجماليه يعني هو المصلي جعل هو المنبر هذا منكبه الابرز مستقبل
 الساريه التي اليها من الصنعة وق هو ان الدايه التي في قبلة المنبر بين عيني
 وذلك موقف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما واستقبل الساريه بان جعلها
 على يمينه فيقف طرف عرض المصلي مما يلي الاسطوانات المذكوره لا سبق من قوله ابن زبانه
 عن قير واحد اذا اعدت عنها قليلا وجبت اكرمه بين عيني الى اخره وقد اتفق لنا
 من المنبر الا على سده عرض من حجر كما سياتي في جانيه من المشرق والمغرب فوضعتان
 فنقول ان في آخريهما اثال الرصاص بحيث لم يحط على من خط على باوصاف المنبر
 القديم انما جعل عود يمين المذبح كذا باعلامها زمانته كما يحكيان بالاصح في تلك المن
 فتمت قطع المصلي الشريف الذي يلي المنبر وامت في الغرضه التي يلي الروضه
 عود امكان ذلك في سجده انما يعني واما التعريف باكرمه والدايه فاما كان ذلك قبل
 الحريق الاول كما قاله المطري لان اللوح الخشب الذي جعل في قبلة الصنعة وق بعد
 اكتمال المذبح منجب عن مشاهد ما في الحجاب القبلي قاله وكان يجعل تلك الحرجه
 فنه كبيره تجتمع اليها النساء والرجال ويقولون هذه حرجه فاطمه الزهرا فتنف المراه
 لصاحبها حتى ترقى على طرها كغيرها حتى تصل اليها فرما وقعت وانكشف العوره فاع
 فامر بقلها صاحب زين الدين احمد بن محمد المصري المعروف بابن خن في مجاورته
 سنه احدى وسبعه وفيها ازاله بدعة العوره الوثني من المنبر **قلت** ولعل
 هذه آخره المثار اليها بقوله ابن عبد ربه وعلي بن الحباب يعني جدار القبلة فضه
 ناسيه غليظه في وسطها من مربعه ذكر ان كانت لها عيشة رضي الله عنها ثم توفي
 اذ امر رغام فيه فتموت تحتها مصفاج ذهب مثله فيها حرجه من حجره الصغير الصبي
 سموة ثم تحبها الى الارض الارز رغام حتى يحرق فيه الوتد الذي كان على الله عليه والكم

تحويل
 القبلة

بنوكا عليه في الجراب الاول انزلي وقد وسع الجراب الثاني كان عليه وزنه في
 طولها وتغير عن محله بعد الحرق الثاني وانتهى له الصنعة وفي ذلك كان امام المصلي
 النبوي والوجه الذي في قبلة يداهما فيها كجواب فرجهم وتفتح لبيبا عن الضيق
 المصلي الشريف ووسع الخوض المذكور يسيرا على يد متولي الجماره الشمس الى الركن
 فمن تجري في القيام محاذات هذا الجراب كان المصلي الشريف عرضة لما سبق
 عن الاحياء وغيره فيلجج في تجري طرف الخوض المذكور الذي على المنبر فقه ذرعت
 ما بين محل المنبر الاصلي بين الطرف المذكور فكان اربعة عشر ذراعا وشبرا
 كما حره ابن زياله صاحب ما لك وغيره في ذراع ما بين المنبر والمصلي الشريف
 وكذا اختبرت ما بين هذا الطرف وبين اسطوان التوبة في المشرق وفيه ما ذكره
 ابن زياله ايضا وذكر ابو عيسى صاحب ما لك ان ما بين احدى الشريين في المشرق
 وبين مقام النبي صلى الله عليه واله وسلم ثمانية وستون ذراعا وان ما بينه وبين
 المنبر الشريف اربعة وعشرون ذراعا وشبرا وقد اختبرت من الحنفية فلم يصح
 الا في طرف الخوض الغرض فعلم ان الزيادة وقعت فيه شرقا وان الحافظ عليه
 طرفه الخوفي ولنا قال ابو عيسى كما سبق في الباب الثالث ان ذراع ما بين المنبر
 والقبلة يعني اربعة وثلاثون ذراعا وتعلم ما ذكره من الجمع هذا ان كان
 ذراعا وشبرا فبقية الذراع الثالث واخمين موعرض الموقف وعرض هذا الخوض
 ذراعا ونصف وثلاثون وكان ينزل اليه به رجب لا ارتفاع ارض مقدم المسجد عن عرضه
 نحو الذراع ثمانية ما يفر منه المسجد من الحصا على طول السنين في كل مقداره
 المسجد وخفضا حتى ساوي ارض الخوض المذكور والله اعلم وسماه ابن عيسى في رحلته
 بالروضة الصغيرة وقال ان الامام يحيى بن علي بالروضة الصغيرة التي بجانبها الصلاة
 قال وبازمها لمدينة النبوة مطبق فقال انه على رصبة الخندق الذي حوله
 صلى الله عليه واله وسلم وقطعه منه وسطا العمود طاهره تنبئها الناس وعلمها قفرا
 في القبلة منها الحندق انزلي ولما سقطت اساطين الروضة في حريق زماننا
 فرمى في بعضها قطع من حديد النخل مثلثة بالاصنام المصولة في خوف حرد لا ساطين
 وهذا لا يصنع الا للترك **واظنه** من الخندق التي كانت في زمانه صلى الله عليه

والله اعلم

والله وسلم وكذا ما وجد من اللب القويم بين الجماره الموجوده في الحجر عتبة
 هارثا فهو شاهد لما ذكرنا من جبره لان ذلك الجبر القوي ان الاسطوانة التي
 هي علم المصلي الشريف كان بها خشبة ظاهرة تحكي لواء الناس انهم من الخندق الذي حرق
 للنبي صلى الله عليه واله وسلم وان المطري قال الامر ليس كذلك وان العرب ان جماعه
 امر بارز لها فارتدت عام خمس وخمسين وسبعماية قال الجبر وراي بعض العلماء ان
 ان النما كانت ومما ظهر وان الظاهر كونه من الخندق انتهى وله ينقل بناتي من الجمع
 غير انه كان قريبا من هذه الاسطوانة والظاهر ان اليهود الذي كان مقتك به
 النبي صلى الله عليه واله وسلم في قبلة ثم بلغت لتروية المصروف جدي في هذه الاسطوانة
 لقربها من محله الاول فثبت من تلك البقية فيها وان ذكر ابن الجار انه موجود في
 زمانه بالجواب القليل سبق عن ابن عبد ربه ما يفسره لاحتمال انه لم يثبت كله
 هناك **ففي** باب الجاردي بعد ركنه ينبغي ان يكون بين المصلي والسنة
 ثم روي حديث كان بين مصلي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبين الحجر اربعة
 الشاة وحديث كان جدار المسجد عند الدار ما كانت الشاة تجوز اي المسافة وهي
 ما بين المنبر والجدار ورواه كان بين مصلي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي مقامه
 في صلواته كما في رواية ابي داود وقوله وبين الجدار الذي جدار المسجد مما يلي القبلة كما
 صرح به في الاعتصام وله يرد بالمصلي موضع السجود وان قاله النووي واسناد
 البخاري بالحدوث الثاني كما قال ابن رجب الوفاة صلى الله عليه واله وسلم في الصلاة
 على منبره لما عمل فقتضي ان ما بين المنبر والجدار وهو الممر للشاة يوجد منه موضع
 قيام المصلي وان اوصى التاجر عند السجود فقه ثبت رجوعه صلى الله عليه واله وسلم
 التمس في السجود في صلواته على المنبر ولا يجني ما في قوله ابن الصلاح قد روى
 الشاة بثلاثة اذرع اذ هي حرم المصلي حديث صلواته صلى الله عليه واله وسلم في الكعبة
 وبينه وبين الجدار اربعة اذرع كما في الصحيح وجمع البه او ودي بان الاقل امر الشاة
 والاكثر ثلثة اذرع وقيل الاول في محل القيام والعمود والثاني في الركوع والسجود
 وقال البغوي يستحب ان يكون بينه وبينها قدرا مكان السجود
 والا يرد اذ اصلي احدهم او مسترده فليد نومنا لا يقطع الشيطان عليه صلواته

خالد

سجله
ملكه

اليه ان جعل المجلسا يجرى فيه المصير اذا انا فنيته به وكان من طيب كان مجلس طيب الحديث
 وقيل من طيب انما هو والي على الله عليه واله وسلم يجيب اي على ذلك ان كان ولعل المراد
 باسب في الفصل الرابع من الباب الاول من قوله في حديث قدومه صلى الله عليه واله وسلم وروى
 اصحابه انه جلس على المنبر ثم رفع يده الى الجنب فانه في يد في الهجره وفي القبح وقصة الاوك
 ورسول الله صلى الله عليه واله قائم على المنبر وهي مقبلة من كبره اي ما حرم به ابن سعد من ان
 اتخذه كان سنة سبع وخمسين من الهجرة اليه كان في الثامنة وبعثه ذكيتيه والعباس
 في قصة هذه من خطب في يوم الجاري في وابه يعني المنبر فاحمله النبي صلى الله
 عليه واله وسلم فوضعه حيث ترون وروى ليحيى انه درجته في مجلس وتلقاه ابن الجار
 عن الافرقي والادري في حديث عن انس فوضع له منبره في درجتان ويقعد على المنبر
 وسبع في رواية لادري هذه المرات الثلاث او الاربع على الشك وفي صحيح مسلم هذه المثلث
 درجات من غير شك فاطلق على المجلس درجة وليحيى عن ابن الزناد ان النبي صلى الله عليه
 واله وسلم كان جلس على المجلس ويضع رجله على الدرجة الثانية وثماد في ابوكراه
 على الدرجة الثانية ووضع رجله على الدرجة السطحية فلما ولي عي قام على الدرجة السطحية
 ووضع رجله على الارض اذا قعد فلما ولي عي ن فعل ذلك ست سنين من خلافته ثم علا
 الى موضع النبي صلى الله عليه واله وسلم قالوا فلما استخلف معاوية زاد في المنبر فجعله
 ست درجات وكان عثمان او ابن كس المنبر قطبيه قالوا فلما قديم معاوية علم حرك المنبر
 والادان يخرجوا الشمام فكسفت الشمس يومئذ حتى رويت النجوم واعتمد معاوية
 في ان الناس وقال ادت انظروا ما تحت وخشيت عليه من الارضه وفي رواية له
 ان معاوية كتب الي مروان بذلك فقلعه فاصابته ریح مظلمة بدت فينا النجوم نهرا
 فقال مروان الماكتب الي ان ارفع من الارض فدمر المنبر فاجره فعمل هذه الدرجات ورفع
 عليها وهي يعني الدرجات التي زادها ست درجات وله يزد فيه احد قبله ولا بعد وقال
 ابن الجار في ما رواه عن ابن الزناد انه صار لما زاد فيه مروان تسع درجات بالمجلس
 فلما قدم المهدي قال لما كان اريد ان اعمل على حاله فقال له ما كان مما هو من طرف الغابة
 وقبيل الى هذه العبدان وشهد في من عنته خفت ان يتهافت فانصرف المهدي عن ذلك
 قال ابن زبالة وطول منبر النبي صلى الله عليه واله وسلم خاصه ذراعان في ابعاده

اعند اربعة
 كيفت المسكن
 في منبر

اي من

اي عرض منعه ذراع في ذراع وتربيته سوا وعرض رجليه شبران لان كل درجة شبر
 وقيل او ضحا بنية ما ذكر من وصفه فالاصح ما ذكره ابن الجار وان طول المنبر في الجا
 بعد ما ربه فيه اربعة اذرع وصار منبره في الارض سبعة اذرع يتقدم السبع نصفه
 عشرة اليه الرخام التي المنبر في قنات تلك الصفة ذراع فاصد اذ المنبر به وثمانية
 اذرع وثنا ومنه من قال خلاف هذا وقد سما ابن الجار الرخام الذي كان المنبر عليه ثلثة
 لا ارتفاعه كما قاله شبرا وعقد اوتناه ابن حبيب في رجليه حوضا قائم والارتفاعه شبرا ونصف
 وقيل ظهرت لنا كذلك عند خنض الرض مقدم المجد لا حضرت من اجلنا سحر المنبر الرخام
 انفع انما هو فاما كالمقرب فماتني فوضعي عروني المنبر بها خمسة اشبار وفيه ذكر ابن حبيب
 ان ذلك سعة المنبر قائم وهو مقبلي لحدود الابنوس ومقعد رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم من اعلاه وقد طبع على لوح من الابنوس غير متصل به يصون سعة الفتح
 عليه وفيه ظل الناس اليهم اليه المنبر وهو شاه له قوله سند في الجار ان جعل
 على المنبر النبوي منبر كالخلافة وجعل في المنبر الاعلى طاق من الخيل والروضة بسفل
 الناس منها اربعة من المنبر النبوي ويتبركون به امرى وكان هذا مما وجد بعد
 ابن زبالة لكن ابن الجار ادرك هذا المنبر وهو المراد من وصفه كما وصفناه في الاصل
 وقاله المطري حديثي يعقوب بن الوكر من اولاد الجار ومن وكان ابو بكر في الشا
 بالمسجد وكان حرمه يعني الاولاد يدعي ان المنبر الذي زاده معاوية ورفع المنبر
 النبوي عليه تهاوت هذه الهمان وان بعض خلفاء بني العباس حبه به واتخذ مقربا
 اعاد من بني النبي صلى الله عليه واله وسلم مشاطا للمنبر وحمل المنبر الذي ذكره ابن الجار
 قال يعقوب سمعت ذلك من حوا عن ابيه بنه يوثقهم وان المنبر المخرق هو الذي
 جده الخليفة المذكور وهو الذي ادركه ابن الجار لان وفاته قبل الخليفة المذكور
قلت ابن عباس كثر عليه ابن الجار وقد ادرك الخليفة المذكور وذلك المنبر ومع
 ذلك قال في حديثه قد احترقت بقايا منبر النبي صلى الله عليه واله وسلم التبريد وقا
 الرايد لسر منته المنبر الذي كان يضع صلى الله عليه واله وسلم يديه الكريم عليها
 وليس موضع جلوسه وليس موضع قد فيه الشرا فنيين مركب عامه وقيل صلى الله
 عليه واله وسلم عوض من كل ذاهب ولا حفر واجوف البكة

ذلك

ظاهره

منبره
 طوله

المنفعة من تاسيس هذه المنابر شاهدت فيما يلي المقتل منها قطعا كثيرا من اختساب المنابر
 المعتبرة التي كان فيها بقايا المنابر النبوية وضعت حرسا على ان لا يتركها احد من
 وقته اعيد ما بقي من تلك الاختساب لذلك المجلد تاسيس هذه المنابر الرخام ولما اختلف
 المنابر المذكورة في حريق المسجد سنة اربع مائة وسبعمائة كما سياتي في الفصل المظهر
 صاحب اليمن سنة ست وخمسين من بعد الهجرة فانتان من المصنف لفتصب في موضع المنابر
 النبوية فخطب عليه عشرين سنة في هذا الرسل الظاهر ركن الدين السيد قدس الرب
 منبره فقلع منبر صاحب اليمن ونصب منبر النبوة قدس الرب مكانه وطوله اربع اذرع
 في النصف من لاسنه اعني سبعة اذرع بديه قليلا وعده درجه تسع بالمقدور وبقي
 يخطب عليه اليه سنة سبع وتسعين وسبعمائة فكانت مدة الخطبة عليه ما بين سنة وانبى
 ولبس سنة قال الميراثي فيه اكل الا روضه فارسل الظاهر بوقوف منبره الاخر سنة
 سبع وتسعين فقلع منبر الظاهر بيبس انتهى واستقر منبره بوقوفه الى ان ارسل
 المؤيد صاحب منبره عام عشرين وثلاث مائة فقلع منبره بوقوفه وجعل الحافظ ابن حجر منبره
 المؤيد هذا يدل منبره بيبس من لانه لم يطلع على انتان منبره بوقوفه ومنبره المؤيد
 هذا هو المعتبر في زماننا سنة ست وثمانين وثلاث مائة ولم يكن وضعه من عهد المقتدر
 محيي الدين بل قدم له من قبله اذ بينه وبين الدبر بيبس الذي في قلة الروضه بيبس
 اذرع ونصف فقط وقد سبق عن المطري ان ذراع ما بينهما اربعة اذرع وربع وقال
 العرب جماعه بيبس اذرع بذراع العزل وهي تزيد على ما قاله المطري سبعة الا ان سرمد
 الذراع المستعمل بالمد بينه فيما افقه ثم انفتح لنا من طريق الحوض الممد وصفه الذي به
 الفرضان لتوايم المنابر النبوية صواب ما قاله المطري وغيره وان هذا المنبر مقدم
 الوضع في القبله فالعرب من ذراع وكذا اظهره ما بدت من جهة الشام ايضا على ذلك
 الحوض المذكور في ذراع ايضا لانه جي به مصنوعا وكان كبيرا فقد مود لجهة القبلة
 خشية من تضيق الرواق امام المنبر فظهر انه محرف عن موضع تلك البكة التي سئل
 من طرفه الشامي نحو العرب قد رتبها لما سبق في التنبيه بالمفصل قبل من تيام البكة
 المذكورة وكان طولها في المبدأ دون قتبها وفي ايها سنة اذرع وثلاث وامتداده في الارض
 ثمانية اذرع ونصف لخم وعده درجه تسع بالمقدور وارتفاع المقعد ذراع ونصف

ن
باسفل

ولما اختلف بنا اهل المدينة في موضع منبره ابا الجريطي بالنور جعلوه على جوده طنا
 منهم صواب وضعه واستمر يخطب عليه في ايامه رجب سنة ثمان وثلاث مائة فهدم وحفر
 لتاسيس هذه المنابر الرخام الا اختلف قايماي ونقضت البكة الممد ووضعها من طنا
 الشامي وحفر دامت نحو القامة في الارض وله سلعوا نهايتها فقلع احكامها واعادوها
 وسو ما كان حجر وامنها وحرس في موضعها على ان يتبع به من المنابر الاصل من ناحية القبلة
 والروضه لانه الذي حرس عليه الاقدمون في انتاع وضعه على الله عليه واله وسلم
 والملازمه فيه من جهة الشام والمغرب فلهذا هو اقل على ذلك متولي العمارة لعله الحوط
 النفسية وزعم ان المواعظ عليه ما وجدوه من انما للمصنف المعتبر في زماننا لا ما ذكره الاقدمون
 من المؤرخين وما شبه به الخالد من طريقه وحرف البكة الممد واما للقوام بما وضعه
 فقد ما للقبلة من الجوه المذكور فبشرى في اطاره من ذراع الجوده ولما في تحريفه لجهة
 المشرق عريضا من احوض المذكور فاستقر محل في حصة عمود المنبرها يلي الروضه وجاوزها
 بقية اربعة اصابع ادمعها الروضه المسماة من حيايه على الله عليه واله وسلم
 وله سال سبوت وفي الامر المنقبة العظيمة في اعادة من المنابر النبوية المحفوظ عليها مع
 ان هذا المنبر الرخام اقص في الاعتقاد في الروضه من المعتبر في بخورشه اربع ذراع
 وعده درجه كالميتري وحمل ثلثه الهود الاصلية قبل عموده بازدي من قساط عليها
 نحو ذراعين وشي من طرفه القبلي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد سبق
 ان عثمان اول من كسى المنابر وقيل معاوية رضي الله عنه في زماننا جعل على باب
 يوم الجمعة سنة من حريه بوقوفه من محضر وكذا المصلي النبوي وذلك مع كسوف
 الحجرة الشريفة وسياقي الكلام عليها في ما ارسلنا طين المنيعة فيها
 الاسطوان التي هي على المحل الشريف وتقدم انما تعرف بالخلق وان الجذع الذي كان
 يخطب اليه صلى الله عليه واله وسلم ويتكى عليه كان امامها وانه كان في محله كرسى النعمه
 هناك وان عليه من الاربع كان يتكوى الصلوة عليه ها ومنها اسطوانة
 عابسه يعني بها وتعرف باسطوانة القزعة والمهاجرين ووصفها المطري بالخلق نقل
 ابن زباله في المجلد من المنابر والماله من القبة الثانية من القبلة والماله من الرحبه
 اي قبل من باب الرافدين الا في ذلك مما سبق من سطة الروضه على الله عليه واله وسلم

منبره
على

اسطوانة المنيعة
 اسطوانة الشريفة

منبره
على

المكتوب به بعد نحو بل القبله بضمه عشرة يوما ثم تقدم الى محله الذي وجاه الحراب والصف
 الاوسط وان ابا بكر وعمر والزبير وعامر بن عبد الله كانوا يصولون اليها وان المهاجرين
 من قريش كانوا يجتمعون عندها ويقال له انك اجلس على المهاجرين وفي الاوسط للغيراني
 عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان في المسجد لمفحة
 قبل هذه الاسطوانة لو علم الناس ما هو فيها الا ان يطأوا لهدموا في هذه عند عائشة جماعة
 من اهل الصحابة فقالوا ابراهيم بن ميمون وابراهيم بن عيسى فاستجبت عليهم ثم خرجوا وثبت عبد الله
 ابن الزبير فقالوا انها ستكلمه فارقبوه في المسجد حتى تنظروا حيث يخرج فصلي بعد
 ساعة عند الاسطوانة التي على الباب عامر بن عبد الله بن الزبير ففعل الاسطوانة
 البقرة قال ابن عتيق وهي الوسطى بين القبة والمذبح وذكر ما تقدم في وصفها ورواه ابن
 الجار الله ابن ابن زبالة بنظروا عرفوا الناس لا يخطئوا على الصلوة عند بابها فان
 فسلوا هاهنا فابت ان تهيئها فاصبح اليها ابن الزبير فسارته بئس ثم قام فصلي الي التي
 يقال لها اسطوانة عائشة وفي حديث ابن زبالة مني ما اني لثقت لاهل منى واداب النجاة
 في حيز من المكتوب اليها بضعه عشر يوما لمظنه وكان يجعلها خلف ظهره والمراد
 انه كان يسند اليها اذا جلس هناك لاجلها كذلك في الصلوة اليها لا رواه ابو عن زيد بن
 قاله رايت عند تلك الاسطوانة موضع جبهة النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم
 رايت وورنه موضع جبهة ابي بكر ثم رايت دون موضع جبهة ابي بكر موضع جبهة
 عمر وفي حديث ابن زبالة عن اسمعيل بن عبد الله عن ابيه وبلغنا ان الة عاتكة فسمي
ومنها اسطوانة التوبة وحرف ياتي لباد به بن عبد الله المذبح لاجل بنه ابراهيم
 عوف من الاوسط القبة انبسط اليها لانه كان حليف بني قريظة فاستشاروه
 في الخذل على كمال النبي صلى الله عليه واله وسلم واجلس اليه النساء والصبيان
 يكون فقال لهم نعم ورواه واسا ريدك الي خلفه وهو الخ قال فوالله
 ما لثت قد ما ي حتى علمت اني خنت الله ورسوله فلم يرجع الي النبي صلى الله عليه واله
 وسلم ومضي فاربط الي حنجر موضع اسطوانة التوبة بسلسلة ويوض اليه
 الثقله بضع عشرة ليلة حتى ذهب سمعه فاذا يسبح وكاد يجره يذهب وكانت
 اجنته تكله اذا حضرة الصلوة واذا اراد ان يذهب لم يجده ثم تاتي فتزده في الرباط

وانزل

وانزل الله تعالى فيه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا الله والرسول الا بقرينة
 حتى يحل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اما التي
 لا تستغفرت له فاما اذا فعل ذلك فاننا الذي لطلبته حتى يتوب الله عليه فانزلت توبته
 سحرا في باب ام سلمة فله صلى الله عليه واله وسلم فهاهنا الله ان لا يطأ بي قريظه وقال
 لابرار الله في بل خنت الله ورسوله فيها ابد او قبيح اسباب ارتباطه بها تكله في
 غررة يتوك فلما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء فاعرض عنه فاربط سارية التوبة
 التي عند باب ام سلمة سبعا بين يوم وليلة ورواه البيهقي في الة لايمن سعيه بن
 المسيب وروي ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى واخرون اعترفوا
 به يومهم قالوا فوا عشرة رهط تكلوا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وغررة
 يتوك فلما حضر خروج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او ثوبه منهم انفسهم
 لسوارى المسجد فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم من هو لا قالوا هذه ابوابنا
 وامحابنا لم تكلوا عنك الحديث ففيه توبة الله عليهم واظلا ثم وتسل ابن الجار
 عن ابراهيم بن جعفران الساري التي ربط اليها ثامنه من اثا الخبيث في هذه
 السارية التي ارتبط اليها ابوابها ولا بن زبالة عن عمر بن عبد الله بن المهاجرين
 سمع بكعب بن الاشج ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي فاعلمه الي اسطوانة
 التوبة قال عمر بن عبد الله وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا صلى الصبح اصر
 اليها وقب سبيلها المضعف والمساكين واهل الضر وضيفان النبي صلى الله عليه
 واله وسلم والمولفة قلوبهم ومن لا يبيت له الا المسجد وقد جعلوا لها خلفا
 بعضها دون بعض فنحصر في البهم من مصلاه من الصبح فينزلوا عليهم ما يزل
 الله تعالى عليه في ليلة ويحبهم ويحب ثوبه حتى اذا طلعت الشمس على اهل البو
 والشرف والعني فله حبه واليه مجلسا فقامت الفسحة اليه وتاقت نفسه اليهم
 فانزل الله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغيب اذ والعني يرددون
 وجههم الي منازي الاتيين ولا يسمع عن ابن عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه واله وسلم كان اذا
 اعتكف طرح له فراشه ووضع له سريره ولا اسطوانة التوبة واللبس هي بسند
 حسن ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اعتكف يطرح له فراشه ويترك

الي اسطوان التوبة مما يلي القبلة ويستند اليها ونقل عياض عن ابن المنذر ان
مالك بن انس رضي الله عنه كان له موضع في المسجد قاله وهو مكان عمير بن الخطاب
وهو الذي كان يوضع فيه فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اعتكف
وفي حديث لابن زبالة ان اسطوان التوبة بينها وبين المقام اسطوان وان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقول هي الثانية من القبة والمائة من الرحبة اي قبل
زيادة الرواقين في موخر سقف المسجد قال ابن زبالة وبينها وبين القبة اثنتان
عشرون ذراعا قاله في الرحبة من المذبح والثانية من القبة والمائة من الرحبة
والخامسة في زوايا من رحبة المسجد وهي بين اسطوان عايشة رضي الله عنها وبين
الاسطوان الاصفى بشباك الحجر الشريفه وكان فيها حجاب من الجص يسترها
غير هائل بعد الحريق الثاني وتسمى البدر رابعا في فناء منها الاصفى بالشباك المذكور
وقد اوضحنا رده في الاصل **منها** اسطوان السريه اسننه ابن زبالة وحكي
في بيان معتكف النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع ما سبق في اسطوان التوبة عن
ابن عمران محمد بن ايوب قاله انه كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم سرير من حديد
فيه سبعة يوضع به الاسطوان الذي وجاه القبة وبين القناديل كان يفسح طح
عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **قال** هذه الاسطوان هي الاصفى باله
بالشباك اليوم شرقي اسطوان التوبة وكان السريه يوضع فيه عند اسطوان التوبة
ومره في هذا الموضع وكان يوضع عند اسطوان التوبة قبل ان يرد النبي صلى الله عليه
آله وسلم في مسجد ما سبق انه زاده في المشرق فلما زاد فيه نقل السريه الى هذا الموضع
ويوجد هذا ابن زبالة ذكر ما سبق في حدة المسجد النبوي عن حماد بن اسود واجتري
بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمتكف في المسجد موضع مجلسه في عهد النبي
وان عايشة كانت تجلس راسه وهو معتكف في المسجد وهي في يدها وفي الصحيح عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يحضر حصي ابا بيل فيصلي عليه
ويستط في الدنيا فيجلس عليه وبين احد في روايته ان ذلك كان على باب بيت عايشة
رضي الله عنها اي الذي يلي الموضع وقد سبق ان الجدار الشرقي كان في مواضع
القناديل **ومن** اسطوان الحرم ونسبها اسطوان علي بن ابي طالب لانها

اسطوان السريه

اسطوان السريه

مصلاه

مصلاه كما سياتي في التي بعده ما وقال يحيى بن حبان ثنا موسى بن سلمه رضي الله عنه قال
سالت جعفر بن عبد الله بن الحسين رضي الله عنه عن اسطوان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فقال لي هذه الحجرة كان في مجلسه في منتهى التي تلي القبة مما يلي باب رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يحرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المطري هي في
مقابلة الخوضه التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج منها منبت عايشة
رضي الله عنها الى الموضع وهي خلف اسطوان التوبة من جهة الشمال **قال**
ويصلي عندها امرؤ الى بينه وبينه **ومن** اسطوان الود خلف الحرم من الشمال
كان صلى الله عليه وآله وسلم يجلس اليها لو قد الحرب اذا اجابته كانت في الرحبة قبل
زيادة الرواقين وكانت تحرف مجلس الملائكة يجلس اليها حقا الصواب وافاضله
في المطري ومنها وبين من رجة المذبح الاثني الاسطوان الاصفى بالشباك اليوم
ولابن زبالة عن حماد بن عيسى في احد طرقات عبد الله بن محمد ان الاسطوان التي الى الرحبة
التي في صف اسطوان التوبة بينها وبين اسطوان التوبة مصل علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وانه المجل الذي يقال له مجلس الملائكة وكان يجلس فيه سراق الناس وروى
وفيهم الاقشيري من هذا ان مجلس الملائكة صفه اسطوان علي بن ابي طالب وسورها
اسطوان مربعة المذبح ويقال لها مقام جبريل وهي في فناء الحرم عند منصرف صفحة
الغريبي الى الشمال بينها وبين اسطوان الود اسطوان الاصفى بشباك الحجر الشريف
ولذي روي ابن عساكر في اسطوان الود انك اذا عدت الاسطوان التي في مقام جبريل
كانت هي المائة والحكي وابن زبالة **مسند** بن ابي حرم وعنه كان باب بيت فاطمة
رضي الله عنها في المربعة التي في القبة قال سليمان قال لي سلمه لا تتحركك من المصطفى
اليها فانها باب فاطمة اي وقد كان صلى الله عليه وآله وسلم ياتيه حتى ياتيه بصاحب
ويقول السلام عليه اهل البيت انما يريد الله ليهب عليكم الرحمن اهل البيت ويظهركم
فيظهر ارواه حكي بن ابي اسحق ورواه في الروايات في قوله الصلوة الصلوة الحديث
وقد حرم الناس المنكر بها واسطوان السريه يعلق الجواب المشاك اليه اي على الحجر
الشريف **ومن** اسطوان التوحيد اسننه حكي عن علي بن سعيد الله عنه انه كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حصى اكل ليله اذا انكفت الناس فيطرح وراى

اسطوان التوبة

اسطوان السريه

اسطوان السريه

علي ثم يعطي صلوة الليل فراه رجل فعلي يصلي بصلوته حتى كثرت والنت
 فاذا ابره فامر بالحصيد فطوي ثم دخل فلما اصبغ جاوره فقالوا يا رسول الله كنت تصلي
 بالليل ففعلت بصلواتك فقال له اي فحشيت ان تنزل عليك صلوة الليل ثم لا تنزل عليك قال
 عيسى وذلك موضع الاسطوان التي على طريق باب النبي صلى الله عليه واله وسلم على الزوكر
قلت الزوكر بالزاي اي الموضع المورور خلف الحجر من خارجها ومعه بعضه
 فقال له ورواه وفي خط الاخير يرويه قاله عيسى وحده في سميح بن عبيد الله بن فضال
 قال في مسجد بني النخيلة وانا اصابها فقال اراك تخدم هذه الاسطوانة هل جاك فيها
 اشرقت لاقاله قال نعم فانها كانت مصلي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الليل قال
 ابن الجار هذه الاسطوانة ورايت بيت فاطمة من جهة الشمال وفيها حجاب اذا توجه المصلي
 اليه كانت يبارك اليه عثان المعروف اليوم بباب جيب بل قاله المجرى وهو له ابر
 اي المقصور الذي يراه علي الحجر الطرفة وقد كتب فيها بالرخامة هذا من مسجد النبي
 صلى الله عليه واله وسلم **قلت** وقد اتفق في موضعها بعد الحرف الثاني في جماعة
 عند بنا القبة داحم واينها محرابا مرغا ومسعى ماسبق في هذه وبه المسجد خروج الموضع
 المذكور عنه فانه كان واجه الخارج من باب عثمان وقد انقح ان الدرجة التي ظهرت
 عند باب آجره الشامي كانت مستقبله الشام فلم يكن الموضع المذكور في طريق المارة وهذه
 الاسطوانة هي اخر الاساطين التي ذكر لها اهل التاريخ فضلا خاصا والا فجميع سواي المسجد
 لها فضل في الجاري عن ابن ابي ركت كما راها صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفتقر
 الحرابي عند المخراب فجميع سواي به يستحب الصلوة عندها اذا اتخذوا من صلوات كبار الصحابة
 اليها قاله ابن الجار ولحقه عن اهل السيمان محمد بن مسلم لما دخله ما له جانيه فجله
 في المسجد بين سائرهم فجعل الناس يمشون ذاك وكان معاذ بن جبل يقوم عليه وكان
 يحمل عليه السامري ثم جعل الاقفا على الجبل وجميع المشرقين او اكثر في هوى عليهم
 بعباده من الاقفا فيكون اي اهل الصفة وهم اهلان الاسلام كما في الصحيح وهي ظله
 كانت في موخر المسجد باوي اليها المساكين علي اشهر الاقفا قال عياض وقد الحافظ
 الذهبي ان القبلة كانت في شامي المسجد فلما حوت على خط القبلة الاول مكان اهل الصفة
المسجد الرابع في حجر علي بن ابي طالب عليه السلام

وحجر بن عبد الله فاجله في الاسواق سيق في بنا المسجد انه صلى الله عليه واله
 وسلم بن بيتين لزوجته علي فبنا المسجد يعني سويده وعائشة رضي الله عنهما اذ كانت
 عائشة زوجة حبيب وانما خرا البنا بها م بنا بنية الحج عند الحاجة اليها قاله محمد بن
 كانت لحارث بن النعمان منازل قرب المسجد وحوله وكما اجبت رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم اهلا نزل له حارثه عن منزل اي محل حجره حتي صارت منازلها كلها لرسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم وازواجه ذكره ابن الجوزي ولابن زبالة عن محمد بن هلال
 اذ ركت بيوت الزواح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانت من حريد مستور ببيع
 الشجر مسطير في القبلة وفي المشرق والشام ليس في غير المسجد بني منها وكان
 باب عائشة رضي الله عنها واجه الشام وكان يصحاح واحد من عمره اوساخ ولابن
 الجوزي في شرح المصطفى عن طاهر بن ابراهيم عن ابي عمار انها كانت كما في
 الشق الايسر اذا فتحت الى الصلوة ارجوح الامام وفي وجه القبلة هذه الجدران ولما
 توفيت ردت اذ دخل صلى الله عليه واله وسلم ام سلمة معها ولكي عن عبد الله بن يزيد
 الهذلي راي بيت بيوت الزواح النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت من اهل ولها جوار حريد
 مطروح بالطين عديت تسعة اسات حجرها وهي ما يبيت عائشة رضي الله عنها
 اليها الباب الذي يلي باب النبي صلى الله عليه واله وسلم الى منزل اسم بنت حرس الاعم
 وقوله يلي باب النبي صلى الله عليه واله وسلم اي تقابل جهته في المخراب وهو باب
 الرحم قبل ان ينقل الى حله اليوم ومنزل اسم المذكور سياتي في باب في مقابلة الباب
 الذي بعد باب النساء في الشام فالجرح الذي في الشام كانت من عصابة باب النساء التي
 تقويم انها كانت حد المسجد في الشام الى الباب المذكور ثم ذكر يحيى في روايته ان بيت
 ام سلمة وجوارها من اهل البيت وذلك قصة لها مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر ان
 عطاء بن ابي راسا قال اذ ركت آجر من حريد علي ابوابها المسوح من شجر قاله عمر بن ابي
 انس كان فيها اربعة ابيات بلبن ولها حجر من حريد وكانت خمسة ابيات من حريد مطينة
 لا حجر لها علي اوافها مسوح الشجر ذرعت الساق ملك اذرع في ذراع وعظم الذراع
 وقاله الهذلي عن الحسن البصري كنت اذ دخل بيوت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 واذا هو مني فانا السقف بيدي وكان بكل بيت حجر وكانت حجره من كسب حريد

حريد

من ربه في خبث عزمه وتغل ما له على خلقه عليه ان الناس كانوا يدخلون جوارحه ربه
 الله صلى الله عليه واله وسلم يصلون فيها يوم اجمعه بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم
 قاله وكان المسجد يضيئ من اهله قاله وليست من المسجد ولكن ابوابها تضيئ في المسجد
 ولم يتغير منو المحل الشريف الذي اعتزل فيها صلى الله عليه واله وسلم لما آوى من فسادهم
 وقال ابن سعد اوصفت صوده ببيتهما لعائشة وبعث اليها هنيئة ببيتها من صلاوة
 واستري من عائشة رضي الله عنها ما لها وشرب لها سكاها حتى تها وتقبل ما اشأه
 ابن الزبير منها وشرب لها ذلك ولا يبرأ من شتم بن عروة قاله ابن الزبير
 ليعتبه بكرمته لم يعتد احد بثقلها ان عائشة اوصته ببيتها وحجرتها وأنه اشأه
 حجرة صوده وكله ثمضي ان اجمعه كانت علي ملك نسايب صلى الله عليه واله وسلم
 وقد اوصى ما فيه في الامل فراجعه ولكي عن عيسى بن عبد الله عن اسمع ان
 بعث فاطمة في الرداء الذي في المنبر بينه وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم
 اي منزل عائشة خوخه اي كوه ثم روي ان محجج النبي صلى الله عليه واله وسلم
 كان هناك فكان اذا قام الى الحج اطلع من الكوه الى فاطمة فعلم خبرهم وعائشة
 دخلت الحج جوف الليل فري سها كلام فسات فاطمة النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ان يسه الكوه فسهها وآد فيه بقوله عائشة يا رسول الله تدخل كنيك فلا تري شيئا
 من الاذي فقال الا ارض تطلع ما يخرج من الانبياء الا في فاشعر بان الحج موضع
 الكيف وانه كان خلف حجرة عائشة رضي الله عنها منها وبيرت فاطمة في الرداء
 اي الموضع المزود والمثلث في جاني عمن عبد العزيز ولحقه ايضا سلم بن
 اي مريم عرفت فاطمة الى الاسطوان التي خلف الاسطوان المواجهة الزوري
 وكان باب في المربعة التي في القبر ولا يمشي عنه قاله عرس على فاطمة الى
 الاسطوان التي خلف الاسطوان المواجهة الزور وكانت داره في المربعة التي في
 القبر قال سليمان قال سلم لا تنس خطك من الصلوة اليها فانه باب فاطمة الذي كان
 على يخل اليها منه وقد منه في اسطوان مربعة القبر بحجرة وسبق في اسطوان القبر
 انها خلف بيت فاطمة قاله ابن الجار وحول منها اليوم بمصوره وفيها حجاب وهو
 خلف حجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم والمقصورة اليوم داره

عليه

عليه وعلى الحجرة الشريفة كما سياتي في الحجاب المذكور وخلف الرداء الذي في حجرة
 بينه وبينه موضع حنك من الناس في كانه موضع قبر فاطمة على خلاف الاقضية
 وقد بني متولي القمار ودامنا هناك به اعند حفر اسبابها ليدفون وتحتسب لبيتها كان فيما
 بين مربعة القبر واسطوان القبر وأنه عرس الى الاسطوان التي اليها الحجاب المذكور
 كما اوصى منه في الاصل للقال ابن شيه في بيان بيتها وموضع من المسجد بين داره فان
 ابن عفان التي في شرقي المسجد وبين الباب المواجه داره ابنت حسن عبد الله في
 شرقي المسجد اي الباب الذي كان يلي باب النسايب شاميه وسياق انه كان مقابلا لرباط
 النسايب المعروف اليوم الساء يجهضه اربعة ارباعها من باب عفان ومربعة القبر
 اليها هناك والاول اولي بيانه قاله المجري وادخل عمر بن عبد العزيز بيتها في الحاي
 الذي بناه محرفا على الحجرة الشريفة بلقي على ركن واحد وبقي بقية من حجرة النسايب والظاهر
 من ان ثقبه كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا قدم من سفر يدا بالمسجد فصلي
 فيه وكهنت ثم يدا ببيت فاطمة ثم ياتي ببيت نسايب ولكي عن علي بن ابي راسا رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم فعلنا له حرمه واهدت لنا امير فضل من ابن فاطم رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم واظنا ثم وضعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لمسح راسه
 وجهته ولحيته بيده ثم استقبل القبلة فبدا يمشي ثم اب على الارض يدع غزيره فعمل
 ذلك ثلث مرات فمر بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انفسه فوثب الحسن علي
 ظهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبكا فقال له يا بني ما يبكيك فقال يا ابا
 دانيك تصنع شيئا ما رايتك تصنع مثله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا بني سررت
 بك اليوم سرور لها سريرك مثله فقط فان حنك حبيب بلقيه السلام ان في فاطم في
 انك قتل وان مصارحك شتي فخرني ذلك ودعوت لك بالخير
باب الخامس في الاحرسة الابواب وما استثنى من باب
 لقوله النبي صلى الله عليه واله وسلم والابواب الابواب ابا بكر وقاله ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وقبة وملة في الصلوة بلفظ سه واعي الخوخة وذكره
 هنا بالحق ثم استثنى في الباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قاله خطب رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم الناس وقال ان الله تعالى خضع عبد ابن الدنيا وسما عكف قاله

رباط

اي

ابو بكر

ذلك المصطفى عليه السلام قال فيك أبو بكر فتعجبنا بك يا بكة ان اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موافقاً وكان أبو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان امرأتك مني علي في حبيبته وما لما انكرت ولو كنت متخذ اخليلاً غيري لاتخذت ابابكر ولكن اخوه الاسلام ومودته لاسمى بالمسجد باب الاسد الاباب ابابكر وفي رواية مسلم عنه فوخه الاخوخة اي بكر والخوخة طائفة تفتح في الجبل للضوء وحيث يكون سفلي مكان الا سطراف منها وهو المراد هنا واذا اطلق عليها باب وقيل لا يطلق عليها باب الا اذا كانت تخلق وبين ابن عباس رضي الله عنهما في روايته ان ذلك كان في مرضه الذي مات فيه وسمي من حديث جده به سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قبل ان يموت بخمس ايام فذكره في طبقات ابن سعيده عن معاوية بن صالح ان ناساً قالوا اعلق العبا وبكر باب خيله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بلغني الذي قلتم في باب اي بكر واي اي علي باب اي بكر نولاً واري علي ابوابكم ظلمة وخر الى الجورث لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالاابواب تنسد الاباب اي بكر قال عمر بن الخطاب يا رسول الله افتح كوة اليك حين خرج الى الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسلكني بالباب عن الخلافه وبالاامر بالسب عن طلبها اي لا يطلبها الا هو واليه خرج ابنه وان اريد بان منعه اي بكر بالسبح من الموال فيكون له فوخه الى المسجد وروى ان السبح منزل زوجته الانصاريه وكانت اسميت حميمه وام رومان وقد قال ابن شيه ان الدار التي اذن له في النفا الفوخه منها الى المسجد كانت ملاصقه له وله نزل في يد اي بكر حتى باعها وقال ايضا اتخذ ابو بكر داراً في ارض البقيع تبانيه دار عثمان الحنظلي واتخذ منزلاً اخر عنه المسجد وهو الذي جافيه حديث سب واعني هذه الابواب الاباب اي بكر قال ابو عسان اخبرني اسمعيل بن ايوب انك ان عمه اخبره ان الفوخه من الشارعه في دار القضاء في المسجد فوخه اي بكر الحيد يورخي الله عنه الذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سب واعني هذه الابواب الا ما كان من فوخه اي بكر واتخذ ابو بكر ايضا بيتاً واسعاً اتري وداراً فيضا هي رعيه القضاء كانت فيها بيتان باب السلام

انظروا

نفاق

باب الحرم

17
وباب الحرم والفوخة الشارعه فيها سبوا في ذلك ما في ابواب المسجد والاراد اخوخة اي بكر كانت في دارها فلي زادوا في المسجد حوله ما عمنها كما حوله اباب عثمان الي موضع اليوم ولذا قال ابن زياد له حديث في مسجد من مسجد من اسحق بن مسلم ان الفوخه التي الى جنب زياد في غربي المسجد الشارعه في رعيه المصاهي في فوخة اي بكر لما زعم في المسجد بحيث فطمت بينا ما اي محاذية لها من جهة اليمن ولما سب مع ماسد من ابواب المسجد جعلت بابا الى اصل المسجد ولما ابتغيت اليه رستم الاسير فيها بين باب السلام وباب الحرم جعل متولي الفراه الى اصل المذكور عليه الوا نافذ المسجد في باب السلام وحمل الفوخه منها الباب الثالث على سائر الد اخل من باب السلام قال الحافظ ابن حجر وفي رواية يث صبه الابواب ما خالف ظاهره ماسبق كحديث سب سب اي بكر وقام امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في باب الابواب الشارعه في المسجد وتوكل باب علي اخرجها احمد والنسائي وسننه في زاد الطباي في الاوسط ورجاله ثقات فقالوا يا رسول الله سب بيت ابوابنا فقال ما انا سب دنها ولكن الله سبها وعنه زيد بن ارقم قال كان لغرمنا الدجابه ابواب شارعة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبوا هذه الابواب الابواب اي بكر فكلهم ناس في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك اخو الله ما سب دت شيئا ولا فخته ولكن امرت بشي فاستجته اخرجها احمد والنسائي والحاكم ورجاله ثقات وعنه ابن عباس رضي الله عنهما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالاابواب فسدت الابواب علي فكان زيد دخل المسجد وهو جنب ليس له طريق غيره اخرجها احمد والنسائي ورجاله ثقات وعنه جابر بن عمر نحوه اخرجها الطبري اي عن ابن عمر كما نقول في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيال الناس م ابو بكر ثم عمر ولقد اعطيت علي ثلث خصال لان يكون لي واحد منهن احب الي من عمر اللهم روجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته وولدت له وسد الابواب الابواب في المسجد واعطيت له الراية يوم فتح خيبر اخرجها احمد واسناده حسن والنسائي من طريق الامام عن عرار بن مهران قال قلت لابن عمر اخبرني عن علي وعثمان وكذا الحديث وفيه واما علي فلا يسا عنه

ذلك الصبي ما عنده الله قال فبكركم فنجينا البكاية ان اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مواليه وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان امرأتين من علي في محبته وما لهما نكر ولو كنت متخذا خليلا غير مني لا اتخذت ابابكر ولكن اخوه الاسلام ومودته لا سيما بالمسجد باب الاسد الاباب ابابكر في رواية مسلم عنه فخرقه الاخرقة الي بكر والخوخة طارقة تفتح في الحائط اللصو وحيث يكون سفلها يمكن الا سطراف فيها وهو المراد هنا واذا اطلق عليها باب وقيل لا يطلق عليها باب الا اذا كانت تخلق وبين ابن عباس رضي الله عنهما في روايته ان ذلك كان في مرضه الذي مات فيه ولسام من حديث جندب بن سمجة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قبل ان يموت بخمس ايام فذكره وفي طبقات ابن سبعة عن معاوية بن صالح ان ناسا قالوا اغلق الجانب وترك باب خيلته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بلغني الذي قلتم في باب ابى بكر واذا لي على باب ابى بكر نورا واري على ابوابكم ظلمة وخر الى الجورث لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالا بواب نسب الاباب ابى بكر قال عمر بن الخطاب يا رسول الله افتح كوة اليك حين تخرج الى المصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا فكل كني بالباب عن الخلاف وبالا امر بالنسب عن طلبها اي لا يطلبها الا هو واليه خرج ابن حبان وايد بان منزل ابى بكر بالسج من العوالي فلا يكون له خوخة الى المسجد ورومان السج منزل زوجته الانصارية وكانت اسمها بنت عيسى ميم ورومان وقد قال ابن شعبة ان الله اراد ان يذله في القفا الخوخة منها الى المسجد كانت ملاصقة له وله نزل في باب بكر حتى باعها وقال ايضا اتخذ ابو بكر دارا في ارض البقيع قبالة دار عثمان الصخري واتخذ منزلا اخر عنه المسجد وهو الذي جانيه حديث سب واعي هذه الابواب الاباب ابى بكر قال ابو عسان اخبرني سمعيل بن ابى ذر بك ان عمه اخبره ان الخوخة المشارة في دار القضاء هي الخوخة ابى بكر لصاحب يورثي الله عنه التي قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعي هذه الابواب الا ما كان من خوخة ابى بكر واتخذ ابو بكر ايضا بيتا بالسج انبي وبدا ان يخذل في رغبة المضاعفات فيما بين باب السلام

انظر

تفاتيح

باب الرحمة

17
وباب الرحمة والخوخة المشارة رجع فيها سيا في ذلك ما في ابواب المسجد والمداد الخوخة ابى بكر كانت في من ازالها فلما زاد في المسجد حولوها عن عينا كما حولوا باب عثمان الي موضعها اليوم ولما اقاله ابن زبالة حديثي محمد بن اسمعيل عن اسمي بن مسلم ان الخوخة التي اوجبت له باب في غير باب المسجد المشارة رجع في رغبة المصاهي لمي خوخة ابى بكر لما زرع في المسجد بحيث فيحت بيناها اي محاذية لها من جهة اليمن ولما سب مع ماسد من ابواب المسجد جعلت بابا داخل المسجد ولما ابتليت اليه رسة الاسنة فيها بين باب السلام وباب الرحمة جعل متولي النجارة التي احل المالك كورطه ابوابا فافقه للمسجد تلي باب السلام وحمل الخوخة منها الباب الثالث على يد ابله اخل من باب السلام قاله الحافظ ابن حجر وفي رواية يث سب الابواب ما يخالف ظاهره ما سبق كاجاد يث سب ابى بكر واما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وباب سب الابواب المشارة في المسجد وترك باب علي اخرجها احمد والنسائي وسنن في زاد الطحاوي في الاوسط ورجاله ثقافت فقالوا يا رسول الله سب بيت ابوابا فقال ما انا سب دنها ولكن الله سبها وعنه زيد بن ارقم قال كان لغريمنا الصحابة ابواب شائعة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبوا هذه الابواب الابواب علي فتكلم ناس في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك اخي والله ما سب دت شيئا ولا فتحته ولكن امرت بشي فاتبعتة اخرجها احمد والنسائي والحاكم ورجاله ثقافت وعنه ابن عباس رضي الله عنهما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وباب سب ابواب المسجد فسدت الابواب علي فكان يده خل المسجد وهو جنب ليس له طريق غيره اخرجها احمد والنسائي ورجاله ثقافت وعنه جاسر بن حمزة اخبره اخرجهم الطبيب ابى عن ابن عمر كما نقوله في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين الناسم ابو بكر ثم عمر ولقبه اعطي علي ثلث خصال لان يكون لي واحد منهن احب الي من عمر السهم ووجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابنته وولدت له وسب الابواب الابواب في المسجد واعطي له الاربعة يوم ففتح فيها اخرجها احمد واسناده حسن والنسائي من طريق العلام عن عرار بن مهران قال قلت لابن عمر اخبرني عن علي وعثمان فذكر الحديث وفيه واما علي فلا يسار عنه

قطب ان حجر لاس اهورى في لصعده لاحاوت
سد الابواب الالاب على علم

احدا وانظري منزله من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد سبوا ابائنا في المسجد
واقرابه ورجاله بطاله الصحيح الا لاله و قد وثقه ابن معين وغيره قال الحافظ
ابن حجر هذه الاحاديث يروي بعضها بعضها وكل طريق منها صالح للاحتجاج وقد اورد
ابن الجوزي في الموضوعات مقتضاها على بعض طرقه واعلم ببعض من كان فيه
من روايه وليس ذلك بتأخر واعلم ايضا لما لفته الاحاديث الصحيحه في باب اي بكر
وزعم انه من وضع الراصفه قال الحافظ ابن حجر وقد اخطا في ذلك خطأ شنيعا لرويه
الاحاديث الصحيحه بتوهم المارضة مع امكان اجمع وقد اشأ عليه البخاري فقال
رواه اهل الكوفه باسناد حسن في قصه علي وآله له بينه في قصه فان ثبتت رواة
اهل الكوفه باسناد حسن فالجرح بما دل عليه حديث ابي سعيد الخدري يعني الذي
في الترمذي مرفوعا لا يحل لاحد ان يطرق هذه المسجد جنبا غيري وغيرك والحي
ان باب علي كان لجهة المسجد وادى بكره باب غيره فانه لم يورس بسبب اي خلاف
ابي بكر فكان له باب من خارج المسجد وخرجه الى المسجد كما صرح به الكليني
اي فمرفوعا استثناه لاي انه المحتاج الى الاستثنا لما ذكر خلاف باب علي فانه
خص بما رواه من طريق الباب ومن روي باب علي لا يرفع توهم انه شذوذا يقال
وهو واضح انهم امروا بالاسد الابواب الابواب علي فسد وها واحد ثوابا خبيثا يقرن
الي قوله من بعده الاستثناه ان فيه وامر واخر بسببها الا خفة ابي بكر ويؤيد
ها في رواية يحيى وغيره ان حمزة بن عبد المطلب خرج يجر قطيفة له وعيناه قد رافان
مكي يقول يا رسول الله اخرجت منك واسكت ابنك فقال ما انا اخرجك ولا اسكتك
والله اسكنه فذكر حمزة قال علي تقدم قصته علي ولا يراو فيه ضعفا قد وثقوا
من علي يعني الله عنه قاله ابو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انطلق فرحمهم
ان يسبوا وابوابهم فانطلقت فقلت لهم ففعلوا الا حمزة فقلت يا رسول الله فعلوا الا
حمزة فقال قل حمزة فليجوز باب فقلت له فحوله الحديث وله ايضا عنه ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ارسله الى ابي بكر ان سب بابك فاستخرج ثم قال سمع وطاعة
ثم ارسله الى عمر ثم الى العباس وقالوا مثله فذكر العباس هذا بدل حمزة فظهر كونها
لانه لما قدم عام الفتح وفي حاشية لابن زبالة وحكي عن رجاء من اصحاب النبي صلى الله

فليسدوا

عليه

يقوم

عليه وآله وسلم قاله فادري مناديا بها الناس سبوا ابوابكم ففتحوا الناس ولم يفتحوا
ثم خرج الثانية فذكر مثله ففتح فقال ايها الناس سبوا ابوابكم فبطل ان يذل العذاب
ففتح الناس فادري من وخرج حمزة بن عبد المطلب فحرقه كساء الحديث ولها ايضا عن
عمر بن سهل الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بسبب الابواب الثواني
في المسجد فقال له رجل من الصحابة يا رسول الله دع لي قوة انظر اليك منها حين تعبدوا وحين
تروح فقال لا والله ولا مثل ثوب الابوة **قال** ان ثبت هذا في القصة الاولى
عمل علي ان الاذن في فتح هذا الخرج بعبه منها والظاهر ان الجدران التي كان فيها الابواب
كانت لهم لا للمسلمين وانه صلى الله عليه وآله وسلم راي المصلحة في منعهم منها ويحتمل
انها كانت جدران المسجد فكذلك صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك او لا ثم راي المصلحة
في الخرج وقال الحب الطبري ومن خطه بملت ثوبات الصحابة المأمور بسببها والراعه
هل كانت من اصل البناء او فتمت بعد بناء في حيز المسجد فان كان الاول فلا يخالف
ما قلناه من ان من علي في شياك فتح في حيز المسجد بعبه ما لا يسهل الحاقه بالصورة
في الموضع المصوب وان صح الثاني فيمكن ان يستدل له به على ما مر ذكره وان بعد
عن القياس وان كان ان يقال انه مضمحل هذه تمنعنا من ان يخطوا الجماعة ثم لما مرنا
على ذلك امر بعبه ها وخص ابا بكر اطرا والمزينة وقد اكرمت البحث في ذلك فلم اجد
تعرض له ولعلهم اكتفوا بذلك منع المصروف في حيز الجدران دون اذن حتي بدف
الروية في المسجد كذا كذا انتهى وقال السبكي الذي يظهر من في اعبه الشافعي منع
فتح الباب وخوجه في حيز المسجد ولا يكاد الشافعية يوتابون فيه فانهم محاذرون
من تفيد الوفاء جدا ولما فتح شباك الطير سبه في حيز الجامع الازهر غطاه
ذلك علي ولايته من المنكرات اذ لا مصلحة للجامع فيه وكذا اكلمها كان لمصلحة غير المسجد
قاله وحيث لم يجر الفتح فيظهر انه لا يجوز الاستطراف من غير ضرورة وانه لو لا
اقراره صلى الله عليه وآله وسلم لما فتحته فربما من باب الكعبة في غير محله لم يكن
البحول منه وفي كلامه ما يقتضي ان ما قاله مقتضى كلام المذاهب الاربعة وبها يعلم
رد التحريض في حيز الفتح اذ احصل لهم جوارا والذاهب لان ترك الفتحات في الجدران
تفيد الوقت ولا نه فربما لما فعلوا ذلك في الكعبة بعد هدمها وقد سبق كلام السبكي

ار

فيه والظاهر المنقطع بنعم مثله ذلك في مسجد المدينة لانه ظهر من عرف الشارع عليه عليه
والله وسلم فيه الميع مطلقا وتوهم ان ذلك كان في حارة فلا يمتنع فيها ربه عليه فليطلب
الفصل السادس في بناء المسجد وعرفني الله عن
في المسجد واتحاده الطحا بناحدة في الحج وسنن ابي داود ان ابا بكر لم يرد في مسجد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شيئا قاله اهل السير لا شغل بالفتح ما ساء ولا يافيه
ما لا في داود ايضا من ان ارييا حوت في خلافة ابي بكر فيها حجة وع الخلال الذي
الزيادة وفي الصحيح والسنن ايضا ان عمر رضي الله عنه لا يافيه ومنه على بناءه في عهد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باليمن واكرهه واعاد عهده شيئا وبه يرد في رواية
لابن ابي رباح من ان عمر جعل اساطينه من الخشب فادعاه في القبة وكان
طوبى له من عمر من القبة على اوله اساطين القبة التي اليها المقصورة اي التي كانت بين
منه الاساطين التي تلي القبة على الرواق القبلي ولا تحصره عن نافع ان عمر زاد
في المسجد من الاسطوانات المقصورة وقاله عمر لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول لعلني ان كريد في مسجدنا ما زدت ولا بن اياه عن سلم بن خباب
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يوما وهو في صلاة لوزدنا في مسجدنا واطار الله
نحو القبة فادخلوا رجل فاجلسوه في موضع مصلا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ثم رفعوا يده الرجل وخضوه فاحسوا ان ذلك شبيه بما اشار رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم من الزيادة فقدم عمر القبة فكان موضع جد عمر في موضع عند ان المقصورة
اي المقدم بناها قال الما في كان ذلك سنة سبع عشرة ولا بن سلمة وحكي وعظام
يزيد عليه بعض الروايات ان الخطابي ما كثر وقاله عمر للعباس ان المسجد قد ضاقت وفيه
است ما حوله من المنازل الاباد وكما حرمات المؤمنين فاما حجر ام هانئ المؤمنين فلا
فلا سبيل اليها واما دارك فاما ان تبيعها بما شئت من بيت الملاء واما ان احطك حائط
من المدينه وابناها واما ان تصب قبرا على المسلمين فقال لا ولا واحد منهما هي
قطعه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خطها في بنائها معي فخلعنا في حيطانها
اي بن كعب فاطلقا اليه فقضا عليه الفضة فبها ما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول ان انما وحي ابي داود ان ابن ابي ذر في من اذكر فيه فخط له خطا بسب

ما

ما

المؤنس

داود
في المسجد

المؤمنين فاذا سرسها بزاوية بيت بعض بني اسرائيل فساله داود ان يبنيه فابولع
ان ضاعت له العين فبها تداود نفسه ان ياحظه منه فادعي الله اليه امرتك ان تبني
لي بيتا فاردت ان تبنى في القبة وليس من شيا في القبة وان عتوبتك ان لا تبنيه
قاله يا رب من وليي قاله من وليك فاعطاه سليمان فلما وصى ابي العباس قاله قد
نصبت قبرا على المسلمين فاما ذات جناهي فلا وليي هي قبيل كتاب الرحمة من سنن
عن ابي هريرة قريب من ذلك وفيه ان عمر رضي الله عنه لما فقه في ويزاب
هذه البالد لانه كان يحب في المسجد وفي رواية علي بابته ونزعه عمر رضي الله عنه
وقال العباس والله ما شئت الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد قاله عمر والله
لا فله الا ورجلك على عاتقي فرده مكانه ولاحي عن ابن عمر هذه البالدات فيما بين
مرضع الاسطوانات المربعة التي تلي دار مروان اي وهي الخامسة من المذبح التي كان
بها بها الطراز في حدة المسجد على ما سقت في حدة وده واما ذهب تر يبعها عقب حريق
زماننا اي منها وبين باب السلام وفي كلام يحيى في موضع اخر ما بين انه بقي في هذه
البالدات في حدة في دار مروان التي في حدة اليوم مصناه باب السلام وان عثمان ادخل
منها شيئا في زيادته وفي النسخة التي رواها طاهر بن يحيى عنه ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم خط ليعزب ابي طالب ومو با رض الجبهة دارا فاشترى عمر بن الخطاب نصفها
بابه الف فزاده في المسجد وفي النسخة التي رواها ابن اسه لسه ذلك لعثمان والظاهر
كلامهما زاد بعضها ولاحي في حدة عن ابن عمر ان المسجد علي عهد عمر كان طولها اي
من القبة الى الشام اربعين ومائة ذراع وعرضه عشرين ومائة ذراع اي من المشرق
الى المغرب ويتكسر حائطه منها في حدة وبها المسجد النبوي ان زيادته كانت قدرا سبطا
في المغرب ولم يرد في المشرق شيئا لا بقايبه اكبر المشرق فبنيت المسجد في زمانه
الاسطوانات السابعة من المذبح في المغرب وذلك تقرب من مائة وعشرين ذراعا
وسما في في الفصل بعده ما يفيهم خلافة وهذا الرخ وزيادته من القبة الرواق
الموسط بين الروضة ورواق القبة الذي كان عليه المقصورة المحرقة وذلك
خمس عشرة ذراع فيكون زيادته في الشام ثلثين ذراعا على رواية المايه في ذراع
طول المسجد النبوي وقد سبق ان بعضا اكبر المشرق كانت في الشام فكانت زيادته

من

نتين

في الشام كانت حولها لانه لم يرب عليها في المسجد وقال لورثي في راسية وطوله السقف
اي ما بينه وبين الارض احدا عشر ذراعا وحيط سوره المسجد في قعره راعين او ثلثه
وبني اساسه بالحجارة الى ان بلغ قامه وكذا في راسية كهي وقال فيها ايضا ما حصل له
فجعله ستة ابواب بابين من يمين القبلة ومهاذا ب من واذن المعروف اليوم بباب السلام
وباب عاتك وهو المعروف اليوم بباب الرحمة وبابين عن يسارها ومها الباب الذي كان
يب دخل منه النبي صلى الله عليه واله وسلم وباب النساء وبابين خلف القبلة يعني في
جهة الشام وله بابين باب عاتك ولا الباب الذي كان يدخل منه النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال المطري وهو باب جبريل وما قاله من عدم المسجد فيه مسلم لانه لم
يزد في المشرق شيئا خلافا باب عاتك لانه لا بد في الحرب فالحرب يكونه لم يبينه الاخر
في هذا الباب الاول ولا بين شبه وكهي عن ابي عمر راد هرب من الخطاب في المسجد
من ... شاميه ثم قال لو زدنا فيه حتى يبلغ به الجبانة كان مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ولهما من ابن ابي ريب قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو لم يمسجد رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم الى ذي الحليفة كان منه ولهما من ابي هريرة رضي الله عنه
روى عن ابي بنى هذا المسجد اصنعا كان مسجدي وكلها شواهد لما نقل عن مالك رضي الله
عنه من هجوم المضاعفة لما زيد في المسجد النبوي خلافا لما قاله النووي رحمه الله
ولهما بسند جيد عن سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بني في ناحية
المسجد رحبة تدعى البطيحاء ثم قال من اراد ان يلفظ وينشد شعرا او يرفع صوتا
فليرجع الى هذه الرحبة وادب ابن شبه قال محمد بن يحيى وقد دخلت تلك البطيحاء في المسجد
فيما زيد فيه بعد عمر رضي الله عنه ولا بين شبه في موضع اخر ما بين انها كانت
في جهة شرقي المسجد هما من مخرجه من حجرية رباط خالد بن الوليد المعروف
برباط السبيل ولا بين شبه عن السائب بن يزيد قال كنت مضطجعا في المسجد فحصى
لحظ فرفعت راسي فاذا بموخره فقال اذهب فانني بعد من الرجلين فحيث بهما فقال
من انما او من ان انما قللا من اهل الطائف قال لو كنتم من اهل الجلب فارقتما حي
حي اوجعكما جلبا ثم فغان اصواتكم في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ولكي عن نافع نحوه وزاد ان في مسجدنا هذا لا ترفع فيه الاصوات ولا يرفع اليه

وكهي

وكهي عن سعيد بن المسيب ان عمر رضي الله عنه امر بحسان بن ثابت وهو ينشد في المسجد
فلحظ اليه فتاح حسان فذكرت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال
انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول احب علي الله ابر
بروح القدس قال لا ابر وهو في الصحيح بخوه راد يحي فانصرف عمر وقد عرف انه
يريد اي من خير منك النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي الترمذي عن عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينصب لسان بنت ثعلبة منها في المسجد فيقوم
عليه فيجاء الكفار واليهي عن ثعلبة الاسما وفي الصحيح عن علي بن ابي طالب والمطلبين
الفصل السابع في رواية عثمان رضي الله عنه
واتخاذ المقصورة وفي الصحيح وسنن ابي داود عن ابن عمر عن ماسبق عنها في رواية
عمر ثم عني عثمان فزاد فيه زيادة كثير وبني جداره بالحجارة المنقوشة والمضرة وحمل
حجر من حجارة منقوشة وسقته بالساج في قوله ابي داود في روايته الاخرى ثم انها
اي حقه وع النخل التي كان مبنيا بها حطب في خلافة عثمان رضي الله عنه فبناها
بالاجرة فله ثلث ثمانية حتى الآن ثم اول بناء بنا اعاليها بالاجرة والاقا في الصحيح اصح
وسلم عن محمود بن لبيد ان عثمان بن عفان اراد بنا المسجد ففكر الناس ذلك واخبروا
ان يده على هياته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من بنى
مسجدا لله بنا الله له في الجنة مثله ومعي اخبروا ان يده على هياته اي جددع النخل
والابن كما فعل عمر رضي الله عنه فانما كرموا منه بناء بالحجارة المنقوشة لا مجرد نخل
ولكي عن المطلب بن عبد الله بن حنطب لما ولى عثمان سنة اليم وعشرين مائة
الناس ان يزيد في مسجدهم وشكوا اليه ضيقه يوم اكتمه حتى انهم ليصلون
في الرحاب فتناور فيه اهل الراي اي من العجائب فاجعلوا علي ان يجرمه ويزيد
فيه فعملي الطهر بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني
قد اردت ان اهدم مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وازيد فيه واتهد بهن
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من بنا لله مسجدا بنا الله له بيتا في الجنة
وقد كان لي فيه سلف وامام عمر بن الخطاب وقد شاورت اهل الراي من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فاجمعوا علي هدمه وبنائه وتوسيعه ففعل الناس ما

سبقتني فيه

لنا و
عثمان في
المسجد

ذلك و بعد عودا فاصبح قد عا العال و باشر ذلك بنفسه وكان يصوم الدهر و يصلي الليل
وكان لا يخرج من المسجد و امر بالمصحة المحيطة بعمل بطن حبل وكان اول عمله في شهر ربيع
الاول من سنة تسع وعشرين و فرغ منه حين دخلت السنة لاهلال الحزم سنة ثمان فكان
عمله عشرة اشهر و قال الخافظ ابن حجر كان بنا عثمان المسجد سنة ثمان على الثور و قيل
في اخر سنة من خلافة ابي وهي سنة خمس و ثمان و لحله بنا فيه حينئذ في ابناء الاول
و لا بنا شيه من ابي صالح قال كعب و مسجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم صلى و الله
لو دبت انه لا يفرغ من ربح الاسقط بريح ف قيل له يا ابا اسحق اما كنت تحب ثمار صلوة
فيه افضل من الف صلوة في غيره الا المسجد احرام فقال بلى و لكن فتنه نزلت من السماء على
بنيها و بين ان تقع على الارض الاشجار و لو فرغ من بناء هذا المسجد و قعت و ذلك عند
قتل هذه الشيخ عثمان فقال رجل و هل قاتله الا كفا ثم قال بل ما بين الف و يزيدون
ثم قيل القتل ما بين عبد بن ابي ذر و ب الروم و ليحي عن خارجة بن زيد هبم عثمان
المسجد و لا بد في قتله و لم يرد في شقيق و لا بد في غريمه قد را سطوان و بناه بالحجارة
المنقوشة و المصه و خشب الخيل و الجريد و بيضه بالمصه و قد زهد بن ثمان اساطينه
فجعلها على قبة الخيل و جعل فيها طيقان مما يلي المشرق و المغرب و ذلك قبل ان يقتل بارجع
سنتين و لا بد فيه من الشام خمسين ذراعا و عن ابراهيم بن الحارث ان عثمان زاد في
فوضع جدار على حدة هذا المنصورة اليوم اي حدة جدار القلعة ف زاد فيه من المغرب
اسطوانا بعد المربعة **قلت** و وصف الاسطوان السابعة من المناسطوان
مربع اسفله و في الزاوية لما قد مناه في زيادة عمر و التلم لك في وصف الاساطين التي
بنا الفيل بل في الصف الذي خلف محراب الخفية و ليس المراد بالمربعة هنا الاسطوانة
المربعة من المنبر و ان زعمه المطري لا و فحنانه في الاصل فنهاية المسجد في ركنه من
المغرب الثامنة من المنبر و هناك اسطوانة مربع اسفلهما تواجد الباطن من باب السلام
الظاهر من علامته لنهاية زيارته و انبأ ازاده الوليد اذ منها الجدار الغربي اسطوانان
و هما للوليد كما سياتي في المراد المربعة الغربية التي سبق فوجد و المسجد انها كانت ركن
منه قبل زيادة الرواقين هناك و هي السادسة من المنبر فكون نهاية زيارته من
نهاية زيادة عثمان التي قبلها و هي السابعة فسقى الوليد ثلثة اساطين في المغرب

وسياتي في زيادة

وسياتي في زيادة ما بينهم منه ذلك ايضا وان كان حرد و قد اصر من ذلك في بيان
زيادة عمر و عثمان و انهما الاول و لا بن شيه لقلان ابن ابي يحيى انه كان لابي سيرة بن
ابي و هو و امر موضعا عند الاسطحة المربعة التي في المسجد و التي ما بينه الغربية كانت
حديثة و اذ كانت هناك لعماد بن عاصم فادخلها في المسجد انتهى و بين ابن زباله في داخلها
ايضا ما لصحة المنيبه لما لم يسم فاعلمه قتال و ادخل فيه من المغرب و اذ كانت لطلحة بن
عبيد الله و اذ كانت لابي سيرة اي اخوه و الظاهر ان ذلك اذ دخل مصر في الزيارات الثالث
و لحي عن عبد الله بن عبيد بن عبد الله بن ابي سيرة عثمان المسجد بالحجارة المنقوشة
و المصه و جعل هذه حجارة منقوشة و بها عهد الوليد فيها الرصاص و سقفه سبطا و قطر
طوله ستين و مائة ذراع و عرضها خمسين و مائة ذراع و جعل البرابرة سنة على كانت
على عهد عمر باب عاكما اي المعروف بباب الرجعة و الباب الذي يليه اي في جهة شمال
في المشرق و هو باب النما و باب مروان اي المعروف بباب السلام و الباب الذي يقال له باب
النبي صلى الله عليه و آله و سلم اي كونه كان يد طرقة و هو باب جبريل و باين في موضع
المسجد و ما ذكره في الطول لم يرد على ما سبق من الذراع من عمر سوا عشرين
ذراعا فحشوه منها في القبة لان زاد فيها الرواق الذي يليها و عشرة في الشام خلاف ما سبق
انما زاد فيه في الشام خمسين ذراعا و ينبغي تاويله على ان الزيادة بلغت ذلك خمسين
بعض ما زاده عمر ليجامع ماسيا في في زيادة الوليد و الا فالأصح و اية المائة و الستين
للطول و ما ذكره في بعض مروي و لا سبق من كونه له يزيد في المغرب سوا اسطوانة
واحدة و الا لتناقض على انه لم يزد في المشرق شيئا و لم يزد في المغرب شيئا و معلوم
ان من هذا المسجد الغربي الذي وجد الركنين الغربيين لا يبلغ خمسين و مائة ذراع
و لو بلغه فابن زياده الوليد المنقوشة في المغرب و لحله ثم لم اذ قال عرض الحجر
الشرقية و الذراع و لا بن زباله عن عبد الله بن عمر بن حفص عن عمر بن الخطاب جدار
القبلة اي الاساطين التي اليها المنصورة اليوم ثم زاد عثمان اي في القبلة حتى بلغ
حد ارض اليوم قال فسمعت ابراهيم لما احتج البيت حصه قالت فكيف بطريق الج
المسجد فقال لها فطريقك او سمع من بيتك و جعل للطريق مثل طريقك فاعطاهاد الر
عبد الله بن عمر كان مراد افاضيل بطريق عثمان لان اوده في زيادة ثم روي عنه

هذا هو المسجد

زيادة عثمان في المسجد

ان عثمان قد م جهرا الى القبله لوضعه اليوم وادخل بيته الى الصباس مما يلي القبله والشام
 والمغرب واذا خل بيوت فمعه بنت عمر مما يلي القبله فقام المسجد على تلك الحادي عشر زاد
 فيه الوليد والابن زبانه واسمهم وكهي عن عبد الرحمن بن سعيد عن شيخه ان اول
 من عمل المقصوره بلبن عثمان بن عفان وكانت فيه كوايت الناس منها الى الامام وان
 عمر بن عبد العزيز هو جعلها من ساج حين بنا المسجد زاد الاول والاخير عن عبيد
 ابن محمد بن السائب وغيره واستعمل عليها عثمان بن السائب بن عتيق وكان زرقا
 وبن زريق في كل شهر فتوفي عن ثلثه رجال فتوا سوا في الدنيا في اهل البواري
 علي ثلثه منهم الى اليوم قاله ابن زبانه وقال مالك بن انس استعمل عثمان
 على مقصوره من لبن يصلي فيها الناس خوفا من الذي اصاب عمر وكانت مقصوره
قلت لكن في الغيبة قال مالك اول من جعل المقصوره مروان بن الحارث
 حين طعن اليه في حبل في بيتها تشبها بالتي في بيت عبد الله بن الحارث بن عبد الله
 ابن الخطاب اول من جعل المقصوره مروان بناها باجارة المقصوره وجعل لها كوايت وكان
 بيت ساجيا الزمان فظلم رجل يقال له ب فقام حيث يريد ان يقيم مروان
 حتى اراد ان يكبر ضربا يسكين فلم يسمع شيئا فقال مروان ما جاك علي هذا قال بعثت
 عاملك فاحذر ذودي وتوكلني وعيا لا تجد شيئا فعلت اذهب الى بيتك فاقبلت فحمله
 مروان ثم امر به فاعيل سرا فكانت المقصوره والابن شبه ايضا كوه وقال النخعي
 اول من اتخذ المقصوره في المسجد معاوية ~~في بيتها~~ حين ضرب الخارجي انتهى وعملها
 المهدي من ساج ايضا وحفظها وكانت مرتفعه ذراعين عن وجه المسجد فاذا طأها
 مع المسجد وجعلها على الرواق الذي على القبله كله وسماه ابن جبير بلاط فقال البلاط
 النصف القبله كوهي كنفها مقصوره من غرب الشرق والجراب فيها وتسمى وقد اختلف في كون الاول
الفصل التاسع في زبانه الوليد والنجاشي
 والشرفان والمنار من المذبح من المسجد على الجناين زبانه في
 نقله من ان المسجد بعد ان زاد فيه عثمان لم يزد فيه علي ولا معاوية ~~في بيتها~~
 ولا يزيد ولا مروان ولا اسم عبد الملك شيئا حتى كان الوليد بن عبد الملك وكان عمر بن
 عبد العزيز عامله على ابيه ومك بعث الوليد الوحي بن عبد العزيز بالاد وقال

في بيتها
 في بيتها

زيادة
 الوليد في
 المسجده

٩٢
 له من ساج فاعطاه ومن ساج فاعطاه عليه واعطاه المالد فان ابان ياخذ فاصرفه الى
 القرامم ذكرها قاله غيره من ادخاله آجرة الشريفة ونقل الذين المراجعي عن الميالي
 انه قال ان آجرة اليبوت حطبت بالمسجد في زمن عبد الملك بن مروان قاله ويرده
 فتصيح زريق وغيره بضم ذلك انتهى ولعل المراد ان عبد الملك جعلها لليليين
 يصلون فيها لصيق المسجد وهي على ما كانا يشيران اليه ما قد ساه عن مالك من
 الصلوة فيها والافقه نقل ابن زبانه عن غيره واحد من اهل العلم ساهم في كتابه
 ادخاله الوليد كحل زواج النبي صلى الله عليه واله وسلم والواقدي عن عطا
 الخراساني اذ ركت حجرات اروج النبي صلى الله عليه واله وسلم فحضرت كتاب
 الوليد بن عبد الملك يترايا ما في هذا ما فاديت يوما كان الكوفي من ذلك اليوم
 قال عطا فسمعت سميد بن السجق يقول والله لو دوت الامم تركوا علي حالي بمسا
 ناس من الله بينه ولهم قادم من الافاق فيوي ما الكوفي رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم في بيوتهم فيكون ذلك مما يراه الناس في التكاثر والمناخز فيها وقال ابن زبانه
 حدثني عبد العزيز بن محمد عن بعض اهل العلم قال قديم الوليد بن عبد الملك حاجا
 فبينما هو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ كانت منه القاعة
 فاذا الحسن بن حسن بن علي بن اوطاب في بيت فاطمه في يد امرأة ينظر فيها فلما نزل ازل
 الى عمر بن عبد العزيز فقال لا اري هذا قد بقي بعد اشتد هذه الواضع واذا خلاص
 النبي صلى الله عليه واله وسلم المسجد واسماده وفيه من لحيته انه لما نزل من خطبته
 امر بهدم بيت فاطمه وان حسن بن حسن وفاطمة بنت الحسن ابوا ان يخرجوا منه فارسل
 اليهم الوليد ان لم يخرجوا منه هدمته عليكم فابوا ان يخرجوا فامر بهدمه عليهم ومخافه
 ووالدهما فخرج اساس البيت ودم فيه فلما نزع قالوا لهم ان لم يخرجوا فاحصاه عليكم
 فخرجوا منه حتى اتوا دار علي بن ابي طالب وفيه من لحيته ان الوليد كتب الى عمر بن عبد العزيز
 يامره بالزيادة في المسجد وان يشترى هذه المنازل فابوا وقال حسن والله لا ناكل لثمتنا
 قال واعطاهم به سبعة الاف دينار او ثمانية فابوا فكتب الى الوليد بذلك فامر به
 هدمه وادخاله وبلغ الثمن ثمان مائة الف ففعل واشتقت منه فاطمه بنت حسين بن علي
 الى موضع دار ما كوه فابتغتها لابن زبانه ايضا عن واحد من اهل العلم ان

عمر لما جاء كتاب الوليد بعثت الي رجل من آل عمر فقال ان امير المؤمنين كتب الي ان
 اتباع بيت حفصه وكان عن يميني اخو حفصه اي خوفاة ال عمر وكان بينه وبين حفصه
 عائشة الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فريتها وكانتا يتنازعا في ان الكلام وصلا
 في من لهما من قبرا فاما فقالوا ما نبيهم شي قال اذا ادخله في المسجد فالرا انت وذاك
 فاما طريقنا فاننا لا نقطعها فهدم البيت واعطاهم الطريق ووسع لهم حتى انتهى لهما
 الى الاسطوان وكانت قبل ذلك ضيقه فهدم الجبل من طرفا وفي حفصه عظماء
 ابن انس ان اكل حاج قال لعبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لا والله ما كنت
 الاخيه بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانا قال اذا والله اهدمه قال والله لا تهدمه
 الا علي فهدموا امر الحاج فهدموا وموقفه فبات بنو ابي عبيد الله فقالوا اما اضحك
 هو تاسف علي قتل ابيك ووسع عن قتلك فاحرقوه فهدموا الحاج وكتب الوليد يحمله
 به لك فكتب الوليد الي عمر بن عبد العزيز يامره بخرق التمسك عليه الله فان اوجع له
 مكرمه بدله في المسجد فحمل له عمر الخوخة التي في قبلة المسجد الي دار حفصه اليوم ولحق
 ايضا عن ابي ورد ان عن ابيه ان عمر بن عبد العزيز قال لعبيد الله اجعل لك بابا تخرج
 منه واعطيتكم دارا تخرج منها هذا الطريق وما بقي من الدار فهدموا فخرج بالامر
 في المسجد فاعطاهم الدار والدفن وقدم الجدار في موضعها اليوم وزاد في المشرق
 ما بين الاسطوان المربعة اي مربعة القباب الي حد المسجد اليوم ومعه عشرة اساطين من
 مربعة القباب الي الرخبة الي الشام اي جعل عشرة اساطين مصغرة في رجة المسجد من مربعة
 القباب الي الشام اي وجعلها الاربع الا في ذكرها للسقايف وهي السقف المشايخ المتقابل
 للسقف القبلي قال ومدح في المخراب اسطواناين واه فلقيه حجرات ازواج النبي صلى الله
 عليه واله وسلم وروى عبد الرحمن بن عوف التلمذ الذي كان يقال لها الخراس وسمنها
 من نعل العرمان فنانة ثلث لعبد الرحمن بن عوف وفي حديث لابن زبالة ان عمر لما ساد
 آل عكرمة بن عوف بدوام امتنعوا من البيع فهدمها عليهم قال عبد الرحمن بن حميد
 فهدم لنا مناع في هذه المدة ولا يزال عن محمد بن عمار عن جده كانت زيادة الوليد
 من المشرق الي المخراب ستة اساطين وزاد الي الشام من الاسطوان المربعة التي في القدر
 الاربع عشرة اسطوانا منها عشرة في الرخبة واربعة في السقايف الا وادي التي كانت للسقف

الحديد

الشامي

الشامي قبل زيادة المهدي قال وزاد من الاسطوان التي دون المربعة في المشرق
 اربع اساطين في السقايف فهدمها النبي صلى الله عليه واله وسلم في المسجد وتبقى
 ثلث اساطين في السقايف اي ويستفاد منه ان الست التي زادت في المشرق
 والمخراب منها ثمان فقط في المخراب لان من الاسطوان التي دون مربعة القباب
 ذكرها في حد وبالمسجد النبوي وهي التي اليها المتصورة اليوم الي المشرق والشرقي
 اربع اساطين وقوله وفي ثلث اساطين اي من هذه الاربع في السقايف اي السقف
 الشرقي كما هو اليوم وقوله في رواية يحيى ما بين المربعة فجعله ان الزيادة المأخوذة
 وسط الرواف الذي بين المربعة والتي دونها لان اربعة اركانها كانت هناك في
 موازاة القناديل فلم يحسب التي دون المربعة في الزيادة فبقيهم ان له طلبة في المشرق
 وثلثة في المخراب لكن هذه القصص رواية يحيى يانه مكة في المخراب اسطواناين
 وانه لم يترك البيت في المشرق والمخراب والمأخوذة بالست من اعتبار الاسطوان
 دون المربعة وطاهر قوله وزاد الي الشام الي اخره مع ما سبق من رواية يحيى
 انها نهاية زيادته في الشام بعد اربعة عشر اسطوانا من مربعة القباب فيوافق
 ما ساق في من ان المهدي زاد عشرة اساطين في هذه الجهة لانها الباقية بعد الاربع
 عشر الي موخر المسجد والا واول من هذه الاساطين الباقية كان اسطوانا مربعة
 الجلسه في النصف الاوسط من السقف الشرقي علامته لزيادة المهدي وقد ذكرنا في
 الاصل محلا اخر هذه الرواية ابن زبالة هذه وهو ان الاربع عشر جعلها كلها رجة
 في زمنه وكانت الرجة قبله عشر فكون له اربع اساطين للسقايف فكون له ثمان
 عشر اسطوانا والباقي للمهدي ست فقط وهو الموافق لما في خبر يحيى عن قدامه
 ابن موسى يتخمن ان ذراع يعنى زمن الوليد طول ما يتا ذراع فان ما ذكرناه
 يقرب من ذلك لكنه قال وعرضه من مقدمه ما بين وفي مخرجه ثمانين ومايه ذراع
 قال وهو من قبل كان مقدمه اعرض انتهى وهو خطا لان المسجد لم يسهل عرضه
 وذراع عرضه اليوم من مقدمه في القبلة ما يتا ذراع وسبعة وستون ذراعا ونصف
 ومن موخره في الشام مايه وخمسة وستون ذراعا وقد خرج ابن زبالة في ذراع عرض
 المسجد يقرب من ذراعنا في شيا وفي خبر لابن زبالة ان الوليد كتب الي ملك الروم

عرض المسجد

زيادة
الوليد
في
المسجد

المسروف بالحرمي فظهر عنده اكبر لا ساسها فوجهه هو وان الا في ذلك في ركن المسجد
 العربي وما بها عليها من اساج لم يسل قاله اليه ركن في ركن اسفل من الركن المسجد بقامه
 ثم رجع واخصيب المسجد ببول اسود فينبه ان يكون من سطح ثم يلهوا الماء ولم يوجد اثر
 ولا صفة ملاك لمضاه من ان ما ذقنا كانت هناك فسرف علي امر وان انتهى **فصل**
 وهذا لا ينع صفة ماسني للفتا لا انما كانت علي باب المسجد و سطحه من غير اساس في
 الارض لقص المنازل حيليه مع ان داره وان تنقبه من علي زيادة اسسه الوليد
 فلما وصنع محي يقتضي انه بناها من عثمان وان شيئا مما خلفها من دار العباس
 اذ في زيادة الوليد فالباب الذي ظهر لها من وجهها اتخذ الوليد هناك يد لاهر باب
 مروان وصارت هذه المنارة اول المنازل حتى عرفت بالطويلة وطولها خمسة وتسعون
 ذراعا بقدر التناقص فيه من اعلاها الي الارض لذلك هذه المنارة المقابلة لها في المشرق
 المعروف بالرسمية بسبب الحريق الحادث في زماننا اعيدت اعني الرسمه اوله من هذه
 اذ طولها يزيد علي المائة بعد ان كان سمى عن الثمانين ثم ظهر في المنارة الرسمه ميل
 للشمال في الباب لانه لما سميها ومولها واعيدت بعد ان بلغ باساسها الما ذرية في طولها
 ثمانين مع الاحكام التام حتى صار طولها اربعة من مائة وعشرين ذراعا علي يد الشيعي
 ساهين اجمالي شفع الخدام بالحرم الشريف وبناد الحارة بامر الاشرف قابلياي وذلك
 في عام اثنين وتسعين وثمانماية وطول الشرقية الشاميه المعروفه بالسجاريه ثمانون
 الا ذراعا وطول الغربية المعروفه بكشيبه اثنين وسبعون ذراعا سديم السنين لذلك
 من الحلال الي الارض خارج المسجد وهذه السياط ظاهر في ان الوليد اول من اتخذ المنارة
 ولا يري دود والمهني ان امرأة مريخ الجار قالت كان بيتي بطول بيت خول المسجد
 وكان بلال يوذن عليه الفجر ليد بث ولا يري زباله حبه شي مسجد من اسعيل وغيره قال
 كان في دار عبد الله بن عمر سجدات في فنية المسجد يوذن عليها بلال يرفق اليها نواص
 والاسطوان مربعة قايه الي النوص فقال لها المطا وهي في منزل عبيد الله بن عبد الله بن
 عمر له من موسى بن عبيد ان عمر بن عبد العزيز استأجر حوضا للمسجد لا يحرق فيه
وعن كتيبن زيد قال سمرت الي حرس عمر بن عبد العزيز بطردون الناس من المسجد
 ان يعلي علي الجنايز فيه **وعن** عثمان بن ابي الوليد ان عروة قال له تضرعوا للناس في الحلق

المسجد

96
 في المسجد علي الجنايز قال قلت نعم قال اما ان ابا بكر قد صلى عليه في المسجد ولا يجي ما يصح
 ان ذلك كان قبل من الوليد فانه روي عن الحمري انه روي خوس مروان بن الحكم يروي
 الناس من المسجد فيخبرهم ان يصلوا علي الجنايز وقد تلخص رواه ابن شهاب ان الذي
 استقر عليه الامر انهم كانوا يجيئون موتاهم حتي يصل علي النبي صلى الله عليه واله وسلم
 عند صبه في موضع الجنايز وفي صحيح مسلم من حديث عائشة انها روت ان عمر بن الخطاب
 ابن ابي وقاص في المسجد فصلى عليه فانكر الناس عليه ذلك فقالت ما اسرع ما نسبي
 الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي سهل بن مسعود الا في المسجد وفي روات
 والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي ابي سفيان في المسجد سهل واخيه
 وفهم منه انما كان نادرا ولا يجي بسبب جيب عزان عمر روي الله عنها انه صلى علي
 عمر بن الخطاب روي الله عنه في المسجد وفي روات له ان عمر بن الخطاب صلى علي ابي بكر
 في المسجد وان صهيبا صلى علي عمر في المسجد عنه المني ولا يري شهاب ان الجنازة وضعت
 تجاه المنبر وذكر ابن الجار ما سبق عن حرص عمر بن عبد العزيز قال ان هذه السنة باقية
 في الجنايز الي يومنا الا في حق العلوان ومن الاد الامراء من الانبياء وغيرهم والباقيون
 يصلي عليهم خلف الي يمين المشرق من المسجد اي موضع الجنايز وفي زماننا يصلي علي الجنايز
 بالمسجد وكما لا عيان بالروضة اما كان من خلف من الشيعه غير الاشرف فانهم منعوا
 من اذلال جنايزهم الي المسجد ودولة الظاهر حقق ذكرنا في الاصل كلاما حسنا وكسبه
 وضع الجنايز بين المنبر والمذبح فواجه **الفصل التاسع في زيادة المذبح**
 ان زباله وحكي ان المسجد لم يزل علي حاله ما زاد فيه الوليد الي ان هم اجوا
 في الزيادة فيه ثم في ولده يزيد فيه حتي زاد فيه المهدي فلا تفتت ما ذكره
 لقا علي حد لان المسجد كالسفاح او كالمناقي العباس وغيرهم من الامم
 97
 بل اورد علي الله عليه واله وسلم والزيادة فيه وكفى لكفايته لم يخلد
 وقال ابن زباله عن غير واحد من اهل العلم لم يزل المسجد علي حاله ما زاد
 في الي بعض بني المنصور فقام بالزيادة وكتب اليه اكمن من زيد نصف
 مع الجنايز ويقول ان زيد في المسجد من المشرق بوسط العمار الشريف
 حضر عرفت الذي اردت فاكف عن ذلك المسح عثمان روي الله عنه فتوفي

في المسجد
 المذبح
 المذبح

منع احسا
 في المسجد

اول من اتخذ المنارة

ابو جعفر ولم يرد فيه شيئا ثم حج المهدى يحيى بن ابي جعفر سنة ستين ومائة فقدم
 اليه منه من فقه عن ابي جعفر فاستعمل عليها جعفر بن سليمان سنة احدى وستين وامر بالزيادة
 فيه ودفن فيه عليه الله من عامهم بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن شبيب النخعي
 فأتى ابن عباس في مكانه عليه الله بن موسى احمدي وراى فيه دابة ذراع من ناحية الشمال
 ولم يرد في القبلة ولا في المشرق والمغرب شيئا وذلك عشر اساطين في حوض المسجد الواسع
 النساء اي الى اخره سقاف النساء وخمس سقاف النساء اي من العنبر المذكور وقيل
 اذكر ان ابن زياد هذه العجالة وقد روي ذلك كحي عنه وعن غيره واقوه وهو مخالف
 لمعني ما سبق من ان طول المسجد من الوليد ما يتجاوز ذراع لا تقضاه انه صار
 بزيادة المهدى هذه بلعدي ذراع وقد صرح ابن زياد انه ان ذراع المسجد ما يتجاوز
 واربعون ذراعا واختارنا ان ذراعها فكان ما يتجاوز ذراع وثلاثة وخمسين ذراعا وهذا
 التباين لا خلاف الا ذراع والمولود عليه ما هنا سبعة واربعون في المسقف الشرقي
 اسطوانة هي الثانية من حياطين المسجد الشامي سفلها مريم مرتفع عن الارض فهدى
 الجلسه هي الخامسة عشر من مربعة القبر فهي علامة لا يتبدل ازيادة المهدى لان
 الذراع منها الى اخر المسجد يقرب من المائة ولان الوليد اذا كان ثلث اربعة عشر اسطوانا
 من مربعة القبر كما سبق كان اليه الشامي زينة وفي هذا الجمل وكانت هي معبودة من
 العنبر التي زاداها المهدى وقد اقتضى ما سبق ان المسقف الشامي المربع منه سقاف
 النساء وكان خمس اساطين وهو اليوم راج فقط تقصير اسطوانا للزيادة في المسقف القبلي
 رواقان بوقوه وفي حياطين زياده ان مما يدخل المهدى من الدوم دار مليكة وكانت
 لمبه التي منعت من دخول بعضها في المسجد وبعضها في راحة الشارب وبعضها في الطريق
 وادخل دار شربيل بن حبيب وبقيتها منها بقيتها فانيها يحيى بن يزيد فدخلت في كس
 حش طلي وادخل بقيتها دار عبد الله بن مسعود الذي يقال له دار الغري ودار المورين
 محرمه وفتح من بينا المسجد سنة خمس وستين ومائة وفي حياطين المهدى زادا
 في المسجد من جهة الشمال اربعة ايام ثم خفض المقصورة وكانت من قطعة ذراعين
 من الارض فوضعها في الارض على جدارها اليوم فسب على العمر الخطاب فوخت هم
 التي كانت في دار حفصه وامر بسده ففتكوا فيها حتى كثر الكمام ثم ذكر صاحبهم

على ما يري

على ما سبنا في فيما من جعلها شبه السرب في الارض خارج المقصورة وبوخذ من كلام
 ابن زياد في يحيى في ذكرها كان مكتوبا على باب المسجد زمن المهدى انه اخذ المسجد
 بالقبض كما فعل الوليد وبقيته انك بنية لك ركنها في موضع المسجد مما يلي المنارة
 الغربية الشمالية زالت في حريق زعمنا وليس في كلام منتهى المورخين ان المسجد
 الشريف زيد فيه بجه المهدى بل كلامهم كالحصن في نفسه وقال الذين المرامي بالخط
 وقيل ان المامون زاد فيه واكثر من بناءه ايضا في سنة ثمانين ومائتين قال
 الصيرفي وهو على حاله وروى عن ذلك ويمكن الجمع بانته جوده وله يروى ان شي
 قلت وله في كلام زعمنا تقصير الحكاية ذلك حتى يتكبر وهو عليه جدا
 لان من ادرك زمن المامون من مورخين الله بينه له يكره ذلك نعم في الحارث
 لا يفسد بعد ذكر زيادة المهدى وزاد فيه المامون زيادة كمن ووسعه ووراث
 علي موفقي زيادة المامون امر عبد الله بن جارة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنة اثنى ومائتين وذكر شيئا من الامر بالمعمل وتقوي الله تعالى وكان له اخذ
 نسبة الزيادة من هذا ولا بد له فيه وقد بقي يحيى وابن زياد انقال هذه الكتاب
 لم يرد في المسجد من تحت ولا يبين من اخذت وبيان ما كان في باب المسجد وبيان ما كان في
الفصل العاشر فيما يتعلق بالحجرة النبوية
 الحجرة النبوية التي في مكة من ايام النبي صلى الله عليه وسلم في داره في مكة
 تقربا من البيت لما بني المسجد على بيت مسانه من ابن وجريد التمار ويؤخذ ما سبق
 ان البيت كان سقيا بالابن ولما جرح من جريد التمار مستورة بسوح الشعر وكان عمر بن
 الخطاب ايدل اجره جدار ولا يمسح عن عمر بن عباس وعبيد الله بن ابي بزياد
 قال لم يك على عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم على بيت النبي صلى الله عليه
 واله وسلم حائط فكان اول من بنى عليه جدار عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 عبيد الله بن ابي سريه كان جدار قصير ثم بناء عبد الله بن الزبير اتقى وقال
 الحسن المجوسي كنت ادخل بيوت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا غلام مرافق
 وانا انا السقف بيدي وكان لكل بيت حجر وكانت حجره من الحديد من شجر
 مربوطه في حطب عمر ولا يمسح كمن داود بن فيس قال اظن عمر بن البيت

الحجر النبوي

من أحجره الجبابرة البيت حرم من سنة أو سبع أذرع وأظن حركه بين الثمان والستين
مخوذاً ذلك وقفت عند باب عائشة رضي الله عنها فإذا هو مستقبل الخرب وبويج
كون الباب في الخرب قصة كنهه صلى الله عليه وآله وسلم لسبب الباب أي سببه
في مرضه ويرجع عائشة شعره وهو في مرضه وهي في بيتها كنه سبب في الرابع
أن بابها مستقبل الشام ولا يرعى كنه ابن أبي فديك أنه سأل محمد بن هلال
عن بيت عائشة فقال كان بابها من جهة الشام قلت مصرعا كان أو مصرعا عين
قاله باب واحد قلت من أي شيئا كان قال من عروا وساح ولذا قال ابن عسكرو باب
البيت شامي لم يكن عليه علوية حبة عائشة انتهى والمصواب أجمع بأنه كان له
بابان شامي وغربي وهو الذي سبق أن عليا كان يجلس عند أسطوان الحجر في
مقابله وقد روي ابن سعد صلوة الله عليه وآله وسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حجرة فيه
وفي بعض طرقه ما روي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا كيف يصلي عليها
قالوا دخلوا من الباب اليسار فصلا عليه وأخرجوا من الباب الأخر وهو
مخرج في البابين وكذا في خبر واحد برجل الصريح فكانوا يدخلون من الباب فيصلون
عليه ثم يخرجون من الباب الأخر ونقل ابن زباله أنه كان يبيت حفصة ويبيت منزل
عائشة الذي فيه القبر الشريف طريقا وكانتا بينهما ديان الكلام ومما في الخبرين
قريب ما بينهما وكان بيت حفصة عن يمين أخوها أي خوخة آل عمر كما سبق في موقف
الراية من اليوم داخل مفضورة أحجره وظارحها وسبق في خبر واحد المسجد النبوي أنه
أعيد فيه من حجرة عائشة مما يلي الروضة والظاهر أنه لما كان محجرا عليه بأجره
لمرافق البيت وإن ما بين عليه من ذلك حصة بيت عائشة التي وقع الدفن فيها وخاب
عمر بن عبد العزيز من الخرب فيما ترك لأنه استغنى به من الروضة والمسجد كما وهم
فيه بعضهم ولا يرعى الله عن عائشة رضي الله عنها قالت ما زلت أصنع خماري
والصم في ثدي حتى دفن عمر فلم أزل متخفظة في ثدي حتى بنيت بيتي وبين
القبرين بعد ذلك وعمل المطلب كانوا يأخذون من ثواب القبر فامرت عائشة بحداد
فصنعت عليهم وكانت في الحداد الكون وكانوا يأخذون منها فامرت بالكوى فبليت
ووظفت ابن سعد أخيه في سوي بن داود قال سمعت مالك بن أنس يقول سمعت

يعني

بيت عائشة ما من قديم كان فيه القبر وقسم كان يكون فيه عائشة وبينهما ما يطول كانت
عائشة بها دخلت حيث القبر فضلا فلما دفن عمر لم يدخل إلا وهي حاضرة عليها ثيابا
ولا يرعى عن أبي الحسن لم تزل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي دفن فيه ظاهرا
حتى بني عمر بن عبد العزيز عليه الخطار المروزيين بني الحجاج في خلافة الوليد وأما جده
مروا كراهه أن يرعى تربيته تزيح الكعبه وأن يتخذ قنطرة فيصلي إليه وعمر بن
قائد ما زلت عمر بن عبد العزيز في قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن لا يجعل في المسجد
أشبه الخاركة فأجاب وقال كتاب أبي المؤمنين لا بد من إظهاره قال قلت فإن كان
لا بد فأجعل له حوخا وهو الموضع المروزيين المثلث خلف أحجره قال ابن عسكرو وقد
سمعت غير واحد من أهل العلم يزعمون أن عمر بن أبي البيت هاجر بنا به الذي كان عليه وصفت
من يقول بني علي بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك أنه ربه ون النبي عليه السلام
جده الرضا بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجده الرضا بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني عليه
وجده الرضا وهو الظاهر **قلت** لم يجد علي الحجرة التي فيها عند انكسارها في
العمارة التي إركناها غير جدار واحد خوف الخطا رافعا من بني الجاهل المشركين
المطابقة لا الشرف منه كما سياتي فانه حدث البناء أحجر الغنيم ولا يجري عن رعا حرج
كتب الوليد الذي عمره كان قد اشتري أحجارا أهدها ووسع بها المسجد ففقد عمر في ناحية
ثم أمر بهدمها فإلايت بكيا أكثر من يومه ثم بناها كما أراد فلما هدم البيت الأول
طارت القنطرة المثلثة وكان الرمل الذي عليها قد انهار وذكر امره لمراحم مولاه باصلا
بعد أن أراد أن يعمر ففقد بها بنفسه ولجج وأبن زباله عن عبد الله بن محمد بن
عميل كنت أخرج كل ليلة من آخر الليل حتى أتى المسجد فأبى بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم فاسلم عليه ثم أتى مصلاي فخرجت في ليلة مطيرة حتى إذا كنت عند باب الغدير
ابن شعبه لئلا ياتي لا والله ما وجدت مثلها قط فبليت المسجد فيه أنت بالقبر
فإذا جددته قد أهدهم أي من المشركين وكافي رواية غيره قد خلت فبليت فله البت أن
سمعت أكرس فإذا عمر بن عبد العزيز فامر به فستر القنطرة فلما أصبح دعا ردا البنا
فدخل فكشف فقال لا بد لي من رجل فكشف عمر ساقه ليدها ففكشفت القاسم بن محمد
فكشفت سالم بن عبد الله فقال عمر ما لك قال ما ندخل معك فقال والله لا نؤذيهم بكنزتنا

حما

أحجره
المنيرة

اليوم اذ خلا ما راح فتادله وفي رواية لها عن محمد بن عبد العزيز الزهري انه مر من
وردان ان مكشف عن الاساس فصار يكشف الي ان رفع يده ونجا واجا فقام عمر فرعا
فقال عبد الله بن عبد الله لا يمر عليك فلان قد ما جبه كعمر بن الخطاب فاضا في البيت عنه
فخوله في الاساس فقال يا ابن وردان غط عاريت وفي الصحيح عن هشام بن عروة
عن اسبه لما سقط عليهم الحايط من الولية اخذوا في بناء فيه ثلث لله قديم وطولوا
انها قديم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما وجدوا وجهه ذلك في قديم قديم
عروه والله ما هي قديم النبي صلى الله عليه واله وسلم ما هي الا قديم عمر ولا بن طالة
عن غير واحد من اهل العلم ان البيت مريع مبني بحجارة سود وقصه الذي في القبلة
منه اطلوله والشرقي والغربي سوا والشامي اتصها وباب البيت هياكل الشام مسبو
بحجارة سود وقصه ثم بني عمر بن عبد العزيز عليها هذه البنا الظاهر وزواه ليللا
يتخذ الناس قنصله حص فيه المصلحة من بين المسجد قالوا والبنا الذي حول البيت
بينه وبين البنا الظاهر اليوم هياكل المشرق ذراعان وهياكل المغرب ذراع وهما
بني القبلة شبيه وهياكل الشام فضائله وفي الفضا الذي في الشام مركز مكشور ومكل
خشيب قال عبد العزيز بن محمد يقال ان البنايين نسوه هناك انتهى ولحمي عن ابي
عسان محمد بن يحيى قال سمعت من يقول في الخطا الذي علي قديم النبي صلى الله عليه
واله وسلم مركز خشيبه وجهه مسند قال محمد بن يحيى وقاد عبد الرحمن بن ابي
الرقاد هو مركزه الحال هناك وقاد محمد بن يحيى فاما انا فاني طفت في الخطار
فلم ار شيئا قديم في اعم انه قد رايتم المكن وشيئا موضوعا مع المكن واما انا فلم
ار ولم اعلم احد ايد راي من احد ولم ارب البيت الذي في الخطار بابا ولا موضع
باب وقاد اخبرني ابن ابي زيد ان راي باب بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم
هياكل الشام انتهى **قلت** وله يد البيت عند انكشافه في البحارة التي ابركها
بابا ولا موضعها في جهة الشام ولا في غير ها وتقل ابن شبيب عن ابي عسان انه
اطلع من بين شقي المسجد وعابن الخطا بالظاهر الذي علي البيت وما فيه حين
انكسر فسقط سقف المسجد فكشف السقف من تلك الناحية لها رفته سنة ثلث وتسعين
وما فيه وذكر في تقويمه الفرج بين الجدارين في المشرق حنة اذرع وثلثهما

ففرعوا

في المغرب

في المغرب ذراع وبينهما في القبلة اقل من ذراع ولا من هذه الفرج هياكل المشرق ذراع
قلت الذي ذكره لنا من مشاهد ذلك حجة ما ذكره في الفرج بين المصلين فانهما
هياكل المشرق نحو ذراع فاذا قرب من الوجه الشريف تضيق كمن شابه ثم يوردك وقرب
من استداها في المشرق بنالبع المروية حتى ذات الاسطوانة الباردة بعضها في الحايك
الظاهر من القبلة نحو عرضها كما سبقت في تصويره واما الفرج فانه لم يكن بينهما فرج
ولا مضرا بوجه ومعلوم ان الجدار الظاهر به بغير غرض له حجة ما وصفه به
الموردون بالنسبة الى الدور الحاذية له من خارجة وشاهد الحال من روية البنا البنا
واض انهم لم يظن منه الا من جهة المشرق وما يليها من القبلة والشام كما سبقت في
وما ذكره ابو عسان من ان الفرج بين المشرق والقبلة اذرع حاة فاسبق عن ابن
زبالة قال ظاهرا انها كانت كما ذكره ابو عسان لا في كره ابن زبالة ولا في ما وجدنا عليه
لانا وجدناها نحو ذراع اليه هياكل الشام ونحو شبيه هياكل القبلة لكن وجدنا الجدار المشرق
الداخل ما انقلب من القبلة والشام ليس منبني من حطب بنا بقبلة اكبره فان اكبره
منبني بالحجارة المنيمة الوجه من اذرع الجدار و خارجة بخلاف هذه اكبره ووجد عبد
نقص جدارها الشامي من اذرعها من جدار من حداث الاسطوانة الا في تصويرها
خلف هذه الجدار الشامي شبيه الحال انه كان اخذ احد الشامي اليها من اذرع من القبلة
عنه الاسطوانة التي هناك وكان ذلك محل الجدار المشرق من البنا الداخل وقدم صور
ابو عسان في حداث الاسطوانتين المذكورتين فكانت اهدم وعبد اعادته لم تجد
في بطله بل وسعوا في اكبره من الفرج جدارها سبق من اذرعها وساق عمر في المشرق
عنه فخر الاساس لكن لم يبق فيه احد من المورخين علي ذلك غير ان في رحلة ابن خلدون
التحري جداره بثلاثة بيعة الشرقية او بعد بيعة الملام بالأم سمعوا منذ سنين قريبا
من الاربعين حدة في الموضع اي الحاوية للقبور الشرقية فكتب في ذلك ابا الخليفة
فاستقفا لافقها فاقوا ان في ذلك رجل فاضل من القوم علي المسجد فاختاروا ذلك
منه را الضعيف كان يقود الليل ويصوم النهار من فتنان بني العباس فبدي حقي دخل
فوجد الحايط الغربي قد سقط وهو حايط جدران الحايط الظاهر فصنع له ابن من
تواب المسجد فيها واعاده كما كان ووجد هناك قنصل من خشب اصنافه وقوع الحايط

اقل

الحجر
المنيع

وكبره قبل ان يرفع اذ مع ثني من تراب الحائط وكان يوم وصوله الى بغداد فوجدوا جميع
 لاستقباله الناس وعظمت الصناعات والبيع ورجلته اربع عاشر سنة طلت عشرين سنة
 وقوله قاله قريبا من اربعين سنة فيكون ذلك في حياة الحسين وخمسماية في دولة المستضي
 فظهر هذه النوبة هي التي كان فيها النقيب المذكور وكان اطلق العري على المنهدم
 بالنسبة الى الجبل الخارج الذي يليه في المشرق ولهم من الابكار لكنه عاب منقوش
 كما قد مرناه ولعله بالابن ما وجد من سنده هناك على راس الجبل ارشد الجبال
 بتجدد هاترينا يدتها كما ذكره الا قد يكون من الذراع لك في ملاح ابن الجبل ما يقتضي انه
 لم يقع دخوله الى آجرة الشريف من سنة اربع وخمسين وخمسماية الى سنة ولان وقا
 سنة طلت واربعين وخمسماية فانه قال اعلم ان في سنة ثمان واربعين وخمسماية سموا
 صوت هبة في آجرة وكان الامير قاسم بن مهدي الحسيني فاجبه وقوله فقال ينبغي ان ينزل
 شخص ليبحث فافكر وافين يصلح فلم يجد والا شئ شيئا لم يوفيه بالوصف
 المنشأ كان مجاورا بالبلد بينه فذكر ان به فتقا حرجه الى التردد للفايط فالزمون
 فاستعمل له وف نفسه ثم انزل في الجبال من النوبة اي الا في ذكرها بالسقف الى
 الخطيب الذي بناه عرو وخرامه الى الجبل وسعه ثمانية مئة مئة في باقري شيئا من طين السقف
 قد وقع على القصور فانه وكفى الخراب بالحجارة وقيل انه كان مباح النوبة هذا
 سمع من افواه جماعة والله اعلم بحقيقة الحاد في ذلك ثم قال ابن الجبل في شهر ربيع
 الاخر من سنة اربع وخمسين وخمسماية في ايام قاسم ايضا وحده وامن الجرم لاجية
 منك فامرهم الامير قاسم بالنزول فنزل باني الاسود الحمي احد خدام الجرم مع
 الصفي الموصلي متولي عمارة المسجد وتلك معهما هارون الشاذلي الصوفي فوجدوا
 هذا الحيط في الحائط بين الجبل وبين الجبل اربعين ومات وجف فخرجوا وذلك
 يوم السبت الحادي عشر من ربيع الاخر من ذلك التاريخ في يوم من هذا لم ينزل احد الى
 هناك انما والظاهر ان قصبة ابراهيم متجدة مع ما ذكره ابن الجبل ولم يقع بتورما
 لهم ثمة وبينا ثم ظهرت في كلام بعض حفاظ عصرنا فصح الله في حله ان مما وقع عند
 راس الماية الاربعة مائة في سنة سبع واربعمائة اثنى عشر في الكعب وسقط جدار
 قبة النبي صلى الله عليه واله وسلم وسقط القبة الكبرى في حجرة بيت المقدس وعند ذلك

مكرر

من اعراب الاتفاق والجمعة التي في بغداد من ذلك سبق ذلك كما على ما ذكر ابن كاث وابن الجبل وقا
 ذكر ابن الجبل في قصيدته السنية ونبه عليه ابن عساكر والزمين المرامي وهو مخالف للقصيد
 الذي ذكره نخله ابن شبيب من ابي غسان والقصيد الذي نطاه طاهر بن كحي عن ابيه ولا
 من قصيد آجرة الشريف وقوله او عفا ذلك في الاصله لا شك ان البناء الذي في خوف الجبل
 الطاهر مع وقوله هو ابن الجبل ابتاعه لصوره البناء الطاهر خمس مائة وخمسة ودرست
 آجرة الشريف من داخلها بجو يد طوله فكان ذراع مقبلة بها الذي على القبلة بين المشرق والمغرب
 عشرة اذرع وثلثي ذراع وذراع مفرها على الشام اذرع عشرة ذراع وربع وسدس ذراع
 عرضها من القبلة الى الشام في كل من جانبيها الضري والشري سبعة اذرع يتقدم السني ونصف
 ولين وهو قريب من الذراع الذي ذكره ابن شبيب وكحي في قصيدته وما وعرض مقبلة الجبل الى الداخل
 من الجانب كلها ذراع ونصف وقيل ان الا الشري الجبل ذراع ذراع وربع وثلاث ففقد وعرض
 مسما الجبل الى الجانب الاظهر ذراع وربع وثلاث ذراع في الناحية في الناحية الجبل ذراع ذراع
 وثلاث ذراع في يد وبعض الجهات يسيرا وهو مبني باجر العظيم وروية من داخلها شاهة بانه
 زينة في اعلاه نحو نصف ذراع بالاجر ما زينة في الجبل الى الداخل سترة للسقف التي ذكره الجبل
 قال ابو غسان ان ارتفاعه ثلثة عشر ذراعا غير سدس فواف ذلك ذراعنا المقدم واما ما ذكره ابن
 الجبل من ثمانية اذرع من ثلثة وعشرون ذراعا فقد ابدى في ذلك قوله الضيف المشرقي
 راس هذا الجبل الى السقف المسجد فان عمر بن عبد العزيز لم يبلغ بجاية سقف المسجد وقد ذكر ابن
 الجبل ان اجماله الاصغر في عمل الجبل اجماله مشكك من الصلابة والابوس واداره وحلها
 مما يلي السقف التي هو السقف المذكور ولعل الاصغر في اربعين اذرع ولا ذكره في كلام المتقدمين
 وقوله ذكرنا في الاصله اربع طرحة من حصى هذا الجبل الخمس والارتفاع الجبل الى الداخل في الناحية
 بين الجبل اربعين خمسة عشر ذراعا ومع ذلك فظهر مساواته للجبل الخارج وسببه علوا من السجادة
 خارج الى اربعين على الاضلاع اربعة اربعين اربعين اربعين من ذراع ونصف والوجه التي تشبه المثلث
 بين الجبل اربعين خلف الجبل الشاذلي وجهت محله وبها الجبل الى الشام ما بين
 اذرع والارض من داخل آجرة منخفضة ايضا عما بين الجبل اربعين ذراع وربع ٥٥٥

وهذه الصورة التي حوتها الحجر عليها

آجرة
المبعدة

انما هي الجبل
التي على الجبل

Hand-drawn architectural plan of a square building. The central area is labeled "الاستراحة". To the right, there is a section labeled "المطبخ" above "الغرفة". To the left, the label "المنطقة" is present. At the bottom, the plan shows "الشارع", "الجناب", and "النساء". A small note at the top right corner reads "مقام جبريل عليه السلام".

السنه فتح الكوفه للاستسقا

يفتتحون كوفه في سفل قبة الجرجع اي القبة الزرقاء التي ترفق في زمانها بفتحها من جهة القبلة
 وان كانا السقف حايلا بين القبة الشريف وبين السما والارض وسنته اليوم فتح
 الباب المواجه للوجه الشريف من المقصورة التي طرأ باجره الشريفه والاجتماع هناك
 ثم ان الشجاع شاهر الجبال الذي اعلى القبة الخضر الا في ذكرها في الفصل بعبه احاد
 في ذلك كوفه عليها شباك جديد ثم فتح كوفه في حائطها بالقبة السفلى التي ترفق بسقف
 اجمره الشريفه الا في ذكرها في الثاني عشر وجعل على هذه الكوفه شباك ايضا وجعل على
 هذه الشباك بابا يفتح عند الاستسقا للجدب واصا صفة القصور الشريفه باجره
 المنيفه قبة اختلف فيها على نحو سبع كيفيات ذكرنا في الاصل ما دللنا والذي عليه الاكثر
 ان قبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امامها اي القبلة مقبدا ما يحد القبلة كما
 سياتي ثم قبر ابي بكر رضي الله عنه هذه امكني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقبر عمر
 رضي الله عنه هذه امكني ابي بكر رضي الله عنه **الذي على اسفل السقف** ونقل
 الراعي ان زينا وحكي جزم هذه المصنف وهو كذلك في كلام زين **ابو بكر رضي الله عنه** ورواها
 عن عبد الله بن محمد بن عيسى في خبره المتقدم في انهدام حائط اجمره **عمر رضي الله عنه** واما
 كفي فقال في كتابه خبره بن موسى قال سمعت ابا بكر عن ابي
 ابي نعيم وفيه من الشايع من ان هذه وقعه وذكر ما قدم وفي نسخة التي رواها ابن
 طاهر عنه تصويبه القبر الشريفه كذلك وقال اما صفة القبر الشريفه فيما وصف
 بعض اهل البيت عن عرو عن عائشة ثم ذكر صفة اخرى رواه ابن زبالة عن القاسم
 ابن محمد ذكرناها في الاصل قال في ما روي عن القاسم بن محمد ما رواه ابو داود والحاكم
 ومصحح اسناده عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديقي قال دخلت على عائشة رضي
 الله عنها ففتحت لها يا امه اكثني لي عن قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم وصاحبيه
 فكشفت عن ثلثة قبور لا حترقه ولا لا طيب مبطوحه ببطحا العرصة اجمره راو
 الحاكم في ابيات وقبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مقبدا ما دنا بكر راسه بي كنفي
 النبي صلى الله عليه واله وسلم وعمر رضي الله عنه راسه عند رجلي النبي صلى الله
 عليه واله وسلم قال ابن عساکر هذه صفة **الذي على اسفل السقف** **عمر رضي الله عنه**
 ولجني عن اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه واسمعيل **ابو بكر رضي الله عنه** موقوف

واختلا

واختلا في احاديث من قبل حفظه وابو حنيفة وقام وبعده رجال ثقات عن عمره وعاصم
 رضي الله عنها وصفت لنا قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم وقبر عمر رضي الله عنهما وبن
 وهذه القبور في سهو في سنة عائشة رضي الله عنها راس النبي صلى الله عليه واله وسلم
 مما يلي الغرب وقبر ابي بكر رضي الله عنه راسه عند رجلي النبي صلى الله عليه واله وسلم
 وقبر عمر رضي الله عنه خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم وبقي موضع قبر وهذه صفة
 قبر عمر علي ما وصف ابن ابي اويس عن كفي بن سعيد وعبد الله بن ابي بكر عن عمره
 عن عائشة رضي الله عنها قال ابن عساکر اجدر رواية مالك من طريق اسرئيل ورواه
عمر رضي الله عنه **الذي على اسفل السقف** **عمر رضي الله عنه** ويروها ما ثبت في الصحيح من
 ان الذي بدت عمر رضي الله عنه قبره عند هم هدم الجدار لما هو عملان الجدار المندم
 هو الشريف ولو صحت هذه الرواية لكان الباقي قد تم ابو بكر وانشهر
 الروايات الاولى والثانية صحيحة الحاكم كما سبق فيها مان الروايات ارجح ما ورد في ذلك
 وبقي الروايات تركناها لضعفها وقد استعملت رواية ابي داود والحاكم علي ان القبور
 الشريفه لم تكن مسجدة ولا بين زبالة عن عائشة رضي الله عنها ربح قبر النبي صلى الله
 عليه واله وسلم وجعل راسه مما يلي الغرب واما ما في الصحيح عن سفينة النعمان راي
 قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم مسجدا زبالة النعمان في المستخرج وقبر ابي بكر وعمر
 كذلك فلا حارض ما سبق لان سفينة زبالة في زمان معاوية **عمر رضي الله عنه** ولم يرد الخبر
 في اول الامر في قول الحاكم اي في ان القبر مسجدا لا سقط عنه الجدار ولا روي يحيى
 عن عبد الله بن الحسين قال رايت قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم مسجدا من اليمين
 ابن هشام وقد لا ما سبق من نقل موضع قبر عائشة رضي الله عنها علي ان عبد الرحمن
 ابن عوف جازي نزل به الموت الا ان يده فن عند النبي صلى الله عليه واله وسلم وصا
 كما رواه ابن شبة وكذا ما روي من اذنها للحسن رضي الله عنه وسعني امه له وكذا
 قولها لابن الزبير كما في الصحيح لا ردي في معهم واد في مع معاوية بالبيع لاد الاسما علي
 وقال في بيها موضع قبر ولا يتا فيها رساله عمر يسألها ان رده فن مع صاحبيه وقولها
 كما في الصحيح كنت اريدك لتقبني فلا د ثرته اليوم علي نفسي لاحتمال ان الذي اثرت به
 هو ما تقرب من قبريها فلا سني وجود قبر اخر ولا جازي رواه ان موضع القبر الباقي

علاء
القبور
المسجلة

والذي على اسفل السقف

ابو

في السهول الشرقية قال سعيد بن المسيب فيه يد في عيسى بن مريم والسهول قيل كالحصن
وقيل شبه الجديع والخران والتمه في من طريق أبي مودود عن عثمان بن الضحاك
عن سعيد بن يوسف عن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال مكتوب في التوراة صفة
مسيح وعيسى بن مريم يد في من معه قال أبو مودود وقد بقا في البيت موضع قبر
قال الترمذي حديث غريب وفي بعض النسخ حسن غريب وهكذا قال عثمان بن الضحاك
والعرف الضحاك بن عثمان انتهى ونظير الجديع في رواية في عيسى بن مريم
عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فيكون
قبعا لهما وفيه عثمان بن الضحاك وثمة ابن عثمان وصفه أبو داود وقد أخرجه
أبو ذر الرقي في كتاب السنن له من طريقه ثم أخرجه عنه من طريق حماد عن أبي
قال قتادة بن ربعي عن عبد العزيز بن أبي نعيم قال سمعت أبا عبد الله في الرابع عشر من
السنن صلى الله عليه واله وسلم وأبي بكر وعمر فقال والله لا نهد بني الله بك عذاب
الآلنا لأحب إلي من أن يعلم أني نفسي لذلك أهلا ولحمي وابن النجار عن كعب
الأخبار قال ما من خير يطلع إلا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يجفوا بالقبور فيصرون
بأجورهم ويصلون على النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى إذا أصبحوا عروا أو هبط منهم
فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشئت الأرض خرج في سبعين ألفا من الملائكة على الله عليه
واله وسلم وفي صحيح البخاري نحوه وتوب عليه باب ما أكرم الله به نبيه صلى
الله عليه واله وسلم بعد موته ورواه البيهقي أيضا في شعبه
الفصل الثاني عشر في ما جاء في الخبر من حق النبي
الشريفين ومقام جبريل عليه السلام الحجة الشريفة وتاريخها
بالرغام وكونها وكيفية ومكانها والمقصود الذي أريدت عليها والقبه المحاذية لها بأعلى
سطح المسجد الشريف أما علامة جهة الرأس الشريف فصندوق مصحف بالنفس بأصل
الأسطوان الأمامية بجانب القبة الشريف عند ركنها الصفح الغربي منه مما يلي القبلة
في أسطوان السرد والأسطوان القوية ولم أعلم بقبه أحد وثمة وأودم من ذكره ابن جرير في
رحلته وكانت قبل الحريق الأول عام ثمانين وخمسين وقال أنه قاله رأس النبي صلى
الله عليه واله وسلم **قلت** وفيه كور فمما يروى أنه في حوادث الجاهلية

القبلي

العلي والوجه الشريف إلى الجبل المذكور كما سيأتي في الأصل في ذلك ما روي جعفر بن محمد
ابن أكسى عن أبيه عن جده أنه كان إذا جاء يعلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم وقف
فمنه الأسطوان التي يلي الروضة أي وهي المنقبة ثم يقول ههنا رأس رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم والجواب منه ما قد مناه وكان فوق هذه الصندوق قبة من خشب
حيط بها من الأسطوان التي يليها رغام أعجزه فحتمه مصحف بصفائح العسل المهي
فلما احترق مع الصندوق في الحريق الثاني أزيلت الصندوق وحل موضع القبة برفاه
كتب فيه البسملة والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم وفيه ثلاث
أعلام الوحد الشريف فمما رفضه بينه وبين ابنه الصفح الغربي نحو خمسة
أذرع والمذكور في كلامه الأقرب من الظاهر جعل القبة على الرأس قال ابن أبي طيبة
إذا جعلت القبة على رأسك والرمز إلى جوهه في جدار القبة قبالة وجهه استقبلت
وجه النبي صلى الله عليه واله وسلم قال المطري هذا كان قبل اختراق المسجد فانه لم يكن
لقابل الوجه الشريف فمما قبل واحد ولا يجد جعل هناك عتبة قناديل وأما العلامة التي
سمها رفضه في رغام حجر انتهى وهو يوهه عودت المعلم بذلك قبل الحريق وليس كذلك
فقد ذكرنا الظاهر به ابن النجار فقال عتب نعل كرام ابن أبي طيبة وهناك اليوم علامة
واضحة وهي سمها رفضه في جانب الحجر إذا قابلته الإنسان كان القبة على رأسه فيقابل
وجه النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال ابن جرير في مثيل العزم الساكن وثمة ما هو
أوضح علامة القبة بل هو سمها رفضه في جانب الحجر إذا طأه القائم كان القبة على رأسه
وكذا قال ابن جرير في رحلته وكل هؤلاء كانوا قبل الحريق وأقصى كلام الغزالي أن الواقف
تحت القبة لم يكن بينه وبين السارية التي عند رأس القبة ركن أو ركنة الغربية
وهي أسطوان الصندوق نحو أربعة أذرع فهو قريب مما سبق في محل السمار المذكور وقال
الاقشيري أنه سقطت ست عشرة سنة وسبعين ولم يرد إلى موضعه إلا في رجب عام أربع
وعشرين وسبعين **قلت** وقد أخرج في زماننا عند ترميز الحجر الأول وأعيد
إليه مع سمار في أول الصفح القبلي وسمارين آخرين في طرف الصفح الغربي أدنى
بهم متولي الحارة ابتداء عامه ثم زال أكثر الحوادث في زماننا ذلك كله ثم أعيد السمار
المذكور فحفظ إلى محله في الترميز المتجدد بعد حريق زماننا وكلامه يحي ما يؤمن أن جعل

وفي الأصل
أحد ٢٧

علامة
الوجه
الشريف

الوجه الشريف بقرب الاسطوانة المتوسطة جد الاخير ومثلها وبين السمات المذكور نحو
 سنة اذ لم يتصل به اجوده من داخلها قاضية بحد ذلك وتبينك باب المقصورة القبلية الذي
 احده من في العماره ضيق قد يمنع من مشاهدتها المعمورة لا يتناول يتخلل الباب فانه في مقابلته
 الصلحه الثانية منه مما يلي المشرق فمنها كان محاذيا للمعمورة المذكورة وهو محووم بالذهب
 ثم ان المعمر السامي شاهين الجليل ابدل الباب المذكور بلباب نحاس فانفتح فهو بالمعمورة
 المذكورة لانه رآه في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ فحضره في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ
 فيها وكان هناك معمار فضله في منحرف المربعة الى النواحي الشمالية من خارج اجوده
 علاقه عليه ذكره الراعي وكانه سقط ولم يعبه وقد ذكر ابن جبير في رحلته هذه المعمورة
 من اجوده وقاله وعليه ستر مسجل يقال انه مهبط جيب يل عليه السلام انتهى وقد ترجم
 ابن شيه في مقام جيب يل ثم ذكر ما سياتي عنه في باب جيب يل وسقط من النسخه التي
 وقعت لنا بقية الكلام فيه وسنة كس من كلام ابن زباله هناك ما يحتمل ان يرد به هذا
 المحل واما تاري المشرق الشريف بالمرآة فله يذكرك ابن زباله لكن ذكر يحيى
 ما حاصله ان حجر كان لا حقا حجب الالعاب قريبا من المربعة كان النبي صلى الله عليه واله
 وسلم يصلي اليه اذا دخل الى فاطمه رضي الله عنها وقال علي بن موسى الرضي ان فاطمه
 ولدت الحسن والحسين علي ذلك حجر قال يحيى ورايت الحسن بن عبد الله اذا اشكى شيئا
 من حبه كشفه يحيى عنه فيسح به ذلك الموضع ولم يزل ذلك حجر سواه حتى عمر المصانع
 المسجد ففقدناه عنه ما ادر ان يبق بالرخام قاله راوي كتاب يحيى المصانع هذا هو
 اسحق بن سليمان كان المتكلم وجهه به علي بن محمد المدينه ومكة في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ
 اثني وثلاثين وما يتبين وثو في سنة سبع واربعين فتا زير اجوده انما كان في زمنه والظاهر
 انه في رخام البضا الذي حوله الحجر بالارض ما ذكرنا من كشف يحيى عن الحجر المذكور
 للتبرك به قاله ابن الجارثم في خلافة الفتي سنة ثمان واربعين وخمسين بعدده
 جماله الدين الاصغر في زير يحيى زكي وحمل الرخام حولها قامة وبسطه **ول**
 ولم يذكر احد من المؤرخين صحتها بعد ذلك والظاهر انه جدد بعد الحريق الاول
 وقد جدد في زماننا في دولة الاشرف قايتباي مرتين الاولى سنة احدى
 وثمانين وثمانماية فستخرج في زماننا الثانية بمكة سنة سبع وثمانين وثمانماية

الصفحة

وكلا وجد

وكلا وجد اليوم من الرخام بالبحر وغيره ففقد جدد بالعمار الثانية ولم يكن على كبريت
 الاول جدد المسجد القبلي رخام سوي ما بالجراب العظماء في وسرا من جنبتيه في سنة
 الظاهر جدد في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ
 الثانية ترخيه الخارقة الشرقية وشيئا مما جدد في المشرق وترخيه باب السلام وعمل
 الخشب وركبة المكبرين المودين من الرخام وترخيه الدعام المحيطة حول اجوده التي
 في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ
 لكسوة النيب وحمل المستطيل الى باب المسجد وقاله ابن الجارثم ذكر ترخيه اكنة وادارة
 الامم في الشباك المدم على حيزها وحملها بالصنبل والابنوس ولم يزل اجوده على
 ذلك حتى عمل لها اكنة من ابي الهيثم المصالح وزيد الملووك المصالح ستارة من
 الذهب بقي الاسيف وعليها الطرود والجامات الموقفة وخيطها وادار عليها زنا نير من
 القرب الاحمر كتوب عليه سرياقيس وادار تصليتها على اجوده الشرقية فسم
 ابن مهدي امير المدينه وقاله في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ
 لسيادان فجاء الاذنا فعملها نحو العاين ثم جات من الخليفة ستارة من الابرجس
 المنقوش عليها الطراز والجامات الموقفة وعليها اسم المستفي بامر الله فشلت
 تلك وفقدت الى مشهد علي بالكوفة وعلمت هذه عودتها فلما ولي ابن حماد بن الله
 انقذ ستارة اخرى من الابرجس الاسود فعملت فوق تلك فلما جت الجبهة ام الخليفة
 وعادة الى العراق عملت ستارة كالتى قبلها ففقدتها فعملت على هذه في سنة ١٠٢٠ هـ
 ثلث ستائر بخرنوب على بعض النقي وطأه ان ابن ابي الهيثم اول من كسي اجوده لكن
 قاله رزين في خمسين خب من محمد بن اسمعيل ما لفظه فلما كانت ولايته هرون وقد مت
 معه الجوز لاث امرت بتخليق مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتخليق القبر
 وكسوته الراباس وشباك الحجر انتهى وفي السنة في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ
 في قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم كيف يسكن سقفه فعمل على جعل عليه حشش فقال
 وما يحيى الحشش قاله وانه يعني ان ينظر فيه انتهى وفي سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ
 اشتري السلطان اسمعيل بن الناصر محمد قرية من بيت المال بخرنوب ووقفها
 على كسوة الكعبة المشرفة في كل سنة وعلى كسوة اجوده والذئب في كل خمس سنين

كسوة

كسوة الكعبة المشرفة
 في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ في سنة ١٠٢٠ هـ

وسمها في دولة الناصر ثم احبته امام هذه الباب من جهة الشرق سقف لطيف
 كخمس مائة اذرع محيطه رفوف وبسط بارضه الرخام ستة مئة مئة وخمسين وثلاثمائة في دوله
 الظاهر جنتون ثم اختار في ذلك كله في الطريق الثاني عام ست وثلاثين وثلاثمائة في دوله
 بدل الناحية الغربية منها شيئا من كحاشيها وعلى علاها شيئا من شريط من الخشاش كالزبد
 اخشاب متصلة بالعمود المحيطة هناك محيطه باحجى الشرف فيه وعلى كل شيئا من شيئا
 من الشريط ايضا بنحى الحرام وجعلوا البقية من جهة الشام وما اتصل بها من الشرف
 والمصرب متصفا من اليد بيد المشاهير وباعلاه شريط الخشاش ايضا وجعلوا ابوابها من الحديد
 المشاهير ايضا الا الصلي فمن سراج مشبك ثم ابدل بشيئا من كحاشيها واخذ ثوابها
 من اليد بيد المشاهير ايضا لم يكن قبل ذلك متوقفا بين شيئا من كحاشيها الشريفة الشاهي
 وما يقابلها فاصلا بين الرحبة التي خلفت مثل كحاشيها الشريفة وبينها وبها بعض الملت
 المذكور وبها بابان احدهما على الملت والاخر على فضاء فضاء من خلف كحاشيها
 من بيت فاطمة رضي الله عنها كان مقصورة مستقبله مدخل منه الى مقصورة كحاشيها
 والظاهر ان هذا الموضع من بيت فاطمة رضي الله عنها كان به مقصوره قبل الخليفة
 الاول ابن الجار قال كما سبق في بيت فاطمة رضي الله عنها ان حولها اليوم مقصورة
 وفيها محراب وهو خلف حجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم فهنا مسجد الظاهر من
 النبي فيما احبته وان كان وسع الديره قال المطري وطن الملك الظاهر ان ما فعله
 تفصيله في الترتيب في حاشيها من الروضة مما يلي بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم
 وضع الصلوة فيها مع ما كتب فيها من فضله فلو عكس محجوه وحمل خلف بيت النبي صلى
 الله عليه واله وسلم من الناحية الشرقية والمصنف اليه راى بين باحجوه مما يلي
 الروضة لكان اخف وله يبلغني ان احدهما من اهل العلم والصالح من حصر
 ولا من لاه بعد تخيير انك ذلك او لم يكن له او الغي بالاول وهذا من اهل
 ما ينظر فيه قاله الزيد المراجعي عقبه ان للظاهر سلفا في ذلك وهي محجوه عمر
 ابن عبيد العزيز على كحاشيها من جهة الروضة لكنه قبل ان ياتي **قلت**
 هو غلط لما ذكرناه من جهة المسجد النبوي وغيره من ان عمر بن عبد الله من الحجة طائفة
 زادها في المسجد من تلك الجهة والوسيلة ما ذكره فذلك لمصلحة القبر الشريف

ناه

والى

والخالف

ولخالف بناءه بنا الكعبة وليلا يتي استقباله وهذه المقصوره من قبل ذلك
 وقال اليه راسن فرجوت ان سيبه نال العار فباهه الشيخ علي الواسطي بعث
 الي الملك الناصر يقول له انا اضمرك على الله تعالى ففعلت كذا وان
 قضيت لي حاجه واحده وهي ان لا تترك المقصوره فبلفه ذلك فتوقف ولم يفعل
 قال اليه راسن ففعل لا منها حجت كما من الروضه وطائفة من المسجد انتهى
 وقال الحجة اللغوية ففعل ان ذلك موجهه عن ان احدهم الابواب مفتوحه دايما
 لم تقصده اليه ففعل او زيارة وانما التفتيل من كل المصلين **قلت** وما
 ذكره حجة بالنسبة اليه من ان الباب المذكور كان مفتوحا حتى في ايام الحرم
 كما ذكره الصوابين جماعة في مفسرهم محمدا ولا علمه تلك الايام فقط لان الحرام يصير
 مكان النساء والادب من المضاير ورجا فقه رواه هناك قال وقد كانت الناصرية في ذلك
 ففعلت وله حجة في بيتي انتهى وقد حدثت بعد خلق الابواب كلها في اليوم وغيره
 والملك من اليه ففعل لزيارة الامكان له وجاهاه او سوغ منه شيئا فيه ففعل
 ليلا ففعل التفتيل وازيد منه وحرم الناس التبرك بما سبق مما في جوف هذه
 المقصوره وكان ذلك في دولة الاشرف برسباي لسعي نجم الدين بن **في ذلك**
 لما وليه ان الانشا وانك عليه الولي ابو زرعه العراقي وكان شيخنا شيخ الاسلام
 ففعل المحرم الشريف الماوي يقول تلك المقصود من المسجد بلا شك فان كان وجوب
 الفقه بها مقتضيا لصونها بالخلق والمطهر فليخلق المسجد باجمعه واقتصاصا من
 من اجل الشريف ليزيد التفتيل بكني فيه الجيد ان هناك **قلت** وقد فشا عن
 ناسيه هذه المقصوره اشتهاها بها كحاشيها الشريفة ونظر من لا علم له بالتاريخ انها
 ليست من المسجد ثم الطاهر الكبير وهو ما ابتناه مقولي الحارة بارضها من الدخائم
 العتيقة للقبلة الا في كرها حجة نفسجي بان ذلك غير جائز في ههناهم جعلوها
 على راس السورج كالاولى من غير اسما في الارض ثم لم يفوا بذلك لما فعل عليه
 ههنا في الحارة سماحه الله واما قبل **الحج** الشريفة الحماذيه لها
 باعلامه المسجد لسميها ففعل كن قبل الخليفة المسجد الاول ولا يعلم الي دوله
 المنصور ولا دون الصالح بل كان قد ياحول ما يوازي الحرام في سطح المسجد

ماوي ح

قوله
 الحج
 الشريفة

حتى كانت سنة ثمان وسبعين وستماية فعمل هناك قبة مربعة من اسفلها عتمة من
اعلاها باخشاب اقيمت على رؤس السوراي المحيطة بالجوه الشريفه وفيه اسطوانات
الصندوق وسمي عليها الواح من خشب ومن في قبة الواح رصاص وفي سفلها طاقه يحبس
الناظر منها سقف المسجد الاسفل الذي كان به الطائر وعليه المنعم وكان جود هذه
العتبة بالسبط الاعلا الواح الرصاص مفروشه فيما قرب منها ومخطط به وبالفئه
درازين من الخشب جعل مكان حضيض الاجر وحتته ايضا بين السقفين شباك خشب حككه
وكان المتولي لعمارة الكمال احمد بن البرهان الرعي ناظر قوس ذكره في الطالع السعيد
قاله وقصه خيرا وتخصيل ثواب وقال بعضهم اسالادب لطلو التجارين وذو الخط
قاله وفي تلك السنه حصل بينه وبين بعض الولاه كلام فوصلهم رسوم رخصت الكمال
فغضب فكان من يقول انه اسالادب ان هذه ايجازات له وهادره الامم علم الدين
التجاني وخرب داره واخذ رصاصا وخرابها وقاله انهم بالمد ربه المنصور ربه انتهى
وجدت القبة المذكوره ايام الناصر حسن بن محمد وفلاوون فاختلت الالواح الرصاص
عن وضعها في شوا من الامطار فجددت ايضا واخذت ايام الاشرف شعبان بن حسين
ابن محمد سنة خمس وستين وسبعماية واصل فيها متولي العمارة شيئا في عمارة نه الآنيه
في الفصل المدهم اختتمت في حريق الثاني فافقني لاي متولي العمارة سنة سبع
وثمانين وثمانماية اتجاها متاهيه في العاودان يكون من اجروان يوسر لهاد عايس
عظام بارض المسجد وعقد اجولها فاختد هذه الاعمالي في سائر الاساطين
التي انبأ المقصوره السابقه وايضا بعض الاساطين بعمارة واصناف اليه اسطوانات
اخرى وقرن سدما وحط فيما بين حيطان المسجد الشرقي وبين الاعمالي هذه هناك ضيق
فهدم الجدار الشرقي هناك الجباب جدد عليه السلم وخرج بالجدار في البلاط ناحية
موضع الجنايز نحو ذراع ونصف واحده ثمانين من بين ثلث اعماره وبساره الاولى
منها في الجبل الذي سبق في الرابع ان الناس سمعت منه ويقال انه قبر فاطمه الزهراء
فيه الجدار القبر وبعض عظامه اخبر في ذلك جميع شاهده ثم لما تمت هذه القبة تشقت
اعاليها فتمت فلم يبق الا ترميم فيها خمسة مونها ففوض الاشرف قاضي عايس الى
انصاره واعلا في ملك العبد مناره للشجاعي شاهين اجمالي النظر في ذلك وفي المنارة

المعبد

الرئيس

الرئيسيه السابق ذكرها في الثامن وولاه شيخ الخدام وناظر الحرم فافقني الراي بعمارة
اهل الجوه هدم المنارة كلها وقدم اعاليه من القبة واختصار بيوت منها فاختار
وطاقتها واتخذ سقفا هناك لمنع ما يسقط عليه الهدم بالجمع الشريفه ثم هدم اعاليها واعاد
بنائه مع الاحكام بحيث اتخذ في بنائها الحصى الابيض هله معه من حصى فوات منقسه
واتخذ اسافل شرقي المسجد لمصوب العمارة في عمارة تلك المنارة ولم يذهب
المعبد بمرورهم ولا يعلو شي من الصنائع كحت الاجار ونحو الاخشاب بحيث صار اهل المعبد
فيه عجماء وسكون وكان العمارة ليست به وكان في زمن عيسى كالوقوف ذلك
فعمل الله يومه من يشا وكان ذلك في عام اثنين وتسعين وثمانماية

الفصل الثاني عشر في العمارة المتخذة بالحرق

في سنة ثمان وتسعين وثمانماية لما استقر عليه امرها لما انزل سلطان زماننا الاشرف قايتباي
اختار المسجد النبوي الى العمارة وقضى للتبديل من الرمن المنظر في ذلك عام احد
وثمانين وثمانماية قبل الحريق الثاني لايه تجد يد رغام اعماره السبعة
وقد ذكرناه فيما سبق فاصل اسطوانات الصندوق بعد ترميم ست حررات من كانت
متشققة وايد لها ست حررات تقصيرها من اسطوانات المسجد قبا ثم لما قطعوا من رغام
الصحنه الاخره من لاديه حايو عمر بن عبد العزيز المشاهير الى الصحنه الشرقيه
مع ما يليها من صحنه المشرق وكان هناك انشقاق وقد كان يظهر في الجانين المذكورين
رفع الكسوه وقد سب الاقدمون خلاه بآجر واقرعوا فيه الحصى ويصنع بالصحنه
ثم انشأ البيضا من ليس الوزرغ الرغام الى راس الجدار ففسر واعنه البيضا
واخرجوا ما في خلاه من الجص والآجر فظهر من خلاه من الجص الرغام عوف الجانين
من عتبه ملقي حائطه الشامي مع الشرقي فظهر فيه شق ايضا عتبه ملقي الجدارين
المذكورين به خلاه فيه بهما ايضا سب الاقدمون ثم انشع ففقد متولي العمارة
مبلسا جوف المقصوره عند الجدار المذكور في الثالث عشر شعبان ونصب اسافل
هناك واستحضر في فحضر ت بعد الاستجاره فوجدت الامم قد انقضت عليه فحضر
ان سب انشقاق الجدار الظاهر انشقاق الجدار الى اخله بيله نجي ولاد عام الاوشرين

العمارة المتجدده

اليه اخل باخشاب بين اليه اخل والى خارج عنه لاسم من المشرق في ابناء الجبل الى الظاهر كذلك
 في حج عليه لاي ابن عيسى في الكعبه حيث اشار بقومهم ورايت انما يطلب هناك
 اوجب فقلت اذ عام البناء المذكور دقلت انه لا ينصل هنا الا ما دعت الضرورة اليه
 في الخلد فلهذا افتر عليه وقال ان كوي قاضي الشافعيه ساجده الله تعالى في المماره
 سرح المماره من الخلد الى المهدم ثم بلني انهم التوا في ذهن متولي المماره الى جريصا
 علي تنويه كون المنيه في هذه المماره يكون له فشرعوا في صبيحه رابع عشر شعبان
 في هدم الموضع السابق من الجبل الى الظاهر فهدموا من طلي الصفيح في المشرق فيه
 والشاهيه التي تليها خمسة اذرع علي نحو اربعة اذرع من الارض الى اعلا الجبلين
 فطرح هدم اكويك الكاين بين الجبلين وظهر فيه اطراف اختاب كثيره سلت
 من الخولي ثم نصف ذلك وكان احرارهم ولا نحو المانه ثم لم يثبت انزاله الا بالاحتلال
 والساجي فبلخوا في تنصيفه الارض الاصلية وبها حسابهم ثم ظهر انها منية مجاره
 حبه وله بها البيت الداخل مربع باحجار سود علي ما سبق في وصفه فلا باب عليه
 وخط جداره الشامي اسطوان في نصف مرتبه القاب بعضها داخل فيه ثم عزم متولي
 المماره علي هدم هذا الجبل الى الشامي من الساتر الداخل فيه ارفع مسقف الحجر الشريفه
 ثم افاض في عتق فيه بهل سقف اكجوه علي حد راتما فذكرت ذلك لعل يانه نحو الهم
 غالب جداره اكجوه وفيه الاتساع فيما سمي الاقتصار فيه علي قدر المأذون و
 فاجمع امره في عمل القبة فهدم الجبل الى الشامي والشري في الي الارض وكذا نحو
 اربعة اذرع من القبلي حاي الي المشرق وكذا من الخري حاي الي الشامي وهدموا من
 علوما بقا منها نحو خمسة اذرع ووجدوا في الخري وما يليه من القبلي والشامي دون
 الشوقي وما يليه من الما بعد هدم الساتر المنيه علي مسقف الحجر المجدد بعد الخري
 وساتر المسقف المتروقا بين قصور الاجار واعلاها مع لاسما الجدار المذكور
 ليما غير مشوي طول الجنبه منه اربع من ذراع وعرضه نصف ذراع وسلك
 روم ذراع وطول بعضه وعرضه وسلك واحد وهو نصف ذراع فالظاهر انما
 بنيت اكجوه بالا حجار الخريه لتصل الاحكام الراد وان لا يتجاوز بناءهم من ركن
 اللبن الذي كان في بنائها الاول فوضعوه بين الاجار اللبنيه بالعبه ولم يحصل

الخل

الخلل الا في الناحيه الخاليه منه وهي المشرقيه وما يليه من القبلي والشامي ومشاهد الجبل
 في هذه الناحيه يصفي حبه ها علي ما قد مناه في الحاشي ولما بلغوا المهدم الجبل الى الشامي
 نحو الارض شرعوا في تنصيف الردم السابق للقبول الشريفه فذكروا فيه بوسا كماله مع كثرة
 حتي ملاوا الحجره فيما يلقي وتحتت حضور ذلك خفاف من الوقوع في سبيل الادب ووضعوا
 هذا الردم بزاوية المسقف الضربي حاي الي طرف المسقف الشامي المسمي بالكاك وبني عليه
 متولي المماره ذكرا بارزه هناك وفي صبيحه اليوم الثاني نصت الي متولي المماره الا شرف
 لمشاهبه وضع اكجوه الشريفه فحشي داخي الشوق الي المصايب وبلغ الوجه مني بلحاظ
 نصابه والله لا القابل ولو قيل للجبلون ارض احصاها به غبار شري يلي لجبه واسرعاه فوجهت
 مستحضر اعطاه ما توحيه اليه وموقع المثل بيت اوسع الخلق كما وعفا وذلك هو الحول
 عليه والله لا القابل عصيت فتاوا كيف التي حجبها ووجهي باثواب المهادي برفع
 عبي الله من ركن الجبل الشريفه يدي الركني بالحقوا وسع
 وسالت الله ان ياتني حسن الادب في ذلك الجبل اعطاه وياهي ما يستحقه من الاجل
 والاعظام وان يترقي منه القبول والرضي والتجا وزحما سلف ومضي فاستاذنت ودخلت
 من مخرج اكجوه ولما تجارزه فتمت منه لاجه عطره ما شئت منها فقط فلما قضيت من السلام
 والشفيع والتوسل الوطر ضمت عيني من تلك المساحه بالنظر لا تحببها منها المشاقيف
 واشتر من طيب اخبارها في الجباب فاذا هي ارض مستويه ولا اثر للقبول الشريفه بها وبوسا
 موضع فيه ارتفاع سائر فهو انه القاب الشريف النبوي فافذه وامن ترابه للمبرك فيما
 زعموا لجهلهما باخبار اكجوه الشريفه فقام الشافعي ردا علي ما قال ان النبي صلى
 الله عليه واله وسلم ادخل قبره معتز صاهدا من فحش الكلام في الاخبار ان قبر رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم كان قريبا من الجبل وكان الجبل تحت الجبل الذي حبه الالفله
 فكيف توضع الجبله علي عرض القاب حتي سل محتضا انبي وفي حقه ابن عساكر عن
 جابر رضي الله عنه رضى قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان الذي رضى الماعلي قبره
 بلان بن رباح بقربه به امن قبل مراسه حتي انبي الي رحليه ثم صرحه بالما الي الجبل امر
 لم تقدر علي ان يده وامن الجبل لا يراهم جلاوا بين قبره وبين حائط القبلة نحو ان سوط وفي
 طبقات ابن سعد عن محمد بن عبد الرحمن ابنه قال سقط حائط قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم

الجان
المجروح

في زمن عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ على الجبل بينه وبين الوليد فكنت اول من نهضت فطرت
الي قبح النبي صلى الله عليه واله وسلم فاذا ليس بينه وبين حبيب عايشه الا نحو من شبر فموت
الهم لم يخلو من قبل القلعة وفي حبيب عبد الله بن عتيق في قصة سقوط الجبل الرعدة ابن زباله
وجي ان عمر بن عبد العزيز قال لفراس بن رباح كيف تروي قبر رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قال متطايها قال فكيف تروي قبر الرعيلين قال لم تفعين قال اشهد اني رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم وقد قدما ما شاهدناه من وصف الجرح وذرعه في المعشر والمقارن
بين داخل ارض آجرة وهي الجبل الظاهر من ارض المسجد نحو ثلثة اذرع واثنا لدرم الذي
اخرج في الحرات نحو ثلثة اذرع في بعض المواضع وفي بعض نحو ذراعين ثم شيعوا في إعادة
بناء آجرة في سبع عشرة شعبان فافتقروا لراهم اذ قال الاسطون الا اني كعب الجرح
الناهي من قبل في عرض ذلك الجبل افرادوا في عرض من الرجة الذي هناك وجعله متفاد
العرض فاستسوا عرض ما يلي المشرق منه الى ثمانية محاذات الاسطون الذي ادخلوا نحو
ثلثة اذرع ومما يلي المغرب منه دون ذلك نحو نصف ذراع فصارت الجهة الاولي اربعة
علي الثانية في الرجة التي هناك كاسيا في تصويبه وعقدوا قوسا على ثلث آجرة الذي يلي المشرق
والا رجل الشريف ليتا في لهم تربيع محاذ القبة المتكئة على بقية الجرح من المشرق لانه الجرح
مستطيل بين المشرق والمغرب كما يعلم ما سبق في ذرعها فادخلوا ما كان بين الجبل والادخل الخارج
من المشرق في عرض حائط القبة المذكور في نهايه ارتفاعه وكذا اقلوا فيما كان من الجبل الى القبة
الداخل الخارج منه ايضا حتى لا يبقى حوله البناء الذي اقلوا الا من تحت الشام وصار علو القوس
المذكور اعلى سطحه وما انصلب به مما كان بين الجبل وبين المشرق فضا ايضا بين القبة وبين الجبل
الظاهر في المشرق والجبل الا الظاهر في القبة واتخذوا له ستوه من الشام وعقدوا القبة
على الروض الشريف باحجار مخرقة من الاسود وكنت من آجرة لا يبلغ ارتفاع القبة
من ارض آجرة الى حلال القبة ثمانية عشر ذراعا وربع ذراع ومن ارض آجرة الى راس
القبة الذي يلي عليه حايث القبة المشرقي نحو اثني عشر ذراعا وجملا على راس حبل القبة الشامي
بناء سدا جامع من اللبن الذي تقويم وجوده فيما بين من الجرح وكان كسلا فانه اكثره متوفي
العمارة وذكر في متوالي العمارة انه جعل الدراب الذي وجد باحجر من عروق اذنة تصنع وجو
هذا البناء وتركوا في فتح وسط هذه الجبل اربعة فحاهم بين الاهي ادخلوا منها شيئا كثيرا من حصى

تحت

عروضه الحقيق التي يفرش بها المسجد بعد ان غسوه في موضع على حبل القبة الشريف وكنت قد ذكرت لهم ان
القبة الشريف في جدار القبة كما سبق وانما سقط فيها سقي فيكون العمارة من الجبل الظاهر في حداث
الوجه الشريف ان القبة القبة الشريف من المشرق على نحو ذراعين من الجبل الغربي الى الداخل فاذا
استطاعت من الجبل ارض المشرقي اعني الى داخل منها والخرج وهو نحو ثلثة اذرع كان الباقي بين
العمارة وطرف الصفة الغربية نحو ذراعين فاستخدموا ذلك في اول حوله ووضع الحصى على البتور
الشريف ابن اخي متولي العمارة ومعه زوج اخيه فوضعوا الحصى على الجبل المذكور واخذوا بالصفة
المذكورة في كيفية القبة الشريفية يكون راس اي كبريت من كبريت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وراس عمر بن الخطاب اي بك في وضع الحصى لهما كذا وكان معه من القبة حصى فحماها سمي
والكثرة في ذلك الجبل من الجبل المذكور والمصنوع وغيرهما من انواع الرواج وعرف الجبل الشريف
على ذلك كله فاجع لله ذراعا في بطي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الكوفة في راس الجبل
والتي جماعت من الناس اوراق كنوا فيها التشفع بالحبيب الشفيق صلى الله عليه واله وسلم وما رآه
سألوها ثم سبوا واخرجوه المذكور ونصبوا ابا على القبة فلا استحسن اصغر فترك من سقف
المسجد فان القبة المذكورة تحت ثمة سبوا ما هدموه من الجبل الظاهر وانا حاضر وحضرت ونصفت
بناء آجرة منهم كالعمارة ولم اخص غير ذلك طلبا للسلامة وان شئت في ذلك الجبل الشريف
قصيدتي التي تطلعت بها على واسع كرم الجناب الرفيع الشفيق المالحه الحكيم المنيح
التي اولها قف بالباري في ذرا الجرح وحي هذه الحيا من ذوي اخيه وكان ذلك
هذا البناء في يوم الاثنين سابع شوال عام اربع وثمانين وثمانين واهتموا في ذلك وفي عشرين
من عمارة المسجد وتخيرهم آجرة الشريف وعادة منارة مسجد قبا بعد سقوطها وبمقتضى
والحكام مطوف مياه الامطار التي كانت تجتمع حول المسجد وبسبب الرطب ومسح عاين
الارض مالا جزيل وفي راس ما استقر عليه الامر في هيب آجرة النبي صلى
والقبر الشريف بها وجلت صورة الجبل الظاهر بالاداء البناء الذي اقلوا الاسود وجعلوا
خطا لراس القبر وخطوط الجبل عليه وعلما بدينه الحيات لاركان القبة
فلا سمح الله ان ذلك بارضا الجرح الشريف **وهذه صورة ذلك**

كانت

تحدد
العمارة

14

بجاءه فاستخضره وادبره قبل الصبح فذكر ذلك له فقال هذه امر حدثت بالمدنية النبوية ليس
 له غيرك فخرج على رجلين في الف را حله وما يليه ما حتى دخل المدنية على من غلبه من اهلها
 ثم ذكر قصصه الطويلة وانه له بقى الامم حطين حيا وراى من اهلها لا يدرى ما في الناحية
 التي فعله حتى الذي صلى الله عليه واله وسلم عند دار آل عمر المروفي اليه يومه اليه في
 في طبعها فلما راها قال الوزير مما هذه ان فسا لها عن حالها فقالا جينا للمجاورة ففلا لاصد في
 وعادها فافقوا وانما من النصارى وانما وصلنا كي يبقيا من با كجج الشريعة بالتفاوض من ملوكهم
 ووجه مما قد خسرنا تحت الارض من تحتها بيتا المسجد الفيا هي قاصدة ان جهة الجرح
 وجعلان التراب في يده عند ما في الميت فطرب اغنا قراهما غنة الشباك الذي شرفي الجرح خارج
 المسجد ثم اخرا بالناظر النظار روكب سوحها الي الشام انقي وتقل ابن الجار في قارح بغداد
 وقوم ما يقرب من ذلك وهو ان بعض الزنادقة اشار على الحاكم المبيد في صاحب مصر بنقل
 النبي صلى الله عليه واله وسلم وصاحبه من المدنية الي مصر وقال في ذلك ان ذلك الناس
 رجا لهم من اقطار الارض الي مصر وكان منقبة لسكانها فاجرت الحاكم في مدنية وبقي
 بمصر حايلا وبنت ابو الفتح الي بعض الموضع الشريف فلما وصل الي المدنية وجلس بها حضر
 جماعة المدنين وقد علموا ما جانيه وحض معهم قاري يعرف بالزلفي ففرض في المجلس وان
 نكوا اليهم من بعد عهدهم الي قوله ان كانت مومنين فارج الناس وكادوا ان يصلوا الي
 الفتح ومن معه وما منعهم من السرعة الي ذلك الا ان السلا كانت لهم ولما راى ابو
 الفتح ذلك قال له الله اخوان يجيى والله لو كان علي من الحاكم فوات الروح ما تعرضت
 للوضع وحصل له من ضيق الصبر لما ازججه كيف رفض في هذه الحروب في انصرف النهار
 حتى ارسل الله سبحانه في الارض تزلزل من فوقنا حتى دخرت الابل باقائها والخيول
 بسروجها كما ندرج الكرم وهلك اكثرها وخط من الناس فانشرح صدره الي الفتح وذهب
 روعه من الحاكم لقيام عذره وفي الرياض المنظره الي الطبري اخبرني هرون بن الشيخ
 عمر بن الزغب وهو ثقة صدوق مشهور بابا في الصلاح عن ابيه وكان من الرجال الكبار
 قال قال لي ينسب الي صواب المديني شيخنا الذي صلى الله عليه واله وسلم وكان
 رجلا صالحا كثر اليه بالفضل اخبرك بعجيبه كان في صاحب مجلس عند الامير يا مديني
 بانس حاجتي اليه فبينما ان اذات يوم اذ جاني فقال لي امر عظيم حدثت اليوم جاقوم من

اعل

اعل طلب وبه الا امير مالا كسب الجليل من فتح اكبح الشريعة واخراج ابو بكر وعمر رضي
 الله عنهما منها فاجابهم لذلك فله الشب ان جارسولا الامير يد عوفي فاجبته فقال
 يا صواب يد في عليك الليلة اقام المجد فافق له ومكنه ما ارادوا ولا تقصص عليهم
 قتلت بها وطاعة وله ازل خلف اكبح امي حتى صليت المشا وعلت الابواب في المشا
 ان وقالب الذي حذ الامير اي وهو باب السلام فتأت الباب وبه خلا رجلا رجلا
 اعدهم واحدا بعد واحد ومعهم المناجي والمكاف والمخروج وآلات المدينة والحرف
 قال وقصه والي الشريعة في الله ما وصلوا اليه عني استلمت هذه الارض
 جميعهم جميع ما كان معهم فاستبطا الامير خبرهم فيه فافق قال يا صواب اليه فان
 القوم قلت بلي لكن اتفق لهر كيت وكيت قال انظر ما انقول قلت هو ذاك وفي فافق
 فافق له انرا فقال هذه اوضاع هذا الحديث وان ظهر منك كان لقطع لاسك قال
 البطري فحكيت له اني جدي به فقال وانا كنت خاضا في بعض الايام عند السج عبد الله
 القرطبي بالمدنية والشيخ شمس الدين صواب يحكي له هذه الحكاية سمعتها من فاضل انقي
 وقصة كرها مختصة ابو عبيد الله بن ابي عبيد الله بن ابي محمد المرحلي في تاريخ المدنية له
 وقال وسعدت من والي يبعني الامام الجليل ابا عبيد الله المرحلي قال سمعتها من ذلك
 ابا محمد المرحلي سمعتها من خادم اكبح ثم سمعتها من امان خادم اكبح وذكر حكومتهم
 الانكاد في خراسان وقال عشر ون رجلا فافقوا الا فاضل او فاضل بن وابتلعهم الارض
الفصل العشر في المرحي الاول المديني
 علي اسنى وعلي سقى المسجد وما عبيد من ذلك ثم اكربني الشافعي ما توب عليه احترق
 المسجد النبوي اول ليلة اجمعه اول شهر رمضان سنة اربع وخمسين وستم اولا الليل يدخل
 بأكبر من اوجه الفرائض الاصل الذي في الراوية الغربية الشمالية لا ستمح قناب لطنان المسجد
 لك الضوالة كان في يد علي فنص من اقصاها المتبادر فيه مشا فاستنعت النار فغيبه
 فجاءه اظفارها وعلقت بهبط وعرف ما في اليد وعلالا الباب حتى علقت فاستنعت سرورها
 له قلة واجملت الناس من اظفارها بعد ان نزل امير المدنية واجتمع معه غالب اهلها فلم يبقوا
 طعنا وما كان الا اقل من القليل حتى استوي اكربني علي جميع سقى المسجد وما احتوى
 من المديني النبوي والابواب والخراب والمساكن والصناديق وما بين خنجرها واهل

الاول

١٠٩

اي كانه وكذا الكتب والمصاحف وكسوة الحجج الشريفة قاله السجستاني في كان عليها جنيته احب
 مشر ساره وازالت النار تلك التي لا ترفي وشوهد من هذه النار ان صفه المرس
 والمظنه الامهيه مستقر عليه على الشرف والمثو ف وكان هذا المرقع عقب ظهورنا للحجج ان
 المنه زها من ارض المدينه وحمايه اهلها من النار والجماد والي مسجد هالكما سبق في طيفت عنه ومولها
 لهم ما ورجا خط باب العوام ان حبسها عنهم بذكرها الجوار وجب لبيتها فتم في الاخوة مع اقربا
 الا وازارها فتضي الحال البياض بلطان الحال الذي هو افضح من لسان القال والنار مطهر
 لا دناس الا نوب وفيه كان الاستيلاء على المسجد جنيته لثرو افض والمثو والخطيب منهم واساوا
 الادب فاذكرناه في الاصل من رحله ابن جبر في اقال وجد عقب اكبر في طيفت عنه وان المسجد
 له يمتد قادم النبي لاجلته في طيفت عليه ومابه من عاده
 لكننا ايدي الروافض لا مست في تلك الرسوم فطهرت بالماء
 ووجه ايضا في الروافض بالماء فيه ما حكم في طيفت عنه في طيفت عنه
 ما اصبحت اكرم الشرف محقا في السبكم الصحابة في طيفت عنه

وله يعلم من اكبر في سوي القبة التي احبها الناصر بن الله لفظه في المزم قال
 المطري مثل المصنف العثماني وعبد مناد في كبا رتبه من النايح صفت اي الصناديق
 بعه الطائيه وهي باقية الى اليوم انزي وقصيه نسبة المصنف المذكور في عثمان رضي الله
 وفيه ذكرنا في الاصل ما فيه وعمر القبة المذكوره سنة ست وخمسين وخمسين قال
 المورخون وبعثت سوارى المسجد قايمة كانهما وع التخل اذا هبت الرياح تقابل
 وذاب الرصاص من بعض الاساطين فسقطت ووقع السقف الذي كان على اعلا الحج
 على سقف بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقع جميعا في الحجج الشريفة وعلى القبور
 المقبرة وفي مسجد اكبره عرلوا موضعها للمصنوع وكتبوا بذلك للخليفة المستنصر
 بالله بن المستنصر بالله فوصلت الامانات صيغة الصانع مع ركب العراق في الموسم
 واستبد ابا العمارة او سنة ثمان وخمسين وخمسين وقصده وازاله ما وقع من السقف
 على القبور الشريفة فليكن على ذلك وانفق في الامر مئتيه من سكه بنها ثم بنى
 قاسم بن مهنا الحسيني مع اعيان اكابر الرضا ان يطالع الامام المستنصر صامدا في طيفت عنه
 ما يعمله امره فارسلوا بذلك فلم يعالجوا به لاشتغالهم واهل د ولت بازعاج الشا

لهم واستيلاهم على اعمال بغداد في تلك السنة فتركوا المزم على حاله ولم يزل احد
 هناك اجد الجبل اللصوي وله جراحه على التضرع لهذه العظمى التي دون مرامها تزل
 الاقدم ولايتي من كل احد ما يدي بدسه الدخول فيه والاقبام انهي وكنت انجي ذلك
 واري ان الادب والمصفاة في المبادر لانه ذلك وطسه بران من عبيد ارباب سوا ارب
 ووصفت فيه تاليفاتي اسمع الحماره المتقدم ذكرها في بعض المواضع المتفق من
 الحابر الظاهر ان حصه ما بين العاشرين من الهدم نحو القامه فطمت عذرا هل ذلك
 الزمان ووجه في فقههم ولذا لم احضر ان لا ما في الحجج الشريفة بعد الاستيلاء
 وقبده فتضي كلام المطري ومن تبعه اثم اعد واسقف الحجج على راس سوارى المسجد
 واعادوا السباك على الحابر الظاهر في ذلك السقف فصار سقف المسجد سقف الحجج
 وقبده من في السقف الحاضر لانه ما في السقف الحجج اسفل السقف المذكور في طيفت عنه
 الدخول ويحصل ايضا بالخارج من المشرق والمغرب وسقفوا في سنة خمس وخمسين
 المذكوره الحجج الشريفة وما حولها الى الحائط القبلي والى الحائط الشرقي الى باب حيدر عليه
 السلام ومن المغرب الى روضه جميعها الى المخرج ثم دخلت سنة ست وخمسين وخمسين فكان
 في المزم منها وقعه بغداد واستيلاء التتار عليها مع ما اسلفناه في الصائرين الباب الاول
 فوصلت الامانات من صاحب مصر المنصور بن الملك الناصر بن الملك الناصر بن الملك الناصر
 ايضا الامانات من صاحب اليمن المظفر بن الملك الناصر بن الملك الناصر بن الملك الناصر
 فعملوا الى باب السلام ثم عزل صاحب مصر في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وتوفي مكانه
 مملوك ابيه المظفر سيف الدين قطش المغربي واسمه الاول محمود بن محمد ودامت
 السلطان خلال الدين بن اخوان من شاه وابوه ابن عمه اسر عنه غلبه التتار فبيع
 به مئتي ثم بعد ذلك في ثلثي عشو القعدة من سنة سبع وخمسين رمضان من سنة ثمان
 اعز الله الاسلام على يد بوقعه عين جالوت ثم قتل بعد بوقعه بقره وهو داخل في مصر
 وكان العمل في المسجد تلك السنة من باب السلام الى باب الرحمة ومن باب حيدر الى باب النسا
 وتوفي مصر آخر تلك السنة الظاهر ان الدين بن بيبس بن الصالح بن بيبس قد اري فحصل
 منه الاهتمام بامر المسجد فجزأ الامانات وثلثاها وخمسين صانعا وما يوزن وانفق عليه قبل
 سنتين وارسل معهم الامام جمال الدين حسن الصالح وخبره ثم صار يديهم بالامانات

الفصل

الالات التي ارسل
 بها المظفر صاحب اليمن

والصفتان فعمل في ايامه با في سقف المسجد من باب الرحمة التي في السجدة ثم ايام النسا
 وكل سقف المسجد كما كان قبل الخريف سقفا فوق سقف الاسقف السماوي فانه جعله سقفا
 واحدا ولم يزل المسجد على ذلك حتى جدد السقف الشرقي والسقف الشمالي الذي بين
 صحن المسجد وشماله في ايام دولة الناصر محمد بن علاء الدين في جعله سقفا واحدا
 الشمالي وذلك في سنة خمس وست وسبع مائة ثم امر الناصر المذكور سنة تسع وعشرين
 وسبع مائة بزيادة رواقين متصلين بغير خرو السقف القبلي فافسع سقفاهما واما في
 هار سبعة اروقعة وكان خمسة كالسماوي حتى جدد به ابن جابر والسماوي اليوم اربعة اروقعة
 رواقا في صحن المسجد بالانقضاء منه الرواقين المذكورين ثم حصل في هذه الرواقين خلل
 فجاء بهما الاشراف بوسا في سنة احدى مائة وثلثين وثمان مائة على يد مقبل الله في صالح
 خوالي قهرص وكانا سقفا واحدا يشبه السماوي والشرقي والشرقي ايضا موازيا للسقف
 الاسفل من السقف القبلي ولا علام ترفع هناك نحو القامه وكانه يدخل ما بين سقفا
 من باب هناك من سقف الرواقين المذكورين وجدد الاشراف ايضا شيئا من السقف السماوي
 مما يلي المنارة السجارية ثم جدد الظاهر جقق كغيره من سقف مقدم المسجد من الرواق
 وغیره في سنة ثلث وخمسين وثمان مائة وفيما قبلها على الامير برك التاجي وغيره
 ثم جدد سلطان زمانا الاشراف قابلي في سنة احدى مائة من السقف الشرقي جدد هدم عقوده
 التي يلي صحن المسجد وما يلي المنارة الشاميه الشرقيه من سورده الاطراف دكاك السقف
 الشامي ثم اعيدته في سنة تسع وسبعين وثمان مائة جدد تقويض العمارة للشمس من الن من
 ثم في سنة احدى وثمانين ورد متولي العمارة فجدد كباين من السقف الاعلى بقديم المسجد
 من الرواق منه وما يليها وكان في مولا بالتمجير والتبديل فالتجده عقودا من الاجر على روس
 السوردي التي عليها السقف الاسفل موضع الحبال التي كان السقف الاعلى موضع اعلاها
 ولم يزل بالارتقاء تلك اجتهده التي عمرها على اولها والسقف الاعلى وجدد ايضا سقفا الرواق
 الذي يلي الاربعة الشرقيه في المشرق وسقف رواق حبيب بلطبة النائم والسقف الاسفل
 في موقف النابرين وشيا مما حوله اخرج الشرقيه داخل المقصورة وشيا من داخل السقف
 الشامي وغيره مع عمارة الجمع المقدم ذكره وابدال ما كان عليها من السقف بغيره لطيف استل
 سقف المسجد المحاذي للقبه الكبرى المعروف بالزرق مع التعيين الا في قيسها

ل

فما حرق السجدة النبوية ثانيا

في السنة الاخيرة من ليلة الثالث عشر من رمضان عام ثمان مائة وثمان مائة وقدم قام رئيس
 المؤذنين شمس الدين ابن الخطيب فيل في المنارة الشرقية الجانية المعروف بالرسية مع ثمانية
 المؤذنين وقدم تراكيب الخايم وحملوا قاصص فسطحت صاعقة اصحاب بعض اهل المنارة الرئيسية
 فسقط شرقي المسجد له ارباب كالتار والشرقي من المنارة وتوفي الرئيس ابنه مصقا واصحاب
 ما نزل من الصاعقة سقط السجدة الاعلى من المنارة المذكورة فطقت النار فيه وفي السقف الاسفل
 ففتحت ابواب المسجد ولوي ان اكرني في المسجد فاجتمع امير المؤمنين فسيطر بن زهير
 الجازي واهل المدينة بالسجدة كلهم وصعد اهل الجبل بالمياه لطفي النار وقد انتهت اخذ
 في الشام والخراب فجاءوا غلظا بها وكادت تتركهم فمروا ونزلوا بها كان معهم من الرجال
 لا سقفا لما الى شيا في السجدة وسقط بعضهم فملاها واما بعضهم مع من خلف النار وسدوا بين
 الابواب التي صحن السجدة ومات في هذه الاكرني المذكور زيادة على عشرين نفسا وعظمت
 الفارجة واستولى على ساير سقفا المسجد وما فيه خزائن الكتب والريجات والمصاحف عبي
 ما بادر ابا خواجه وقبيل القبه التي باليمن وذلك كله في سنة ثمان مائة وثمان مائة
 كجر لي نار في شريكة القصر وتسقط شجرة بيوت الجيران فلا يودونها والقبيل في امير
 المدينه الزبي وسقط من العرب الصادقين الذي قبل ذلك بليها ان السماوي
 جواد منسرفه عقبه نار عظيمه فاخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم النار وقال
 امكها عن امي واحب في جماعة اخم شاهدوا اشكال طيور بعض حيوان حول الناس
 كانهي يكفها عن بيوت الجيران مع هرب كثير منهم لما لا وتساقط الشرور وخرج بعضهم
 من باب المدينة لعظم ما شاهدوه من الهول وطنا انهم احيط بهم ولما انتس هذا ذلك
 في سافرت الي مكة للاعتماد من رمضان المذكور ومزكت كنتي بجلوع كنت اقام بها
 بوجر المسجد فالتفت وقد عوضها الله عن جرحه ما من به من السلامة وبركة الرضا
 ثم لما صبحوا له ويطي ما سقط على القبه اللطيفة التي جعلت به لا عن سقفا اخرج الشرقيه
 وكان الذي سقط عليه حريق القبه الزرقا الظاهرة بالسقف الاعلى وصاحبها وسقف
 المسجد الاسفل الذي كان بين القبتين والشباك الذي باعلي الجاير المقدم ذكره ولم يزل
 جوف اخرج الشرقيه يتي من هدم هذا الحريق كجده الله تعالى لسلامة القبه السفلى المذكور

الكرني الثاني

112
 ٨٨٦
 ٨٨٦

سقوط الصاعقة
 علا المنارة

وعند ثلث النار فيها مع ما سقط عليها من كمال الجبال مع ان بعضها من اجبال الابيض
 الذي يسرع ماؤه بالنار وقد اشرت هذه النار في اجبال الاساطين وهي من الاسود حتى تهم
 بعضها وتفتت وتعلو ما سقط منها ما به وبضع وعشرون اسطوانا ومن الله ايضا بسلامة
 الاساطين الاصلية للبحر الشريف والحقائق المنيرة ومنه وفي الهيكل الشريف وما فعل
 من الاختاب والمقصود الذي كانت جود البحر الشريفه وسقطت الاشعاع في المسجد
 التي تلي معونه وعلو المنارة الرئيسة ثم كبروا الى سلطان زماننا الاشرف قايتباي بنكه
 ونضفوا مقدم المسجد ونقلوا هذه الى موضعها وهي في ذلك امير البلدة وقضايتها وعامتها
 اهلها حتى النساء والصبيان تقربا الى الله تعالى عز وجل وفي ذلك كله عرس تام وموعظه
 عامه ببرها الله لا يذره فحصد بها خضرة الله يرسل الله عليه واله وسلم وقد ثبت ان
 اعماله ترضى عليه فلما سات من الاعمال المعروضة فاسب ذلك الانذار باظهاره
 النار الجازي بها في موضع عرضها وانما في وجهها يحجب ذلك حيث لم يحصل التقاطع
 والاسراع قال الله تعالى وما من سلطان الا ياتي بالآيات الا كبرياء وقد في ذلك خوف الله عبادك
 يا عباد فالتقون ومن العجب ان لم يمتد ردم اخراج هذا الى بيت من مخرج المسجد حتى طرد
 الحجاج من سائر الافاق فشهدوا هذه المبرع العظيمة ولا ما اجتمع من آثارها كالادام
 والتلو الحسيني ثم بالتعبه الدام قبل ذلك في احوال من العام الثاني في احوال الله سلا
 عظيم بكه حلا ما بين الجبلين وعلاجه را ابواب المحلة والرفع في جوف الكعب الزيد من
 قائم وهدم دورا كبريا وذهب فيه من الاموال والافنص ما لا يحصى الا الله تعالى
 ووجدت تحت الردم بالمسجد الدام غنة تنظيعة نحو ثمانين نسلا وقيل ما به ولم اقف
 في سبيل الجاهلية ولا الاسلام طيلة ولت كانت اخراج ذلك الردم بمه جمعه بالمسجد
 كالامام حتى قدم الحجاج وشاهدوا هذه الآية ايضا ولما وصل القاصد الى مصر
 المحروسة وانصل عليه جولي المسجد بسططا باعظم عليه ذلك ولاي ان في تاهيل الله
 له لعمارة المسجد من يد الشريف وكما التعريف فاستقبل امر الحارة بعمة نقلوا لهم
 ورسم با بطلانها يوه المبكى ونوجه سادها السبي منقلا لجاهل محبة الحاج الاول
 بوياده على ما من الرياب الصنعة يبع وكثير من الجريد والجمال ومبلغ عشرين الف دينار
 وشرع السلطان في تجديد الالات والمون حتى كبرت في البلورة والبنيع والدينية الشريفة

تخصيه

لم يحجر

ثم حفر مقبلي العمارة السابقة الثمن من الزمان اثنا عشر اول في ركب محبته الكثر من بيتي
 لجزل وما به حماله ازيد من ملجائه ما نفع وشارت احوال اليون من اصله فلان سقط
 براد حبل وقطعوا من اخشاب الورد والسكر من حبات المذنبه شيئا كثيرا واستقبلوا امر
 العمارة مجد واجتهدوا في هذا من النار الرئيسة الى اسامها وهاه موا من سور المسجد ولا
 من ركن المنارة التي بباب السلام في المشرق الى اخرجه الى القبة ثم ما يليه من المشرق
 الى باب جليل وخرجوا بالجد ارضاك في المشرق كما سبق في الجادي عشر واعادوا ذلك
 ووسعوا المجلد العظم في وسقفوا مقدم المسجد سقفا واحدا بعد ان قطعوا اساطينه
 وحملوا عليها حتى داحن الاجر في قبا اختاب السقف وكانت الاساطين قبل فاصلة الى
 السقف كليات اساطينه الهم في المسقف الحربي والشرقي والشامي لان تلك العقود
 التي سبق ان متولي العمارة جعلها بمقدم المسجد بين السقفين نسقطت هذه الحريق
 على تلك الاساطين فترشمتها واقتطعت الكسرة منها وجعلوا على المجلد العظمي على عتود
 الاساطين بعد ان قروا الى كل اسطوانة ثمانية وجعلوا في بعضها بين اساطين وانزلوا
 اسطوانا كان بين الاسطوانات الدعامية الهيكلية المشرقية والنوي وبين المجلد العظمي
 وجعلوا على ما في اجماع الشريفة وما توله قبة عظيمة على دعائم بارض المسجد بدلا
 من القبة التي كانت بسطح المسجد كما سبق اخرا الجادي عشر واذ لو اجتمع الاساطين
 مما حوله منقولة اجماع بدعائم عظيمة ولم سالوا عما حدث بسبب ذلك من الضيق
 هناك وجعلوا السقف عتودا فيما بين هذه القبة وبين جدران المسجد الشرقي وذلك اما
 اتصلها في الشام الى محاذات المجلد الشريف وكذا ما يدعى وبين جدران القبة وجعلوا
 في هذه الناحية قبة لطيفة وحولها طائر المظف منها ايضا تسمى مجاريد وجعلوا بين
 هذه العتود وبين المنارة الرئيسة ناهجا للضوء والهوا وكان باب المنارة في المشرق
 فتقلوه الى الشام واحدها امامه الرمح دوح بارض المسجد واقردها على الباب الاول
 كمرانه للخطيب وكان جلوسه الى ان يخرج الخطيبه في الاعصار الخالية هناك مع وجود
 باب المنارة وقباعد المقر الشجاعي شاهين عنده تجدد يد المنارة المذكورة بابها الى
 محله الاول وابطل تلك الدوح المحدثه جزاه الله خير اجرا واتخذوا ايضا قناتين
 امام باب السلام من داخله وبناوا الباب المذكور بالرخام الابيض والاسود

الحديث الثاني

في زرع ونحو ذلك

قبة

وزينه كتيب اوكا زينوا القباب اليه كونه خضوا ارض مقدم المسجد حتى ساوت
 ارض المعلى النبوي واتخذوا له حرايا في دعامته اسودها في حلقه الصنبة وفي الذي كان
 هناك قدما وزخرفوه بالرخام الملون وكذا الحجاب الختافي وادوا في رواقهم من
 حديدية باعلا الورع على ما كان اولوا واتحادا وتوحيدها كجده وغيره واتخذوا المقصوره
 على ما سبق في الحادي عشر واتخذوا المنبس وذكاء المودين من رخام كاسين وجعلوا
 فيها بابي باب الرحمة وباب الفضا الى حرم المسجد في كتيبتا احدهما بالمسقف الشرقي والآخر
 بالمسقف الغربي وجعلوا فيهما من الابواب الشامية لسيما ولا ذكرا منه اليه كاك
 الشامية في كلام الا قد منب والظاهر انها جعت في حجارة الحريق الاول كما قد هاتان
 في حجارة الثاني وكنت قد توحيث الي الزياره لواله في واهلي فوجعت عام صبح وثمانين
 وثمانية فوجدتهم في عوا من مقدم المسجد وجانبين عشرين ثم هبطوا من هذه الى المسجد
 من المخراب ما بين منارة باب السلام الى باب الرحمة واسسهل متولي العماره ما يجازي
 ذلك من الرباط المعروف بالحصن العتيق بباب السلام وما في شاميه من المدرسه الجوانبيه
 والى التي كانت تعرف به ان الشباك بباب الرحمة لا يحاذي راسه ولباط للسلطان الاشرف
 اعمره الله انما به واعلا في سلوك العادل منارة واتخذ في هذه الجانب فتحات كثيره في
 طبقاته على تمايلون فتحة الا ان الفتحات التي تلي باب السلام جعلوا في الخصال
 الذي كان هناك وبه باب فوخه الصلبة في ابوابها الثلاثة فافه في المسجد وجعلوا للفتحة
 الخامسة من باب السلام بابا ينفذ منه الى المسجد يتوصل منه الى المدرسه المذكورة وجعلوا
 على الفتحات التي على الطبقة العليا من شريط الخناس لانها جعلت لمرور الضو
 وكان متولي العماره قد اتخذ مثلا ذلك ما لجده الى القنبل اعمره على جعل المدرسه هناك ثلثه
 عرفت الله عزه الى هذه الناحية فسمي ذلك الفتحات الاما جازي القبله المتوجه الى باب
 العثماني فجعل بها قريات من الزجاج وشبكات من شريط الخناس وكذا جعل الفتحات احدى ثا في
 الجدار الشرقي ايضا وسرع السلطان امير الله تعالى وسبده في فتحه يفتحات من الفتحات
 والربعات والكيب وكتب بطايفه من ذلك على يدهي ولما قارب المسجد التمام مشروعا في
 المدرسه والى باطله كورني وجعلوا بذلك منارة على باب الرحمة وهو هو ايضا في رباط بدل
 رباط الحصن العتيق وحام قبائله بناحية مسجد باب السلام وفي عماره سياره هاون

السلام

وون

وون ومطبخ الخيشه وذكاه واداء هو اصل في اليه والاني اشتروا قبل ذلك من دور
 الصباس وقايلها في اليه من اجل السحاب الذي اراد السلطان اخرا به باليه الشريفه
 وقوام له يصب اليه على هذه الوجه واتخذ له اوقافا عظيمة يحصل ريعها من الحبيبة
 الاف ارب وخمسمائة ارب وربعه با بطاله كوص اليه وعودا اميرها الخي ارب
 تحمل له في كل سنة اربع وثلث سنه السج كذا واخر شهر رمضان عام ثمان وثمانين
 وثمانية وثلث عمارته عقب ذلك وفي عام تسعين ثمانين بعت السلطان جماعة من الخاينين
 لبحر ما بعه من تساهل متولي العماره في استئجار البيله في بعض السفن والى بالارود
 وهم معهم اساقيل لذلك فنصبوها واصلى وتنجح فاطح علي متولي العماره بسبب
 ذلك وخيجه ثم من المشر لا شرف لها بابا البنا ابن الجيخان اسبح الله عليه النعم وحفظه
 من النعم والى في ركب مع جماعة من خواصه وقدم سابع القبله اكمل من العالم المذكور
 وقعه كتب كس في العلوم جعلت وقفا بالدرسه الاشرفيه واللات السحاب من القيد ود
 واحا لكس من الدقيق الحب وثقا بالالات العماره ومجيبها من السبع مما جهن في المراكب
 الشريفه فخر من السحاب لكل نفر في الشهر سبع ارب مصرمي وذلك خمسة ارب ارب
 اليه بينه اليوم وسوي في ذلك بين الصخير والكبير والورقي وتبكي كل شخص على
 عبد دعي له ما ذكر وجعل للاوقاف لكل نفر رغيفين وما يفيقه من طعام الخيشه
 وآسن النظر في ذلك امر العماره وانح ما كانوا اشكون منه واجتهد في بعض الناس
 هذه العماره قبل تمام ان المصروف فيها جنيدي بمثل الالات والباهية تزيد على ما به
 وعشرون الف دينار ثم بعد تمامها بلغ السلطان ماسبق من امر القبة وميل المنارة التي
 قام بها المقر الشجاع شاهين الجاني وفوخ اليه مشيجه الخدام ونظر المسجد والسحاب
 فقامه المدينه الشريفه عام ارب وتسعين وثمانية وآسن النظر في ذلك كله فلاحه
 المنارة فهران الخلل كان لعدم المبالغة في خفضها ففزع الي لها واتخذ لها اجارا
 سودا متقنه واحكم بناها مع الحسن الثاني ومريد الارتفاع كما سبق وقدم اعالي
 القبة واعاده على سبق في الحادي عشر من احكامه سقف مقدم المسجد
 والزيادة الاثني في مشهد سد حرمه وغيره ذلك ثم في ارب الثامن والعشرين من صفر
 سنة ثمان وتسعين وثمانية سقطت صاعقه ثمانية على المنارة الرئيسة المتقمة

الحرف الثاني

الرسم بالسطح
 فكل من المدينة

٨٤١

سقوط الصاعقة
 الثانية على
 المنارة
 ٨٤١

ذكرها فاستطعت قبتها وجانبها كبريا من دورها الاول الذي يقوم عليه المودن مع اتخاذه
 من الاجزاء المتخوطة الصخرية واستطاعت جانبها من ذلك على ما يليه من سائر المسجد ولما
 بعضها من اوجه المماريه التي بين يديها وقف الزاوية تجاه الوجه الشريف وسوقها
 منوناً رجا به لك الجبل المنيف مع الاجزاء التي قطعه وقبه ذلك طرفا من سائر سقوفها
 لهذه المنارة في المجموع العالي لما وقع لنا من الفخار في تم اعداد المزارع التي ما
 انشأه من المنارة والسوق في عامه بام السلطان الاشراف جزاه الله تعالى خير اجرا
 وجعل ثوابه على ذلك من اوفر اجزا ومما سبق من العمل عقب اكتمال الاول
 وطوله مائة واخاط على ما اسلفناه عن سلطان زماننا الاشراف في عمارته حكمه
 بقينا بعد هذه وفجأ رمت بتهمة ومربته وقد ذكرنا ما له باحسان الشرف من الآثار
 الجليله وبعض مناقبه الجليله في الاصل فراجعها ومن اعظمها اجراء عين
 عرفت في عمل السباط الممدد شكك الله منيحه وحسنه مرعاه بمصونه المنيعه
الفصل الرابع عشر فيما احتوي عليه المسجد
والاروقه والاساطين والذراع والى اخره وكيفية
 ومصابيحها وتخليقه واجزاءه فقام ان المسقف القليل كان فيه اروقته والمشرق
 والمغرب ثم استقر بمعه زياده الرواقين بوجه سبعة وان الشامي كان فيه ايضا كالحج
 ابن جيب فنقص من رواق زيده في صحن المسجد والمسقف الشرقي بجهة اروقته من القبلة
 الى الشام والمسقف الغربي اربعة اروقته كذلك وبه صرح ابن حبه ربه ثم انشأ في ذلك
 هو اليوم وسبق في التث من مكان المسجد عليه من الزينة بالرخام والفسيفساء والذهب
 وغيره وعبد اساطين المسجد ما بينان وسنة وتسمون اسطواناتا على ما ذكر ابن خلدون
 بما في هذا الفن وهو سنة وقبه اختبرت ذلك قبل العهد الممدد من قولي المارة مع
 اسطواناتا زيده في المحف القليل وهو عشرون اسطوانا للرواقين وزياده ما نقص الشامي
 وهو عشرون فله خلاف ذلك سوى في اسطوان واحد وتسميه ان المسقف الشرقي بجهة
 كل صف من جهة القبلة اربعة اسطواناتا وفيه عشرون اسطوانا فكان ابن زياده ومن
 تبعه عده وما كان ذلك وقد انكشف لنا من شهودنا ان حجر ان الصنف الاول سبع وعشرون
 فخطلان كما لا عدته يتوقف على وجود اسطوان في ساحة الحجر بين الاسطوان التي

سبقت ادخالها في حيزها من بين الاسطوانات الظاهر بعضها في الجان من جهة القبلة
 كما اوحيته في الاصل وذكر ابن زياده كما سبق ان ذراع مقدم قبله المسجد اليوم بين
 المشرق والمغرب ما بينه وخمسة وستون ذراعا وعرضه من مفرقه بجهة ما بينه وثلثون
 ذراعا وطوله من الجنب الى الشام ما بينان واربعون ذراعا انتهى وخبرته ذراعها كان
 عرضها من مقدمه ما بينه ذراع وسبعة وستون ذراعا وعرضها من مفرقه ما بينه
 وثلثون ذراعا وكان طولها من القبلة الى الشام ما كان ذراع وثلثون ذراعا وذكر
 ابن الجاوي وطوله صحنه بين القبلة والشام ما بينه ذراع وثلثون ذراعا
 وعرضها خمسة وتسعون ذراعا يتقدم من القبلة الفوقانية على السنين واذا صنعت للطول
 ما كان انتفاضة منه لرواق وهو نحو عشرة اذرع قرب مما ذكر ابن زياده في ذكره والتفاوت
 الاختلاف الا ذراعا وخمس وستين في التاسع ذكرنا من المسجد وذكرها فراجعها وذكر ابن
 زياده ويحيى ان بعض المسجد الجاوي سبقت بالوعة عليها ارجا ولها ما بين من حجارة
 يدخل المار خلفه ولا يظهر به اليوم غير ما لوعه واحد لها فوهتين عند الحجر من المودم
 ذكرها في حد ود المسجد لعلوا الارض الان عما كانت عليه قرب القامة كما سبقت الاشارة
 اليه وذكر ابن زياده تسع عشرة سقاية كانت بعض المسجد في سنة تسع
 وتسعين وما بينه قال ابن الجاوي عقب ذلك واما الآن فليس في المسجد سقاية الا في
 وسطه وذكرها ابن خلدون وانها كانت فتحة من علي التخل بعض
 المسجد بناها بعض مشايخ الحرم وتصب بها مواجيد الماء ومصرفا من حاتم ثم شربها
 وصار يدخلها من يتوضي فيها وربما ازال فيها الاذي من استقر به المدي فارتفعت على شفاء
 من القاذي شرف الدين الاسطوي والسبح طهرها اليه وذكر ابن الجاوي ايضا البرك كثر
 المذبح التي كانت بعض المسجد غربي التخل يسع الما من فواره في وسطها من العيون عليها
 بعض امر الشاه واسم سماء وقال الطبري انه كان يتوضا منها فجلد كانه انما كان حرمه
 المسجد فسدت لذلك انتهى قال ابن الجاوي ولما ام الخليفة الناصر لدين الله سقاية
 كبير اي للوضي فيها عده من المودن اي الاخيه وفتحت لها بابا الى المسجد والى الجبل
 الذي على الشام انتهى وبالمسجد من الروايل والقبه التي بجهة وسبق ذكرها في الفصل
 قبله واما من المنارات الاربع خزانة يتوصل منها الى المنارة وتجاوب باب الخربة

تحرير
 الدلائل
 ١٥٢
 طول

ابن عمار عن جده قال اتي عمر بن الخطاب بحجره من فضة فيها ثمان مائة من الشام فيه فيها الراس
حب الموزين وقال احمرها في الجمعة وفي شهر رمضان قال فكان سمع بحمرها في الجمعة
وكانت توضع بين يدي عمر بن الخطاب حتى قدم ابراهيم بن يحيى وفتح بن الحباس المديني
سنة ستين ومائة فامر بها ففضت وحطت ما بدا وهي الان بيده مولي الموزين قال انوا
عسان ممد فحوة اليه انما في لآل بن زباله عن نضيج بن الحمر عن ابيه ان عمر قال له حسن
ان يطوف علي الناس بالبحر كحمرهم قال نعم فكان عمر كحمرهم يوم اكبحه في سنة ابي
عن ابن عمر ان عمر كان كحمر مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل جمعة ولا يترجعه عن
والله بن الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم
ومجانينكم وبيعكم وشركاءكم وخصي ما تكم ورفع اموالكم واقامه جدو وذكروا حيلهم
داخلة واعلى ابوابها المظاهر وخبروها في الجمع والآل ابي عبد الله العارفي العارفي العارفي العارفي
طالع قال صليت العصر مع عثمان امير المؤمنين فراي خياط في ناحية المسجد فامر باخراجه
فتبعه اليه يا امير المؤمنين انه يكسر المسجد ويطلع الابواب ويرش ارجاء فقال عثمان اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول جنبوا مساجدكم مساجدكم قلت
ومن المنكرات تهاكل بعض ولا تبارك في استعمار السارين والجارين والجارين بالسجاد
التيوي لعل لآله والكسب اوليك العارفي بذلك مع ما يتولد عنه من الترامات واله والضيعة
مع امكان حمل ذلك فاحبه ونقله اليه مصنوعا وقد كانت عايشة رضي الله عنها تمنع الوتد
او العارفي ضرب في بعض الدار والمطيفة بالسجاد فترسل اليهم لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وما عمل علي مصرعي داره الا بالمناصع نوقيا لذلك وفي حبيب ١٩٥ القديس
في كتيبه مناب العزم عن كعب الاحبار ان سليمان عليه السلام قال للمعريف الذي احضر
لقطع الرخام لعمارة بيت المقدس هل عندك حيلة اقطع بها الصخر في اكرم صوت الحديد
في مسجدنا هذا والذي امرنا الله به هو الوقار والسكينة والحياء الذي ادرمناه في الاصل
والله الموفق والآل ابي حبيب مولي ابي اسيد قال كان عمر بن الخطاب يحضر في المسجد
بحر يدع والبلادري عن ابي حبيب مولي ابي اسيد قال كان عمر بن الخطاب يحضر في المسجد
بعد العشاء فلا يري احدا الا اخرجهم الارجاء قايما يصلي فربما من اصابه رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم فيهم ابي بن كعب فقال مولا لا قال ابي بكر من اهلك يا امير المؤمنين

قال

قال ما خلفك فوجد المصلاة قالوا اجلسنا نذكر الله فجلس معهم ثم قال لا بدنا هم خذوا في العارفي
فاستقراهم في الدار عارفا رطل حدي انتهى اليه فقلدها فحضرت واحد في اكله قال قد ولوان
فتولد اليه فقلدها الله ارحمنا ثم اخذ عمر في الدار فكان احب اليه منه ولا اشد بكانه ثم قال فترقوا الان
الفصل الخامس في ابواب المسجد وخواتمه
وما عساه من الدار والمجاهد به لها وشيخ علاله ورالي طه به الذي تلخص كلام ابن
زباله ان الذي استقر عليه المسجد في حجة الاله ابواب بعد زيادة المهدى عشرون بابا
بحرفه ابي بكر رضي الله عنه لانها في سيا في حجة الاله في رجب الفضا دانه كان به
الوجه ابواب افرج ليبيت عامه للناس كانت لها على القبل اربعة ابواب يدخل منه
الامر من ناحية دار مروان وهي دار الامار الى المقصورة وهذه اربعة سد قدما وكان
في قبة المسجد خلاف ما اقتضاه كلام المطري من انه لم يكن في قبة المسجد باب سوي
خوفا من الهول لانه لآل ابن زباله نقل ان مروان جعل الباب المذكور في القبلة ثم خفي
منعه فجعل بابا على يمينك من حين تدخل ثم قال اخفي ان اصنع المحلة فجعل الباب الثالث
اي الاصل باب السلام من خارج موضع السقاية التي هناك ثابا باب عن يمين
القبلة في الغرب داخل المقصورة يدع باب بيت زيت القناديل ذكره ان مروان جعل في
عند بداره ثم لما زده في المسجد نقل في سده محله كما يط من باب السلام العرقي كما سبق
في التاسع ثابا باب عن يسار القبلة في حجة الاله ذات الباب فله به خروجه للمقصورة
من موضع الجائز اعي حجة الاله من الشرق هناك راجع بخوفا من عمرات السركت
المقصورة **والله** ولله يزل على حجة السرب باب في الرواق المتوسط بين الروضة
والرواق القبلي في زماننا في انام الرسم لتفصيل شي شبيه بالكنس ياخذ من كان بيده
مفتاحه من يداخل لزيارة تلك الدار والوقاي اختلفوا اسمها به والاضحى وغير ذلك
ويتم به من اطلاق النساء بالرجال وعنه من المنكر ما لا يوصف فامر السلطان الشريف
قائمتي حبيبه الله الردي وانا لمسل الخير والهدى بسده وتوقيض من كان
بيده المفتاح عما كان يحمل له بسببه فخره في النخيل نسبت من خارج المسجد وادرم
من داخله حتى ساوي ارض المسجد وذلك في سنة ثمان وثمانين ومائة وفي سنة ثمان
في الاصل وفي فصل مستقل ونقل ابن زباله ابواب المسجد العشرين فقال ثمانية من ناحية

افخره الساج

الرواق
المسجد
التنوي

ابواب
المسجد
القصوي

المشرق وتماثيه من ناحية المغرب منها الخوخة التي بناها النبي فخره ابي بكر الصديق
وعن ابي الشام الرعيه انما بن الخوخة واما ابواب المسجد فكانت بعد زياده المده
وذكر نسبه عن ابي عمار باب الخوخة الصديق وذكره سيا في مواضعها فقوله المطري
ومن تبعه لما بني الوليد بن عبد الملك المسجد ووسع به عشرين بابا وذكره ابواب
الاشيه بمينها مع الخوخة المذكرة وهما كما اوضحناه في الاصل ولقد ذكرنا قايده في باب الابواب
المشرب الا وانه وهو من باب المشرق مما يلي القبلة عند موضع الجنازة باب علي رضي الله عنه
كما صرح به ابن النجار اخذ من كلام ابن زباله وكحي كما اوضحناه في الاصل وحمل المطري
ومن تبعه الذي لم يبع اول هذه الجهره وان هذا ثانيا لثبوته انه سمي بذلك لكونه في موضع
بيت علي وهو من اخر غرست النبي صلى الله عليه واله وسلم وكما ان بيت علي كان سمطت
في المشرق على احدى الشرفيه فتخادعي هذه الباب وقدره عند تجده هذه الجهره المشرق
وقد كان مكانه شباك ينفذ الانسان خارجا فيرى احدى الشرفيه النبويه الثاني باب النبي
صلى الله عليه واله وسلم سمي به لقربه من حجرته لا لكونه دخل منه اذ لا يوجد له بزمه
وقدره سبه ايضا عند تجده هذا الباب الثالث باب عثمان وهو الباب الذي وضع قبله
الباب الذي كان يدخل منه النبي صلى الله عليه واله وسلم ولذا اطلق عليه في رواية يحيى باب
النبي صلى الله عليه واله وسلم كما سبق لنا بجملة له عثمان بن عفان وسبقنا في باب كانت من
الطريق التي تسلك الى البقيع عن سبيل الخارج من هذا الباب الى الطريق التي في شامي
المدرسة الشهابيه وقطعت ابن سعد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خطبها لعمان
لما قطع اليه ورفاد ويقال ان الخوخة التي في دار عثمان اليوم وجاه باب النبي صلى الله عليه
واله وسلم التي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخرج منها اذا دخل بيت عثمان
انماي والذهي بقابل هذا الباب اليوم من دار عثمان رباط انشاء الجواد جمال الدين
محمد بن ابي منصور الاصفهاني في زيبني زيبكي ووقته على فخر العجم وجعل فيه تربه
لما شباك لجهة الشباك المتقدم في الاول فلا توفي في السجن وكان بيته وبين اسد الدين
شيد كوه عم صلاح الدين بن ابي ب عهده من مات قبل صاحبه حمله صاحبه الى الوالد به
دفع اسد الدين للشاخ ابي القاسم الصوفي مالا صالحا فخره الى الحرمين ومعه جماعة
يعتروني بين يدي ما بونه فلما كان بالليل اجتمع الناس للصلاة عليه فاذا سباب فـ

الرخ

الرفع على موضع عال ونادي باعلاصوته

سري نمنشه فوق الرقاب وطالما سري جوده فوق الرقاب ونالها
لم علي الوادي فتدني رطاله عليه وبالنادي فتدني الامله

فله يراكيا اكرم من ذلك اليوم ثم وضوا به اليه اليه فطافوا به حول الكعبه وهو اعلى
عنه هاهم آلي الله بيه فضلا عليه ودفعه بقر بيته سنة تسع وخمسين وخمسين وكان له
اثار جميله سجايا لم يمت الخريفين وعمل من الله الذي ذكره في قبله رباطه من ذلك
عثمان ايضا تزوج اسد الدين شيك كوه حمل اليها من مصر من وجهه اليه بن ايوب والاه صلاح
الدين بعد مواعيد سنة ست وستين وخمسين وبقيته دار عثمان في القبلة بيت الريح
هذه التربة موقوف علي الدين ام ويصرف هذه الباب بباب جيب بل ايضا وكاتبها وردان
جبريل عليه السلام في غزوه بني قريضة التي علي فرس عليه الاصل حتى وقف بباب المسجد
عنه موضع الجنازة وقال ابو عسان هامة مقام جبريل عليه السلام الذي يعرف باليوم
انك تخرج من الباب الذي يقال له باب عثمان فتري علي يمينك اذا خرجت من ذلك الباب
علي يمينه اذرع وشبه وهو من الارض على نحو ذراع وسنبل حمل اليه من الجوار التي بها جدار
المسجد واثار ابن زباله بنحوه اثم قاله ومقام جبريل عنده في داخل المسجد الرابع باب
روضة بفتح الهمزة الاربعة ابي العباس السفاح كان يقابل دارها وهي الان مدرسة للحنفية
بناها بركوج احد امراء الشام وتعمل بها مشيخة افضل اليه من الشام ودارا في مسجد الصديق
رضي الله عنه التي مات بها في شرفها كما سياتي ويعرف هذا الباب بباب النساء وعمره
الخطاب هو الذي احدثه سمي بذلك لتولد عمره لو تركناه هذا الباب للنساء فله يه دخل منه ابن
عمر حتى مات رواه ابو داود وعنه مع رد رفع ذلك للنبي صلى الله عليه واله وسلم
كان يقابل دار سما بنت الحسين بن عبد الله بن عيسى بن عباس وفي موضعها
اليوم رباط للنساء وقدره سبه هذا الباب عند تجده هذا الباب المشرق من المئذنة الشمالية في
ايام الفاطمية بن الله سنة تسع وخمسين وخمسين كان يقابل دار عثمان بن
الوليد رضي الله عنه وموضعها رباط المسيل الذي للجبال ومعه في شرفها دار عمرو بن
العاص كما سياتي وقدره انشاء هذا الرباط والذي قبله القاضي كالا بن من ابن ابو الفضل
محمد بن عبد الله السمروردي كان يقابل رفاق الناصع الذي بين دار عمرو والدار

[illegible]

مسئله داری

منه اري الي انشاها وهو مسجودا اليوم بقيت قطعته منه فظهر من خارج المسجد
ودخل باقية عنه فجاءه الى ابي من باب عاتكة اليها لباد من شمران يقابل دار
بعض من خالده بن سرك الذي دخل فيها فارغ اطمه حسان بن ثابت وموضعها اليوم
اليوم من الكبرية انشاها ثاب الدين سلطان احمد طبر حيد سنة ثمان وثلين
وثمان مائة وما في قبلتها وهذه الباب داخل الى ابي ط عند جديك واستقبله المطري
والادب له بابا فيه الذي يليه وهو خطا السبع شمران باب عاتكة بنت عبد الله بن
مؤيد بن معاوية سمي في المناظرة لدارها التي صارت لعمى بن خاله ودخلت في دار
ولاء بعض المسدده وموضعها اليوم ما في قبله الكبرية من جهة الدرسه الذي
انشاها القريزي ابو بكر بن مره ناظر لوان الانشا لوصف ورعها واتخذ الجاني
هذا الباب بلصق جدار المسجد فيه لطيفه بغيرها فسميه هياها لبقه بلغة الله مراده
من خيرى الهارين وذلك في سنة ثمان وثمانين وثمان مائة عاتكة صاحبنا المظامه الشيخ
نور الدين الهادي ادام الله النفع به ويعرف هذا الباب قديما بباب السوق لانه
سوق الله فيه في حتمه وباب الرحمة كما ذكر في كتاب اتحاده صلى الله عليه واله وسلم
والابواب الستة حيث قاتل وباب عاتكة الذي يدعى باب عاتكة ويقال باب الرحمة انتهى
وانما يعرف اليوم بذلك وله اسم من علي سبب تسميته به عيان في الصحيح عن ابن
ابن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة فمات كان كود القضاة رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قائم يجلب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائما ثم قال
يا رسول الله هلك الاموال والنقطت السبل فادع الله بعينك الحديث وقية ان
سحابه طاعت من ولا طلع مثل البرس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت وسياتي
ان دار القضا كانت فيما بين باب السلام وباب الرحمة هذا اوله ملك في زمنه صلى
الله عليه واله وسلم باب في المضرب عير هذا وهو قوتهم سلم الذي طاعت سحابه
من ورايه ودخل طالبا منه فظهر في انه سمي باب الرحمة لذلك الثامن عشر باب
زيد كان بين باب الرحمة وخوخه ابي بكر الاثني سمي بذلك لان زيدا بن عبد الله
الجارفي خال السفاح اذ كان واليا على المدينة لا اذ العباس المنصور وهبتم دار القضا
وجعلها رحمة للمسجد واتخذ الباب المذكور فيها وكذا الرحمة ايضا والدي سعيها فيها

وكانت دار القضاة من جهة الباب والدار التي ان شاع في ذلك من معاوية فسميت
 دار قضا الدين وتسمى كانت لمحب الرحمن بن عوف اعتدل فيها ليالي الشوري حتى
 قضى الامر وبويع عثمان وكانت ولايته زياد علي اليه سنة ثمان وثلثمائة وما
 وتقل ابن زياد ان الذي جعل السور على الابواب الاربعه باب دار مروان اي
 المعروف بباب السلام والخوخه الانيه وباب زياد اي المذخور وباب السور المعروف
 بباب الرحمة اي الذي كان في دار القضاة دار مروان ثم كان لمران باب
 شارع في ناحية رجب القضاة بجانب باب السلام فانه طوله من كل ممرها كانت
 حديد من باب السلام الي باب الرحمة ولما سب باب زياد والخوخه اتخذ في محله الحصن
 الصنيق الذي كان ينزل اليه من المدينة قبل ان يبنوا لهم الحصن اليهم ثم صارت
 رباطا لعينات البر من سلطان بمجاله سنة اربع عشرة وثمانماية وما في شاميه من
 البر من جهة الجوانبه التي انشاها حران اياك المساكين المحل باسم كان وعشرين
 وسبعماية و جعل هذه الجهة من جهة تربته لم يكن من البر بها وكذا دار الشباك التي
 بجانب باب الرحمة انشاها شيخ الحر الجري و جعل ذلك كله بالبر من جهة الاشرفيه
 بعد اسبيله الي الشارع عشر الخوخه المجهوله تجاه هذه الصدين شارع في
 رجب دار القضاة وقد شيدت من خارج وصارت باب حاصله وهو من جهة دار
 القضاة وكان بابها منقبط اوقه جعل ممرها وهو الثالث من الابواب التي على صناد
 اليه اقل من باب السلام **الحضرة** باب مروان سمي به ملاصقة له ارضه الامية
 وفي موضعها اليوم الميضاة التي انشاها المنصور علا ورون الصلي عام ثمان
 وسبماية ويعرف ايضا بباب السلام وباب الخشوع واد عمر رجب العزيم ان
 جعل في الابواب خلفا اي سلاسل و جعلها في الروب ليلانه خلفا اليه واب جعل
 حلقه باب مروان ثم به الي فتك والباقي اليوم من ابواب المسجد كلها اربعة فقط
 باب السلام وباب الرحمة والمغرب وباب جبريل وباب العسا في المشرق **فهم**
واما شرح حاله ورايطه بالسحب وبم يتبع ماخذنا
فان كلف من كلامهم ان اولها من القبله مما يلي المشرق **فهم**
 ذات الخوخه المتقدم ومنها يعرف به الرحمة وكانت مريه اعطيتة خصه امة

المؤمنين

المؤمنين لما اقبل لا دخال من رها وتسمى دار البر في وقتها كانت مريه اسبيله فيه
 اذ ارج النبي صلى الله عليه واله وسلم فاستعملته حنيفة في رها عنها عبد الله في قنرها
 وفي قوله شاذ ان البيت الذي علي يمينك اذا دخلت من الخوخه التي في المسجد فلكل الخوخه
 كانت في خوخه الطريق مريه فلكل الخوخه خوخه الي بكر التي سمت له كان هذا اسمه
 باعده من حنيفة مع اليه التي في قبلة وفيه او حنيفة ذلك في الاصل والعروف ان البيت
 الذي بين خوخه ال عمر بنت عاتكة وذي ابن شبه انها اتخذت دارا غير مجرى بها بين
 دار البر في و بين دار السجدة الي بكر وتسمى الاثني عشر فاشترى هذا الذي اقتضاه
 كلام ابن شبيب وان زياد ان اليه المعروف فاليوم بمائته وما يليها في المغرب من حله
 داران هما دار مروان وان ما في قبلة ذلك الي اخره دار بني صالح الكندي كانت
 دارا لحنيفة ايضا واما باب هذه اليه اركان شارع في فراق طاهم بن عمر قبالة دار
 الاطمة الذي يسمى فرس عاوسيا في بيانه وزقاق طاهم مائة هناك في القبله وسبطين
 للمغرب ثم يلي دار عبد الله في المغرب دار مروان من الحان كان بمضا لحنه
 ابن الحام من بني عدي وتبعها من دار المباس بن عبد المطلب التي ادخلت والمجد
 وصارت دار مروان في الحوا في ينزلها الولاء وفي موضعها اليوم كما سبق الميضاة
 التي في طلع المسجد عند باب السلام وما في شريفها عند دار عمر قالوا والي حنيفة يعني
 في المغرب دار مروان **باب** وكان في موضعها دار لال اي سفيان بن حرب
 كانت اشرف دارا لاله بينه بنا واداه في السور وكانت دار مروان متصلة قبله فيها
 ليست بل دار مريه وفي موضعها اليوم السجدة والوكاله وما انقل يدك في القبله
 والمغرب من خارج المسطحات الاشرف ولهم فيه كراشا عاين دار يزيد ودار مروان
 وهناك شارع فيه باب الميضاة لعلها كحد بجه ثم وجه دار يزيد دار مروان
 من ابي سرج بالباط اي الميضاة في المغرب من باب السلام كانت لطبع من
 الاسود فنادى بها اليه اليه بالباط ايضا المشتهر بطبع فباع هذه من اسبيل
 ابن ابي سرج وفيه اوطع النبي صلى الله عليه واله وسلم مطبعا وموضعها الدرسه
 الباسطيه انشاها الزبير بن عبد الباسط سنة يفتح دارين وثمانماية وما يليها من الدرسه
 الاثني عشر ثم اليه دارا ويس في المغرب **باب** من طبعه الاسود الحدي وعندهما

الساعة ي و جعلها اليوم رباط السبيل الذي للنساء بلصق الذي قبله ثم اتي جنبها باب
 رباط بنت ابي العباس وكانت من دار حله ودار ابي بكى الصديق رضي الله عنه
 اي انه دخل من شرفها ما يليها من دار ابي بكى الصديق لان دار ابي بكى كوالد ابن شبيب
 كانت في رفاق البقيع فانه دار عثمان الصغري التي بجوار رفاق البقيع ودار عثمان الصغري
 هي رباط المغاربة وكانت متصلة به ارض الكبري من خلفها ومنها سور حله ثم يلي دار
 رباط الطرقي منها وبين دار عثمان المطفي خمس اذرع وهي رفاق البقيع ثم دار عثمان
 المطفي التي عند موضع الجنائز وعند هذا المقامه وسبق بيان ما في حكايا في البائت
 من ابواب المسجد ثم بعد دار عثمان من القبلة الطرقي خمس اذرع ودار عثمان
 دار عثمان وبين المدرسه الشهابيه ثم يليه دار ابوب الانصاري الذي تولى مدرسه
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي موضعه اليوم رباط المدرسه الشهابيه الموقوفه
 على اهل اصب من المظفر شهاب الدين غازي اخي نور الدين الشهيد ثم يليه ما يلي
 ابوب دار جعفر الصادق من حكايا البائت من على راس الحايه بين الحيين ربيع اعظم
 التي يسبق فيها الما الذي نصبه قببه جعفر فية حجاب قلعه واثم حجاب وكانت لخارجه
 ابن النعمان وقد ملكها الشهابي شاهين الجاني وبناها داره وجده مسجدها وقبائلها في
 المغرب دار حسن بن يزيد بن حسن بن علي بن ابي طالب ودارها الاطعمه الذي يدهي
 بنو سرح وفي موضعها اليوم دار الاسرف المانيه ذات الساباط المنقل بالمدرسه الشهابيه
 وما في غريبها الي دار بني صالح قد صار ذلك مع دار جعفر الصادق للاصبه سلطان
 الحسين السيد الشريف محمد بن بركات ايد الله وسدده والطرقي خمس اذرع بين دار
 حسن المالكه ودار فرج الخدي مولاي احمد الوضيري التي هي قبله الجنائز وموضعها
 اليوم رباط مرافقه فالطريق المذكور وهي المقابل لباب المدرسه الشهابيه منته الى القبلة
 التي تحت بني صالح الذي يدم انه شارع في رفاق عاصم ثم الوجه دار فرج دار عاصم بن
 عبد الله بن محمد بن الحوام وفي موضعها اليوم دار التي في غربي رباط مرافقه وكذا الدار
 التي عن يسار حوضه الهمرا لم يكن مراده عمره الظاهر انها مناهم رجوع الى دار عاصم
 من حيث ابنته وكانت دار حمزه بن برفاق عاصم بن عامر ولد بنو حواجل
الفصل السادس عشر في السبل والحدود والحدود وما جاورها من السبل والحدود

بدر

في ما سبق وسوق قنبر بينه وسورها بوبه الخاري لم يحفل بيمين بالبلاط وباب المسجد
 واورده بيت جابر بن خلد الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد وبخات اليه وعظمت الجبل
 في ناحية البلاط وفي جبهته اليهود من قنبر هذه البلاط وفي راس قنبر من باب الجنائز
 ولاحد والناكه عند باب المسجد وفي حديث اخوان عثمان في ما حوضا بالبلاط وكله يقتضي
 لعدم البلاط على خلافة معاوية ومعه نائل بن شبيب وابن زبالة ان معاوية لم يوافقوا
 باخذها في ولايته فليط ما هو الي المسجد وليس خاصا بغيري المسجد كما اقتضاه قول خياض
 تبعا للبكري انه موضع سبل بين المسجد والسوق انتهى التصريح بان معاوية سلب ناضيه
 موضع الجنائز في المسجد وهو المراد من حديث رجم اليهود من بل صرخوا بان
 هذه البلاط الشرقية الي دار الحسين بن شبيب التي في طريق البقيع من المسجد ودار
 الجنائي الي داره دار عثمان بن عفان الشارعه على موضع الجنائز ودار الشامي
 وجه حشر طاحه خلفت المسجد ودار البلاط الضري ما بين المسجد الى حاكم الزواجر دار
 العباس بالسوق وهناك مقبرة مالك بن سنان والي حكايا دار ابراهيم بن هشام الشارعه
 على المصلي والبلاط اسراب ثلثه نصب فيها مياه المطر في احد بالمصلي عند دار ابراهيم
 ابن هشام واخر على باب الزواجر عند دار العباس بالسوق ثم حكايا ذلك الما الي ربيع في
 الناصبه عند الطاب من اي شامي سوق المدينه واخر عند دار الحسن مالك في بيعة بله
 عند دار بنت النزارت انتهى ما هو حوايه في الاحاديث السابقة من فطاب السامع
 ما يفرمه في تعريف الحمل وينتج ان البلاط كان جوله المسجد ويمتد في مقابله باب الرحمة
 الي الصوغ وسوق المطارين ستم حكايا زبوت امر المدينه اليوم في جبل الشهابيه
 مالك بن سنان ويمتد ايضا في مقابله باب السلام وسعيف حكايا يتوصل بباب الرحمة
 ويمتد في مقابله باب السلام ايضا والاستقامه حكايا يصل باب المدينه المعروف بباب
 سونك لم يمتد الي المصلي عند دار ابن هشام وقد علا الكس على كثير من البلاط ولم يمتد
 ظاهر منه الاموال المسجد النبوي وبعض ما في جهة بيوت الاسراف ولاء المدينه
 وقد سبقت الاسراب المتقدمه وطرف متولي العماره بالشرقي منها حكايا رفاق المناصب
 وتبعه حكايا وصل لوش الحرفه حكايا الناس قد ابتدوا في طريقه وطرفه بذلك انه حكايا
 خلف السور قرب البير الذي سندها في بنو انس يعرف متولي العماره بلا يعم البلاط

موضع

البلاط
حواجر
المسجد

ن

اي سرب وسبح العين لانه اقرب ماخذ امن تقبح ما ذكره البلاط الاخيه من باب السلام
للحلي هو البلاط الاعظم وما كان عن يمين المار فيه قاصبه المسجد فهو مهمته وما كان
عن يساره فيسره واوله وفي مسيرته عند المصلي دار السجود وفيه
في قلبها جاحزا الى الغرب من باب السجود الطري منورها وفي الجنب ايضا
دار السجود التي كانت لابي زافع مولي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاقوله سعد
اليدار به بالمعاد وفي المسيرة في مقابلته هذه دار السجود الطري منورها وفي
و در سعة صبه لم يلبس ارسعه الذي كانت لابي زافع في الجنة دار السجود
من بني عامر بن لوي ويعرف به الرنوف بن ساجي العامري وفيها من القبله كتاب
عروه رجلا من اليمن كان يعلم وفي كتاب عروه مسجد بني زريق ثم يليه دار الخراف في الجنة
دار السجود التي يقال لها دار خضه قيل وكانت هذه الدار قطيعه من رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لعثمان بن ابي الماص مع دار الخراف التي اتي جانبها وذكرنا بن شيبه
بدره في صلبه دار السجود التي هي دار خضه كل منها في قلبه الاخرى وثلاثين في القبله
هي دار عامر بن ياسر ومقر في دارها دار السجود الطري منورها وفي غربي الدار
المصطفى في القبله كتاب عروه ومسجد بني زريق وفيها رفاق دار عبد الرحمن
ابن الحارث والغرض من هذه المعروفه جميع مسجد بني زريق والوفاء المذكور ثم يعال
دار السجود في الجنة دار السجود الطري منورها ثم يليها في الجنة رفاق
عالم حرم الحارث وسيا في هذه الرقاق ذكر في رجوعه صلى الله عليه واله وساه
من صلوة العبد وكذا دار السجود الطري منورها في هذه القاطن ان هذه الرقاق والرفاق
يلتصق اذ دخلت من باب الدار بينه بابه المسجد النبوي وعلي يمينك اذا اقبلت علي باب
الدار بينه وان مسجد بني زريق في قلبه يمينك جيليه اذ قبله الخراف الذي علي يمين الدار
من باب الدار بينه وفي الجنب شامي دار الخراف ودار السجود الطري منورها
اي وقاص التي ابتاعها السجود وتعرف بالسجود ايضا ثم في المصلي من السجود الطري منورها
الحربي منها البيت الشارح علي فائنه البلاط بين الرقاق الذي الي دار منه بنت سعد
وبين دار السجود اي التي قبله وجنبا دار عامر بن ابي وقاص الذي في رفاق خلوه بين
دار السجود وبين خط الرقاق الذي فيه دار امه وخاتمه البلاط في الشارح المحتد علي

بشار

يسار الدار من باب الدار بينه الى مشهد مالك بن سنان ولعل رفاق طوع وسباني ذكره
في الاماكن المعروفه البرم رفاق الطوا هناك ثم يلي رفاق عبد الرحمن الحارث في
الجنة دار عبد الله بن خرب ثم يليها في الجنة رفاق ابي اميه بن الحارث ثم يليها
في الجنة دار عبد الله بن مسعود ويقال لها دار بني عتبة ثم يليها دار ابي الجهم
ثم يليها دار ابن عبيد بن جراح ودار ابي الجهم هي المراده بقوله مالك بن ابي عامر كما في الخطوط
كما نصح قرة عمر بن الخطاب وتحت هذه دار ابي الجهم بالبلاط وتقول موسى بن عتبة
ان رجلا بني قريظ قتلوا عند دار ابي الجهم الذي بالبلاط ولم يكن يومئذ بلاط فرحا
ان دماهم بخلت اجارا لربك التي كانت بالسوق اي عتبة دار العباس بن عبد المطلب
التي اقطعها له عمر بن الخطاب هذه خاتمه البلاط ومشهد مالك بن سنان وهو خاتم
لاسبق في قصده من ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خذ في ارضه خناب وسوق
المدينة وضرب عنها قديم بها واسواق سوق بني عتبة عن عطاء بن يسار قال
ما ارا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يجعل الدار بينه سوقا اتي من قاضي حمار
ثم جالسوق الدار بينه فخص به برجله وقاله هذه اسواقه لا تصلى ولا يوجد فيه
خراج ولا ياتي زبالة عن سهلان النبي صلى الله عليه واله وسلم اتي بني ساهه فقال افي
حيثكم في حاجه يخطو في مكان مما تركه لا جعلها سوقا وكانت معايرهم ما حارث دار ابي
اي ذيب اتي سوق السوق عنها نهبها من الشام اليها زيد بن ثابت اتي في حرقه
ايضا قرب انتهاه مما على القبله فاعطوه اياها فجعله سوقا وتلقا ابن زبالة ارضه سوقا
المدينة ما بين المصلي الى من القبله اليها اسعد بن عباد وهو جزار كان يسكن الناس
الما بعد موت امه اي ان اكرار كانت في حرقه من الشام قرب ثيبه الوداع كما يوجد مما
ذكره في الدار التي بناها ابراهيم بن هشام في ولايته هشام بن عبد الملك واخذ بها
سوقا الدار بينه كله وسحب بها وجوه الدار والشارح في السوق وبني ذلك كله هو بيت
وعلاي نكري وجعل فيه الاسواق كلها لقوله انه جعل هذه الدار بابا شاميا
مقابل المشيه خلف لادويه دار عمر بن عبد العزيز التي بالثنية وبابا عظيمه عند التمارين
مقابل المصلي وكان جدارها الشرقي عند خاتمه البلاط الذي عند دار العباس
بالزوارق مشهد مالك بن سنان وسحب به وجه دار العباس المذكوره وما يليها

سوق
المدينه

من الورد في الشام والمقبل وجعل في هذا الباب الذي ساعده طريقا موصيا وكذا البني
وكذا البني الذي يروى في طريق بني البني في المشرق قرب ثنية الورداء وجعل الجدار الاخر في
المضرب من القمارين في شامي المهدي وسبه وجه الورد في وادي حياض بني عمار
وجعل في بني سبه من فراق ابن حسين بابا موصيا عظماء وجعل في السك اسلم بابا موصيا
وسكنهم بوضع حصن امير الله بين الورد والمضرب في المضرب فلهذا على ذلك جبر
هشام بن عبد الملك حتى لو في قديم بوفاته ابن مكرم الثقفي فلما اشرف على راس ثنية
الورداء صاح مات الاحول واستخلف الوليد بن يزيد وثب الناس على هذه الدار فلهذا موصيا
وعلى من السوق فسبه وها وكان احد ثانيا في سكك اهل الله بينه ووجدت في بعض منازلهم
فقال ابو معروف ما كان في هذه دار السوق اذ هدمته سوا الله من الله ولا حقت
قام الرقاد عليها بغير بون معاً فبني يفرق بين الورد والكمف
في اسات ذكرنا في الاصل وما يلي المصلي من المشرق والمغرب من سوق الله بينه يسحي
الزوايا لا تتعاضد فلهذا بعضهم فيما نقل بن شيه اذ ركت سواق الله بينه يقادله سواق الله
كان الناس ينزلون اليه بد رح ويسمى سوق الله بينه بضع الجبل كما سبق في الرابع من
الباب الاول عند عائشة رضي الله عنها وتسمع المصلي ولا اروي احمد والطبراني عن ابي
بوده بن سبابة قال انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى بقيق المصلي
فادخلنا في طعامهم اخرجها فاذا هو معشوش او مختلف فقال ليس منا من عشت
والطباقي من ابي موسى انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى سوق البقيق
فادخلنا في غاراه واخرج فلما ما المديت فاطلق عليه اسم البقيق غير مصاف وكذا في
حديث ابن عمر في اسع الابل بالبقيق باله نابي وحمله على بقيق العرقه وهم وقب ذلك
ابن سبه اسواق الله بينه في الجاهلية والاسلام ولم يدكرانه كان بقيق العرقه سوف
لا قبل الله فيه ولا يعبه واما ما في
مهم من تامل ما ذكرناه في الاصل من هذا القبيل من المهاجرين مع ما نقل في الاصل
عنه عظم سعته واتصالها ببعضها ببعض فلهذا لم نجمع في قراهم كثرتهم
بها واستيطانهم ونسبنا في ان قبائل من بني عظيمه متصله بالله بينه النبويه واول
من بني الله بينه الشريفه سور بعد خراب اهلها عظيمه الله وله من لونه بعد المستبين

اول من بني سور الله
عظيمه الله

والله اعلم

ولم يبق الا آثاره ورسمه قاله الجيد اللصوي وقد رايت آثاره قبل خرابه وطارها رابت
من آثاره انه كان متصلا ببنينا وادي بيطان من المضرب وكذا نقل في قديمه عن صاحب
سور الا قال في ان الله بينه الشريفه عليها سور وان مصلي الجيد من غور الله بينه داخل
الباب الثاني فلهذا في حقيقه او قالها كانت من داخله كاصيا في مسجد من خلف ما قاله
المطري من ان ناخيتهم غور حصن صاحب الله بينه والسور القبة من بينها وبين جليل سلم وع
وعندها اثواب الله بينه يعرف به رب حقيقه وما سبق من الجيد نقله المطري عن ابن
خلكان **قلت** وهو مختلف لما في الروض المطار في اجباله لا نقله من ان اسحق
ابن محمد الجدي بن سوري الله بينه المصروف عليها اليوم اي في زمن سنة ثلث مائتين
ومائتين ولما رجع ابواب باب في المشرق كخرج منه الى بقيق العرقه وباب في المغرب
كخرج منه الى المصلي والبقول وداخل هذه الباب في حوزة السور المصلي الذي كان مكي الله
عليه واله وسلم يصلي به العبد وباب ما بين الشمال الى المغرب وباب اخر كخرج منه الى
الشهد اباحه الثاني واصل المسور لاسرهم الماهو تجدد سور سور عن في الروض المطار
ايضا بعد ما سبق ان الله بينه في سمن من الارض كان عليها سور قديم وهي الان عليها
سور حصين صنع من اثواب اي الابن بناء قديم الله وله المصري ونقل اليها جليل الناس
ورسوا اليها اسماي وقال المطري عقب قوله وله بيق الا آثاره حتى جدد كاجاله
الذي بن محمد بن المنصور يعني الجواد الاصغر في سور لا محج كما حوله المسجد الشريف على لاس
الاربعين وخمسين من المصلي كبر الناس من خارج السور ووصل السلطان الملك الصالح
نور الدين محمود بن زنكي في سنة سبع وخمسين وخمسين الى الله بينه الشريفه بسبب روبا
لها ثم ذكر ما قد منه عنه في خاتمه الثاني عشر ثم قال انه لما ركب متوجها الى الشام صاح
به فكان يامر لاجل السور واستضافوا وطلبوا ان يبني عليهم سور يحفظ ابناهم وما بينهم
فامر ببنائه السور الموجود اليوم في سنة ثمان وخمسين وكتب اسمه في باب البقيق وهي
باق التي ربح هذا الكتاب **قلت** وكذا في كتابنا هذا وصورته
في الجدي المصنف به الباب هذا اما ما ربحه العبد الفقير الواصل تعالى محمود بن زنكي
ابن افسهم عن الله سنة ثمان وخمسين وخمسين وهذه الا نصيح فيه لعله للسور

وقال العبد ابن فرج ان نور الله في القلوب كماله بينه وهو سورها الموجود اليوم
قاله انما السور الذي داخل الله فيه فاما ما جاء به من ان ابن ابي منصور كان وزيرا
لوالد الملك العادل انتهى يعني ربي ثم استقر في ربي في بني ربي يعني اخا
العادل انتهى وفيه علم ان الله متقارب في عمل السورين وفي كتابه شهاب الدين
ابن ابي شامة قال ابن الاثير رايت بالله بينه انما في اجمعه فلما فرغ من حمد علي
جاءه اليه بن يحيى الجواد فقال له فقال له حب علي كل مسلم بالله بينه ان يدعوا الله لاننا كنا في
ضمير وضمير مع العرب لا يتكلمون لاحد فاما ما يرويه فيني علينا سوا الاختيار به من قوله
بسوء فكيف لا ندعوا له وكان الخليل في الله بينه يقول في خطبته اللهم من حرم
من صان حرم بينك بالحرمة بن علي ابي منصور فقل له ان لا هذه المكة لكناه
فمن فكيف وقد اصابته هذه فتعجزم الارض واما ما بينه باهل الحرمين فخصوا اهل المدينة
فكانت عظمه وقته ذكرنا في الاصل هنا بينه من ذلك مع عبد ابواب سور الله بينه اليوم
ودفع ما بينه كل باب منها وبين المسجد النبوي والتمسك بالملك لعمرون بجماعة سور الله بينه
وذكر الرازي انه جدد في سنة خمس وخمسين وسبعماية ايام المصالح صالح وله الناصر

فلا دون وجده استياضه سلطان زماننا الاشرف قايتباي وذكر له ابن فرج ان ابن
الامير سعد بن ثابت بن جبار بن ابي اسيد احدى وخمسين وسبعماية في عمارة الخندق والدي
حول السور الذي رومات لم يكله والكله الامير فضل بن قاسم بن جازي ولايته بمصر

الباب الخامس في مصلي الاعيان بها وما جده

وما جدها النبوية وفيه ستة فصول اولها في مصلي الاعيان قاله الواقدي او اعيان
صلي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالمصلي منهم من كان من عتقه من الله بينه وحمله له
العنه وهو يومه يصلي اليها في المضاء وكانت المضاء للزبير بن العوام اعطاه اياها الجاني
فوهبها لذي صلي الله عليه واله وسلم وكان حج بها بين يديه يوم العيد وهي اليوم ملازمة
عنه المؤذنين يعني كبروا بها بين يدي الاله في زمانه ولا يشبهه ابن زباله عن ابي
هرس قال اول فطر واملي صلي فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للناس بالله بينه
بنقاد اركلهم من العدة اعطاه اصحاب الجاهل اي الذي يصنعونها وتسعونها وفي رواية
لثاني صلي في ذلك المسجد وهو خلف الحرم الذي بنقاد العبد ابن خالده وهي

دار ابيه حكيم بن المدا بن بكر بن هواري وتتم لهم مع مزينه غري المصلي فلعلم المسجد
البيد المروفي بحججه علي رضي الله عنه شاعى المصلي مما يلي المغرب متصل بشامي الجبل
المعروفه بالمعروفه لآق سرفي الله بينه كان هناك ولعل نسبه الي علي رضي الله
عنه كونه صلي مع العبد الذي صلاه للناس وعثمان محمولا كما رواه ابن شامة وبه
وسعه ان يحكم علي الصلوة لم يفتح لم يجلي فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم
وكانت هذه المسجدة قبل دثر حتى صار بعض الحاج يه في به الموقر ايام نزولهم
هناك فجاءه بنو امير الله بينه زين الله بن ضميم المنصور في ولايته سنة
احدي وثلاثين وثلاثمائة ولا يزل بالله عن ابيه بن اميه عن شيخ من اهل
الحق والحقه قالان اي لعنه ملاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلي في عازره
اله وسعد بيت ابن ابي الحبيب ثم الثاني في بعض دار الحبيب عنه داره في خلا في المس
الذي بناه المسجد ثم الثالث عنه داره الله بن دره المزي داخلا بين الدارين
دار معاوية ودار كس بن الصلت ثم الرابع عنه اعمار كانت عنه الجياطين بالمصلي
ثم صلي داخلا في منزل محمد بن عبد الله بن كس بن الصلت ثم صلي حيث يصلي الناس اليوم
فقال ابن ابي الحبيب كانت غري وادي بطيان فالصلي الاول وهذه
الرواية هناك واما الثاني في فقد سبق الكلام فيه واما الثالث فهو يعني في ابن شامة
كما بين شبه انه صلي الله عليه واله وسلم صلي في موضع ال دره ومم جي مزينه
وتقول مزينه غري المصلي اي عده وبطيان الشرقية اي قلبه المصلي ودار كس
ابن الصلت قلبه مصلي العبد كما قال ابن سعد يعني الذي استقر عليه الامر وهو المسجد
اللاقي ذكره ودار معاوية كانت في مقابلته دار كس آمان غريها ومنسوقها والآول
اقرب لما ساق في مروه صلي الله عليه واله وسلم اليها انه كان يبر علي المصلي ثم يملك
في موضع الزقاق بين الدارين المذكورين واما الرابع وما بعده فالظاهر انها مواضع
ترب مصلي الناس اليوم سيما الرابع ولعله المسجد الذي سماه مسجد المصلي اليوم
باجا الى المغرب بوسط الجدي بيقه المعروفه بالحريضي المنصلي بقبه عين الارض
ويعرف اليوم لمسجد ابي بكر رضي الله عنه ولعله صلي فيه وخلفته واهل الجدي بيقه
المنكوبة اليوم يبيتون موخره بجس الدواب به وهو المنكبات التي حب ان لها

وقد انبت ذلك لناظر عليه شيخ الحرم كما في الاصطلاح قوله ثم صلى حيث يصلي لنا هو اليوم اي
 في المسجدين المعروفين اليوم بمسجد المصلح وهو يعني ما رواه ابن شيه عن ابن بكير قال
 صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العيد عليه دار السكاك ثم صلى في عماره الذي
 ثم صلى في المصلح فثبت في ذلك حتى توفي الله تعالى وتعالى ابن شيه عن شيخه ابي
 عسان صاحب مالكة ان ذراع ما بين مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي عليه
 بالمرور ان اي باب السلام وتبين المسجد الذي يصلي فيه العيد بالمصلي الف ذراع انتهى
 وقد اختلفت في مسجد المصلح اليوم فكان كذلك وهو المراد بقوله في الصحيح ان الذي
 صلى الله عليه واله وسلم اتي يوم عيده الى العلم الذي عليه دار الكسب من المصلح الذي ثبت فاعلم
 كان قبل اتحاد الجبل مسجد يعرف به الجبل ودار الكسب كانت قبله الوليد ثم اشتهرت بكس
 وهو تابعي في قم المصنف بذلك يعرف الى ذهاب الخياط فمعه لقول ابن شيه ان
 الوليد بن عتبة بن ابي مصيطر اليه الذي صلى اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم العيد
 وهي يصلي اليه اليوم لانه كان من المصلح الذي قبله عثمان بن الوليد في الشرايط فثبت
 لا يسكنه الا وسما بطر دادي فصار من كتبت من المصلح به انه هذه الدار كنيت بشيخ
 وادي بطران من العبد وهو الغريب واما حديث الصحيحين وعنه ما خرج رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم يوم اتي الى النخيل فطلى اليه بث قالوا بدتبع المصلي وبتبع
 الحوق لما سبى في الفصل قبله لا يتبع الغرقه كما سبق لبعض الاوهام حيث حمل الحرم
 بالمصلي على يتبع الغرقه وقد اشتهر بتبع المصلي في الاسرار قال ابو قطيبه
 لا ليت شعري هل تميم بعدناه بتبع المصلي ام كرهدي العرب قال المطري
 ولا يعرف من المساجد التي ذكرتها ابن زباله لصلوة العيد غير المسجد الذي يصلي فيه
 اليوم ومسجد شماليه وسبط اليه المرويه بالمرويه يعرف بمسجد ابي بكر ومسجد كثير
 منها في الجبل فثبت بها يعني مسجد علي انتهى منحصرا وعلى باب المسجد الذي يصلي فيه اليوم
 عجزت من ان شاع احرم النبي عزاله بين امر بجد يدع بعد فراجه وذهابه وذلك في ايام
 السلطان الناصر حسن بن محمد فلا دون وانتهت بغيره الكا به وانتهى سلطانه من هذا
 سنة ثمان واربعين وسبعماية وقد اوهنا في الاصل ما مع به من ما من الله به
 في خروج الامام منه الى الحج الذي عارضه الخراج من بابيه وفيما عليه في المصلي واليب

امامه

امامه الامن يصلي في الحج المسجد ومن المسجدين خلفه من المصلي للسنة والاثبت من قيامه
 صلى الله عليه واله وسلم في مصلاه مستقبل الناس والناس جالس على صفيهم كما وصفتناه
 في الاصطلاح بيان انه صلى الله عليه واله وسلم كان يقسم به علي عبيد من بعد ان يصلي العيد
 وان كنت من المصلح يعني لو وان من قبل فارتقاء قبل الصلوة فقال له ابو سعيد غير ثم والله وقول
 مروان ان الناس كانوا لا يجلسون لنا بعد الصلوة في خطبة قبل الصلوة كما في الصحيح قال
 بعضهم وانما كان الناس لا يجلسون له بعد الصلوة لفساد سبب والافراط في خروج
 بعض الناس ولا يشبهه فهاجا في المصلي من اني بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم خرج الى المصلي فيخطب فيه انا خطبه ثم صلى وقال هذا مجمعنا
 ومقطرنا ومهدنا فالعيدنا ولنظرا واصفا فلاحى فيه لينة علي لينة ولاخيه وعنت
 حناج بن الجار قال خرجت مع عائشة بنت سعيد بن ابي وقاص الى مكة فقلت لابي من ذلك
 فقلت لها باطلا فقلت لئلا يكون به فاتي بعنت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم يقول ما بين مسجدتي هذه المسجدين ومصلاي روضه من رياض الجنة ومنا اهر من
 رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا قدم من سفر فاما المصلي استقبل
 القبله ووقف به عوارا ما بين يمينه صلى الله عليه واله وسلم والاربعون والاربعون
 في الصحيح انه اذا كان يوم العيد غالت الطريق وتوالت عن الشافعي عن عبد المطلب
 ابن عطاء ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان بعد ايام العيد الى المصلي الطريق
 الاعظم اتي وهي طريق الناس اليوم كما قاله المطري في السلاط الاعظم قال فاذا
 رجع رجع من الطريق الاخرى علي دار عمار بن ياسر ورواه ابن شيه عن محمد بن
 عمار ودار عمار بن ياسر عنده زقاق عمار بن الحارث الذي يملك الى السلاط الاعظم
 فيخرج فيه عنه دار ابي هريره الشارعه في السلاط الاعظم كما سبق في الفصل فثبت
 ولذا روي ابن شيه عن ابي هريره انه قال ركن داري هذا الحب الى من يناديها
 ملك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي داري في العيد فجعلها قيسا وافرعا على
 داري مرتين في غداه واجبه اي لروى علي تلك المضادة في الذهاب ثم في العود من
 رواق عبيد الرحمن من الحارث فيكون على نساء في الذهاب والاياب ولذا روي ابن شيه
 ايضا عن يحيى بن عمار عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان ياتي في العيد فاشيا

طريق
المصلي

على باب سبعة من ابواب قريش التي بالبلاط الاعظم ويرجع علي ابي هريرة اي ماذا يا حنة
في قلبه المصلي علي بني زريق حتي يصل الي اعمار من سائر التي سبق انها في قلبه الي وراي
في حيزه البلاط الاعظم ثم ياتي الي ابي هريرة من طريق الزقاق الذي سبق بيانه ولما روي
ابن زبالة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يذهب فحيمه يذهب اذا انصرف
من المصلي علي ناحية الطريق التي كان ينصرف منها وتلك الطريق والمكان الذي كان يذهب
فيه مقابل الحرب مما يلي طريق بني زريق التي في قلبه المصلي بين المشرق والمغرب
والله اعلم الاقوال فاعلموا عاشر وعاشرها كان يذهب عنده طرف الزقاق عنده دار معاوية
اي التي سبق انها تحاذي دار كس في قلبه المصلي فمن اراد الرجوع من هذه الطريق
فليصرف من قلبه المصلي طالبا جهة القبلة ثم يتباعد في المشرق الي قرب سور المدينة
ثم ياتي باب المدينة من جهة القبلة لان زقاق عبد الرحمن من الخارث من داخل السور اليوم
ولا يكن السلوك فيه وهذه اكله مقتضى لان الخارث بين الطريقين له يكن في كل مكان يطله
من سبق في البلاط ومقتضى يكون الموضع اطول من الذهاب وقدر روي الشافعي ايضا
طريقا ثانيا في الموضع فيها بعد من الذهاب بكس عن معاذ بن عبد الرحمن المسمى عاشر
من جهة انه اي النبي صلى الله عليه واله وسلم رجع من المصلي يوم عيده فسلط علي
التجار من اسفل السوق حتي اذا كان عنده مسجد الاعرج الذي هو عنده موضع ابو بكر
الذي بالسوق قام فاستقبل في اسلم فبعثوا انصرف قال الشافعي عتبه واجب ان
يصنع الامام مثل هذا وان يقف في موضع ما وقف رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فبعثوا الله تعالى مستقبل القبلة انتهى ولما روي حماد عن محمد بن طلحة قال
رايت عثمان بن عفان بن عمر بن محمد بن المهاجر ينصرف من المسجد فيقوم ما عند البركة
التي باسفل السوق قال وسالت عثمان بن عفان عن ذلك فقال كان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يقف عنده ذلك المكان اذا انصرف من المسجد ولا يبرأ اليه نحو
وإذا جماعه كانوا يقولون بغيره بالسوق مستقبلين وبركة
السوق هي للملح الذي عنده مشرب النفس الزكية قرب ثلثيه الوداع وقيل المشرب
مسجد له مسجد الاعرج وفيه اسم موضع منازلهم كجصن امير المدينة وثلثيه
عنقب النبي من الحصن وجبل ملح وما هناك من عرف السوق ومستقبل ذلك عند المنزل

المذكور

المذكور يكون مستقبل القبلة وضرب هذه المنزل لمسلمه الحاج الشامي مسجد الانشاه قاضي
زبانا قاضي الحرمين السيد الملامه محي الدين بن الحسين الذي في النفاذ في
مسجد في اواخر مسجد في دار في المسجد عن طريق في حيزه في
عليه واله وسلم قال فليت في بني عمر بن عوف بفتح عشرين ليلة واسم المسجد الذي اسس
عليه النبي يحيى بن عمر بن عوف كما في رواية عبد الرزاق عنه ولا يبرأ عنه عن ابن
عباس كك في بني عمر بن عوف بفتح عشرين ليلة واسم مكنه مسجد فكان يصلي فيه ثم يباه بنوا
عمر بن عوف فمن الذي اسس علي النبي يحيى ويبن ابن زبالة وغيره ان موضعه مرفعة وهو
الموضع الذي يحف فيه القبر كان لكتوم بن الهدم اخذ منه رسول الله صلى الله عليه واله
وحله فاسسه وبناه مسجد والطايعاني في الكلب وفيه ضريح عن عاصم بن عوف قال
لما سال علي بن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يني لله مسجد اقاله رسول الله صلى الله عليه واله
عليه واله وسلم ليقيم بعضكم في كلب الناقه فقام ابو بكر رضي الله عنه فركبها فلم تثبت
فخرج ففقد فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فركبها فلم تثبت فخرج ففقد فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا محابة ليقيم بعضكم في كلب الناقه فقام علي
رضي الله عنه فلما وضع رجله في حمار الركاب وثبت فقال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ارجع زمامها وابنها علي حمارها فانها مأمورة وعنه ايضا لما قدم رسول الله صلى الله عليه
عليه واله وسلم اليه قال لا محابة ليظنوا بنا اني اهل قبا مسلم عليهم عليهم فانها
فسلم عليهم فخرجوا به ثم قال يا اهل قبا اني في ما جبار من هذه اكره فبحث عنك اجمار
كثيرين ومعه عتبه له فخذ فبطرهم بها فافخذ حجرا في ضعه علي الله عليه واله وسلم ثم قال
يا ابا بكر خذ حجرا فضعه الي عجوري ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه الي عجب عجوري ثم
قال يا عثمان خذ حجرا فضعه الي عجب عجب عجب ثم التفت الي الناس فقال يفتح كل رجل حجرا
احب علي كذا الخط والطايعاني في الكلب ايضا رجاله ثقات عن الثوري عن النبي
قالت نظرت الي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين قدم ونزل فاسس هذا المسجد
مسجد قبا فرايت ما خذ حجرا والصخر حتي بهضه الجراي يبله وانظر الي ياض الزراب
علي يبطه وسرته في ابي الربط من احبابه فيقول باجي وامي يا رسول الله اكفيك
فيقول لا خذ مثله حتي اسسه وبعول ان حمار عليه اللام هو يوم الكعبة قالت

مسجد قبا

علي باب سبعة من ابواب قلاص التي بالبلاط الا اعطاه ويخرج علي ابوابي اياها ياخذ
في قلبه المصلي علي راسه رقيق حتي يصل دار العمارس يا سري سبقت انما في قلبه اليه والابواب
في ميمنه البلاط الا اعظم ثم ياتي دار ابوابي هرب من طريق الرقاق الذي سبق بيانه ولذا روي
ابن زباله عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ينسج قميصه بيده اذا انصرف
من المصلي في ناحية الطريق التي كان ينصرف منها وتلك الطريق والمكان الذي كان يدح
فيه مقابل الحرب مما يلي طريق بني زريق أي التي في قلبه المصلي بين المشرق والحرب
ولذا قاله الواقدي عن عائشة وفيها كان يدح عنه طرف الرقاق عنه دار معاوية
أي التي سبق انما تتحاذي داركم في قلبه المصلي فمن اراد الرجوع من هذه الطريق
فليصرف من قلبه المصلي طاب لباوجه القبلة ثم يتيسر في المشرق الي قريب سور المدينة
ثم ياتي باب المدينة منه من جهه القبلة لأن رفاقه عبد الرحمن من الحارث من داخل السور اليهم
ولا يملك السلوك فيه وهذه اكله مقتضى لان الحياطة بين الطريقين لم يكن في كلتا كائنا بطول
مما سبق في البلاط ومقتضى يكون العود بطول من الزهاب وقيل روي الشافعي ايضا
طريقا ثانيا به العود فيها بعد من الزهاب بكسر عت معاذ بن عبد الرحمن المحمي عن ابيه
عن جده انه راى النبي صلى الله عليه واله وسلم رجع من المصلي يوم عيده فسلط علي
التماري من اصل السوق حتي اذا كان عنه مسجد الاعرج الذي هو عند موضع البركة
التي بالسوق قام فاستقبل في سلمه فدعا ثمانية من رفاقه الشافعي عنه واحب ان
يضع الامام مثل هذا وان يقف في موضع ما ونف رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فده عوا الله تعالى مستقبل القبلة انتهى ولذا روي يحيى عن محمد بن طلحة قال
رايت عثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن المبارك ينص فان من العبد فيقومان عند البركة
التي باسفل السوق قاله وسالت عثمان بن عبد الرحمن عن ذلك فقال كان رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يقف عنه ذلك المكان اذا انصرف من العبد ولا يزدن اليه نحو
ولذا جاءه كائنا يتو من بضاير كذا السوق مستقبلين في بركة وبركة
السوق هي المذبل الذي عند مشهد النفس الزكية قرب ثلثيه الوداع وقبله المتهرب
مسجده لعله مسجد الاعرج وفيه اسم موضع منازلهم جحش امير المدينة ومثنيها
عقب التي من الحصن وجبل طلع وما هناك من غرف السوق ومستقبل ذلك عند المذبل

المذكور

فكان يقول انه اقيم مسجد فلما هذا في بناه في الاول بعد نحو بل القبله فانه
 روي ابن شيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما ولد في قبا صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا الى بيت
 المقبره من ثم روي انه صلى الله عليه واله وسلم بنا مسجد قبا وقيم القبلة الى موضعها اليوم
 وقال جابر بن عمر في البيت وان ابن رواحه كان يقول وهم يبنون افعج من صالح المساجد
 فقال صلى الله عليه واله وسلم المساجد فقال صلى الله عليه واله وسلم انما وقاعد افعال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقاعد / وقد اختلف في المراد بقوله مسجد اسس علي
 التقوي من اول يوم الاله فاجبه هو ذلك المراد مسجد قبا وعنه ابو داود باسناد صحيح عن
 ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال قلت في رجل يجيئ ان
 يظهره في اهل قبا كما يوايستنجون بالافق قلت فيهم هذه الاله وهذه اظاهر الاله لاسبق
 في الثالث من الباب الثاني في مع الاطراف بيت الاله علي ان المراد مسجد المدينه واجمع باب
 كلامها اسس علي التقوي يوم ما سببه مع بيان السر وخصيصه صلى الله عليه واله
 وسلم مسجد المدينه بالذكر كما سئل عن ذلك علي ان روي بسند لا بأس به عن علي
 ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال المسجد الذي اسس علي التقوي
 من اول يوم هو مسجد قبا قال الله جل ثناؤه فيه رجال يجيئون ان سطره واوله الله يحب المطهرين
 ولا حرجه عن ابي هريره قال انطلقت الى مسجد التقوي انا وعبد الله بن عمر وسمره بن جندب
 فاتينا النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا لنا انطلق نحو مسجد التقوي فانطلقنا نحوه
 فاستقبلنا به علي كاهلي ابي بكر وعمر الحديث وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما
 كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يركبها وركبا وما شيا زاد في روايه لهما
 ايضا فيصلي فيه ركعتين والبخاري والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان
 ياتي مسجد قبا كل سب ركبا وما شيا وكان عبد الله يفعلها لابن حبان في صحيحه كل يوم
 سبت وورد به علي من قال السبت الاسبوع ولا في شيبه عن سرك بن عبد الله بن ابي هريره سلا
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ياتي مسجد قبا يوم الاثنين والاسن وعنه محمد بن المنكدر سلا
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان ياتي قبا صبيحة سبع عشر رمضان ورواه يحيى
 عن ابن المنكدر عن حبيب بن عبد الله عن ابن المنكدر راد ركت النسيان في وقت
 مسجد قبا في صبيحة سبع عشر رمضان ولا يحيى عن ابن المنكدر نحوه وعنه ابي هريره

قال كان

قال كان هجر من الخطاب ياتي مسجد قبا يوم الاثنين ويومه احيى في ايام تلك الاله
 فانه يجده فيه احدا من اهله فقال والدي نفسي بيده لانه رايت رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم وانا بكر في صحابه تنقل هجره في علي بطوننا بوسن رسول الله صلى الله عليه واله
 وسامه بيده وجب بل يوم به البيت ويخوف هجره باله لو كان مسجد ناهه انظر في من طرعا
 لخص بنا الاله اكباد الا بل ثم قال اكبر والي صحفه واحصوا المواضع التي ما يلي القلب من السعد
 فتطعموا المسحفة فاتي بها فافقه وذمها اي صعدا فربطها ففقه قالوا اخي نكيت يا امير المؤمنين
 قال لا تكفوني فيه ولا تتركه عن زيد بن اسلم قال الحارث بن اسلم الذي قرب منا مسجد قبا ولو
 لان باقر من الافاق لخص بنا الاله اكباد الا بل ولا تتركه في مسجد قبا ركنين احب اليه
 بنت سعد بن ابي وقاص قالت سمعت ابي يقول ان اهل في مسجد قبا ركنين احب اليه
 من ابي بيت المقدس من فريخ لو يطولن ما في قبا لخص بنا الاله اكباد الا بل ورواه الحارث عن
 عامر بن سعد وعائشه بنت سعد سمعا ما بها رضي الله عنهم يقولان ان اهل في مسجد قبا
 احب الي من ان اهل في بيت المقدس قال الحارث اسناده صحيح علي شرطهما ولا ترمذي
 عن اسيد بن ظهير الانصاري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الصلوة في مسجد قبا
 كجره قاله الترمذي وفي الباب عن سعد بن خنيفة وحديث اسيد بن خنيفة ولا
 نعرف لاسيد شيئا يصح فيه هذه الحديث ولا تتركه ان في صحيحه عن ابن عمر رضي الله
 عنهما وانه قيل له اين نوم يا ابا عبد الرحمن قال اهل هذه المسجد في بني عمرو بن عوف
 فاتي سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من صلى فيه كان كعدل عمره ولا ابن
 ماجه وابن شيه بسند جيد عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم من تطهر في بيته ثم اتي مسجد قبا فصلى فيه صلواته كان كعدل عمره ورواه احمد
 والحاكم وقال صحيح الا سناد ورواه ابن شيه ايضا من طريق موسى بن عبيد
 وهو ضعيف بلطف من توضع فاحسن وفوق ثم جاء مسجد قبا فركع فيه اربع ركعات
 كان له عدل عمره ومن طريق ابو سيف بن جرمان وهو ضعيف بلطف مامون بن يحيى
 علي طرعا في مسجد قبا لا يد به غير حي فيصلي فيه الا كان بمنزله عمره ولا تتركه ايضا
 عن سعيد بن الرقش الاسدي قال جانا من مالك ابي مسجد قبا فصلي ركعتين
 الي بعض هذه السراوي ثم سئل وجلسنا حوله فقال سبحان الله ما اعظم حق

مسجد قبا

=

=

صالح

والسبيل المتطهرين له مسجد لله صلى الله عليه واله وسلم
 فمن استحق بن أبي بكر بن اسحق بن محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مكة ايقا
 ان يبر علي المصلي ثم في تلك في موضع الزقاق بين داركس بن الصلت ودار عاصيه بالمصلي
 اي بومنا بن الدار من جهة قبله مسجد المصلي في ناحية بطحان قال ثم رجع لاجل علي
 طريق دار صفوان بن سلمه الذي عند سفيان محرق ثم يبر علي مسجد بني زريق من كتاب عمرو
 حتي خرج الي البلاط من ناحية زقاق عبد الرحيم من الجارت السابق في ريوحه صلى الله عليه
 واله وسلم من المصلي وذلك في قبله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا ذهب الي قبله يدخل
 من جهة الدار المذكور وفي الصحيح كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا ذهب الي قبله يدخل
 علي ام حرام وكانت تحت عباد بن الصامت فاقضي انه يبر دار بني سلمه غرض مسجد اجمعه
 لان دار عباد بها ومما يتبع كسب بقايا دار سعد بن خنيسه في قبله مسجد قبا وفي قبله
 ركن المسجد الضري موضع يسكنه مسجد هلي لعله مسجد دار سعد بن خنيسه ولا يشبه
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اقبل في البيت الذي في دار سعد بن خنيسه بقبا
 ولان زباله يزعمون ان النبي صلى الله عليه واله وسلم تزوا من انفسه الذي في دار
 وفي قبله المسجد ايضا دار كل يوم بن الهدم الذي نزل عليه صلى الله عليه واله وسلم
 لما قدم قبا ثم اهلها واهل ابي بكر وبيبا ليس سياتي في محلها واما مسجد الضار
 في البقي عن ابن عباس في قوله تعالى والذين اتحدوا مسجد احدا والاهم اناس
 من الانبياء الذين اتحدوا مسجد احدا ابو عامر بنو مسجد كسب في اذهاب الي قبص ملك
 الروم فاتي بجند واخرج مسجد اواحدا به فلما فرغوا من مسجدهم اتوا النبي صلى الله عليه
 واله وسلم فقالوا اننا فرغنا من مسجدنا فحب ان تصلي فيه فانزل الله تعالى لا نعم فيه ابدا
 الي قوله فاهله في نار جهنم يعني في اعداء الله لا هدي القوم الظالمين ولا يشبه
 عن عمرو كان موضع مسجد قبا لا يراه يقال له لاهيه كانت تربط حمارها فيه فابتنى
 سمع بن خنيسه مسجد ا فقال اهل الضار نحن نصلي في بني بطحان لاهيه لا اله الا الله
 صلى الله عليه وسلم في حبي حتى يجي ابو عامر فيو منا فيه وكان ابو عامر فرمته ورسوله
 فامتن بكه ثم بالشام فتخصي فأت بها فانزل تعالى والذين اتحدوا مسجد احدا والاهم اناس
 ولان اسحق عن الزهري وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما قدم مكة

وتنكر مدعي اوان بطر بيته وبين اليه ساعه من نازل عليه القيان في شان مسجد
 الضار في عامك بن البر حشم وما نفع بن عدي اولاده عام بن عدي قتال انطلق الي
 هذه المسجد الظالم اكله فاهله وخرقاه فانطلقا مسرعين ففعلوا وخرقاه بنا في سحف
 وللبغوي فاطن اي الماورين ليهده واخر اقم حتى اتى امي سالم بن عوف ورهط مالك
 ابن البر حشم فاحد سحفا فاستلوا فيه فاد ثم خرجوا بسله ون حتى اتى المسجد وفيه اهل
 في قوه وهد موه وخرقاه عنه اكله وامر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يحرق ذلك
 كما سئل في هذا الحيف والنحن والتمامه وقال ابن عظيمه والظاهر هو قوله في نار به
 في نار جهنم وبما صح في خبرهم وهدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسجد هـ
 انه فاجح خرج المل اي حمارهم كمن بنا ربينا في نار جهنم وقيل بل ذلك حقيقه
 وان ذلك المسجد بعينه انما في نار جهنم قاله قتاده وابن جرير وعنه بن عبد الله
 وغيره انه راي اليرقان يخرج منه علي عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونقل
 انهم لم يصلوا فيه اكثر من طئنه ايام وانما في الرابع قال ابن عتيبه وهذه اكله با سجاد
 لبي والا ولا اصح واسنيد المطيري عن جلد بن سنان انه قال راي مسجد المنافقين
 ورايت منه مكانا يخرج منه اليرقان ومن ابي جعفر المنصور قال المطيري ولا اثر مسجد
 الضار ولا يعرف له مكان فيها حوله مسجد قبا ولا غيره اي خلاف قول ابن الجار انه
 قريب من مسجد فبا كسب حيطانه عاليه ويؤخذ منه ايجاره وكان بناءه مطا قال المطيري
 وهو واهل لا اصل له **فصل** وما سبق من امره صلى الله عليه واله وسلم بهدمه
 وتخريقه وغير ذلك مما سبق ظاهر في رده وافه قاله الحيدان عبد ابن الجار وسبقه لذلك
 هذه الشاري يقول ومنها مسجد الضار اسطوع العوام بهدمه وبنعه يا قوت في محرمه
 وابن جبير ورجليه ولفظ ابن خلدون وهذا المسجد مما يتقرب اليه الناس في حجه وهدمه وكان مكانه
 انتهى **الفصل الثالث في فقيه المساجد المعلومه المين في زماننا**
مسجد الحمير سبق في الرابع من المائت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج
 من قبا اذ ركنه اجمعه في بني سالم فبني في بطن الوادي وادي ذي صلب ولا بأس حتى
 فا ذ ركنه اجمعه في بني سالم بن عوف فبناها في بطن الوادي وادي لا نونا وكانت
 اول جمعه صلاها بابل بيته وسيا في ان سبل ذي صلب وسيل را نونا بجلان الى موضع هنا

الواحد من مساجد الحمير

مسجد بني
الواديين

المسجد والابن زبالة فر علي بن سالم فبنيهم اكهمه في الحصب ببني سالم وهو المسجد الذي في بن
الواديين في زبالة له فهو المسجد الذي بناه عبد الحميد ولا بن شيب عن كعب بن مالك بن عكره
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جمع في اول جمعه حين قدم اليه في مسجد
بني سالم في مسجد عاتكة وفي رواية له الذي يقال له مسجد عاتكة قال المطري في سنن هذا
المسجد انه خراب يقال له المردلف اطمعتان بن مالك والمسجد في بن الوادي صغير جدا
قد رصف القمامة وهو الذي كان حول السيل بينه وبين عاتكة بن مالك اذا ساد لان بني سالم
ابن عوف كانت في غربي هذا الوادي على طرف آخره واثنا رهم باقية هناك فسال عتبان بن
اهم صلى الله عليه واله وسلم ان يصلي في بيته في مكان بمكة مسجد افضل صلى الله عليه واله
قلت الذي يظهر ان عتبان لما اراد مسجد بني سالم الاكبر الذي بناه زبالة
غربي الوادي لما ساء في اذ هو محل امامته لم يزل في الصحيح فاذا كانت الامطار سال
الوادي ببني وبيته لم استطع ان اجد مسجد لهم فاصليهم وقد تقدم بنا هذا المسجد الذي
ذكر المطري في حديثه بعض الراويين على ما في اليوم مقبلة وواقف في عتبة ان
بينهما اسطوان وحلقة رجب وطوله من القبلة الى الجدار الشامي عشرون ذراعا وعرضه
في المشرق والمغرب مما يلي محرابه ستة عشر ذراعا وجد سقفه الخواجا شمس اليبس
قاوان مسجد الفصح صغير شرقي مسجد قبا على شفا بني الوادي على نهر من الارض
عروضه ثمانية ارجل وسورده وهو مربع ذراع بين المشرق والمغرب احدى عشر ذراعا ومن القبلة الشامي
ثلاثة ارجل وروي ابن شيب عن جابر بن عبد الله قال حاصر النبي صلى الله عليه واله وسلم بني
النضر فحضر قبته قريبا من مسجد الفصح وكان يصلي في موضع مسجد الفصح ست ايام
فلما حرمتم اخرجوا الى ابوابهم ونزلوا فيهم يمشون فيه فخرجوا الى
وكا البنا فبني اقع فيه فيه كاسي مسجد الفصح وكان ذلك قبل ان يبنى مسجد او قبل
العلم بنجاسه آخر ولا حصره وافي علي واللفظ له عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم اتي كرو صبح يمشي وهو في مسجد الفصح فشربه فلذلك سمي مسجد الفصح
قلت وله اربعة التوال المطري انه يعرف اليوم بمسجد التمر قال المجاهد
ولعله يكون على مكان عاد اول ما تطلع الشمس عليه ولا يظن انه المكان الذي اعيدت
الشمس فيه بعد الغروب لعل ما كان راس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو حي

البر في جوعلي

فيه فترك فيه كعبتين ثم قام فلما جي ربا ثم انصرف قال ابو غسان قال محمد بن طلحة
 بلغني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى في مسجد بني مصدب علي بن ابي طالب
 نحو من ذراعين ~~فلم يزل~~ فلما ذلك مع اله عافيا قال ابن الجار وفي هذا المسجد
 اسطوانان قاييه وصواب ملحق وباقية خراب ~~فلم يزل~~ فله روم روم وهو شمالا
 البقيع علي ببناء الكالك الي الهرمض وسط نكول هي اثار قريش بني معاوية وذريته
 من المشرق الي المغرب نحو خمس وعشرين ذراعا ومن القبلة الي الشام نحو العشرين مسجدا
 المذبح والمسجد النبوي ~~وهو~~ وهو في اليوم كلها بلسا جده الفتح والاول المرتفع
 علي قطعه من جبل سطح في المغرب يصعد اليه بنو ربيعة وشرفيه هو المذبح
 الفتح عنه الاطلاق ويقال له ايضا مسجد الاحراب والمسجد الاعلي وفي مسجد احمد
 بن حنبل ثقات من جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في مسجد الفتح
 طثا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء يوم الاربعاء فاستجاب له يوم الاربعاء بين الصلوتين
 فعرف البشر في يومه قال جابر فله ينزل في اعمهم غبطة لا تنوحيتم تلك الساعة
 فانه عوا فيها فاعرف الاجابة وفي رواية له ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انا
 فوضع يده فقام فرفع يديه مداه عوا عليهم وله يحل ثم جاز به عظيم ومي لابن
 شيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد علي موضع مسجد الفتح وجهه الله
 ودعا عليه وعرضا احبابه وهو عليه ~~فمن~~ سعيد مولي المهري قال اقبل النبي صلى
 الله عليه واله وسلم الي الحرف فادركته ملوقة المصم فضلا في المسجد الاعلي رواه
 ابن زبالة وعنه بنظر مرسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسجد الفتح الذي علي جبل
 وقد حضرت صلوة العصر ولا ينسأ له من المطلب من سلا ان النبي صلى الله عليه واله
 وسلم دعا في مسجد الفتح يوم الاحراب حتي ذهب الظهور وذهب العصر وذهب المغرب
 وله يحل من شيا ثم صلاه في جميعا بعد المغرب وعنه جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي
 صلى الله عليه واله وسلم دخل مسجد الفتح فخطب فخطبوا اليه فخطبوا اليه فقام ورفع
 يده الي الله تعالى حتي روي بياض ابطينه فباعدني سقط رداؤه عن خلفه
 فانه يرفعه حتي دعا له ثم انصرف وعنه جابر قال قام صلى الله عليه واله وسلم
 من ولا مسجد الفتح نحو المغرب ولا ينسأ عنه دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم

الصلوات الثلاث
 التي صلاها النبي صلى الله عليه واله وسلم
 جميعا بعد المغرب

على الخير

مسجد الفتح

١٣٨

قال البطل الذي علمه مسجد الفتح من ناحية المغرب وصلي من ولا المسجد اي من الرجة
 قال ابو غسان وصحت غير واحد من يوثق به في كان الموضع الذي دعا عليه رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم من الجبل هو اليوم الي الاسطوانان الي سبطي الشراعي
 في رجة المسجد ورواه يحي عن هرون بن مكس عن ابيه عن جده قال يحي بن خلك
 مع الحسين بن عبد الله مسجد الفتح فلما بلغ الاسطوانان الي سبطي المسجد قال هذا
 موضع معلي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي دعا فيه علي الاحراب وكان
 يصلي فيه اذا جاء مسجد الفتح ~~فلم يزل~~ ولما ذلك اليوم ما يقابل محراب المسجد
 من الرجة المرسطة فانه كان علي ثلثة اسطوانات من المشرق والمغرب لمسقطه رفاق
 واحد كما هو اليوم لكن غيرت اسطواناته ويخلف ما ذكرناه في الاصل مما يطلب من الربا
 لا اله الا الله المظلي اليه لا اله الا الله رب المشرق والمغرب المظلي لا اله الا الله رب
 السموات ورب الارضين رب العرش الكريم ~~الله~~ لك الحمد هديتي من الضلالة
 فلا تكلم لمن اهتد ولا مهين لمن اكرم ولا مصون اذ كنت ولا ماله لمن اغرقت
 ولا ناصر لمن خلت ولا خاذل لمن نصرت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا
 لائق لمن حرمت ولا حارم لمن رزقت ولا واضع لمن حفظت ولا ظالم لمن رزقت ولا خارق
 لما سموت ولا سائر لما حرقت ولا مقرب لما بعدت ولا معبد لما قربت الله انت عظيم
 ونصير بك اجود وبك اصوله وبك اقرار الله به يا حي يا قيوم المستغني والمكرو ~~بين~~
 ويا غياث المستغيثين ويا منج كرب المكر وبين ويا مجيب دعوى المضطرين مستل
 علي سبيلنا محمد ~~فقال~~ وسلم واكشف عني كربة وعني وخرني وومي كما كشفت عن
 جيبك ورسولك صلى الله عليه واله وسلم كربة وخرني وعني في هذا المقام وآت
 انتفع اليك به صلى الله عليه واله وسلم فيك فقد تزي خافي وتعلم عجزتي وضعفتي
 يا حنان يا منان يا ذا الجود والاسنان ~~اشك~~ من غير ما سالك منه عبدك وحيد
 سبيلا محمد صلى الله عليه واله وسلم واستعيزك من شر ما استعاذك منه
 عبدك وخبيك سبيلا محمد صلى الله عليه واله وسلم ويداخوا باحب وبيد عني ان
 يفهم ان ذلك ما دعا به الشافعي رحمه الله تعالى عند دخوله علي الرشيد في منعة فقه
 روي ابو نصير من طريق الشافعي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا به يوم

ومحمد

الاخراب وهو د عظيم وان كان رفعة غير صحيح كما قاله البيهقي وقيل ذكرناه في الاصل
 وتحميه الحجة بحجة الفتح لان الاستجابة وقعت به وجاؤه يومه بحججه رجوع الاخراب لئلا
 به فادبج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المخلون ففتح الله عز وجل لهم ونصرهم
 واقر اعينهم وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال لهم انشروا الفتح الله ونفسه
 كما في معاني ابن عصفه وقول ابن جبير وسورم الفتح انزلت به لاجل له ولا ينسب عنه
 اسيد بن ابي اسيد عن اشياهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا عليا ليل الذي عليه
 مسجد الفتح وصلي في المسجد الصليبي الذي باصل الجبل على الجبلين حتي يصعد الجبل والابن
 زبانه عن عاصم بن اسعد ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلي في مسجد الفتح الذي
 على جبل وفي المساجد الذي حوله وهو ظاهر في طهارة طهر غير اذ هي اقل اجمع وبه
 ابن الجار فكتب ذكر المسجد الاعلى وانه يصعد اليه بدارج ثم قاله وعرفته في الوادي
 نخل كتبت ويعرف ذلك الموضع بالفتح ومساجد حوله وهي ثلثة قبله الاول منها خراب
 وقده هدمه واخذت بجارته والاخران معوران بالجحارة والخص ومما في الوادي عند النخل
 انتهي وقاله المطري انهما في قبله مسجد الفتح حته تعرف الاول منها اي حامي المسجد
 الاعلى بسجده على ان الفارسي والثاني الذي يلي القبله يعني قبله مسجد سلمان
 يعرف بسجده امير المؤمنين علي بن ابي طالب والثالث الذي ذكره ابن الجار لم يبق
 له اثر **قلت** في قبله الثاني المعروف بامير المؤمنين جاحا المشرق على طرف
 جبل سلم انتم اراه فيها وهم حارة رابت الناس منسكون بالصلوة فيها وفي طرفها حامي
 المشرق فلما من ذلك الاساطين منتهى بالا رضى فظهر لي انه المزار اليه بقول ابن الجار
 قبله الاول منها خراب وقده هدمه لانه اول المساجد من جهة القبلة وليس له ما يستنبه
 به من العمارات والناس يقولون انه اليوم مسجد **قلت** ولما هدمه
 النسب في السبب في خرابه لما يجلد من حال من جدد هذه المساجد مع اني لم اقف على
 اصل في هذه النسب ولا في نسبة المسجد بن الموقد ميني في كلام المطري وكان المسجد الاعلى
 قد تدمر فجدده الامير سيف الدين الحسين بن ابي الهي احد وزراء العبيد بن
 ملوك مصر في سنة خمس وسبعين وخمسة مائة فلما كان في سنة ثمان وخمسين
 من جهة القبلة في سنة سبع وسبعين وخمسة مائة فهدم الثاني منها المنسوب لامير المؤمنين

لجنيته

فجوده

فيه به امير المؤمنين الذي بنى في خضم المصوري سنة ست وسبعين وثلاثا
 وكان سقفه عظمه اذ به من عليه اسم ابي الهي كما لحجبه بن الاخيرين فعمل سقفه خشبا
 وفي اسطوانات واحد وجدد بعض القفل بنا المسجد الثالث المنسوب لابي بكر رضي الله
 عنه تمام اسم ونسبهما وفي ريع المسجد الا علا من القبلة الي الشام نحو عشرين ذراعا ومن
 المشرق الي المغرب نحو اربعين ذراعا ومن القبلة سبعة عشر ذراعا وفي ريع الاسفل المنسوب لسلمان من القبلة
 الي الشام اربعة عشر ذراعا ومن المشرق الي المغرب نحو اربعة عشر ذراعا وفي ريع
 الثالث المنسوب لابي القبله الي الشام ثلث عشر ذراعا ومن المشرق الي المغرب نحو اربعة عشر ذراعا
 سنة عشر ذراعا وبني في التبرك بمكة سلم وهو كهف بني حرام فقبه بان النبي صلي
 الله عليه واله وسلم جلس به وكان بيت به ليل في الخندق وانه نقر القبة التي من
 الكهف كما سياتي في المصنف من الباب السادس والخاص انه المراد بها في الاصل والمنسوبة
 للطبراني من ان معاذ بن جبل خرج يطلب النبي صلى الله عليه واله وسلم فوجد عليه في جبل
 ثواب فخرج حتي راقا جبل ثواب فجلس به في الكهف الذي اتخذ الناس اليه طريق الي مسجد
 الفتح فاذا هو ساجد قال فبسطت من راس الجبل وهو ساجد فله يرفع حتي اسات به الظن
 فظننته لمضت لوجه فقال جاني جدي بل هذا الموضع فقال ان الله تعالى يقول ان السلام وتلقى
 ما تحب ان اصنع بامك قلت الله اعلم فذهب ثم جاء الي قتله انه يقول لا اسؤك فامك فوجد
 وافضل ما تقرب به الي راس عز وجل الجود وجبل ثواب لما اقف له علي ذكر كلف ومنه الكهف
 بما ذكرنا في اواخر الكهف المذكور يسلم علي من المتوجه من المدينة الي مسجد الفتح من الطريق
 القبلية بقرب شعب بني خفام في مقابلة الدية بية المعروفة بالقبيلة التي يكون عندها
 فان من تبيينه هناك محرمي سايه تسليمن سلم الي جبل ان فاذا دخلها وصعد فوجد في المشرق
 كان الكهف عن يمينه وعندك تقري محرمي سايه واعلامه في المشرق كهف اخر لكنه صغير
 جدا فالاول هو المراد واذا توجه من هذه المائدة طابا لمساجد الفتح كان شعب بني خفام علي
 يمينه وهو شعب متبع به اقا وساكنتهم واثر مسجد من الكهف الذي زاد عمر بن عبد العزيز وبن
 بين ما ويوجد مما ذكرنا في الاصل خلاف في صلوة صلى الله عليه واله وسلم بنا علي ما روي
 من ان تحولوا الي هذا الشعب كان في رضع صلى الله عليه واله وسلم باذنه وروي انه انما
 كان في زمن عمر رضي الله عنه واما مسجد من الصغيب فسياتي في الفصل بعد وقد جدد

سجود
الحاكم

كانه سى نفسه

بنا حفيد علي مسجد مهم الكبير ثم شاهدت كهنا اخر في ضاميه جاجا الى المشرق اخر شعب بني
 حرام وهو اقرب لكونه المراد بما سبق عليه ان النسب الذي عنه الاول ترجيح المراد منه
 مسجد بني النضرين قاله زرين وبنوه من بعده وهو مسجد بني حرام بالنوع واه المطري
 انه الذي راي النبي صلى الله عليه واله وسلم النخامة في قبلته وذكر قصة الخوفا وكلمه
 ومعهم كما وضمناه في الاصل بل هذا المسجد لبني سواد من بني سلمه وليسوا بني حرام مطلقا
 المسجد الذي بالنوع وبه قصة الخوفا كما سبق في الاول من الثالث وله اروي ابن شبيب
 عن جابر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى في مسجد القبلتين وفي مسجد الحرام وسياقي
 مسجد بني حرام في الفحل بمكة وقد سبق في الثاني من الرابع ان الاربع ان يقول القبلتان
 مسجد القبلتين والنبي صلى الله عليه واله وسلم يصلي مع وليه عن محمد بن الاخير قال
 لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ام بئر معيني ابن ابراهيم بن يحيى في بني سلمه فصعدت
 له طعما قال فمات الظفر فبني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بها محرابا في مسجد
 القبلتين الظهر فلما ان صلى ركعتين احرا ان توجه الى الكعبة فاستب ارسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم الى الكعبة واستقبل الميزاب في القبلة التي قاله الله تعالى فليؤتيك
 قبله توهاها فسمي ذلك المسجد مسجد القبلتين ولان زباله عن محمد بن حبان قاله صرفت
 القبلة ونظر من بني سلمه يصلون الظهر في المسجد الذي يقال له مسجد القبلتين فانما هذه
 ان فاخره وقد صلوا ركعتين فاستبوا ارحاخي جعلوا وجوههم الى الكعبة فبذلك
 سمي مسجد القبلتين قاله احمد بن حنبل هذا كانه مسجد قبا والي بعنه التسمية لما في الصحيحين
 من وقوع ذلك به وكان هذا المسجد قد تشعت فاصحبه وجده سقفه السجاني شاهين
 البجلي سنة ثمان وتسعين وثمانا بمسجد السجاني الا في ذلك ها في الامايشي
 البجلي المذكور في ساحتها جاجا الى الخرب سمر في طريق المار المشاه الى المدح ذكر
 ابو عبد الله الاسدي من المتقدمين في المساجد التي تزار بالمدينة ولان زباله عن
 محمد بن عبد الله بن رجا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم عرض حيشا به رانخا وصلي
 بمسجد هاد وعاهناك لا اهل له بينه ان سارك لهم في صلاتهم ومدهم وان ما بينهم بالريق
 من ههنا وههنا قاله واسم البني السجاني واسم ارحها العلويان وسبق في الرابع من الاول
 اخاديتا من ارحها والتمذي وغيرهما في الصلوة والعبادة الخ لاجلها وتوهم

ثبت

بسم

ابن شبيب

ابن شبيب لظاهر علي عليه واله وسلم والواضع الذي صلى بها وروي في ذلك حديث ايحيى
 عرض النبي صلى الله عليه واله وسلم الحطيم بالسنيا التي باكره متوجه الى يدس وعلي بها
 وثمة في كل الحطيم ومنقصه هذه المساجد على ترويض المطري في حقل السنيا كما سبق في ترجمته
 لاها التي في الحقل المذكور فتطلب المسجد به فلي يت رفها على ركنه هناك فارسلت له
 بعض الخاد ليجن عن اساسه فخلص من بيعة وبقية حجابها ومن حجابها اليد من نصف
 ذراع وذو ذراع ميطنة بالقصه فبني علي اساسه الاول وهو ريع ومساحته نحو سبع
 اذرع في مساحتها مسجد في باب ويصرف اليوم لخدمة الداية ولاخفي امره علي
 المطري قال انه لم يرد فيه نظر لخدمته عليه وقال انه على ثنية الوداع من سائر الاله
 الى الله بينه من طريق النمام انهي والليل على حقله ثنية الوداع لقربه منها وهو مبني
 بالبحار المطبقة على صفة المساجد المهمة كجبل سجاد باب وتهدم بعضه فجدده
 الامير جاف بك النيد وري سنة خمس وست والاربعين وثمانا به قاله الاسدي في الاما
 التي تزار بالمدينة مسجد الفتح على الجبل مسجد ذباب على الجبل ولان زباله وابن شبيب
 عن عبد الرحمن الاخرج ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى على باب ولما في عن
 ريع بن عبد الرحمن بن ابي سمينة الذي راي قال ضرب النبي صلى الله عليه واله وسلم قبلته على ذيب
 وعن الحارث بن عبد الرحمن جعلت عايشه رضي الله عنها اومر وان بن الحارث بن ذبابا
 وصلبه على ذباب فقصت علي عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واجلسته مصلبا
 قال ابو عثمان ما حاصله ذباب رجل من اهل اليمن فسل عما لخر وان قاله ابو عثمان واخفي
 بعض مشايخنا ان السلاطين كانوا يصلون على ذباب فقال هشام بن عروة لرباد بن عيسى
 الحارثي عجا يصلون على مضرب فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكف عن ذلك
 زياد وكف الولاد بعنه وكانه مضرب فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في
 ايام الخلفاء وكان سياقي فيه خلاف قول المطري انه ضربها في موضع مسجد الفتح لظنه ان
 الخندق قاله يكن الا في حمة مسجد الفتح وسياقي فيه وفي الاكتاف في عن وقت نوك فلما اخرج رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم ضرب مضربا على ثنية الوداع وضرب عبد الله بن ابي معمر
 على حمة مضرب اسفل منه نحو ذباب اي الجبل المذكور قال ابكري ذباب جبل جبانة المدينة
 في الجبانة مشايخ سوف اربننه كما سبق في فقه وقاد الوافدي في كتاب الحرم

لوسم

كن

مسجد
ذباب

في وصف اصطفاهم على الخندق وكان من هر في موضع الباب محل رايه الراي ووصفهم
 كما اديس بمضاهل نصف الراي من الثانية يعني ثنية الوداع فلعن السبب في موضع اشتراك
 هذه المسجدين الراية ما ذكر في ذلك لانت لثاب ذكر في ما كان كني في كفا منقمة على وصفه
 بانه الجبل المذكور بحيث لا يتردد عنه كما فيه مسجد **مسجد** لا يصير على بينك وانت
 ذاهب في الشب للبراسي وهو معني مندهم قاله الراي في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 قل **والناس اليوم يسبونكم** في ذلك ويقولون نزل فيه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 اذا قيل الله تعالى في المجلس الاربعة قاله المطري يقال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى
 فيه الظهر والمصر يوم احدى بعد انقضاء الصلاة انتهى وسيا في في السادس انكار ابن الجار
 لورود نقل في المطر ولا يثبت به بنبه جده عن افع بن خديج ان النبي صلى الله عليه واله
 وسلم صلى في المسجد المطيب الذي ماخذ في شمع الحرار على يسار الارض بالجل مسجده كرس
 جبل عيسى في الشرف على قطعه من الجبل وهذه الجبل في قلبه شبه سيدنا حمزة وفي ارضه
 وكان الرماه عليه يوم احدى في ذلك ردهم غالب هذه المسجدين قاله المطري يقال انه في موضع الذي
 طعن فيه حمزه رضي الله عنه وذكر في حقه بزياده اشيا مما يقوله الناس وله اقف على
 ما رواه ابن شبة فيه عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى
 الظهر يوم احدى على عيسى الصرب الذي ماخذ عنه المطر وكان يعني بالقبط
 فنبطع الصرب التي كانت في ما هناك وانشأ اليها المطري بقوله عقب ذكر هذه المسجدين وقد
 تجددت هناك عين باحد ذكها الامير بدو الراي بن ودي بن جاز بالقراب من هذا
 المسجد انتهى والذين ذكره اليوم ولعل القبط المة كوره هي المراد بها سبعة فزوة
 احدى من صلاته صلى الله عليه واله وسلم باصا به الصبح بموضع القبط وعليهم
 السلاح ولعل موضع المسجد اليوم الا في سيات في مسجد الراي وسبب
 في شمس شامي جبل عيسى قريب من المسجد قبله كان مبني بالجوارح المنقوشة بالخطبة
 على هيبة البناء العربي قاله المطري يقال انه موضع حمزه رضي الله عنه وانه مشي
 بظنته من الموضع الاول الى هذا الموضع وقد نقل ابن شبة ان حمزه رضي الله عنه
 لما قتل اقام في موضعه تحت جبل الرماه ثم امر به النبي صلى الله عليه واله وسلم فحمل
 على بطن الوادي وقد تلخص لنا ما ذكره في الاصل ان ابن ابي الهيثم كان في حقه

هذا

هذه المسجدين وان امكن التثبت اليوم على قس من انما هي من هذه المسجدين وعليه ما يثبت
 بانه الجبل المذكور لما يجر مسجده الله الاربعة هذا الموضع كرس في موضع المطر ومطابق
 الله صلى الله عليه واله وسلم حمزه رضي الله عنه في الاربعة سنة ثمان وثلاثين وخمسين
 ونسبته المصلي اما لكونه موضع مصلي المصلي على ما سبق في الذي قبله ويدل لذلك تحميمه
 الاسدي له لمسجد المسكر اما لما روي من صلى الله عليه واله وسلم على حمزه رضي الله
 عنه والما ثبت الحسن المذكور في حقه من نقله كما انهم الى المشاهدة فطرحوا في ارض
 الذي ذكر ابن الجار ان كان على الباب ان هذا مسنه فانث به قوله اقله الشيا في شانه
 شيخ الخدام وردوه الى المسجد المذكور ثم اعادوه بعض الجهلة الى الباب فجل بطريق السالكين
 وهي الطريق التي في الشرف الى مشي من رضي الله عنه قرب التخليل المحر وفيه بالحيث
 وعرض من سبع الاسواق وهو صفي بطوله ثمانية اذرع قال المطري يقال انه مسجد اودن
 الضاري رضي الله عنه وله يرد فيه نقل من قوله عليه **والسبب** الا لان النبي
 عن عبد الرحمن بن عوف انه كان يرحبه المسجد فرائي النبي صلى الله عليه واله وسلم خارجا من
 الباب الذي يلي المني فخرج على اثره وقد خلى مطلقا من الاسواق فتوضا على ركنين
 فسجد سجدة ابدان فيها وان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال له ان جيب يلبس عليه النظام يتر
 انه من صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم على ساد الله عليه ولاواه ابنه له وعينه وفي بعض
 طرقه ذكر السجود فقط وقال فسجدت لله شكرا **فلما** والاسواق وقربه من هذا
 فله مسجد المسجدين المذكورين علي ان اخرج هذه الحديث بلفظ اخرج رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم فتوجه نحو صفة فقه فدخل واستقبل المظلة فنزل عليه ان في حقه هذا
 المسجد موضع يعرفه با واحد يثا بالصدقة والله اعلم مسجد البقيع على بين
 الخارج من دومت البقيع غربي مشهد غليل وامرات المؤمنين رضي الله عنهم وبه اليق
 اسطوانا قايمة وبلفظي انه كان به عقبه ان سقطا وتقاياه شاهده بانه كان سينا با متقا
 بالخير من المنقوشة على هيبة البناء العربي وقد ذكره البرهان ابن فرجون في منسكه لانه
 عقب ذكر المسجد السابق وانه لم يرد فيه شي بغيره قاله وذكر لنا مسجد الذي في اول
 البقيع على بين الخارج من درب اجمعه انتهى وقد ذكر المرعا في ان بالبقيع مسجد اوقا
 من عند نفسه انه موضع مصلي النبي صلى الله عليه واله وسلم العيد بالبقيع والمظاهر

مسجد البقيع

مسجد
بنو زريق

انه يعني هذا المسجد وقد سبق في بيان المصلي في ذلك والذي يظهر ان هذا المسجد
هو مسجد ابي بكر وبقوله له مسجد بني حنظلة لما قد مضى في كتابهم بل وكلام ابن
شبه ما يقتضي مجازة التبع لما رزقه وانما رزقه به وهو مقتضى ما سبق من ان
شعطا اظهروه غري مسجدهم مسجد ابي في موضع بيت ابي حنيفة فلهذا تلخص كلامه
ابن زبالة في قديم ارمات المؤمنين وقاطبة الزهر رضى الله عنه ان في اول السبع
ما يلي هذه الحية زقاقا يصرف بزقاق حنيفة وفروجه تعرف كونه الى بيته كما سياتي
ولهذا اجبه هذه القبلة لئلا ياتي في زمانها عام اسس ونشأه على هبته الوجوده اليوم ولما
حضر واعن اسسه اخرجوا منه شيئا كثيرا من احوال الوجود المعجزة التي بقيت منسوبة
الاولة فاعادوها في حائطه الثاني الذي فيه بابه وقد ذكرنا المطري مسجد ابي حنيفة
قلت حنيفة وله تلمذ عليه قاله وما رزقه له عنه بنحو شامي سور المذنبه وقد
سبق في مسجد القبلتين صلواته صلى الله عليه واله وسلم لهذا المسجد ولا يشبه من يحيى
ابن الخطيب الانصاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يصل في مسجد ما في حنيفة
الا في مسجد ابي بكر ثم ذكر مساجد سني وعن يحيى بن سعيد قال كان النبي صلى الله عليه
واله وسلم يخطب في مسجد ابي فيصلي فيه مره ولا مره وقد قالوا ان لصلواته في المسجد
الصلوة فيه ولا بن زبالة عن يوسف الاعمري وربيعة بن عثمان ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم صلى في مسجد بني حنظلة وهو مسجد ابي بكر **الوصف الرابع**
فيما علمت حنيفة ولم يخلع عليه مساجد ها مسجد بني حنيفة
عليه ما سبق عن المطري اخبرنا في حقه مع ما فيه مسجد حرام من بني حنيفة بدم
في مسجد المسلمين وهم من حنظلة اياه وان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى في كل منهما
ولا بن زبالة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى في مسجد بني حنظلة
الذي بالفتح وانه راي في قبلة نخامه وكان لا يبارقه عرجون اسطانه محطس في حقه
ثم دعا حنظلة في فعله على راس المعجون وجعله على موضع النخامة فكان اول مسجد خلق
ومنازل بني حرام بالفتح في غري مساجد الفتح وادري بطران عن جابر بن عبيد والابن
التي اجلها معا وبني حنيفة **مسجد ابي حنيفة** مسجد ابي حنيفة من بني سلمه ومنازلهم
عنه الرجل اليه وكل جليل بني عبيد غري بني حنظلة وقد سبق في مسجد القبلتين صلواته

مسجد
بنو زريق

مسجد
بنو زريق

مشهد
النجيب

خارجة عن بين المغل على الباب وفي حديث السائقين ثنية الوداع الى مسجد بني رزق
قال عياض وبينهما جبل وكوه والحجل الذي ذكرناه في قتل ثنية الوداع علي بن ابي طالب
وجاء بطريقان مسجدان اختلفا في القس القلاوي بعد اكنة في ثمانية ايام من ايام
ما زال بني رزق انه اجد ما مسجد بني ساعد الله الذي في حرف الله بينه وسقيهم
لابن شبة عن العباس بن سحر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى في مسجد بني ساعد
في حرف الله بينه وعن عبد الحميد بن عيسى عن ابي عبد الله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
جلس في السفينة التي في بني ساعد وسفاه سهل بن سعد في قبح ولابن زبالة عن سهل
ابن سعد قال جلس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في سفينة التي عند المسجد ثم استسقى
فغضب له اي مخضت له وفيه شرب لم قال زد في صب له اخري فشرب ثم قال كات الاولي
الطيب من الاخرة فقلت يا رسول الله مما مني واحد والجوس في هذه السفينة مذكور في
الصحيح في حديث اكونيه لارحم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عنك ها قال فقل
حتى جلس في سفينة بني ساعد هو وامامه ثم قال استسقى سعد الجديت وهذه السفينة
كانت باسمه اي بكمل اجمع الانصار عند سعد وهو مريض وهو دال على فيها من مثل سعد
وكذا اطلب السقي من الله وقد تلخص ان اجد ما زال بني ساعد شرفي سوقا الله بينه وان
السوق كانت مقابرهم وان احد اجد رسعد الذي كان سقي فيها حب من حمة الشامي وبها
ما زال رهطه وان في دار السوق من السوق لبني ساعد طرقت مذودا فيه المسجد كان
في هذه الناحية والسفينة كانت قرب شامي سوقا الله بينه وغلطه رزق فقال انها بقايا
مسجد بني ساعد خارج الخارج من بيوت الله بينه لابن شبة عن سعد بن اسحق ان النبي صلى
الله عليه واله وسلم صلى في مسجد بني ساعد الخارج من بيوت الله بينه اي بليلهم الاح
شامي دار سعد قرب ذباب مسجد بني ساعد اخوه بني خذاره من اكن راج
لابن شبة عن شيخ من الانصار ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى في مسجد بني خذاره
وخلع لسه فيه وعن هشام بن عمار في الصلوة فقط وعمر بن الخطاب ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وضع يده على الحدي في اظهر سعد بن عباد عند دار سعد
وصلى في مسجد بني خذاره وتقدم ان ما زال بني خذاره كل رسعد فكان هذا اكد
سفينة بني ساعد المتقدمه شامي الله بينه لابن شبة عن خذابه بن رباح

يا ساعد

ان

عق

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة الذي باطل المنجذات لا يجي اطم
مالك بن النجاشي الذي في شامي مسجد الجمعة عند رة الوادي الشرقي في
مسجد الجمعة ان الظاهر ان مسجد قومه مسجد مالاك الذي بنا رة بعد رة الوادي
الشرقي ولا بن شبه عن مسجد بن اسحق ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل في مسجد
بني سالم الاكب وعمره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل في مسجد الحنفي
فقاوا قراوه فصاروا مسجد بن اسحق في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا بن زبالة وابن
شبه عن محمد بن عتبة بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل في مسجد صفة
ميتب وسياقي ان ميتب محاور لرق وغيرها من الصفة قات مسجد بن اسحق
لا بن زبالة عن حرام بن سماعة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل في
المسجد الذي باطل المنجذات في طريق الحنفي الكبير وعن عبد الله بن الوليد ان رجلا رها
من المهاجرين الاولين كلهم حين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى الجبل
الاحمر الذي من المنجذات فاذا انشأه فيه الجد يث وعن ابراهيم بن محمد عن ابيه
ان اسم الجبل الانم وهو الجبل الذي بنا عليه المنجذات وجابر بن علي الرضي في قوله
من الاقي من العقيق اذا صار على المنجذات من المخرج وقد صحته فراك انما البنا
المنجذات واظن ان المنجذات من البنا ان عن طريق تلك الطريق وساروا مسجد بن اسحق
المنجذات ان اسحق في عروة الغرض سكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل
ميتب بني دينار ثم علي فيمن الحار فنزل تحت شجرة سحر ابن ابراهيم فقال لها اذا انزلت
فعلي عنده فافهم مسجد وميتب له طعام عنده فاصبح اتا في البرمه معلوم هناك واتى
له من ما يذله الخبير اي الذي من حمار في شامي ذات الجبل في الطريق فيمن
الحار عن طريق الحار وات وهي عن طريق الحار وات الجبل الذي عن طريق الحار فيمن
فما الحار من حمار خاله وقال عتبة فما الحار من حمار فيمن مسجد بن اسحق
وساروا مسجد بن اسحق في عروة الغرض سكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد بن اسحق فيمن الحار فيمن شاداد فيمن هناك
وكان عبد الله بن سعد بن ثابت وبه المظن قريبا منه وبناه والحنفي كان بها قصور
مشيكة وهي بن الحليفة وثنية الشربة وذكرنا في الاصل هنا تمة في دور بلاد بينه على

فيما صلى على الدرم

فيما صلى الله عليه وآله وسلم او جلس فلما جمع ذلك وبالله التوفيق **الفصل**
الثامن في فضل من ابرها وتبين بعض من فضل الصبح من الصبح
واهل البيت ولما هذا المرح في مسجد بن اسحق في مسجد بن اسحق في مسجد بن اسحق
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان ليالي منه خرج من اخر الليل
الي البيت فينزل السلام عليكم دار قوم مؤمنين واما كنه ما توقعه من عبد الصالحون واما
ان شاء الله بكم لا تخون الله هم افضل لاهل بيتهم الضربة وفي رواية له عنها بعد ذلك
خروجها صلى الله عليه وآله وسلم لما كانت لياليها قالت ثم انطلقت علي اثنى حديثا البيوع فقا
فاطمة الصيام ثم رفع يده يمينه ثلث مرات الحديث وفيه قال فان حبس يدي عليه السلام انا في
حين رايت فنادا في فاخذه منك فاخذه منك فقال اني وكب يا مكي ان ما لي اهل البيوع فقا
فقتضضهم قلت فكيف اقول له يا رسول الله فقال في السلام عليكم اهل البيت من
المؤمنين والمؤمنات والذين آمنوا بالله المستقيمين والمستحقين وفي رواية له لما قالت قام رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ثم خرج فامرته جارية بربوتها
فمنعته حتى جاء البيوع فوقف في ادناه ما شاء الله ان يقف ثم انصرف فسبقته فاحضرتني
فله اذكر شيئا حتى اصبح فذكرت له فقال اني بعثت الي اهل البيوع لاصلي عليهم وفي رواية له
لا بن شبه انه قال في رواية الله لا تخرمنا اجرهم ولا تقتلوا نساءهم وفي رواية له في
بيان ان ذلك كان في ليلة النصف من شعبان والامر مدي عن ابراهيم بن اسحق
الله صلى الله عليه وآله وسلم من يقبوا اهل البيت فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم
يا اهل القبور وبعضهم لنا والله انتم لنا سلف ونحن لنا خلف ولا بن شبه عن ابي
مولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اهدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من حوفي الليل فقال اني امرت ان استغفر لاهل البيوع فانطلق معي فانطلقت معه فلما
وقف بين ارجلهم قال السلام عليكم يا اهل المقابر لمن لكم ما يحبون فيه مما اصبح
الناس فيه اقبلت النبي كقطع الليل المظلم مدح اخرها ولها الاخرة شرها واليها استغفر
له طويلا ولا بن شبه عن علي بن عيسى عن محمد بن اسحق قال كنت ادعوا لاهل البيت في دار عتيق
ابن ابي طالب الذي في باب الدار في جعفر بن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه فقال لي
اعز الله وقتها هذا فقا هذا موقف بني الله صلى الله عليه وآله وسلم بالليل

فرغب الناس في البقيع وقطعوا الشجر واقتاربت كل قبيلة ناحية من هناك عرفت كل قبيلة
 مقابرها وعرفه امه بن موي كان البقيع غرقا فلما هلك عثمان بن مطعون دفن بالبقيع
 وقطع الخرقه عنه وقاد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للموضع الذي دفن فيه عثمان
 من الروحاء وذلك كما حارت الطريق من دار محمد بن يزيد اي التي كانت شرفي مشهد سيرا
 ابراهيم الويل وفيه دار عقيل الجاهلية اي ومنها المشهد المعروف في اليوم ثم قال النبي صلى
 الله عليه واله وسلم هذه الروحاء ناحية الاخرى وذلك كما حارت الطريق من دار محمد بن
 زيد الي اقصي البقيع يومئذ وعنه محمد بن عبد الله بن سعيد بن جبير قال دفن ابراهيم
 ابن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالزور والموضع السقاية التي على سار من ملك البقيع
 مصعب الذي حبس دار محمد بن زيد بن علي ويستفاد من تقدم ذلك الموضع بالزور وقال
 عبد العزيز بن محمد وهي الدار التي حارت لجد بن زيد بن علي وعن جعفر بن محمد ان قبر
 ابراهيم وجده اوسعيد بن عثمان التي حارت يقال لها الزور بالبقيع فهدمت من تحتها
 عن الطريق وعن قدامه قال دفن ابراهيم الويل عثمان بن مطعون وقبره حفرة ورواه
 دار عقيل بن ابي طالب من ناحية دار محمد بن زيد ولا بن شبة عن محمد بن قدامه عن اسمعيل
 عن حمك قال لما دفن النبي صلى الله عليه واله وسلم عثمان بن مطعون امر كعب بن جوفع عبد
 راسه فاد قدامه فلما خيف البقيع وجد لا اكبر فحرقه فدفن في قبر عثمان بن مطعون ثم
 نقل ابن شبة ما سمي ذلك اكبر فعمل من حماره لحيه لما لوى رسول الله صلى الله عليه واله
 واسلم فعمله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في منعه وان مروان لما دنا من قبره
 فامر به فزعم وقيل جعله عليا وقبر عثمان بن عفان رقيه بنت رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم في حديقته الطريق في بلاد ثقات وفي بعضهم خلاف عن ابن
 عباس لما ماتت رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاد التي سلفها عثمان بن
 مطعون ورواه ابن شبة ورواه ابن فاطمة رضي الله عنها بكت على شقيق القبر فجعل النبي
 صلى الله عليه واله وسلم يسح الدموع عن عينيها بطرف ثوبه ثم اشار ابن شبة الروابي
 ما يخالفه من انه صلى الله عليه واله وسلم حلف عثمان واسامه بن زيد علي رقه وهي رقه
 ايام بدر وان زيد بن حارثه ثقب اذن بولقعه يدبر عثمان قائم علي قبر رقيه يد فنتكها
 والثابت في الصحيح انه صلى الله عليه واله وسلم حلف في رقبته ام كذا ثم روجه عثمان فعمل

ذلكم

قاله محمد بن

ما تقدم فيها وفي اخترا زبيب والظاهر ان جميعا عند عثمان بن مطعون قوله صلى الله عليه واله
 وسلم لما وضع اكبر عند راس عثمان بن مطعون انكلم قبر اخي واد فاد من مات من اهلي
 راحة امره واجله فاجله ما بنت اسد ام علي رضي الله عنهما لا ينسب اليه عن محمد
 ابن عمر بن علي بن ابي طالب قال دفن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة بنت اسد بن
 هاشم بالزور وحامها بلحام ابي قتيبة قال دفن قبر ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 وقبر عثمان بن مطعون وسيا في مقبرة ابن شبة في قبر العباس من انه عند قبر فاطمة
 بنت اسد بن هاشم في اول مقابر بني هاشم الذي ودار عقيل ويولي ما نقله ابو الشح ابن
 حبان في كتاب السنة الكمال من انه لما اتي بكن ليصلي عليه قال الحسين له صلى الله عليه واله
 الحسن لسعيد بن العاص امير المؤمنين تقدم فلو لا انها سنة ما قد منك وصلى عليه سعيد
 ابن العاص ودفن بالبقيع عند جده فاطمة بنت اسد بن هاشم انقري وكاه حريح في
 مخالفة ما عليه الناس اليوم في المشهد المنسوب اليها واول من ذكر انها به ابن البخاري
 وله اقل له علي مستند في قوله انها دفنت مقابل حام قطيعه وقاد اقتبس عليه ابن الجار
 ثم قال واليوم معا بلها محل يعرف بالجرام انتهى وهذه التخل ما الذي قرب مشهد سيرا
 ابراهيم في شامية وهو بعيد جدا من المشهد المعروف بفاطمة وان كان في غريبه مع ان
 بقية الروابي تروا راده ذلك وكان ابن الجار له بئف عليها ويعد كل البعد ان به فيها
 صلى الله عليه واله وسلم في فقه زقاق اقصي البقيع بل ليس هو منه لما سياتي من ان محل
 عثمان بن عفان رضي الله عنه لم يكن منه وما كانا راب عثمان بن مطعون مع قوله ولا دفن
 اليه من مات من اهلي ونقل ابن شبة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم له بدل وقبر لجد
 الا في خمسة قبور وقبر فاطمة بكاه واربعة بالبد بينه قبر ابن فاطمة كان في حديقته النبي
 صلى الله عليه واله وسلم وتربيته وهو علي فارعد الطريق بين زقاق بني عبد الوهاب
 البقيع الذي يتد ارفق بنو هاشم وقبر عبد الله المزني الذي يقال له ذوالنجاوين
 وقبر ام رومان ام عايشة بنت ابي بكر رضي الله عنها وقبر فاطمة بنت اسد ام علي عليه السلام
 ثم روي عن محمد بن علي بن ابي طالب انها لما توفيت خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 وامر بنينها فخرج في موضع المسجد الذي يقال له اليوم وقبر فاطمة ثم لجد لها لجد اخا فخرج
 نزل فاصطحف في الجود وتل فيه القرآن ثم نزع قميصه فامران تكفن فيه ثم صلى عليها

ايحي

الروحاء

لم يزل صلى الله عليه واله
 وسلم في قراحه الا في
 حنة قور

برجال الصالحين

منه قبرها فلبس نسجاً وقال ما عجز احد من شفيع الميتين الا فاطمة بنت اسد فيل يا رسول الله
ولا التماسم قال ولا ابراهيم وكان ابراهيم احبهم مما وفي الكليب والاوسط للطيب في الارواح من
صلاح وقد وثقه ابن جنان والهاكم وفيه ضعف عن اسرقاه لما ماتت فاطمة بنت اسد دخل عليها
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فجلس عندها واما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في
عليها وتكلم بها بكثرة وامره كثر فبين ما قال فلما بلغوا اللحد خضع رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم بيده واخرج ترابه بيده فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاصطحب فيه
ثم قال الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت الغنى لا يي فاطمة بنت اسد ووسع عليها حتى يموت
والانبياء الذين من قبلي فانك ارحم الراحمين ولا يشبهه عنك في هذا الحديث طول ذكره
في الاصل وكذا ما لا يشبهه الاب عن ابن عباس بن عبد الرحمن بن عوف لابن زبالة عن
حميد بن عبد الرحمن قال ارسلت عائشة الى عبد الرحمن بن عوف حين نزل به الموت ان هلم
الي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والي اخوك فقال ما كنت معيما عليك منك ان كنت عاهداً
ابن مطعون اينما مات دفن في جنب صاحبه قالت فزواجه علي فزاده عليها فمضت عليه
ولابن شبة عن حفص بن عثمان بن مالك بن عوف وعنه عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف
او هي ان هلك بالمدنية ان يذهب الي عثمان بن مطعون فلما هلك حفزه عنده تراويه دار
عقيل الشريفة فدفن هناك سعد بن ابي وقاص لابن شبة عن ابي عثمان قال دعي عافي
سعد بن ابي وقاص فخرجت معه الى البقيع وخرج باوتاد حتى اذا كانوا موضع زاوية داسرا
عقيل الشريفة الشاميه امر في حفرت حتى اذا بلغت باطن الارض ضرب فيها الاوتاد ثم
قال ان هلك فادفنوه على هذا الموضع يد فدفن في فيه فلما هلك قلت ذلك لولايه فخرجنا
حتى دللتهم على ذلك الموضع فوجدوا الاوتاد فدفنوا له هناك ودفنوه عباد مسعود
لابن سعد في طبقا ثم عن ابي عبد الله بن عبد الله بن مسعود قال ادفنوني عند قبر عثمان بن
مطعون وعنه عبد الله بن عبد الله بن عثمان قال مات ابن مسعود بالمدنية ودفن بالبقيع سنة
اسم ولبس حلتى رجلاً فاما السراي زوج حفصه بنت عمر فدفن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم من اهل البقيع قال ابن عبد البر نالته جنازة يوم احد فمات ببقيع بالمدنية
قال ابو عبد الله محمد بن يوسف الزرندي في سبب نه وذلك في السنة من الهجرة ودفن
عنه عثمان بن مطعون وكان عثمان توفي في سنة ثمان وثلثمائة ودفن بالبقيع في السنة الثانية

خمس

قبر فاطمة
بنت رسول الله

حبر

مشكل عليه انه جلي الله عليه واله وسلم تزوج حفصه في شعبان من الثالثة
وقيل في الثانية فلعل حسا كان قبلها وقال ابن سيد الناس المعروف انه مات
علي راس خمس وعشرين شهرا بعد رجوعه من غزاة بدر بن زرار بن ابي بنجي
عن ابن مالك بن الحجار شهيد الحقيقين ولو في الاول قال ابو عسان اخب في بعض احوالنا
قال له انك اسمع ان قبر عثمان بن مطعون واسعد بن مسعود بالمدنية بالبقيع
والروحا الميتين التي بوسط البقيع يحيط بها طرف مطرفة ووسط البقيع قلت
فبينما السلام على هؤلاء كلهم عنده زيارته مثله سيدنا ابراهيم ولذا قد منا ذكرهم فيه
فاظهرت بذات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في القبر على ما بالبقيع وهذا لا يخ
لابن شبة عن محمد بن علي بن عمر انه كان يقول ان قبر هاجرة زاوية دار عقيل الياسية
الشاميه في البقيع وعن منبوذ بن حبيب والنقل بن ابي رافع ان قبرها وجاه زقاق
فيها وانه الذي زاوية دار عقيل اقرب وعن عمر بن علي بن حسين بن علي ان قبرها وذو القعدة
الذي يلي زاوية دار عقيل قال عسان بن معاوية بن ابي صرود انه ذرع من حيث اشار اليه
عمر بن علي فوجد خمسة عشر ذراعا الى القنطرة التي في دار عقيل فدفن بها مائة وعشرون
ذراعا وعن عمر بن عبد الله بن مولي عمر ان قبر هاجرة زاوية دار عقيل مما يلي داره
وعنه عبد الله بن ابي رافع ان قبرها مخرج الزقاق الذي بين دار عقيل ودار ابي بنجي
ثم نقل ابن شبة ان عبد العزيز بن عمران روي عن جعفر بن محمد عن اسد قال دفن
علي فاطمة ليلة في منزله الذي دخل في المسجد فدفن هاجرة باب المسجد المواجه دارها
بنت حسن بن عبد الله الذي في شامي باب النساء في المشرق قال ابن شبة واطرف هذا
غلطا لان المسحاق عنده ثم روي بسند جيد عن فاطمة مولي عباد وهو عبد ورفق ان
عبد الله بن علي اجتمع عن من مضي من اهل بيته ان الحسن بن علي قال ادفنوني في البقيع
الي جنب ابي فدفن في المعتبة الي جنب فاطمة مواجة الخوخة التي في دار بنيته بروح
طريق الناس بين قبرها وبين خوخة بنيه اطراف الطريق سبعة اذرع فلما كان زمن
حسن وهو امير على المدية اسعد ابنو محمد بن علي بن ابي طالب على دار عقيل في قبة زعم
التي في راس الخوخة في البقيع وقالوا ان قبر فاطمة رضي الله عنها عند هذه القنطرة
واختصموا الي حسن فدفن في قبرها فدفن في سنة ثمان وثلثمائة ودفن بالبقيع في السنة الثانية

وعن حسن بن علي في قوله اد فخر في الجانب ابي فقال حسن بن زيد ان علي بن نقول واوردا
 له غليل ثم ذكر ابن شبة ان ابا غسان بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن جعفر بن
 محمد انه كان يقول قبر فاطمة في مسجد الذي ادخل في المسجد وانه وجد كما باعنا في عشا
 فيه ان عبد العزيز بن عمران كان يقول دفنت في يدنها وصنع بها ما صنع برسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم انها دفنت في موضع فرائضها وحجج بانها دفنت ليلة ولده يعلم بها كس من
 الناس ثم اشار ابن شبة الى ربه باحد ثمة ابن عاصم المصل قال حدثنا كهمس بن الحسن
 قال حدثني يونس قال حدثت فاطمة رضي الله عنها بعد وفاه ابيها سبعين بين يوم وليلة
 فقالت ابي لا استحي من خطي ابي اذ اخرجت علي الرحا لعله اذ كانوا يحولون النسا كما يحولون
 الرحا فقالت اسماء بنت عميس ايام سلة ابي لميت شيئا يصنع بالحنشة فصنعت العنقش فأتته
 ذلك سنة ابي ولود دفنت في يدنها كذلك كسح اليه ويخلص ان الراس في دفنها قريب قبر
 الحسن وهو مفتوح في مسج ابن زبالة ايضا وذكر المسعودي ما حصله ان هناك مرقما
 عليها مكتوب هذا قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيدة نساء العالمين
 وقبر الحسن بن علي بن الحسين بن علي وقبر محمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام
 ذكر في سنة ابي وولد فاطمة بل في كلام مسط ابن الجوزي ما يتخفى نقل ذلك عن الواقدي
 وهو في مولده بالمدنية سنة ثمان ومائة فهو يدل على ان تلك الكتاب قد فيه
 وقال الحب الطبري في ذخاير العقبى في فضايل ذوي القربى الذين في ابي في الله ان
 الشيخ ابا العباس المزي كان اذا راى البقيع وقف امام قبره العباس وسلم على فاطمة وذكر
 انه كسف له عن قبرها هناك انتهى وقيل دفنت بين يديها فليل جوفه مشاي باب النساء
 كما سبق عن عبد العزيز وهو بعيد جدا وقيل لمقدمه مكان الجراب الخشب خلف الحج
 في اخل مقعورتها قال ابن حبان وهو اظهر الاقوال فظاهر مسجع كحي اعتاده حيث
 قال حدثنا اسحق بن موسى قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني ابي موسى عن ابيه عن
 ان عليا دفن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يدنها في المسجد عند راس
 قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم اي الموضع المزمع ورشبه المثلث وقد قد منا في الحادي
 عشر من الباب الرابع ان متولي العمارة اتخذ دعامه للقبلة عن يمين المثلث المذكور
 امام الجراب فبها الحرف وقبر وبعض عظامه فحصل للناس امر عظيم بسببه وجي ابن

قرا حسن
 بن علي عليه

١٢١

جماعة في قبرها قول ابن خنيس احدهما ان الصندوق الذي امام مصلي الامام بالروضة
 قائد وهو بعيد جدا **قلت** له اقل له علي اهل ولعله اشتبه علي قايده بالجواب الذي
 في بينها لان امامه صندوق ايضا علي انه سبق ان متولي العمارة لا اتخذ في موضع الصندوق
 امام المصلي النبوي دعامه للجواب فبها الحرف وبعض عظامه وقد حرف الا ودمون
 اساس الاسطوانة التي هناك عند ثمة انهما انه بالمسجد المنسوب اليها بالنتيغ اي البناء المرتفع
 في جهة القبلة فيه العباس للشرق وهو المعنى بقوله الغلالي ويعلي في مسجد قائمه قال
 ابن جبير وهو المعروف سبب الحرف يقال ان فاطمة اقامت به ايام خزنها علي ابيها والي
 يد فنهاه من فرح الله فن بالنتيغ وهو بعيد من الروايات الواردة فيه الحسن بن علي
 رضي الله عنهما لابن شبة عن فريد مولي عبد الله ان عبيد الله بن علي اجنب عن عضي
 من اهل بيته ان حسن بن علي اصابه بطن فلما عرف من نفسه الموت ارسل الى عاتية ان
 ماذن له ان يدفن مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت نعم ما بقى الامور
 قبر واحد فلما سمعت بنو امية اسلموا امره وبني هاشم للمال وقالت بنو امية لا يدفن
 فيه ابد فبلغ حسن بن علي في رسل الي اهلته اما اذا كان هذا فلا حاجة ليعرف او فتوفي في
 المقبر الخشب ابي فاطمة وقد دفن في المقبرة التي جنتها وعن نوفل بن القزح وذكر ابن
 التمار ان مع الحسن في قبره ابن اخيه زين العابدين ومحمد الباقر بن زين العابدين وجعفر
 الصادق بن محمد الباقر ويتردد له ما سبق عن المحمدي والذين بين بكرا عن ابي روي
 قال حمل الحسن بن علي بن ابي طالب دفنه بالبقيع وذكر ابن سعد ان يزيد بن معاوية
 بعث بوااس الحسين رضي الله عنه الي عمر بن سعيد بن العاص عامله علي المد بينه فكفنه
 ودفنه بالبقيع عند قبر امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا باسما للام
 علي هو لا لهم هناك **البيان** في سيرة المطالب قائد ابو غسان قال عبد العزيز بن انه دفن
 عند قبر فاطمة بنت اسد بن هاشم في اول مقام بني هاشم التي في ارض قبيل فيقال ان ذلك
 المسجد قبالة قبره وقد سمعت من يقول دفن في موضع من البقيع متوسطا صغيره بنيت
البيان قال عبد العزيز دفنه هاشم اخا الزهراء الذي حج الي البقيع عند باب
 دار المعين بن شعبة الذي اقطعه عثمان لا زقا حدة الالبار فيعلمني ان الزبير بن العوام
 اختار بالمعبر وهو محلي دار فقامه يا معنيه ارفع مطرك عن قبري فادخل المعبر

[illegible]

فرغ من

من عاتق رضى الله عنها موضع قبر في هبت له قالوا لعلي المحرم وقالوا والله لانصلي عليه
وان الرهري قال جات ام حسنة فوقفت على باب المسجد فقالت لتخلف بي ومن يد فزع هذا
الرجل ولا اكشف اسنن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلوها في جيب بن معلم وحكيم
ابن حرام وعبد الله بن الزبيل في آخرين فيلوه فانتهوا به الي البقيع فنعهم من دفنه ابن
خزوه ويقال ابن محمد الساعدي فانطلق الي جيش كوكب وهو بستان وعليه جبين
وفروا به حكيم بن حرام وادخلوا اميه حتى كوكب في البقيع وهو في اصل الخابط الذي
يقال له خطير ابان وهو ابان بن عثمان وفي طقات ابن سعيد عن مالك بن ابي عامر قال
كان الناس يتوقفون ان يذهب فتموتوا منهم في جيش كوكب فكان عثمان يقول يوشك ان
يهلك رجل صالح فيبدف هناك فمسمى به الناس قال فكان عثمان اول من دفن فيه صاحب
ابن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه لا بن شيبه عن عبد العزيز انه اصيب في الخندق فذهب
لحمس الله عنه الدم حتى حلك في بني قريظة ثم انجز عليه فأت في منزله في بني عبد الاشهل
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ودفنه في طرف الزقاق الذي يرفد دار
المقبة ابن الاسود الذي يقال لها دار ابن الفخ في أقصى البقيع عليها حصة انتهى وهو
صديق علي المرتد المنسوب لغاظه بنت اسد فلعنه قبره لما دمه مناه في قبرها ابوا
سعيد بن زيد بن ابي لابن شيبه عن عبد الرحمن بن ابي سعيد قال قال لي ابي يا بني افي قبرك
وذهب اصحابي وحازمني فخذ سدي فاحذت بيده حتى جأ الي البقيع فحب اعمى السمع
مكانا لا يد وضع فقاد يا بني اذا هلكت فاحذر هذا واسك في زقاق عته واما المشرك
المعروف في اليوم بالذي يتردد العباس بن عبد المطلب والحسن بن علي ومعه
عليه قبة شاذخه قال ابن الجار وهي كبيه عاليه فبنيها البناء عليها بابان **قلت**
وهو سجد قول المطري بناها الناصب احمد بن المستضي لانه توفي سنة اربع وعشرين
وستمائة فمقد عارض ابن الجار وكل من القادر من مرتفع مغسلا بالساج وصفائح الصف
والآمر بعمل ذلك علي قبر العباس المستتر شذ بالله سنة ثمان مائة وخمسة والظواهر ان
القبه تنقبه علي ذلك وفي غريبه بنافيه ابن ابي الهيثم واذير العبيد من وبنوا فيه
ابن ابي الحبحر وفي شريفه خطير تان في احد مما الامير حيو بان صلح الي ماينه وفي الاخرى
بعض من تغار من الاعيان في شريفه بنافيه في قبله المشهد المنسوب لعقيل

قال ابن الجارود هو رابعه قبور ظاهرة ولا يعلم بعض كمنون فيها من ولسنت واطن
 هذه المشهدة اليوم كله رجه ليس فيها علامه قبر وكان حصان مبقيا بالجاره فابتدى عليه فبه
 الامير بردك الممارسنة ملك وحمين وثمانا به ثم تسعت فاحلها الشجاعى شاهين اجمالى
 عام خمس وتسعين وثمانا به مشهده بنو ابي طالب علي ما ذكر ابن الجارود اتباعه
 وقد ما فيه وقبر ابي سفيان بن الحارث وانه من دار عجل ولعمد استجاب له الدعاء
 زاوية ابي اللؤلؤ كور مشهده قرب مشهده عتيد امامات المؤمنين وكان عليه قبة فلقد بت
 قال ابن خضيم ونبهه الجدي فيه ملكه من اولاد النبي صلى الله عليه واله وسلم وله اقب علي اهل
 ملاذك ومشرقة سويرا ابراهيم بن سفيان بن علي بن ابي طالب صلى الله عليه واله وسلم
 وقبره علي قبر قبر الحسن والعباس ملصق بمسجد المشهدة القتي وقول الجدي ان محله هو المعروف
 بيت الخزن مردود وشاي قبر ابراهيم هذه المشهدة قبران بناهما جادث اذ لم يذكرهم ابن
 الجارود اتباعه ومشرقة صغيرة بنسب عتيد بنسب عمه رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم علي يشارك اذا خرجت من باب البقيع وهو بنا من حجاج الرد واعقبه قبة عليه فلم يتفق
 قاله المطري ومشرقة امير المؤمنين عثمان عتيد رضي الله عنه وعليه قبة عالية
 انشاها اسمه بنسب ان اهدا امر اصلاح الدين اليه يوم سنة احدى وستين قاله المطري
 وشكر عليه عدم ذكر ابن الجارود لها مع اذ وانه لذلك ونقل ابو شامة ان الباب في لها جرادين
 سلمه ومشرقة سيد ناعثان قبر متولي العمارد للقبه وفي غري المشهدة بنا من مع وحظير فان
 حدث ذلك كله في زماننا ومشرقة فاشتهر بنسب الامير المؤمنين علي
 ابن ابي طالب رضي الله عنه باقضى البقيع علي ما ذكر ابن الجارود وسقى ما فيه والظاهر
 انه مشهده مع بنسب سابق ومشرقة الامام ابي عبد الله مالك بن انس الاصمعي
 اذا خرجت من باب البقيع كان مواجها لك عليه قبة صغير والوجه في المشرف
 والشام قبة لطيفة لم يتخرج لها المطري لم يعلو ويقال ان بها نافعا مولي ابن حمرو لم يعلو
 كلام ابن جبير ان بين مشهده مالك ومشرقة سيد نا ابراهيم تربية بها ولد لهما من الخطا
 يعرف بالي شجرة حلب ابوه الجدي ورضى ومات وهو مطبق علي هذه القبة ومشرقة
 اسمعيل بن جعفر الصادق وهو كبر جدي يتايل مشهده العباس في المنرب
 وهو ركن السور هناك وبني قبل السور فصا رايه من داخله ليد به بناءه حسبي من

ابن الهيثم

ابي الهيثم ونسب العبيد بين سنة ست واربعين وخمسمائة وعليه من اهل اهل المشهدة
 بين الباب الاوسط والاحمر منقوش فيه وقت اليد بيه الذي في غري المشهدة عليه
 من ابن ابي الهيثم وانا المسجد الذي بطرف اليد بيه حجاب المشهدة لزين العابدين
 وان عرصة المشهدة اسر وان اليه الذي بين الباب الاول والمشهدة بيه وانه يتد اوي
 بها وقد ذكر ابن شبة في هذا المجلد الاول زين العابدين يزيد بن علي بن الحسين فحلها
 في البنية ونسبها بنسب له لاشتهارها به وبقي بالمدينة طبعه مشاهد لبيت البقيع
 مشهده مالك بن سنان والدي ابي سعيد الخدري غري اليد بيه بلصق السور لاسيا في
 في الفضل بعبه من دفنه هناك وعليه قبة قبة اليد بنا فيها حجاب ومجلد من سوق المدينة
 القديم ومشرقة كنفه كركبه مشهده عمه الامير ابن الحسن بن الحسن بن علي بن
 ابي طالب المقتول ايام ابي جعفر المنصور ومشرقة في حرمه مسجد كبري في سطح قبة وا
 بنا قبة عليه وله يتفق وفي قبة المسجد منزل من عين الارزق هذا هو المستفيض بين
 اهل المدينة وذكر المطري واتباعه وذكر سبط بن الجوزي ان كبر امير الناس كان
 قد بايعه فخرج علي المنصور بعد حبسه لانيه واقارب فجزا اليه المنصور رحمه عيسى
 ابن موسى في اربعة الاف وذكر قبة عتيد الجارود التي اي عتيد مشهده مالك بن سنان
 وان حله دفن بالبقيع وكان معه ذو الفقار سيف علي بن انتقل الي الرشيد قبل وسب
 مجده هذا ضرب عيسى بن موسى مالك بن انس ومشرقة سيد المشهدة اعمر بن عالم جلب
 عم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا في ذكره مع مشهده الحب وعليه قبة عالية مقفنه
 وبابه كله مصفح باليد يد بفته ام الخليفة الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضي
 كما قاله ابن الجارود ذلك سنة تسعين وخمسمائة بتقويم المتاعلي السنين قال وجعلت علي العتيد
 ملابن ساج ابي كهيه قبر سيد نا ابراهيم فانه عتيد فيه مثله وكذا الحسن والعباس وقبر
 حمزه محص لا خضب عليه وقد اثبت به سنن المصنف الذي بناه ابن الهيثم كما قد منا
 فيه فنزعه المشجاعى شاهين الجارود وربه لعله ثم اعاده بعض الجهاد وسيا في افع كان
 علي قبر حمزه قد يما سجد اذكر عبد العن بن عجلان وهو في المايه الثانية فكان امة
 الخليفة وسعته وجعلت علي هذه الهية وقد زاد فيه سلطان زماننا الاشراف قاينباي
 من جهة الغرب زباده اذ دخل فيها اليه التي كانت خارجة في غريبه واتخذ هناك اخلية

مشهد حسن

لمزيد الطهارة واوملها بالسبط فتم نفعه واخترت بها ارجح من غيرها لما راجد لها
 دبرها وذلك سندها وتسمين وثانها على يد الشجاعي بن هاشم الجاهلي شيخ الخدام بآمر
 الشريف وشاد عماره والقبول الذي بالمشهد عند جانيه ناسه قبر سنقر التري متولي عماره
 المشهد والقبول الذي بصحن المسجد قبر بعض امرائه منه من الاشراف فلما نظر منها من
 قبور الشهداء وبقي ان سمع بالمشهد على يد الله من حشش ومصب من عشرين لما سب في
 الفقه من الساب في فضل المشهد والشيخ في الصحيحين وغيرهما
 عن الحسن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا حبل لاله هذا جبل جينا وجبه وفي رواية
 للجاري ان ذلك كان عند الفدوم من حشش وفي اخرى في روجه من الحج وفي رواية له عن
 ابي حميد الصاعدي قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من غزوة تبوك فلما
 اشرنا على المدينة قال هذه طابة وهذا الجبل جينا وجبه وعمر بن هريث رضي الله عنه
 قال لما قد منا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم من غزوة خيبر يد الناحية فقال هذا جبل
 جينا وجبه ان احده هذا العلي باب من ابواب الجنة ولا يشبه عنه اقبلت مع رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم من غزوة حقي اذا كنا بمراتب نظرا الى احد فكلنا قال هذا جبل جينا
 وجبه جبل سار ليس من حبل الارضنا وله باسناد جيد عن ابي لؤي قال كان النبي
 صلى الله عليه واله وسلم اذا جاء من سفر فبدا له احد قال هذا جبل جينا وجبه وعن ابي
 هريرة قال لما قد منا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم من غزوة خيبر يد الناحية فقال
 هذا جبل جينا وجبه ان احده العلي باب من ابواب الجنة ولا احد عن ابي رزين بن جيب
 مرفوعا جبل احد جينا وجبه من حبل الجنة والطيباني في الكبير والاوسط عن ان
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا احد هذا جبل جينا وجبه على باب من ابواب الجنة
 وهذا اعبر جبل يفضنا ونفضه على باب من ابواب النار وفي الاوسط وفيه كبريت
 ريد مكله فيه وثقه احد وعين من حديث انس بن مالك مرفوعا احد جبل جينا وجبه
 فاذا اجيئوه فكلوا من شجره ولوم عضاهها ولا يشبه عنه مرفوعا احد على باب من
 ابواب الجنة فاذا امرتهم به الحديث وعرض يفت بوط وكانت تحت انس بن مالك
 انها كانت ترسل ولا يد بها تقول اذهبوا الى احد فانهم في منابتها فان لم يجدوه الا
 عصاه فاسدى به قال انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول

وقيل بسبط

يقول

يقول هذا جبل جينا وجبه قالت زينب فكلوا من ثمره ولوم عضاهها قال كانت بعطينا
 منه قليلا قليلا فمضغه وعند اود بن الحصين مرفوعا احد على ركن من اركان الجنة وعين
 على ركن من اركان النار ولا يفي بها والطيباني في الكبير عن سهل بن سعد مرفوعا احد
 ركن من اركان الجنة وفي الكبير ايضا عن عتبة بن عوف مرفوعا اربعة اجبال من اهل
 الجنة واربعه انهار من انهار الجنة واربعه ملاحم من ملاحم الجنة قيل فالاجبال قال
 احد جينا وجبه من جبال الجنة وورقان جبل من جبال الجنة والطور جبل من اجبال الجنة
 ولبنان جبل من جبال الجنة الجديت ولا يشبه عن انس بن مالك مرفوعا لما تجلي الله عن
 وجه الجبل طارت لمكنته ستة اجبال فوقعت منه بالمدينة وثقة بمكة ووقع بالمدينة
 احد وورقان وحنوي ووقع بمكة حنوي وورقان وسمي احد التوحيد وساطعة
 عن جبال اخرى هناك ولما وقع من اهل من نص التوحيد ولا اسم احسن من اسم مشتق
 من الاحد يد بخلاف عيب الذي هو اسم الجبال موم اخلافا وفي احد من الجانبين علي
 اكتمته كما صححه النووي وعين ولذا كان من جبال الجنة اذ المربع من احد ولا مانع
 من وضع اليه كما وقع التنبيح من الجبال وقد خاطبه صلى الله عليه واله وسلم بما طبعه
 من جعل قال لما اضطرب اسكن احد ولا ينكر وصف الجادات حب الانبياء كما خنت
 الاسطوانات لما رفته صلى الله عليه واله وسلم حتى سمع الله خيبره وسبق في الاول
 من الباب الثالث ما جاء في حديث هرون عليه السلام باحد وهناك شعب يعرف بشعب
 هرون يزعمون انه باعلاه وهو مبيد احد او باعلا الجبل بنا اتخته بعض الفتن فربما
 وقال ابن الجار في جبل احد غار مكية كنون النبي صلى الله عليه واله وسلم اختاره وسجد
 يذكر ان انه صلى الله عليه واله وسلم صلى فيه وموضع في الجبل ايضا مرفوعا في موضع
 منه على قبر لاس الانساف يذكر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد تعبد يعني علي
 الصخرة التي تحتها وادخل راسه هناك كل هذا لم يرد به نقل فلا يثبت عليه **ولكن**
 واما المسجد الاقصى فقد ثبت النقل به كما سبق في المساجد وله ثقف عليه ابن الجار
 وابناعه واما الغار فلا يشبه والمطلب سعيد الله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم
 يدخل الغار باحد ولا احد عن ابن عباس وحالا المليون حوله نحو الجبل ولم يلقوا احدا
 يقول الناس الغار لما كان تحت المهراس ثم ذكر اقبال النبي صلى الله عليه واله وسلم اليوم

شعيرة
احمد

اربعه اجبال من
اجبال اخنة الخ

الغار باحد

وظاهره ان الغار الموضع المعروف اليوم بعد المراس وقال المطري ان الغار في غمالي
المسجد والموضع المنثور والعصر التي تحت بئرهم المسجد وقال ابن هشام بلقيع عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يبلغ الرجة المنيه في الشعب ايا فليست العهود
التي رضى صلى الله عليه واله وسلم ليعاوها وجلس له طلحة بن عبيد الله لا يرايه عتب
خبرها ولا يحيا والنظري المشرح حديث لما اكسف الناس يوم احد وقف رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم على مصعب بن عمير فقل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ولا
الهم ان عبدك ونيك يشهد ان هولا شهد افا قومهم وسلموا عليهم فليس عليهم احب
ما مات السموات والارض الاربع واعليه ولا يرد ارجه والحاكم في صحيح حديث لما اصيب
اخوانك بالبحر جعل الله ارواحهم في جوف طير فخص بردها انما لا تاكل من ثمارها الميت
وفي اخره فانزل الله تعالى لا تخشون الذين يقتولوا في سبيل الله امواتا بل احياء عندهم
يوزنون الاية وفي صحيح البخاري صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على فتلي احد
بعض ثمان سنين كالودع للاحيا والاسوات ولا يرد ارجه وامر شيعه فمات مع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بريد قبور الشهداء احيى اذا استوفنا على حقه واقام فلما
به لنا من افاذ قبورهم فلعنا يا رسول الله اقبور اخواننا هذه قال قبور اصحابنا
فلما جينا قبور الشهداء اقاله هذه قبور اخواننا وللنبي عن عبيد بن ابي صالح ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم كان ما في قبور الشهداء ابا عبد علي راس كل واحد فقول السلام
عليكم باصبر ثم فقم عتيق الابر قال وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا واجبه
الشعب قال سلام عليكم باصبر ثم فقم ابر العارفين وعن ابي جعفر ان فاطمه بنت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانت تزور قبر حمزة رضي الله عنه بومه ومعلمه وقد
تعلقه بحجر وللحاكم عن علي ان فاطمه كانت تزور قبر حمزة كراجمه فتقبل وتبكي عليه
ولهي انها كانت تكلم بين اليومي بين الثلاثة التي قبور الشهداء ابا عبد فتقبل هناك
ونبه عوا وتبكي حتى ماتت والبيهقي في الدلائل عن العطار بن خالد عن عبد الاعلى
ابن عبد الله بن ابي حمزة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما را قبور الشهداء
بأحد فقال الحمد ان عبدك ونيك يشهد ان هولا شهدوا وانهم من ابرهم وسلم عليهم
البرسم الفقيه ربه واعليه قال العطار وحديث باقي انها زارت الشهداء اقبل عليه

فموت

سمعت رد السلام وقالوا والله انا نعرفكم كما نعرف بعضنا فالت فاقشعرت وقال
الواقدي كانت فاطمة التي احييه رسول الله لا يتي وغابت الشمس بقبر الشهداء اومع اخت لي
فقلت لها تعالي نسل على قبر حمزة فوقفنا على قبره فقلنا السلام عليك يا حمزة رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فسمعنا كلاما ردي علينا وعليكم السلام ورحمة الله وما رينا احد من الناس
ثم روي السعدي عن هشام بن حمزة العمري من ولد حمزة بن علي قال اخذ في ابي بالدينه في ابر
قبور الشهداء في يوم جمعه بين الفجر والشمس فلما انتهى الى المقابر رفع صوته فقال
سلام عليكم يا حبرائمه فقم عتيق الابر فاجيب عليك السلام يا ابا عبد الله فالتقت
اي في قتله انت المجيب فقلت لا فجلني عن طبعك ثم اعاد السلام فوجدنا ابي عليه
ملث مرات فخر ساجد اشكر الله تعالى والمشهور ان الذين اكرموا بالشهادة يومه سبعون
رجلا حمزة بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش وهو ابن اخ حمزة ومصعب بن عمير فقتل
ابن شبه عن الاعرج ان حمزة لما قتل اقام في منعه تحت الجبل الصغير الا حمزة الذي سطن
الوادي وهو جبل الرماه ثم امر به النبي صلى الله عليه واله وسلم فحمل عن بطن الوادي الي
الربيع التي بها اليوم مسجد وكفنه في يومه وكفن مصعب بن عمير في حمزة وفيها في قبر
واحد قال عبد العزيز وسمعت من يذكرون ان عبد الله بن جحش فقتل معهما ودفن معهما
في قبر واحد قال والغال عندنا ان مصعب بن عمير وعبد الله بن جحش دفنا تحت
المسجد الذي بني على قبر حمزة وانه ليس مع حمزة احد في القبر ولست بذييل علي
الله يشهد حمزة رضي الله عنهم سبل بن قيس بن مكي سبل قال ابو غسان انه دبر
قبر حمزة شاميا بينه وبين الجبل عمر بن ابي حنيفة وعبد الله بن عمر في الجبل انهما
كانا في قبر واحد مما يلي السبل فخر عنهما السعدان من مكانهما فوجد الله يتغيرا كانا مائتا بكرا
وكان احد مما قد خرج فوضع يد علي حمزة فدفنا وهو كذلك فاميطت يد عن حمزة ثم
ارسلت فرجعت كالكات وكان بين يوم واحد ويوم فخر عنهما ست والربعون سنة انتهى
والواقدي حمزة وازعم الله اصابه جرح فوضع يد علي حمزة فاميطت فانبعث اليه
فدبت الي مكانها فسكر الدم وفي الصحيح عن حمزة انه دفن مع عبد الله اسه اخر في قبره
قال فله ثياب ثني ان اتركه مع احد فاستخرجته بعد سنة وظهر فاذا موكبهم وضعته
غير هنيهة عند امة فهذه اعيان القصة السابقة ولعل تلك هي التي في لسان معاوية لما واد

شهداء
الحمد

ابن شهاب ان عبيد الله بن سلمة والمجذبي بن زياد دفنا بقباوات نافع بن ميمون
دفن في بني رزق مداول نوفل بن مسعود التي في كتاب عمرو والاسير بن

شبكة
الأكاديمية
www.alukah.net

أخبار
الحديثة

انسان قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يده وفي يده اي بكريمه وفي يده
عمره اي بكريمه قاله فلما كان عثمان بن عفان جلي على يده اربى فاخرج الخاتم فجعل يمس به فمط
قاله فاختلنا عليه ايام مع عثمان فنخرج اليه فاه يديه وفي صحاح مسلم عن ابن عمر انه سخط
من مصيب ولا من زباله عنه سخط من عثمان او من مصيبه والنسائي وابن شيه عنه
ان الكتب لما كبرت على عثمان فمعه الي رجل من الانصار فكان يخله به فنزع الي قلبه لهما
فوقع فيها فالتقى قلبه به حب ومحبته ووسعي لكفك لومته الما جري بذلك المحي
الاهم وكان سقوطه بعد ست سنين من خلافة فكان منتهى المنته ولا من زباله عن
ابن كعب المرطبي قاله سخط يعني الخاتم من عثمان في يده اليه الذي في يده اربى
صلى عليها اثني عشر ناهيا فله لله ر عليه حتى الساعة وله انقل ابن شيه عن ابي
غسان طائفة سخط الخاتم بيبيا اربى وانه قاله وسميت من قوله انما سخط بيبيا
في صحاحه سخطه لانه خريف يعني ابا رطال المحي بيبيا اربى وهو صبه فقه لقله
اسمع عثمان بيبيا اربى وفيها ما لا يقال له الي ومه ومه الذي اعطاه رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من امواله بني المحي وفيها كده ما مال كان لبيد الكرمي
وان اربى الذي نسب اليه المال من يهود بني محممه كان له ذلك المال وفيه مراض
فجعلها عثمان في خضار واجبه وهي سبعة اموال فتصدق بها وكان لبيد فقه ذكر في صحاح
مفتوش على باب يده اربى فطرحه بعض ولده اليه منه في يده تلك الابيار اثني وهذا
شكوا على ما صح به ابن الجبار والاضاري وستمهما من بعد مما من ابن اربى هي
المطالبة لبا ب مسجد قبا في عرسه لان الي ومه معروفه بالماله وكتبه ما يعرف اليوم
بجدارم قرب المشبه وتلك جهه اموال بني النضير وورده الاشكال في قوله بن زباله
فاما الاله لاله والمافيه في شربان من شح عثمان بن عفان الذي سماه مرقه وروي عن الاله
يا بني علي اربى واستلم منه حتى يصفى الحور رصه في اليه ان عثمان مما فيه علي المحي
في يده اربى فقه اربى وبلغا رثنا اخرج فقه صرفه الي عثمان وهو ورا
الوقا وجهه في صحاح احاديث الاحياء للمرا في انه له يفت على اصله من نخله صلى الله
عليه واله وسلم في يده اربى الذي ذكره الصافي **فصل** ومن الصديق قوله المرثا
جماعه في منحه فقه صح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اصل فيه فلان النجار عتب ذك

ذرها وطوله فمها اليه يجلس عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم وصاحبه ثلث اذرع فقه
كنا وهي تحت اظه عال خراب من جهة القبلة يعني في اعلاه ممكن **فصل** ولما بني
مقولي الدمار السيل واليه كماله الما بلين لسجد قبا رفق قن اليه المذكور في صحاحه اذ مرع
وله في البيرو رجه كده دت سنة الف عشرين وسبع مائة علي بسطاه في الاصل بيبيا
احد العرب قات النبي به لا يرضى عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان
قوضا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي شقه يبي الاعواف صبه قن وسال الما فيها
وبنت نابتة علي روضويه وله سول فيها حتى الساعة ولا من زباله عن عثمان بركب
قاله طلب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سارق فهرب منه فلكه اكي الذي وضع بين
الاعواف وبين الشطيبه قاله ابن عتبة فوقع الناس رفا فافقه رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وسلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في البحر وسه وده قاله وهو اكمل له عي
نما بين الاعواف والشطيبه مطلق طرفه منه الناس **فصل** الاعواف اليه
خبر كمن قلبه المربع وشاميه خفافه فيه ابا رمتبه ده والشطيبه غير معروفه
واما الي وضع المعروف بالمصبي شرقي ما يلي خفافه من الاعواف لقول مالك بن عتبة
ويستأمن له يكون الاعواف كانت لقاوه اليهودي بيبيا اربى بالضم وتحتين
النون كهي او قيل بالفتح والتشديد كهي وقيل كهي كالماء بعد بدل النون وقيل
غير ذلك لا من زباله عن عبد المجيد بن جعفر قاله ضرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قبته حين خاض يدي فربضه علي يدي انا وعلي في المسجد الذي هناك وشرب من البيرو ريط
دايته بالسبع التي في الرض مرم ابنه عثمان **فصل** وفي يده معروفه والماه مسجد
بيي فربضه **فصل** لا من زباله عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم استحي ففزع له بل من يعبه انفسك علي الابن فاقي به فشراب واخر ابي
عن عبد الله بن عمرو في الصحيح يعني ولا يرضى عن انسان الكرمي صلى الله عليه واله وسلم
بنوقا في يده اربى فله ملك في اليه بيبيا اربى منها قاله وكافا اذا حوصرها اسعدت باله
منها وكانت تسمى في اليه اليه اليهودي وسيا في يبي السني فسمه هذه اليه الي مالك واليه
انسان النبي صلى الله عليه واله وسلم شرب من بيبيا الذي في يده وبين ابن شيه ان طار
انسان بيبيا فقه يله ويخلص من كلامه ما صح انها اليه المرفوعه اليوم بالماطه وقت

ذرها بطولها

انسان قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يدي وفي يدي ابي بكر بعد وفي يدي
عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس علي بيده الرس فخرج الخاتم فجعل يحب به فسقط
قال فاقطعنا منه ايام مع عثمان فخرج اليه فاهـ بيده وفي صحاح مسلم عن ابن عمر انه سقط
من مصعب ولا ابن زبالة عنه سقط من عثمان ومن مصعب وللنسائي وابن شبة عنه
ان الكتب لما كبرت على عثمان دفعة اليه من الانصار فكان يجنيه به فخرج اليه فليق له
فوقع فيها فالتص له يوجب ومصعب ووسعي لك قد بوصف المهاجري بذلك المعنى
الاعم وكان سقوطه بعد ست سنين من خلافة فكان متبعا للفتنة ولا ينسب اليه عن
ابن كعب المرطبي قال سقط يعني الخاتم من عثمان في يده اليه الذي في يده الرس
فعلق عليها اثني عشر ناضجا فلهـ للهـ عليه حتى الساعة ولا انفك ابن شبة عن ابي
غسان ما علمه سقط الخاتم بيده الرس وانه قال وسعت من يده اما سقط بيده
في صفة قتة بعد لها بيد خريف يعني ابا المال المحمي بيده الرس وهو صفة قتة لقول
اساع عثمان بيد الرس وفيها ما يقاد له اليه وهـ وهمم الذي اعطاه رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من اموال بني الحضر وفيها كد مهـ مال كان لعبد الله بن عمر
وان الرس الذي نصب اليه المال من يهود بني محمد كان له ذلك المال وفيه مراض
فجمعها عثمان في خضار واطح وهي سبعة اموال فتصدق بها وكان لصدة قتة ذكر في حجر
منقوش على باب بيد الرس ففعل به بعض ولاد المله منه في يده تلك الابيار انتهي وهذا
مشكوك علي ما صرح به ابن الجبار والفرابي وسنعمان بعد مما من ان يرس هي
المقابل لباب مسجد قبا وغرسه لان اليه وهـ معروفه بالعمالية وكندمه يعرف اليوم
بكنادم قرب المشربة وتلك جهه اموال بني النضير ويورد الاشكال في تولد ابن زبالة
واما الدلال والصادقية فيشربان من شرح عثمان بن عفان الذي سماه من في رساله
يا اي علي الرس واسفل منه حتى سقط الصور من وجهه الى عثمان بحافه علي المسجود
في يد الرس ثم وقعته اريم ولجارتها اخرج ثم صرفه الى بطحان وهو ورساله
الوقا وجهه في فتح احاديث الاحياء للامراء انه لم يقف علي احد يولد بث نفعه صلى الله
عليه واله وسلم في يد الرس الذي ذكره العتالي **فصل** ومن العريب قول العتالي
جماعة في منسكه قد صرح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فعل فيها فلان النجار عتب ذك

السير السامية
من مرقى المدينة

وربط البعير شامي الحدي بيقه المعروف بالرومية بمرب دار فحل وما راعه ذب وقال
المراحمي ان الفقرا يتكفون بابي ابي الله ابن زبالة عن حميد بن عبد الرحمن بن
الله صلى الله عليه واله وسلم اني سمع اهاب باكره وهو يومئذ لسعد بن عثمان فوجه ابنه
عباده بن سعيد بن بوطان المر فأنصف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فله
يلت سبعة ان جاف قال لابنه هل جاك احد قال نعم ووصف له صفته رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فالحمد اناه وحله فخرج عباده حقيقا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فسمي علي راس عباده وبرك فيه قال فأت وهو ابن ثمانين وما شاب قال ووصف رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم في نفسها قال وقال سعد بن عثمان لولده لو اعلم انكم لا تسعوها
لتبنت فيها فاسوي نصفها اسمعيل بن الوليد بن هشام بن اسمعيل وابني قصص الذي
باكره مقابل حوض ابن هشام واشتري نصفها الاخر اسمعيل بن ايوب بن سلمه وسبق في
الاسم من الاول قوله في حديث احمد فخرج حتى اتي مع اهاب فقال بوشك ان ياقب
البيان هذه المكان وهي باكره الغريبة كما يوجد من كلام ابن زبالة غير انها لا تعرف
اليوم بهذا الاسم ويتلخص مما ذكرناه في الاجل انها المعروفة اليوم بزمزم وعندنا طرف
جد الالحدي بيقه القيل الذي كان مينا عليها الطاهر انه قصر اسمعيل
ابن الوليد وقد قال المجري له من اهل المدينة قدما وحديثا يتبين كون بها وينقل
الي الا فاق من ما يسمون زمرم ويسمونها ايضا زمرم - لكانت **قلت** وسجب
منه كيف يقول مع ذلك ان الطاهر انها بين فاطمة بنت الحسين التي اختفى بها لما خرجت من
جدة فاطمة الكبرى وشراها ابن هشام لانه لقي في موضع حديثه باكره محلا وكان له
شجر للطريقان بين اهاب في هذه الجهة بين البصرة والمدينة فكتب الصادق
المهملة كما هو الابر علي السند اهل البلاد وقال المجدي انه بالشهد يد كانه من نص الما
اذا رجع قال وان روي بالتخفيف ثم يوض ويض ويض ويض كونه بعد بعد واعد
اذا سمع او من بعض المال اي اعطاني لابن عدي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ما في الشهد او ما هم ويتعاهد عيال تام قال فجاوبوا ابا سعيد
الخدري فقال هل عندك من سدر اغتلبه را سي فان اليوم - اجمعه قال نعم قال فخرج
له سدر وخرج معه البضة ففضل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم راسه وجيب عباده

راسه

أخبار
المدينة

راسه وطرافه شعره في البضة قال ابن الجار هو قوسه من البضيع على طريق قباين نخل
وقد هدمها الميل وفيها ما الخض وعرضها سبعة اذرع فله امنه حرم ما بها الكبري التي
في قبلي الحديث وقد عمرت بعبه وهناك بيوت صغيرين اصغر منها قال المطري والناس
يختلفون فيها ايها بيوت البضة والصغرى عرضها ستة اذرع التي يلي اطمه مائة
سنان والابن سعيه الخدري وقتل المطري عن من ادرك ترويح انها البنية **قلت**
لعلمه ماس عن بطله ابن الجار والافقه قال ابن زبالة في الاطمه المذكور انه الذي
يقال لبيد البضة والكبري لا تنسب للاطمه لبعدها منه وقد انقضى الزكي بن
مطلع علي محل الاطمه متروكا واحمد لبيد الصغرى درجة والحد بيقه المذكور وقته شخ
الحداه عزاله وله ريجان البدرى الشافى على المصادر والوارد من الفضل قاله
المطري **قلت** بضم الواو على المشهور ويكي كبرها وفتح الصاد
الجمجمة واهلها بضمهم وبالعين المهملة ثم ما غز في سجالهم الشمال لابي داود
واحمد وصححه والترمذي وحسنه وغيرهم عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول له انه نسمي لك من ياربضاعة وهي يدك في فاهم
الكلاب والما يعرفه الناس فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الما بطور والاسم
شي وراى ابا له ارقطي من ياربضاعة يربني ساعده وابن ماجه الا ما غلب علي رجليه
بطمه ولونه وللشامي عن ابي سعيد قال مررت بالنبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يتوضا
من ياربضاعة فقلت له انتوضضها من ياربضاعة وهي مطرحة فيها ما يرك من التثني فقال لا لا يتجسمه
شي ولا يشبهه عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يمشي في بضاعه
وانه سقاء يده منها وللطبراني رجال يقات عنه سقيت النبي صلى الله عليه واله وسلم سدا
من ياربضاعة وله ايضا عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يرك على بضاعه ولا ين
زبالة عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ياربضاعة وفي الكلب الطبراني
عن مالك بن حمزة بن ابي اسيد الساعدي عن ابي اسيد عن ابي اسيد وله ياربضاعة
قد يمشي فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم لاني يتبشر بها ويتيمن بها قال فلا قطع ابا اسيد
ثم حاط به فله في غرقه فكانت الغول تحاله ففسر قوله شي ذلك للنبي صلى الله عليه واله
وسلم فقال تلك الغول فاسمع لها فاذا سمعت افتحها فقل لبسم الله ابي رسول الله

عليه عليه واله وسلم فقالت الغول يا ابا اسيد اعطني ان تكلمني ان اذهب الى رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم واعطيك موتا من الله ان لا اخالفك الى بيتك وادلك علي
من كتاب الله تعالى بيتك فلا تخالف الى اهلك وتقرأ على انايك فلا تكشف عطاءه فاعطته
الوثق الذي رضي منها فقالت الالية ايه الكري فاني النبي صلى الله عليه واله وسلم وقص عليه
القصه حيث دلته فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم صدقت وهي كنوب قال الهيثمي
وجاله وثقوا له وفي بعضهم ضعف وقال المجدي في الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
اقي بوضاعه فتوضا من الاء او ردها الى البيرو بصق فيها وكان اذا مرض المريض
في ايامه يقول اغسلوني من بوضاعه فمسل فكانا مسط من غفلت وقالت اسماء بنت
ابوبكر كنا نغسل المريض من بوضاعه فيعافون انتهى وفي سنن ابي داود سمعت
عنه بن سعيده يقول سالت ابي بوضاعه عن عمها اكثر ما يكون فيها لما قال
الي العاصه قلت فاذا نقص قال دون العور قال ابو داود وقد رت بين بوضاعه
برداي فاذا عرضها سته اذرع وسالت الذي فتح باب البستان هل يبارئها عما
كانت عليه قال لا رايه فيها ما تنغيث اللون وهي كما قال المطري في جانب حديقته عند
طرف الحد بيقه الشامي والحد بيقه في قتل البيرو وسقي منها حديقته اخري ثم الى البيرو
ومما سدرها وما وهاعه بليب وقد سترها مع الحد بيقين وجعلها واحده واحده
مسجد افيه بركه عند البيرو ورفق فيها سيرا الشجاعي شاهين اجمالي شيخ الخدمه
وعمرها ثم بناها من لا وبركه الى جانب موضع الاطعمه الذي في شاميه واختفر بها
صغير هناك فلا تشبه ببيرو الاصلية وله قول من سيات ولذا قال ابن سلع في
رسالته بوضاعه محل بالمدينه وموله بلع فيها الحصر اي يلقي في البستان فيجربها
المطروكه للبيرو كما قال الاسماعيلي في ادعي الجواوي انها كانت سحرا ورواه عن
الواقدي ولعل مراد الواقدي ان الماء كانت مسح فيها باذكار فيموجاسوس
ويقال جاسم بالحيه سبق في مسجد راجح شرب عليه الله عليه واله وسلم منها ولا ابن
شبه وابن زباله عن خالد بن رباح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم شرب من جاسوم
بيرو الى الهيثم بن اليتهان وعن زيد بن سعبه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
معه ابو بكر رضي الله عنه الى ابي الهيثم بن اليتهان في جاسوم فشرب من جاسوم

وهي بيرو الى الهيثم وعلي في حديقته والواقدي عن الهيثم بن نصير الاسدي قال خدمت
النبي صلى الله عليه واله وسلم ولزمت بابه فكنت اتيه بالمانن بي جاسوم وهي بيرو
الى الهيثم بن اليتهان وكان ما وهاعه بليب وذكر قصه يوجد منها ان ابا الهيثم هو الرجل
الذي دخل عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم ومعه صاحب له فقال له النبي صلى
الله عليه واله وسلم ان كان عندك ما يات هذه الليله في شجب والاكر عتاكما في الصبح
وهذه البيرو لا تعرف اليوم وجهها في وجه مسجد راجح بيرو حبل يلمط الجرامت
الابل لابن زباله عن عبد الله بن رواحه واسامه بن زيد قال اذهب رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم الى بيرو وذهبا معه فدخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ودخل معه بلال فقلنا لا يوضحا حتى نسال بلال كيف توضا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فسالناه فقال توضا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومسح على الخفين
والخمار وفي الصحيح اقبل النبي صلى الله عليه واله وسلم من نحو بيرو فلقية رجلا
فسلم عليه ولله ارقطبي اقبل من الغايط فلقية رجلا عند بيرو وفي رواية ذهب
نحو بيرو فلقية حاجته فلقية رجلا وهو مثل فله عليه الحديث وقال المجدي في روايه
النسائي اقبل من نحو بيرو فلقية رجلا وهو من الحقيق وهي بيرو مرفقه بناحية اكراف باخر
الحقيق وعليها مال من اموال اهل الدينه سميت بجملات فيها او رجل اسمه جمل
خبرها انتهى ومع ذلك ما يرب ولا يعرف بقصا الحاجه فاحيه بين ابي الوهب
شامي البقيع وسبق في الباب الثالث في بروك الناقه بين الله في التجار
ثم فحضت حتى انت رفاق اليثمي بيرو فجل وسبق في الله والمطعمه بالمسجد ما سعى
انه المعروف اليوم عند مؤخر المسجد من المشرق كرقا اجمل يصلي الي سور المدينه
فالا صوب انها ملك الناحيه ولذا قال في روايه ان الرجل يوازي في الحكه وكان المطري له
يقف على مسبق عن ابن زباله فيها ولذا قال ما كيناه في الاصل ببحر حكا بفتح الواو
وكسرها وفتح الراء ومنها وبالمدينه وبفتحها والقص فحلي من الجراح وهي الارض
المتكشفه وقال البكري حا علي وزن حرف الاكامل مدسه مستقبله المسجد الربا منب بيروها
والاسم مركب فيعرب الراحب العامل وانكر بعضهم اعراب الراء وقاله وهي مفتحه علي
كل حال واختلف في جاهل بيرو رجل امراه او مكاف لصفه اليه البيرو وفي الصحيح عن

الروايه
الدرينه

انسان كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة ما لا من حمل وكان احب امواله اليه من حيا
 وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدخلها ويشرب من ما بها
 وفي هذه الرواية مصدق ما اي هذه المال علي ذكر في رجه فيها
 طيب الحديث وفي رواية وكانت حديقته وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدخلها
 ويستظل فيها ويسرب من ما بها قال وكان منهم الحسان فباع حسان حصته من معاوية
 فقبل له تباع صفة اي طيبه فقال لا ابيع معاوية من ربحاع من ربحاعم قال وكان
 ذلك الحديقته في موضع قصري بني جديله الذي بناه معاوية ولا من عبيد البر وكان سداده
 جعفر المنصور قاله الا التي نلها الي قصري بني جديله حاطا لاير طيبه يقال لها بيب حيا
 وقال ابن شبة ان معاوية بن ابي سفيان بني قصري جديله ليكون حصنا وفي وسطه
 بيب حوله بابان باب شارع علي حط بيب حوله وباب في الرواية الشريفة اليمانية
 عنه دار محمد بن طلحة النخعي قال ابن الجار ومير عا اليوم في وسط حديقته صفيان
 حديقته من سولطه بينه وما وها عذب قال المطري هي شها في السور عها المطر
 يعرف الان بالنور بربها اشهاها بعض نسا النور بربها اي خطبا مكة اليوم ووعها
 علي القفل والمساكين قال المجدي وفي وسطها مسجد صغير امام البير الي القفل في
 والظاهر ان بعضها اليوم داخل السور وحشر طبعها المصعد شامي المسجد من الغرب
 منسوب الي صاحبها بيب حوله بالمدينة المملو لابن زياد عن عيسى بن عبيد الله بن محمد
 عن اسد قال نحو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جزوا را فبعث الي بعض نسا به بالكتف
 فتكلمت في ذلك بكلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسماي اهن علي الله من
 ذلك وهرهن وكان يمل تحت اراك علي حطه بيب كانت هناك في الرقاق الذي فيه
 دار امنه بنت سعد وبه سمى الرقاق رفاق حطه ويطس في مشربله فلما مضت
 تسع وعشرين ليلة دخل علي عايشة فقالت انك البت شبرا قال ان الشهر يكون تسعا
 وعشرين وهذه البير لا تعرف اليوم وسبق بيان جهتها في مسنده البلاط بيب حوله
 بالذال المجدي لابن زياد حديث اي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بني حطه
 ففعل في بيت العجوز ثم في مسجد هم ثم مضي الي يومهم ذرع ففعل في قفها فتوفوا
 وبعض فيها ولا بن شبة عن الحارث بن الفضل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم

فخرج

ان ربه
 المند

مرها

توفنا من ذرع بيب بني حطه التي بنينا مسجدهم وعن رجل من الانصار ان النبي صلى
 الله عليه واله وسلم يفتق فيها وهي غير معروفة وجهتها تقدر في مسجد بني حطه
 بيب حوله بالفتح كونه وقيل بعد الرا ممره ساكنه لابن زياد حديث نعم
 العلب طلب المزني فاشترها عثمان فتصدق بها وحديث نعم الحنيفة حفيان المزني
 يعني رومه فلما سمع ذلك عثمان اشترى نصفها بما به بكنه وتصدق بها ففعل الناس
 يسقون منها فلما راى صاحبها ان قد امسح منه ما كان يصب عليها باع عثمان النصف
 الثاني بشي يسير فتصدق بها كلها ولا بن شبة عن الزهري ان النبي صلى الله عليه واله
 وسلم قال من يشتر رومه يشر رب روا في الجنة فاشترها عثمان من ماله بصدق
 بها وعنه عبد الله بن حبيب السلمي قال قال عثمان انشدكم الله ان تعلمون ان رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم قال من اشترى بيب رومه فله مثلها من الجنة فكان
 الناس لا يشر بون منها الا بشئ فاشترى بها ما لي ففعلتها الفقير والفني وابن السبيل
 فقال الناس نعم وللنسي والتمذي وحسنه ان عثمان قال انشدكم بالله والاسلا
 هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قدّم المدينة وليس بها ما يفتق
 غير بيب رومه فقال من يشتري بيب رومه فله مثلها من الجنة ولا الحارث بن محمد وفي
 الصحيح ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم قال انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 قال من خسر رومه فله الجنة فخرتها الحديث وفيه فصدق بما قاله والعرف
 ان عثمان شراها ولذا قيل ان ذكرنا كثر روم من بعض الرواه وقد جمع بيب روم
 في شراها فاشترها ثم اخذت الي اخضر فرب فيه فخرها وللبحري في الصحاح
 عن سيب الا سلمي لما قدم المهاجرون المدينة اسسكروا والماء وكانت لرجل من بني غفار
 عين يقال لها رومه وكان يبيع منها القرب بله فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم
 بعينها بعين في الجنة فقال يا رسول الله ليس لي ولعياي غير ما فعلت عثمان فاشترها
 بخمسة وثلثمائة درهم الحديث ونهيتها عينا غريب جدا ولعله لاسمال البير
 علي ما سمع فيها مقالة لها بعين في الجنة ومما تنبيه صاحبها بيب رومه الغفاري ولا
 ينافيه يكونها حفيان المزني ولا بن عبيد الله انها كانت ليهود يبيع ماها من الحارث

بيد رومه

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يستر رومه فيجعلها للمسلمين يضرب بدلو في
بلا يوم وله بها سرب في الخنع فاتي عثمان اليهودي فساومه بها فاني ان سحرها كلها فاسه
فاشري عثمان نصفها باثني عشر الف درهم فجعله للمسلمين فقال عثمان ان شئت جعلت
لصبي قريش وان شئت فلي يوم ولك يوم فقال بل لك يوم وليس لك فان اذا كان
يوم عثمان استقي المسلمون ما يكفيهم يومين فلما راي ذلك اليهودي قال انفسدت علي
ركبي فاسر النصف الاخر فاشراه بثمانيه الف درهم **قلت** وهي بيرا حله
لما نقله ابن زياد عن غيره واحد في الاثني عشر الف درهم لما رول بقتاده وهي بافضل الحقيق
قرب مجتمه الاسيال وكانت قد حربت وبصفت حجارها كما اشار اليه المطري وابن
النجار فاحياها وجهها قاضي مكة الشهاب احمد بن المحب المطري في حدوده احمين
وسبعماية ومن الغريب قوله عياض رومه بيران مشهور ان بالبلدين بيرا السقيم
بضم السين المهملة وسكون القاف سقم ذكرها وبيانا في مسجد السقيا والاسم
عن جابر بن عبد الله قال قال لي ابي يابني انا اعتضنا هذه بالسقيا حين قاتلنا
اليهود حينك فظفرنا بهم ثم عرضنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بها متوجها
الي بدر فانسجت ورجعت ابتعتها وان قلت فلا تنك قال فخرجت لابنائها فوجدتها
لذكون بن عبد قيس ووجدت سعد بن ابي وقاص قد ابتاعها وسواها وكان اسم
الارض الفحان واسم اليمن السقيا وعنه عافيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يستحي له الماء العذب من بين السقيا وفي رواية من سوت السقيا وراه الوداد
فهذا اللفظ وسند جيبه وصححه الحاكم والواقدي من حديث سلمي امرأة ابي رافع
قالت كان ابو ايوب حين نزل عنده النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستعذب له
الماء من بين مالك بن الحضرة والانس ثم كان انهم هذه وحارته ابنا اسمها جملون
الماء من بين نسائه من سوت السقيا وكان راح الاسود عنده يستقي لهم من بين
عروس موه ومن سوت السقيا موه هذه السقيا هي التي ذكرها المطري انها في اخر موه
السقيا علي بن ابي رافع اليه علي بن اكرم قال وهي مليحة مشقوقة في الجبل وقد تعطلت
وخربت وعلي بن ابي رافع اليه اي من الحرب بنا مستغل محص ولا يستل كانه كان
عروضا وبوكة لورد الحاج ايام نزلوا له هناك وقد جددوها بمض فقل العجب

سنة

البار
المدينة

سنة ثمان وسبعين وسبعماية فصارت تعرف بين الامم وتزداد المطري وان
هذه السقيا لم يرها من الطريق ام الجيد المعروف فبزمه لتواتر التبرك بها فله
قال ان الظاهر ان السقيا هذه **قلت** وقد اتخلى الخالد بظهور مسجد هاشم بن
وقال الوداد عقب ذكره حديث استعذبنا الماء من سوت السقيا قال قتيبة
السقيا عين منها وبين المدينه يومان **قلت** والعين المذكورة موه
بمطري مكة المدهله وهي من عمل الفنع قاله الجيد الا انها ليست المراده هنا وكانه
لم يطلع علي ان بالمدينه سقيا ايضا وقد اعترض بها الجيد فقال وقلنا ان يكون موي
السقيا يولد المدينه كان يستقي منها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحول علي هذا
اي ما ذكره فحمه لان المرح من عمل المدينه وقد ذكرنا بقيقه كلامه في الاصل واوضحنا
دوه وكانه لم ينف على كلام ابن شيبه وغيره من المتقدمين فيها ومن العجيب قوله
ان هذه البير التي ذكرها المطري لم تكن عندها بيوت في وقت ولهم مثل ذلك
اذ من قائل ما قرب منها علم انه كان هناك قري متصلة وليت شعري اين هو
مسجد هاشم الذي اسمه كغيره ومن الله بعرفته هناك بغير العقبة بعين موله
لم قاف قال الجيد ذكرها رزين في الا بار وقال هي التي ادلى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وابوبكر وعمر ارجلهم فيها والمعروف ان القصة في غير ابي رافع
والله اعلم بالبينه في كتاب رزين مالفظة وبيد ابي رافع الذي سقط فيها الخافه وبيد
الفت الذي ادلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابوبكر وعمر ارجلهم فيها انهي
ولا جد والطبراني من وجوه عن عبد الله بن عمر بن العاص من قصه نحو قصه بيرا
كان هو البواب فيها وقال جش من حشاش المدينه وبعض اسانيد عارجله من حال
الصحيح وسبق في الاسواق قصه مثلها فاقصه بعد ذلك بيرا في عنته بلفظ
الصحيح قال ابن سعد في غزوة بدر فضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عسكره
علي بيرا وعنته وهي علي ميل من المدينه فمرض اصحابه ورد من استعصر انتهى
وله اقال المطري عقب ما سبق في السقيا ونقل اللفظ عبد الغني انه عرض جيشه
علي بيرا وعنته بالهرة فوه هذه اي السقيا الي المغرب **قلت** لعل العرض الاول
عند المروية لسقيا لم اعد بعد نزوله لانه لم يرد من استعصر ولعل هذه هي المروية

عمر

اليوم بيير ودي وهي اعذب بيير هناك ولذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بيير
 الى ابي بكر بن ابي ولست في من بيير ابي عيسى ^{المراد} بالكس ثم السكون وهو
 لعله الصوف المثلث قال المطري انه لاي يحيط ابن عساكر على اخبار المدينته لانه لا يخلو
 ان السابعة يعني التي ترك ذكرها ابن الجار من الاباء اسمها بيير العين العاليه
 برجع عليها اليوم وعنده هاسدبر ولها اسم اخر مشهور به قال المطري عقبه وبيير
 العين هذه معروفه بالعوالي ملكه جدا مشهوره في الجبل وعنده هاسدبره قال
 الروين المرائي والسدبره مقطوعه اليوم انتهى والذ الذي طرأ لي بعد التامل ان العين
 هي بيير السبعه الا انه ولعله الاسم الاخر الذي اشار اليه ابن عساكر لانها لبيانيه
 من الاخصار والعين عند منازله بيير غرسه بالفضله السكون كما في خط
 المرائي ويقال الا غرسه وقال المجد بيير غرس بالفتح ثم السكون والغرس المسجل
 او الشجره الذي يغرس مصد رعرس الشجره ونبطه بعرضه بالتريك مثال شجر
 قال وسمعت كثيرا من اهل المدينته يقولون العين والصواب الذي لا يجيد عنه ما قد
 ابي من الفتح وهي بيير يقباض في مسجد ها على نصف ميل من جهة الشمال ويعرف
 مكانها اليوم وما حولها بالغرس قال ودولها مقابر لبيير خفله **قلت** اظنه
 فكيف خطه وعدمه ويتراسقبا ان رباها كان يسمى للنبي صلى الله عليه واله وسلم
 من بيير غرس مره ومنه سمي القبا مره ولا يخفى ان في الباب عن التران قال ابو
 جابر بيير غرس فاني رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يشرب منها مره ويتوضا
 ولا يبرأجه بسند جيد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا انا
 مت فاعسلوني سبع قرب من بيير غرس وكانت قببا وكان يشرب منها وليحيي ان
 النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا علي ان انا مت فاعسلني من بيير غرس
 سبع قرب **وله عن محمد المارق انه** صلى الله عليه واله وسلم غسل من بيير
 يقال لها بيير غرس لسعد بن حنيفة وكان يشرب منها ولا يشبهه عن سعيد بن قيس
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم توضا من بيير الغرس فاهراق بقيقه وضوبه
 فيها ولا بن زبانه عنه جانا انس من مالك قببا فقال ابن يركه هذه يعني بيير غرس
 قد لناه عليها قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حلقها وانها لتشي علي

حمار يسمى قد عني النبي صلى الله عليه واله وسلم به لو من ما بها فتوضا منه ثم سكبها
 فيها فارتفت بعد وعن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم اني رايت الليلة اني اصبحت علي بيير من الجنة فاصبح علي بيير غرس فتوضا
 منها وبصق فيها واهدي له غسل فضبه فيها قال المطري وكانت هذه البيير قد خربت فجدد
 بعد السجاية وهي كسرة الما وعرضها عشرة اذرع وطولها يزيد على ذلك وماؤها عذب
 يغلب عليه الخضر وهو طيب عذب ورأسه وقدر خربت بعد فاشتد لها وما حولها
 الخواجا حسين بن الشهاب احمد القاذان وخط عليها حد بقيقه وعمرها وجعل لها درجته
 متول اليها منها من داخل الحد بقيقه وخارجها وانشا بها مسجدا عام اسمها وناموسها بيير
 بيير القضاة بالقاف ثم الركا في بعض النسخ وفي بعضها بالعين بدل القاف وما د
 معجمه والظنه الصواب لكن في حرف القاف من الروض المحيط والقضاة مكسا وله وبها
 المهرله بالماء منه بها كان حامط جابر بن عبد الله وذكر قصه عرض وآله اهلها وتمرها
 علي غرماء ولا بن زبانه عن جابر بن عبد الله قال لما استشهد ابي عرفت علي غرماء
 القضاة اهلها وتمرها بما عليه من الذبيح قال ان يتبوا واصحاب الحديث وفيه فخرج
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في فخر من اصحابه فبوا في بييرها وادعاه الله ان يودي
 عن عبد الله وفيه انه اذ في اخرها حقوقهم وفعل منها مثل ما كانوا يجدون كل سنة وهي
 غير معروفه اليوم الا انها غريبي ساجد الفتح في جهة مسجد الخزيه لما سبق واسم
 الحديث هذا في الصحيح وفي بعض طرقه وكانت لجابر وهي التي يطريق رومه وفي
 روايه لاحد فلما دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مالي ابي الربيع فتوضا
 منه ثم قام الى المسجد فغسل يديه ثم دثرت به ارحمه لي فبسطت له سجاده واظهرها من
 شعر الحديث بيير القضاة له الرمنه من بييرها واظهرها مصغرا لقرضه المنتدبه
 في مسجد القضاة لابن زبانه عن سعد بن خرامه والحارث بن عيسى الله قال فتوضا رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم من بيير بالقضاة بيير حارثه او شرب وبصق فيها
 وسقط فيها خالته فنزع وفي شرفي المدينته قرب القضاة بين تعرف بالقضاة فان صح
 الضبط المتقدم كانت هي بيير الجيسين من البيير ضد العسر لا بن زبانه
 عن جابر بن عمر قال جاز رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيير اميه بن زيد فوقف

حصري السبع الامار المشهور بالمدينة

علي بن ابي رهم فقال له ما اسمها قالوا عسيه قال لا ولكن اسمها اليسيره قال وبصوتها ما بها
وسمك فيها ولا بن شمع عن حارث بن الاشجاري نحوه وزاد وتوضا وروي ابن سعد في
طبقاته عن عمر بن ابي سلمه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سماها اليسيره وانا ابا
ابا سلمه غسل بعد موته من ما بها وسبق في العهن ان الظاهر بانها هذه فتكون عقب الابار
المذكوره تسعه عشير بين فحصها في سبع مود ولكن الذي اشتهرت معرفته من ذلك سبع
وله اقاله في الاحياء هي سبعه ابار قال الحافظ العراقي في مجمع البحار وهي بئر
الرس وبئر حا وبئر رومه وبئر غرس وبئر بصاعه وبئر الحنفه وبئر السقياء وبئر
العهن وبئر حمير فجعل السابعة متردده بين الابار المثلثة ثم ذكر شيئا من فضائل هذه
الابار الا العهن لان الواو فيها الماهو باسمها الاخر المشهور اليه - عند اهل المدينة
ان السابعة هي العهن وله اقاله ابو الممن الرزين المرائي فيما انشده فيه اخوه شيخنا
العلامة ابو الفرج ٥

اذا رمت ابا النبي بطييه . فعدتاسبع مقالا بلا و هن

الربيع و غرس روميه و ايضا عذ كذا ايضا فل يبر خاضع المعه

قوله والعين المنيرة التي تليها عليه فالله وحده والعين

الموجوده اليوم لانبثقه عن عبد الملك بن جابر سر عك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
توضا من العيف الذي عند الكهف كهف بني حراء - قال وسعت بعض مشيختنا يقول ودخل
النبي صلى الله عليه واله وسلم ذلك الكهف ولان ابنه باله عن جابر قال كانوا ايام الخديجه
يخرجون برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويجاذون السلف فيه فخلو كهف بني حرام
فبث فيه حتي اذا اصبح هبط قال وتقرر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العصفه
التي عند الكهف فلم تنل تجري حتي اليوم قال ابن الجار عفته وهذه العيفه ظاهر
المدينه وعليها بنا وهو في مقابله المحلي وقاد المطري عقبه اما الكهف فمخروف غري
جبل سلم علي بن السالك الي مساجد الفتح من الطريق القبليه وعليها الموقه ايا
المدينه مستقبل القبله بماله حد يقه فكل يعرف بالعميمه اي المرحه في اليوم بالقبليه
للطمان قال وفي الوادي عين ثاني منحو الي المدينه لستقي ما حول المساجد من
الخنازير وتعرف بعين الخيف حنف شامي ويعرف تلك الناحيه بالشيخ **قلت**

امسياني

وسياقي عن ابن الجار في الحديث ان هذه العين تاتي من قبل وهي منقطعة اليوم وشرح
في اجابها معنوي العماره النفس ابن الرمحني وعمل الموضع الذي نقاد انه اصلها عن ابن
قبا ولم تجد قاف المطري واما العين التي ذكر ابن الجار انها مقابلة المعلي في عين
الازرق وهو مروان بن الحكم اجراها بامر معاوية ~~عليه السلام~~ وهو والله عليا اليه
واملا من قبل من يوكس غروب مسجد قبا في حقه فله تمل اي المراد فيه بالجمع فيه وتكري
الي المعلي وعليه في المعلي فيه كسوف منقسمه نصفين كخرج الما منها الي جهنم به ربح
قبلي وشماي وخرج العين من القبة من جهة المشرق ثم ماخذ الي جهة الشمال قال
واما عين النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي ذكر ابن الجار فليس تعرف اليوم وان
كانت كما قال عنه الكهف المذكور فقد بثرت وخفي ثمرها **قلت** مراد ابن الجار ان
اصلها عند الكهف وانما تجري الي الموضع الذي عليه البناء في مقابلة المعلي وقد وافق ابن
الجار على ذلك ابن جيبين ووصف المنزل الموجود بالمصلي نحو ما سبق قال المجيد وسببه
اشتباه عين الازرق بعين النبي صلى الله عليه واله وسلم **قلت** محتمل ان
عين النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت تجري هناك ايضا قبل ان تقطعها قال المجري
وقد اخذ الحسين بن ابي الهيثم في حدود الستين وخمسين منها سبعة من عند مخرجها
من القبة فساقتها الي باب المدنيه باب المعلي ثم اوصلها الي الرحبه التي عند المجيد
النبي من جهة باب السلام التي بها السوق المقابلة للدرسه الزميه وبنائها هناك
منهلا بدرج كروي من تحت اليه ورستقي منها الناصر وجعل لها مصفا من تحت الارض
شق وسط المدنيه علي الموضع المعروف بالبلاط اي سوق العطار من اليوم وما والا
من منازل امر المدنيه ثم يخرج الي ظاهر المدنيه من جهة الشمال شرقي حصن امير المؤمنين
قاله وقد كان جعل منها شعبه صغيره يدخل الي صحن المسجد وجعل لها منهلا بدرج عليه
عند يخرج الما اليه من فواره **قلت** سبق في الرابع عشر الرابع ان الذي فعل
ذلك شامه من امر الشام مع ما ذكره المطري من شمله سهم العين من القبة الذي بالمصلي
الي الشمال حتي تفصل الي سور المدنيه قاله فتدخلا في منهلا غروب جهنم به ربح اي
برحبه حصن امير المدنيه ثم يخرج الي خارج المدنيه فتصلا في منهلا غروب جهنم
به ربح عينه نفس النفس النكبه ثم يخرج هناك وجميع هي وما يحصل في مصيها

في قناه واحده الى البركه التي نزلها الحجاج الاسع من الشام ويهون عيونهم لظنهم
 انها تاتي من ناحية والناعين المشرك الذي سبق اخر فصول الباب قبله اجمعوا
 في اجراءها ذلك اليوم داسر واما هذه فتم من شاي سلم ولها من قرب
 مسجد الرابع ثم تسير في الحرب ويري فتم غربي الجبابر الذي في غربي مساجد الفتح
 وهكذا حتى تصل الى مفيضها وبه تحيل سد امر الله بينه واما العين التي كان مفيدتها
 عند المسجد المعروف بجرع خمر روي الله عنه وسبق الزلزال ويري كان قد جددتها
 فاصلا من جهة العاليه بين وقال البدر ابن فرج ان نور الله في الشهيد اجري
 العين التي تحت جبل احد قاده واظهرها عين الشهيد فان العين التي اجراها معا وبسطه
 الوادي وقد دثرت ورسومها موجوده الى اليوم انتهى والعامة تسمى العين الموجوده
 اليوم بالعين الزرقا وصوابه عين الانر وكان مروان الذي اجراها لها وبيد كان
 الزرق العين فلقب بالازرق ومن الغراب ما ذكر ابو رقي في فضل الطائيف
 عن الفقيه ابي محمد بن حمزه البخاري عن شيخ الخدام يدعى الشافعي انه بلغه
 ان ميساة وقعت في عين الازرق بالطائيف فخرت بعين الازرق بالمد بينه ويذكر
 انه كان بالمد بينه واما هؤلاء عيون كسره وكان لها وبيد اهتمام وفيه الباب قال
 الواقدي كما في التاسع من الاول وكان بالمد بينه على زمينه معا في كسره وكان بعد ذلك
 واما هذا ما به الف وسق وخمس الف وسق ويحصد ما به الف وسق من حنطة
الفصل الثاني في طبقاته صلى الله عليه واله
وما غرر به السوء قال ابن شهاب
 كانت مديقات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اموالا كثيرة في اليهودي
قلت هو الخا العجمه والقاف مصفوا قال عبد العزيز بن عمر بن بلعني
 انه كان من بقايا بني قيساع ونقل الذهبي عن الواقدي انه كان جبارا عالما من
 بني النضير من النبي صلى الله عليه واله وسلم ولذا علق الذهبي في الصحابة
 كسابت في اوقاف الحصار قال الواقدي يخبرني انه يسلم ولكنه قابل وهو يهودي
 فلما مات دفن في ناحية من مقبره المسلمين ولم يصل عليه انتهى وقال ابن شهاب
 اومى يخبرني بامواله للنبي صلى الله عليه واله وسلم وشهد احدا فقتل به فقال

في نسخة اخرى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخبرني سائق يهودي وسلمان سائق فارس وبلال
 سائق الحبشة قال واسما اموال يهودي التي حاربت للنبي صلى الله عليه واله وسلم
 البلال ويروى والاعواف والصافيه والمب وبخنا وشريه ام ابراهيم فاما
 الصافيه وروى والادل والمب فبخنا ورات باعلي لصورس من خلف قصص مروان بن
 الحكم وسعها مورو واما شريه ام ابراهيم وذكرها قد مناه عنه في مسجد المنزليه ثم
 قال واما بخنا وسعها مورو وهي من ناحية القف واما الاعواف وسعها ايضا مورو
 وهي من اموال بني مجهم انتهى قال ابو عسان اختلف في الصديقات فقال بعض الناصبي
 من اموال بني قريظه والنضير وعن بعض بن محمد عن ابنه كانت الادل لامراه من
 بني النضير وكان لها سلمان الفارسي فكان يسه على ان يحسبها لها ثم هو حرقها بذكر النبي
 صلى الله عليه واله وسلم فخرج اليها فجلس على قنطين ثم جعل يحمل اليه الودي فيضعه سله
 فاعدت ودمه ان اظلم ثم قال افاه الله علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
 ابو عسان والذي بظاهر عندنا ان الصديقات المذكوره من اموال بني النضير وسعنا
 بعض اهل العلم يقول ان سرقه والمب للزبير بن عطاء الحرطي ومما اللان غرس
 سلمان والاعواف كانت لغناه اليهودي من بني قريظه وقال الواقدي ان النبي صلى
 الله عليه واله وسلم وقف الخراب السبعه المتبقه منه سبعة من الهجره ثم لما روي
 البرقي انها من اموال بني النضير وعن عبد الله بن كعب بن مالك انها من اموال
 يخبرني اوحى بها وعن عثمان بن ثابت ما هي الا من اموال بني النضير لانه رجع
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من احد فقرق اموال يهودي بن ابي
 ويروى ما في سنن ابوداود عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر
 نفسه بني النضير الى ان قال فكانت تملئ النضير لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فاحصه اعطاها الله اياه فقال ما قاله علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعطي اكثرها جارين
 وبقي منها صدقة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التي في ايدي بني فاطمه اعيان
 الخراب السبعه كما سياتي ولا بن زبالة عن محمد بن كعب انها كانت اموالا كثيرة
 قال اليهودي يوم احد اما تبصرون محمد في الله انكم لتعلمون ان نبيكم قد قتلوا
 اليوم السبت قال فلا سبت لكم واخذ سيفه ومضى مع النبي صلى الله عليه واله وسلم

منهم

صبر فانه
صلى

علي بن الحسين والحسن بن الحسن ثم بيد زيد بن الحسن قال محمد بن الحسن كان بيد عبد الله بن الحسن
 حقي ولي هو لا يعني بني العباس فقبضوها وقال ابو عثمان صدقات النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم اليوم بيد الخليفة يولي عليها ويمن له عنها ويقسم ثمرتها وغلها في اهل الحاحه
 من اهل المدينة على رمازي من هي فيك **وقال الشافعي رحمه الله** فيما نقله البخاري
 ومحمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاله عندهنا ومحمد بن زيد بن قريش منها ومحمد بن
 عمر قاله ومحمد بن عثمان ومحمد بن علي ومحمد بن فاطمه ومحمد بن من لا احصي من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدنية واعراضها **ف** ثم تعينت الامور
 بعد ذلك والله المستعان وذكرنا في الامور ما روي ان فاطمة كانت في ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما نقله
الباب السابع فيما يعني اليه صلى الله عليه وآله
 من المساجد التي هي في المدينة **والخروج منها** وفيه ثلث فصول
 الاولى في مساجد الطريق التي كان يسلكها صلى الله عليه وآله وسلم
 اليكم في الحج وغيره وهي طريق الانبياء عليهم السلام بمارق طريق الناس اليوم
 بعد الرواح ومسجد الغنم الى فلا مبرأ خفيف ولا بالصفى وقد اوردناها على ترتيبها من
 المدينة اليكم مسجد **الشيخ** وهي سمى كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينزل تحتها
 يدي الخليفة كافي الحج وعرف ايضا مسجد ذي الخليفة وهي ميثقات المدينة في **مسجد**
 عن ابن عمر بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدي الخليفة مسداه وحلي في مسجد
 وفي رواية له كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركب يدي الخليفة وكنتين ثم اذا سوت
 به الناقة قاله عند مسجد ذي الخليفة اهل لولا الكلمات الحديث ولحي عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا خرج اليكم ملي في مسجد الشجر ولا ين
 زباله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ينزل يدي الخليفة حين يعتمر
 وفي حج حين حج تحت سم في موضع المسجد الذي يدي الخليفة وعن ابي هريرة عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الشجر الى السجوات استقبلها وكانت موضع الشجر
 التي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجلي اليها وسياق من ذي الخليفة والساق
 اليها في تزجته قاله المطري فرب المسجد هو الكتيب الذي هناك وكان فيه عقود في
 قبله ومنازه في تلك الغنم في الشمال في هدم على طول الرمان **والسجود**

الرجلي

لم

زيد بن زيد

المساجد
 التي خلافتها

الجداد

زيد بن الحسن بن الاستاذ والملك المصنوع في بيعة علي بن ابي طالب عليه السلام على ساسه القديس
 عام احد وستين وثلاثمائة وموضع الهارة في الركن الغربي باق على حاله واتخذ ايضا الحج
 للابار التي هناك والمسجد مربع مساحته اثنان وخمسون ذراعاً وفي قبلته مسجد اصغر
 منه بناوه عمري وقد تهدم قال المطري ولا يبعد ان يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 صلى فيه ولوحده محاسبا في ان المسجد الذي جعله **مسجد** **الشيخ** قال ابو عبد الله
 الاسدي يدي الخليفة مسجد ان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والكيك الذي يحرم
 الناس منه والاخر مسجد المغرب وهو دون مصعبه المداخلة عن هذه المساجد
والسنة وليس هناك غير المسجد المتقدم انه في قبلته المسجد الكبير بدمارمية سمر
 سبي وهو سبط الوادي خرب السيل فهو المراد وفي صحيح البخاري في باب المساجد التي
 على طريق المدينة والمواضع التي هي فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن نافع
 ان عبد الله اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ينزل يدي الخليفة حين
 يعتمر وفي حجته حين حج تحت سم في موضع المسجد الذي يدي الخليفة وكان اذا خرج
 من غزوه كان في تلك الطريق او حج او عمره هبط بطن وادي في وادي العقيق فاذا
 طهر من بطن وادى اناخ بالبطيخ التي على شفايف الوادي الشقية فعرس ثم حتى يصبح
 ليس بمسجد المسجد الذي يحجاره ولا على الامم التي عليها المسجد كان ثم طلع يصلي عبد الله
 عنده في بطنه كتيب كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم يصلي فيه هافيه السيل
 بالبطيخ حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وفي آج من الصبح عن ابن
 عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحج من طريق الشجر ويدخل من
 طريق المعرس وانه كان اذا رجع صلى يدي الخليفة سبط الوادي وبات حتى يصبح
 وانه صلى الله عليه وآله وسلم اوري وهو في معرسه يدي الخليفة سبط الوادي ول
 له انك ببطيخ مبارك وقد اناخ بنا سله موي المناخ الذي كان عبد الله يصلي فيه
 محوي معرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو اسفل من المسجد الذي سبط الوادي
 مدرام وبين الطريق وسطا من ذلك **مسجد** **الشيخ** **الرواح** فاد البخاري عقب ما تقدم
 من رواية نافع وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في المسجد
 الصغير الذي دون المسجد الذي شرف الرواح وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه

الحاج
الذي طافها
مسلم

المنصرف

علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول عن ذلك المسجد يعني في ذلك المسجد
علي حافة الطريق الذي وانت ذاهب الي مكة بينه وبين المسجد الاكبر ربه حجر او نحو
ذلك **وقال** الاسدي وعلي ملين من السبالة من اولها مسجد رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقال له مسجد الشرف وبين السبالة والروح الحدي عشر ميلا وبها
سكن سبعة اميال وهي لولده الحسين بن علي وقوم من قرينش وذكرها انار قائد وعلي ميل
منها عين تعرف سولقة ناحية عن الطريق لولده عبد الله بن حسن كرس الما عذبه قال
المطري شرف الروح اخر السبالة وانت متوجه الي مكة واول السبالة اذا قطعت
قرينش ملل وكانت الصبيبات صبيبات الثمام علي خنيك وهبطت من مل ثم رجعت عن
يسارك واستقبلت القبلة فبذلت السبالة وكانت قد جدد فيها بعد النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عيون وسكان وكان بها وال من جمعه والي الله فيه ولا لها اخبار واسعار وها
انار النبا وخرها الشرف المذكور والمسجد عنده وعذبه قوبر قد به كانت مدفن
اهل السبالة ثم تصبغ وادي الروح واستقبل القبلة وعرف اليوم بوادي بني سام بطا
من حرب **قلت** والقبر الذي عند المسجد تعرف بنبوء الشهدا وبعده كوزهم
من قتل ظلم من اهل البيت الذين كانوا يعرفونه كما يوجد حماسيا في ترجمتها **مسجد**
عرق الظبية قال المطري عقب قوله ثم تصبغ في وادي الروح واستقبل القبلة
ما تظنه فتمشي وشعب علي يسارك الان يد والى الطريق الي المغرب وانت مع اصل
الجبل الذي علي خنيك فاول ما يلقاه مسجد علي خنيك كان فيه قنوكس في قبلة بهدم
علي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويعرف ذلك المكان بعرق الظبية وسمي
جبل ورفان علي يسارك انتهى وقال الاسدي علي سبته اميال من السبالة وانت ذاهب
الي الروح مسجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له مسجد الظبية فيه مشاورة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقنات اهل بهر وهو دون الروح جليلين وفي حديث
عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي الصبح بعرق الظبية ولا يشبهه
نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرق الظبية وهو المسجد الذي دون الروح
فقال ان دون ما اسم هذا الجبل قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا اصغر جبل من حال
الجنة الله بارك لنا فيه وبارك لاهله ثم قال هذا سماح الروح وهذا وادب

ادبنا الجنة

يقول تحت سرجه حجرة دون الرويثة عن طريق الطريق في مكان بطح
 سهل حتى نفى دون ربه الرويثة جيلان وقد انكسر اعلاها وادنى في جوفها
 وهي قائمة على صاف وفي ساقها كس كسرة ولابن زياد وفي رواية له علي دون الرويثة
 عند موضع السرجة وقال الاسدي في اول الرويثة مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم وهي على يده عشر ميلا من الروحا وقال في موضع ستة عشر ميلا ونصف ووصف
 ما بها من الابار والياض قال ويقال الجبل المشرف عليها المقابل لبيوتنا اكبر مسجد
 نزيه ركوبه لابن زياد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم علي في نزيه ركوبه وبني
 بها مسجد وركوبه بين نزيه الخاير التي هي عقبة العرج وبعد هاتئذ اميال العرج
 مسجد ابي اسلم نزيه بالمطلة والسماء تحت كائنا في الاربع لابن زياد ان رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم علي عند بين الاثنية ركعتين في الزاوية فاجابه وذكره
 الاسدي وقال انه قبل العرج بين اربع اول عقبة العرج السماء بالماء الحج وهي مناري
 الجار جبل قبل ان تغد الوادي وعنده بيد سوب تعرف بالاداءة ومقتضى هذا ان يكون
 حديث احمد في موضع علي الله عليه واله وسلم بالعرج فاذا هو تحتها رعين ثم سار حتى
 ايقنته الاثنية في رجوعه صلى الله عليه واله وسلم مسجد العرج لابن زياد
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم علي في مسجد العرج وقال فيه يعني من القبلة جعل
 المسجد الذي بعده وهو مودد وله ذكر الاسدي مسجد العرج نزل
 العرج ووقع للطريق ومن نعه بطريق وهو تصريف اذ في البخاري عقب ما تقدم وان
 عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم علي في طرف تلعه من ورا العرج وانت
 ذاهب الى حصه عند ذلك المسجد فبعد ان اولت على التبر ررهم من حجاره على بين
 الطريق عند سلمان الطريق بين اذليك السلمان كان عبد الله يروح من العرج بعد
 ان يسلم النفس بالهاجرة فيجلى الطريق عند ذلك المسجد ولابن زياد مثله الا انه
 قال في طرف تلعه من ورا العرج وانت ذاهب علي راس خمسة اميال من العرج في
 مسجد الوصية وقال الاسدي على يده اميال من العرج قبل المشرف مسجد رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم يقال له مسجد الميخس قبل الوادي والسمس وادي العرج
 انتهى وله المسجد المذكور مسجد الحج قال الاسدي انه على ميل من الطلوع وهي

المساجد
 التي صلاتها
 صلي

بئر غليظة الماء بعد العرج باحد عشر ميلا والسقياء بعد الطلوع بستة اميال وقيل السقياء
 قبل وادي العاجه ولابن زياد اختف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يدعي
 الحج بطريق مكة وهو محرم وفي رواية له بالمعاجه ولابن بعضهم مسجد الحج
 بين السقياء والا بوا وبوا فته قول عياض الحج عقبة الحجرة وقال غيره على سبعة اميال
 من السقياء ورواه بعضهم الحج بالمسنة وفسره بانه ما مسجد بالسقياء لان زياد
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم علي قال الاسدي والسقياء مسجد لرسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم الي الجبل وعند غيره عنده ثم وصف المنزل وما به كما في الاصل
 مسجد مدح لغيره نعمين لابن زياد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم علي مدح لغيره نعمين
 وبني بها مسجد اوله ذكر الاسدي وابن ان نعمين بعد السقياء بثلثة اميال مسجد الزبادة
 قال الاسدي وروى ابو ايوب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقال له مسجد
 الزبادة والا بوا بعد السقياء باحد وعشرين ميلا مسجد الا بوا قال الاسدي وفي
 وسط الا بوا مسجد لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكر بالا بوا انا وبرا مسجد
 سمي بالبصرة قال الاسدي وعلي خمسة اميال وشي من الا بوا مسجد لرسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم يقال له البيضة مسجد عقبر دارش باهل العقبة والعقبة
 علي ثمانية اميال من البر بوا وعط منتصف الطريق بين مكة والدينة دون العقبة يبل
 قال الاسدي وقال البخاري عقب ما تقدم وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم ترك عند سرجات عن سائر الطريق في مسيل دون هربا ذلك
 المسيل لا حتى كراخ هربا بينه وبين الطريق قرب من علوه وكان عبد الله يعطي الي
 سرجه هي اقرب السرجات الى الطريق وهي اطول هن مسجد ان بالحج فها قال
 الاسدي وفي اول الحج مسجد لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقال له عورت وفي
 اخرها عند العارين مسجد لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقال له مسجد البرية
 مسجد بعد الحج فها واهله مسجد عديهم قال الاسدي وعليه اميال من الحج
 بين عن الطريق حدة العارين مسجد لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولها العطلة
 وهي عديهم وهي على ربعة اميال من الحج انبي وقال عياض عديهم عديهم نصب
 فيه عين ومن الغدير والعارين مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم ولاحد بوا على

الحج

الله عليه واله وسلم بعد يومهم وصلواته الطهر به تحت شجرة واخذه بيده علي رجلي الله عز وجل
 وقوله الله من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث وقيل له من سلمه امياله ذلك الاسد
 وذكر ان جدي ام معبد الخراجه وموضع الطاعة في الجاهلية على نحو هذه المسادة
 وعثرت على هذه المسجدة في مسيرى مكة قرب طرف قد يد ويد الطريق من قطعها عنها مسجدة
 عنده حرمه عندهم **مسجدة** قال الاسدي عتبه خليفته بها وبين خليفته اميال وهي
 عتبه لقطع حرمه معرض الطريق وعنه الخرس مسجدة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسجدة
 خديجة قال الاسدي خليفته ابن ابراهيم عرسه كان الما عليها نخل كثير وبركة ومسجدة
 لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسجدة **مسجدة** من الطريق **مسجدة** قال الاسدي بين مكة
 وبين ثمرسته عشرين ميلا وسنن من مسجدة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبركة للسبل ورا
 ملت من عين يقال لها العقيق وقال البخاري عتبه ما تقدم وان عبد الله بن عمر جده انه ابن
 النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول في السبل الذي في ادنى من الطريق ان قبل الما بينه
 حين يصط من الصفا وانتهى في نطن ذلك السبل في سائر الطريق وانت ذاهب الى مكة
 ليس بين مكة ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبين الطريق اربعة عشرين مسجدة
 ومن الطريق ان هو المعروف وليس المسجدة يعرف اليوم قال الرازي ويقال ان المسجدة المعروفة
 لمسجدة الفتح اي الذي قرب اجحوم بين وادي حمر وهو عند السبل عن سائر الازهاب
 من اجحوم الى مكة مسجدة **مسجدة** بفتح السين المهملة وكسر الراء وبه قد مرهونة بالموضع
 الذي بنا عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبل مسجدة **مسجدة** بالمعجمة والهمزة واذا قيل بمكة
 سلمه اميال قال الاسدي وهو موضع الشجرة وفيه مسجدة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 وفيه انا مسجدة **مسجدة** في طوي قال البخاري عتبه ما تقدم وان عبد الله جده انه النبي
 صلى الله عليه واله وسلم كان يقول في طوي وببيت حتى يصط لم يعطي الصلح حين يدم
 مكة ومعلي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذلك علي مكة غلطة ليس والمسجدة الذي
 بجي ثم وليك اسفل من ذلك علي مكة غلطة وان عبد الله جده انه النبي صلى الله عليه واله وسلم
 استقبل فرضي الجبل الذي منه وبين الجبل الطريق نحو الكعبة حمل المسجدة الذي بجي
 بين المسجدة بطرف مكة ومعلي النبي صلى الله عليه واله وسلم اسفل منه علي **مسجدة**
 السوداء لدع من الامم عشر اذ رحلوا نحوها ثم يصلي مستقبل القبلة من بين الجبل الذي بين

ومن

وبين الكعبة قاعد الطريق ووادي طوي هو المعروف بمكة بين الشجرين المعجمين امريكه ما بين اجحوم وبين
الفصل الثاني في ما كان في ذلك الطريق التي يتلها
 الحاج في زماننا الي مكة وطريق المشان وما قرب منها لآبائنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 واله وسلم نزل باليه به دونه المستحله من المضيق واستقى له من بين السعة الصماء اسفل
 من الابه به فهو لا يفرقها ما ايد اقاله الطريق المستحله المضيق الذي يصعد اليه الحاج اذا
 اقلع المار به وهو متوجه الى الصفا يعني من اعلا فركات الخيف في بني سالم وذكر ابن
 اسحق ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نزل بشعب عمير وهو الشعب الذي بين الصفا
 والصفا وتسم به غنابم بدر ولا يزال الما فيه غالب انزي ولقد ابن اسحق نزل علي كعب
 يقا له سائر المسجدة والآله به يفتح الاله الالهله وتشد يد المودعة مجتمع الرمل فالمراد
 منها واحد وتشتب سائر بين جبلين علي نحو نصف فرسخ من المستحله وعنده بركة كانت
 لرسول الحاج به وعرف تلك الجبال بجبال المضيق والآب زباله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واله وسلم **مسجدة** له ذات احداهل من مضيق الصفا **مسجدة** الجوهري من المضيق
مسجدة دوران الابه بر وعلى باب ذفران المقبل الذي نصب في الصفا ومرت
 به هناك يقال انها في موضع جده النبي صلى الله عليه واله وسلم فيها فضل في المعجزة وبه علي
 ما هو اليها **مسجدة** ذفران واذا معروف قبل الصفا بغير نصب سلمه فيها ثلثون
 المصرب وسلكه الحاج المصري في رجوعه الي بطنه فياخذه ذات اليمين ويسر الصفا
 نيا لكا فاعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في رجوعه من غزوة بدر وبه مسجدة
 مسرك به علي سائر السالك الي بطنه واظنه مسجدة ذفران المذكور ورايت مسجدة اخرى علي
 لاسه من ثغمان الطريق تسع مسرك الناس به قبل وصولك الي الصفا وقبل الوصول
 اليها اقبل من ذفران علي الصفا وليس قريب مساك واظنه احد المسجدين المذكورين
 اولا ولا بن زباله ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي في مسجدة الصفا **مسجدة**
 ذكر بعض الناس ان بالصفراء مسجدة مسرك به وقد مات سعد بن الخارث بن عبد المطلب
 بالصفراء من حراثة بهر ودفن بالصفراء ولذا قالت هذه بنت ائمة في رثائه
 لقد خبت الصفراء مسجدة اسود داه وخلا اصيلا واقر اللب والعقل
واب الماني ان قبره بذران وامل امراده ما اقبل منه علي الصفا لان النبي صلى الله عليه وسلم

مساجد
الطريق
واحد من المساجد

ذواته في رعيه من بهر ولا بن عبد الجواد ومنه ما لا ريب له ان ذكر في اسم البقاع
 ولا بن زبالة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي سطلعه من شيه مراك في مسجد
 هناك بينه وبين دغان سنة اقباله وخمسة **فصل** منه مراك معروفه تسلك الى ربيع
 في المغرب من جهة خيف بني سالم ذات اليمين وطريق الصفر ذات اليسار ومن ذلك
 مسجد **زبالة** كان المعمر الذي بني لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم بدر وعنده
 وهو معروف عند النخل والحين قريب منه ويقرب منه في جهة القبلة مسجد الخريسي ومنه
 اهل بهر مسجد النصب وله اقف فيه علي بن **فصل** معروف ببيتانين
 وهو مسجد القريه التي ياتزل بها الحاج المصري ولا بن زبالة ان النبي صلى الله عليه
 واله وسلم علي في مسجد بعين يولا **فصل** وعنده عين جارية لكنها لا تعرف بهذا الاسم
 ومن ذلك **مسجد الشرح** بضم الشا وحيها تسمى بها من سلك طريقها الى مكة لا بن زبالة ان
 النبي صلى الله عليه واله وسلم نزل الاكاه من الفرج فقال في **مسجد** في الاعلى ونام فيه
 ثم راح وصلى الظهر في المسجد الاسفل من الاكاه ثم استقبل الفرج ومرك فيها وكان عبد الله
 ابن عمر نزل المسجد الاعلى فيقبل فيه فياينه بعض نسا اسم بالفراس فيقول لاحتي
 اضع جنبي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جنبه وله ايضا ان النبي صلى
 الله عليه واله وسلم نزل في موضع المسجد بالبرود من مضيق الفرج وعلي فيه وذكر
 الريان بك ذات حماط في الد وديه التي نصب في الحقيقة قله مما يلي الغرب قرب
 النصب وذكر ايضا فيها كهف اعشار ثم روي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم علي في مسجد
 بالصبه ممرجه من ذات حماط وانه في غن لاه بني المصطفى نزل في كهف اعشار وعلي فيه
 ولا بن زبالة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اشرف على منهل حرب وسطا البقم وعلي
 عليه **فصل** هناك قال الهجري وهو علي طرب صغير يقال له منهل علي معلوم من براه
الفصل الثالث في بعض المساجد المتخلفة بمر وادع على اسم **فصل**
 وعمره مسجد بعض علي مرحله من المدينه بطريق خيف مرفقه رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم في خروجه فييد مسجده بالصهبا وهي علي روجه من خيف قال المطري والمسجد بها
 معروف **قل** ولهم في مسجد المصيح ان نعه ردا للنفس كانت بها **فصل**
 قرب خيف قال الاقشيري ونحوه صلى الله عليه واله وسلم مسجد خيف انتهى الى موضع

خيزر

بقرب خيف يقال له المنزل عرس بها ساعة من الليل صلى فيها فافلت فعاتت لخلته
 حورن ماها فادركت لند فقال دعوها فانها مأمورة فلما انتهت الى موضع العن بركت
 عندها فتكلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى الصخر وتكلم الناس اليها واسمى
 هناك مسجد فهو مسجد هذا اليوم انتهى **فصل** من المع والظمان هما الى عوج
 هناك ذكر ابن زبالة **فصل** سمعان لابن زبالة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 علي علي راس جبل سمعان يقال له سمعان فتم مسجد عن فاصح سمع بني البراء يعرف
 هذا الجبل اليوم بسمعان ومسا جرب غزوه تنوك قال ابن رطله نحو ستة عشر ولها
 بتوك واخرها دي حش وسرد ابن زبالة نحو ذلك وابن استجاد ونه وبالناسين
 بعض مواضعها واجتمع من مجموع ما ذكره عشرون **فصل** بتوك قال المطري وهو بها
 بني عمر بن عبد العزيز الثاني في نفسه مد لان ملقا بتوك الثالث ذات الزراب علي مخطين
 من بتوك الرابع بالاحص علي رجم من اهل من بتوك الخامس ذات اكلمى علي رجم
 من اهل من بتوك السادس بالاكما في بعد ابن هشام ولا بن زبالة سمع نولا علي
 خمس مواضعها ايضا **فصل** بطريق الدبر من ذنب كوكب الثاني من شق باليمن
 حورن **فصل** في الحنفه قال ابن زبالة وعنه وليس هو العباب وله يدكن
 اصحاب البلاد ان الناصب يدي الحنفه بكسا لها الجوه وقيل بنقها وقيل بجمع كسوة
 وقيل بجمعهم مفتح هذه ذكر ابن هشام بدل الذي قبله وعلى ابن زبالة فجمع الجوه
 منها محل النخل الحادي عشر بالتوشق قاله الحافظ عبد العظيم عن الحاكم الثاني
 عشر بصد روضي وقيل في منها الثالث عشر بالجوه وذكر ابن زبالة مداه العلاء وكلاهما
 نوادي القر الرابع عشر بالمصبيد صعيد فرج وهو اليوم مسجد وادي القرى قاله
 عبد النبي الحادي عشر نوادي القرى السادس عشر بقرية بني عذرة السابع
 عشر بالرقعة على لفظ رقعة الثوب وقال البرقي اختيان يكون بالرقعة من سعة بني
 عذرة وقال ابن زبالة مداه بالحقيا الثامن عشر بذي المروه على ابنه روم المدينه
 التاسع عشر بالمصاف نعم العزبان ومما لعمان كروما صم على يوم من المدينه
 العشر **فصل** بذي حش على مرحله من المدينه تحت الب ومنه التي في مطنه
 ابن مروان ولا بن زبالة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نزل بجبل تحت

مساجد الخرووات

الارض فسمى به وقيل سمي له لجره موضعها وللزبير بن بكار ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم اطلع بلال بن الحارث المزني في العقيق ولم يحمل فيه شيئا وان عمر قال له ان
قوت علي ما اعطاك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعطاه فاعطته فهو لك فزال
تعلقه فطعمته من الناس ولم يحس عليهم وفي رواية انظر ما اظنت ان يعوي عليه فامسك
وارده علينا ما بقي فطعمه فافى بلال وبرك عمر به بلال بعضه وقطع ما بقي للناس
ولما دافى عمر من موضع قصير وقف في موضع يعرفون بن الزبير الذي عليها سعادته
وهو يقطع الناس فقالوا انهم المستقطعون فنعى موضع العقيق فاستقطعه ذلك خراب
ابن جبير الانصاري فافطعه ما بين حرة الوبع والصغير المعبر بن الانفس وكان
بقائه لك خيف حرة الوبره فاشترى عرو موضع قصير وبناه بعد وحا تضارعا ووا
يعبرون بن الزبير وسئل عنها وعلى قصص عاصم بن عمرو بن عثمان الذي في قبيل الجها
المذكورة ويظهر انها البس المصومة اليوم على نيك وانت متوجه الي دي الحليفة
اذا حاورت احسن المعروف بايها شتم يتوكلت ميل وقرب من الجها المذكورة وهي مير
شهر فيها اخبار واشعار قال الزبير بن بكار سارت الخراج من المدينة والحد وغيرها
فمن من العقيق يتخفون من الماحي فيمروا ووقفه من يعبرون واذا قد موامنا بها
يقدمون به على اهلهم ليشربونه في منازلهم عند مقدمهم قال ورايت اوقام به فيعلى
ثم جعل في التواريخ ويظهر به الي امير المؤمنين هرون بالرفقة قال جابر بن عبد الله
يعبرونها الا في من الناس اهلهم وجعلها زاده حيف يذهب

وقال العري بن عمار بن انصاري كفتوني ان مت في دهر اروي واستقواي من يعبرون ما
سكنه في النشأ بالرفقة الصيف سلاح في الليلة الظلم
واسفل من هذه البس من اوقاشم المعبر بن ابي العاص ويظهر ان قصص العروق
اليوم حصن اوقاشم وكان يعرف بعضه بالرفق ولعب به من عمر بن عقاب
الناحية الاخرى المراحل والمنيف والمرار التي هناك وقصص ابنه عبد الله بن عمر بن عمار بن الجي
عاصم ارض عرو وادى علسه بن سعيد بن العاص قصص بالعقيق الصغير واعانه
هشام بن عمار على بناءه بعشرين الف دينار وبعث اليه بالرياحين يكتاينضح عليهم
في مرارعة واطنا المعروفه اليوم بالعباس وكان جعفر بن سليمان في ولايته بالمدينة

له انس بالعريتين مجلسا بالسج بن العقيق والسند وقال ابراهيم بن موسى
ليت شعري هل العقيق فسطح ففتور الجها فاصفان
فالي مسجد الرسول لما حازه المعلي فجا بن بطي
فتو اماران علي العهد ام ليس كعربي في سالف الا زمان
والسند عبد السلام بن يوسف وهو في غاية العذوبه
على ساكني بطن العقيق سلام وان اسرى في الفراق وناموا
خلفهم على النوم وهو محال وحللتهم التعذيب وهو حرام
اذا ستم من جاجر وحججهم علي السمع ان يذوا اليه كلامه

- فلا سيلة ربح الصبا في مائة • ولا سمحت فوق الضفون حمام •
- ولا تمهده فيه الرجود ولا يكي • على خاتمه بالعشي غمام •
- فاني وما للريح قد بان اهله • وقد قومت من سكنه خيام •
- الاليت شعري هل الى امر عوده • وهل لي ملك البانين ميام •
- وهل لعله مريب عرو عذبة • اداوي بها قلبا براه ادم •
- الا يا حامي الاراك البهجة • فاني في تحريمه كن عمرام •
- فربدي وشوقه وسواس • ونوحى ودعي مطرب ومطر •

وقال رحمه الله يا سردي وادي العقيق قيتما حيا عصفه الانفاس طيبة الورد
 ترويح كالح التي وملحت عرو وكما تحت الذي في شري حربه ولا يهين ظلال الحما ان تباعدت
 في الدار من يجر اظلال الحما بعدى • وجمسات العقيق ثلث الاول في حيا تضايح القابل
 ليريد مك ماله يستبطن العقيق فان استبطنه كانت غريسته وسر علي بير عرو وعلي
 قصص عاصم العثماني وهو منزل طاهر بن حكي اكسدي وولده وتحت الماكين مكين
 الجاحل باليمن الازاهب ملكه ولابن شبه حديث لا تسيل تضايح الا في عام ربيع الثانية
 جهام خالده مريب الشمال من الاول يسيل علي فخص محمد بن عيسى الجعفي وفي اهلها
 سوت الا شعث وقصص يريد النوفلي ومعنا الحجاز وسبها وبين جاح العاد طريق من
 ناحيه بيدر • ومعنا الهار من جهام خالده وتسل وجود قب الرمي على هذه الجا
 مكتوب فيه انا سواد بن سواده رسول عيسى بن مريم الى اهل هذه القرية وفي رواية
 الي قري عريته وفي اخرى ان القيس اليعوني ذراعا في ريعين فانه اوصي بد فنه
 هناك وفي اخرى رسول سليمان بن داود الى اهل يثرب الثالثة جاح العاد بالدار وقيل
 باللام واليهما قصص جعفر بن سليمان بالعريه وخلصها المشاش وهو واد يصب في العريه
 وكان لسعد بن زيد بارض الشجر موضع وثو في فيه وخاصته اروي بنت اويس فنه
 فقال الله ان كانت ظلمتي فاعم بص ها واجعل قب ها في بين ها فاستجبت له
 ونزل ابوهرس بالشجر قبل ان يكون مرد عار فيه مردان وقد استعمله معاوية
 علي المدينه فا قطع ابوهرس الارمنه وادمرها له وله ثلث العقيق تلاحق على
 العيون وكانت سمه الشريد لرجل من بني سايه

ولانت

وكانت اعنابا وخلاله يرمي مثلها فقدم معاوية فطلبها منه فاني ثم انه وجد عامل في السبي
 فقال ما لك قالوا استختم البياد فركب الى معاوية فباعه اياها و امر امرها من الرض
 الميريس الي ارض السورين ابراهيم وبها منازل وادار كتمه منها شقيا عين الوارد وغربا
 جيل نقال له الفل وبعض السيل منها الي السجح التي بها الحجر والخرس ثم يلي ذلك
 مراح ابي هرير ثم سابع المصور عنيه ويسر ولابن زباله ما سعى ان اكجمه عام بالحجر
 ونقل ابن الجار عن اهل السب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في العقيق لهيجه
 البرق وان ولده المدينه لم ير الوادي لول عليه حتي كان داود بن عيسى فتركه سنة
 ثمان وسعين ومايه **قلت** هذه الما ذكره في حيا المسيح فكانه مري علي راي من
 عمله العقيق ولله بيق من حمارات العقيق الا بعض الامار ومعنا الامار والفوس
 سراج برويتا وتنتعش الارواح بان تشاق نعيمها وقال ابو عسكه ان العقيق سفق من قبل
 الطالع لم يلد باله سمه ثم تلقى مرايا في البحر وقال غيره اعلا اوديه العقيق السمح
 وصبه ورا العقيق ما وقع في القيق من قدس وما قل من آكره ونقاله بطاوح
 فيصعب ذلك في المسيح علي اربعة برد من المدينه في ما سبها لم يصب في عرو بلان ودم
 فيه وادي الساع ويصب فيه نيفا فليمن حرم ما سفل موضع يملده بيع ثم يذهب
 السيل مشرقا فيصعب علي زرا ريتين يمتصهما سارا ودفغ عليه واد يقال هولا فان له
 يستجمن فليما هن وادي رم ما سفل الحليعه خليفه عبد الله بن احمد بن نجاشم يصب
 علي الاله وعلي الخزام ثم لمضي الي حمر الاسد فيستبطن واد بها ودفغ عليه الخزان
 شرقا وغربا حتي يدرها الوحيه الشريد ثم لمضي الي الوادي فيأخذ في ري الحليقه
 حتي يصير بين الرض ابي هرير رضي الله عنه ومارض عاصم بن عدي ثم يستبطن
 الوادي حتي لمضي الي ارض عرو بن الزبير ثم يستبطن بطن الوادي فاحده من سطيح
 الي خليج عثمان بن عفان الذي خرافي اسفل العريه ثم لمضي الي سبل العقيق اذ خرج
 من قرا عبد الله بن عسكه بن سعيه ليه ويسع ثم يستجح حتي يصب في رغابه ومن عده
 سراج ومجسات فليح الزبيري وفيرع وعدس الطقيتين وغير ذلك من العبد وان الوادي
 التي ذكرناها في الاصل مريته وستقف علي اشياء من ذلك في الفصل الرابع

الفصل الثاني في بنيه اودية المدينه وادي بطمان

عم

سعه

لابن شبه واليه عن عايشه مرفوعا ان بطحان علي تزعم من تبع الحجة قال ابن شبه واما
 سبل بطحان وهو الوادي المتوسط بين فانه ياخذ من ذي الجدر والجدر وداره
 في اكره ما بينه من خلاص الحرة العليا حرة معصم وفتق ش في اكره حتى يصيب علي جفاف
 ومن فيه حتى لمحي الي اصاص خطه والاعرس ثم يسر حتى يرد الحرس ثم يستبطن
 وادي بطحان حتى يصيب في رغبه ولابن زباله انه باق من الجلائل طافي معب علي سبل
 اميال من المدينه او نحو ذلك اي ثم يصل الي وادي جفاف شرقي مسجد قبا واذ الجمل المطرك
 الرحمة لجفاف واول بطحان ضرب الماخو بينه واخره في غربي مساجد الفتح وشاكره زانونا
 في المجري من قبلي المصلي لانهما نصب فيه وادي زانوسا ويقال زانون قال
 ابن شبه باق سبلها من قده في جبل في يلاقي عين ومن جرش شرقي الحرة ثم يصيب علي
 من صياحه اي المعروف لمرود الحس طه ثم علي سبل عبيد الله بن عمرو بن عثمان
 المعروف بسبل عنت ثم يتفرق في الصفا صنف نصب بالمصبه ثم يستبطنها حتى يعبر
 قبا بينا ثم به على عوسا اي المعروف بحوسا ثم بطن دي حصص ثم جميع ما جاء من الحرة
 وما جاء من ذي حصص لم يقف ن بذي صلب ثم يستبطن السرايه اي التي بيني بيا صله
 ثم يمر علي قصع البكه اي بيني بيا صله ايضا ثم يقف ق فوقيتن فمرفقه علي بين
 خشم اي بيني بيا صله نصب في مسكه الخلف حتى لمس في وادي بطحان ونصب الاخر
 في وادي بطحان انتهى ولابن زباله ان وادي زانونا باق من بين سبل عبيد الله العثماني
 وبين الحرة وبلغ مع اذا خرجته الجمل الذي يقال له مقفان او مكن وذو صلب باق من
 السبل وذو من ريس من خوف الحرة اي باق في موت بني بيا صله وفي رواية له ان
 صبل ريس ذي صلب من زانونا وصدر زانونا من السبل الجسم ثم يسكب ذوا
 صلب وزانونا في سبل عبيد الله العثماني ثم في شل خطه واما المصبه ثم في عوسا
 ثم في بطحان ثم يلقى مو و بطحان عنده والى التراتر وهي في غربي زانونا انما
 و وادي قضاة نزله شمع فلما شحص منه قال هذه قناه الارض اسمي به ويسما
 بالمشطاه ايضا وفي العاموس انه عنه المدينه يعني قناه ومن اعلا منها عسل بار
 الحرة يسما بالمشطاه وقال ابن شبه وادي قناه باق مروج ارج الطائف وقال
 المدينه قناه باق من الطائف ونصب في الارحصة وفي فرع الكاكر ثم باق بين

معون

الوديه المدينه

معونه ثم يمر علي طرف المديوم في اصل قبور الشهداء ابا حده ثم يلقى الي جميع السبل برعا
 وقال ابن زباله سبل قناه اذا استجبت باق من الطائف وهو احد قبور ابيه العرب
 وياق من المشق حتى يصل السبل الذي احده ما راجع وانقطع هذا الوادي بسبله
 ثم الحرق سنه تسعين وثمانين في الوادي سنه لما ما من الجلائل وسنه اخري دون ذلك
 ثم اخترق بعد السبعين في سنه او اريد ثم اخترق سنه اربع وثلثين وسبعين بعد
 نواير الامطار فحفر وادما اخ غير محله الذي علي مشهد سبله ناهضه فله ولسي
 جبل عيني ولسي المشهد وجبل عيني في وسط السبل نحو اربعة اشهر لا يقدر احد على الوصول
 اليهما الا بشقه وكان اهل المدينه ينفون على القتل الذي خارج باب البقيع فيشاهدونه
 ولورايد مقبره اذ راع في الامم فناع وحل الي المدينه ثم استقر في الوادي بين القبلي
 والشمالي فربما من سنه وكشف عن عين قديمه في الوادي جدها الامير ودي ثم دثر
 وادي مده عسل ويقال مديب وهو شعبه من سبل بطحان لانه لمع فيه بعد ان
 باق الي الروضه وروضه بني اميه لم يتشعب نحو من خمسة عشر جرا في اموال بني اميه
 ثم خرج من اموالهم حتى دخل في بطحان وصدور مده عسل و بطحان من الجلائل طافي
 معب ومصبهما في رغبه فقله ابن زباله وساق في من ور عن ابن شبه ما لم يصر
 ان مده عسل من اصل من وروانه بجميع معه مصاصي خطه ووجهه ان اصل اكبح
 حره واحد ومده عسل سوا رما من اكره الشرقيه قبلي بني قريظه فمر بمده ودير
 شرقي العين والنوايع ثم يتشعب في الاموال ثم يخرج من الموضع المعروف ببقيع الزاوي
 ومن الناصيه فيصب في الوادي الذي باق من جفاف شرقي مسجد الفضيح ثم باق
 الفضا الذي خلف الماخو بينه فلقاه هناك شعبه من مهنور ويصبان هناك جميعا
 اليوم في بطحان ولذا قال المطري مده عسل شرقي جفاف يلقى مو وجفاف اي الذي هو
 اصل بطحان فوق مسجد الشمس ثم يصبان في بطحان وطمعان مع زانونا بسبل بطحان
 فيمران باله بينه غربي المصلي انتهى وادي مهنور ودير مهنور شرقي قال ابن
 زباله ويصب في اموال بني قريظه ثم باق المدينه وكان بين في مسجد الرسول صلى الله
 عليه واله وسلم وقبيل الذي كان يمر فيه مسجد وقال ابن شبه ان سبل مهنور
 ياخذ من اكره الشرقيه ومن هكس ومن مصبه حتى باق اعلا حلاه بني قريظه

ي

ثم يهلك منه شعب فيأخذ علي بن ابيه بن يزيد بن اليوت في وادي بعل له مذبح
ثم يلقى مو وسيل بني في بطنه بفضا بني حطه ثم يجمع الاديان جميعا من وروم يذب
فيقتل في الاسواق ويدخلان في صدقات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلها
الا مشرب ام ابراهيم لم يعطى الي المصورين عند قص مروان بن الحارث ثم يأخذ بطن
الوادي علي قص بني يوسف ثم يأخذ في المسيح حتى يخرج علي بن حذله والمسيح اي النبوي
يعلق موزوروا من كومه افي احرار ثم يلقى في وادي قناه انتهى والشعبه التي
تلك مذبح من موزوروا لما نصب اليوم معه في بطحان والي تسقى الحصبقات شعبه افي
ثم في المصافيه وما عليها من الحصبقات ثم بالوضع المعروف بالقصور ثم بالحواله المسيح
واحد لها الرعي مرجان شيخ الخدام طرعا من ناحية الحصبقات حتى نصب في بطحان
ايضا بلابعد التخل التي حوله المقيم وله يتروضا ابن شبه للشعبه التي تشق
موزور في الحرج المرقية الي القريض وهو معظم من وروم عنه السد المبني هناك نصب
في قناه وقد قاد ابن شبه افا من وروم ساد في واديه عثمان سبلا عظيما فيف على المدينه
منه الخرق فعمل عماران الردم الذي عنه ببريد رعي اليهود به السيل عن المسجد النبوي
والمدينه وبعدهم في بيماريس عن ابن زياله ما يصفى ان عثمان صرخه حتى نصب
في بطحان وساد من وروم في واديه المصور سنه بضع وخمسين ومايه حتى ملا الحصبقات
النبويه وصار لما في برفه الوانصاف التخل فيف على المسجد فخرج الناس اليه فدلوا
عليه محص فيه فخن وا في برفه فاده وا عن حماره منقوشه ففتحوها فاندس فب
المافنه وغاص الي بطحان ولهم علي ذلك عجوز مسنه من اهل العاليه قاله ابن
زياله وابن شبه وروادان في تلك الليله هدمت بيوت بطحان وبني جهم اي حقه
ابن الحارث بالشيخ قرب بطحان لخصف الما في جهنم والخصام مع الردي في سراج
اكرم التي سفون بها كان في مهن وروم كما وضعناه في الاصل قاله الرئيس بن بكار
ثم يلقى سيل العقيق وناوننا واذخر وذي صلب وذي ريش ويطحان
ومعجب وموزور وكناه بوعابه وسيل الحوار في بطن بعضها بعضا فلان
يلقى العقيق اي لما فصلناه فيما سبق ثم يجمع يلقى العقيق بوعابه عند ارض سعد
ابن ابي وقاص وذلك اعلي وادي اضم سمي لا نضام السيول واجتياها به

للسد

كما اشار اليه ابن شيبه وبعث اليوم بالحصه قاله الزبير بن عتيق هذه السيول فتجدر
علي عين ابي رباح والمصورين فاذا في العابه ثم يلقاها وادي بها وادي نجات
اسفل عين ابي رباح ثم يتجدد ثم يلقى وادي ملك يدي حشب وظله والحصه وبعثا لمن
الغرب نوابا واکرار ومن المشرق ذواواب ثم الاله ثم يلقاها وادي بريمه من الشاه
وادي ترعه من القبله ثم يلقى مو وادي القصب من القبله ثم يلقاها وادي حجر وادي
الزله الذي به السقي والرجبه في تمل ذي المروم ثم عماران في اسفل المروم ثم يلقاها وادي
يقال له سفان حتى يعطى الي البحر عند جبل يقال له اراك ثم يدفع في البحر ثم يشبه امكنه
بعاد لها اليعسوب والنحسه وخفيه انبي وذكر في الاصل بالامام الجعفي من الخلفه
بلاذك ان مصبه في البحر من ناحية الري وطريقا مصرا **الفصل الثالث في الاحكام**
ومحارها وشرح حاله ابي علي عليه واله وسلم بالتقيع المسمى بالمص
وقد يمد موضع من الموات منع من البعض له ليتوفر فيه الكلا ليعده مواش مخصوصه وقد
اشبه ذلك مواضع من جهات المدينه منها حتى التقيع بنون مفتوحه وقاف مكسره وعينه ممل
فامله كل موضع يستفتح فيه الماء وبه سمي هذا الوادي قاله ابن شيبه ومواقع كثير الذروه
من المدينه على اربعة برد في مائه انتهى وقيل هو علي ستين ميلا من المدينه ولعل مراد قوله
طرفه الاقصى من المدينه وقد تقدم انه صبر وادي العقيق وان العقيق سدي حيدر
فيكون انها التقيع الميه ونقل الاجري انه اول الاحا واخذها واشترها وان طولها بريد
وعرضه ميل في بعض ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما جاءه فيل الملبان امر رجلا
صبيئا فوافي علي عصبه وصاح باعلا صوته فكان مدها صوته بريد او هو قاع مدر
طيب يذب الخراب القيل والطريرق ويستأجر اي يستأصل اصله ويحفظ نبتة حتى
يعود كالاجره يغيب فيه الراكب اذا اسار وفيه العضاه والعرقه والسدر والسيال
والسلم والطبخ والسمر والوسج ويحذف ذلك القاع عره بني سليم شرقا والحصه
غربا مع اعلام مشهور في المصرب برام والوانك وضاف والشقاء وسطن التقيع
عنه بوعابه واعلاها يراجه ثم البن وبعضهم يقول يراين وهو اعظمها وذكر ان النبي
ولا في داود والزيين بن بكار يستحب حسن عن الصعب بن جثام ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم هي التقيع وقال لاجي لاله زاب الزبير ولرسوله ولا تجد عن ابن عمر ان

افترجوا الرعي والحمار

النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحيى النقيع الخيل فقلت لبيته قال لا فيل المسلمين ولا بن شبه
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحيى فاع النقيع فيل المسلمين ورواه له يحيى النقيع الخيل
ويحيى الرينة للصدقة ولزبير بن بكارة عن عبيد بن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله وسلم انه صلى علي مقل وخماه وما حوله من فاع النقيع فيل المسلمين ورواه بن ابي امية
بعد والامر احصاف ما يحيى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنقيع وعنه هيب بن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشرف علي مقل ضرب وسط النقيع فضلي عليه شجرة
هناك وقال له يقيم اني مستعرك علي هذا الوادي فاجاب من ههنا وههنا شجر ابي بطلم
النقيع ومغربها فامنع فقال في رجل ليس معي الايماوات وليس معي احد يها وني قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عن رجل سب تركك ولد او جعل لك وليا قال فعمل
عليه وكان له بعد ذلك ولد فله من الولاد فولد علي واليا منه عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم يستعمله والي المدينة حتى كان داود بن عيسى فتلك سنة ثمان وتسعين وماب
لان الناس فاداعه لثوب فله من احد يستعمله عليه انما يحيى ابو بكر عبد النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ثم عمر بعنه عبيد النقيع لما سب في كثر خيل المسلمين واليه في الوطى
عن يحيى بن سعيد ان عمر كان يمشي في العام الواحد علي الاربعة الف بعير يحمل الرجل
الي الشام علي بعير وحمل الرجل الي العراق علي بعير وتقل عن مالك ان الفيل
التي اعد لها عمر رضي الله عنه ليجعل عليها في اجساد من لا مركوب له عهد تاراجونا الف
ومنها حيى الربيع في يوم بعد من عمل المدينة علي نحو اربعة ايام منها في لها ابو ذر الغفاري
وتوفي فيها قال يحيى انها من المشرك الذي هو كيد جد وانما يحيى للمسلمين وقال ابو الهيثم
انها خربت سنة تسع عشرة وبلغا به لاقطال الروم بين اهلها وبين اهل مصر به مائة اربعة
فانزل اهل المدينة عنها لعدم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حياها لابل الصدقة
وفي الكلب للطبيب ابي بر جاله الصحيح عن ابن عمر قال يحيى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الرينة لابل الصدقة قال وقيل انها ابو بكر وقيل عمر وهو الاشهر ولا بن ابي شيبة
باسناد صحيح عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه يحيى الرينة لتمام الصدقة فقنعين اجمع
بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحيى منها شيئا ثم زيد بعد في حماها لكن نقل الهجري
ان عمر رضي الله عنه اول من يحيى يحيى بالرينة وان سعه حياه يريه في يريه وان سره

يحيى

يحيى الرينة كانت اليه ثم زاد الولاد بعد في يحيى واخر من حياه ابو بكر الذي يحيى لتمامه
وكان يحيى فيه اهل المدينة وكان جعفر بن سليمان في عمله الاضي علي المدينة اهلها لتمام
بعد ما سب الاخيافي ولا يه المديني ثم له يحيى احد بعد بكا لاني يحيى انما يحيى وعنه
الشرف حياه عمر رضي الله عنه والي هو شرف الرواحل موضع بكيد جند وبعثوا
غضابه بكسه جبال يحيى حياه والظاهر انه مراد من عابدينها وقال يحيى
الشرف كيد كيد وكانت منازل بني جبال كماله في وفيه اليوم حيى الصبي وفي الشرف
الرينة وما يحيى لاني والشرف ارجنه بصل بينهما السري في كان شرفا وهو الشريف
وما كان مغربا فهو الشرف وقال ايضا يحيى يحيى جبال يحيى حياه يحيى الرينة
وزاد عليه صاحب المجمع يحيى منه وعنه فيجمل ان المراد من قوله يحيى عمر الشرف والرينة يحيى
صربه في الرينة ولذا لم يرد الاجري الشرف ماله كره ونقل ان كان معاد لتمام صربه عامل الشرف
وقال الامم يحيى كان يقال من نصف الشرف ويربح اكرم وشقي الصناد وفي نسخة الصناد
بعد اصحاب المري ومنها يحيى ضرب بيد بالصاد المعجم وكسر الما وسدده المشاهة التختية
قريب علي توسع مراد من اليه بطلان خارج البصر اليه سميت باسم يري عذبه هناك يقال
لهاضيه قال ابن الكلبي سميت بضربه من مراد من طوان بن عمران بن الخاف بن قضاة
وهو اشهر الاجا واشهرها ذكر وكان يحيى كليب بن وابل فيها بنوع اهل البادية ومعروف قير كليب
به عذبه ثم ونقل الاجري ان اول من يحيى بضربه عمر بن الخطاب يحيى سنة اميال مكرنا حيه
وضربه وسط يحيى فكلش النعم زمن عثمان حتى ضاق عنه يحيى وبلغ الاربعة الف بعير فامر
عثمان ان يزداد ما يسع ابل الصدقة وطلب في امره مراد ورواه لم يجدوها الا ان عثمان
اشترى ما من مياه بيضا حبيبته كان ادى مياه يعني الرض من بقاله المكن عذبه هضبات لتمام
المكرات علي نحو عشرة اميال من ضربه ويذكر انها دخلت في حي عثمان ثم لم يزل الولاد تزيد فيه فاحيد
ماكله ومن اشبههم فيه ابنسابط ومنع ابراهيم بن هشام الخروفي زاد فيه وضيقت علي اهلها وانشد
كلون من الوان الابلا الف حبيب ولم يرد جواب يحيى بابلون عليها شبه العال ويكثر فيها البرا وكانت
ضربه من مياه الغناب في الجاهلية لذي الكوشن الصافي واليه شعر قال الحسين بن علي رضي الله
عنه ما وكانت سلة الصناد برون ان ذي الكوشن قال في الجاهلية
« دعوت الله ان سفت عيالي » ليعمل لي ذبي وسط طبعها ماء

حي
الرينة

فأعطاني من يدي يدي • فتح الما والحب الواسع

ووسط جبل علي من مائة ميل من ضربه سطر الحارح المصعد حيشوميه وبناحيته اليسرى دار في أعلاها
الما الذي يقال له قبيح الذي بين وسط ومحمس وتقالدها أيضا دار محمس وتسمى جبل الحمر
محمس في السما كيه رجل جالس وأما عين ضربه وشيخها فيقال أنه كان أحفاد من علبه من اوسيين
أخترها وعرض نخلها وظهرها ظهر بالعين ليحس الما وهو سطر لعين الوادي فسطح ماء ليكون
أعز للمعين فلهذا قام بنو العباس كان ذلك فيما قبضوا فمضى خروا ليه الواسع وكان تحتهم أمراء
من بني جعفر من كلاب الجوزي وقد عليه خالها معروف فسأله إن يطمع عين من يه فاقطعه
وكان به وياذا نعم فلما ارطب نخلها نزلها بأهله وكانت نعمة ترد عليه وصار يطعم الضيفان الرب
ويجلب لهم من أهله فأناه ضيفان بعد ما ولي الربط فارسل فلم يوت الا قليل وقادله الرسول وذهب
الربط فقال تشوي في العود علي ضيفاني من نخله - وأناه قيمة بشي من قنارها فماد قبح الله ما جيت به
أخبر أن سواه عيالي وكبر النخل فاستشاه منه عبد الله الهاشمي عامل الجماره بالفي دينار فحدث
بسوق من يه خرايت جعلها سهاطين داخلين في سماطي ضربه الاولين فربما جمعت غلة
الحوانيت والنخل والذرع ثمانية آلاف درهم في السنة وقد أكثر الشجر وغيرهم من ذكرها كما
وأعلام وأخباره وقد ذكرنا بذكره من ذلك في الأصل ومنها حجي قبيح بالمداد المشاه الغنية
حكاكه منزل بجند في طريق الحارح العراقي وبه سوق ومرك ونخل وعيون فكل سمي بمسك
ابن حاتم لأنه أول مسك وعين النخل التي به اخترها عثمان بن عفان وفي الدرعم والأخرى
التي في وسط الحصن والسوق يعرف بالحارة اخترها النصور والمالمة علي الطريق خارج
المنزل خضرها المهدى قاله الاسدي وذكر ابن جبير ما يصح أنه علي تسع مراحل من المدينة
وقال العجري أنه لم يجد أحد غيره علمه عن كان أول من أحماه ولأكه كانت سعته أو رماحي
الآل أنه كان فلاح بين أسد وطي وذكر من سب من أهله أن أول من خربه خرا في الإسلام
أبواله يلم مولا لقارم فولاية بني مروان وأختر العين التي هي اليوم قايده واسا حمارا وعمر
عليها وكانت في ذلك حق قام بنو العباس فقبضوها **قلت** وكأنه لم يقف على ما سبق
من الاسدي من أن عين النخل أحفاد ولعله أول من أحماه **الفصل الرابع** في بناءها
وأطامها وبعض أعماقها وأعراسها وجباها وضربها **الفصل الخامس** في ذكرها
ماتس الحاجة اليه علي ترتيب حروف الهجاء **حرف الالف** أراء كارة جبل

كبير مزين

كبير مزينه فون قدس جليل القربى من خواصه عيون عليها في كالمشروع وام الصيا لصدقه
قايده الزهراء واللصيق والحصه والوسخ والخضن والمعن وادها لصبغ الابوام
بودان وتسمى الوادي دار الحارح خلو به قريه يقال لها دعان وطلت اراء الامره
وادي فيه قري قاله عرام أبا بالاضه واد بر مصغر من اودية الاحد بصان في
سبع ابرق في حجي ضربه به معدن فضه كعب النيل ابرق اليه اثنائها بالها ايضا
والهات واد عطايه هناك ابرق العرن في بعين ممله ثم راي مشدده اخوه فابين المدة
والرياح علي عشرين ميلا من الريد به ابارق به غليظه فالحرم سرقا في سبب اسلامه
أجنى الليل بأبرق العراقي • فتأديت اعدو بعز هذه الوادي من سفاهيه واذا بها تقب
لعتفاني • عديا في بالله ذي الجلال • واقر آيات من الانفال • ووجه الله ولا تبالي • فقلت
ايها الهاثق ما تقول • ارشدني عنك ام تضليل • فقالت • هذا رسول الله ذي الخيرات
يدعو الي اخيرات والنجات في شعره ذكر ابن اسحق مع حبيبه ليني علي الله عليه وآله وسلم
واسلامه وفي الاشكال للنخس في قولهم اقترن ابرق العراف هو ملة ابي سعد نيرة
عن طريق الكوفة قريه من زروذ يزعمون ان فيها ابن ابي وادى والابارق كمن وهي
لغة الموضع المرتفع ذو كجاره والويل والطين ايلي كيلي جبل ليني سلايه من الحوا فيه
والرحصه علي نحو اربعة ايام من المدينه البقر الغزير حصن بنيتها كان يتنزل السهول
والعرب تضرب به المشل في المحاصنه وزعموا انه من بيت سليمان عليه السلام وصبر بوا
المشل بالوقا بالسهول لقصه المقتله في ذلك هذا الحصن الابوا كوا احمد وود سبق في مسجد
الابوا وهي قريه قاله كس سميت به لانهم سوها منزلا وقيل لان اليهود تنبوا بها
وقيل سوا سم جبل هناك من الالع سمي به لوباه علي القلب والاصح ان قيس ام رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ملا بوا مات هناك وهي راجعه من المدينه الأمد الله عليه
ابن الربيع بساط واسع يدفع علي ضربه الأتانه سبق في مسجد ها وحكي عنه سلمه الامره
وفيه حديث حتى اذا كان بالاثارة من الويه والخرج ادا طي حافر الحديث الاثره
محرکه واجبه الايث للشي المعروف عه ربنا بعقيد وهناك ماله لعيد الله ونخل لحي الزبير
الا تغييه بالعم ثم الفتح ثم ساكن المياه تحت وكس الحام مساه تحت مخفقه ومساب
ذو السمعة من اوديس **الفصل السادس** في تصنيف الاثا لرب بدر والصفه بعين

الهاثق في ابرق العوان

لال يصفون الى طالب يقال على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العاصم من يدها
فربه ميكائيل عليه السلام بعد ما صلى ركعه وعلى صاحبه المصحف فتمسك وقال ان كنت وطلب
القوم فتسلم على الله عليه وآله وسلم له وقتل عليه النض بن الحارث والابل موضع
فذلك الصقع الكره لبي عنده ذات الابل الى موضع مضيق المصنعا الاخر اطم بيقدر
بالصحة وجبل الجبسية شامي بواط وجبل اخر او موضع قبله لجه بعين الجبلية محكا
وشين مجبه مشدده اطم بنى انيف بقبا اطم ساعد بضم اوله وثانيه اطم كالصق
قرب ذباب احاب جمع حسب بله في حب الموارثه الحارث كانت عند مشد ماله بن
سنان يضع عليها الزياتون رواياهم فعلاها الكس ولاي داود والبرقي وعينها
عن مولا لاي اللوح انه لاي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستقي عنه الحارث لبيت قريب
من الزوايا ما يدعو الحديث واقتنى كلام كتب الاحبار انه ايضا موضع من اكره بنار
بني عبد الاشهر كانت به وقعه اكره الحارث بقبا وحديث ملقى حبيل باجبال المراء
وفي النهاية قال مجاهد هي قبلة احد بصين بدم وقصه الاحباب جمع هي ما اسفل ثنيه
المراء ما مع به سرية عبيد بن الحارث اخره كاجد جبل بين مل والرواح عرف اليوم
بحرم قال ابن هرمه باهرم او بالبحري من سوتقه الاحمر بالفتح وضاد مجبه مثل البوي
قرب تبوك اذا خرج اذ خرج في الاودية واذ اخر ثنيه قرب مكة الرب بالضم م بالفتح
وكسر الواو ثم نون مقول علي قتي مبرك بعدد علي مضيق المصنعا اكره بالثنية والبال
المهله كاجد دادي الابوالا ارجضيه بحامله وضاد مجبه ومثناه تحته مشدده ويقال
البرخضيه بكسر الراء في بابها ابار ومرايع وخداها قرية يقال لها اكره بناحية ابي اسقف
جبل رابع الاسواف بالفتح ثم السكون اخره فاويقا الاساوين شامي البقم على طريقه
الويع قال ابن عبيد الله به صدقه ربه شتاب وفي طبعات ابن سعد قال ابو الزناد كنا
نخبر ان الاساوين مما قطعهم عمر بن زيد مرات **هـ** وبعضه اليوم بين الجانيه
المعروفه بالزبور من العرب يتوارثونه وفي الوسط للطيب ابي خرج رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم زابرا لسعد بن الربيع الانصاري ومثله بالاسواف فبسطت امره لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حب صور من نخل فجلس الحديث وفيه قصه والقصار باجته
ورواه الواقدي موطا انه ذكر ان محبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم الامران بعدا

الحمد

عبيد

والاسواف

وقد سكن الى اخره قاف محاط ببيت ظهر وعرف اليوم بالرفية **بئر سبيل** منسوبه الى المطلب
ابن عبد الله بن حبيب الخنومي على ستة اميال من المدينة بالطريق الحميري ببرعونه
بفتح الجيم وضم العين ثم واو ثم نون مفتوحة ثم هاء فتحة تحت يير معاوية التي بيت
عسفان ومكة لمط معاوية الخليفة وليست بها ثمة بين جبال يقال لها ابي لبني سليم
قرب حرمهم ومعه اسم الوادي التي البير به معروف اليوم هناك وقاله الرهري بحث
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبل ارض بني سلبه وهو ببرعونه كرف ايل وهو
محال لما في المشارق من ان يبرعونه بين عسفان ومكة وهو مسمى قول الواقدي
ان قصه الرجيع كانت عند برعونه لان قصه الرجيع هناك لكن عابر ابن اسحق يدرهما
في الموضع بين الملك بكسر اللام وفتح الجيم في خضها لما نزل به فاستوباها فاستقي
له من يبر ومعه وفيه صدقات علي بن الملك بقناه **بئر الجيم** مصغر وهو اوطه
بالعصية ما لا يفتحات لك لعدم في مساجد بؤك البتة لعدم فيها ايضا والظاهر انه عيب
البحر التي انتهى النبي صلى الله عليه واله وسلم اليها موربا في غراه بني لحما ثم انفذ ذات السك
فخرج علي بنين ثم صحب ات التمام الجبلت بفتح الباء والجيم وبصغر مياه سما جليل
نوران جران بالضم وقيل بالفتح وسكون الحاء المهملة ثم لا معدن فوق القنق به عراه
وسره **بئر اطم** بقايد ابا الفتح خلفا موضع قرب وادي القري البير به عدم في مسجد
الشيخين **بئر** بالفتح ثم السكون بئر الخضر هارجل من غفارا اسمه بئر بالموضع الذي
كانت به وقعه بدر وقيل هو بدر من قرش وقرش من فحل بن النضر الذي سميت به
قرش قرشا وقيل هو من بني ضمره سكن موضع فطلب اسمه عليه وندر الموعده وبدر
العلاء وبدر الاول وبدر الثاني وبدر الثالث كله موضع واحد استشهد بوقعها
له عس جلاء عيب بن الحارث قاخوت وقاية حتى وصل الصفر فدفن فيها قاله
المرجاني وحدثت بطلخانة النضر بدر فمحي تضرب اليوم القيمة **بئر فحيت** بكسر
اوله وفتح الحاء الجيم وسكون الواو ثم مثناه فوق صخرة بئر بالمصعد من بدر الى مكة
برام بفتح اوله وقد تكسر جليل كانه فسطاط من اعلام المنيع في الحرب وبما له عيب
في المتوفى بركة بالضم وروي بالفتح ثم السكون بعد من في صدقات وروفا الحرات
بفتح العين المهملة والماء التحتية بين ضريه والستات حسنه متعه على اقل نصف ميل

الميم

نحو

منها وهي التي في سمرام القيس **بئر** بالكسر واد محذا شواظ على اقل من نصف ميل منها
بناحية السوارية وقاله لشقيه مبرك بوكا كاسيا في البركة بالكسر مفيض عين الارزق بومه
بالكسر مبرك بالكسر من حب وروادي المري به عيون وتخلله يقال له ذوالبيضة البرد بالفتح وضم
الراء موضع بين طرف مل وطرف الاشعر وموضع اخر يطرف حرة النار البرد ابا الوادي كالي وابلج
ببضاير نفعه من الساحل من الحار ورواد ان وعنه من اشدة الفة لدر سكاية بواجره مركبة
رطوخ صالحة كثير قاله كليب الجيم **بئر** لا باس بالبرد وارض الوانها بظهر من اشدة
فتطير **البحر** بالضم وفتح الطاء الجيم مصغرا ضرب عن بيار الحار من بئر عن الصغار
قاله ياقوت وظهر انه الا في النون البني اندفع فيها طر فسطاط الشامي وماد من الصلطان
ودفع هي من الجبل في الحقيق **بئر** بالضم ثم السكون وقيل بفتح اوله وكسر ثانيه وفي
فتح الاول وسكون الثاني وعدم والا وديه قاله شاعر ستيالطع والسحابة والعيشة والكل
بطلحات اسميت من شوق الى اهلها اذ فزع اخرانا باحزان **بئر** بالفتح ثم نون من
المدينة بئر بطريق فيه بها اكثر من ثلثي مدينه طيبة وبها ثلثي طريق الورد بغات اوله بطر كات
الثلث وقاله عياض بالضم لا غير بالعين المهملة وفتح مثله وعن الجليل الحجام العين قاله ابو احمد
السكري هو نصيف وفي المطالع والمشارق ما حال العين علي المنصور وقيله الاصيل بالوجهين
وعنه القاضي بالجمع وقاله ان ابا عبيد ذكر بها ايضا وهو موضع عند ابي قريه وبها الحصن
اوسعه ببني قريظه على ملان من المدينة وعل قريه هو المعروف اليوم بقوران اسفل الكلا
لما كاناه والاصل وقاد حيد بن سنان انه سك بعد فلان الاسترف على بني قريظه ثم على دعاء
حتى استند في حرم العريض وده مد قوله عياض دعاء علي للملح من المدينة بجمع
بالضم واهمال العينين اطم بفتح الجيم بفتح الحاء المعجمة المصغر لتغيب البغينة للمسير
المقربة اليها ويقال البغينيات وهي عيون عليا علي بن اوطالب هو الله عنه بجمع
اول ما حارث اليه وقصه فيها وبلغ حد ادها في زمنه الفا وستين وسقا منها خفيف
الاراك وخيف لبني وخيف قسطاص واعطاها حسين بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب ياكل ثمها وستمين بها على رسته علي ان لا يزوج ابنته علي من يزيد بن معاوية
فباع عبده الله تلك العيون من معاوية فلما ملكه بنوا هاشم كله فيها عبد الله بن حسين
ابا العباس وهو خليفه فزدها في صدقات علي ثم قبضها ابو جعفر في خلافته فحين

شمل

ابو الوادي
بئر البرد

الاصول على منازلهم الملقبة به ومنها ما حده الخرس وقيل قال ابن زباله في موضع ثوب
صعيب المعروف عند ركن الابد بيتا لما جئوا منه ما لفظه وصعيب عنه التخله المرجح على
الطريق في ما من الوبس اسرى وقال الخافض ابن حنبل انه يقال لها البوطله باللام بدل
الماء ولان سعد بن النسي على الله عليه واله وسلم اعطى الزمانين العوام واباسد التوله
من ارض بني المضرب فزنته والبوطله اهل لبني النضير لما زلهم البيه الشرف الذي
قدام ذي الحليفه فوق على حرج ذي الحليفه اذا معبدت من الوادي ولان شبه عن
ابن عمر اذا مضى باكبش بالبيه فهو علامه خروج المهدي بيسان بالفتح وسكون
المساح منكبهم سمين مملوه والف وثوب ما ملح من حسن والمدينه نزل به صلى الله عليه
واله وسلم في غزوه ذي قرد وسماه بمران ووصفه بالطلب وحسن الاسم وعبر الله بها
فاستواه طلحه وتصدق به **حرف الناء** تارة بالواو سبق في مساجد
بنوك فراجعه بتوك كصير موضع من وادي القرى والشام علي اثني عشر مرحله من
المدينه به عين وتخل وحايط يقرب للنبي صلى الله عليه واله وسلم وكان احرمه اذا نزل
بها ان لا يمس احد من ما عينها فسقط لوطان وهي حصن نسي من ما محطان مدخلان فيها
سرين لكثر ما وها فعلا صلى الله عليه واله وسلم ما زلما بتوكا ناهي تحركا ناهيا دخلاه
فنهيت بذلك بتوك وركن علي الله عليه واله وسلم عسره فيها ملت وركن في شت
اعين ولعلم انه صلى الله عليه واله وسلم غسل وجهه وبيع لبني من ما بها ثم اعاده فيها
ولان اسحق فاحرق من الما مال حس كحسن الصواعق ثم قاله صلى الله عليه واله وسلم
بوشكه يا معاذ ان طالت بك حيوة ان ترمي ههنا وتبلي ذنابا وسياق في سرع عن المجاد
انها الحق عمل المدينه وانما وادي بتوك علي يد عشر مرحله من المدينه وقوله ان بتوك
لبين من سرع لبعده عن المدينه فرب ود تروا فان ما لقمتم السكون واد بين ذات آكبش
ومل تروعه وادي باقى اهل من القبلة وفي حديث قالت علي وادي تروعه بنا جدي فذكر بان
لا بقي حره السرى واد بين صلى الله عليه واله وسلم ولفظ السرى الذي بحسن علي خطا انطاع
بعث اوله وضم الى ولا مضى له وقد يكسر الواو بفتح اوله وهم الزل امدوم وجمادات
الحقيق **تارة** بكسر واها والعين حبل في قلعه بني نعيم بكسر واها والماء وسميات وحكي
ضم اوله وفتح ثابته وكسر ماله ولا سمعي دعين ماله ال بدل التا وطاقا ناهت

[illegible]

بالضم وكسر الهمزة ما خرج بطريق مكة بعد السقيا سلمه امبالجيه مكة فتولد المجدي هي
من الفاحه والسقيا مودود اذ الفاحه قبل السقيا ميل للقول في حديث او فاده بركة
سمن وقال قائل السقيا بعد ان هب اوقنا اذ ابحار بالماحة قبل ارحامهم ذاهبون
لجبه الوداع شاهدا ان كان من العول اوصد السقيا والماله والعمر في موالدي علي
الله عليه واله وسلم وكون الترتيب كما قد مره فاص بان الضمير للفخاري والضماري
قائل لعصبة السقيا وذل عليه ورايه الاسماعيليه وهو قائم بالسقيا يكون من كلام فاده
وقد روي وهو قائل بالماحة الوجد والضمير لتعريف كما قاله الفاطمي ابن حجر وصح عوده
للضماري ايضا في بعض النسخ وتنبه في النسخ المذكورة ان كان بطاها المتجر من شيعه
هرشما بوجه الله بينه وباجال لشيء بالبيض في ذلك بالضم وكسر الصاد الجيم سعه
من اله ودا يد في الحقيقة واما المتناصب بالفتح وهم الصاد وكسر هاء في اصابه بني
غفار الذي قرب سرف مكة في الفتح وسكون المشاء تحت ثم في الين مهملتين لعدم في
اسما الله بينه وهو اسم لموضع اخر من اودية الاحد في جبل جهينه به عيون صفار كلها
تدفع في اسنان الحبال فاذا اسهل فخر اسهالم تحب لان حاجتها وكان من جهينه فالهي في
جبل ردها فعلة النبي صلى الله عليه واله وسلم لا اسهل تيبه في نعله الاجري في جبل فلفظ قبل
الفتح اطم لبني غفار من بني ساعد في بعض النسخ في جبل شري في الين تيبا
بالفتح والاد بل من نوابغ الله بينه علي مان مراد منها **حرف النون** النون
بالجيم المشدده ما سخر من وجرى من ناحيه اخرى ثا من الاصغر ثا الاكبر بالفتحة لان
لهم في يمينه عين المستري وسائر المصعبه كذا في النسخ في كتاب اخره في موضع
علي سته اميال من حبيب به قبل عبد الله بن ابيس اسير لزام اليهودي فاراد على الله عليه واله
وسلم ان يدعى بصفه به فاس عليه عتي وجه في نفسه فلما بلغ الدوحات بالهيبا مال الي
وجه هناك فظاوعته فقال لها ما حرك علي ما صنعت حين اردنا ان نزل بنبأ رسالت
يا رسول الله فمعت عليك يهود فلما بعدت منهم امتت فن ادها حيل عنه ذلك وعلم الصلوة
ثرا بالكسا والقص مريض من الرويه والصف اسفل وادي ابي التي بالقط اسم
البحر من مياه الضباب كحوض به وما في الجارب في جبل شعبي في الكراب شعبه باب
الروحا والرويه في النسخ بالضم البت المعروف ومان الثامه فضاف اليه حيلت

القام

القام ورواه العاربه بالمياه تحت بدل المله وهو الموضع المعروف اليوم بالصنجات
شخ بالفتح والعين المعجمه ماله في شامي الله بينه قرب كومه الى اكبر احصاه جبريل الخطين
من يهود بني حارثه وتصدق به كما لوخذ من كلام ابن شيبه وعنه وعن ابن عمر انه
اول ما تصدق به في الاسلام وهو عن صبه في عمر حبيب كما في كتاب ابن شيبه في تاريخ طبرستان
ان عمر اصاب الرضا كسر ماله في الجديت فان مع فكل منهما سماه لك تقيه البوا
بالوجه من ذي خشب والله بينه في النسخ في عن سله قاله اقلت مع رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم من الحقيق حتى اذ اكن على التثنيه التي يقال لها ثنيه الحقيق
او هي تلك الحديث واطنا اسفل البحر وان الحوض حوض مروان له كن هناك في النسخ
بعدت في الحقيق ثنيه الحقيق كسر ماله في النسخ المعجمه عن ابن زكويه كذا
النبي صلى الله عليه واله وسلم في سفر الاجري ثنيه في النسخ في الجبل الذي يقال له طبع
مصغرا وعليه اليوم حصن امير الله بينه والله بينه وبين طبع ثنيه في النسخ في كتاب
في مساجد يوك ثنيه في النسخ بالكس وشد به الى قرب ماء يدي الاحياء من رابعه كور
في سبع عبيد بن الحارث وقاد يا قوت الفاتح كفيف الى وسه الما في النسخ وكسر هاء
وحكى فخرها مبطا اليه كذا قال ابن اسحق لا كما قاله عياض في النسخ في النسخ في النسخ
بفتح الواو معروفه شامي الله بينه خلف سورها الدم من مسجد الزايم الذي على باب ومظهره
النفس الزكية قرب سلم وقد اوضحنا في الاصل تظاهر الاحاد يث وكلام المورخين على انها
بفتح الجيم مع مفتاح الوم في جعلها من جهة مكة لا ساقا عن عياض وسهيت به لك لوديع
النسا التي استنعت ابنها عنه وهو من حبيب وفي رواية عنه خا وجهم الخوي وكاف
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حبيب عسكر جيبه عليها وفي رواية انه ما كان احب
به لاله بينه الا منها فان له يعشربها مات قبل ان يخرج لوبها كما رعت اليهود فاذا وقت
عليها قبل به ودع فمعت ثنيه الوداع يكون اسما جاهليا لها وهو لا شهره قاله عياض في موضع
ماله بينه علي طريق مكة سمي به لان الحاج منها يودعه منيعه وقيل بل لوداع النبي صلى
الله عليه واله وسلم بعض المسلمين المقيمين بالله بينه في بعض حرجائه وقيل ودع فيها بعض
سراياه وقيل الوداع واد بصره والا واد اهي انتهى في النسخ في النسخ في النسخ
في حبه وده الدم قرب لدهم فيه ايضا **حرف الجيم** الجيم في النسخ في النسخ في النسخ

نقاع
طريق المله

المدينة وكانت فرضه السفن الواردة من مصر والحبشة ملأها وبها المدينة يوم وليلة
بمكة العيين ثم سيقن مملكين اطم لبني حرام غزوى مساجد الفتح كعظام
بالوجه اخرج را موضع كعبه الحمال من ارض عظماء كد مائه اصله المقام وهو
موضع سماي المدينة عند باب جندل لما نزلهم عن في مساجد الفتح
بالفتح وموضع بين مدينتي والارض العظيمة ومنه جوب المصلي على ما روي في شعراي
فطينه الحجازي لعدم في المساجد واليه يعقبي سبل العقيق بعد جمر الاسد
بالفتح وسد به الى المملد مال بجوالي المدينة بجانب سميجه بالضم وسكون الحجاز
المملد اخرج الواقيت قرية كسرى على خمس مراحل وكولتى مرحلة من المدينة
جميعين لداين مملكين جمع حد جند وهو الارض المستوية ذكر في سفر الحجى بن دى كد
والاجرد جند بالضم والمسجد بالمدينه والاماني جمع اتيه وهي الجوار
الذي توضع عليها القبة وهو من اودية العقيق وكذا احدى الموارى والشمع
الحجازي يسكن الاله في الجند ارشح على ستة اميال من المدينة بناحية قبا
وسبق عن ابن شيه ان سبل بطون ماخذ من ذي الجند ارقاله والحد الرضارى في الجند
لما سمع من جند احد العليان معهم وهو جبل جند ان كهمان والاله الحجة موضع
للاوس به اطم قطع سبع نخلة لما غزاهم والتفت من مائة حتى سجدوا لاجابه من
عرف الان كهمان كنه بالرا بدل الاله والعميات فطرحه فخيصة بالفتح واللال
مملد اخرج خاتميات سوديين سويليه ومثقال في بعض النسخ كما قاله الحارثي والوعيب
البكري وعياض وقال الجند بالضم ثم السكون ما بين محبة الشام الى المصايف احكام
القبضه ومثقال على مائة اميال من المدينة جهة الشام وبه تحيط العريضة التي بها
سمي بذلك لان تبعا مربه فقال هذه الحرف الارض وبعث لاده بطرا الى ارجع المدينة فقال
اما قناه فب ولائين واما الى ر فلا حب ولائين واما الحرف فالحب والئين وفي حديث
في حب الاله جال فاني سمع الحرف فيضرب لواقه الحديث والحرف مات القبة اذ بالاسود
وجعل على انفاق الرجال حتى دفن بالفتح وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما جند بالفتح
وسد به الاله سقايه لشمس بن اسمعيل بالعقيق الحجازي بالفتح وسكون الراي لغة الجبل بالاس
داد يلقى اخم ردي المروع ويضاف اليه سقيا الحول بالكره فاذن مملد المعروف

بالعالية

بالعالية به حد ابي حنيفة ما بلغ اربعة اشهر من اولاد المشا والبين اذ لم تطوي
وطوي بعضها وبه سميت عين بناحية حنيفة وبما ضرب ورش مثل الجاس بالفتح ارض
جند والاس من العلة ما ارتفع والعور بالفتح ارض جند بالفتح وسد به الميم
والله وهن ثلث تقدر من في فصل العقيق جند بالفتح ثم السكون وامهاله الاله جبل
عند وادي الازرق وكانه صلى الله عليه واله وسلم يدك محمد موسى عليه السلام عند
فقال هذه اجد ان سقى المردون لانه صلى الله عليه واله وسلم لما مر وادي الازرق
قال كافي انظر الي موسى ها بطامن التثنية له خوار الحديث الجند بالفتح ما بين قبا
التي سمى كسب وهران على جهة طريق البصر وقال ابن سعد بفتح رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم زيد بن عارثة الي بني سليله فسا رحتي ورد اجموم ناحية بطن
تخرج من سارها الجند بالفتح وسد به الميم عين محمد سماها النبي صلى الله عليه واله
وسلم اسمه المليك بذهب ثلث ما بها في فتح اي نهضت في الفتاة الاخرى في فتح فطرح
فيها ثلث مرات فذهب ثلثان الي الملح الذي فيه الثمان وواحدة الى الاخر واللام
احد ان ماخذ من اهل العليين الكرم ما يخصه من الفتاة والامان قاله الكري وغيره
الاباء بالاس ارض غدره ولى بعض خبيث منها وبين فيه حد ما لا تخربك والماء
والقص وقد لضم اوله في الجالين ما من مياه في فراعين خبيث وفنه ولما قاله
لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم فقصه فتح خبيث موعده كنه خفا وضم الحما
موضع بن الرمد وخص به من ديار حمارب على حادة الهامة الى المدينة
الجند تصغير جند للمسان عتده بين ظلمه وسلمين وموضع بين وادي القري
وتبوك وروضة الحسد بين ضربه وحره بني بويح الجند بالكره المله ما بين ضربه
الجند بالفتح وتشبه به الواو وكس النون ويا مشدده وحكي كسها موضع
شامي المدينه منها وبين احد بطرف آخر السوفيه واخطان قاله حمزة الفتح الجند
ككتاب من ارض خبيث ذات اكيش بالفتح وسكون المشاه تحت ويقال لادلات الجند
معدت وخص ودا الميم وهي على ستة اميال من دعي الحظمة وقيل لفتح وقيل
ميلان وهي ارض المنازل النبوية الروضة ذوالالبقرة بالكره مملد في مساجد تبوك
الجند بالكره وسد به الطمان العرج والروضة كان به منازل وبين ان عذبتان

لواع
طرق المرونة

بفت

البكري

المين الذي يدعي سويته ...
 السبل اسم طريق من المدينه ...
 من اكرم مراتع العرب ...
 قيل انه يدعي اسد ...
 وهو متوجه الى موقعه من ارض الشام ...
 الحساء ...
 نون مفتوحه ...
 مضطربا بالظم ...
 كانه ناس من يهود ...
 ابن الوحر ...
 معهم عليه الصلح ...
 وهو البستان ...
 في قساع ...
 منه كان لعبد الرحمن ...
 وسكون القناد ...
 صلى الله عليه واله ...
 فقالوا معاشنا ومعاش ائمتنا ...
 الوبييه ذات الاذغال ...
 العدييه الى مرتب ...
 الجيبه ولا يفتوا ...
 سري للمسم ...
 وبعاد منها ...
 وذلك خمسة اميال ...
 الساق من العانه ...
 وموضع اخر من مكة ...

من مدينه

من مياه التي سطن من وروا ...
 من اهل الزمان ...
 حنة ...
 واحدها طاه ...
 سبل ...
 اعظم منه ...
 الذهب ...
 اذا خرج من المدينه ...
 وهو ذو ...
 من العتيق ...
 ونسبه ما ...
 وابن اسحق ...
 المسيل الذي ...
 وعلي ...
 الى ...
 حرم ...
 عتيه ...
 ونصفه ...
 البيا ...
 نسبتها ...
 صلى الله عليه واله ...
 موضع قرب ...
 من ...
 تحت ...
 والا ...

قتلهم

تفاتيح
لغز الكون

توي من الحقيق يسار طريق مكة في شقها الايسر مسدود وشقها الايمن سرفا خارج والجران ايضا
 موضع به نخل على الصفا واطن ابن هرمه مغرور حيث قاله كان لم يحا وريانا كان مشعب واحرم
 ادعيا الحرب ادي النخل لعدم مسوطة الجان بالفتح والحمف لعه الرحه اسم كتيب كبر
 الرمل كالجبل من المسالك من ذفران الودع وقيل انه بالسده كعبه بالفتح والحمام الدال
 ميرا قربه لا يحج من الجراح قاله الحجه ماري مارة السله ماري مارة وسوله واطل المل
 الجبل بالجران حوزا في الجمانيه والشاميه ويعرفان اليوم بحوزة وخوز من اود به الاشعر
 حبه المقعر وبالممانيه وهو خوز واد يقال لها ذوالهد الان شهاب من امه الدحا قد علم على
 النبي صلى الله عليه واله وسلم بمساراه منه فعادله من ابن شريته فقال له من ادعى يقال
 له ذوالصلاله فقال له ذوالهد في قاله الحجري وساق اهل ذلك وحجره خوزا لعدم وقيل
 بنوك خوز من الحقيق خوز ماري مارة الماريه خوزا في الغيب لا سبق
حرف نجا خاخ خاخين ويقال روضه خاخ بلدي في شق حرم الى سد الايف
 شرفا به سارل الجهد بن جعفر وعلى بن موسى الرضا وغيرهما وقاد الوادي روضه خاخ علي
 برده من المدينه وبها كانت الضعيفه التي معها كاذب خاطب وعمرها من الخليفه فالحا الجمعه
 جاف ورايه ابن اسمي فادركوها بالعلمه خلفه نجا في احمد وقد اكن الشغل من ذلك خارج
 خاض واد حجب فيه الاموال المقوي الوجوه وسلاله والكسه والوطح خاخ بالفتح وكان
 الموجب بعد هاهمه وقيل بالهم واد حجب الكابم بالخذه طهره كتب ثم يصيب الى قاع
 اسفل من قبا الحمار كحجاب عدم فوسجده سميا الحمار وبعاله سميا الحمار والحمار والالان
 واسم حجي وخروج آخر ذان في المشغل من حجب الحمار امن الصغار خبا كلبان جليل من سون
 المقعر وقد كثر العذ في كس العبد المملوه وفتح الدال المعجمه ثم قاف بناحيه الصمان كس
 السد والما حجب احسان بينا مكة والادينه آخر بالفتح ثم السده غدس نظامي من شهر
 واخر في سفر الجوه قرب اكحند وسريه سعد من اود فاضل الحراز من اودها اكجار حربا
 كلى منزله لبي سايه فيما من مسجد الممل من الاله اد عمرها النبي صلى الله عليه واله وسلم
 وسماها صالحا وما ولا تكرب قاله في القاموس ولعله الصواب بخلاف ما سبق في كماله
 الجرح بانك الاحرم للشوق والشفه عين نوادي الصفا خريه كما هو واد عمه الحاد سليل
 بينه خريه كن بير ثنيه من بدر والمدينه سليلها النبي صلى الله عليه واله وسلم بيضه

من بدر

من بدر حشب بغير من اخره موضع ويقال ذوخشب واد علي ليله من المدينه بغيره وساجد
 بنوك وكان به قصص لمعان وفاز لالعين واحه قاله شاع: اب عيني بذي حشب تمام
 وابكها المنار والحيام: الحشب واد قرب بنج بصب في البحر الحشب الضعيف حشب عرابه
 ابن عابره جذام من ارض خشين وفي النخل خشينا من الحشب ومما جلا ناله مما اصغر من الاخر
 الحشب فعمل من خصاه نزع خصيته اذ شق في قبا على قبه بين الحشب لبي اسم واطم لبي خلا
 الحشب بفتح الله وكسر ثانيه من قري الاره والاضل حارب بعد منها ساه او قاده ولا في داود
 غيب النبي صلى الله عليه واله وسلم ارضا نبي عفره فيها ما خضر وشعب الخلاله سماه شعب الاره
 وبها الرصد سمام بنجي الرشك ذات اكظمي في مساجد بنوك خفيين سمح من في شناه خفيه
 ساكنه ونوينا الاولي بنو حجه واد او قريه من المدينه وبيع وقيل شعبان بدفع واطم
 في بضع والاخرى والحشره حبه حليه من اوديه الحقيق الخالين جمع خليفه
 الانبياء وهي خلفه عبد الله بن ابي احمد بن محش بها مزارع وقصور ونخل لعين واحد من
 الالنس والاد اي احمد ليرها سليل الحقيق قالد الاجري وقاله المطري ان سليل النعيم يصل
 الى بير على العليا المعروفة بالخلقه اي بدر برب المشيان وسياقي في ماس من انه قد ظلق
 الاحرم من وان الحلاق بارقه الدب احدها خلص بالفتح وسكون الام وصاد ممل
 عدم في الاره وعن حكاية بن حرام رات يوم بدر وقد وقع نوادي بخلص حماد من السما
 قد سد الاث فاذا الوادي سليل لا توقع ونسي انه شي من السما ايد به حجاب
 على الله عليه واله وسلم فاكانت الا الهزيبه وهي الملايكه كل موضع من مكة والمدينه
 قرب منج ونخل الحفاف اليه فخص خل ياق انه الطريق التي عند القصر في اكره خلقه
 بالقاف كسفيه هي المدهمه والخلق وقاله الجهد هو منقول على اثنا عشر ميلا من المدينه
 حشر بالضم اسم رجل جامع اضعيف اليه الغد من الذي تهرب اكجهم واسم واد هناك وقاله
 النوري اسم عتيظه علي عليه اميال من الجيمه عند هاهم ير مشهور بضاف اليها فاسم
 الحافظ المنذري لا يولد هذه العتيظه احد في حديثه الى ان يجتله الا ان يرمل عنها لشعب
 ماها من الوبا وانجي به هو النبي صلى الله عليه واله وسلم في نقل حرم المدينه اليها وقاله
 عوام دون اكجهم علي ميل من عدس من بنو مطلع الشمس لانما روه من المطر بصب
 وادنه في النحر الجربه قاله المطري واتباعه حشر النبي صلى الله عليه واله وسلم حولا

ففاع
 طوق الدنفه

من أعلا وادي بطحان غربي الوادي مع أكره الغربي مصلي الجبل ثم إلى مسجد الفتح ثم إلى
الجبلين الصغيرين اللذين في غربي الوادي وجعل المبلون طريقهم إلى جبل سلح وضرب
صلى الله عليه وآله وسلم قبته على العرب في موضع مسجد الفتح والخندق بينهما وبين المشركون
وفرغ من حفره بعد سنة أيام وتعمد فيه حرم المسلمين ومنع لوميد ثلثة آلاف أنبي ومأجده
فقد ابن النجار والخندق ما في فيه وما في من عين بقا إلى الخلل الذي بالفتح حوال مسجد
الفتح وفي الخندق قتل أيضا وقد انهم أكره وهدم من حيطانه **قلت** وهذه ناحية
من الخندق لا تاكله إذ يتلخص مما رواه الطبري في التاريخ وأما سعد بن أبي السرح صلى الله عليه
وآله وسلم خطب الخندق من أجرة السحرين طرف بني حارثة خلف بني عبد الأشهل أي طرف
أكره الشرقية حتى إذا بلغ المداد طرف منازل بني سلمة مما يلي مساجد الفتح وجعل بني عبدة
وهناك أكره الغربية ثم قطع أربعين ذراعا لكل عشرة وأخرج المهاجرون والأنصار وسلمان
الفارسي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سلمان منا أهل البيت وكانت المهاجرون من
ناحية لائح الوديان وكانت الأنصار كمحرون من ذباب إلى جبل بني عبدة بما زال بني سلمة
وختب قت سواد منا وسعد حارب في منزله بني سلمة إلى موضع دواوين أبي الجيوب أي
التي في غربي بطحان كما سبق في مساجد المصلي وحدثت بنو عبد الأشهل مما يلي رايح
وهو في شرقي ذباب إلى بني عبدة الأشهل وهو طرف بني حارثة قاله ابن سعد وخرجنا من حفره
فسمته أيام أنبي قال أصل أن الخندق كان مشايخ المد بينه من طرف أكره الشرقية إلى
طرف أكره الغربية وهو الشار إليه بقوله ابن إسحاق أن سلمان الفارسي هو الذي أشار
بالخندق وكانت أحد جانبي المد بينه عورح وسائر جوانبها مشككة بالنبات والتمثيل لا يمكن
العد ومنها أنبي وما ذكره المطري في مصاب الفتن مردود بالوارد أنها كانت مضروبة
على ذباب **وإرواه** للثعلبي تميمية ذو باب فأنه تروي عن عبد الله بن عمرو عن
أنه صلى الله عليه وآله وسلم قطع لكل عشرة أربعين ذراعا واستفادوا من بني قريظة مثل
المهاول والنوس وغير ذلك وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعدا ترغيبا للمسلمين
ثم ذكرنا سبق من الإخراج في سلمان ثم قال وكنت أنا وسلمان والنعمان من محزون في سبته
من الأنصار في الأربعين ذراعا فمن ناحية إذا كنا تحت ذو باب فخرج الله من تحت الخندق
صخرة كسرت رعدنا وسعت علينا فقلنا يا سلمان أرق الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

والخندق

والخندق خندق الصخر فاما ان يعدل عنها فان المعدل ضرب واما ان ياهرن فيها فامر
فان لا يحب ان يحاور خطه لوق سلمان الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ضارب عليه
فه تركه فعاد له ذلك فنبط مع سلمان الخندق فأنفذ العول فضر بها اليهودي وذكرنا لوقادي
قصه لعمري خير ما رواه عنه جليلي عبيد بن جهمه وقرع الخندق في سنة أيام هو المعروف
كما سبق عن ابن سعد قال ابن سبيد الناس وغيره يقول بضع عشرة ليلة وقيل اربع وعشرين
انتهى قاله واقام المشركون شهرين سماحون وفي الروضة للنووي خمسة عشر يوما وابن
عنته قريبا من عشرين ليلة وروى من نقل عن هؤلاء هذه المدة في عمل الخندق في حفره وذكرها
صاحب المسالك والممالك في توابع المد بينه ونما ليعرف من اسم ولا به مشتملة على حصون
ومزارع وتخلل بين علي طمة أيام من المد بينه علي يسار خارج الشام والخيبر بلقاء اليهود
الحصن ولذا سميت خيبر أيضا وقيل سميت بأول من نزلها وهو خبيب بن ابي ثريب ابن
قاسم بن مهسل بن ارم بن عبيدة وعنده الخواعاد وقادهم الربد وشرود والمعرة نازك
النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر قريبا من شهر واقتحمها حصنا حصنا وآراد ان يجمي أهلها
فقالوا د عنا فعل فيها فان لنا بذلك على اقاربهم وعاملهم على الشط من التمر والحب وقال نفيروك
علي ذلك ما شئنا او ما شاء الله فكانوا يهاجرون عمار رضي الله عنه وأول حبيب الدوميه
وهو واد وقيل ابن شبه ما سمعوا ان بعضها ففتح حليا وبعضها فتح عنوة وبها جمع بين
الروايات المختلفة وذلك وهو المروي عن ابن شهاب قاله والكنية أكرهها عنه وفيها صلح
وعن مالك ان الكنية اروع الف عذق ولان زبالة حدث ميلان فيسمل من خيبر يورس
وحدثت خيبر مقدس والسوارفة موعلا وحدثت نعم العربية في سبب المسح دواوين
المد بالمد وتوصف خيبر بكون التمر قاله حسان فاننا ومن بعدني المصانيد بخونا مكسب بضع ثرا
إلى أرض خيبر وبكثرة أحمي قد بها عمارا بعياله فقال قلت لعمري خيبر اسعدني هاهنا عيالي
فأجدهي وحدي وماكري بصلوات ورد اعانك الله علي دي المدي فخرو مات وبقي عياله
ويروي ان نازلا خرجت من خيبر في سنة تسع عشر هجرت في الأرض فامر عمر رضي الله عنه الناس
بالصلاة فنه فنه قوا فنه ت فنه ملط واحد الخط اطم لتي سواد على شرف أكره شرقي
مسجد القبلتين **يلفظ** قيل الذي مركب بضاف اليه يفتح اكمل المعوم في سوق المد بينه عند
دار زيد سيات **يلفظ** ايضا جليلي من محب وضار له ذكر في المعاري وروضة اكمل بارضها

قفا
طوق المدي

وهي بالصلوة وبدن متحج ما سياتي في العجلة من انما بناحية فرع المورلا بنا على نحو هذه المسافة
في باب كضرب وكتاب لغتان الجبل الذي عليه مسجد الراية وتسبق في الحب في تقيته ذباب ذراع
اسم يرمى خطه ذراعاً فلما ذل بني زريق قيل الدير الذي في جهة المسجد يضاف اليه باب
ذروان المدة منه ذراعتان بالفتح ثم الكسرة واخره نون وادى لهم في مساجد بطريق مكة اليوم
ذروا حبره بالحاء المهملة قاله الهن في الدلائل عن ابن اسحق فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يخرج الى تبوك ضربه بمسكن فثنيه الوداع ومعه زياده على ثلثي الفان الناس وقصره
عبد الله بن ابي علي ذي حبة اسفل منه اي نحو ذباب **حرف الراء** رابع وهو اليا
نقاله في رابع اي حسن كانه يروى حسنة نقل الجيد عن ما همت والذ في المشترك ليا قوت الله بيا
الالف غير موزون وهو بالحقين لقوله بعضهم في قصص عن ابن عمر وسعد بن وهب وهو اليا مما يلي طرف
البحر ياقص عن حسنة الذي بالراء لا زلت توهي اليا المتتابع وهو هشام بن عبد الملك وهو
سيد الله بن هشام بن اسمعيل بالراء فقبله هذه حرايدك هشام فاهربا بعمم ما من
الما وهو بالراء كان توضع هناك رابع بوجه بعد الف م عن مجرى وادى من الحجة وغبر
طرف اسفل قلما بقا رقة ما اذا قل ما وع الحضي وهو اسفل عن الحقيق الاعد بالياء واسمه
المقدم رابع واطنه اليوم المعروف بالحسان رابع بالمشاهد الفوقية بعد الف ثم جيب الجرم سميت به
الناحية كما قال ابن رايه وغيره وهو سرق ذباب جاحا والاشام وبه منار حلفا بجيبه الاشمل
وبني اجرام زعموا انه اخذ وقت مواعيد الاشمل منه اطراف حزم كما سبق في الحديث وقال
البحري الجبل الذي الى الحب بني عبيد يقال له رابع فان صح فليس هو المراد بما سبق وان كان
ما قوت من نواحي الله فيه لها ذكر وحديث ابن مسعود اي حديثه لا مسجد والصلوة بالبعد للرسا
يرون ان اليا واليه اي ما باليه لاسيما ان اتخذ بقوا راذان اوله ليه خدما بالاذكر
لكثر الرغبة فيها والى ايضا قربان من سواد العراق راره منزل بطريق اكاج العراقي على خط
من اخره وجاه ابو عسك راذان وقاله مما رثان مثلي المراه وفي الوض العطار راره موضع
بالعقيق وقيل في طريق مكة راذان بنين محمد وكهاسوا ويقال راذان سبق في الاوه جيبه واليا
في ضبطه بذلك ووجهه بضبط العلم كذلك في نسخة معتمة من حديث ابن هشام وكذا في خط الرضا
وهو الجاري على السنة اهل الله فيه لكن الجيب المعقوي في موسى في ماله ريق بالمشاهد الفوقية في النون
فاقتضى كونه راذان بنين جيبه فقيه بذلك النون الاولى راذان بن عثمان من اوديه الحقيقة

حرف الایم

[illegible]

10/1/1941

رايها من اوديتها ايضا رايها كسحاب جبل بطريقه المدينه ^{بالضم ثم الفتح}
 تخفاجع رايها من الابواب والسقيا بطريق مكة ^{بالفتح} والنجار ^{بالفتح} والنجار ^{بالفتح} والنجار ^{بالفتح}
 الثالث اربع ميطرسع الارض منه موضع نواحي المدينه به يوم من ايام الاوس والخرج ^{بالفتح}
 ككتاب جبل سنطيل على نحو ثلاثة عشر ميلا من ضربه على طريق اهل اصباح وفي غربه ما يسمى
 باسمه ^{بالفتح} اربع ميطرسع الارض منه موضع نواحي المدينه به يوم من ايام الاوس والخرج ^{بالفتح}
 ليجول بين عطفان وبين اهل خيبران ومم وكان براوح لعمال خيبر منه والرجع ايضا من مكة
 والطايب به سريره عاهم حتى الدبر ^{بالضم} كعاهم موضع حتى ياضه ^{بالضم} كدنه سلاسله
 قرب وادي المري وسقيا الحول وقال ما قوت انه بالضم ثم السكون ^{بالفتح} بالاسكروحه
 والصاد محجه هي الارضيه المسدده ^{بالضم} بالضم ثم السكون ^{بالفتح} ثم قاف اخوه لون وادي بين
 المتوجه من الناريه للمسحله نصب في خيف بني ساه ^{بالضم} بالضم تصغير برحسب جبل معروف
 قرب ارباب رعيه تصغير برحسب المدينه ^{بالفتح} والنجار ^{بالفتح} من اوديه العقيق ^{بالفتح} بالفتح
 وسد يد السنين من اوديه القبله قاله النجاشي وقال ابن دريد الرس والرسين واديان
 او موضعان بجده والرس الذي في التيزيل وادي وادي اديجات فيه زمان لم يمسكه
 حكت في المسار اذ لا شمس عندهم لكثير الحساب وكان عليه الف مدينه قد عاينهم بنجرهم اذ
 كدبه فلوله الله جبلين عظيمين من الطائف فارسلوا عليهم ^{بالفتح} من اوديه الجرد وقال الله
 غوا وهو لبني عينا من جهينه فمها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رشاد اوقالا انتم جي
 رشدان ذات ارجهم محركه وسكن موضع على حده اميال من وادي القري الى حده محركه وسكن وادي
 الرفعات قرب صغير ^{بالفتح} بالفتح ككسري جبل على يوم من سبع واليه ايام من المدينه منه
 بسطح ارجا المسان وسقا فضل احد ان رضوي مما وقع بالمدينه من الجبل الذي تجلي الله له
 لكون سبع من الادي المدينه ^{بالفتح} رضوي رضي الله عنه وفرواح ^{بالفتح} انه من حلال الجاه
 وفي اخرى انه من الجبال التي في منها البيت وتزعم الكيسانيه ان محمد بن الحنفية مقيم فيه حتى
 مرق الرعب بالسر وسكن العين الممل اهلهم فثارل بنج عبه الاشمله ^{بالفتح} بالفتح بالفتح
 مرحة عليه قرب نخل وعين عنه الوادي بالفتح صغير وقال انما بين السجود والشره انهي
 وهي نارضامع بها بيض وحمروسود وقيل جبل فيه سواد وبياض وحمرة وقيل شجر هناك
 فتمها له كد وقيل سميت الغزاة بذلك لانهم رفعوا رايها ثم اخلصوا الوفا بها وقع تزيج الصلوا

جدا

فيها اولان جبله كان فيها سواد وبياض اقوال وقال ابو موسى الاشعري سميت بذلك بالوفا والهم
 من اكرق كما في محكم مسلم ^{بالفتح} الفدان من الهاد اكره الغريبه لونها الحمراء الصفا وبالس
 اكره سودا منه كسميت وقد يقال فيها الرقة بالافراد والرقه قرب وادي القري وسجد قرب البصر
 والرقمان ايضا ما رضى بني اسد ^{بالفتح} بالفتح وقد سكن موضع شرق المدينه به ارساله الصاعقه
 على اريه ابن صبي منصرفه من المدينه وقد تم يقتل النبي صلى الله عليه واله وسلم الى بنساعهم
 الرقيانه وقاله نصب الرقعه على الرقعه ^{بالفتح} بالفتح تصغير رقبه وقيل كسبه
 جبل مقل على خيبر الركبانيه منسوبه الى الركاب وهي الابل موضع على عشرة اميال من المدينه
 ككاتبه بالبا الموحدة ثنيه شفاقه من العرج بثلاثة اميال وهي وثنيه العامر بعقبه العرج
 المسماه بالمدايح لها ذكفي سفر الاجرة ومن الغريب قوله الحافظ ابن حجر في الكلام على نادر
 ابحار ركوبه ثنيه صعبه المرقعي في طريق المدينه الى الشام مر بها النبي صلى الله عليه واله وسلم
 في غزوه تبوك ذكره البكري انتهى فان مع قري اخرى الرقة بالضم وبالكس وتحت وسمل
 قاع عظيمه بجده بن اسفلها واعلاها سبع ليل من حمره فكل الى المصميم ونط الرقه سلاسله
 عطفان في طريقه المدينه ^{بالفتح} بالضم كزنايه وعادروا بان موضع به عدير
 بعزونه سيل العقيق الروحا بالفتح ثم السكون ثم حامله اكثر ما وصل في المسافه منها وبين
 المدينه اسنان واربعون ميلا وفي صحيح مسلم ست وثلاثون ميلا واخبر ثلاثون ميلا قال الاسدي
 وعلي مدخل الروحا عمان وعلي مخرجها عمان فاحمل اهل المسافات على اول واديها واكثرها
 على اخره وما على ما عليها ونزل بها تتبع مرجعه من قبال اهل المدينه والراح بها فمها
 الروحا وقال كثير سميت به لانفتاحها وروحها ونقال بقعه روحا طيبه ذات رائحة وسبق في
 مسجد شرف الروحا ان من المشرق لم يبط في واديها وفي مسجد عرق الغلبه ان النبي صلى الله عليه
 واله وسلم قال هذا سماح الروحا وهذا واد من اوديه الجنه وقال ابن اسحق والميالي
 بدر ونزل مسجد وهي بين الروحا وقال الاسدي والروحا ابا لرسود الله صلى الله عليه واله
 وسلم وقص ان زياركيس انبي والروحا ايضا المنع التي بها مشرب سيده ناسر هيب من
 بقم العرقه ^{بالفتح} بالفتح بالفتح سواحي واد ان روضه الاجاب بقرية سلاسله عطفان من
 اوديه الغصه قبي خيبر وشرقا عص قاله الهيثم بن عدي خرج عرق الصالحه واصحاب
 ابي خيبر فمشروا اي نهوا كالحجر يريه وان انه يصرف الوبا وافتتح عرو ان يعشش

روضة الاجد

تقاع
طرق الهند

به بخلد موزوران وعنب وهو وادي الحج وطلع علي سيايه من جبل السور دون عسفات
 قاله الحجة وله من قبله من قبل صاحب الدية الا في زماننا استار بالكس وشاه وقت ثم الف
 وراجل يحيى خريه وجبل اخر من العاليه يدنا ربي سليم واجل سود علي ثلاث من بينج
 اسم وادي الروحا ونجسج الهوا الذي لا خرفيه ولا يرد قاله الشيخ السليم بن عبد الله
 ابن عمر بن عثمان الذي نال منه نوبنا عرب عرو وقاله عرام هو ما سماه جبل سوران مظل
 عليه امر علي الله عليه واله وسلم بسبع ومن السبع فنادى في قبا اني وكانه يريد السبع المتكبر
 لا اقتضاه قاله وسوران انه غير والسبع ما سماه في حرم بني عواله وما في شعب عمله معاويه سب
 شبيه بالبرك علي عشرين جيل من المدينه منها وبن الرخصيه ورواها الجاري حتى بلغنا
 سد الروحا حلت بمعي صفيه صوابه ما في روايه اخرى له حقا بلخنا سب الصربي قاله عياض
 هو بالضم والفتح حله والسبع ايضا الردم وقيل بالضم حلقه وبالفتح فعل الانسان وقاله
 الكسائي مما واجد وتوجد من كلام يا قوت ان اكس با علي فناه تسمي بالسبع ايضا السور بالفتح
 وحسنه الزمان اعظم الجبال وهو الجديين تهاه وتجد وذلك انه اقبل من ثغر اليمن حتى بلغ اطراف
 الشام فسميته العرب حجابا لانه حجر بين العمور وهو باط ومرتج وهو طاهر وما اتخا احي
 شرقيه وهو الجبل وذو السرج بالفتح ثم السكون ثم عامه واد قرب ملل السور بالكسر ضد اكبر
 موضع بجده لبي اسد وموضع في بلاد بني تميم والسور بالضم موضع بدنا ربي السور
 بالفتح وسد به الرل الا في فناء ربي ساهنه غيب الحد بقاء المعروفه اليوم بالسور عنده قبا
 سرج بالفتح والجمام الخبيث قريه بوادي تبوك علي ثلثه عشر محله من المدينه وهي اخر محله قاله
 الحجة وقاله الاسدي انها اول بلاد اكجار وبعدها الجبل المدينه تبوك منها محله السور
 كروا قرب الحار قاله كسر وسور بالفتح ذات السعاليه والسور ايضا الوادي الادبي
 سمى وبه الشق والنظان السجده بالفتح وسكون العين ثم دال مملكتين جبل قرب ذات الرقاء
 علي بلدين ميلان الكاد به عنده منازل وسوق بطريق فند سقا بالفتح كقمان لواحي المدينه
 سنان بلسه الذي قبله واد بلي ارض عنده البحر سفرا نبعات وادي من ناحيه بدره غزوه
 بدرا الاولي فاطل كبر الفري سقا بلسه بن ابن عبد الملك تاكرف علي محله الشام بلسه
 الحاج من المدينه الشام السقي بالضم ثم السكون سقا سقا بلسه بلسه سقيت والاداب
 وقره خامعه من جبل المرج بطريق مكة القديمه سميت بذلك لانهم سقوا بها ماء عذبا كما قاله كثير

والبحرين

وبها عين واد وقيل عطش تبع اذن لها فامطر فسمها السقي وقاله لعله هي عين منها وبن
 المدينه بومات والمعروف ما قاله الاسدي وغيره انه علي تخاريم مراحل من المدينه والسقي
 ايضا بوادي اكول قرب وادي المري علي نحو سبع مراحل من المدينه سقيته بن ساعد بن نوبت
 في مسجد به والسقي كل بنا مسقف به صفة او شبه صفة مما يكون بارزا سكنا كقطام جيل صالح
 الفلحه سراج كقطام موضع اسفل خيبر فيه لغى سعه الانصاري جمع غطفان في سرعه الفجر
 قاله الحجة وضبطه ابن سببه الناس بكسر اوله وسلاح ما يلج لبي كلاب ما شرب منه احد الا سلع
 السلاسل يلفظ جمع السلسله ما با رض خدام خلف وادي المري علي عشرين ايام من المدينه وقاله
 ابن اسحق الماسل وبه سميت ذات السلاسل السلاسل بالضم اخرجون خيبر فتي اذوا السلاسل
 واد بن المرج والمدينه سلع بالفتح ثم السكون اخره عين ممله جبل معروف به كفت بني حرام
 المسمى ذكره في مساجد الفتح وفي الصحيح بالجمع الذي بالسوق وهو سلع لان اسفل السوق كما
 ذوا سلع بالتحريك من لطن مد لجه فحين له ذكر في سفر الحج وذو سلع النظار في اودية العقاب
 شاهره في لاي كجي سلع تصغير سلع هو الجبل الذي عليه حصن امير المدينه الذي انتباهه حماد
 ابن شحبه قبل السبعين وسقايه في مقابل سلع وكان عليه موت اسلم بن ابي السيل كما مر مره
 العقيق السيل موضع من الرده السلاسل مصغر سلع وذات السليم من اودية العقيق سمران جبل
 كسار ملي النبي صلى الله عليه واله وسلم علي راسه رواه ابن زياده والعامر بن يحيى سمران ومنبطه
 بالشان المعجمه ذوا سمر اودية العقيق سيميه مصغر سميه بالالف الممله بقر قديمه غزوه الما
 معروفه بالمدينه ساهم صفت قرب الرده السحج بالضم السكون وقيل بضم السين المهمله وزيد
 ابن الحارث علي ميل من المسجد النبوي وهو وادي العاليه سميت به الناحيه وبه منزل او كثر من وجده
 الانصار وبه وهو من محله غزاه مساجد الفتح لان ذلك بالنشاه النخيه وكسر السين سن بالكسر
 جبل حد اسولان ومطان سراج بالضم اخره جيم من جبال حمره بادهما الحن عاذا لسراج حمره
 سوارق واد قرب السوارقيه يستعدون منه الماء السوارقيه بفتح اوله وفيه وبعده الرقاق
 ويا النسبه وعاله السورقيه مصغر قريه عساكيين ذات منب وتخلو فواكه والخر من بني سليم فيها شي
 سورق سقي قيسق بقاء من سدما تخيه ثم نون اخره عين ممله كان عنده جسر بطان والاهليه
 نعيم في السورق والو يفتا في الناس به ويثنا مشاهرون الاشعار به كان اجتماع حسان مرتب
 ساعه في دستان به السور تصغير سودا موضع بجده ذي خشب علي ليلان من المدينه

سقاء
المدن

كتاب
الطريق
المسلة

سورج اطم اسود بني بياضه شامي اكمامه سريقة تعطين ساق هضبه حرا على خويلد من
ملا من صربه وعين غده به كبره الما با سفارحه على ميل من السبالة ناحيه حرا لمرق قنن التوحيد ملك
لاذ على وكان محمد بن صالح اكسيني خرج على الموكلا فابعد اليه جيشا ضخما فظن وابه وجماعه
من اهل فمطوا انصلام واخرى اسويقه وعقدوا بها تخلا كس او ما فاجت سوتقه بعد وخرسوله
لاله على تصاف اليها والامجد وكانت سوتقه من صدقات علي وسويقه ايضا جيل بن ينج
والله بينه ويعرف اليوم بالسويق منازل بني ابراهيم اخي النفس الزكية بالكس على غس
ليال من الله بينه ناحيه زكوه من ولا المحدث بها سره شجاع بن وهب لجم من هوان السبالة
كجانه في مسجد شرف الروحا والشرف اخرها وهي على بلدين ميلان الله بينه مريها تبع وهاوا لاسيل
فماها السبالة المسج بالكس وسكون اليها المشاه تحت مصد رساح تسج اسمها اوله مساجد الفخ
في الحرب ووهم المرائي فحمله على اطم خشم وزيد من الحارث مع ضبطه لما ذكرناه سير مسج
اوله والمساء التختة جبل وقيل بالوجه المسدده المكسورة وقيل سين مجره مفتوحة ومثاه
تختيه مثله ده مكسوره كتيب بن الماريه والصفا كانت به قومه غنايه بدر واطنه شعب سدير
المعروف اليوم بفركات الخيف غربه بركة قد به بعد المستجمل بنصف فرسخ

الشين المجيه

شابه بوجه خفيه بن الربذ والسلطه شاش اطم برجه مسجد قبا
كان لسان اخي عطيه بن زيد الشبا كالمعدا واد بالاسل به عين تها حلف الشبا شاج ككتاب
سبق في يد السائق انه الجبل المشرف عليها الشبا كالفال جمع شبلك موضع ببلاد غني بين الله بينه
وايق العرفا وموضع اخر قرب سفوان الشبا حان بلطف ضد الجبان كان من اطم الله بينه كان تبع
الستك مفود الشبا كمال باضه بعد ذي خشب الشجر بلطف واحد الشجر تصاف اليها مسجد ذي
الخلفه والشجر ايضا مال فيه اطم لبي ق يظلم شرج يكون الله الاله المله وجامعه واد به الموضع
المسيح محل الشله جبل مرمع في النجاد ون عسافان عن لسا رها فيه غننه الي ناحيه اكجار لجمي
المرطبه الشرب سلات فمحات وموحد مشدده كل ارض معشبه لا شجر بها شجر به موضع بين
السلطه والربذ وقيل بن جلد معدن بني حلايه وقيل اذا جا وزيت النقره وما وان ترد مكة
وتفت في الشرب اشبه بلاد نجد ول اي برد اشراج بالفتح ثم السكون اخره جيم موضع بظاهر
الله بينه يعرف بسرح الجوز له ذكر في مقل كعب بن الاشرف وما بنجد واد لغاره به ساس
الشريعي بالفتح ثم السكون وفتح العين المله وكس الموجه اخره بالنسيم اطم دون ذباب شجر

بين

فمازت شطبيه من سوانه الي النجار من عذق الر جيم .
الشذاه كالمطاه وادي قناه او مالى السد منه قاله غناض بن مرداس . فانك تجري هلا ريك
ظعاينه سكن على ركن الشطاة فثيا با شعب بالضم واد يصب في الصفا والشعب
بالكس واحد الشعب منه شعب احمى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى له يوم
احد وخرج علي حتى ملا درونه من الماس وشعب الجوز بظاهر الله بينه قل غننه كعب بن
الاشرف وروي بدله شرج الجوز وشعب المشاس خلف جما العاقل من العقين وشعب
شوكه هو المعروف بشعب علي كما سياتي في شوكه شعبي بالضم ثم بالفتح ثم موجه مفتوحة
مقصود جبل وقيل حال منيعه كمن ضربه قاله خرس رهم العباس بن ربه الكلابي .
اعده اهل في شعبي غريبه الوما لا مالك واعن ابا قاله السامي يقول انت من اهل شعبي
ولست كلبني انت . دعي فهم حلت . بك امك في شعبي شعبه بالضم ثم السكون عين قرب
لحل وفي الولاق شعبه عبد الله وشعبه عاصم باقا في عاصم ووادي شعبه من اوديه
ابلي شعبت بالضم ثم السكون اخره مثله جمع اشعث موضع بين السوارقيه ومعدن بنى اليه
شعر بلطف شعر الراس جبل مشرف على معدن الما وان بناضه الموضع لكن الشرا مر ذ كر
شعبا بالفتح وسكون العين المجيه وفتح الباء كسري قريب من الله بينه واوله وكذا اذ فر به
اخرى سدرها خور حله ويلى شعبا السقيا التي بطريق الشام وهذه السقيا يحتم من الاله بينه
من مصر على غير طريق الساحل من ارادها من الشام قاله الاسدي قاله كثر .
وانت الذي حبت شعبي الى داء الي واطالي بلاد سواهما .

تلك هذه اطله . . . بهذا قطاب الواديان كلاهما شفره فرجع
شعبين الوادي جبل باصل جما ام خالاد يهبط الي بطن العقين كان يرمي به السج يوم اعار عليه

ابن داود المهرى وطلبه النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى ورد به واستقر بالثاق كذا ما بالبركة
عنه سنام وجبل مشرف على معدن الماء وان الثقلان مايتلاشقر ما بالبادية وكذا السعد بل قطع
النبي صلى الله عليه واله وسلم حارسهما العروين سلمه الكلافي السعد حصل نصب غربي المفتح النضر
بالنعم ثم السكون موضع من جبل حرطون فيد علي ثمانية عشر ميلا من النخل وعلي يوم من المدينة
انتهى اليه بعض النهر من يوم احد كما رواه البياضي ومثله قطع الودم لعمارة المسجد في زماننا
شق بالفتح وقيل بالكسر من حصون جيب او موضع به حصون من حديد منها المنار كان اهل
اشدربيا لليليين عند حصارهم فحصبه النبي صلى الله عليه واله وسلم بك من حصا فرجف ربه
وساخ رواه الواقدي شلوك بلامين كصور موضع بواحي المدينة الشما بالفتح يد واليد وعند
الهجري الشما يشاد تخنيه هصبيه كحى من يبرهضب الاشيق بناحية غر فاجرا وفيها سواد
والشما بالفتح والسديد واحجام القاطم في قله سوت بني سالمه شمره من سحابة ثم سلكه
وصادهم لمكسورة ثم مشاء تخنيه ثم را جيل مشايه شنا صر من نواحي المدينة شوك بالفتح
ثم النعم ثم السكون وفتح الكاف جبل بعد شرف الرواحا بالفتح الشعب المعروف بنصب علي وهو شجب
شوكه علي في فتح من شرف الرواحا الشنيف كبر الجبل ثم طبعه بقيا قرب الجبل والى شواخص
بالنعم وبعد الالف طامه لمكسورة وطامه لم جبل قرب السوارقية ويوم شواخص من ايام النضر
شور ان كلمان جبل هذا سلطان يضاف اليه عره شوران صر رموز واوله المعروف
اليوم بشيطان والذين من محمد بن عبد الرحمن قاله راي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ابلا في السوق فاجيبه سينا فقال ابن كانت ترمي هذه والواجرة شوران فقال بارك الله في
شوران شوط بالفتح ثم السكون وطامه لم موضع ولا ذباب الجبانة قرب منزل في ساعد
الاقصى وفي شاميه كومة ابي حجر يشرب الكركي بحروف الذي قله من د واقع وادي العقيق
حرة بني سليم شينان ملط تشنيه شنج اطمان بحمد الراج سمي اسح وشبه كانها ناك
علي الطريق الشرقية الى الحد مع اكوه بمصا بما مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
علي به في سيرة لاجد وعسكر هناك تلك الليلة

حرف الصاد المهملة

صاحبه كرامة الارض التي لا تنبت اصلا وهو اسم هضاب من قرب العقاقير ولا اقالا ولد عنه
ولولا علي كان جبل نقاله كخسطه عبيد الصالحين من اخم دار بكر الدار وسمي بها
جبل في قله المدينة الصبح بالنعم واسكان الحام المله غوية تنجاب في اكوه وهي ام ارض

النعم

المنيع من غوبية من مملعة من الاله الخلف فوق السوارقية فيه ما عذب بروج عليه صخرات
التي اسم بالخا المعجم والثالث المنقش ضربا ركضاب ويعرف بالصدارة نوادي الرواحا صر الككا
الطكان في اكوانه شامي المدينة با كره الشرقية به سميت تلك الناحية صر لا اقالا الحار
في بحر الغرة بطن الرعد قدوم المدينة صر ارموض ناحية المدينة وقال ابن سعد وعذوه
ورفع الكدرا فقتلوا غنائهم بصل ر علي بن ابيال من المدينة وقال نصر صراره قرب المدينة
مختر حاهلي له ذكر كرس علي سبت العراق انتهى وتسميه ما في صحاح الباري عن وطه بن كعب
ان عمر بن شبيب اناسا من الانصار رحلوا الى الكوفة حتى اتوا صر اقاله وحس ارماس وطريق المدينة
انتهى وقال يزيد بن اسلم خرجت مع عمر بن الخطاب حتى اذا كنا بكرة واقم اذا نارتوري بصرى فسرنا
حتى اتيناها فقال عمر السلام عليكم يا اهل الضو وكن ان يقولوا اهل النار اذن منكم فقبل اذن
صبر اودع قاذبهم ركب قد اضم بهم الليل والبرد والجوع واذا امره وصبيان فلكي علي غيبه
داود بن سواد حتى اتوا ارباب قيق واستخرج عدل د قيق وجعل فيه كره من سم ثم حله حتى انام
به فقال ذروني وانا اخبرهم يريد انخذ لك عرس وقص ارباضا جبل من جبال القبله صعب
نفعيل صعب وقيل صعين بالنون لعدم في الاستشفاء بباب المدينة الصعية بالفتح ثم
السكون ابارع بد بروج لبني سليم قرب ابي الحيف بالكر وخامه لم موضع النواصف صر
موضع بني سعد عبد الله العناني في اعصيه السط تانيث الاصغر واد كيث النخل والعيون
سبق في المساجد وسلكه النبي صلى الله عليه واله وسلم رحمه من يد الكبري وقال المجد سلكه
غيره من ملط الشهاب الذي يلي البحر جبل اخر نقرش مل نقابلين الطريق بينهما وبه
بنا كان الحسن بن زيد صوفيه بالفتح كفته بالون وفي الماموس انه حرك مائل بني عطييه
برحبه مسجد قبا صفيه كسفيه موضع من بني سالم وقبا قاله نص وفي الماموس صفيه
كسبه بله بالعالية وادح بني سليم ذوا صلب بالنعم في الاوديه صلحه بالنعم ثم السكون
اسم دار بني سلمه سماه به النبي صلى الله عليه واله وسلم كما سبق في الحام المهملة وسبق في البحر
وخط الرين الراعي طلمه بالظا المهملة صلح كفل جبل معروف في اثنا البيد اشرف على
الي القبله علي سبعة اميال من المدينة وتقال فيه الصلطين بالفتح والدراني ان قصه نزول
التيهم كانت بالصلطين قال البكري هو عند ذي الحليمه اي نقر ما صلا في ارض بحمد بطان
النعم بالفتح ثم السكون واهمال الاله ما قرب المدينة له يوم مشهور وموضع بقبا جمعه

نقطة
المنفعة

كروية من الماموس

كعب بن مالك حيث قال لا تبلغ قريشنا ان سلما وما بين العريض الى العماد
 الدمشقي بالغين المعجزة مرعه نقاه سرت فريش الطير والكراع بها بعد نزولهم بعين الدمان
 بالفتح ونسبته الميم جلا حرجا والادب هنا الذي سبق انها سبعة احمل من الرمل ولذا قيل الصمات
 قرب رمل عالم حمار بالضم وواو الف والواو موضع بالدينية قاله شاعر فحضر فوافقه
 قصار في ما لي حجاج عراب في كبري وادبهم البقيع من حبله والادب بن الزبير
 يعرف اليوم بصورته بزياده هاهنا تصويرا تشبيها صور بالفتح ثم السكون للحمل الميم الصغار
 موضع في احدى بقيع الخرق حامي طريق بني قريظة مرية النبي صلى الله عليه واله وسلم متوجها
 الى بني قريظة وقال مالك منزل ما في بالسمع بالصورين لكن سبق في من ورث الا وديدها
 انه فوق البقيع قرب الموضع المعروف اليوم بالصور والصوران ايضا في الغاية والادب بن
 كعب بن اوديه العتيق قرب صوري في الموضع بالفتح اسم اكرم من ادي في بني المذاهب
 العتيق قال ابن شبه هو من وفيه انا رعد به وسمر بالفتح كعب بن شبه ومن حرس جبال
 شامخه ذكره في الروض المعطار وبن حرم على اليه من المدينية بصدق ابن عباس بالله به وذلك
 الصفة بيه الخليفة بولك بها المدينية اربعة عشر ايام كانت بقباسها على اهلها الذين انزلهم
 من قربها المدينية ايام بقباسها **حرف الصاد المعجم** ضاحك اسم فاعل من ضحك
 جبل بمرش مل بينه وبين ضوئك واد يقال له من كصاحب اخوه جيم موضع قرب
 العذيب له ما ذكر في شعراء القيس وغيره وقيل موضع المدينية كلاس اخوه سين ممل
 واد بن المدينية وبنه قاله كعب وحي المارت بطن ضاس واد بها واد غان فصب اذي
 الخيل فيلح واد بن المدينية بقباسها ضاحك ضاحك ضاحك ضاحك في غريبه واد بن المدينية
 سمع من عه ابن الزبير ضاحك من عمل المدينية النبوية مرقا السمن مامون وفيه انا رعد به
 وشجر المدينية كعب وبنه وبن من جبال شامخه ذكره في الروض المعطار ضحج بسكون الباء
 المدينية وضمان اوديه العتيق ضموه بالفتح كوا به منزل عند ملل من مشيب وبن المدينية
 ضحجان بالفتح وسكون الجيم ولونين بدمها الف قرب مكة على يوم من واد به في بالفتح
 وسكون الجا الممله وشناه تخينه اطم بالهصة لا حرج من الخلاج وله بول انا بينا واما الضحج
 والمستطيل قبله با زمان ضرس في قرب جبل شمس ضرس كعبه في الاجام في كعبه في
 عاد بن به ضح ذريح اطم عند يدي خطه السماء بذرع بالكسر وسكون الضحج المعجم

فاح عراب

ثم نون

ثم نون ما نوره بين خبير وفيه به الخيل المعروف اليوم حايط ذكر انيف الضفر بفتح اوله وكس
 ثابته بعلك لاسم له قاله في الروض المعطار موضع قرب من المدينية النبوية به وبن المدينية من عه
 ابن رعد بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزي وهو احد الاجداد المعجمين قالوا اركب ابراهيم
 ابن هشام والي المدينية الموضع له مل فلما الادب الانصاف قالوا اجعلوا طريقكم على ابي عيسى
 معجزة على ان نخله فجمع عليه فوجبه واستن له فقال ابراهيم وكان شي عاقل والا فاني لست
 اقيم قاله وما عسي ان يكون عندي عاجلا بكفك ويكني من معك ولكن يدع له فاني ابراهيم الا
 الانصاف فقال انزل على الحبل فاه بلسان كرسا فيها الروس مع كعب من لاذر الطهام
 واسنان الف ذبح لهم فحجب ابن هشام فقال نراه ذبح في ليله من الغنم عده هذه الروض وقب
 تعصف عليه واما موضع بلفظ اسم المدينية الذي يلي محرم وقب قد مناه في موضعه ضحج
 بالفتح وكس الفا المسند المستطيل في الارض وما يعقده بعضه على بعض الجبال السيل ونحوه
 والمعتق عليه ضحا ير ضلع بني السطبان بطن من اكن كفا ر ضلع بني مالك بطن من الجربان
 والظلمان جبلان سمى به مدينا وادي السور بفتح يوم ويقع المدينية في المدينية
 وفي ذلك خبر غريب في الاصل الاول وضلع بني مالك يلبس الناس ويرعون ويصيدون خلاف
 ضلع بني السطبان ضو يك سبق في ضاحك الضحج قرب ذات حماط **حرف**
الطا الممله طا شبا السنين المعجم من اوديه الاشتر المدينية بحسب علي وادي
 الصغار في المدينية بالكسر وسكون الجا المعجم جبل حرم طويل حاه منزل واد به ذكر في حرم
 المدينية بفتح الطا والبل مائد ون الخيل قاله الواقدي وهو بطريق العراق على بن عيسى
 او ازيد من المدينية وعلى عشرين ميلا من بطن نخله ابار ورك قاله الاسدي ذوال الجفنين
 بالضم وسكون الفا من عند ران العتيق في روض اخيه غليظه من اعدب ما شرب وقاله اليوم
 ابو الطماطيل جبل صغير متوسط بين البر واليس بطن الذي وشعر طلال طويل تصغير طالم
 عنه العام انه موضع بالدينية واما وبنه **حرف الط المعجم** الظاهره ناحيه
 النقام اكره العربية طيبه بلفظ واحد الطما موضع بدار حننه اعطي النبي صلى الله عليه واله وسلم
 عن سجدته في ذي الروع الى الطيبة الى الجبلان الى جبل العسله وطيبه ايضا بين سمع وعه
 بساحل البحر وما بجهة طيبه بالضم ثم السكون علم من قبل يضاف اليه عرف الطيبة المتقادم
 في سجدته بفتح مكة والطيبة شجرة شبه المائدة طامه كعب من اوديه الاشتر من اقبليه

طوق المند

وجبل اسود لعمر بن كلاب كتب الطرف الظهار كتاب حصن تحيين **حرف**

العيب الممثلة عاب بكسا الموصلة ودال ممله وعود بالفتح وسد به الموحدة ويعبىبه

بالضم مصغر لبل اجل عهود وهو الاكبر بوسطها فمرش ملل بن مدفع مريش وبن ملل مائل السيل

علي موحلة من الله بنه عارمة كفاطه رده بن هضبات يه عين عوارم وسط حبي ضربه عاصي وعويبي

واديان عظيمان بين مكة والدمية عاصم كصاحب اطم لبني عبد الاشهل كاف علي القناره في ادي بيوت

بني النجار واطم اخر يقبأ فيه البيد التي يقال لها فاد وعا حرم من اوديه العقيق لعقد عاصم سعدى

ابن العجلان خلف الاوس مع مزيه لما نزلوا اليمنع به عاقل بكر الغاف جبل يادوح معج حبي ضربه

الطالية تانيث الحاي بلاد واسعه هي اعلا الجواز لبله واسرها موضعها وعاليه المدينيه وعواليها

ما كان في جهة قبلها من قبا وغيرها علي ميل فاكثر لما قاله في السج من انه بالعوالي علي ميسر المسجد

النوي وهو اذناها واقصاها عمار طام اميال او الربعه واقصاها مطلقا ثمانية اميال او فيقول

علي هذه الاختلاف الروايات عايب بكسر الون ودال ممله ونضاف اليه وادي العار قبل السقيا

من عمل المرح بيل ويقال وادي القاحه وروي طلماء تحت يد النون وذل المعجم عايب يشاه كنيه

نضاف اليه ثنيه العار من لكونه ويقال بالعين المعجم عاصم موضع قرب تعين وروي عاصم

ثلاث باآت موحدة قبل ايام حين مشاه تحيته وروي العتيان به طام ثم مشاه تحت والف وون

عما توضع عمارات للنبات المعروف واد من الاشجار من حلي وواحد العبد بالفتح ثم السكون مبدود

من اعمال المدينيه يقال له غلا المروده بنت تصنع به المروده عود كسود هدم وعاصم

العود بالكسر وسكون المشاه فوق ثم راجل في قبله المدينيه يقال له المسد الاحدى عمارات جبال صغار

سود حبي ضربه فخر علي مريش كراب جبل الذي يقال له سليح الجمرات تشبه عجمه بجبال الطحا

من العقيق عده بالنون مكره صفيه فمرش ملل موضع من الشربه عدييه مصغر عده اطم بالعصه

الصفاص والواحد عذق بالفتح ثم الكون اطم لبني امه بن زيد ويرعد قنقه مت عدييه تصغير عدييه

ما بين الينبع والدارو يمل فيها الحديد بعيرها عواقيب فريه ضخمه ومعدن حبي ضربه عري كعري اسم وادي

نعمي كما سياتي في النون العرج بالفتح ثم السكون فريه جامع علي طام اميال من المدينيه بطريقه راى

بهاشم دواب تعرج فتمها العرج وقيل لانه يعرج لها علي الطرف وقيل ان جيلها متصل بالبيان بالشام

ثم بالكلام با بظا كنه ثم بالحر وفيه الباب ثم الاران وطوله خمسماية فرسخ وفيه اثنيان وسبعون لسانا

العرصة بالفتح ثم السكون واما ك الصاد كحويه متسعه لابنا فيها وعرضه العقيق تقعد مت فيه

العود بالكسر اسم الحرف وخصه المطري بما في قوله الحرف ملول مسجد البطين من المزارع واما المدينيه

بطون سوادها حيث الريح او قراها التي في واد يتا وعراص جند بناني وادي اليوم عرواات ملظ عرفات

مكة لم تفتح قبل مسجد قبا كان يقف به النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم عرفه وروي عرفات كذا في جمل من جند

عربي الحد مياه الاشواق عروا كعرفه معروفه عيب الاول عرفه حبي ضربه وعرفه معج وعرفه اللها ليل

صاح عرف النابيه لعلم في الطالحه عروايات ملظ هذه المكنتي اطم كان لاله النص لخطا عروايات

فامتع القبل عروايت تصغير عروايات واد شاي اكوه الشربه قرب قناه عروايات تقصير عروايات

وادي ابي عروايت كعريه فري المدينيه بطريق الشام وقاله المهرى قاله عمر ما افا الله علي رسوله

فري عروايت وذك وكذا وكذا العروايات بالفتح وسد به المدينيه فا رول لبني سعد قرب

زروا واما لبني اسد نضاف اليه ارق العراق كان يسبح به عروايت الحن اي صورها وقيل

جبل باله هنا عروايات من مجازين الاول ويضمونه موضع بن مكة والمدينيه عسوس

كعد قد جبل حبي ضربه بسد به اوه عسوس عسفات بالضم ثم السكون وبالفا فريه

جامعه بين مكة والمدينيه علي نحو ثومين من مكة بها اثار وورك وعين يعرف بالعوالي عسوس

جبل عمار ارام في شرقى القنق من اعلاه عسوس بالفتح كنه موضع بناحية مطن القبله

وروي بالعين والشين المعجمين العسوس بالضم للعراب وعين وذو العس من اوديه العقيق

العسوس تصغير عسوس من العبد من اوديه العقيق وموضع سبق وقصود اكرم وموضع بالها

عسوس العسوس فيه نايته وحسن حبيض بن سلع وذي المروه لقمه فضل وتقام والمجاهد

ذو العسوس ومع ولابن اسحق ذات العسوس من بطن ينبع وفي البخاري العسوس او العسوس بالفتح

في اجسام الشين واما لها والبي داود بالهجه من عيسو شك ولا حبيبي العسوس او العسوس بفتح

العين وكسر السين الممله في الثاني والثاني في الاول العسوس بغيرها او العسوس كلاله وقيل

ذات العسوس او العسوس المصغر يكون الصاد الممله وفهم اوله وقيل بفتح وقيل بفتح

ملك وروي العسوس لمجد منقذ بني شجيا عرف مسجد قبا واما عروايات موضع بقب

عصه بالكسر السكون او عسوس جبل سلكه علي النبي صلى الله عليه واله وسلم ذاهبا فخير

ومن الضرب قول ابن الاثير مع ذكر ذلك انه بين المدينيه وادي المرح عظم مسمى بنندم

في اعظم وذو اعظم بضمين من اعراض جند عسوس ملظ عسوس الحشرات اطم شاي الروح

به بني يياظه العسوس بالكسر قاف ثم مشاه تحت اطم بني يياضه مما يلي السبخه

عقير ما يحضر غريب ما لا شاي بني خالته العلاء بالفتح واللام معني الرخاء اهلهم او موضع
بالدنيه والعلاء بالضم والمقصود بناحية وادي العربي في مساجد بنوك العجر بالفتح ثم السكون
ثم قاف واد يعصب في الموضع ويسمي مخيف وماتزل الحاج بين العيلة ومعدن بني سليم وفي
القاموس كعبد الحميد او نصر خطا العجر بالفتح ثم السكون المشاهير وسين
مهملة وقيل بالعين المعجمة واد بين المرس وملا ولا بن اسحق في الحديث منه رثم علي مل ثم علي
عس اجرام من م من غناب بالضم وفتح النون اخوه موجه اسم الطريق بين الدنيه وفيه
وقيل جبل وقال الاسدي انه بين السفيا وبين ذي المرو بطريق الشام العنابس مزارع وجه
قبله مسجد القليل من العنابس بزياده هاء علي غناب السابق والمجد ثون يقعد دون النون
فاره سودا اسفل من الرويه وما في ديار بني كلاب وبكره وكان قرب سبيل العنابس بالفتح
كسبابه موضع او مياه قرب خضبه المزارع مصاصات بالفتح واللام بالضم والتخفيف يضاف
اليه خرم بني عوا الماخة الاجبل الملمة التي بكسف الطرف وفيه يرب اليه العوالي بعدت والعا
عوا بعدت في وادي الرون العوالي بضم العين العاقل مقب حرم عجب بالفتح وسكون المشاهير
تحت اخوه لاجار الوش سبق في حد وداكرم وهما جبلان قاله الربد وقيل بن بولك الاوص
ه اوت روان من اسماء الجبله فالنخف والنخج من عيرين فالسندبه وما روي من ان
عير علي بنوعه عن تريح النار العير بالضم السكون وهما الجبلان واد من ناحية ذي المرو علي
ليله منه وعلي اربع من الدنيه عير بن تشبيه العين كما والنايه والمشارف وفي القاموس
قال وكس اوله ليس يثبت ويقال عيرين كما سباني جبل علي تشبيه قناه قبلي مشهد حرمه رضي الله
كان عليه الرماه يوم احد وفي ركنه الشرفي مسجد بنوي وكانت قطع العين التي هناك عنه
ولعل عين الشهدا كانت بقرية فسمي عيران عين ابراهيم ابن هشام بعرض مل علي بن ابي
في ادبي الغابه عين ابراهيم بفتح النون وسكون المشاهير تحت وفتح الزاي ثم را الخاشي
الذي هاجر اليه الملون سراه علي بن الوطاب واعتقه اورغب في الاسلام فما صنعوا للذي
علي الله عليه واله وحلم فكان مع قاضيه واولادها وكان يعدم علي بن هذه العير وهي من
مديقه علي بيبس وكذا عين الحميد وعين بولا التي يقال ان عليا هاجر فيها سنة وفيها المسجد
المروي مسجد ذي الصليب وعمل علي ايضا بيبس البغيضات كما سبق وكلها صدقة منه
عين الارزف بعدت في تيمم الابار عير خمس بفتح المشاهير فوق وفتح الحاله المله

وهو

ذكر النون

وكسر النون المشدده وسين مهملة سميها الولاده اكسين بن علي بالله بنيه وباعا علي بن الحسين
بسمين الفد بنارضي ياد بن الحسين عينا له باضم عيون الحسين بن زيد بن علي
ابن الحسين ملك احدها المصنف والثاني بنه ندي المرو والآله بالسقيا وذكرنا في الاصل خبرا غريبا
في تحصيله انه كان قد نشأ في حرم جعفر الصادق عين اكراف تشق ما ولد ساجد الفتح
وتعرف اليوم بسبب عين الشرب او كانت تعرف بالكاظمه باحد وعرب عينا بن جري عين
من العاليه سبق ان الامير ودي كان قد جددها عين العور بالعين المعجمة باضم عير فاطم
حيث كان يطبخ الابن المسجد النبوي ويكره الغريبه قرب بطمان الزام كانت مطبخ ودمه عندها
ببرهه مصب العين عين الشرب يبطون مكة بين السفيا والابوا وعليها تمل كثير اعبد الله
ابن اكسن العلوي عين مروان باضم وكذا البصري عين النبي علي الله عليه واله وسلم
تقدم في تيمم الابار عيرين تشبيه عين بدم وعين لكن بعضهم يلقبونه علي هذه الصفة
في جمع الخواله وقاله الارزي منه باضمين بن علي باضمه الجده وكذا في الشارقي فاصح انه
ينبع العين والنون الاولى وضبطه الطبري بفتح العين وكسر النون الاولى فليس هو تشبيه عين
حرف الغيب المعجم الغاءه بالوجه كذكره في حقه الساق وعين
واقدم بول معروف في اسفل سافله الدنيه من جهة الشام وروى من قاله الله من عوالي الدنيه
كيف وهو من قبض مياه او دنها بعد مجمع الاسيال كما سبق عن النون بنكا راجع الفصل السابق
وقال الاجري في بعض يعني السوايل الوسايله الدنيه وعين الصوريين بالغائه انتهى وكان بها
اطلاك لاهل الدنيه استولوا عليها اكراب وسبع وسكره الراس عالف الف وسمايه الف وقد سبق
في الخنا وهي من ادب الغابه انها على خمسة اميال او ستة اميال من الدنيه عنده سفيان وعين
محمد بن الضحاك ان العباس رضي الله عنه كان يقف على سلم ينادي غلانه وهم بالغابه فسمعهم
وذلك من اخر الليل وسموها بانيه اميال وهو محمول على اثنا الغابه لا ادناها وكذا ما قاله بعضهم
من انها علي بريد ذات الغار ساعده كرس الدنا على ملته فاسم من السواقيه والغار باحد
فوق المراس وغار ايضا من الصداق نحو شرف السبله الغيب بالضم بضم عين موضع مسجد
اجمعه غار السوايل علي مله اميال من عسفان مما يلي مكة غار بضم في القاموس المعجمه
بضم الطاء المعروف جبل شاي الدنيه منها وبين محض ويقال غراب المصالح وغرانا
بضم الجيم وتعرف اليوم بها مصغر وروايه الغراب من اودية الجيم وهو المذكور في شعر

نفاذ
طريق
المرحلة

معت من اوس و غراب ايضا غدير فاطون الرهضية علي يوم من الادييه غراب بالغم والخفيه
 وادي الاررق سقي في ايج قاله المجدي يقال له رهاظ ذوالعرا بالفتح مدود بالعقيق له ذك
 في شعب ابي وجره عرو بالغم والسند به لفظ غره الغرس البياض كجبهته اجم كان بوضع سائر
 قبا عرو بالفتح وسند به الراي معتدل بني خطه عند مسجد ميم شموها غره الشام كانت اهلها
 غرا له لفظ واحد الطبا واد لراعه من ناحيه شمس غرسية بالفتح وكس المعجم وتشديد لثا
 تحت موضع بناحية معدن القلعيه وروي مملوك والخصب بلفظ غرس العجوه من اوديه
 العقيق غرسو كحمن والضاد معجمه موضع بين مكة والاديه به بارخا عرو ذوالعرا
 معرك بلفظ تشبيه الغضا في سفر العجوه ثم تبطن بها الادي يلمح من ذي العصبين ويقال للمعرب
 بالمدنين غرس بالفتح ثم السكون ما يجر الشئ وجعه وسماه اسر سعد عمر فرزوق بعينها ماء
 لبيته اسد بطون نجد وسياق في وادي الادم الغرض بالغم وضاد معجمه حصن بني كحيف
 بجدير وقيل هو الغرض بالفتح والصاد المملوك ثم افع بالفتح موضع بين راعم والحجوه
 اقطعته النبي صلى الله عليه واله وسلم اوفي من مواليه بضاف اليه كرام الخريمه سمي رجل اسمه
 الغريم قاله المجدي وقاله ابن شهاب الخريم بين عسفان وعجمان وقاله عياض هو واد بعبد
 عسفان ثم ثمانية اميال قاله اجم جبل اسود بطرف اكره يلقب هذه الوادي العور بالفتح ثم السكون
 موضع به بارقي سليم وآسا من ارض القبلية الي ينبع وما احمد من ثمانية وما بين ذات عسر
 والي المعجوه غوله كوله جبل غربي حليمه به ثلث ليل بالفتح عقيقه بالفتح ثم السكون ثم قاف وهاموس
 ساحل البحر قرب الحار فوق الغدييه نصب فيها وادي ينبع وعقيقه ايضا بطون حره النار لبي
 ابن سعد السمع وادله **حرف الفاء** فاع براوعين مملوك كصاحب اطم دخلفي
 دار جعفر البرمكي المواجه لباب الرحه وحاخوس النبي صلى الله عليه واله وسلم فظله وذكره حسان
 في شعره حيث قاله ارقن لتوماض البروق الواضع وتختلش ذي بين سلع وفارع وفارع ايضا
 قويه باعلى ثاويه ما تمل وعيون فاصحه بكسر الصاد المعجمه وفتح الجيم ماله بالهاليه ناحيه حفاف كان
 لها اطم لبي النصب عامه وفاصحه ايضا واد من شعبي الاضربيه فاصح بكسر الصاد ايضا ثم حاملم
 جبل مبرم ولاد في الشريف في الروحا بالفتح ثم جيم بعد السيله فحلات تشبيه فلو في الفاموس
 فحلات بكسر موضع واحد الخ لاسان فسان مرتفعات على يوم من الادييه منها وبين ذي المرو
 عند جبل يقال لها ثما الغملين في مساجد تنوك في ذلك بالفتح وادال مملوك كافي قاله المجدي انها علي

ذو الراس

يومين من الادييه وكذا عرو في الرومن المعطار قاله وحصلها يقال له الخوخ بقرب حبيب انبي وقاله عياض
 لومين وقيل منه والذي قاله ابن سعد في سريه علي الي بني سعد بن بكر مكة انها علي من بلاد الادييه
 واطنه الصواب وكان الهلاليه يودا فلما فكت حبيب طلبوا الا ان علي ان يركوا الهلاليه الذي صلى عليه والولم
 وكانت له خاصه قيل وسيت بذلك بن ظم لانه اول من نزلها الفل بالاميد ودكا لعرا في الشعر مقصورا
 جبل بالعقيق غربي عين الوارد بينهما ثلثيه الشريه وفي الفاموس ذوالعرا موضع عند العقيق
 فرش بلاد الغرس بصره معروفان قرب ملا يفصل بينهما بطن واد يقال له شعر كان بها منازل وعجاس
 وكان كبرين عباس بنزل الغرس علي اسمن وعشرين ميلا من الادييه ان نقل الجدي عن السهيلي انه
 بضمين ولا عين مملوك واقنص عليه في التاروق وقاله السائب كذا اقيده ابن سبيد الناس ولذا
 روياه وحكي عبد الحق عن الاحول اسكان الال ولم يذكره غيره ورجح المجدي اسكانها مع ان ابن سبيد التا
 قاله ان حوران من ناحيه الفرج ثم قاله والفرج بفتح الفاء والرا قبله السهيلي انبي والفتح الذي
 بفتحين من اوديه الا شعر قرب سويق منها وبين شعر علي ثمر حله من الادييه وهو فرج السور
 ابن ابراهيم الرهري واما الذي بضمين او حمره وسكون فعمل واسم عن يسان السهيلي مساجد نبويه
 وقرى سبقت واره وهو علي اسم من الادييه قاله السهيلي ويقال انه اول قرية مارب اسم جبل
 واهه القمل بكه فرعان بلفظ جمع مصغر فقه عقده من اوديه العقيق يد ففن في هوان الفضل
 بفتح الفاء والضاد المعجمه مدودا وقاله الصافي في مفضول فضي بني خطه فيضي اليه سيل بطران ويلقي
 به سيل موزر ومنه تب قرب الماشونيه الفخوة بسكون الغين المعجمه قرية يكون ارضه الفقاره ثمة
 في عرو واطنه المعروف اليوم بالفرع العقيق ضد الغني موضعان ماله يمه يقال لها القنبران عن
 جعفر الصادق اقطع النبي صلى الله عليه واله وسلم عليا ارض القنبران ومروفس والشجر وقيل هو
 اسم يرميها قاله المجدي وقد سبق في الصادقات النبويه ان القنبران حلقه بالهاليه قرب بني حريظه وينطق
 به اهل الادييه اليوم بالغم مصغر فان كتاب حبه علي القنبران كذا في حبه كذا هو بالا فراد
 وفي موضع اخر من ابن شبه انه منها القنبران بالهاليه ذكره مني القنبران بالغم ثم السكون ثم جيم ارض
 سقياسعد بأكوه الفرجه فليج بالفتح ثم السكون وفتح الجيم ويقال فيها الهلاج كذا في شعر اوديه
 من اوديه العقيق واما الهلاج الذي ذكره عرام انها باعلي وادي ذي ثوان فراض سجد الوارقه
 جامع للناس ايام الربيع وبها ساد يجتمع فيها المصلين منها غدير يقال له الختي وليس هو من ختيات
 فليج لان تلك بالعقيق كذا في بعض النسخ فليج بالكر والفتح من العيون التي تجمع فيها فيوض اوديه

بقاع
المدن

المدينة قال هلال بن سعدة المازني اقول وقد خازت نعي وناقني تحت التي حتى فاج مع الخمر وها
 انه باضم نوح بالضم اطم لبي عم من بني النجار فبعثا الزمار في الناحية فبعثا المزمور
 في الناحية **حرف القاف** القاف كصايم حال لبي اتيه في قلبه قدام المغرب
 القافه نفع الحام المله ثم هاروا اتيه بالقاف نضيف واد علي ملك من اهل المدينة في الناحية
 وهو قبل الصياحة المله بنه بنو ميل ويقال له وادي العباد وفي ثل الاصحى في داره وجره
 معادله الفاحه قاله الجيد عن عرام فطاهره انه لم يظن الفاحه والذي في نسختي من كتاب عرام يقال له
 الفاحه بالقاف واليه القاف من قري المدينه وادوا قاروا بـ موضع مسجد بن حرام بن مراحه
 الفتح والقاف ايضا بطريق مكة وقاع البقيع به بارسلهم قبا بالضم والقض وقديده وقال النودي
 انه المشهور المصحح مع المذكور والصرف قرية لعواد المدينه وقال ابن جبير مدينه كين كانت متصله
 بالمدينه المقدمه والطريق اليها من بلاد النخل والعصيه منها ويرعى من كاصصه الاحاديث ولها
 اليد من المغرب والشرق وعمارتها معتبره فجمع قبا مسجد هاروا فاق على خلفها النشاي سوي
 ماسياق والسافه ندم ما ومن المدينه وهي في الاصل اسم يرباطه يقال لها عاصم ودار ثوبه سميت
 القاميه بها كما رايته وكتاب ابن زياله وجرى عليه عياض والجهد وفي خط المرامي الماسيت قبا مسكونه
 سما قبا را فطين ومنها فسموها قبا كما نقله ابن زياله المازني ونقل الاقشيري عن ابن زياله نحوه وان الساب
 في دار ثوبه الان قبا في خط المرامي بالمشاهير وفي خط الاقشيري بالبا المخطوطه ولم اذكر في كتاب
 ابن زياله وهي منازل بني عمار بن عوف وقال الباجي على ملأ من المدينه ونقله النودي عن العلماء
 وفي مشارق عياض على ملأ اميال وهي على قول الخافض ابن حجر على فرسخ من المسجد النبوي وصحح بطر
 مع اسمه لعاصم الاول **قلت** وقد اختبرت ذلك فكان من عتيق باب المسجد النبوي المعروف باب
 جبريل العتيق باب مسجد قبا على الطريق الشرقيه مسجده الاف ذراع بقعدهم السنين على البوامتين
 ذراع مرده لست اذكر ذلك ميلان وخمس وسبع على سبعين فرسخا من الارجح والبلد قبا ايضا
 قرية كين لها اثار ومزارع وتحت احياء افاقيه ومارات بطريق ضربه بحمد الموضع المعروف اليوم بكس
 قبا بكس من ايام المدينه وقيل قبا بكس بالضم المدينه بمسجد كبريه وفي القاموس
 القبا بالكسر والتمريك اليها يضاف معادن الغنبله من نواحي الفرج قاله الجيد كعياض وللخشم الغنبله
 سواه فيها بين المدينه وبينه وبين يمال منها الى مسعى بالغور وما سادها بالمدينه سمي بالغنبله
 وحبها بين الحب من جبال عرك من جهينه وما من شرق السيل الى ارض بطاها كاح وفيها جبال

لهج

مأم

والديه

واوديه انتهى وما ذكر بالغنبله من الاماكن المعروفه اليوم القاهنه اكبره بها فرج المسور وان لراسا
 الذي لاي حلا في عروقهم وقال ان هذا المعين وذكر قول المازني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
 افطعهم ذلك وان محمد ربح اليهم فذكره فقال صدق الذي ان يكن معه نافر من اهلهم قطع اهلهم رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم معادن الغنبله عومرها وحلها فاشين ليد بشا قطع بلال بن الحارث المازني
 معادن الغنبله عومرها وحلها بالجديث والجلس ارض عجم وكما ارتفع من الارض والغور والفسطاط
 اي قطعها ما ارتفع وما انخفض من تلك قدس بالضم وسكون الدال المهملة قاله الهري جبال قبا
 عري ضاف من البقع جبال منضله عظيمه كين الحيد وهاو كوك ومزارع فيها بستان ومنازل كثيره
 من حزينه وقاله الاسدي الجبل الاسير المشرف على عين القشيري فقال لها قدس اوله في العرج واخره
 ورأه العين وقاله عزام وروان نيقاد التي بين العرج والروثه ونقله عنه وبين الابيض ثنيه
 بلعنه فقال لها روكوم وقدس هذا نيقاد والمعاين العرج والسقيام يقطع بينه وبين قدس
 الاسود عتبه نيقاد حمت والقدسان جرنينه القه وم كصور جبل قاله المازني قناه بر على طرف
 القه وم فاجل قنور الشرب ابلح وقدس ايضا ثنيه بالسرله وموضع من ثمان واسم من
 ابراهيم عليه السلام وقاله عياض القه وم فحدثت المرحله لم يملكه ففتح قافه وقالوا اسمعه
 الدال ونشد يد هاقا ابن وضاح هو جبل بالمدينه واما الذي فحدثت الى هرين وروم فان
 مفتوحا فحدثت من جبل بلاد روس وهو يد كرم من مزارع بطريق مكة كين الى مياه نوافلها
 طرفه به القه كينيه جبل بالمدينه لقرا ص بكس اوله وبالصاد المهملة كما في الروض المحطاد
 سقت في بيد القراهه وها كان حايط جابر بن عبد الله الحروص اخله وشره على عمر مائة كما سبق
 قرا القه وقافين واد من اعراض المدينه لاد حسين بن علي القرا بن دوعيل وعرف القرا بن
 دخلت في المسجد وقيل لك خيام له قرا بالضم ونشد به الراود الى جنب التي قرا بالضم ثم السكون
 سوق وادي العري يضاف اليه صعبه قرا قاله الجيد ومقتضاه كين باله وهو في خط المرامي في
 مساجد بنوك نفع الراي وقاله عبد الله بن رزق حلسا الغيل من وادي قرا يعرفون اكشيش لها
 الحكوم قرا بن محمد بن وافر داء انتهى اليه المملون في غزوة الغابه قاله ابن الاثير هو بين المدينه
 وخيب على يومين من المدينه وقاله عياض على نحو يوم قرا كسره ونقله بالما من مياه جدد به
 سريه زيد بن حارثه كسره والصاد مهملة فنيه لسعد معادن كما في مساجد المدينه وقرا
 باقي القاف والقريه ايضا حيد وفي مغازي ابن عتبه في قتل ابن رزام اليهودي فلما

ع

طرق المدينه

بلغوا قومه بآراء علي ستة اميال من حبيب وذكر قتلها فبانت كعظام من ماء حبه بعد السنين وفسبات
مصنع من اوديه العقيق زكريا اسمعيل ابن الوليد علي بن اهاب سبق فيها فزاد بهم ابن
هشام دون بن امية من زبد ولعله بالناسخ القائل
بضم الحاء الملهة لعدم في يد
حادث في المعجم ويقال له حصن خل بطاريد اكوه غربي بطران على طريق روم عجله
معاويه علي بن النعمان بن بشير سمي بذلك لانه علي الطريق وكل طريق في حوزة او رما في الدار
قال ابن شبه وكان قصير في بعض السنين سمي بذلك في نسخة ابن زياد وكتاب
ما قوت بن عون كجهه مغرب بني عبد الاشمل بطريق احد كان بنو الود ما في شقة اليماني قدس
العريق في قصته في قصصه ذكر من ما اسفل من يدهم قدس ابن الحكم قرب الصورين
والصديقات النبوية وفي تلك الجهة اليوم مواضع تعرف بالقصور في غيلس بفتح النون وكسر الهمزة
كوه وام علي ميلين من المدية في موال عثمان اسفل من قصير وان هاهنا لمقاله
والشيخ ذو القعدة بالفتح وسببه الصاد موضع علي بن ربه من المدية بفتح الجيم قاله المجيد وقاله
الاسدي انه علي خمسة اميال من المدية وقاله نص الرية وعشرون ميلا طريق الرية وقاله اسعد
سويه محمد بن سلمه الويتي ثقله وفي رواية وهم بنو الفضة وبنو المدية وبنو المدية وبنو المدية
ميلا طريق الرية القصية بالضم وفتح الميم وسكون المشاء تحت وفتح الوطى واد بين المدية بينه
وخيبر وسباق في وادي الدوم واد بين المدية وسكون الطام الملهة من اوديه العقيق القصة
بالضم والسبب به اصله ما يقع من الارض وغلفه وكان فيه اشراف على حوله والجارا كابل البروك
وقد يكون فيه رياض وقيعان وهو علم لواء المدية بفتح الجيم وذكر في زهره وبه حسنة الحة الصديقات
النبوية والظاهر انه الحسينيات وكان ابيه شربة ام ابراهيم كما سبق فيها ولا يذو اودان نغرا من اود
وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القف فاما هم في سبب اللاد اس وسبق ان عنة المشربة وفي
الموطان لجل من اللصار كان يصلي في حائطه ما لقف واد من اوديه المدية وفيه انه جعل صديقه
وان عثمان باعه خمسين الفافسي خمسين ونفخ المسندات مال يعرف بالتمين يعني كسر فله هو
الفلاد بلفظ فلاد العنق من جبال القليلة في العنق وكس الها وبالياء المشددة حبيب قرب
المدية ساعد بن الوقاص اعتزل بها بعد قتل عثمان وامر ان لا يحدق بشي من اخبار الناس حتى
يصطوبون وفي ابيه سيويو ولها وفس بالخير المذكور وقاله كس ولكن سفي صوب الريح اذ ان
الي فلهما المدية المحمدا في سمات كسري وحكي سكون لاه قريه لواء دي دي ولان ليدني

عليه

سليم والشد ابن ليد الي قلها يكون الي رما الي الكاف ورو فالحجر النرح كصوره بالصلب المله
جبل عليه حصن ليدني اكمنين حمير وقيل الحصن بالعين والضاد الجزيين كاصح النبي صلى الله عليه
واله وسلم في بيمن عشرين ليلة ثم اعطى الربا عليها فقتل من حيا وفيه قناه اجد الا ودية قسيع
بالضم كسري في الفوق يلقا فين اطم بطرف منازل بني سليم هاهنا العصبه العوج بالفتح
والوجه من اوديه العقيق في ران واد نصب في اكوه سبط المجران قري السوارقية قوري
كسري في لغات **حرف الكاف** كاهه بكسر الطاء المعجمة وقاله ابن خروف ران
ولا اتحقق حمله انه موضع يعرف بالمدية ولا يصح ان بطريق البصر ملكه علي ملك من البصر به ما
ملح قاله ما قوت قاله كاهه ايضا موضع ذكر ابو زياد كسا بالفتح والسبب به مصورا كسري موضع
سقطان صرب مروان علق البغاشي الحب به كانه بالضم ثم مشاه فوق والف ونون مفتوحة
وهاهنا في الصغر واسل كتيبه بلفظ كتيبه اكمنين وقاله ابو عسرة بالملثمة حصن بجزي كان خمس
الله ورسوله وذوي القربى واليتامي والمساكين وقاله الواقي بعد فتح الشق والمطاه كوله
النبي صلى الله عليه واله وسلم الي الكسرة والوطح وسلام حصن الي اكمنين فخصوا اشبه الحصن
وطاعهم في السق والمطاه فخصوا معهم في المبروص وهو الكسرة وهو حصن سبيعا في الوطح
والسلا كس بالضم جمع الكسرة يضاف اليه فروم الكسرة بناحية معدن بني سليم قرب الرضيه
وراسد معاويه وقاله عرام في حرم بني عواله مياه انا رما بين الكسرة وذلك بحجة الطرف الكسرة
بالفتح واد بين مدلين مدنها مشاه تحت ساكنه واد قرب النخيل بمطعة الطريق من فند المدية
ومن قاله قرب نخل وقد عبر به عن النخل والكسرة ايضا عين بعد خليفه ثمانية اميال ليدية الطريق
كسري في العين المعجمة الكسرة بالضم جزيين علي البحر المالح علي ستة اميال من اكمنين كس بالضم
كس جبل اسود يعرف به فاحية كس بالضم في السكون اخوه هاهنا القيق لانها سمر السلا
قاله الواقي وقاله الجبل لانها تكنت الموي اي تحفظهم وتخبرهم الكلا بالضم مخفا اخوه موط
ما في بناحية حمير كس بالضم من اطام المدية وراس الكلب جبل كس بالضم كس قريه عند بير فاحه
علي اثني عشر ميلا من اكمنين كسري كسري اسم بير ذوان كسرة واد بالفتح وسكون النون واهما السنين
وحصين تعفير حصن اطم كان عند المراس بقيا كس بالضم الكاف الاولى وقد تنخ وكسر السا مشددة
وقيل لجل بين المدية وبنوك كس بالضم الرابع كوه تواب كانا اطام قرب ثم على المدية
ولعله المعروف كوه المدية كس بالضم بعضه الكسرة كاله في قبله بزيادة هاهنا جبال القليلة

اور جبال كسري والفسح في المدية

كتبه . . . بالسكون المشاه تحت فرجة الى الالهة . . . ما هم عبد الرحمن عرف من بني
 النضير سبقت في بين الذين باعها عبد الرحمن عثمان بالربعين الف دينار فسميها بين بني
 وفعل الحليلين والواج الذي صلى الله عليه واله وسلم رواه الطبراني في **حرف الالف**
 كذا ومن يواهي المدينية قاله ابن مريم هي الاله يارنشد فالمنتشاء فالهضبة هضبة رواه
 الى الالف . . . تنبيه الالف وهي آخرة ومما قرأ المدينية . . . الحكي من اوديه العقيق
 بالفتح وبكسر السكون تنبيه لي ومما العفلمان الالفان فيما الاسان السخلى وجملا لجم للبعير
 ويروي لحي جمل بالافراد فيسجد طريق مكة وجبل طريق زيد بالفتح والقوس من اسم الفاروق ذات
 لفي منزل لجمينه كعبه خبير ويقال ذات اللقي . . . الملوحة حمد واد موضع كبر الجوارح وما
 سما حرم بني عواله جبل لعطمان واللقبا ايضا الرضا عليهما ما على احدى لا في كبر كلاب . . .
 بعينين مملتين جمل قرب المدينية وما بالنا ديه بالفتح وقيل بالكسر وقيل بالتحريك تنبيه
 بطريق مكة وقيل واد حنن هرسا لفتح بالكسر وسكون الفاء ثم فابا رعد به ما على قوران واد
 بناحية السورقة ولقت ولقت وقع الخلاف في حديث الجوه ورجح الاول ان ناحية السورقية
 ليست في سفر الحج . . . بالكسر والقوس اطم بني بياضه واد لما زال بقي سليم وموضع علي
 الاعمى ميلان من ضربه **حرف الميم** . . . مال لبي ابيث ببايينه وبن القايم
 ايمان الله الما حشر . . . نسبة الى الما حشرون مال لوقا دي ليمان عنه تزيه صعب . . . مهور كبر
 وثامله واقضى كلام يا قوت انه كين من غيرهن ولاحي ميم ميم بدل الموحدة وفي بعض نسخ
 ابن زيالة ما يدل لها الحد الصبة قات النبوية المتقدمة . . . كعبه مكان مبرك لاجله النبي صلى الله عليه
 واله وسلم من غم وهو معروف به ابي ابيب ومبرك ايضا كرج من بين المدينية وضه
 حواريه اميال او خمسة بسب اليه تنبيه مبرك ويقال فيه ترك وقوله كين قرا ما بنان مبرك المناقل
 قال ابن الخطيب المبرك ومنه لافى وهما لسان محمد لاجلهما على يد بين معيق ليل وفيه
 طريق المدينية ومناخ على قفا الاشعر مبرك . . . بالصاد المعجمة بن النبي والروثة . . .
 ممله كعب يروي بالعين المعجمة من اوديه المصلحة من الساحة وخروج يدفع فيما بين الحرم والرس
 مشتب بالكسر وعن الاصمعي بالفتح ثم السكون وفتح الفاء ثم موطع اسم طريق بين المدينية ومكة
 وطريق مكة لا كوفه المجدل بالفتح ثم السكون وفتح الالف المعجمة اطم مرمره ببايسفاية سليمان بن عيسى
 ومنزله لحد بل بحر بالفتح ثم السكون ثم لا ما غرسه وخصات سفل قوران حول الملقا . . . نالها الممله

من الحوض

من الحوض الخالص قربه بجبل الروا حصى بالفتح ثم الكسر والصاد المهملة موضع المدينية قال الشاعر
 محسن قوام قصاره فالق ما لي حجاج غراب ايمان . . . بالحاء المعجمة فتابع في آخرة الجانية مما يلزم
 وكس المشاه تحت اخره لام مثل عفة من اوديه العقيق مصب في الفس والسان على قضبان الحيتي غدير
 بالفتح من ذي زلان محمات فج من غدير العقيق حركي بالضم ثم الفتح وكسر اللام المشددة اسم فاعل
 من حواه اذا سلخه اسم لا حد على الصفا واسم الاخر مسلج ولا الاكل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 المرويينها في ذهابه ليدرك الكبرياء واخذ ذات اليمين وذات الشمال . . . بلسان خض اللان جيل سلك
 عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم على غراب سفل واد الحرس . . . عتبة العرج قبله تنشه
 اميال لطرف تمام من جهة الجوار . . . مدح بالضم وسد يد اكيم الكسرة واد بطريق مكة
 . . . ويقال مردان يضاف اليه تنبيه مبرك في مساجد تنوك المبرك ج بفتح الالف المشددة العسة
 التي يحذر على العقيق وقال المجداه تنبيه الوداع بنا على انما من جهة مكة مد عابا كسرم المكون
 ولين ممله مقصور واد يصب فاذا غثيت به يوجع من كلاب بناحية ضربه مديني على بحر
 القلزم محاذي برك بها البيل الى استنقي منها موسى لشاه شعيب وعد هابن سلا حرام اعراض
 المدينية . . . بالفتح ثم ذال معجمة اخره ممله من ذاده اذا طرده اطم لبي خدام غربي مساجد الفتح
 به سميت الناحية . . . موضع سواحي المدينية مدينيه تصغير مذنب والاولاد المبركة
 جمع مريد موضع بعقيق المدينية مراح بالضم اخره خا معجمة من اوديه العقيق وبعاد المراح
 الصخر المرح ككتاب بناحية الطرف على ستة ولبس ميلان المدينية مراح بالفتح وقيل يصنع
 وسه يد ال اخره نون فريم عما كين باكيه المعروف في اليوم بكشف لا كما قيل انه على الله عن ميل
 من المدينية المراح بالفتح جمع مروح اطم بقباس مريد . . . بكسر الميم ثم السكون ثم موطع كانت
 النعم تحبس فيه زين عمر بن الخطاب وبهم ابن عمر عنه كما في البخاري وترجم عليه المامه واكثر
 لانه قيل من اكرف حتى اذا كان عنده نيم وصلي العصر ثم دخل المدينية والشمس فيه مرتفعة رواه
 الشافعي وهو علي ميل وقيل ميلان من المدينية قاله الوادي في الاضطفاف على الخندق ومن كره
 وكان مريد في موضع ذباب الى مريد النعم مريح كين اطم في مدينية مخرج بالفتح ثم السكون وكسر
 المشاه فوق اخره جيم واد قرب المدينية لحن من على وقيل قرب ودان مخرج جيم مقوومة ثم ممله
 موضع وطريق مكة ذكر في سفر الحج . . . نالها الممله كعبه احما والبي صلى الله عليه واله وسلم ان
 يسلكه لحيه بعد ان ذكر له طرق عين فامتنع سلوكها ذوالروح بالحاء المعجمة وسكون الراء موضع قرأ

نفاع
طريق المدينية

يمنع ساحل البحر ووجهه من جهة الشرق وقد بينت في ذلك والرأسه قاله ياقوت وموضع من
 العقيق عنه أبو جبره قوله فاحلت الحرفا لا جراح من مرج ذوالمرية لمطابخ الصفا في ساحل
 بنوك على ثمانية برد من المدينه عدها المجه كما قوت من وادي المري والاوله وقيل من ذي خشب
 وادي المري **قلت** وهو المعروف كذلك لهما وادي المري ايضا وهو غير وادي المري
 المعروف ولا خلاف في المني وبنو النبي صلى الله عليه واله وسلم في المرو نصيبه العجم والمرو
 فاستله الباطن مطبقا الحديث مراده ابن زياده **مر** بالحاء المهملة مصغرا اطم يني فينقاع عند
 معظم حس بطون لمن قاصد المدينه **مر** بالحاء المهملة تصغير مرج البحر المعروف قرن اسود
 قرب بلع بن برك وديعان **مر** بالضم هم الفتح وسكون المشاء تحت وسيف ممله مكسره ثم مشاء
 تحته وعين ممله في اثبات الروايات ما بناه وده الى الساحل قاله ابن اسحق والطيب الخ
 ما أخرجه على نحو يوم من الفرج **مر** بالضم وكسرها الممله اطم بين طهرانيوت في الواسلي
 وسوق كانت يوم سواق ابن حمص في الجاهليه واول الاسلام **مر** بالضم هم السكون ثم جايه
 من غير العقيق تعقب السد من حصص اليه **مر** بالضم هم السكون وفتح الهاء الممله وكسر
 اللام **مر** فاطم ما كان بن العجلان عند مسجد اكبحه **مر** اسم فاعل من استظل بالظل اطم عند
 بغير من كان لا يحبه من الجلاح ثم لبني عبد الله المستجير المصطفى الذي تصعب اليه من قطع
 النارية مره اكيفه المسند **مر** جبل صغير شرق مشد النفس الزكية بدوله الحاج الشامي وكانت
 طائر في بني المدينه والمسد **مر** الاقصى سبق في العين **مر** بالضم هم الفتح وسكون المماه
 تحت اطم بني عبد الاشهل **مر** بالفتح من المك وهو الصب موضع شرق مسجد قبا واطم بقا
 له واقعه المسبح بالفتح هم السكون لله لام مفتوحه وحام ممله من اعمال المدينه **مر** بالضم هم السكون
 وكسر اللام سبق في عمري **مر** واد نصب في عرصه العقيق **مر** كوف اطم في حد يكونان
 غربي مسجد الى ادي موضعه بنا الى بنيه **مر** كسر موضع بن مكه والمدينه **مر** واد بن
 المدينه وبنوك بنه وبن وادي الناقه به ما حج من وسر وضع النبي صلى الله عليه واله وسلم يد
 تحت الوصل فصب قوبه ثم نفه به وسجه سد وداما الله واخرى مساحا كما تعود مسجده ان له
 حكاكس الصواعق فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لين يقيم او من يقيم من سحر هذا الواجب
 وهو اخص ما يرد به وما خلفه **مر** ثنيه شرف على وقد كان في امياها الطاعه المدينه
 تقصير مشرب في حد وادكم من مسجد محمد وسد يد الى باطن حاضريه **مر** ما بين حمر وكتاب

لصدم

بعدهم الصديق الباعيد مد عال المدينه بالفتح وكسر الصاد المعجمه ومثناه تحت واقضيه سبقت
 في الراء **مر** بغير لصدك القصر قرب المدينه شاميه وما كان كنه فاقم عليه عبد الملك ضيعه من
 احسن ضياع بني اميه **مر** بالضم وسكون الظا المعجمه وكسرها عين واد بن السبا والابو محجب
 وفي بعض النسخ محجب بالفاء بدل الوضه سبق في الاوديه ومعجم بالفاء يط عبد الله بن جابر بعد ذلك
 مودن الى حد ونهال كمن موضع من اعمال المدينه وقيل من قري الماده مودن في سليم بضم
 السين ويقال مودن قران بطريق نجد على ثمانية برد من المدينه **مر** واد بن ماني في مذهب بعد المدينه
 على يومين من بطن نخل المرسر بالضم هم الفتح وسد يد الى المدينه في مسجد المرسر معصر اطم في طريق
 الذي كان قوا طهرن اليه اذا فرغوا كان فيما بين الروحه التي وصبغ في طريقه الى النخل الذي حج منها السيل
 واطم بنو بني ساعد المعرفه **مر** بالضم هم السكون ثم الكسرة فاق طريق ماله على ساحل البحر سلكا غير كثير وقعه
 بغير المدينه كبري سبق في العصبه **مر** بالضم المعجمه وكسرها السين المهملة حاده بطرف المدينه بغير
 فيها وهي اليوم حده من اقرب الجدار الى المدينه كسرها المعجمه وهي غير طمان الا انها معروفة
 ففتح السين كمره سميت في مسجد في دنيا مغيث اسم فاعل من اغاثه واد بن معدن الممره والمراد
 معرف لمغيث ما وان مخرجه بضم العين المعجمه وفتح الملهه موضع قرب المدينه انما شرب جمع منعبد
 قاده اسحب عن ماله هي ذكرا كبر عنده **مر** واد بن ماني الذي عنده باب جبريل في المسجد عن موضع
 الجانيه واد اقاله الباجي وعين المقاعد عند باب المسجد **مر** الصحيح عن ماني التي تسمى بطور وهو
 حالي على المقاعد وقوضا واحسن الوضوء **مر** قاله راب النبي صلى الله عليه واله وسلم قوضا وهو هذا المجلس
 الحديث ولا يرد واد مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه واله وسلم على عليه **مر** المقاعد **مر** اسم فاعل
 من القشعرين من حاله القليله **مر** بالفتح الداف واليم للصدقه في مسجد مملوك **مر** بالفتح موضع بقبا
 قرب بين عذ **مر** اسم من مفعول من كسر مكسرا واد المكسره من اوديه العقيق مكسره تصغير مكسره
 ويقال مكسره كما ندم في اصابع من الفصل الاول ودها في مكسره جبريل **مر** قاده **مر** على مكر احبا
 من ام عاصم **مر** فسلح على مكره وام **مر** بالضم هم السكون وفتح المشاء في واد المعجمه مشاء **مر**
 موضع بصيف المدينه يضاف اليه روضه ملته المدينه **مر** بالحاء المهملة مدينه واد بن اوديه العقيق المدينه
 اطم لبني قريظه وبنو مال ابن اوس **مر** في اسفل في قريظه مدينه مكسره وكسرها يقال له مكر مكسره
 المدينه وبها اطم لعله هو **مر** تنبيه لوجه للقطعه من الحجج **مر** اوديه القليله **مر** بالحاء المهملة في طم
 الشام وهما مملكت الرمت وملكت الرمت **مر** باللامين مكر واد معروف بطريق مكه على بعد وعشرين

بفتح
 طرف المدينه

ميلان المدينه وقيل المدينه عشر وقيل ليلين ومن غمان اكبحه بالمدينه والعصر جلال مالك وذلك
 للنجس وسرعة السير فضاف اليه الفرس والفرس وجهه كس بقوله اذا نحن بالمصايد من اطلال
 نزل به نبع وقد اعيانا من لسانه بكسر لان ساكنه مل المقام به وقيل ان الماشي من المدينه
 لا يبلغه الا بعد مل في الوادي لا في حى ان يظن نزل مل فقال قبح الله الذي يقول على مل ما لفت قلبي على
 مل اي شي كان يتشوق من هذه والماء هو حرد سودا فالت له صبيعه لمط النوي كان والله له بها شجن
 مل ليس كذا من الساق المدينه قبل اتحاد الكعب وهو فاحيه من الويد واطنا المعرفه
 بمعرب يوب شق في سوح المدينه شامي نبع العرفه من قبل قرب المدينه فيه ثانيا طرق قال الجيد
 واسم به ما ساء فيها ذكر وذكر العقيق والادي المصايد كلام الاحمدي انه بقرب ذات عرق فليس المراد
 عقيق المدينه كما اختلف في الاصل من المدينه ثم السكون ثم موحه ثم جيم مكسوره ثم سين ممل
 وادي العرج من المدينه ثم السكون ثم مشاه فوق وخاميه مكسوره موضع نبع من مل المدينه
 بالمعجم ثم السكون وفتح الحاء النون له ذكر في الغزل ما كان المدينه وهو غنابله اليوم يعرف
 بالمعالي في القله شرق بطوان وله اقاله التثنيه المدينه

توفي شاب كان لم يكن من اولاد قبيل عليا توفي ومن غان المدينه والنقاء فاجبه هذه المدينه
 بالمعجم ثم السكون وكسر الشين المعجم ثم المدينه جيل في النقي الايسر من حجر الاسد وله المعروف اليوم
 هناك حجر المدينه ومنه ايضا بين رضوي والساحل وبلد القويه بالمعجم ثم السكون وكسر العين المدينه
 وقد سمع وقيل معجم مقدم اكبحه وادي بن اصاح وامره بناحية ضربه اسم مفعول من مدينه موضع
 معروف دون الاغوص شرق المدينه اتي اليه بعض المدينين يوم احد الا انه مدينه بينا احد كما
 قاله الجيد لظنه ان الامام المدينه وقع المدينه من ذلك نكت اذ انفس من اوديه القيله بسمل
 من الاجرد وجبل حبه في الجولس كمعبد اخره لا جبل او موضع بظن حرد بني سلايه فيه اشرعت
 اي هوين ذكرناه في الاصل ومنه ايضا اجم لبني النضيب في جبل من المدينه لبني سواد ياتي
 مسجد القليلين على ظهر اكره سيبه اسم فاعل من انا ف اجم لبني دينار بن الجارغب مسجد من مدينه
 قريه كين قرب سانه واليه كان من قبل المدينه المدينه المدينه المدينه المدينه المدينه المدينه
 شعب اخذ منهم المجر وبعدها هلك وجا على رعي الله عنه يوم احد بامنه وفتح فوجد له على لسانه
 داله وسم رجا فضاف ثوبه وغسل منه الدم وهب على راسه ولا حرد وهذا المجلد من اجله ودم يطلعوا حيث
 لموله الناس الغا لما كان تحت المهراس ثم ذكر اقبال النبي صلى الله عليه واله وسلم المدينه ولا يبعثه ان الناس

اصحوا

اصحوا في الشعب وثبت الله نبيه وهو يدعوه في اخرهم الى قريب من المهراس مدينه المدينه
 نراي موضع سوق المدينه في العالف مدينه بالمعجم ثم السكون اخره في اوديه المدينه مدينه
 اخره لام واد فاحدا المدينه حتى ضربه موضع كمره المدينه تحت ونياله مدينه كعشيه اسم المعجم
 المدينه بالمعجم والجرم المدينه واليمن المدينه والمدينه بالسكون مدينه من اوديه المعقيق
 مطاف بالمعجم وفي النهايه بالسكون وطام مملد والف ونون جبل حرد اسوار شرق بني قريظه
 له ذكر في شعرهم في سلم وهو تسليه ومن مدينه المدينه بالسكون مدينه مملد موضع واد
 مملد نخل الى العرفه فلاح على مدينه مدينه بالمعجم ثم السكون مدينه مملد موضع واد

حرف النون

كصاحب من نبع المدينه قرب المدينه المدينه المدينه المدينه المدينه المدينه المدينه
 اسفل من الجولس وقاله الجيد انه على طريق البصر قرب المدينه المدينه المدينه المدينه
 المدينه تحت موضع واسع به عضاه بين مسجد النصارى ماخر الروحاوين المستجبه والناربه
 ايضا عين كانت بارض واسعه كمره ابي والصعبه بين بني خفاف من بني سليم والانصار
 مصار اقباضه وهاميه حروب وقتل فيها ماس كين واد اوازت هذه العين وردت المدينه
 ثم تنقذ الى السورقيه قاله عرام وتوهم الجيد بنعا احياء ان هذه العين كانت بالموضع المعروف
 بالناربه من الروحاوين المستجبه وهي اعلى مضيق الصفر وهو وهم الناربه موضع به قرب
 ابي معاويه عسلة من الحارث كما سبق في مسجد الصفر المدينه من اوديه المعقيق وقاله
 الن بخشي من اوديه القيله كصاحب من حصون خيب وقيل عند محبي دين سله يوم
 حصار القوا عليه واد المدينه بالمعجم ثم السكون مدينه المدينه المدينه المدينه المدينه
 بالواهم المدينه بالسكون مدينه مملد من اوديه المعقيق مدينه كمره موضع قرب المدينه
 المدينه بالمعجم وفتح اكبحه اخره لا حرد اضعينه المدينه بالمعجم واد يجب في الصفر على ملط اسم
 عس السله موضع بجده على ايمان من المدينه لواء يقال له شلح قاله ابن اسحق وغيره نزل
 به النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذات الرقاع وقاله ابو ابي ذات الرقاع قرب من النخل
 من السعه والشعره ومن ارضا كمره وشلى مدينه الاشعر الخور به نصب وبنع وباسفل
 غنونا حسن بن علي بن حسن بن اقصي بن علي بن علي بن اقبال من المدينه على قاله الجيد ومملد
 في طريق فيله به مياه قريه الكد به مدينه مملد كانت الحسين بن علي المملد نبع على بنف وكون
 ميلان المدينه قاله الاسدي قاله وبه مسجد بنوي والادي الذي به الطريق ذوا امر واد

وسينهم

تفاع
 المدينه

وقال البرقي انه هنم السبل جبل علي مرتبة من المدينه ولعل السبل هو السبل
من حمير بني ساضه وهي اكبر العربيه التي بها قرية سني بياضه قبلي بني سله ولد اقلاد النوي
انه قريه تقرب المدينه علي ميل من منازل بني سله قاله الامام احمد كما نقله الشيخ ابو حامد بن
كمطره موضع بعده من نواحي المدينه ومنها ليغزالي كعمري وقراي عن اكرمي انه ما قرب المدينه
ونقله فلا كعمري وعن العامري بني جبال حوالها جمال متصلة فيها سواد ليست بطوال ولا هلالا
يقال له مزلود ومن دول بناحية صربيه لعلها بالفتح ثم السكون لقب الاسفل ونهب اللعلى جلالان
يقالان العد سين لمن الصعب الطريق بينهما وبين القديسين وورقان وفي نهب الاعلي ما في دول
من الارض ويبر عليها نواحي ونموذ وحلان يقال لهما ودحمالا وحاب اهران لبني اسيفتيا
النواحي سبقة في النواحي فوجه بالفتح ثم السكون وبما وجد موضع علي ثلثه اميال من المدينه المذكور
في الغزالي وهضبه حمير في ارض يقال بكر من كلاب نيار بالكر اخوه لا يضاف اليه اهل نيار
منازل بني حارثه الراس بالكر جبال في حمير صربيه او جبل باغلي بنجد نيق العقبان بالكر وضم
العقب موضع قرب اكبحه **حرف الهاء** هجر بفتح الهاء والهمزة للذكر في صريته
السليل قريه قرب المدينه حملت فيها تلك الملال ولا وليست هجر الحزن قال النوي وعن
الزهري انها هجر الحزن **حرف الهمزة** بالفتح ثم السكون وفيه الجيم اهلهم بالعصه المدينه يسمون وكسر الهمزة
وسمى به المشاه تحت ثمها ابا بلث على ثلثه اميال من السورقيه الجدي بفتحين والهاء الاله
ما ولا وادي العربي هرس من اودية الجرد التي نصب في الخور هرس شي كسري والهمزة
سجعه هضبه حمير نارض مستويه اسفلها ودان على ميلين ما لي مخيب الشمس وسطلها عن
يلها منها وبين البخت خبت ونسب لها ثنية هرسا ونقله عقبه هرسا وودنها جبل علم منتصف
طريق مكة ولها طريقتان وكل من سلكها لم يمتنع من اهلها موضع واحد ولذا قيل
هذه النفا هرسا ونقلها قائما كلا حاسي هرسا لهن طريق **حرف الهمزة** من اودية العقيق هكر
بالفتح ثم السكون ثم لا موضع معروفه علي العيين ميلان من المدينه هكران حمير جبل خدا قبا
التي بناحية كيب همر حمير ما عن عليه ثلث بناحية وادي العربي هيفا مشاه تحت وفاسم
علي ميل من بني المطلب وسبعه اميال من المدينه **حرف الواو** وادي
كصاحب البطر الشهابه واقع وهو موضع في اعالي المدينه **حرف الواو** وادي الورد عبر الف
قرب منتصب شارع علي اعلي فقيع اكهي مدفع شكري وادي معروفه غير مضافه علم الواو

الذي به في الروحانيات وفي مسجد المعرس قوله ابن عمر هبط بطن واد فاذ اظهر من بطن واد مع
 بيانه وحديث ان هذا اديبه شيطان في القول من جيب او من الحديسه او على ليله ولوم من
 يكون لوانات وادي القيس فوق الحرم والمعرس حده وادي المعمر وادي الجبل وادي الجبل بالضم
 وفتح الجاء المهملة ثم مثناه تخيه ثم لام ومثناه من ذلك ثم نون بضم فاء الجاء وادي الجبل
 بعد ج جبل وادي وادي وعين هاء المدينيه من الاودية في الفصل الثاني جزل
 بالجم والناي الوادي الذي به الرجه فسقا اكل فرب وادي القري بطن اطم في جادي القري
 وادي جدي في كلام بعضهم فالتحقى انه اسم لصاحب الحقيق وادي الجبل معترض شمالا خبير
 الى قله اوله من الشمال وادي القري حصره ومن القله العصبه بطن من حصره والعراب
 وادي الجبل السنين المهملة ثم السكون بناحية الصغر وادي القري وادي كلس القري او
 مدينيه قديمه بن الشام والمدينيه البويه والاعراب في غدها من اعمال المدينيه لما اوضحنا
 في الاصل ولا بن سعد ان اسما من زيد لما رجع من عمرو الروم اعاد السيف فرب وادي القري
 في سبع ليله ثم قصده بعد في السيف فصار الى المدينيه سنا واليه هجي عن القري من خرج النبي
 صلى الله عليه واله وسلم من جيب الوادي القري وبها يهود وناس من العرب فاصحابها ورك
 الارض والخليل يانه يهود فلما بلغ اهلها صالحو على اكرهه واخرجهم يهود جيبه ورك
 بون يهود بها وادي القري لا يهاج الاخلان في مرض الشام وروى ان مادي وادي
 القري الى المدينيه حجاز وقاله اخبر بن جابر قيل ان عمر ابي يهودي وادي القري وقيل لهم
 وسبق في ذعر المروج ان بعضهم علمه من وادي القري وعليه اهل المدينيه اليوم وهو عين
 وادي القري المذكور وادى ت هضبات صغار حتى يصب في سبط اطم لبي حده ارضه واطم لبي
 خزيمه رط سعد بن عباد واطم لبي مازن وموضع بن مدر وسبع وجبل يفتح سبط
 العقيق عنده ثم مضى الى الجحانه واثم كصاحب اطم بني عبد الاشهل والهان بقبا المدينيه
 كان به الشيطان اهان بعد ما وبطرفه الذي طريقاه اطم بعد له الى زرق وجمع الصدفه
 التي في سبط المدينيه التي هذه الناحيه غيل يعرف ما لو المدينيه سكوت الوجبه قريه من جبل
 الاو واهم الجبل معاليات اوت هذا المدينيه واهلها وكان تسكن من بلاد اهل لان من
 كاساني على مرده من المدينيه وحيث اهان كمره الويه مريه المدينيه
 وادي الجبل ثم الكس واهل العين اخوه نون وبديل المدينيه قريه على كفاف

المر

تقاع
الموسم

المر الوحده مونس الوحده المنفرد موضع من المدينيه ومكة وادى بالفتح وادى المهملة مشدده
 اخيه نون قريه على مرجه من اكنجه عليها وبين الاواسنة احيال او لمانيه الكثر نصيب من ذكرها
 في شعره وسبقت في هراشاد عات بالفتح ثم السكون وعين مهملة اخيه نون موضع بينع هضب
 الوراق جبل حتى يصب في وادي الجبل ثم الكس وقيل سكن و بالفتح جبل عظيم على ساحل الصغد
 من المدينيه وسعد من ساهل الى الجبل من العرج والرويه وبله القديسان وبسفره عريسه
 سياله من الرويه ثم اكي و في رقات انواع الشجر المثمره وغير المثمره وبه او شاله
 وعيون سكانه بنواوس من مريه قوم صديق اهلهم وود وسبق في فضل احسان ورقان من مال
 الجنبه مع عين مهملة في فضل الوادي سببا بالفتح وسكون السين المهملة ثم باو حده وبلاله ما
 لبي سليم بن اموالي وادي جبل حتى يصب في مدينيه داره وسبط وسوس من الرواس حرويه
 القبلية نصب من لاجد علي الحاصره واللبا وما فرعان بما تخلصه من غيرهم والحاد من عين
 فصدرا اكرار الشجر بالفتح وكس السين المعجمه ومساه كت وجيم وهما مدينيه العقيق
 ذواوشع بالفتح ثم الكس اخيه عين مهملة من اموال المدينيه الرط بالفتح وكس الطاء المهملة
 ومثناه تحت وحده مهملة مراعيه حصون حبيب سمي رجل من يهود وكتاب الوحيه الوطيه بوايه
 هان وادي الجبل المدينيه والمياه تحت والفاستدق الدراع والساق من اكرار ونحوه ومومن
 العقيق مابين سقايه سليمان بن عبد الملك الى غانه وغيره بالفتح وكس العين المهملة وسكون
 المشاه تحت وفتح الزايمها وحدود اكرم **حرف الباء** بيتيب بالفتح ثم كسر
 المشاه فوق ثم مثناه تحت ثم موحده له ذكر في حد واد اكرم كذا اقاله الجدي وفتح واد اكرم ما يخالفه
 يترتب بعد من الاسماء بعد فوشع باذ وادي من اودية العقيق يصب في بالفتح وكسر اللام
 المهملة ومثناه كسه ثم عين مهملة فاحيه بن فداك ويحيى بامياه وعيون لعرايه وغيرهم يراجه
 غدر بوسطن فاع الصنع في حصر الجبل يصف روى الريس وصغر على السطير والموسم منه وقوله اكم
 سله ماركه بوسطن محمكه والعين مهملة بن مازن لار من ثوابه واخذ احد بلبن وقاله ابن
 بالفتح ثم السكون ثم موحده مفتوحه ثم نون غدر بوسطن اكم في حصر الجبل اليسير بوسطن
 في الابان بليل بيايين مفتوحين مديناه لام واخره لام واد بناحية بطن بينع والصغر نصب
 في البحر وبه عين كحج من خوف رطل تسمى العين وسلاها الحارو وغروه بدمر تلك قريه بالحدود
 القضيوي تحت العقيق وبليل من بدير وبن العقيق في الجبل ايضا عند الصبوعه يتجسج بالفتح ثم

السكون وهم الموضع واما مال العين مضارع نفع الماظهر من نواحي الله فيه على ربه ايام منها
 سميت به اكثر بنايعها عدها ما به وسبعون عينا ولما نظر على رضى الله عنه لجاها قال اخبر
 وضعت على نوى الما عطاءه واقطع النبي صلى الله عليه واله وسلم عليا ردي المشايخ من يبيع له
 ثم اقطعه عمر قطعه ثم اشترى على قطعه اخرى وكان اول شئ عمله فيها البغيضة وكانت بها
 امواله ما عموما فصدق بها **موضع** قرب الله بينه قال المجاهد لم ارض قطعه له وفي الحديث
 يوشك ان سلخ بياضهم يصفى بين يداين مفتوحة ثم ساكنه ثم نون ولين وكلامهم ما فاء
 وعنه ناعره ومنبسطه الصفافي يفتح النوا واد به عين من اعراض الله بينه على سريدها بين
 ضاحك وضوح جلال اسفل المرش وسيلها يجب فخره بين ولذا قال المختصر يروى عن
 نوادي نقاله خورنات لبيا ريد الموسوي من سى اكسن واثار العين والقرب اليوم هناك
 وكانت **المدينة** كما والاهجري وهو منازله سلم وزين النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ومنهم اصناف كما او منجاة والاصل **قال** ابو هريرة اذ ارسلني بن يمين ففتح
 ابني لما استجبنا لا التجدي **و** تحري بين طريق ذوالفرع التي في شامي اجمادات الدين
 على طريق كوسبق وعنه ان عبودا اجل من مدح مريد وبني ملق قال الهجري بين طريق
 اى شاك هناك الى بين **و** ليس هو اعلى بالصوب وانه المرجع ولما ول كهر سرى هذا لاهرا
 وما كما لهدى لولاه ههنا لاهرو **و** مستلهم عذر مور ولله ومجه وسلم سلم كسر ربه
قال مولده سدرنا ومولانا العالم للعالمه **قال** سلم او حبل العالم لاد علم مولد
 الدر على سدرنا ومولانا الدر على الدر على سدرنا **قال** سلم او حبل العالم لاد علم مولد
 اليهودي يحيى السدر في ربه واعاد على على سلم ركنه واد لم للمع

اسمى سطر العبد في
 ليله الطوب ١١
 ستره والى
 ١١٨٦
 وكان معناه من ربه سلمه لثمن الماركة لادى في قهره
 مشهوره رمضان المعظم لاهر يوم ١٠٦١ الهجره
 خاتمه وعافته ربه
 واهجر الله ربه
 العاكبي الذي
 بنجنيته
 الطالح
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

يقول النقيب المصطفى الغفور عيسى عليه السلام
 قد تبعت نوره لئلا حلة الباركة موجودا فيما يوق
 سيقول عا نا نحن ما عا الله وجميع المسلمين عيسى او ذا
 يجرى بالحق باله لاهنا مل مينا ومنتق عنت على الا
 الا ان العوقف ما خلا والعلت ما خلا متفقون بقا بلسا
 جالته يفتنوك عني تاتوكم بسلامة الا على الله ربه
 واهجر الله ربه العاكبي الذي بنجنيته
 الطالح
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

مع جنته في الدنيا والآخره
 مع جنته في الدنيا والآخره
 مع جنته في الدنيا والآخره

